

وزارة الثقافة
أحياء التراث العربي

« ١٠٦ »

الخزائن الدالة

بين الدور والدارات والديرة

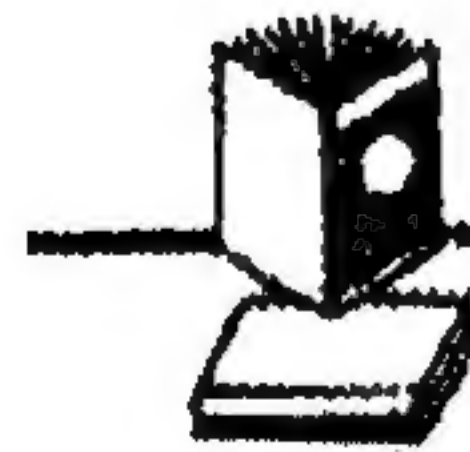
القسم الثاني

لـياقوت الحموي الرومي

المتوفى سنة ٦٩٦ هـ

تحقيق

يحيى زكريا عبّارة و محمد أديب حنّان



منشورات وزارة الثقافة

في الجمهورية العربية السورية

دمشق ١٩٩٨

الخرول والدال : بين الدور والدارات والدبرة / لياقوت الحموي الرومي ؛
لحقبق يحيى لكريا عبارة ومحمد اديب جمران . دمشق : وزارة الثقافة ،
١٩٩٨ . ٢ ج ٢٤٤ سم . احياء التراث العربي (١٠٦)

١ - ١١٥٦ ي ا ق خ ٢ - العنوان ٣ - لياقوت الحموي
٤ - عبارة ٥ - جمران

مكتبة الاسد

الايداع القانوني : ع - ١٨٣ / ١٩٩٨/٦

٦٩ دَيْسُرُ حَافِرٍ (١) : بالخاء المهملة والألف والفاء المكسورة ،
وبآخره راء مهملة .

وحافِرٌ : قرية بين حَلَبَ وبالسَّ (٢) ، وإليها أُضيفَ هذا
الدَّيسُرُ . وذكر الراعي القرية في قوله :

تَخَطَّطَ إِيْنَا رُكْنٌ هَيْفٍ وحافِرٍ
طروقاً ، وأنتى منك هيفٌ وحافِرٌ (٣)

وذكر القيسراني (٤) الدير في قوله :

(١) ذكر (دير حافر) في : معجم البلدان : ٢ / ٢٠٧ ، ٥٠٤ ومراصد
الاطلاع : ١ / ٣٧٢ و ٢ / ٥٥٧ .

(٢) بالس : مدينة دائرة في سورية الشمالية ، شرقي حلب ، قامت بالقرب
منها مدينة مسكنة ، وكانت بالس على الضفة الغربية للفرات . معجم البلدان : ١ / ٣٢٨
وجاء في كتاب (اللؤلؤ المنشور) : ٦٢٣ : بالس أو بالش : بليدة بأرض الشام ،
بين حلب والركة ، وهي برباليوس القديمة ، تسمى في وقتنا الحاضر مسكنة .

(٣) بيت الراعي في ديوانه : ١٠٨ من قصيدة قالها في مدح يزيد بن معاوية
ابن أبي سفيان . وهو في : معجم البلدان : ٢ / ٢٠٧ و ٣ / ١٧٠ ومعجم ما استعجم
٣ / ٩٨٢ و ٤ / ١٣٥٨ .

(٤) القيسراني : هو محمد بن نصر بن صغير بن داغر المخزومي الخالدي أبو
عبد الله شرف الدين القيسراني ، شاعر مجيد ، أصله من حلب ومولده بعكة ووفاته
بدمشق سنة ٥٤٨ هـ . الأعلام : ٧ / ١٢٥ .

أَلَا كَمْ تَرَامَتْ بِالِيسْ بِمُسْتَاغِيرٍ
وَكَمْ حَافِرٍ أَدْمَيْتَ يَا دَيْرَ حَافِرٍ (١)
٧٠ دَيْرُ الْحَانَاتِ (٢) : جَمْعُ حَانَةٍ وَحَانُوتٍ ، وَهُوَ مَوْضِعُ
بَيْعِ الْحَانِيَةِ ، وَهِيَ الْخَسْرُ .

وَهَذَا الدَّيْرُ بِقَرَبِ دَيْرِ الْجَاثَلِيْقِ (٣) ، مِنْ نَوَاحِي مَسْكِنٍ
وَعِنْدَهُ تَتَوَافَى الْجَمْعَانِ جَمْعُ مَصْعَبٍ بِعَسْكَرِهِ مِنْ جُنْدِ
الْعِرَاقِ ، وَجَمْعُ عَبْدِ الْمَلِكِ بِجُنْدِ الشَّامِ ، فَتَقَرَّقَ عَنْ مَصْعَبِ
ابْنِ الزُّبَيْرِ جُنْدُهُ وَخَذَلُوهُ ، فَقَتَلَ عِنْدَ دَيْرِ الْجَاثَلِيْقِ عَلَى مَا قَدْ مَتَّ
* * *

٧١ دَيْرُ حَبِيبٍ (٤) : لِأَعْرِفَ مَوْضِعَهُ ، إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ بِهِ
فِي شَعْرِ الْجَعْدِيِّ (٥) ، قَالَ :

سَلَّ الرِّيحَ إِنْ هَبَّتْ شِمَالًا ضَعِيفَةً
مَتَى عَهْدُهَا بِالْدَّيْرِ ، دَيْرِ حَبِيبٍ (٦)
* * *

-
- (١) بَيْتُ الْقَيْسِرَانِي مَعَ ثَلَاثَةِ آيَاتٍ بَعْدَهُ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٢ / ٥٠٤ وَهُوَ
فِي مَدَنٍ صَاحِبِ قَلْعَةِ جَعْبَرِ عَلِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ الْعَقِيلِيِّ .
(٢) لَمْ نَقِفْ عَلَى ذِكْرِ لَدِيرِ الْحَانَاتِ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِيِّينَ أَوْ مِنْ صَنْفٍ فِي
الدَّيْرَةِ .
(٣) تَقْدِمُ (دِيرِ الْجَاثَلِيْقِ) بِرَقْمِ (٦٢) فِي ق / ١ / ٣٠٤ .
(٤) ذِكْرُ (دِيرِ حَبِيبٍ) فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٠٤ وَمَرَاوِدُ الْإِطْلَاعِ :
٢ / ٥٥٧ .
(٥) هُوَ وَرْدُ بْنُ الْوَرْدِ الْجَعْدِيُّ كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٠٤ .
(٦) جَاءَ هَذَا الْبَيْتُ ثَالِثَ أَرْبَعَةِ آيَاتٍ مِنْ شَعْرِ وَرْدِ بْنِ الْوَرْدِ الْجَعْدِيِّ فِي مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٠٥ وَرَوِيَ الْبَيْتُ مَكْسُورٌ وَسَائِرُ الْآيَاتِ رَوَاهَا مَضْمُومٌ ، فَفِيهِ إِقْوَاءُ

٧٢ دَيْرُ الْحَبِيسِ (١) : من نواحي بَغْدَادَ ، ذُكِرَ فِي شِعْرِ لَآبِي
مُحَمَّدَ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَرْزَنِيِّ (٢) ، يَقُولُ فِيهِ (٣) :

لَيْتَنِي ، وَالْهَيْئُ قَدِيمًا سَفَاهُ
وَضَلَالُ وَحَبْرَةُ (٤) وَغِنَاءُ
كُنْتُ صَادَفْتُ مِنْكَ يَوْمًا بَعَثًا (٥)
وَبَدَايِرَ الْحَبِيسِ كَانَ اللَّقَاءُ
فَتَوَافِيكَ ضِرَّةُ الشَّمْسِ تَخْتَا
لُ ، كَأَنَّ الْعِيَانَ مِنْهَا هَبَاءُ
لَدَى مِنْهَا طَعْمُ ، وَطَابَ نَسِيمُ
فَلَهَا الْفَخْرُ كُلُّهُ وَالسَّنَاءُ

* * *

-
- (١) ذكر ياقوت هذا الدير باسم (عمر الحبيس) في : معجم البلدان : ١٥٤ / ٤ .
كما ذكره ابن شداد في الأعلام الخطيرة ج : ٣ القسم الأول ص : ٢٤٨ باسم (دير
السجين) وانظر ما سبق في (دير أحويشا) . المتقدم برقم (١٩) ق / ١ / (٢٦٤) .
(٢) في معجم البلدان : ١٥٤ / ٤ : يحيى بن محمد الأزرقى ، وهو تصنيف .
وترجم له ياقوت في : معجم الأدباء : ٢٠ / ٣٤ - ٣٥ فقال : يحيى بن محمد أبو
محمد الأرزنى ، إمام في العربية مليح الخط ، سريع الكتابة ، كان يخرج في وقت العصر
إلى سوق الكتب ببغداد ، فلا يقوم من مجلسه حتى يكتب الفصيح لثعلب ويبيعه بنصف
دينار ويشترى نبيذاً ولحماً وفاكهة ، ولا يبيت حتى ينفق ما معه منه ، وله تأليف في
النحو مختصر ، مات سنة خمس عشرة وأربعمائة . وانظر : بغية الوعاة : ٢ / ٣٤٣ .
(٣) انظر أبيات الأرزنى في : معجم البلدان : ١٥٤ / ٤ .
(٤) الحبرة : النعمة والسرور . اللسان : (حبر) .
(٥) عما : هو كفر عما : صقع في برية نخساف بين بالس وحلب . معجم البلدان :
- ١٤٩ / ٤ .

٧٣ دَيْرُ حَرْجَةِ (١): بالثلاثِ فتحات . والحَرْجَةُ في الأصلِ موضع كثير الشجر ، لا تَبْلُغُهُ السَّائِمَةُ . والحَرْجُ : الضيقُ ، وحَرْجُ الصَّدْرِ : ضيقُهُ ، ومنه قوله تعالى :

(فلا يَكُنْ في صَدْرِكَ حَرْجٌ مِنْهُ) (٢) ، أي ضيقٌ .

ودَيْرُ حَرْجَةِ بصعيدٍ مِصْرَ ، في شرقي قُوصٍ ، وهو بكَوْرَةٍ صغيرةٍ هناك بصعيدٍ مصر الأعلى . تُسمى حَرْجَةَ ، أضيف الدَيْرُ إليها ، وعنده قرية من قرى الكورة تسمى العباسية ، وربما أُضيفَ هذا الدَيْرُ إليها ، فقليل : دير العباسية (٣) .

* * *

٧٤ دَيْرُ حَرْقَةِ (٤) : بضم الحاء المهملة وفتح الراء المهملة والقاف ، وبعدها هاء .
يَنْسَبُ هذا الدَيْرُ إلى حَرْقَةِ بنت النعمان بن المنذر (٥) .

(١) ذكر (دير حرجة) في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٥ ومراسد الاطلاع : ٢ / ٥٥٧ .

(٢) الأعراف : ٧ / ٢ .

(٣) العباسية : قرية بكورة الحرجة من الصعيد . معجم البلدان : ٤ / ٧٥ . و (دير العباسية) سيذكر لاحقاً تحت الرقم (١٥٣) ق / ٢ / ص : (١٢٠) .

(٤) ورد ذكر (دير حرقه) في الروض المعمار عرضاً : ١٠٥ والمحاسن والمساوي : ٢ / ٥٨ ، ٥٩ .

(٥) حرقه بنت النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي ، من بني لخم واسمها هند الصغرى شاعرة شريفة من بيت الملك في الحيرة . قيل : لما غضب كسرى على أبيها حبسه فترهبت في دير بنته بين الحيرة والكوفة . ماتت سنة ٧٤ هـ ولم تسلم . أخبارها في : المحاسن والمساوي للبيهقي : ٢ / ٥٨ ، ٥٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ والمؤتلف والمختلف : ١١٤ - ١٤٥ وأعلام النساء / كحالة : ١ / ٢٥٥ و ٥ / ٢٥٩ - ٢٦٥ حيث جعلها هنداً بدلاً من حرقه . وفي الأغاني / ساسي : ٢٠ / ١٣٥ : وقال -

قال (١) :

أَقْسِمُ بِاللَّهِ نُسَلِمُ الحُلُقَةَ
ولا حُرَيْقًا وَأَخِيَّةَ الحُرْقَةَ

وحريق "أخو الحُرْقَةَ" ، وهما ابنا النعمان .
ولا أعرف موضع هذا الدَّيْر .

* * *

٧٥ دَيْرُ حَرْمَلَةَ (٢) : بفتح الحاء المهملة وإسكان الراء المهملة
ثم ميم "فلام مفتوحتان ، وآخره هاء .
وهذا الدَّيْر بالشام .

* * *

٧٦ دَيْرُ الحريق (٣) : وهو دَيْرٌ قديمٌ بالحيرة ، سُمِّيَ
بذلك لأنه أُحْرِقَ قَوْمٌ في موضع هذا الدَّيْر ودُفِنَ فيه قَوْمٌ
من أهلهم ، فعُمِّلَ ذلك الموضع دَيْرًا .

ابن الكلبي : حرقة بنت النعمان ، وهي هند ، والحرقة لقب ، وهذا هو الصحيح .
وانظر الأغاني : ٢ / ٢١ - ٣٣ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٦٠٤ والأعلام : ٨ / ٩٨ - ٩٩ .
(١) نسب شطرا الرجز في تاج العروس (حرق) : ٢٥ / ٥٦ إلى هائي .
ابن قبيصة ، قالهما في يوم ذي قار وهما في اللسان (حرق ، حلق) غير منسويين .
(٢) ذكر (دير حرملة) في كتاب غوطة دمشق ، نقلا عن ابن عساكر .
ولم نجده عند أحد من صنف في الديارات والبلدان . انظر : غوطة دمشق : ٢٣٧ وفيه
يقول كرد علي : دير حرملة : يقول ابن عساكر : إنه كان عند دير البقر بدمشق ديران
أحدهما لخالد بن الوليد ، أقطعه إياه أبو عبيدة ، والآخر لأخيه حرملة بن الوليد ،
مع قرية بالغوطة تعرف بدير حرملة ، بعد أن كاتب أبو عبيدة فيها عمر فأذن له ،
وربما كان هذا الدير في أرض جوبر عند مزار يقال له اليوم سيدي حرملة .
(٣) ذكر (دير الحريق في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٥ ومراسد الاطلاع :
٢ / ٥٥٧ ومسالك الأبصار : ١ / ٣١٥ - ٣١٦ .

ووجدته بخط ابن حمدون (١) بالخاء المعجمة في الشعر
والترجمة .

وفيه يقول الروائي :

دَيسِرُ الحَرِيقِ ، فَيْبَعَةُ المَزْعُوقِ (٢)

بين الغدير (٣) ، فقبّة السنيق (٤)

أشهى إليّ من الصّراة (٥) ودورها

عند الصّباح ، ومن رحى البطرّيق (٦)

(١) لعله يريد أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن حمدون ، كان عالماً بالأدب والأخبار ، وهو من الندما ، نادم المتوكل العباسي والمستعين ، له كتب منها : أسماء الجبال والمياه والأودية ولعل المصنف ههنا ينقل عن هذا الكتاب . انظر : معجم الأدباء ٢٠٤ / ٢ - ٢١٨ والأعلام : ١ / ٨٥ .

(٢) قال محقق الديارات للشابشتي ص ٢٣٢ : وعندنا أن بيعة المزعوق هي دير ابن مزعوق وسترده ترجمة دير المزعوق لاحقاً تحت رقم (٢٤٢) ق / ٢ / ص (٢١٧) .
(٣) الغدير : اسم أطلق على مواضع كثيرة منها : ماء لبني جعفر بن كلاب ، والغدير من مياه الضباب على ثلاثة ليال من حمى خرية . والغدير الأسفل لربيعة بن كلاب انظر : مراصد الاطلاع : ٢ / ٩٨٥ .

(٤) قال محقق الديارات : ٢٤١ : في بعض المراجع : السنيق ، وفي بعضها الآخر الشنيق ، وفي الديارات : الشنيق ، وعندنا أنه الأصح ، والشنيق لفظة سريانية « شتيقا » بمعنى الساكت والصامت ، ولا يبعد أن هذه القبة كانت منسكاً لراهب انقطع عن الناس ، ولا زم السكوت فعرفت به من هذه الجهة .

(٥) الصراة : نهر ببغداد ، معجم البلدان : ٣ / ٣٩٩ .

(٦) رحا البطرّيق . قال ياقوت في : معجم البلدان : ٣ / ٣١ - ٣٢ : ببغداد : الصراة ، وذكر ياقوت قصة يفهم منها أن هذا المكان سمي بالبطريق طارات بن الليث ابن العيزار بن طريف بن القوق بن مروق . و (مروق) كان الملك في أيام معاوية .

فاغدوا نباكر من ذخائر عتبة الـ
خمار ، من صافي الدنان رحيق
يا صاح ، واجتنب الملام ، أما ترى
سمجاً ملامك لي ، وأنت صديقي (١)

* * *

٧٧ دَيْرُ حَزَقِيَّال (٢) : قال أبو الفرج : حدثني جعفر بن
قدامة (٣) ، قال : حدثني شريح الخزاعي (٤) :

/ اجتزْتُ دَيْرَ حَزَقِيَّال ، فبينما أنا أدور فيه ، إذا بكتابة في [٣٢/ظ]
سطين مكتوبين على أسطوانات ، فقرأتهما ، فإذا فيهما : (٥)

رَبِّ لَيْلٍ أَمَدٌ مِنْ (٦) نَفْسِ الْعَا
شَقٍ طُولاً قَطَعْتُهُ بِانْتِحَابِ

(١) أبيات الشرواني في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٥ .
(٢) ذكر (دير حزقيال) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٥ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٥٧ ومعجم ما استعجم : ١ / ٥٧٤ وآثار البلاد للقزويني : ٣٦٩ والروض
المعطار : ٢٥٢ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٧٠ . قال القزويني محمداً موضعه : دير
مشهور بين البصرة وعسكر مكرم ، وهو بالموضع الذي ذهب إليه أهل داوردان
الذين خرجوا من ديارهم ، وهم ألوف حذر الموت ، فقال لهم الله : موتوا فماتوا ،
ثم أحياهم ، فبنوا ذلك الموضع ديراً ، وهو منسوب إلى حزقيال النبي عليه السلام .
آثار البلاد : ٣٦٩ .

(٣) جعفر بن قدامة . سئل ترجمته في ق / ٢ - ص ٧٨ ح ٤ .
(٤) في الروض المعطار : شريح الخزامي ، وهو تحريف .
(٥) الأبيات في : معجم ما استعجم : ١ / ٥٧٥ ومسالك الأبصار : ١ / ٥٧٠
والروض المعطار : ٢٥٢ ومعجم البلدان : ٢ / ٥٠٥ .
(٦) في معجم ما استعجم : رب ليل كأنه .

ونعيم كَوَصِّلِ (١) مَنْ كُنْتُ أَهْوَى
قَدْ (٢) تَبَدَّلْتُهُ بِؤْسِ الْعَنَابِ

نسبوني إلى الجنون ليُخَفِّفُوا
مَا بَقِيَ مِنْ صَبْوَةٍ وَاكْتِثَابِ

ليت بي ما ادَّعَوْهُ مِنْ فَقْدِ عَقْلِي
فَهُوَ خَيْرٌ مِنْ طَوْلِ هَذَا الْعَذَابِ

وَتَحْتَهُ مَكْتُوبٌ : هَوَيْتُ فَمُسِنَعْتُ ، وَشُرِدْتُ وَطَرِدْتُ
وَفُرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْوِطْنِ ، وَحُجِّبْتُ عَنِ الْإِلْفِ وَالسَّكَنِ ، وَحُبِّسْتُ
فِي هَذَا الْبَيْتِ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا ، وَصُفِّدْتُ فِي الْحَدِيدِ زَمَانًا .

وَلَانِي عَلَى مَا نَابَنِي وَأَصَابَنِي
لِذُو مِرَّةٍ ، بَاقٍ عَلَى الْحَدَثَانِ

فَإِنْ تُعْقِبِ الْأَيَّامُ أَظْفَرُ بِحَاجَتِي (٣)
وَإِنْ أَبْقَ مَرْمِيًّا بِي الرَّجَوَانَ (٤)

فَكَمْ مَيِّتٌ هَمًّا بَغِيْظٍ وَحَسْرَةٍ
صَبُورٌ بِمَا يَأْتِي بِهِ الْمَلَوَانَ (٥)

(١) في مسالك الأبصار : بوصل .

(٢) في معجم ما استعجم : من كنت أهواه تبدلته .

(٣) في معجم ما استعجم ومسالك الأبصار : يبغيثي .

(٤) في مسالك الأبصار : وإن أتولى يرم بي الرجوان .

(٥) الملوان : الليل والنهار .

هو الحُبُّ أفنى كلَّ خَلْقٍ بِجَوْرِهِ
فديماً ، وَيَفْنَى بَعْدِي الثَّقَلَانِ (١)

قال : فدعوتُ برقعة ، وكتبْتُ ذلك ، وسألت عن سجينِ
الدَّيْرِ ، فقالوا : إنه رجلٌ هَوِيَ ابنةَ عمِّ له ، فحبسه أبوها في
هذا الدير ، خوفاً من أنْ تُفَضَّحَ ابنتُهُ ، وعزم على حملِ الفتى
إلى السلطان ، ثمَّ ماتَ العمُّ ، فجاء أهله ، فأخترجوه من الديرِ
ثمَّ زوَّجوه ابنةَ عمِّه فَوَرِثَ مالَ أبيها .

* * *

٧٨ دَيْرُ حَشْيَان (٢) : بالحاء المُهملة المفتوحة ، والشينِ
المعجمة الساكنة وياءُ مثناةٍ من تحت ، وألفٍ ، وبأخيره نون
وهو بنواحي حلب ، ذكره حمدان بن عبد الرحيم (٣)
في شعرٍ له ، فقال :

(١) الثقلان : الإنس والجن . والأبيات في : الروض المعطار : ٢٥٢ ومعجم
البلدان : ٢ / ٥٠٥ وفي : معجم ما استعجم : ١ / ٥٧٥ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٧١
عدا البيت الأخير .

(٢) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٥ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٧ ،
وورد ذكر (دير حشيان) في شعر قاله حمدان بن عبد الرحيم الأثاري ، ذكره
ابن العديم في (بغية الطلب في تاريخ حلب) نقل ذلك الزبيدي في : تاج العروس :
١١ / ٣٥٨ . و (دير حشيان) حرف إلى (دير حشان) ثم قرب لفظه بتسميته (دير
حسان) . وهو يتبع (الدانا) التي تتبع إدارياً منطقة حارم بمحافظة إدلب . انظر :
الدليل الهجائي للبلدان والقرى والمزارع في القطر السوري : ٣٢٢ .

(٣) هو حمدان بن عبد الرحيم بن حمدان التميمي ، أبو الفوارس الأثاري ،
ثم الحلبي ، طبيب ، مؤرخ ، شاعر ، نسبته إلى (أثارب) بين حلب وأنطاكية ،
صنف كتاب (المفوف) في تاريخ حلب من سنة ٤٩٠ هـ إلى ما بعدها . وتضمن أخبار =

يا لَهْفَ نَفْسِي مِمَّا أَكَابِدُهُ
إِنْ لَاحَ بَرَقٌ مِنْ دَيْرٍ حَشِيَانِ (١)

وإنْ بَدَتْ نَفْثَةٌ مِنْ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ
فَاضَتْ غَرْبَ أَجْفَانِي

وَمَا سَمِعْتُ الْحَمَامَ فِي فَنَنِ
إِلَّا وَخِلْتُ الْحِمَامَ فَاجَانِي

[٢٢/و] / مَا اعْتَصْتُ مِنْ غَيْبَتِ عَنْكُمْ بَدَلًا
وَحَاشَا وَكَلَّا ، مَا الْغَدْرُ مِنْ شَانِي

كَيْفَ سُلُوِّي أَرْضًا نَعِمْتُ بِهَا
أَمْ كَيْفَ أَنْسَى أَهْلِي وَجِيرَانِي ؟ !

لَا جِلْدَ (٢) رَقْنٍ لِي مَعَ أَلِيمِهَا
وَلَا اطْبَتْنِي أَنْهَارَ بَطْنَانِ (٣)

الفرنج وأيامهم وخروجهم إلى الشام ، كانت وفاته نحو سنة ٥٢٠ هـ . انظر : الإعلان بالتوبيخ للسخاوي : ١٢٥ وهدية المارقين : ٣٣٥ والأعلام : ٢ / ٢٧٤ .

(١) الأبيات في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٦ منسوبة إلى حمدان بن عبد الرحيم والأول منها في تاج العروس : ١١ / ٣٥٨ ، والثلاثة الأخيرة مع رابع بعدها في : معجم البلدان : ٢ / ١٣٣ .

(٢) في معجم البلدان : (لا خلق) ونظنه مصحفاً . وخلق : اسم للنخلة كلها ، وقيل : هي دمشق نفسها ، وقيل : خلق موضع بقرية من قرى (دمشق) ، وقيل : صورة امرأة يجري الماء من فيها في قرية من قرى دمشق . معجم البلدان : ٢ / ١٥٤ .

(٣) بطنان : واد بين منبج وحلب ، فيه أنهار جارية وقرى متصلة . معجم البلدان : ١ / ٤٤٧ .

ولا ازدهتني في منبج فُرَصُ
راقت لغيري من آلِ حمدانِ
لكن زمني بالجزر (١) أذكّرني
طيب زمني به ، فأبكاني

* * *

٧٩ دَيْرُ الحمار (٢) : هو اسم آخر لـ « دَيْرِ باطا » ، وقد
ذكرته في ديرة الباء .

* * *

٨٠ دَيْرُ حميم (٣) : هو من قولهم : ماء حميم (٤) ، أي حار
ودير حميم : موضع بالأهواز ، جاء في شعر قطري بن
الفُجاءة (٥) :

أصيب بدولاب (٦) ، ولم تك موطيناً
له أرض دولابٍ ودَيْرُ حميم (٧)

* * *

-
- (١) الجزر : كورة من كور حلب . معجم البلدان : ٢ / ١٣٣ .
(٢) ذكر (دير الحمار) أنفاً باسم (دير باطا) تحت الرقم (٣٣) : ق/١/ص (٢٨١) .
(٣) ذكر (دير حميم) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٦ ومرصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٧ .
(٤) الحميم والحميمة : الماء الحار ، وشربت حميمة ، أي ماء ساخناً . قال
الأزهري : الحميم عند ابن الأعرابي من الأضداد ، يكون الماء البارد ، ويكون الماء
الحار . لسان العرب : حمم .
(٥) هو قطري بن الفجاءة أبو نعمة ، واسمه جمونة بن مازن بن يزيد الكناني
المازني التميمي ، من رؤساء الأزارقة من الخوارج ، ومن أبطالهم ، كان فارساً خطيباً
شاعراً عثرت به فرسه فمات سنة ٧٨ هـ . وفيات الأعيان : ٤ / ٩٣ - ٩٥ والأخبار
الطوال : ٢٨٠ والأعلام : ٥ / ٢٠٠ .
(٦) دولاب : قال ياقوت : قرية بينها وبين الأهواز أربعة فراسخ ، كانت بهوقعة
بين أهل البصرة وبين الخوارج ، قتل فيها نافع بن الأزرق . معجم البلدان : ٢ / ٤٨٥ .

٨١ دَيْرُ حَنْظَلَةَ الطائي (١) : بنواحي الجزيرة بالقرن من شاطئ الفرات ، ومن الجانب الشرقي له . وهو دَيْرٌ معروف ، حَسَنٌ ، نَزْرُهُ ، كثيرُ الشجر والرياض بين (الدالية) (٢) و (البسنا) (٣) ، أسفل من رحبة مالك بن طوق (٤) . ويُنسبُ هذا الدَيْرُ إلى حَنْظَلَةَ بن أبي غُفْرٍ (٥) بن النعمان ابن حِيَّة بن [سَعْنَةَ بن] (٦) الحارث بن الحويرث بن ربيعة بن مالك بن سَعْفَر بن هَنْبِي بن عَمْرٍو بن الغوث بن طَيْس . وحَنْظَلَةُ هذا هو عم إياس بن قبيصة (٧) الذي [كان] (٨) ملك

-
- (٧) بيت قطري في الكامل للمبرد : ٣ / ١٠٤٧ ومعجم البلدان : ٢ / ٤٨٦ ، ٥٠٦ والأغاني : شعر الخوارج : ٤٤ - ٥٥ .
- (١) ذكر دير حنظلة الطائي في معجم البلدان : ٢ / ٥٠٦ ومراسد الاطلاع : ٢ / ٥٥٧ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٧٥ والروض المطار : ٢٥٠ .
- (٢) الدالية : مدينة غربي الفرات بين عانة والرحبة ، وهي صغيرة ، لا تعرف اليوم : مراسد الاطلاع : ٢ / ٥٠٩ .
- (٣) في معجم البلدان : ١ / ٥١٦ : البهنا : قلعة حصينة عجيبة بقرب مرعش وسميساط وهي اليوم من أعمال حلب .
- (٤) رحبة مالك بن طوق : بين الرقة وبغداد ، على شاطئ الفرات ، أسفل من قرقيسيا ، أحدثها مالك بن طوق في خلافة المأمون . معجم البلدان : ٣ / ٣٤ وانظر ثمة خبر الرحبة وبنائها . وتنسب هذه الرحبة إلى مالك بن طوق بن عتاب التغلبي ، وكان أميراً ، شريفاً فارساً شاعراً جواداً ، ولي إمرة دمشق للمتوكل العباسي ، وبنى بمساعدة الرشيد بلدة الرحبة التي على الفرات ، واستعصى فيها إلى أن قبض عليه الرشيد ، فسجنه ثم أطلقه توفي مالك بن طوق سنة ٢٥٩ هـ البلدان لياقوت : ٣ / ٣٥ والأعلام : ٥ / ٢٦٢ .
- (٥) في معجم ما استعجم : ٢ / ٥٧٦ : يعرف بابن أبي عفران .
- (٦) الزيادة عن معجم البلدان ، وهي ليست بالأصل .
- (٧) إياس بن قبيصة الطائي : من أشرف طيء وفصحائها وشجائها في الجاهلية ، اتصل بكسرى فولاه الحيرة ، ثم نجاه ، وولى النعمان أبا قابوس ، ثم أعاده بعد أن قتل النعمان ، وفي أيامه كانت وقعة ذي قار . مات سنة ٤ ق . هـ . الأعلام : ٢ / ٣٣ =

الحيرة . ومن رهطيه أبو زيد الطائي (١) الشاعر .

وحنظلّة [هذا] (٢) هو الذي بنى الدّير المنسوب إليه
في الجاهلية بعد أن تنصّر وتنسك ، وهو القائل :

ومهما يكن من ريب دهر فإنني
أرى قمر الليل المعبّد كالفَتَى (٣)
يهلّ صغيراً ، ثمّ يعظم نُورُهُ
وصورته حتى إذا ما هو استوى
وقرب يخبو ضوءه وشعاعه
ويمضح حتى يتشّير فما يرى
كذلك زيدُ الأمر ، ثم انتقاصه
وتكراره في إثره بعد ما مضى
تُصبحُ فتُفتحُ الدار ، والدارُ زينة
وتؤتّى الجبال من شماريخها العلى
فلا دا غنى يَرُجّين من فضلِ ماله
وإنّ قال : أخرني وخُذْ رِشوةً أبى

(٨) الزيادة عن معجم البلدان .

- (١) أبو زيد الطائي : هو حرملة بن المنذر بن معدي كرب بن حنظلة الطائي ،
شاعر معمر ، عاش في الجاهلية والإسلام ، وكان من نصارى طيء . الأعلام : ١٧٤ / ٢
وانظر : الشعر والشعراء : ١ / ٢٦٠ .
(٢) انقطاع بالنص في معجم البلدان ٥٠٦/٢١ وهذا هو القائل ، وكان قد نسك في الجاهلية
وتنصّر وبنى هذا الدير فعرف به حتى الآن .
(٣) أبيات حنظلة جميعها في معجم البلدان : ٥٠٦ / ٢ والثلاثة الأولى في :
معجم ما استعجم : ٥٧٧ / ٢ .

ولا عن فقيرٍ يأتجرُنْ لفقرِه
فتَنفَعُه الشكوى إليهنَّ إنْ شكى

ويقول عبد الله بن محمد الأمين بن الرشيد (١) في دير حنظلة ،
وقد اجتاز به فاستطابته ، ونزل به :

ألا يا دَيْرَ حنْظَلَة المَفْدَى
لقد أورثتني سقماً وكداً

أزفُّ من الفراتِ إليك دنياً
وأجعلُ فوقه الورْدَ المُنْدَى

وأبدأ بالصبح أمام صبحي
ومَنْ يَنْشِطُ له فهو المَفْدَى

ألا يا دَيْرُ جادَتِكَ الغوادي
سحاباً حُمَّتْ بَرْقاً ورَعداً

يزيد بناءك النامي نماءً
ويكسو الروضَ حُسناً مُسْتَجِداً (٢)

* * *

(١) هو عبد الله بن محمد الأمين بن الرشيد لم نقف على ترجمته في مراجعتنا .
(٢) الأبيات بتمامها في: معجم البلدان : ٢ / ٥٠٦ وكتاب أشعار أولاد الخلفاء
للصولي : ٩٨ .

٨٢ دَيْرُ حَنْظَلَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَسِيحِ (١): وهو بالحيرة (٢)، يُنسَبُ
إلى حَنْظَلَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَسِيحِ بْنِ عُلْقَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيِّ بْنِ
[تَمَارَةَ] (٣) بْنِ لَحْمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أَدَدَ.

بِسَاحَةِ الْحَيْرَةِ دَيْرُ حَنْظَلَةَ
عَلَيْهِ أَذْيَالُ السَّرُورِ مُسْبَلَةٌ
أَحْيَيْتُ فِيهَا لَيْلَةً مُقْتَبِلَةً
وَكَأْسُنَا بَيْنَ النَّدَامَى مُعْمَلَةٌ
وَالرَّاحُ فِيهَا مِثْلُ نَارٍ مُشْعَلَةٌ
وَكَلَّنا مُسْتَهْلِكٌ مَا خُوِّلَتْ
فَمَا يَزَالُ عَاصِيًا مَنْ عَذَلَهُ
مِبَادِرًا قَبْلَ يَلَاقِي الْآجِلَةَ (٥)

* * *

٨٣ دَيْرُ حَنْتَةَ (٦): بالحاء المهملة المفتوحة، ثم النون المشددة

-
- (١) ذكر (دير حنظلة بن عبد المسيح) في : معجم البلدان : ٥٠٧ / ٢ ومراصد
الاطلاع : ٥٥٨ / ٢ ومعجم ما استعجم : ٥٧٧ / ٢ والروض المطار : ٢٥٠
ومسالك الأبصار : ٣٠٧ / ١ - ٣٠٨ .
(٢) في مسالك الأبصار : وهو بالحيرة على نحو فرسخ منها إلى المشرق .
(٣) في الأصل : نمار . وما أثبتناه عن معجم البلدان .
(٤) لم نقف على اسم الشاعر صاحب الرجز .
(٥) الأبيات بتمامها في معجم البلدان : ٥٠٧ / ٢ وفي معجم ما استعجم : ٥٧٧ / ٢
الأبيات (١ - ٦) ، وفي مسالك الأبصار : ٣٠٨ / ١ الأبيات : (١ - ٥) .
(٦) ذكر (دير حنطة) في : معجم البلدان : ٥٠٧ / ٢ ومراصد الاطلاع :
٥٥٨ / ٢ ومسالك الأبصار : ٣١٢ / ١ ومعجم ما استعجم : ٥٧٨ / ٢ .

وهاء بَعْدَهَا . دَيْرٌ قديمٌ بالحيرة ، منذ أيام المنذر ، كان
لبنى ساطع ، بعض بني تنوخ (١) . وأمام الدير منارةٌ كالمَرْقَبِ
عاليةٌ ، يُقال لها القائم . وهي لبني أوس بن عامر (٢) :

وفي هذا الدير يقول الروائي :

يا دَيْرُ حَنَّةَ عند القائم الساقسي
إلى الخَوَزَنَقِ من دَيْرِ ابنِ بَرَّاقِ (٣)
لَيْسَ السُّلُوْ - وإن أَصْبَحْتُ مُمْتَنِعاً -
من بُغْيَتِي فيكَ من نَفْسِي وَأَخْلَاقِي
سَقِيّاً لِعَافِيكَ مِنْ عَافٍ مَعَالِمِنِهِ
قَتْفِي ، وما فيكَ مِثْلُ الوَشْمِ مِنْ باقِ (٤)

* * *

٨٤ دَيْرُ حَنَّةَ (٥) : كالسابق ، لكن هذا بالأكيراح (٦) .
والأكيراح : موضعٌ بظاهر الكوفة ، وفي أرضه ديران :

-
- (١) بنو ساطع : بعض بني تنوخ .
(٢) بنو أوس بن عامر : لم نقف على نسب هذه القبيلة .
(٣) ورد هذا البيت منفرداً عند ذكر (دير ابن براق) الذي مر آنفاً برقم (١١) .
ق/١ ص (٢٥٧) وانظره في معجم البلدان : ٢ / ٥٠٧ ومعجم ما استمعجم : ٢ / ٥٧٨ .
(٤) الأبيات بثمامها في المصدرين السابقين .
(٥) دير حنة ، بالأكيراح ، ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٧ ومراسد
الاطلاع : ٢ / ٥٥٨ ، ومسالك الأبصار : ١ / ٣١٩ ومعجم ما استمعجم : ٢ / ٥٧٨ .
(٦) انظر ما سبق بشأن (الأكيراح) في ق/١ - ص (٢٦٠) ح (٢) .

— دَيْرُ حَنْتَ .

٨٥ دَيْرُ مَرْعَبْدَا (١) .

ودَيْرُ حَنْتَ هذا ، هو المرادُ هنا ، وحوْلَه / بساتينُ ورياضُ [٣٤/و]
كثيرةٌ ، وفيه يقول أبو نُوَاس :

يا دَيْرُ حَنْتَ من ذات الأَكْثِرَاحِ
مَنْ يَصْخُ عَنْكَ فَإِنِّي لَسْتُ بِالصَّاحِي

يَعْتَادُهُ كُلُّ مَحْفُوٍّ (٢) مَفَارِقُوهُ
من الدَّهَانِ ، عليه سَحَقُ أُمْسَاحِ
في فِتْبَسَةٍ نَمَّ يَدَعُ مِنْهُمْ تَخَوُّفُهُمْ
وَقَوْعُ مَا حُدِّرُوهُ غَيَّرَ أَشْبَاحِ

لَا يَدْلِفُونَ إِلَى مَاءِ بَبَاطِيَةِ (٣)
إِلَّا اغْتَرَفًا مِنَ الْغُدْرَانِ بِالرَّاحِ (٤)

* * *

-
- (١) سيرد ذكر دير مرعبدا لاحقاً برقم (٢٣٥) ص (٢٠٨) .
(٢) في ديوان أبي نواس وسائر المصادر : محفوف ، بمعنى مقصوص .
(٣) الباطية : إناء . قيل : هو معرب ، وهو الناجود ، إناء من الزجاج عظيم ،
يملا من الشراب ويوضع بين الشاربين ، يغرفون منه ويشربون . اللسان : (بطلا) .
وروي في الديوان : ماء بآنية .
(٤) الأبيات في ديوان أبي نواس ص : ٢٩٧ ومعجم البلدان : ١ / ٢٤٢ ومصدر
البيت الأول في : ٢ / ٥٠٧ وهي في : معجم ما استعجم : ٢ / ٥٧٨ — ٥٧٩
ومسالك الأبصار : ١ / ٣١٣ .

٨٦ دَيْرُ خَالِدٍ (١) : هو دَيْرُ صَلِيْبَا بَدِمَشْقَ ، كما ذكر الشَّابِثِي فِي الدِّيَارَاتِ (٢) ، وَهُوَ يُطِيلُ عَلَى الْغُوطَةِ ، وَيَقَابِلُهُ بَابُ الْفَرَادِيسِ ، يُنْسَبُ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لِأَنَّهُ نَزَاهُ عِنْدَمَا حَاصِرَ دِمَشْقَ . وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ يَبْنِيهِ مُدَمِيلًا عَنْ الْبَابِ الشَّرْقِيِّ .

وَهُوَ دَيْرٌ قَدِيمٌ ، فِي مَوْضِعٍ حَسَنٍ ، وَأَمَامَهُ الْبَسَاتِينَ . وَأَرْضُ الدَّيْرِ مَفْرُوشَةٌ بِالْبَتْلَاطِ الْمَلُونِ وَالرُّخَامِ ، وَبِقُرْبِهِ دَيْرٌ صَغِيرٌ لِلنِّسَاءِ . أَنْشَدَ الشَّابِثِي فِيهِ :

يَا دَيْرَ بَابِ الْفَرَادِيسِ الْمُسْتَهْتَجِ لِي
بَتْلَاطٍ بِنَوَاحِيهِ وَأَشْجَارِهِ
لَوْ عِشْتُ تَسْعِينَ عَامًا فَبِكَ مَصْطَبِحًا
لَمَّا قَضَى مِنْكَ قَلْبِي بَعْضَ أَوَطَارِهِ (٣)

* * *

(١) ذكر (دير خالد) في : معجم البلدان : ٥٠٧ / ٢ ومراصد الاطلاع : ٥٥٨ / ٢ والأعلاق الخطيرة - تاريخ مدينة دمشق : ٢٧٧ - ٢٧٩ . وانظر : ذيل الديارات الملحق بديارات الشَّابِثِي برقم (٣) ص : ٣٣٩ ومسالك الأبصار : ٣٤٩ / ١ وخطط الشام : ٢٩ / ٦ - ٣٠ و غوطة دمشق : ٢٣٨ .

(٢) لم نجد ذكرًا لهذا الدير في الديارات للشَّابِثِي ، ويبدو أنه ضمن القسم المفقود من الديارات . وانظر ما سيأتي باسم (دير صليبا) تحت رقم (١٤٠) ق / ٢ / (١٠٠) .

(٣) البيتان في : مسالك الأبصار : ٣٤٩ / ١ والأعلاق الخطيرة - تاريخ دمشق : ٢٧٨ وسيدكرهما المصنف ثانياً : (دير صليبا) الآتي برقم (١٤٠) ق / ٢ / (١٠٠) .

٨٧ الدَيْرُ الْخَالِي (١) : قال الشابشتي (٢): دَيْرٌ قَدِيمٌ ، بِقَرْيَةِ
دِمَشْقَ ، بَنَاهُ بَعْضُ مَلُوكِ غَسَّانَ وَهُوَ الْآنَ خَرَابٌ (٣)

* * *

٨٨ ذَيْرُ الْخِصْيَانِ (٤) : وَيُعْرَفُ أَيْضاً بِدَيْرِ الْغَوْرِ . وَهُوَ
الْأَصْلُ فِي تَسْمِيَّتِهِ ، لِأَنَّهُ بِغَوْرِ الْبَلْقَاءِ (٥) ، بَيْنَ دِمَشْقَ وَبَيْتِ
الْمَقْدِسِ .

وَسُمِّيَ بِدَيْرِ الْخِصْيَانِ ، لِأَنَّ سَلِيمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عِنْدَمَا
نَزَلَ فِيهِ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الدَيْرِ يُشَبِّهُ بِجَارِيَةٍ لَهُ ، فَخَصَّاهُ
بِالدَيْرِ .

* * *

٨٩ دَيْرُ الْخَصِيبِ (٦) : بَفَتْحِ الْخَاءِ الْمُنْعَجِمَةِ ، وَكَسْرِ

(١) (الدَيْرُ الْخَالِي) لَمْ نَقِفْ عَلَى ذِكْرِهِ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِيِّينَ ، أَوْ مِنْ صَنَفٍ
فِي الْأَدِيرَةِ ، لَكِنَّا وَجَدْنَا أَبَا الْفَدَاءِ فِي تَارِيخِهِ (الْمُخْتَصَرُ) ١ / ٧٢ يُشِيرُ إِلَى أَنَّ
عَمْرُو بْنَ جَفْنَةَ الْغَسَّانِيَّ بْنَى بِالشَّامِ عِدَّةَ دِيُورَةٍ مِنْهَا (دَيْرٌ حَالِي) بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ ،
وَهُوَ فِي أَصْلِنَا الْمَخْطُوطِ بِالْمُعْجَمَةِ .

(٢) لَمْ نَقِفْ عَلَى ذِكْرِ الدَيْرِ الْخَالِي فِي دِيَارَاتِ الشَّابِشْتِيِّ . وَلَعَلَّهُ مَعَ الْقِسْمِ الْمَفْقُودِ
مِنَ الدِّيَارَاتِ فِي كِتَابِ الشَّابِشْتِيِّ .

(٣) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ مَتْنِ الْأَصْلِ وَمُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْهَامِشِ بِالْخَطِّ نَفْسِهِ .

(٤) ذَكَرَ (دَيْرُ الْخِصْيَانِ) فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٠٧ وَمُرَاصِدِ الْإِطْلَاعِ :
٢ / ٥٥٨ .

(٥) يُرِيدُ بَغَوْرِ الْبَلْقَاءِ غَوْرَ الْأُرْدُنِ ، بَيْنَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَدِمَشْقَ . وَهُوَ وَادٌ يَجْرِي
فِيهِ نَهْرُ الْأُرْدُنِ . مُرَاصِدِ الْإِطْلَاعِ : ٢ / ١٠٠٤ .

(٦) ذَكَرَ (دَيْرُ الْخَصِيبِ) فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٠٧ وَمُرَاصِدِ الْإِطْلَاعِ :
٢ / ٥٥٨ وَتَاجُ الْعُرُوسِ : (خَصْبٌ) : ٢ / ٣٦٥ .

الصاد المهملة ، وبالباء الموحدة : حِصْنٌ قديمٌ ، قرب بابل (١) ،
عِشْدَ بزيقيا (٢) ، من أعمال الكوفة .

* * *

٩٠ دَيْرُ الْخَلِّ (٣) : مضافٌ إلى لفظِ الْخَلِّ الحامض الذي
يُؤْتَدَمُ به :

دير سُمِّيَ باسمِ موضعٍ قربَ وادي اليرموكٍ ، نَزَايَهُ عساكر
المشركين يوم وقعة اليرموك .

* * *

٩١ دَيْرُ خُنَاصِرَةَ (٤) : بضمُّ الخاء المعجمة ، ونونٍ وألفٍ ،
ثم صادٍ مهملةٍ مكسورةٍ ، وراءَ مهملةٍ مفتوحةٍ ، وهاء :

وهذا الدَيْرُ منسوبٌ إلى بلدٍ في قِبْلِيٍّ حَلَبَ ، يُسَمَّى
خُنَاصِرَةَ . وجدتهُ في شعر حاجبِ بنِ ذبيانِ المازني (٥) ، من

(١) بابل : اسم ناحية ، منها الكوفة والحلة ، ينسب إليها السحر والخمر .
معجم البلدان : ١ / ٣٠٩ . وتقع أنقاض بابل على الفرات ، قرب الحلة على مسافة
٨٠ كيلو متراً جنوب شرق بغداد .

(٢) بزيقيا : قرية قرب حلة بني مزيد ، من أعمال الكوفة . معجم البلدان :
١ / ٤١٢ .

(٣) ذكر (دير الخل) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٨ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٥٩ .

(٤) ذكر (دير خناصرة) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٧ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٥٨ وخطط الشام : ٦ / ٣٠ . وقال كرد علي : وليس للدير ذكر الآن .

(٥) هو حاجب بن ذبيان المازني ، لقبه ثابت قطنة حاجب الفيل ، فعرف به .
كان يهجو ثابت قطنة وكمباً الأشقري ، وكان من شعراء يزيد بن المهلب في العصر
الأموي . انظر فيه : الأغاني ط . ساسي : ١٣ / ٤٨ - ٤٩ .

مازن بن تميم ، من عمرو بن تميم ، يقوله لعبد الملك بن مروان
وقد أصابهم جدبٌ :

وما أنا يومَ دَيرِ خُناصيراتٍ
بمُرْتَدٍّ الهومِ ، ولا مُليمِ

ولكنني أليمت لحالِ قومي
كما أليم الجريح من الكُومِ

بَكُوا لَمِئالهم من جهدِ عامٍ
خريقِ الرياحِ ، مشجِرِ الغيومِ

أصابت وائلاً ، والحَيَّ قيساً
وحللت بركها بني تميمِ

أقاموا في منازلهم وسبقت
إليهم كلُ دامية عقيمِ

سواء من يقيم لهم بأرضٍ
ومن يلقى اللطاة من المقيمِ

أعني من جدك على عيالٍ
وأموالٍ تساوكُ (١) كالهشيمِ

(١) أموال تساوك : إبل تسير سيراً ضعيفاً . وجاءت الغنم هزلي تساوك أي
تتميل من الضعف والهزال ، اللسان : (سوك) .

أصدت لتُسيم لها حُواراً
عقيلة كلّ مِرْبَاعِ رؤومِ (١)

* * *

٩٢ دير الخنافس (٢): قال الخالدي: هذا الدَيْرُ على (قُلَّةٍ) (٣)
جبلٍ شامخٍ بغربيّ دجلةَ (٤). وهو صغيرٌ لا يسكنه غَيْرُ راهبَيْنِ
[فقط] (٥). وهو دَيْرٌ نَزِهٌ لإشرافِهِ على أنهارِ نينوى (٦)

(١) الأبيات بتمامها في: معجم البلدان : ٢ / ٥٠٧ . والأول والثاني منها
في : خطط الشام : ٦ / ٣٠ .

(٢) ذكر (دير الخنافس) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٨ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٥٩ والديارات للشابشتي : ٣٠٠ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٠٠ وآثار
البلاد للقزويني : ٣٧٠ .

(٣) في الأصل (على قبلة) وما أثبتناه من معجم البلدان : ٢ / ٥٠٨ ومراصد
الاطلاع : ٢ / ٥٥٩ .

(٤) قال عبد الله أمين آغا في كتابه : بلد - أسكي موصل ص : ١٣٠ واستثنينا
ما أشارت إليه المراجع من وقوعه قرب (بلد) خطأ أو سهواً ، كدير الخنافس ، الذي
تقع خرابته فوق جبل عين الصفراء ، مقابل برطلة ، ويكون على الجهة اليسرى للمسافرين
من الموصل إلى أربيل .

وعلق محقق الديارات ص ٣٠٠ فقال : هذا ليس بصحيح ، فإن (بلد) في شمال
الموصل على يمين دجلة وهذا الدير في شرقي الموصل ، على يسار دجلة . وقد وهم
الخالدي في كتابه (الديارات) على ما نقله ياقوت في معجم البلدان : ٢ / ٦٥٨ -
٢ / ٥٠٨ والقزويني في : آثار البلاد : ٢٤٧ ، ٣٧٠ ومباحث مراصد الاطلاع في :
١ / ٤٢٨ - ٤٢٩ ، ٢ / ٥٥٩ في قوله : إن هذا الدير بغربي دجلة ، والصواب
بشرقيه على ما أسلفنا .

(٥) الزيادة ليست بالأصل ، واستدركناها عن معجم البلدان : ٢ / ٥٠٩ .

(٦) (نينوى) هي قرية يونس بن متى عليه السلام ، بالموصل ، تقابلها من
الجانب الشرقي . معجم البلدان : ٥ / ٣٣٩ .

والمرج (١) ، وعُلُوّه على الضياع . وله عيدٌ في السنة ، يجتمع الناسُ إليه من كلِّ موضعٍ .

وفيه طِلْسَمٌ (٢) عجيبٌ ، وهو أنه في كلِّ سنةٍ تَسْوَدُ جدرانُهُ وسقوفُهُ من خنافسٍ صغارٍ كالنملِ ، مدّة ثلاثة أيامٍ . فإذا انقضتْ تلك الأيام ذَهَبَتِ الخنافس ، حتى لا يوجد منها واحدةٌ ألبتّة .

وكان رهبان هذا الدير يُخْرِجون جميع مالهم من فرش وأثاث وطعام وسوى ذلك ، إذا علموا باقتراب تلك الأيام [الثلاثة] (٣) فإذا انقضت عادوا إلى حالهم الأولى . وهذا من الأمور العجيبة التي لم أر مُنْكَيراً لها في تلك الديار .

قال الخالدي (٤) : لأعرف في هذا الدير شعراً إلا ما نُسِبَ

(١) المرج : الأرض الواسعة ، فيها نبت كثير . منها (مرج الموصل) ، ويعرف بمرج أبي عبيدة من جانبها الشرقي ، وهو موضع بين الجبال في منخفض من الأرض ، شبيه بالفور ، فيه مروج وقرى ، وهو ولاية حسنة واسعة على جباله قلاع . مراصد الاطلاع : ٣ / ١٢٥٤ - ١٢٥٥ .

(٢) طلسم وطلسم - في علم السحر - خطوط وأعداد يزعم كاتبها أنه يربط بها روحانيات الكوكب العلوية بالطبائع السفلية لجلب محبوب أو دفع أذى ، واللفظ يوناني يقال لكل ما هو غامض مبهم كالألغاز والأحاجي ، والشائع على الألسنة كجعفر . المعجم الوسيط : مادة (طلسم) .

(٣) الزيادة ليست بالأصل ، واستدركناها عن معجم البلدان : ٢ / ٥٠٨ .

(٤) قول الخالدي والشعر بعده ليس في معجم البلدان . ولكن ، وجدناه في

مسالك الأبحار : ١ / ٣٠٠ .

إني بعض بني (عروة) الشيباني (١) ، قال في رثاء أخ له مات فيه
فدفن قريباً منه :

بقربك يا دَيْرَ الحنافس حفرة
بها ماجدٌ ، رَحْبُ الذراعِ كريمٌ

طوت منه همّام بن مرة (٢) في الربي
هلالٌ يُنِيرُ الليلَ ، وهو

سقاك من الوسمي غيثٌ سكوْبُه (٣)
أجشٌ من الغرِّ العذابِ هزيمٌ

فيا دَيْرُ ! قلبي في ثراك حبيبِه (٤)
وإنّي غادٍ عنك ، وهو مقيم (٥)

* * *

(١) في الأصل : عذرة . ونظنه محرفاً . وما أثبتناه عن المسالك . ولم نقف على
ترجمة له .

(٢) هو همّام بن مرة بن ذهل بن شيبان ، أخو جساس لأمه وأبيه ، كان ينادم
المهلهل أخا كليب . قتل همّام يوم واردات وهو من أيام حرب البسوس في الجاهلية .
انظر : العقد الفريد : ٣ / ٢٧٨ و ٦ / ٥٩ وأيام العرب في الجاهلية : ١٤٢ -
١٤٩ .

(٣) في مسالك الأبصار : سقاك وسقاه وسقى ضريحه .

(٤) في مسالك الأبصار : فيا دير أحسن ما استطعت جواره .

(٥) الأبيات بتمامها في : مسالك الأبصار : ١ / ٣٠٠ . وختم ابن فضل الله
العبري كلامه على بني عروة الشيباني قائلا : فناء بني عروة جميعاً تنوح عليه ،
وعلى موتاهم بهذه الأبيات إلى اليوم وإذا تركت أحيائهم به نحروا عليه وأقاموا ماتم .
مسالك الأبصار : ١ / ٣٠٠ .

٩٣ دَيْرُ خِنْدِف (١) : بكسر الخاء المعجمة ، وتسكين النون ،
وبكسر الدال المهملة ، وفي آخره فاء :

في نواحي خوزستان . وخِنْدِفُ هي ليلي بنت حَلْوَانِ
ابن عمران بن الحاف (٢) بن قضاة ، وهي أم عمرو ، وهو
مُدْرِكَةُ ، وعامر وهو طابِخَةُ ، وعُمَيْرٌ وهو قَمْعَةُ .

وقد ولدَتْهم لإلياس بن مُضَرَّ بن نزار بن مَعَدٍّ بن عدنان
قاله ابن الكلبي (٣) والخِنْدِفُ والخِنْدِفَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ (٤)

* * *

٩٤ دَيْرُ الْخَوَاتِ (٥) : وقيل : دَيْرُ الْأَخَوَاتِ ، جمعُ أختٍ
قال الشابشي : هو بِعَكْبَرَا . وأكثر أهلُه نساءً ، ولعله
دَيْرُ الْعَذَارَى (٦) أو أنه غَيْرُهُ .

(١) ذكر (دير خندف) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٨ ومراسد الاطلاع :
٢ / ٥٥٩ .

(٢) في نهاية الأرب : ٢٣١ : الحافي .

(٣) انظر أيضاً : اللسان والتاج . مادة (خندف) .

(٤) في اللسان والتاج مادة (خندف) : الخندفة الهرولة والإسراع في المشي .

(٥) ذكر (دير الخوات) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٨ ومراسد الاطلاع :

٢ / ٥٥٩ والديارات للشابشي : ٩٣ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٨٢ . والخوات
تعريف الأخوات جمع الأخت . ويراد بها هنا الراهبة . وقد ضبطه محقق مسالك الأبصار
المرحوم أحمد زكي باشا بضم الخاء (الخوات) حيث ورد .

(٦) هناك ستة أديرة سميت باسم (دير العذارى) انظرها فيما يأتي بأرقامها :

١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ .

وهو في وسط البساتين والمزارع ، نَزَرَهُ "جِدّاً" ، وله عيدٌ
يوافق الأحد الأول من الصوم ، وبه يجتمع النصارى (١) .

وفي عيد الصوم ليلةٌ تُسمّى ليلة الماشوش (٢) ، وفيها
اختلاط الرجال بالنساء ، والأيدي لا تُردّ عن شيء فيهنّ أبداً .

وفيه يقول أبو عثْمان الناجم : (٣)

(١) ينقل المصنف ههنا عن الشابشتي باختصار . قال صاحب الديارات : هذا
الدير بعكبرا ، وهو دير كبير عامر يسكنه نساء مترهبات متبتلات فيه ، وهو وسط
البساتين والكروم ، حسن الموقع ، نزه الموضع . وعيده الأحد الأول من الصوم ،
يجتمع إليه كل من يقرب منه من النصارى والمسلمين . فيعيد هؤلاء ، ويتنزه هؤلاء .
وفي هذا العيد ليلة الماشوش ، وهي ليلة يختلط فيها النساء بالرجال ، فلا يرد أحد يده
عن شيء ، ولا يرد أحد أحداً عن شيء ، وهو من معادن الشراب ومنازل القصص
ومواطن اللهو . انظر : الديارات للشابشتي : ص : ٩٣ .

(٢) قال المرحوم أحمد زكي باشا محقق مسالك الأبصار في : ١ / ٢٨٢ :
أكثرت البحث والتسأل عن أصل لفظة (ماشوش) فلم أظفر إلى الآن بطائل . وقد
أفادني العلامة الأب أنستاس الكرملّي أن ما رواه الشابشتي هو خرافة ، ولا مانع
عندي من الانضمام إلى رأيه الرشيد ... وانظر عن ليلة الماشوش الديارات للشابشتي
ص ٩٣ حاشية المحقق برقم (٤) وليلة الماشوش وليلة الماشوش (للأب أنستاس الكرملّي
(لغة العرب : ٨ - ١٩٣٠ ص ٣٦٨ - ٣٧٣ وانظر : ليلة الماشوش لحبيب الزيات
في كتاب : (الديارات النصرانية ص : ١٠٩ - ١١٢) ففي هذه البحثين مجمل أخبار
هذه اللفظة في المظان القديمة ، ودحض لهذه التهمة الملصقة بدير الخوات .

(٣) عرف به ياقوت في : معجم الأدباء : ١١ / ١٧٣ فقال : سعد بن الحسن
ابن شداد أبو عثمان المعروف بالناجم ، كان أديباً فاضلاً شاعراً مجيداً . وكان بينه وبين
ابن الرومي صحبة ومودة ومحاطبات ، توفي سنة أربع عشرة وثلاثمائة .. وفي
فوات الوفيات : ٢ / ٥١ لابن شاعر الكتبي : سعيد بن الحسن بن شداد المسمي ،
أبو عثمان المعروف بالناجم ...

آحِ قلبي من الصبابةِ آحِ (١)
 من جَوَارٍ مُزَيَّنَاتٍ مِلاحِ
 أَهْلَ دَيْرٍ الخوات ! باللهِ قولوا
 هل على مُدْنَفٍ قَضَى من جُنُوحِ ؟
 وفتاةٍ ، كأنَّهَا غُصْنٌ بَـانِ
 ذاتِ وَجْهِ كَمِثْلِ نُورِ الصبَاحِ (٢)

* * *

٩٥ دَيْرُ دُرْتَا (٣) : بضمٍّ أوليهِ ، وسكونِ ثانيه ، وتاءِ مثناةٍ
 من فَوْقٍ .

و (دُرْتَا) : موضعٌ بقُربِ بغدادَ (٤) ، والدَيْرُ إلى الغربِ
 منها ، يحاذي بابَ السَّماسِيَةِ ، على دَجَلَةٍ (٥) ، حَسَنُ
 العِمَارَةِ ، كثرُ الرهبانِ ، له هَيْكَلٌ في نهايةِ العلو . وتَجْتَمِعُ
 الشعراءُ على حَمَانَةٍ عظيمةٍ فيه . قال بعضُ الشعراءِ (٦) :

-
- (١) آح . قال في اللسان (أحج) : آح : حكاية تمنع أو توجع .
 (٢) أبيات الناجم في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٨ ورواها الشابشتي في
 الديارات : ٩٤ مقدماً الثالث على الثاني منها .
 (٣) ذكر (دير درتا) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٨ ومراصد الاطلاع :
 ٢ / ٥٥٩ .
 (٤) درتا : قال في مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٢١ : موضع قرب بغداد غربيها
 مما يلي قطربل . وهناك دير النصارى .
 (٥) في معجم البلدان : ٢ / ٥٠٨ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٩ : راكب على دجلة .
 (٦) لم نقف على اسم صاحب الأبيات . وهي بتمامها في : معجم البلدان : ٢ / ٤٤٩

ألا هل إلى أكتافٍ دُرَّتَا وسَكْرَةٍ (١)
 بحانة دُرَّتَا من سبيلٍ انمازح ؟
 وهل ينهيتني [بالمعرج] (٢) فتية ؟
 نشأتني على عجمٍ المثاني الفصائح
 فتأفصح من ستر النفوس كوامناً (٣)
 وأمزج كأي بالدموع السوافيح
 وهل أبقيتني (٤) بالجوسقِ الفتردِ ناظراً
 إلى الليل (٥) : هل ذرَّ الشروقُ ليصباحـ
 وقال أبو الحسن البديهي (٦) فيه :
 قد أدّرنا بدنس درتَا وقدست
 لنا مجوناً ، وقدست رهبانه
 وسقانا فيه المدامة ظبي
 بابلي ، الحاظه أعوانه

(١) في معجم البلدان : وسكه .
 (٢) في الأصل : بالمعرج . وما أثبتناه عن معجم البلدان .
 (٣) في معجم البلدان : فأهتك من ستر الضمير كعادتي .
 (٤) في معجم البلدان : وهل أشرفن ...
 (٥) في معجم البلدان : إلى الأفق .
 (٦) هو أبو الحسن علي بن محمد البديهي الشاعر من أهل بغداد لقب بذلك لسرعة نظمته
 على البديهة سمع أبا بكر بن دريد وأبا عبد الله بن عرفة (نفلويه) وأبا بكر الأنباري وغيرهم
 انظر : الأنساب للسمعاني ص ٦٩ طبعة مصورة عن طبعة مرجليوث واللباب : ١ / ١٢٨ .

مال (١) منه علي غصن البا
ن ، يضاهي تفتحاه رمانه (٢)

وأجاد ابن شبل النحوي (٣) في قصيدة قالها فيه ، نذكرها
هنا استحساناً لها وهي :

بنا إلى الديار من درتا (٤) صبايات
فلا تلمني ، فما تغني (٥) الملامات
يا حبذا السحر الأعلى وفد نشرت
نسيمه الرطب (٦) روضات وجنات
وأظهر الصبح رايات له زرقاً
وفر منه من الظلماء رايات (٧)

(١) في معجم البلدان : ماس

(٢) الأبيات الثلاثة في معجم البلدان : ٥٠٨ / ٢ .

(٣) هو محمد بن الحسين (وقيل : بن الحسن ، وقيل : هو الحسين بن عبد
الله) بن عبد الله بن أحمد بن يوسف بن الشبل البغدادي ، شاعر حكيم ، من أهل بغداد
مولداً ووفاة ، أقرأ علوم الفلسفة والأدب ، وله شعر جيد ، وكان ظريفاً نديماً . انظر :
اللياب : ٢ / ١٨٣ وفوات الوفيات : ٢ / ٣٩٣ وطبقات الأطباء : ١ / ٣٣٣ -
٣٤٠ ومعجم الأدباء : ١٠ / ٢٣ - ٤٥ والأعلام : ٦ / ١٠٠ .

(٤) في معجم الأدباء : من كوئا .

(٥) في فوات الوفيات : فلا تجدي .

(٦) في معجم البلدان : نسيه الغص .

(٧) البيت في معجم البلدان : ٥٠٨ / ٢

وأظهر الصبح رايات مخلقة زرقاً ، وولت من الظلماء رايات .

والبيت وسابقه ليسا في : معجم الأدباء ، والوافي بالوفيات ، وفوات الوفيات ، وطبقات
الأطباء .

لا تَبْعُدَنَّ ، وإن طال الغرامُ بها (١)
 أَيَّامُ لَهْوٍ عَهْدُناها وَلَيْلَاتُ
 فِكْمٍ قُضِيَتْ (٢) لِبَانَاتِ الشَّبَابِ بِهَا
 غُنْمًا ، وَكَمْ بَقِيَتْ عِنْدِي لُبَانَاتُ
 مَا أَمَكَنْتُ (٣) دَوْلَةَ الْأَفْرَاحِ مُقْبِلَةً
 فَانْعَمْ وَلَدْتُ ، فَإِنَّ الْعُمَرَ (٤) تَارَاتُ
 قَبْلُ ارْتِجَاعِ اللَّيَالِي كُلِّ عَارِيَةٍ (٥)
 فَإِنَّمَا (٦) لِدَّةُ الدُّنْيَا إِمَارَاتُ
 قَدْ فُجِّلَتْ فِي حَالِ الْأَلَاءِ (٧) شَمْسٍ ضَحَى
 بِرُوحِهَا الزُّهْرُ (٨) كَاسَاتُ وَطَاسَاتُ (٩)

-
- (١) في الوافي بالوفيات : وإن طال الزمان به . ومثله في : فوات الوفيات
 ومعجم البلدان برواية : بها .
 (٢) في معجم الأدباء : مضينا .
 (٣) في معجم الأدباء : ما مكنت . .
 (٤) في طبقات الأطباء ، والوافي بالوفيات ، وفوات الوفيات ، ومعجم الأدباء :
 فإن العيش .
 (٥) في ثلاثة المصادر السابقة : وهي عارية .
 (٦) في ثلاثة المصادر السابقة : وإنما . وفي معجم الأدباء : فإنما منح الدنيا
 غرامات .
 (٧) في معجم الأدباء : في فلك البستان . .
 (٨) في طبقات الأطباء ، والوافي بالوفيات ، وفوات الوفيات : في فلك الظلماء شمس
 ضحى بروحها الدهر . . .
 (٩) في الوافي بالوفيات : طاسات وكاسات . وفي طبقات الأطباء : طاسات
 وجامات ، وفي معجم الأدباء : والجامات دارات .

لعلنا إن دعا داعي الحمام بنا
 نمضي (١) ، وأنفسنا منها روياتُ
 فما التعلُّلُ دونَ الكاسِ في زمنِ
 أصحابه من كروبِ الدهرِ أمواتُ (٢)
 جاءتُ تُحيِّي ، فقابلنا تحيتها
 وفي حشاها لطيبِ المزجِ روعاتُ (٣)
 عذراءُ يخفي مرورَ الدهرِ صورتها (٤)
 لم يَبْقَ من رُوحها إلا خشاشاتُ
 مُدَّتْ سُرادقُ بَرَقٍ من أباريقها
 على مُقابِلها مِنهَها مِلاعاتُ (٥)

(١) في الوافي ومعجم الأدباء : لعله ... نقضي ...

(٢) في معجم البلدان : ٢ / ٥٠٩

فما التعلُّلُ لولا الكأس في زمنِ أحياءه باعتياد الهم أموات
ومثله في الوافي بالوفيات، وفوات الوفيات، وطبقات الأطباء ، لكن أصدره فيها :
بهم التعلُّل لولا ذلك من زمن .

والبيت في معجم الأدباء :

بهم التعلُّل لولا الراح في زمنِ أحياءه في سبات الهم أموات .

(٣) البيت في الوافي بالوفيات وفوات الوفيات :

دارت تحيي ، فقابلنا تحيتها وفي حشاها لقرع المزج روعات
وكذا في طبقات الأطباء ، ولكن روي : الفرع المزج ... والبيت في معجم الأدباء :
بدت تحيي فقابلنا تحيتها وقد عراها لخوف المزج روعات

(٤) في الوافي بالوفيات : عذراء أخفى مزاج الماء صورتها .. ومثله في : فوات
الوفيات ولكن برواية : صورتها والبيت ليس في معجم الأدباء .

(٥) في الوافي بالوفيات : ملالات . وفي طبقات الأطباء : بلالات ، وفي معجم
الأدباء : شعاعات . وزيد بيت بعده في معجم الأدباء .

فلاح في أدرع الساقين أسورة*
 تَبْرُ ، وفوق نَحورِ الشَّرْبِ حاناتُ (١)
 قد وقعَ الدهرُ سطرًا في صحيفتها (٢)
 لا فارقتُ شاربَ الراحِ المسراتُ
 نَحْنُ ما تعجَّلَ ، واتركُ ما وُعِدْتُ به
 فِعْلَ الأريبِ ، ففي التأخيرِ آفاتُ (٣)

* * *

٩٦/ دَيْرُ دُرِّ مَالِس (٤) : قال الشابشي : هذا الدَيْرُ في رَقَّةِ
 بابِ الشَّمَّاسِيَّةِ ببغدادَ ، قُرْبَ الدَّارِ الْمُعْزِيَّةِ (٥) . وهو نَزْهٌ
 كثيرُ البساتين ، بديعٌ في أحسنِ موقعٍ ، بقُرْبِهِ أَجَمَّةٌ قَصَبٌ

[٣٦/و]

- (١) في الوافي ، والفوات، والطبقات : تَبْرًا وفوق نَحورِ الشربِ جامات والبيت
 في معجم الأدباء :
 فلا في ساق ساقها خلخل من تبر ، وفي أوجه الندمان شارات
 (٢) في الوافي، والفوات، والطبقات : في صحيفته . والشر في معجم الأدباء : قد
 وقع الصفو سطرًا من فواقعها .
 (٣) وفي ثلاثة المصادر السابقة : فعل الليب فللتأخير آفات وفي معجم الأدباء :
 وكن ليبياً فللتأخير .. وزيد في الوافي، والفوات، والطبقات، ومعجم الأدباء بيت أخير
 لم يذكره المصنف ههنا، ولا في معجم البلدان . والأبيات جميعها في : معجم البلدان :
 ٢ / ٥٠٨ - ٥٠٩ ومعجم الأدباء : ١٠ / ٣١ - ٣٢ والوافي بالوفيات : ٣ / ١٦
 وفوات الوفيات : ٢ / ٣٩٧ وطبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة : ١ / ٣٤٠ .
 (٤) ذكر (دير درمالس) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٩ ومراصد الاطلاع :
 ٢ / ٥٦٠ والديارات للشابشي : ٣ / ومسالك الأبصار : ١ / ٢٧٥ .
 (٥) الدار المعزية منسوبة إلى صاحبها معز الدولة البويهبي أحمد بن بويه الديلمي ،
 وقد ذكرت في باب الدور في ق / ١ / برقم (٧٦) ص (١١٦) .

وهو كبير ، آهل بالرهبان والقُسسّان ، والعُباد المتبتّلين فيه ،
ومشهورٌ معمورٌ بالقصْفِ والتنزّهِ والشربِ (١) .

قال (٢) : وأعياد النصارى ببغداد مقسومة على ديارات
معروفة ، منها :

أعياد الصوم :

في الأحد الأول في دَيْرِ العاصية (٣)

والأحد الثاني في دَيْرِ الزريقية (٤)

والأحد الثالث في دَيْرِ الزندورد (٥) .

والأحد الرابع في دَيْرِ درّ مالس (٦) ، هذا ، وعيده من

أحسن الأعياد ، يجتمع إليه نصارى بغداد ، وقيمون فيه الأيام
ويطرقونه في غير الأعياد .

(١) قال كوركيس عواد محقق الديارات للشابشتي ص ٣ الحاشية ٣ : يؤخذ من
كلام ياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ في كتابه البلدان أن دير مالس كان عامراً
في أيامه ، وذكر ابن عبد الحق البغدادي المتوفى سنة ٧٣٩ هـ في مراصد الاطلاع أنه
لا أثر له الآن . فيكون الدير قد خرب بين وفاة هذين الكاتبين .

(٢) يريد : قال الشابشتي . والنقل ههنا عن كتاب الديارات للشابشتي ص : ٣ .

(٣) يقع (دير العاصية على بعد ميل من (سمالو) وسيرد ذكره لاحقاً برقم

(١٤٩) - ق ١١٦/٢ .

(٤) (دير الزريقية) سيرد لاحقاً تحت رقم (١٠٧) ق ٥٣/٢ .

(٥) (دير الزندورد) سيرد لاحقاً تحت رقم (١١٢) ق ٦٤/٢ .

(٦) قال كوركيس عواد : تصحف اسم هذا الدير في المراجع المعروفة ، ففي
الشابشتي : (در مالس) بضم الدال . وفي معجم البلدان والمراصد بفتحها . وفي
المسالك : (دومالس) . والوجه الصحيح (رومانس) « Romanus » وهو اسم عرف
به ثلاثة من القديسين عاشوا بين المائة الرابعة والمائة السادسة للميلاد . الديارات للشابشتي
ص ٤ - الحاشية : (٧) .

وفيه يقول أبو عبد الله أحمد [بن] (١) حمدون النديم (٢) :

يا دَيْرَ دِرْمَالِسَ ما أَحْسَنَتْكَ
ويا غزالَ الديْرِ ما أَفْتَنَتْكَ ! !

لئن سكنت الدَيْرَ يا سيدي
فإنَّ في جَوْفِ الحِشا مَسْكَنَكَ
ويُحَاكَ يا قَلْبُ أما تَنْتَهِي
عن شِدَّةِ الوَجْدِ بِمَنِّ أَحْزَنَكَ
أرفقُ بِهِ بالله ، يا سيدي
فإنَّه من حَيِّثِهِ (٣) مَكَنَكَ (٤)

* * *

٩٧ دَيْرُ الدَّهْدَارِ (٥) : بنواحي البصرة ، في طريق القاصد لها
من واسط . وإليه ينسب نَهْرُ الدَّيْرِ (٦) ، لأنَّ هذا الدَّيْرَ كان
على فوهته ، وهو دَيْرُ أَزَلِيٍّ قديمٍ ، كثيرُ الرهبانِ ، معظمٌ عِنْدَ
النَّصَارَى ، وبنائهُ قَبْلَ الإسلام .

-
- (١) الزيادة ليست بالأصل ، واستدركناها عن الديارات : ٤ .
(٢) هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن حمدون وقد سبقَت ترجمته في ق / ٢ / ١٠
ح (١) .
(٣) في معجم البلدان : من حَتَفَه . والحين : الهلاك والمحنة .
(٤) الأبيات في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٩ والديارات للشابشتي : ٤ . والبيتان
الأول والثاني منها في : مسالك الأبصار : ١ / ٢٧٥ .
(٥) ذكر (دِير الدَّهْدَار) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٩ و ٥ / ٣٢٠
ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٠ .
(٦) قال ياقوت في البلدان : ٥ / ٣٢٠ : نهر الدير : نهر كبير بين البصرة
وقطارا ، بينه وبين البصرة نحو عشرين فرسخاً . سمي بذلك لدير كان على فوهته
يقال له : دِير الدَّهْدَار .

وفيه يقول محمد بن أحمد المَعْمَرِيُّ البصريُّ الشاعرُ (١) :

كَمْ بِدَيْرِ الدَّهْدَارِ لِي مِنْ صَبٍّ وَوَحٍ

وغبوقٍ في غَدْوَةٍ وَرَوَّاحٍ (٢)

ولإيه ينسب مجاشعُ (الدَّيْرِيُّ) (٣) البصريُّ ، وكان عَبْدًا

صالحاً . حكى عن أبي حبيبٍ محمدٍ العابديِّ (٤) ، وروى عنه أبو
العباسِ الفضل بن الأزرق (٥) .

* * *

(١) في معجم البلدان : المعنوي . وفيه تحريف... وهو محمد بن أحمد المعمرى
البصري أبو العباس ، أديب شاعر ، نحوي ، من شيوخ النحاة ، صاحب إبراهيم بن
الزجاج وأخذ عنه ، وكان أكثر مقامه بالبصرة ويظن أنه من أهلها ، مات بها الحسين
والثلاثمائة وروثاء الحسن بن بشر الآملي . معجم الأدباء : ١٧ / ١٧٤ - ١٧٨ والمحمّدون
من الشعراء : ١٦٧ وبغية الوعاة : ١ / ٥٠ .

(٢) البيت في معجم البلدان : ٢ / ٥٠٩ .

(٣) في الأصل : الديري وما أثبتناه عن الأنساب للسمعاني واللباب لابن
الأثير : . وهو مجاشع الديري نسبة إلى الدير وهو موضع بالبصرة يقال له نهر الدير ،
وهي قرية كبيرة ، وكان مجاشع عبداً صالحاً روى عن العباس بن الفضل الأزرق .
انظر فيه : الأنساب للسمعاني : ٢٣٧ واللباب : ١ / ٥٢٣ . ويلاحظ أن
السمعاني وابن الأثير قد نسباه إلى (نهر الدير) بينما نسب المصنف ههنا إلى
(دير الدهدار) .

(٤) في الأنساب للسمعاني : ٢٣٧ أنه محمد حبيب العابد . ذكره ولم يفصل
في نسبه . ولعله يريد به محمد بن عبد الله بن عمار العابدي الموصل الحافظ صاحب التاريخ
أو أنه غيره . انظر : تبصير المنتبه : ٣ / ٩٨٠ .

(٥) الفضل بن الأزرق . ذكره السمعاني في الأنساب : ٢٣٧ وسماه العباس
ابن الفضل الأزرق ولم يزد على ذلك شيئاً .

٩٨ دَيْرُ دِينَار (١) : نَاحِيَةُ بِجَزِيرَةِ أَقْوَورَ (٢) وَلَا أُدْرِي أَيْنَ
مَوْقِعُهُ مِنْهَا قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ يَذْكُرُهُ :

[٣٦٥/ظ] / يَا صَاحِبِيَّ ، انْظُرَانِي ، لَا عَدَمْتُكَ مَسَا
هَلْ تُؤْنِسَانِي بِذِي رَيْمَانَ (٣) مِنْ نَارٍ ؟
نَارُ الْأَحْيَةِ شَطَطَتْ بَعْدَ مَا اقْتَرَبَتْ
هِيَاهُنَا أَهْلُ الصَّفَا (٤) مِنْ دَيْرِ دِينَارِ (٥)

* * *

٩٩ دَيْرُ الرَّاهِبِ (٦) : بِالشَّامِ ، لَعَنَ لَهُ مُنْسُوبٌ إِلَى الرَّاهِبِ بِحَيْرَى (٧) .

(١) ذَكَرَ (دِير دِينَار) فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٠٩ وَمَرَاصِدُ الْإِطْلَاعِ :
٢ / ٥٦٠ .

(٢) (أَقْوَورَ) : كَوْرَةٌ بِالْجَزِيرَةِ ، أَوْ هِيَ الْجَزِيرَةُ الَّتِي بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَالْفَرَاتِ
مَرَاصِدُ الْإِطْلَاعِ : ١ / ١٠٦ .

(٣) (رَيْمَانُ) قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ لِعَبْدِ الْقَيْسِ . مَرَاصِدُ الْإِطْلَاعِ : ٢ / ٦٤٩ .
(٤) (الصَّفَا) : نَهْرٌ بِالْبَحْرَيْنِ ، أَوْ حَصْنٌ بِهَجَرَ ، بِالْبَحْرَيْنِ ، أَوْ أَنَّهُ قَصْبَةٌ
بِهَجَرَ . مَرَاصِدُ الْإِطْلَاعِ : ٢ / ٨٤٣ .

(٥) بَيْتُ تَمِيمِ بْنِ مَقْبَلٍ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٠٩ ، وَهَذَا فِي دِيَوَانِهِ :
١١٣ .

(٦) (دِيرُ الرَّاهِبِ) لَمْ نَقِفْ عَلَيْهِ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِيِّينَ ، أَوْ مِنْ صَنَفٍ فِي
الْأَدِيرَةِ .

(٧) (الرَّاهِبُ بِحَيْرَى) وَيَمْدُ : هُوَ سُرْجَسٌ وَقِيلَ حَرْجِيسٌ بَنُ عَبْدِ الْقَيْسِ ،
رَاهِبٌ نَصْرَانِيٌّ ، كَانَتْ لَهُ صُومَعَةٌ فِي بَصْرَى ، عَلَى طَرِيقِ الْقَوَافِلِ ، مَرَّبَهُ النَّبِيُّ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَبْلَ أَنْ يَبْعَثَ ، فِي وَفْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَمَعَهُمْ تِجَارَةٌ ، فَعَرَفَهُ مِنْ
عَلَامَاتِ النَّبُوَّةِ فِيهِ ، وَأَوْصَى عَمَّهُ أَبَا طَالِبٍ بِحِمَايَتِهِ . إِمْتِنَاعُ الْأَسْمَاعِ ١ / ٨ بِتَحْقِيقِ
مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ شَاكِرٍ وَالْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ : ٢ / ٢٨٣ - ٢٨٦ .

قال الحميري (١) يذكره (٢) :

فسرواً (٣) ، فالقترى من سَهْرِيَّاجِ (٤)

فَدَيْرَ الرَّاهِبِ الطَّلَلِ البَقِيعَارِ

* * *

١٠٠ دَيْرُ الرُّصَافَةِ (٥) : هذا الدَّيْرُ في غَرْبِ الْفَرَاتِ ، في رصافة هشام (٦) بن عبد الملك التي بَسَنَهَا وبين الرِّقَّةِ مرحلةٌ — للحماليين — . ورأيتُ أنا هذا الدَّيْرَ ، وهو من عجائب الدُّنْيَا حُسْنًا وِعِمَارَةً وَأُظُنُّ أَنَّ هِشَامًا بَنَى عِنْدَهُ مَدِينَتَهُ ، وَأَنَّهُ قَبَّلَتَهَا ، وفيه رُهَبَانٌ كَثِيرُونَ ، وَقِلَالِيهِ كَثِيرَةٌ ، وهو في وَسْطِ الْبَلَدِ .

(١) هو يزيد بن مفرغ الحميري .

(٢) البيت في ديوانه : ١٣١ من قصيدة غزلية ، وهو له في الأغاني ط . ساسي ١٧ / ٧٠ ومعجم البلدان :

(٣) في ديوان يزيد الحميري : (فرقى) و (سرو) : اسم أطلق على مواضع كثيرة أضيفت إلى ما بعدها ، منها : سرو حمير وسرو العلا وسرو سحيم وسرو السواد ، والأخير بالشام . ولعله المراد هنا . انظر : مراصد الاطلاع : ٧١١ / ٢ . أما سرق فهو موضع بظاهر مدينة سنجار . انظر : معجم البلدان : ٢١٤ / ٣ .

(٤) في ديوان ابن مفرغ : (صهر تاج) وفي الأغاني : سَهْرِيَّاجِ ، وهما موضع بالأنهواز . مراصد الاطلاع : ٨٥٨ / ٢ . أما (سَهْرِيَّاجِ) فهي بلدة بفارس . مراصد الاطلاع : ٧٦١ / ٢ .

(٥) (دير الرصافة) ذكر في : معجم البلدان : ٥١٠ / ٢ ومراصد الاطلاع : ٥٦٠ / ٢ ومعجم ما استعجم : ٥٨٠ / ٢ والروض المعطار : ٢٥٣ ومسالك الأبصار : ٣٣٢ / ١ وأشار إليه ابن شداد في الأعلام الخطيرة — الجزء الأول — القسم الثاني : ٣٥ تح . يحيى عبارة .

(٦) هي رصافة الشام وتعرف برصافة هشام ، في غربي الرقة ، بناها هشام لما وقع الطاعون بالشام ، وكان يسكنها في الصيف . مراصد الاطلاع : ٦٦٨ / ٢ .

ذكر صاحبُ كتابِ الدِّيَرَةِ (١) ، أَنَّهُ بدمشق (٢) ، وأرى
أَنَّهُ غَلَطَ ، لأنَّ بَيِّنَ الرُّصَافَةِ ، ودمشق ثمانية أيامٍ .

وقد ذكر أبو نُوَاسٍ هذا الدَّيْرَ - وقد اجتاز به - فقال :
ليسَ كالدَّيْرِ بالرُّصَافَةِ دَيْرٌ
فيه ما تشتهي النفوسُ وتهوى
بَيْتُهُ لَيْلَةً فَقَضَيْتُ أَوْطَا
رَأَى ، ويوماً ملأتُ قُطْرَيْنَهُ لَهْواً (٣)

قال أبو عبدِ اللهِ (٤) : اجتاز الخليفةُ المتوكلُ . هذا الدَّيْرَ ،
وهو في مُنْطَلَمَقِهِ إلى دمشق ، فوجدَ رَقْعَةً مُنْصَقَّةً في أعلى
حائطٍ من حيطانِهِ ، وقد كُتِبَ فيها هذه الأبيات :

(١) لعله يريد بصاحب الديرة السري بن أحمد الكندي الموصلِي ، صاحب كتاب
الديرة ، وهو من الكتب المفقودة ، أو أنه يريد محمد بن الحسن بن رمضان النحوي ،
صاحب كتاب الديرة . انظر ما سبق في أول الباب الثالث ق / ١ / (٢٤٩) ح (٥)
من القسم الأول من كتاب الخزل والدال : ق / ١ / ص : (٢٥٠) ح (١) .
(٢) قال الحميري في الروض المعطار : إنه بدمشق أما ياقوت فإنه نفى أن يكون
هذا الدير بدمشق ، وخطأ قول صاحب الديرة أنه بدمشق ، انظر : معجم البلدان :
٢ / ٥١٠ .

(٣) بيتا أبي نواس في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٠ ومسالك الأبصار :
١ / ٣٣٣ ، وقد أخل بهما في ديوانه .

(٤) ربما كان قوله : (قال أبو عبد الله) من إضافة النساخ ، وأبو عبد الله
كنية ياقوت . أو أنه يريد أبا عبد الله بن حمدون أو أبا عبد الله البشاري وقد صرح
ياقوت بالنقل عنه في مقدمة معجم البلدان : ١ / ١١ .

أيا منزلاً بالدَّيْرِ أصبح خالياً
تلاعَبُ فيه شَمَالٌ ودَبُورُ
كأنَّكَ لم تَنسِكُنْكَ بِيضٌ أوانيسُ
ولم تَتَبَخَّرْ (١) في فَنَائِكَ حُورُ
وأبناءُ أَمَلَاكِ عِبَاشِيمُ (٢) سادةُ
صَغِيرِهِمْ عِنْدَ الأَنَامِ كَبِيرُ
إِذَا لَبَسُوا أَدْرَاعَهُمْ فَعَنَابِسُ (٣)
وإنْ لَبَسُوا تِجَانَتَهُمْ فَبُسُورُ
على أَنَّهُمْ يَوْمَ اللِّقَاءِ ضَرَاغِمُ
وَأَنَّهُمْ يَوْمَ النِّوَالِ (٤) بُحُورُ
ولم يَشْهَدْ الصَّهْرِيحَ وَالْحَيْلَ دُونَهُ (٥)
عَلَيْهِ فِساطِيطُ لَهُمْ وَخُلُودُ (٦)

(١) في معجم ما استعجم : يتبختر .

(٢) عباشم : جمع عبشي ، نسبة إلى عبد شمس .

(٣) في حياة الحيوان : غواشم وفي الروض المعطار : فعوابس ، وهو جمع وهو الكريه الملقى ، والجمع المحيا . وقوله : (فعنابس) أي أسود ، وهو جمع عنبس وعنابس ، من أسماء الأسد ، وربما أراد أنهم العنابس من قرين ، وهم أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر ، وعددهم ستة وهم : حرب وأبو حرب وسفيان وأبو سفيان وعمرو وأبو عمرو ، وسماوا بالأسد ، والباقون يقال لهم الأعياص ، وتفسير عنابس على هذا الوجه يناسب معنى البيت السابق .

(٤) في معجم ما استعجم : يوم العطاء ، وفي حياة الحيوان : وأيديهم يوم العطاء بحور . والبيت يتناهي ليس في مسالك الأبصار ، ولا في الروض المعطار والبيتان التاليان لهذا البيت ليسا في حياة الحيوان .

(٥) في معجم البلدان : والحيل حوله .

(٦) هذا البيت ساقط من مسالك الأبصار ، ومن الروض المعطار ، ومن معجم ما استعجم .

- وَحَوَّلَكَ رَايَاتُ لَهْمٍ وَعَسَاكِرُ
 وَخَيْلٌ لَهَا بَعْدَ الصَّهِيلِ شَخِيرُ (١)
 نِيَالِي ، هَشَامٌ فِي الرِّصَافَةِ (٢) قَاطِـنٌ
 وَفَيْكَ أَبْنُـهُ يَا دَيْثُرُ وَهَوَّ أَمِيرُ
 إِذِ الْغَيْشُ غَضُّ وَالْخِلَافَةُ لَدْنَةُ (٣)
 وَأَنْتَ طَرِيرُ وَالزَّمَانُ غَرِيرُ (٤)
 وَرَوْضُكَ مَرْتَادُ ، وَنَوْرُكَ نَيْيَرُ (٥)
 وَعَيْشُكَ بَنِي مِرْوَانَ فَيْكَ نَضِيرُ
 [٣٧/و] / بَنَى ، فَسَقَاكَ الْغَيْثُ صَوْبَ سَحَابٍ (٦)
 عَلَيْهَا بَهَا (٧) بَعْدَ الرَّوَّاحِ بُكُورُ (٨)

-
- (١) البيت ليس في مسالك الأبصار؛ ولا في الروض المعطار ولا في معجم ما استعجم .
 (٢) في مسالك الأبصار وحياة الحيوان : بالرصافة .
 (٣) في معجم ما استعجم : لذة . وفي حياة الحيوان : إذا الدهر غض والخلافة
 لدنة .
 (٤) أنت طرير : أي أنت ذو حسن وهيئة وجمال . اللسان (طرر) والزمان
 غرير : أي أبله لا يفزع أهله . اللسان : (غرر) .
 (٥) الشطر في مسالك الأبصار : وروضك فينان يذوب نضارة . . وفي حياة
 الحيوان : وروضك مرتاض ونورك مزهر .
 (٦) في معجم ما استعجم والروض المعطار : غمام . وفي حياة الحيوان :
 بكى فسقاك الله صوب غمامة .
 (٧) في المتندين السابقين : لها .
 (٨) زاد ياقوت في معجم البلدان : ٢ / ١٠ هـ أربعة أبيات أخرى هي .
 تذكرت قومي بينها فبكيتهم بشجو ، ومثلي بالبكاء جدير
 لعل زماناً جار يوماً عليهم لهم بالذي تهوى النفوس يدور .

فلما انتهى المتوكل من قراءتها ارتاع لها ، وتطيرت منها ، ثم استدعى الديراي ، وسأله عنها ، وعن كاتبها ، فأنكر أن يكون له علم به ، فنههم بقتله ، فكلّمه فيه التّدماء ، وقالوا : ليس هذا الديراي ممن يُنههم بميل إلى دولة أو سلطان دون سلطان ، فركته ، وعرف أن الأبيات لرجل من وآند روح ابن زنباع الجذامي (١) ، وأمه من موالي هشام بن عبد الملك .

- ١٠١ دَيْرُ الرُّمَّان (٢) : بلفظ الرُّمَّانِ الفاكهة ، وهي مدينة كبيرة ذات أسواق للبادية ، متوقّعتها بين الرّقّة والخابور ، تنزلها القوافل القاصدة من العراق إلى الشام عبّر البادية .
- ١٠٢ دَيْرُ الرُّمَّانين (٣) : وهو جمع سابقه جمع سلامة .

فيفرح محزون ، وينعم بئس ويطلق من ضيق الوثاق أسير
رويدك ، إن اليوم يتبعه غد وإن صروف الدائرات تدور
والأبيات الأربعة عند الديميري في حياة الحيوان : ٧٣ / ٢ مع بيت خامس زاده بعد الأول .

وانظر الأبيات وخبرها في : معجم البلدان : ١٠ / ٢ والروض المعطار :
٢٥٣ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٢٨٠ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٣٨ وحياة الحيوان
للديميري : ٧٣ / ٢ .

(١) هو روح بن زنباع بن روح بن سلامة الجذامي ، أبو زرعة ، أمير فلسطين ، وسيد اليمانية في الشام وقائدها وخطيبها وشجاعها ، قيل : كانت له صحبة ، وكان عبد الملك بن مروان يقول : جمع روعة أهل الشام ودهاء أهل العراق وفقه أهل الحجاز . كانت فاته سنة ٨٤ هـ ، انظر : شذرات الذهب : ١ / ٩٥ ، والجهتياري في الوزراء والكتاب : ٢٨ ، ٢٩ والعبر : ١ / ٩٨ والأعلام : ٣ / ٣٤ .

(٢) (دير الرمان) ذكر في : معجم البلدان : ١١ / ٢ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٠ .

(٣) (دير الرمانين) ذكر في : معجم البلدان : ١١ / ٢ وانظر فيه ، (دير السابان) : ٢ / ٥١٣ . كما ذكر في مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٠ . ومسالك الأبصار : ١ / ٣٤٢ .

ويُعرفُ أيضاً بديّر السّابان (١) وموقعُهُ بيّنَ حَلَبَ وأنطاكية
يُظِلُّ على بُقْعَةٍ سرمد (٢) ، وهو الآنَ خَرَابٌ ، وما تزال
آثارُهُ باقيةً ، وكان من الدِّيَرَةِ الحسانِ ، الكثيرةِ الرُّهبانِ . وفيه
يقولُ الشاعر (٣) :

أَيْفَ الْمُقَامِ بديّر رُمّانيّنا
للروضِ إلفاً ، والسُّدَامِ خدينا
والكأسُ والإبريقُ يعملُ دهره
ويظلُّ يجني الأسَّ والنَّسرينا (٤)

* * *

١٠٣ دير الرملة (٥) : قال (الشَّيشاطي) (٦) في الديارات (٧) :
دير قديم ، بقرب الرملة ، بينها وبين بيت المقدس ، كان فيه رهبانٌ
زهادٌ ، انقطعوا إلى العبادةِ حَدَثَ بعضهم فقال : مَرَرْتُ يوماً
بديّر رَمْلَةٍ في منطقتي إلى بيت المقدسِ ، فرأيت راهباً في بعض

-
- (١) سيرد ذكره تحت رقم (١١٥) ق/٢/ (٦١٠) .
(٢) سرمد : من أعمال حلب . مرصد الاطلاع : ٧٠٩ / ٢ .
(٣) لم نقف على اسم الشاعر صاحب البيتين .
(٤) البيتان في : معجم البلدان : ٢ / ٥١١ دون نسبة إلى أحد .
(٥) لم نقف على ذكر هذا الدير عند أحد من البلدانين . ويبدو أن المصنف قد
نقله والخبر بمده عن الشَّيشاطي في كتابه .
(٦) في الأصل (السَّيساطي) وفيه تصحيف ، والصواب ما أثبتناه والشَّيشاطي
هو علي بن محمد الشَّيشاطي العدوي التغلبي وقد تقدمت ترجمته في ق/١/ ٢٥٠ ح (٢) .
(٧) للشَّيشاطي كتاب في الأديرة . سماء محقق كتاب الأنوار في : ١ / ٨
(كتاب الأديرة والأعمار في البلدان والأقطار) وقد صرح ياقوت في أول الباب الثالث
من هذا الكتاب بأنه أخذ عن الشَّيشاطي ، لكنه لم يسم كتابه . انظر ما سبق في ق/١/ ٢٥٠ .

قلالي الدَيْرِ يبكي ، فسألتُه : ما يبكيك أيُّها الراهب ؟ فقال :
أبكي على ما فرطتُ فيه من حياتي ، وعلى يومِ انقضى ، ولم أتبين
فيه ما عَسَلْتُ . ثم [أغرب في البكاء] (١) حتى سقط مغشياً عليه .
قال : ثم مررتُ بالدَيْرِ بعدَ خمسِ سنين ، وقلتُ في نفسي :
أسألُ عن الراهب ، فسألتُ ، فقيلَ لي : أسألمَ ، ثم تَوَجَّهَ إلى
بعضِ الثغور ، فغَزَا ، حتى ماتَ شهيداً (٢) .

* * *

١٠٤ دَيْرُ الروم (٣) : قال الشافعي : بيعةٌ كبيرةٌ جداً (٤) ،
حسنة البناء ، محكمة الصنعة ، كانت ببغداد ، في الجانب الشرقي
منها ، وهي للنسطورية خاصة .

/ وللجائليق قلايةٌ إلى جانبها ، وبينه وبينها باب يُخرجُ منه [٣٧/ظ]
إليها في أوقات الصلاة والقرايين .

(١) كلام مطموس بقي منه (... بكاء) ونظن تمامه ما أثبتناه أو أنه (ثم انفجر
بالبكاء) .

(٢) انظر خبر هذا الراهب في : عيون الأخبار : ٢ / ٢٩٧ .

(٣) ذكر (دير الروم) في معجم البلدان : ٢ / ٥١١ ومراصد الاطلاع : ٢ /
٢ / ٥٦١ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٧٢ وتاج العروس (دير) : ١١ / ٣٥٨
وانظر الديارات للشافعي الذيل رقم (٣) .

(٤) قال ابن عبد الحق البغدادي في مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦١ . ليست البيعة
منسوبة إلى الروم وإنما المنسوب إلى الروم المحلة بأسرها ، فيقال : (دار الروم) ،
وذلك أن جماعة من الروم وردوا إلى بغداد فأسكنوا بهذه المحلة ، وقد كان في ظاهر
البيعة دار كبيرة بصحن متسع وأروقة ، يظهر لي أنها التي أسكن الروم بها . قلت :
ويبدو أن هناك وهماً وقع فيه ابن عبد الحق وياقوت ، فقد سبق للمصنف أن ذكر (دار
الروم) في ق / ١ / ٩٠ الباب الأول من هذا الكتاب ، تحت رقم (٣٨) وأورد أموراً
تشبه ما أورده ههنا .

وتجاورها بيعة لليعقوبية ، حسنة المنظر ، عجيبة البناء .
يقصدها الناس ويؤمنونها لكثرة ما فيها من عجائب الصور .

هكذا وصفها الشافعي في الديارات (١) .
والأصل في اسم هذا الدير أن عدداً من أسرى الروم ، جاؤوا
م. إلى المهدي ، فأنزلوا داراً في ذلك الموضع ، فبَنَوْا فيه
بيعةً نُسِبَتْ إليهم من بعد وبقي الاسم عليها (٢) .

وكان لهذا الدير آحادٌ وأعيادٌ يجتمع فيها الناس من كل
البلاد ، للنظر إلى من في الدير من المردان ذوي الوجوه الحسان ،
والشمامسة والرواهب والرهبان . وكان مدرك بن علي الشيباني (٣)
من يقصد الدير لهذا الشأن ، فقال يصف من فيه :

(١) ما ذكر عن (دير الروم) هنا إما هو نقل موزو إلى الشافعي ، وهو
مأخوذ من كتابه الديارات ، كما جاء موضعاً في النص المنقول ، وهو نقل موثق بذكر
قائله ومصدره ، وفي معجم البلدان : ١١ / ٢ هـ النقل ذاته لكنه لم يعز إلى قائله ومصدره
لذلك لم يمتدح كوركيس عواد في الذيل رقم (٣) من كتاب الديارات للشافعي ،
ضمن النصوص المفقودة من الكتاب المذكور ، ونقل في الذيل ما أورده ابن فضل الله
العمري في مسالك الأبصار : ١ / ٢٧٢ ، ٢٧٣ .

(٢) انظر معجم البلدان : ١١ / ٢ .

(٣) قال ياقوت في : معجم الأدباء : ١٩ / ١٣٥ - ١٤٦ : مدرك بن علي
الشيباني ، أعرابي من بادية البصرة دخل بغداد صغيراً ، ونشأ بها ، فتفقه وحصل
العربية والأدب ، وكان شاعراً أديباً فاضلاً وكان كثيراً ما يلزم بدير الروم في الجانب
الشرقي من بغداد ، والتقى فيه شاباً نصرانياً اسمه عمرو بن يوحنا ، فأحبه ، وهام
به فوسوس ، وسل جسمه ، وذهب عقله ، وانقطع عن الناس ومات . وترجم له
الخطيب في تاريخ بغداد : ١٣ / ٢٧٣ وسماه مدرك بن علي الشيباني أبا القاسم ،
وقال : له قول مستحلى في الغزل والمديح والهجاء والمراثي .

وجوه^١ بدَّيَّرَ الروم قد سابت عقلي
 فأصبحت في غم^٢ شديد من الحبِّيل (١)
 فكم^٣ من غزال قد سبي القلب (٢) لحظه^٤
 وكم ظيئة (٣) رامت بالحاظيها قَتْنِي
 وكم قُدَّ من قلب بيقَد^٥ ، وكم بكَّت
 عيون^٦ لما تَلَقَّى من الأعين النُّجْل (٤)
 فلم تَرَ عيني منظرًا قَطُّ مِثْلَهُمْ
 ولم تَلَقَّ عَيْن^٧ مستهاماً بهم قَتْنِي (٥)
 إذا شئت^٨ (٦) أن أسلو أتنى الشوق والجوى (٧)
 كذاك الهوى يُغْثِي المحبَّ، ولا يُسْلي (٨)
 وإنشد^٩ فيه قولَ مدرك أيضاً (٩) :

-
- (١) في معجم البلدان : فأصبحت في غيل ... وفي مسالك الأبصار : في بوس ...
 (٢) في معجم البلدان : العقل .
 (٣) في معجم البلدان : ومن ظيئه ..
 (٤) زاد في معجم البلدان بيتاً هو :
 بدور وأفصان غثينا بحسنا من البدر في الإشراق ، والغصن في الشكل .
 (٥) في معجم البلدان : ... بها مثلي .
 (٦) في معجم البلدان : إذا رمت .
 (٧) في معجم البلدان : والهوى .
 (٨) أبيات مدرك في معجم البلدان : ٥٥١ / ٢ وفي مسالك الأبصار : ٢٧٢ / ١
 بيتان هما الأول والرابع .
 (٩) بيتا مدرك في معجم البلدان : ٥١١ / ٢ ومعجم الأدباء : ١٩ / ١٣٧ من
 قصيدة طويلة مزدوجة ، رواها ياقوت في ترجمة مدرك .

رِثْمٌ بِدَيْتَرِ الرُّومِ (١) رَامَ قَتْلِي
بِمَقْلَةٍ كَحَلَاءَ لَا عَنْ كَنْحَلِ (٢)
وَطُرْقَ بِهَا اسْتَطَارَ عَقْلِي
وَحَسُنَ دَل (٣) ، وَقَبِيحَ فِعْلٍ
وَاخِيرَهُ فِي هَذَا الدَّيْرِ أَشْعَارُ حَسَانٍ .

* * *

١٠٥ دَيْتَرُ (٤) زُرَّارَةُ (٥) : بَضْمٌ زَائِيهِ الْمَعْجَمَةِ : - قَالَ الشَّابْثِيُّ
هَذَا الدَّيْرُ مَوْقِعُهُ بَيْنَ جِسْرِ الْكُوفَةِ وَحَمَّامِ أَعْيَنَ (٦)
عَلَى يَمِينِ الْخَارِجِ (٧) مِنْ بَغْدَادَ إِلَى الْكُوفَةِ . وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ نَزَرَهُ
حَسَنٌ ، كَثِيرَةٌ / حَانَاتُهُ ، عَامِرٌ يَمْنُ . يَطْرُقُونَهُ لِلْقَصْفِ وَاللَّهْوِ [٣٨/و]
مَمَّنٌ يَطْلُبُونَ اللَّعْبَ ، وَيُؤْثِرُونَ الْبَطَالََةَ . وَيَذْكُرُونَ أَنَّ عَلِيًّا -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلِمَ بِأَمْرِهِ ، وَبِكَثْرَةِ حَانَاتِهِ ، فَعَبَّرَ الْفَرَاتَ

-
- (١) فِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ : رِثْمٌ بَدَارُ الرُّومِ .
(٢) فِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ : لَامَنْ كَحَلٍ .
(٣) فِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ : وَحَسُنَ وَجْهٌ ..
(٤) مِنَ الْأَدِيرَةِ الَّتِي فَاتَتْ الْمَصْنُفَ هُنَا وَفِي الْبُلْدَانِ (دَيْرُ الزَّبِيبِ) ، ذَكَرَهُ
الزَّبِيدِيُّ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ مَادَّةُ (دَيْرِ) : ١١ / ٣٥٧ فَقَالَ : وَدَيْرُ إِسْحَاقَ ، وَتَجَاهَهُ
(دَيْرُ الزَّبِيبِ) مِنَ الْغَرْبِ ، فِي نَوَاحِي خُنَاصِرَةٍ .
(٥) (دَيْرُ زُرَّارَةٍ) لَمْ يَذْكُرْهُ يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ، وَكَذَلِكَ أَغْفَلَهُ ابْنُ عَبْدِ
الْحَقِّ فِي مَرَاصِدِ الْأَطْلَاعِ . وَذَكَرَهُ الشَّابْثِيُّ فِي : الدِّيَارَاتِ : ٢٤٧ وَابْنُ فَضْلِ اللَّهِ
الْعَمَرِيُّ فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : ١ / ٤٨٦ . .
(٦) (حَمَّامُ أَعْيَنَ) مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ ، مَنْسُوبٌ إِلَى أَعْيَنَ مَوْلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ .
مَرَاصِدُ الْأَطْلَاعِ : ١ / ٤٢٣ .
(٧) فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : عَلَى يَمِينِ الْحَاجِ .

إليه على الجسر ، ثم قال : عليّ بالنارِ أضرموها فيه ، فاحترق من جهة الغرب .

وللشعراء فيه أخبارٌ كثيرةٌ ، منها أن يحيى بن زياد (١) ، ومطيع بن إياس (٢) ، خرجا حاجتين ، فاجتازا بدير زُرارة وطلبا الراحة فيه ، وقالوا : نَتَزَوَّدُ قليلاً من التمرِ والحمور ، ثم نَلْحَقُ بأثقالنا ، فنزلا الديّير ، وسار الناس ، ولم يزل هذا أمرهما إلى أن انصرف الحاج ، فحلقا رأسيهما ، وركبا بعيرين مهزولين ، كأنهما أنصاهما السمير ، ودخلا معهم ، فقال مطيع :

ألم ترني ، ويحيى إذ حَجَجْنَا (٣)

وكان الحجُّ من خيبر التجارة

(١) هو يحيى بن زياد بن عبيد الله الحارثي ، أبو الفضل ، شاعر ماجن ، يرمى بالزندقة ، من أهل الكوفة ، وهو ابن نخال السفاح ، أقام ببغداد مدة ، ولم يحمد زمانه فيها ، فخرج عنها ، كان يعرف بالزنديق . كانت وفاته سنة ١٦٠ هـ . انظر : معجم الشعراء للمرزباني : ٤٨٥ - ٤٨٩ وتاريخ بغداد : ١٠٦ - ١٠٧ والأعلام : ٨ / ١٤٥ .

(٢) هو مطيع بن إياس الكناني ، أبو سلمى ، شاعر من محضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، كان ظريفاً ، ماجناً ، متهماً بالزندقة ، ولد ونشأ بالكوفة ، وأقام ببغداد زمناً ، ولاه المهدي الصدقات بالبصرة ، وبها كانت وفاته سنة ١٦٦ هـ . انظر : معجم الشعراء : ٤٥٤ - ٤٥٥ والأغاني ط ساسي : ١٢ / ٧٥ - ١٠٥ و تاريخ بغداد : ١٣ / ٢٢٥ - ٢٢٦ والأعلام : ٧ / ٢٥٥ .

(٣) في شرح المقامات : ألم ترني وبشاراً حججنا . وكذا في الأغاني ط : ساسي : ٣ / ٤١ .

خَرَجْنَا طَالِبِي حَجٍّ وَنُسُكٍ (١)
فَمَالَ بِنَا الطَّرِيقَ إِلَى زُرَّارَةٍ
فَأَبَّ النَّاسُ قَدْ حَجَّوْا وَبَرَّوْا (٢)
وَأَبْنَا مُثْقَلَيْنِ (٣) مِنَ الْحَسَارَةِ (٤)

* * *

١٠٦ دَيْرُ الزُّرْنُوقِ (٥) : بالزاي المضمومة، ثم بالراء المهملة
الساكنة، وفون، وآخره قاف. هو جبلٌ يُطِيلُ على دَجَلَةٍ
بينَهُ وَيَتَّيْنُ جَزِيرَةَ ابْنِ عُمَرَ فَرَسَخَانِ، وهو من الدَّيْرَةِ
القديمة، معمور إلى الآن، ذو بساتين وحاناتٍ خَمْرٍ كثيرة.

-
- (١) في الديارات : حج ودين . وفي شرح المقامات : سفر بعيد .
(٢) في الديارات : قد غنموا وحجوا . وفي الأغاني : ٨٧ / ١٢ : فعاد الناس
قد غنموا وحجوا .
(٣) في الديارات وشرح المقامات والأغاني : ٤١ / ٣ و ٨٧ / ١٢ : وأبنا
موقرين .
(٤) انظر أبيات مطيع في : الديارات : ٢٤٨ وشرح مقامات الحريري : ٣٥ / ٢
ومسالك الأبصار : ١ / ٢٨٦ وفي أخبار بشار في الأغاني : ٤١ / ٣ منسوبة إلى
سعد بن القمقاع في قصة جرت له مع بشار بن برد ، ونسبها أبو الفرج إلى مطيع في :
الأغاني : ٨٧ / ١٢ .
(٥) ذكر (دير الزرنوق) في : معجم البلدان : ٥١١ / ٢ . مرصد الاطلاع :
٢ / ٥٦١ وتاج العروس زرنق : ٢٥ / ٤٠٣ وانظر الديارات : الذيل رقم (٣) :
٣٣٩ ، وهو بعض ما ضاع من الديارات للشابشتي . وقال صاحب التاج (زرنق) :
قال ابن جني : الزرنوق بفتح الزاي ، ويقال بضمهما ، قال أبو عمرو : هما منارتان
تبنيان على جانبي رأس البشر فتوضع عليهما النعامة وهي الخشبة المعترضة عليهما ،
ثم تعلق منها البكرة والزرنوق أيضاً : النهر الصغير .

ويعرف بعُمُر الزُرنوق ، وبجانبه دَيْرٌ آخرٌ يُعرفُ بالعُمُرِ الصغيرِ ، وهو كثيرُ الرهبان والرواهب ، عظيمُ المتزهات .

قال الشاهشي (١) : كان هذا الدَيْرُ يسمى (باسم) (٢) (دَيْرِ بطيز ناباذ) (٣) ، وهو بين الكوفة والقادسية ، على وَجْهِ الطريق ، بينه وبين القادسية ميل .

* * *

١٠٧ دَيْرُ الزُرَيْقِيَّة (٤) : وهو من دَيْرَةِ بغدادَ عِنْدَ رَقَّةِ بابِ الشَّماسية ، وهو نَزْهٌ ، كبيرٌ ، أَهْلٌ ، معمورٌ بالقَصْفِ واللَّهْوِ والخَمْرِ . وعيدُهُ في الأحدِ الثاني من أيامِ الصومِ .

* * *

١٠٨ دَيْرُ الزَّعْفَرانِ (٥) : ويسمى عُمُرُ الزَّعْفَرانِ ، وهو

(١) لم يرد هذا الدير وكلام الشاهشي عليه في كتابه الديارات ، ولعله ضاع مع ما ضاع من هذا السفر النفيس . انظر ذيل المحقق برقم (٣) من كتاب الديارات .
(٢) الزيادة ليست من الأصل ، وهي عن البلدان : ٥١١ / ٢ .
(٣) في الأصل : (دير طيز ناباذ) وما أثبتناه من البلدان - ياقوت : ٥١١ / ٢ .
وطيز ناباذ : موضع كان فيه مدينة جاهلية قديمة بين الكوفة والقادسية على الطريق إلى مكة ، بينها وبين القادسية ميل ، وهي الآن خراب ، لم يبق بها إلا أثر قباب أبي نواس . مراصد الاطلاع : ٩٠٠ / ٢ . وانظر معجم البلدان : ٥٤ / ٣ - ٥٥ وفتوح البلدان : ٢٨٢ في سبب تسميتها .

(٤) أدخل بهذا الدير في معجم البلدان بين الأديرة . وذكره المصنف ثمة عرضاً في أثناء كلامه على دير مالس في : ق / ٢ / ٣٧ وكذلك فعل الشاهشي في الديارات ص : ٣ وعلق محققها كوركيس عواد بقوله : أما دير الزريقية فأمره مجهول لدينا . الديارات ص : (٤) الحاشية (٦) .

(٥) (دير الزعفران) ذكر في : معجم البلدان : ٥١١ / ٢ - ٥١٢ والمشارك وضعاً : ١٨٩ والديارات للشاهشي : ١٩١ باسم (عمر الزعفران) وذكره باسم (دير حنا) في : ٣٨١ . وهو مذكور في مراصد الاطلاع : ٢ / ٢٥٥ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٥٥ و ١ / ٣٠٥ .

قُرْبَ جزيرةِ ابنِ عُمَرَ ، تحت قلعةِ أَرْدُمُشْت (١) ، والقلعة
مُطَلَّاةٌ عليه .

[٣٨/ظ] ولَمَّا حاصرَ / المعتضدُ القلعةَ نَزَلَ بالدَّيْسِ ، حتَّى تَمَّ له فَتْحُهَا
ولأهلِهِ ثَرَوَةٌ وَغِنًى ، وفيهِمْ كَثْرَةٌ .

* * *

١٠٩ وديْرُ الزَّعْفَرَانِ (٢) أيضاً ، على الجبلِ المُقَابِلِ لِتُصَيَّبَيْنِ
على جانبِها الشَّرْقِيِّ .

وهو منسوبٌ إلى الزَّعْفَرَانِ (٣) ، الذي كان يُزْرَعُ فيه .

وَدَيْسُ الزَّعْفَرَانِ من أنْزَهِ المَواضِعِ ، من الدَّيْرَةِ الموصوفةِ
بالحُسْنِ ، والمَواقِعِ المَعْرُوفَةِ بطيبِ هَوَائِهَا ومَائِهَا ، وحولَتِ أشجارُ
وكروم ، وفيه يَنَابِيعٌ وعيونٌ ومعاصِرُ وحانات ، ورهبانٌ وقلَّايَاتُ
وهو مقصودٌ من أهلِ القَصْفِ واللَّهْوِ واللَّعْبِ والشَّعْرِ .

وللشَّعراءِ فيه أشعارٌ كثيرةٌ ، ولمصعبِ الكاتبِ (٤) فيه :

(١) (قلعةِ أَرْدُمُشْت) قلعةٌ حصينةٌ قرب جزيرةِ ابنِ عمر (في شرقي دجلة على
جبلِ الجودي ، تحتها ديرُ الزَّعْفَرَانِ ، وتعرف الآن بكواشي ، من أعمالِ الموصل :
مراسد الاطلاع : ١ / ٥٤ ، ٣ / ١١٨٤ .

(٢) ذكر (ديرُ الزَّعْفَرَانِ) الثاني في : معجم البلدان : ٢ / ٥١١ - ٥١٢
والمشترك وضعاً : ١٨٩ ومراسد الاطلاع : ٢ / ٥٦١ ومسالك الأبحار : ١ / ٣٠٥
والديارات للشابشتي : ١٩١ وانظر ذيل الديارات برقم ١٥ وتاج العروس باسم عمر
الزَّعْفَرَانِ في : ١٣ / ١٤٠ .

(٣) الزَّعْفَرَانُ : نباتٌ بصلي معمر ، من الفصيلة السوسنية ، منه أنواعٌ بريةٌ ،
ونوعٌ صبغيٌ طيبٌ مشهور . المعجم الوسيط (زعفر) : ١ / ٣٩٤ .

(٤) مصعب الكاتب لم نقف على ترجمة له فيما تحت أيدينا . من المظان .

- عمرتُ بِقِصَاعُ عُمَيْرِ الزَّعْفَرَانِ
 بفتيانٍ غَطَّارْفَةٍ هِجَّانِ (١)
 بكلِّ فَيٍّ يَحِينُ إلى التَّصَابِي
 ويهوى شُرْبَ عَائِقَةٍ الدُّنَانِ
 بكلِّ فَيٍّ يَمِيلُ إلى المَلاهي
 وأصواتِ المِثَالِثِ والمِثَانِي (٢)
 ظَلَلْنَا نَعْمِيلُ الكَاسَاتِ فِيهِ
 على رَوْضٍ كَنَقَشِ الخَسِرَوَانِي (٣)
 وأغصانٍ يَمِيلُ بِهَا ثِمَارُ
 قَرِيبَاتٍ مِنَ الأَيْدِي دَوَانِ (٤)
 تُشَنِّيهِمَا الرِّيحُ ، كَمَا تُشَنِّي
 بِحُسْنِ قَوَامِهِ حَبُّ سَبَانِي (٥)

-
- (١) غطاريف : جمع غطريف وهو السيد . وهجان : مأخوذ من هجان الإبل ، أي بيضها وكرامها . انظر : اللسان (غطرف ، هجن) .
 (٢) يريد أصوات العزف بالعود ، ومِثَانِي : من أوتار العود ، الذي يلي الوتر الأول واحدها مثنى والمِثَالِث الذي يلي المِثَانِي منها واحدها مِثَالِث .
 (٣) قال الخفاجي : خسرواني : حرير رقيق ، معرب . شفاه الغليل : ١٢ وقال أدي شير : فسر بنوع من الثياب ، فارسيته خسرواني ، وهو اسم لقطعة من ذهب يتعامل بها ، ويطلق على جميع الأشياء النفيسة اللاتقة بالملوك ، وهو منسوب إلى (خسرو) ومعناه الملك . الألفاظ الفارسية المعربة : ٥٤ .
 (٤) في معجم البلدان والديارات للشافعي : من الجاني دوان .
 (٥) في الديارات : بحسن قوامه مأوى جنان .

وَأَنْهَارٍ تَسْلَسَلُ جَارِيَاتٍ
يَلُوحُ بِيَاضُهَا كَالْأَلْبُلْبُلِ وَأَنْ (١)
وَأَطْيَارٍ إِذَا غَنَّتْكَ تَغْنِي (٢)
عَنْ [ابْنِ الْمَارِقِيِّ] (٣) ، وَعَنْ بَنَانٍ (٤)
تُجَاوِبُهَا إِذَا نَحَتَتْ بِشَجْوٍ
بِطَرِيبِ (٥) الْقَوَاقِزِ (٦) وَالْقَشَانِي
وَعَزْلَانٍ مَرَابِيعُهَا (٧) فَوَادِي
شَجَانِي مِنْهُمْ مَا قَدْ شَجَانِي

-
- (١) هذا البيت والثلاثة الأبيات اللاحقة له ليست في معجم البلدان .
(٢) في الديارات : أعنت .
(٣) (ابن المارقي) هو الصواب وفي الأصل : (البارقي) . وابن المارقي مغمى
عاش في القرن الثالث الهجري ، كان المتوكل يستمع إليه في ساعات صفوه وأنسه . ذكره
أبو الفرج في الأغاني . انظر : الأغاني ط . ساسي ١٣ / ٢٩ .
(٤) هو بنان بن عمر (أو بنان بن عمرو) كما في الأغاني ساسي : ١٧١ / ٨)
مغمى عاش في القرن الثالث الهجري ، عرف بمزفه على العود ، حتى ضرب المثل بعوده ،
فكان يقال : (عود بنان ، ونأي زنام) فإذا اجتمعا على الضرب والزمر أحسنا وفتنا
وأعجبا ، وكان المتوكل لا يشرب إلا على سماعهما . انظر : ثمار القلوب في المضاف
والمنسوب : ١٥٥ .
(٥) في الديارات : بقهقهة .
(٦) القواقر : جمع القاقوزة ، وهي مشربة دون القرقارة (القارورة) أو
أنها قدح ، أو هي الجماجيم الصغار ، ويقال لها : الطاس . تاج العروس (قرز) :
١٥ / ٢٨١ .
(٧) في الديارات الشابشي : مراتعها .

وبرهام^(١) ، وَحَنَّا وَشَعْيَا^(٢)
 ذُو (٣) الإحسان والصَّوَرِ الحِسانِ
 رَضِيتُ بِهِمْ^(٤) من الدنيا نصيبي
 غَنَيْتُ بِهِمْ^(٥) عن البَيْضِ الغَوَانِسي
 أَقْبَلْتُ^(٦) ذَا ، وَأَثِمْتُ خَدَهَذَا
 وَهَذَا مُسْعِدٌ ، سَلَسٌ^(٧) العَيْنَانِ
 فَهَذَا الْعَيْشُ ، لَاحِوُضٌ^(٨) وَنُؤْيُ^(٩)
 وَلَا وَصْفُ^(١٠) المعاليمِ والمغاني (٥)(٦)
 قال : وفي جَبَلِ نَصِيبِينَ^(١١) أَدِيرَةٌ^(١٢) أُخَرُ .

* * *

١١٠ دَيْرُ زَكِّي^(٨) : بفتح أوليه ، وتشديد الكاف ، وبالْقَصْرِ : [٣٩/و]

-
- (١) في معجم البلدان : وينجوهم . وفي الديارات : وبنوهم .
 (٢) في معجم البلدان بياض مكان : وشيما .
 (٣) في معجم البلدان : ذوا .
 (٤) في معجم البلدان : نصيباً .
 (٥) انظر الأبيات بتمامها في الديارات للشابشتي : ١٩٢ - ١٩٣ وهي في معجم
 البلدان :
 (٦) ٥١٢ / ٢ عدا الأبيات : (٦ - ٧ - ٨ - ٩) .
 (٧) في الأصل : لصين . وهو تحريف .
 (٨) ذكر (دير زكي) في : معجم البلدان : ٥١٢ / ٢ والمشارك وضعاً :
 ١٨٩ ومراصد الاطلاع : ٥٦٢ / ٢ و ٨٣٠ / ٢ والديارات للشابشتي : ٢١٨
 ومسالك الأبصار : ١ / ٢٦٥ ومعجم ما استعجم : ٥٨٢ / ٢ والروض المطار :
 ٢٥٢ .

قال الأصبهاني (١) : هو دَيْرٌ بارُها ، بإزائه تَلٌ يُسَمَّى
تَلٌ زُفَر بنِ الحارثِ الكلابيِّ (٢) ، وفيه قريةٌ تَدْعَى الصالحية (٣)
اِخْتَطَّها عَبْدُ الْمَلِكِ بنِ صَالِحِ الهاشِمِيَّ (٤)

قال الخالدي في كتابِ الدِّيَرَةِ (٥) : دَيْرٌ زَكِّي بِالرَّقَةِ ،
قَرِيبٌ مِنَ الْفَرَاتِ . وقال الشَّابِثِي : هو بِالرَّقَةِ ، عَلَى الْفَرَاتِ ،
وَعَلَى جَنْبَيْهِ نَهْرُ الْبَلِيخِ ، وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الدِّيَارَاتِ مَوْضِعاً (٦)
وَأَنْزَهِيهَا مَوْقِعاً (٧) وَابْنُ خَلَوَيْهِ يَخْلُو مِنَ الْمُتَطَرِّبِينَ لِطَبِيبِهِ (٨)

(١) هو أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد بن محمد الأصبهاني المديني ،
من حفاظ الحديث . مولده في أصبهان سنة ٥٠١ هـ ووفاته فيها سنة ٥٨١ هـ . زار
بغداد وهمدان وله عدد من المصنفات في الحديث والأنساب واللغة . اختصر كتاب
(ما اختلف واختلف من أسماء البقاع) للحازمي محمد بن موسى . ونقل ياقوت عنه
في مختصره . وقد صرح بذلك في مقدمة معجم البلدان : ١ / ١١ وانظر فيه : شذرات
الذهب : ٢ / ٢٧٣ والأعلام : ٦ / ٣١٣ .

(٢) هو زفر بن الحارث بن عمرو بن معاذ الكلابي ، أمير من التابعين ، من
أهل الجزيرة ، كان كبير قيس في زمانه ، شهد صفين مع معاوية وشهد مرج راهط مع
الضحاك بن قيس الفهري ، وقتل الضحاك فهرب زفر إلى قرقيسيا وتحصن بها حتى مات
نحو سنة ٨٧٥ هـ . انظر : الأعلام : ٣ / ٤٥ .

(٣) الصالحية : قرية قرب الرها ، من أرض الجزيرة ، قيل قرب الرقة ،
عندها بطياس ، ودير زكي من أنزه المواضع . مرصد الاطلاع : ٢ / ٨٣٠ .

(٤) هو عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس ، أمير من بني العباس ،
تولى الإمرة مراراً ، كانت وفاته سنة ١٩٦ هـ . انظر : وفيات الأعيان : ٦ / ٣٠
والأعلام : ٤ / ١٥٩ .

(٥) من كتب الديارات الضائعة ، أكثر ياقوت في النقل عنه وهو للخالديين .

(٦) في الديارات : موقعاً .

(٧) في الديارات : موضعاً .

(٨) انظر الديارات للشابثي : ٢١٨ .

وَأَنْشَدَ للصنوبريِّ فيه (١) :

أَرَاكَ سِجَّالَهُ [بَارَقَتَيْنِ] (٢)

جنوبيِّ ، صَحُوبُ الحَانِيَيْنِ

وَلَا اعْتَزَلْتُ عَزَائِيَهُ الْمُصَالِي

بَلَّيْ خَرَّتْ عَلَى الْخَرَّارَتَيْنِ (٣)

وَأَهْدَى لِلرَّصِيفِ رَصِيفَ (٤) مُزْنٍ

يَعَاوَدُهُ طَرِيرُ الطَّرَّتَيْنِ (٥)

مَعَاهِدُ ، بَلْ مَالِيفُ بَاقِيَاتُ

بِأَكْرَمِ مَعْهَدَيْنِ وَمَا لَقَيْنِ

(١) الصنوبري : هو أحمد بن محمد المعروف بالصنوبري الحلبي ، من شعراء سيف الدولة ، ومن خزنة كتبه ، كان شاعراً محسناً بألف الرياض والحدائق ، ويكثر من وصفها ، وفيه ميل إلى الدعابة والغناء ، وفي طبعه رقة وظرف توفي سنة ٣٣٤ هـ ، جمع شعره الدكتور إحسان عباس . انظر فيه : البداية والنهاية : ١١ / ١١٩ والديارات : ١٤٠ ١٤٤ واللباب : ٢ / ٦١ والأعلام : ١ / ٢٠٧ .

(٢) في الأصل : الرقمتين ، والتصحيح عن الديارات للشابشتي : ٢١٩ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٦٧ والرقتان : ثنية الرقة ، أظنهم ثنوا الرقة والرافقة ، كما قالوا : العراقان للبصرة والكوفة . معجم البلدان : ٣ / ٥٧ .

(٣) البيت الثاني ليس في الديارات : ٢١٩ ، ولا في مسالك الأبصار ٢٦٧١ وقوله : اعتزلت : انتحيت بعيداً . وقوله : (عزاليه) أي مطره الكثير ، يقال للسحابة إذا انهمرت بالمطر الجود : قد حلت عزاليها والمصلى : اسم موضع . و (الخرارقان) ثنية الحرارة : موضع قرب السيلحين ، من نواحي الكوفة . انظر : مراصد الاطلاع : ١ / ٤٥٥ .

(٤) في معجم البلدان : وأهدى للرصيف رصيف ...

(٥) هذا البيت والذي يليه في مسالك الأبصار .

يفضحكها (١) الفراتُ بكلِّ فجٍّ (٢)
فتضحك (٣) عن نُطْهَارٍ أو لُجْبَيْنِ
كَأَنَّ الأرضَ من صُفْرِ وَحُمْرٍ (٤)
عروِسٌ "تُجْتَلَى في حُلَّتَيْنِ (٥)
كَأَنَّ عِناقَ نَهْرِيْ دَيْرٍ زَكَّى
إِذَا اعْتَنَقَا عِناقُ مُتَيِّمَيْنِ
وَقَتَّ ذَاكَ الْبَلِيخَ يَدُ اللَّيَالِي
وَذَاكَ النِّيلَ من متجاوِزَيْنِ (٥)
أَقَامَا كَالسَّوَارَيْنِ اسْتَدَارَا (٦)
عَلَى [كَفِيهِ (٧) ، أَوْ كَالدُّمُجَيْنِ (٨)
أَيَا مُتَنَزَّهِيْ فِي دَيْرٍ زَكَّى
أَلَمْ تَكُ نَزْهَتِيْ بِكَ نَزْهَتَيْنِ ؟
أَرَدَّدُ بَيْنَ وَرْدٍ نَدَاكَ طَرْفًا
يُرَدَّدُ بَيْنَ وَرْدٍ الْوَجْنَتَيْنِ

-
- (١) في مسالك الأبصار : تضحكها .
(٢) في معجم البلدان : بكل فن .
(٣) في الديارات : فيضحك .
(٤) في معجم البلدان : من حمر وصفر .
(٥) البيت ليس في مسالك الأبصار .
(٦) في معجم البلدان : كالسوارين استدارت .
(٧) في الأصل : (عل كتفية) والتصحيح عن مسالك الأبصار .
(٨) الدمج والدملوج : سوار يحيط بالمعدن . والأبيات الثلاثة التالية ليست في مسالك الأبصار .

وَمُبْتَسِمٍ كَنَظْمٍ أَقْنَحُوَانِ

جَلَاهُ الطَّلُّ بَيْنَ شَقِيقَتَيْنِ

وَيَا سَفِينِ الْفُرَاتِ بِحَيْثُ تَهْوِي

هَوِيَّ الطَّيْرِ بَيْنَ الْجَانِهَتَيْنِ (١)

تَطَارَدُ مُقْبِلَاتٍ مُذْبِرَاتٍ

عَلَى عَجَلٍ تَطَارَدَ عَسْكَرَيْنِ

تُرَانَا وَاصْلِكَ (٢) كَمَا عَهْدَنَا

وَصَالاً (٣) ، لَانْخَضُهُ بَبَيْنِ ؟

أَلَا يَا صَاحِبِي خَذَا عَنَانِي

هَوَايَ ، سَلِمْتُمَا مِنْ صَاحِبَيْنِ

لَقَدْ غَصِبَتْنِي الْحَمْسُونَ فَتَكِي

وَقَامَتْ بَيْنَ الذَّائِي وَبَيْنِي (٤)

/ وَكَانَ (٥) الْإِمْنُ عِنْدِي كَابِنِ أُمِّي [٣٩/ظ]

فَصِيرَانَا بَعْدَ دَاكِ كَمَلَتَيْنِ (٦)

(١) في الديارات : بين الجانيين . والجُلُهتان : مفردهما الجُلْهة ، وهي حافة الوادي .

(٢) في مسالك الأبصار : واصلين .

(٣) في معجم البلدان : بوصل .

(٤) البيت ليس في مسالك الأبصار . وعلى هامش الأصل في آخر الورقة عبارة

(بلغ مقابلة) .

(٥) في معجم البلدان : كأن .

(٦) في معجم البلدان : ٢ / ٥١٢ ٥١٣ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٦٧

عشرة أبيات مما روي هنا ، وفي الديارات للشابشتي : ٢١٩ سبعة عشر بيتاً . =

والصنوبري أيضاً في هذا الديّر :

يا دَيْرَ زَكِّي ، كُنْتُ أَحْسَنَ مَسْأَلَفٍ
مَنْ الزَّمانُ بِهِ عَلَى الْفَيْينِ

وبنِمْسِي المَرْجُ (١) الذي ابتسمت لنا
جَنابَتُهُ عَنْ عَسْجَدٍ وَلُجَيِّنِ

لَوْ حُمِّلَ اثْقَلَانِ ما حُمِّلْتُ مِنْ
شوقٍ ، لِاثْقَلِ حَمْلُهُ الثَّقَايَيْنِ (٢)

وله فيه أيضاً :

كَمْ غدا نَحْوُ دَيْرِ زَكِّي مِنْ قَلْدٍ
بِصَحِيحٍ ، فَرَّاحٍ وَهُوَ حَزِينُ
لَوْ عَلَى الدَّيْرِ عُجْتُ يَوْماً لِأَلْهَتِ
لَكَ فَنونٌ ، وَأَطْرَبْتُكَ فَنونُ (٣)

= وقوله : (كملتين) أي كضرتين والعملة : الضرة . وبنو العلات : بنو رجل واحد من أمهات شتى . اللسان (علل) .

(١) لعله يريد بالمرج (مرج الضيائن) بالجزيرة قرب الرقة ، حيث كان هناك (دير زكي) أو أنه يريد به (مرج عبد الواحد) وهو في المنطقة ذاتها . أو لعله يريد المرج مطلقاً، وهو الأرض الواسعة فيها نبت كثير تمرح فيه الدواب . وانظر معجم البلدان ٥ / ١٠١ - ١٠٢ .

(٢) أبيات الصنوبري في : الديارات للشابشتي : ٢٢٣ - ٢٢٤ ومعجم البلدان : ٥ / ٤١٩ والروضيات : ص (٣٣) وهي ثلاثة من ستة أبيات في المصادر المذكورة .
(٣) البيتان في الديارات للشابشتي : ٢٢٢ - ٢٢٣ من قصيدة أبياتها خمسة وعشرون بيتاً ، ومنها سبعة أبيات في المسالك : ٢٦٧ - ٢٦٨ والروضيات : ٣٣ .

وذكرَ أميرُ المؤمنين الرشيدُ هذا الدُّيْرَ في شِعْرِ له فقال :

سلامٌ على النازحِ المَغْتَرِبِ
تَحِيَّةٌ صَبَّ بِهِ مُكْتَسِبُ
غَزَالٍ مرابعُهُ (١) بالبليخ (٢) ،

إلى دَيْرِ زَكِّي ، وجِسْرِ الخَشَبِ (٣)

أَيَا مَنْ أَعَانَ عَلَى نَفْسِهِ
بِتَخْلِيْفِهِ طَائِعاً (٤) مَنْ أَحَبَّ ! !

سَأَسْتَرْ ، وَالسَّتَرْ مِنْ شِيْمَتِي
هَوَى مَنْ أَحَبُّ لِمَنْ (٥) لَا أَحَبُّ (٦)

* * *

١١١ ودَيْرُ زَكِّي (٧) : بغوطة دمشق ، مرَّ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) في معجم ما استعجم والديارات للشابشتي ومعجم البلدان ومسالك الأبصار :
مراقعه .

(٢) البليخ : اسم مهر بالركة يجتمع فيه الماء من عيون ، ثم يسير إلى أن يصب في
الفرات ، تحت الرقة بميل . معجم البلدان : ١ / ٤٩٣ .

(٣) في الديارات ومعجم ما استعجم ومسالك الأبصار : فقصر الخشب .
وفي معجم البلدان : فقصر الخشب .

(٤) في معجم ما استعجم : بتخليفه خلفه .

(٥) في معجم ما استعجم والديارات : بمن .

(٦) الأبيات الأربعة من شعرها رون الرشيد ، رويت له في : الديارات للشابشتي :

٢٢٥ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٨٢ ٥٨٣ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٦٩ .

(٧) ذكر (دير زكي) الثاني في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٢ والمشارك وضعاً :

١٨٩ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٢ و ٨٣٠ والديارات : ٢١٨ ومعجم ما استعجم :
٢ / ٥٨٣ والروض المطار : ٢٥٢ .

طاهر (١) ، مع أخيه ، فشتر بها فيه ، ثم خرّجاً إلى مصر ، فكانت وفاة أخيه بها ، فلما رجّع عبده الله ، اجتاز بالديسر ، ونزل فيه ، فتدكّر أخاه ، فقال :

أَيَا مَرُوتِي بُسْتَانِ زَكِّي سَلِمْتُمَا
وَعَالَ ابْنِ أُمِّي نَائِبُ الْحَدَثَانِ
وَيَا مَرُوتِي بُسْتَانِ زَكِّي سَلِمْتُمَا
وَمَنْ لَكُمَا أَنْ تَسْلِمَا بِضَمَانِ (٢)

وهو يخاطب سرّوتين قديمتين ، كانتا بالديسر .

* * *

١١٢ دَيْرُ الزَّنْدَوَرْدِ (٣) : قال الشابشتي (٤) : هو في الجانب الشرقي من بغداد ، وحدّها من باب الآزج (٥) إلى الشفيعي (٦)

-
- (١) هو عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق الخزاعي ، بالولاء ، أمير خراسان ، ولي إمرة الشام مدة ، ونقل إلى مصر ، ثم إلى الدينور ، ثم ولاء المأمون خراسان وبقي إلى وفاته سنة ٢٣٠ هـ . وفيات الأعيان : وتاريخ بغداد : ٩ / ٤٨٣ والديارات الشابشتي : ٨٦ - ٩١ والأعلام : ٤ / ٩٣ - ٩٤ .
- (٢) البيتان في : معجم ما استعجم : ٢ / ٥٨٣ مع تبديل موضع الشطر الثاني من كل بيت ، وهما في معجم البلدان : ٢ / ٥١٣ والروض المعطار : ٢٥٢ .
- (٣) ذكر (دير الزندورد) في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٣ ومراسد الاطلاع : ٢ / ٥٦٢ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٧٤ والروض المعطار : ٢٥٤ .
- (٤) لم نجد (دير الزندورد) في ديارات الشابشتي ، والمصنف ينقل عنه هنا . ويبدو أن النقل عن القسم الضائع من الديارات . انظر ذيل الديارات الذي صنعه كوركيس عواد برقم (٣) ص : ٣٣٨ .
- (٥) باب الآزج : محلة كبيرة ذات أسواق كثيرة ومحال كبار في شرقي بغداد ، فيها عدة محال ، كل واحدة تشبه أن تكون مدينة . معجم البلدان : ١ / ١٦٨ .

وَأَرْضُهَا كُلُّهَا / فَوَاكِهٌ وَأَعْنَابٌ وَأُتْرُجٌ . وَأَعْنَابُهَا مِنْ أَجُودٍ [٤١٠/و]
الْأَعْنَابِ الَّتِي تُعَصَّرُ بِبَغْدَادٍ . وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو نُؤَاسٍ :

فَسَقَّيْنِي مِنْ كَرُومِ الزَّنْدَوَرْدِ ضُحًى
مَاءَ الْعِنَاقِيدِ فِي ظِلِّ الْعِنَاقِيدِ (١)

قُلْتُ أَنَا : وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الزَّنْدَوَرْدَ مَدِينَةٌ (٢) إِلَى جَنْبِ
وَاسِطَ ، مِنْ أَعْمَالِ كَسْكَرَ (٣) . ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ الْفَقِيهِ .

ولهذا الدَّيْرُ أعيادٌ مَشْهُودَةٌ (٤) . قَالَ الشَّابِثِيُّ : حَكِي
عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ طَرْخَانَ (٥) ، قَالَ : خَرَجْنَا إِلَى دَيْرِ الزَّنْدَوَرْدِ
فِي بَعْضِ أَعْيَادِهِ ، وَمَعَنَا جَمْعٌ مِنَ الْبَرَمَكِيِّ فِي جَمَاعَةٍ ، فَتَزَلْنَا
مَوْضِعًا حَسَنًا ، وَوَافَقْنَا فِيهِ جَمَاعَةً مِنْ طَرْفَاءِ بَغْدَادَ ، لَهُمْ مَعشوقاتُ
حَسَانُ الْوُجُوهِ وَالْغَنَاءِ ، فَأَقَمْنَا فِي الدَّيْرِ أَيَّامًا طَيِّبَةً ، فِي أَطْيَبِ
عَيْشٍ ، نَشْرَبُ وَنَلْهُو . وَقَدْ قَالَ جَمْعٌ شِعْرًا يَذْكُرُ
أَيَّامَنَا فِيهِ ، وَمَتَّعَنَا وَلَهْوَنَا ، وَهُوَ :

-
- (٦) حَلَّةُ الشَّفِيِّمِيِّ . لَمْ نَقِفْ عَلَى ذِكْرِ لَهَا عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِيِّينَ .
(١) لَمْ نَقِفْ عَلَى بَيْتِ أَبِي نُؤَاسٍ فِي دِيْوَانِهِ . وَالْبَيْتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٥١٣ / ٢ .
(٢) قَالَ يَاقُوتُ : زَنْدَوَرْدُ : مَدِينَةٌ كَانَتْ قَرِبَ وَاسِطَ عَمَّا يَلِي الْبَصْرَةَ ، خَرِبَتْ
بِعِمَارَةٍ وَاسِطَ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا طَسُوجُ عَمَلِ بَكْسَكِرَ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ :
٣ / ١٥٤ .
(٣) كَسْكَرُ : كُورَةٌ وَاسِعَةٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ ، تَقَعُ فِي سَهْلِ مَنبَسَطٍ .
مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٤ / ٤٦٦ .
(٤) انْظُرْ أَعْيَادَ النَّصَارَى الَّتِي يَحْتَفِلُ بِهَا فِي أَدِيرَةِ بَغْدَادِ فِي آحَادِ الصُّومِ ،
وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهَا فِي (دَيْرِ دَرْمَالِسَ الَّذِي ذَكَرَ بِرَقْمِ (٩٦) ق / ٢ / ٣٦ .
(٥) عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ طَرْخَانَ . لَمْ نَقِفْ عَلَى تَرْجُمَةٍ لَهُ فِيمَا تَحْتَ أَيْدِينَا مِنَ الْمَغْطَانِ .

سَقِيًّا وَرَعِيًّا لِدَيْرِ الزُّنْدَوَرْدِ وَمَا
يَحْوِي وَيَجْمَعُ مِنْ رَاحٍ وَرِيحَانٍ (١)
دَيْرٌ تَدُورُ بِهِ الْأَقْدَاحُ مُتَرَعَّةٌ
مِنْ كَفِّ سَاقٍ غَضِيضٍ الطَّرْفِ (٢) وَتَسْنَانٍ
وَالْعُودُ يَتَّبَعُهُ نَائِيٌّ يُوَافِقُهُ (٣)
وَالشَّدَوُ يُحْكِمُهُ غُصْنٌ مِنْ الْبَلَدَانِ
هَذَا وَدِجْلَةٌ لِلرَّائِيْنِ مُبْهِجَةٌ (٤)
وَالطَّيْرُ يَدْعُو هَدِيلاً بَيْنَ أَغْصَانِ (٥)
بَسْرٌ وَبَحْرٌ فَصَيْدُ الْبَرِّ مُقْتَرِبٌ
وَالْبَحْرُ يَسْبَحُ شَطَاهُ بِحَيْتَانِ (٦)

[٤٠/ظ] / ١١٣ دَيْرُ زُورٍ (٧): بِتَقْدِيمِ الزَّايِ وَضَمِّهَا ، وَسَكُونِ الْوَاوِ

- (١) فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ : غَزْلَان .
(٢) فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ : بِكَفِّ سَاقٍ مَرِيضٍ الطَّرْفِ . وَفِي الدِّيَارَاتِ : مِنْ كَفِّ
سَاقٍ مَرِيضٍ الطَّرْفِ .
(٣) فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ : يُوَاقِعُهُ .
(٤) فِي الدِّيَارَاتِ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : مَرْضَعَةٌ .
(٥) هَذَا الْبَيْتُ وَقَالِيهِ ، لَيْسَ فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ .
(٦) الْأَبْيَاتُ السَّتَّةُ فِي : الدِّيَارَاتِ الشَّابِثِي : ٣٣٨ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ :
١ / ٢٧٤ .
(٧) ذَكَرَ (دَيْرُ زُورِ) فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ : ٢ / ٥١٣ وَمُرَاصِدُ الْإِطْلَاعِ :
٢ / ٥٦٣ .

وراء في آخره . كذا وجدته مضبوطاً بخط ابن الفرات (١) .
قاله الساجي (٢) .

ونقل المدائني (٣) عن أشياخه أن عمراً بن الخطاب -
رضي الله عنه - بعث شريحاً (٤) ، أحد [بني] (٥) سعد
ابن بكر (٦) إلى البصرة في سنة أربع عشرة ، وقال له : كن
ردءاً للمسلمين ، فانطلق إلى الأهواز ، فقتل في ديسر زور (٧)

* * *

(١) هو أحمد بن الفرات بن خالد الضبي الرازي ، أبو مسعود ، من علماء
الحديث ، سمع بدمشق وغيرها وله رحلات في طلب العلم ، توفي في أصبهان سنة
٢٥٨ هـ . تذكرة الحفاظ : ١١٣ / ٢ والأعلام : ١٩٤ / ١ .

(٢) الساجي هو زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عدي الضبي
البصري ، أبو يحيى ، محدث البصرة في عصره ، كان من الحفاظ الثقات في عصره ،
توفي بالبصرة سنة ٣٠٧ هـ انظر : طبقات الشافعية : والأعلام ٤٧ / ٣ .

(٣) لعله يريد بالمدائني علي بن محمد بن عبد الله ، كان راوية ، مؤرخاً ،
كثير التصانيف ، من أهل البصرة ، سكن المدائن ، ثم انتقل إلى بغداد ، وبها توفي
سنة ٢٢٥ هـ . أورد ابن النديم أسماء ليف ومائتي كتاب له . انظر : الفهرست لابن
النديم : ١٥٣ وتاريخ بغداد : ١٢ / ٤٤ ومجمع الأدباء لياقوت : ٣٠٩ / ٥ والأعلام : ٣٢٣ / ٤

(٤) في مجمع البلدان : شريح بن عامر أخا سعد بن بكر ، وما أثبتناه عن تاريخ
الطبري : ٣ / ٥٩٣ وهو أصوب . وشريح هذا هو : شريح بن عامر بن القين ،
استخلفه خالد بن الوليد على الخربة ، إذ نهض إلى الشام . جمهرة أنساب العرب لابن
حزم : ٢٦٥ وجاء في الاستيعاب لابن عبد البر : ٢ / ٧٠٢ أن عمر بن الخطاب ولاء
البصرة ، فقتل بناحية الأهواز .

(٥) الزيادة عن الطبري : ٣ / ٥٩٣ وانظر : جمهرة أنساب العرب لابن
حزم : ٢٦٥ .

(٦) بنو سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ،
وهم أظفار النبي صلى الله عليه وسلم ، وفيهم استرضع . جمهرة أنساب العرب : ٢٦٥

(٧) انظر : الإصابة في تمييز الصحابة : ٢ / ١٤٥ وتاريخ الطبري : ٣ / ٥٩٣

١١٤ دِير سَابَا (١) : — ... (٢)

* * *

١١٥ دِيرُ السَابَان (٣): بَيْنَ حَتَّابٍ وَأَنْطَاكِيَّةَ ، وَهُوَ دِيرُ
رَمَّانِينَ ، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ مِنْ قَبْلُ (٤) . قَالُوا : تَفْسِيرُهُ بِالسَّرْيَانِيَّةِ
(دِيرُ الشَّيْخِ) (٥) ، وَفِيهِ يَقُولُ حَمْدَانُ الْحَلَبِيُّ (٦) :

دِيرُ عَمَّانَ وَدِيرُ سَابَانَ
هَبْجَنَ غَرَامِي ، وَزِدْنَ أَشْجَانِي
إِذَا تَذَكَّرْتُ مِنْهُمَا زَمْنًا
قَضِيَّتُهُ فِي عُرَامِ رَيْعَانِي (٧)

(١) ذَكَرَ (دِير سَابَا) فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَان : ٢ / ٥١٣ وَمَرَاصِدِ الْإِطْلَاع :
٢ / ٥٦٣ .
(٢) بَيَّضَ بِالْأَصْلِ بِمَقْدَارِ كَلِمَتَيْنِ . وَقَالَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَان : دِير سَابَا : قَرْيَةٌ
بِالْمَوْصِلِ . وَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ الْبَغْدَادِيُّ فِي مَرَاصِدِ الْإِطْلَاع : ٢ / ٥٦٣ .
(٣) ذَكَرَ (دِير السَابَان) فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَان : ٢ / ٥١٣ وَمَرَاصِدِ الْإِطْلَاع :
٢ / ٥٦٣ وَتَاجَ الْعُرُوسِ (دِير) : ١١ / ٣٥٧ حَيْثُ قَالَ الزَّيْبِيدِيُّ فِيهِ : دِير سَابَانَ ،
وَمَعْنَاهُ بِالسَّرْيَانِيَّةِ : دِيرُ الْجَمَاعَةِ ، وَدِيرُ عَمَّانَ ، وَمَعْنَاهُ دِيرُ الشَّيْخِ . فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ
عَكَسَ هَذَا التَّفْسِيرَ ، فَإِنَّهُ فَسَّرَ السَابَانَ أَنَّهُ دِيرُ الشَّيْخِ ، وَفَسَّرَ دِيرَ عَمَّانَ بِأَنَّهُ دِيرُ الْجَمَاعَةِ .
كَلاهُمَا مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ ، وَهُمَا خَرِبَانِ ، وَفِيهِمَا بِنَاءٌ عَجِيبٌ وَقُصُورٌ مُشْرِفَةٌ ، وَبَيْنَهُمَا
قَرْيَةٌ تُعْرَفُ بِتَرْمَانِينَ ، مِنْ قَرْيَةِ جَبَلِ سَمْعَانَ . أَحَدُ الدَّيْرَيْنِ قَبْلِي الْقَرْيَةِ ، وَالْآخَرُ مِنْ
شِمَالِهَا .

(٤) مَرَّ أَنْفًا فِي ق ٢ / ٤٥ بِرَقْمِ (١٠٢) .
(٥) لَمْ نَقِفْ عَلَى هَذَا فِي كُتُبِ الْمَرْبِ وَالْدُخِيلِ ، وَقَدْ سَأَلْنَا الْأَخَّ الدَّكْتُورَ الْإِلْيَاسَ
بِيطَارَ أَسْتَاذَ الشَّرْقِيَّاتِ عَنْ ذَلِكَ فَأَشَارَ إِلَى صَحْتِهِ .
(٦) سَبَقَ أَنْ مَرَّتْ تَرْجُمَةُ حَمْدَانَ الْأَثَارِيِّ فِي دِيرِ حَشْيَانَ ق ٢ / ١٣ ح (٣) .
(٧) يَبْتَغِي حَمْدَانَ الْأَثَارِيِّ فِي : تَاجِ الْعُرُوسِ : ١١ / ٣٥٧ لَا ثَالِثَ لَهَا .
وَالثَّالِثُ أَوَّلُ ثَمَانِيَةِ آيَاتٍ ذَكَرَهَا الْمَصْنُفُ فِي (دِيرِ حَشْيَانَ) الْمُتَقَدِّمِ بِرَقْمِ (٧٨) ق ٢ /
١٣ مَنَسُوبَةٌ إِلَى حَمْدَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَهِيَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَان : ٢ / ٥٠٦ .

١١٦ دَيْرُ سَابِرٍ (١) : بضمَّ الباء الموحدة ، قُرْبَ بغداد ،
قال الشَّابُثِيُّ :

هذا الدَّيْرُ بقريةٍ بَزُوغِي (٢) ، وهي بين قريةٍ يقال لها
المَزْرَقَةُ (٣) ، وأخرى يُقالُ لها الصالحية (٤) ، في الجانبِ
الغربي من دجلة ، وهي قريةٌ عامرةٌ ، نَزْهَةٌ ، كثيرةُ البساتين
والفواكه والكروم ، والحانات ، يَعْمُرُهَا أهلُ الطرب والشُّربِ
والخلاعة .

(٥) ذكر الحسينُ بنُ الضَّحَّاكِ (٦) هذا الدَّيْرَ فقال :

-
- (١) ذكر (دير سابر) في معجم البلدان : ٢ / ٥١٣ - ٥١٤ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٦٣ والديارات للشابثي : ٥٤ - ٦١ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٧٨ و غوطة
دمشق لمحمد كرد علي : ٢٣٩ وخطط الشام لمحمد كرد علي أيضاً : ٦ / ٣٠ - ٣١ .
(٢) بزوغى : من قرى بغداد ، قرب المزرقه ، بينها وبين بغداد نحو فرسخين .
معجم البلدان : ١ / ٤١١ .
(٣) المزرقه : قرية كبيرة فوق بغداد على دجلة ، بينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ
وهي قريبة من قطربل . معجم البلدان : ٥ / ١٢١ .
(٤) الصالحية : محلة ببغداد تنسب إلى صالح بن المنصور المعروف بالمسكين .
معجم البلدان : ٣ / ٣٩٠ .
(٥) ما بين الحاصرتين ملحق على هامش نسخة الأصل مع وجود علامة إلحاق .
وإلحاقه بخط ناسخ الأصل .
(٦) هو الحسين بن الضحَّاك بن ياسر الخليلي الأشقر ، باهلي بالولاء ، وقيل :
بالنسب ، شاعر من شعراء الدولة العباسية ، ولد بالبصرة ، وبها نشأ ، ثم ارتحل إلى
بغداد ، وأقام بها ، نادم الخلفاء وأولادهم ونال عطاياهم . توفي في خلافة المستعين
بالله سنة ٢٥٠ هـ . انظر مقدمة (أشعار الخليل الحسين بن الضحَّاك) ص ٦ . والأعلام :
٢ / ٢٣٩ .

أَخَوَيَّ حَيَّ عَلَى الصَّبُوحِ (١) صَبَاحًا
 هُبْنَا ، وَلَا تَعِيدَا الصَّبَاحَ رَوَاحًا (٢)
 هَذَا الشَّمِيطُ (٣) ، كَأَنَّهُ مُتَحَيَّرٌ
 فِي الْأُفُقِ سُدَّةً طَرِيقَهُ فَأَلَا حَا (٤)
 مَهْمَا أَقَامَ عَلَى الصَّبُوحِ مَسَاعِدُ
 وَعَلَى الْغُبُوقِ ، فَلَن أُرِيدَ بِرَاحًا
 عُرُودًا لِعَادَتِنَا صَبِيحَةً أَمْسِينَا
 فَالْعُرُودُ أَحْمَدُ مُغْتَدِيٍّ وَمَرَّاحًا
 هَلْ تَعْدِرَانِ بَدِيرَ سَرْجِسَ صَاحِيًا
 بِالصَّحُورِ ، أَوْ تَرِيَانِ ذَاكَ جُنَّاحًا (٥) ؟
 إِنِّي أَعِيدُ كَمَا بَعِثْتُنَا (٦)
 أَنْ تَشْرَبَا بِقُرَى الْفَرَاتِ قَرَّاحًا .

-
- (١) فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : ١ / ٢٨٥ أَخَوَيَّ هَبَا لِلصَّبُوحِ . وَفِي الْأَغَانِي : أَخَوَايَ حَيَّ عَلَى الصَّبُوحِ .
 (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : هَبَا وَلَا بَعْدَ النَّدِيمِ صَبَاحًا . وَالْأَيَّاتُ (٢ - ٣ - ٤) لَيْسَتْ فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : ١ / ٢٨٥ .
 (٣) الشَّمِيطُ : الصَّبِيحُ . وَفِي الْأَغَانِي : الشَّحِيطُ (بِالْهَاءِ) .
 (٤) أَلَا ح : بَدَا .
 (٥) سَيَعَادُ إِنْشَادُ هَذَا الْبَيْتِ بِدِيرِ (سَرْجِسَ) الْلاحِقِ بِرَقْمِ (١١٨) ق/٢/ ٧٥ وَزَيْدُ بَعْدَ الْبَيْتِ بَيْتٌ آخَرُ فِي الْأَغَانِي وَأَشْعَارِ الْخَلِيعِ .
 (٦) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : بَعِثْرَةٌ بَيْنَنَا . وَفِي أَشْعَارِ الْخَلِيعِ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : بِالْفَاءِ بَيْنَنَا .

عَجَّتْ قَوَاقِرُنَا (١) ، وَقُدَّسَ قَسْنَا
هَزَجًا ، وَرَدَّدَ ذَا الدَّجَاجُ (٢) صِيَاحًا
لِلجَاشِرِيَّةِ (٣) فَضْلُهَا مَتَعَجَّلًا (٤)
إِنْ كُنْتُمَا تَرِيَانِ ذَاكَ صَلاَحًا
يَا رَبِّ مُلْتَمِسِ الْخَنُونَ (٥) بَنُومَةً
نَبَّهْتُهُ بِالرَّاحِ ، حِينَ أَرَا حَا
فَكَانَ رِيًّا الْكَاسِ حِينَ نَدَبْتُهُ
لِلكَاسِ ، أَنْهَضَ فِي قَوَاهُ (٦) جَنَاحًا
فَأَجَابَ يَعْشُرُ فِي فَضُولِ ثِيَابِهِ (٧)
عَجَلَانِ يَجْمَعُ وَالْعِثَارَ مِرَاحًا (٨)
مَا زَالَ يَضْحَكُ بِي ، وَيُضْحِكُنِي بِهِ
لَا يَسْتَفِيقُ (٩) دُعَابَةً وَمَزَاحًا

-
- (١) قَوَاقِرُ : جمع قاقوزة وقاقزة : القُدَح .
(٢) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : وَأَصْبَحَ ذَا الدَّجَاجِ . وَفِي أَشْعَارِ الْخَلِيعِ : وَأَصْغَبْنَا الدَّجَاجَ . وَالْبَيْتُ وَتَالِيهِ لَيْسَا فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ .
(٣) الْجَاشِرِيَّةُ : شَرِبَ يَكُونُ مَعَ الصَّبْحِ .
(٤) فِي : أَشْعَارِ الْخَلِيعِ وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : فَتَعَجَّلَا .
(٥) فِي أَشْعَارِ الْخَلِيعِ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : مَلْتَمَسِ الْخَنُونَ .
(٦) فِي أَشْعَارِ الْخَلِيعِ وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : فِي حِشَاءِ .
(٧) فِي الْمَصَادِرِ السَّابِقَةِ : رَدَائِهِ .
(٨) فِي أَشْعَارِ الْخَلِيعِ وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : يَخْلُطُ بِالْعِثَارِ مِرَاحًا . وَمِثْلُهُ فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ وَلَكِنْ بِرَوَايَةٍ : (مَزَاحًا) .
(٩) فِي أَشْعَارِ الْخَلِيعِ وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : مَا يَسْتَفِيقُ . وَالْبَيْتُ بِتَمَامِهِ لَيْسَ فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ .

وَهَتَكْتُ سَتَرَ شَبَابِهِ بِتَهْتِكِ (١)
 فِي شَرْبِ سَابِيَةٍ (٢) ، وَبُحْتُ وَبَاحَا
 بِعَوَاتِقِ (٣) بَاشَرْتُ بَيْنَ حَدَائِقِ
 فَفَضَضْتُهُنَّ ، وَقَدْ حَسُنَّ صَبَاحَا (٤)
 أَتَبِعْتُ وَخَزَةَ تِلْكَ وَخَزَةَ هَذِهِ
 حَتَّى شَرَبْتُ دِمَاءَهُنَّ جِرَاحَا
 أَخْرَجْتُهُنَّ (٥) مِنَ الْخُدُورِ حَوَاسِرَا
 وَتَرَكْتُ صَوْنَ عَقَافِيهِنَّ (٦) مَبَاحَا
 فِي دَيْثِرِ سَابِرٍ ، وَالصَّبَاحُ يَلُوحُ لِي
 فَجَمَعْتُ بَدْرَا وَالصَّبَاحُ وَرَاحَا
 (٧)

-
- (١) فِي أَشْعَارِ الْخَلِيجِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : فَهَتَكْتُ سَتَرَ مَجُونِهِ بِتَهْتِكِ . وَمِثْلُهُ فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ وَلَكِنْ بِرَوَايَةٍ : (بِتَهْتِكِي) .
 (٢) فِي ثَلَاثَةِ الْمَصَادِرِ السَّابِقَةِ : فِي كُلِّ مَلْهِيَةٍ .
 (٣) فِي أَشْعَارِ الْخَلِيجِ وَالْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ وَالْدِيَارَاتِ لِلشَّابِثِيِّ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : وَعَوَاتِقُ . وَيُرِيدُ : الْخَمْرَةَ الْمَعْتَقَةَ .
 (٤) فِي أَشْعَارِ الْخَلِيجِ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : وَقَدْ غَنَيْنَ صَبَاحَا . وَفِي الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ : وَقَدْ غَنَيْنَ مَحَاحَا .
 (٥) فِي أَشْعَارِ الْخَلِيجِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالْدِيَارَاتِ وَالْمَسَالِكِ : أَبْرَزْتُهُنَّ .
 (٦) فِي أَشْعَارِ الْخَلِيجِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : حَرِيمَهُنَّ .
 (٧) غَضُ النَّظَرِ عَنْ يَتِيمَيْنِ مِنَ الْقَصِيدَةِ لَمَّا فِيهِمَا مِنَ التَّهْتِكِ .

فَفَعَلَتْ مَا فَعَلَ الْمَشُوقُ بِلَيْلَةٍ

عَادَتْ لَذَاذِهَا عَلَيَّ صَبَاحًا

فَاذْهَبْ بِرَغْمِكَ، (١) كَيْفَ شِئْتَ فَكُلْهُ

مِمَّا اقْرَفْتَ تَكْبِيرًا (٢) وَجِيحًا (٣)

* * *

١١٧ وَدَيْثُرُ سَابِرٍ (٤) : أَيْضًا مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ ، نَزَلَهَا عُمَرَ

[٤١/و]

بْنِ مُحَمَّدٍ (٥) ، مِنْ وَلَدِ أَبِي سَفْيَانَ / سَمَاءُ ابْنِ أَبِي
الْعَجَّازِ (٦) ، وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ يَسْكُنُ دَيْرَ سَابِرٍ ، مِنْ إِقْلِيمِ

(١) فِي أَشْعَارِ الْخَلِيعِ وَالْدِيَارَاتِ لِلشَّابِثِيِّ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : بَطْنُكَ .

(٢) فِي الدِّيَارَاتِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : تَغَطَّرَ سَأً . وَفِي : أَشْعَارِ الْخَلِيعِ وَمَسَالِكِ ،
الْأَبْصَارِ : لَذَاذَةٌ .

(٣) الْأَبْيَاتُ (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦) فِي قِطْعَةٍ مُسْتَقْلَةٍ فِي أَشْعَارِ الْخَلِيعِ
ص ٣٨ مَعَ زِيَادَةِ بَيْتٍ لَيْسَ هُنَا وَمَوْضِعُهُ بَعْدَ الثَّانِي . وَالْأَبْيَاتُ : مِنْ (٧) حَتَّى
(١٣) فِي قِطْعَةٍ أُخْرَى فِي أَشْعَارِهِ ص ٣٩ . وَالْأَبْيَاتُ مِنْ (١٤) حَتَّى (٢١) فِي
أَشْعَارِهِ ص : ٣٧ . وَالْأَبْيَاتُ مِنْ (١) حَتَّى (١٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ١٤ / ٢ .
وَالْأَبْيَاتُ (١ - ٥ - ٦ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٣) فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : ١ / ٢٨٥
وَالْأَبْيَاتُ (١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ٢١) فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : ١ / ٢٧٩ ،
وَالْأَبْيَاتُ فِي الدِّيَارَاتِ لِلشَّابِثِيِّ ص ٥٤ - ٥٥ عِدَا (٥ - ٦ - ٧) . وَفِي الْأَغَانِي
ط سَاسِي الْأَبْيَاتُ : الْأَوَّلُ وَالثَّانِي مَعَ ثَلَاثَ : لَمْ يَرَوْا هُنَا . وَبِالْبَيْتِ الْآخِرِ يَنْتَهِي
مَا أُلْحَقَ عَلَى هَامِشِ الْأَصْلِ بِالْخَطِّ نَفْسَهُ .

(٤) ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ كُرْدُ عَلِيٍّ فِي : غُوطَةُ دِمَشْقَ : ٢٣٩ .

(٥) هُوَ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ الْأُمَوِيِّ ،

لَمْ نَقِفْ عَلَى تَرْجُمَةٍ لَهُ فِيمَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنَ الْمَطَانِ .

(٦) ابْنُ أَبِي الْعَجَّازِ تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ ق ١ / (٢٥٣) ح (٦) بِاسْمِ أَحْمَدَ بْنِ حَمِيدٍ

(حرلان) (١) ذكر ذلك في تاريخ دمشق .

١١٨ دَيْرُ سَرْجِسَ وَبَكْشَ (٢): وهو ينسب إلى راهبين بنسجُران

وفيهما يقول الشاعر (٣) :

أيا راهبي نجران ، ما فعلتَ هَند ؟

أقامتَ على عهدي ؟ فإنني لها عَبدُ

إذا بَعُدَ المشتاق رثتُ حَبالَهُ

وما كُـلُّ مشتاقٍ يُغَيِّرُهُ البُعْدُ

قال الشَّابُشْتِي (٤) : كان هذا الدَّيْرُ بطييزَناباد ، وهو (٥)

بين الكوفة والقادسية ، على حافة الطريق ، بينه وبين القادسية

(١) في الأصل : خولان . وإقليم حرلان : ناحية بالغوطة فيها عدة قرى ، بها قوم من الأشراف من بني أمية . كذلك ورد اسمها في تاريخ ابن عساكر ، وهي ما يلي الصفوانية ، شرقي باب توما . معجم البلدان : ٢ / ٢٤٣ وغوطة دمشق : ٢٠٨ . ٢٠٩ .

(٢) (دير سرجس وبكس) ذكره في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٤ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٣ ومسالك الأبحار : ١ / ٢٨٤ والديارات للشابشتي : ٢٣٣ . ٢٣٥ .

(٣) البيتان في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٤ غير معزوين . ولم نقف على نسبتها إلى قائل .

(٤) الديارات : ٢٣٣ .

(٥) ليست بالأصل ، وهي عن الديارات

مَيْلٌ "واحد" ، وكان مخفوفاً بالأشجار والكروم والحانات والمعاصير
وكان أحد البقاع المقصودة ، والنزّه الموصوفة .

وقد خَرِبَتْ (الآن) ، وبطلت ، وَعَفَتْ آثارها وتهدمت
آبارها (١) ، ولم يَبْقَ من جميع رسومها إلا قبابٌ خرابٌ ،
على قارعة الطريق ، تسميه الناس قباب أبي نواس .

وقد ذكر الحسين بن الضحاك دَيْرَ سَرْجِسَ في قوله :

هل تعلمون بدَيْرِ سَرْجِسَ صاحبا

بالصَّحْوِ ؟ أو تَرَيَانِ ذاكَ جُنَاحا (٢)

ذكرت البيت في دَيْرِ سَبَقَ (٣)

* * *

١١٩ دَيْرُ سَعْدٍ (٤) : بين بلاد غَطَفَانَ والشام عن الحازمي (٥)

قال عَقِيلُ بْنُ عَدِيفَةَ السُّرِّي (٦) فيه :

(١) الزيادة عن الديارات ، ويحتاجها تمام الكلام .

(٢) البيت من قصيدة في : أشعار الخليل ص ٣٨ . ومعجم البلدان : ٢ / ٥١٤
ومسالك الأبصار : ١ / ٢٨٥ .

(٣) هو دير سابر المتقدم آنفاً برقم (١١٦) ق / ٢ / ٦٩ .

(٤) (دير سعد) ذكر ياقوت في معجم البلدان : ٢ / ٥١٤ و ٣ / ٢٢٦ أ
والبغداد في : مواصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٣ وذكره الصغاني في التكملة (س ع د)
٢ / ٢٥١ .

(٥) الحازمي تقدمت ترجمته في ق / ١ / ٢١٣ - ح (٤) .

(٦) هو عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ
ابن مرة بن غطفان . شاعر شريف من شعراء الدولة الأموية . توفي نحو سنة ١٠٠ هـ
انظر : معجم الشعراء للمرزباني : ١٦٤ - ١٦٥ . والأغاني ط . ساسي : ١١ / ٨١
والأعلام : ٤ / ٢٤٢ .

[٤١/ظ] / قَتَصَتْ وَطَرَأَ مِنْ دَيْرٍ سَعْدٍ وَطَلَمَا

على عُرْضٍ (١) نَاطَحَتُهُ بِالْحَمَاجِيمِ

إِذَا هَبَطَتْ أَرْضاً يَمُوتُ غُرَابُهَا

بِهَا عَطَشًا أُعْطِيَتْهُمْ بِالْخَزَائِمِ (٢)

وهذا الشعر خبرٌ ، ذكرته في معجم البلدان (٣) ، نقلته

عن كتاب أبي الفرج (٤) .

* * *

١٢٠ دَيْرُ سَعْرَانَ (٥) : بمصر . لا أعلم أين هو . قاه صاح

الدَيْرَةِ (٦) .

* * *

(١) في أمالي المرتضى : وربما على عجل ...

(٢) الخزائم : جمع خزامة ، وهي حلقة من شعر تجعل في أحد جانبي منخر البعير لينقاد بها . والبيتان في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٥ . أمالي المرتضى : ١ / ٣٧٣ . الأغاني ط . ساسي : ١١ / ٨٢ - ٨٣ ودار الكتب : والأثر فيهما في : العقد الفريد : ٢ / ٥٣ ، ٧ / ٩٢ والأول أيضاً مع بيت آخر في شرح المقامات للشريشي : ٤ / ١٦٥ . (٣) معجم البلدان : ٢ / ٥١٤ - ٥١٥ . وانظر الخبر في : أمالي المرتضى : ١ / ٣٧٣ والأغاني ط . ساسي : ١١ / ٨٢ - ٨٣ والعقد الفريد : ٢ / ٥٣ ، (٤) الخبر في الأغاني ط . ساسي : ١١ / ٨٢ - ٨٣ . ولعل المصنف نقله عن الأغاني ، أو ربما كانت الإشارة إلى كتاب أبي الفرج (الديرة) وهو مفقود . (٥) أخل به في معجم البلدان وفي مراصد الاطلاع . وذكره الزبيدي في التاج (دير) : ١١ / ٣٥٧ حيث قال : (ودير الفخار ودير أبي منصور ودير سمران ودير الحميزة . الأربعة من الحميرية . وقال في (سمر) : ١٢ / ٣٥ : ودير سمران موضع بجيزة مصر) ونرجح أن (دير سمران) المذكور عند ابن فضل الله العمري في : مسالك الأبصار : ١ / ٣٦٦ - ٣٦٩ هو (دير سمران) ذاته المذكور هنا . وانظر (دير سمران) في : خطط المقرئ : ٢ / ٥٠١ .

(٦) ما بين الحاصرتين ليس بمتن الأصل ، وهو مثبت بالخط نفسه على الهامش ، مع الإشارة إليه بالتصحيح .

١٢١ دَيْرُ سَعِيدٍ (١) : هو دَيْرٌ حَسَنُ الْبِنَاءِ ، عَظِيمُ الْفِنَاءِ ، وَحَوَالَتُهُ الْقَلَالِي ، يَعْمُرُهَا رَهْبَانٌ كَثِيرُونَ ، وَهُوَ غَرْبِيُّ الْمَوْصِلِ قَرِيبٌ مِنْ دَجَلَةٍ ، إِلَى جَانِبِ تَلٍّ يُسَمَّى تَلَّ (بَادِع) (٢) ، تَكْسُوهُ طَرَائِفُ الزَّهْرِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ ، وَعِنْدَهُ دَارَتُ مَوْقَعَةٍ مَعْرُوفَةٍ بَيْنَ مَوْنَسِ الْخَادِمِ (٣) ، وَبَيْنَ بَنِي حَمْدَانَ سَنَةَ عِشْرِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ ، وَفِيهَا قُتِلَ دَاوُدُ بْنُ حَمْدَانَ (٤) . وَيُنَسَّبُ دَيْرُ سَعِيدٍ إِلَى سَعِيدِ ابْنِ عَبَّادِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ الْأُمَوِيِّ (٥) ، قَالَ الْخَالِدِيُّ : هَذَا مَسْحَالٌ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ ثَلَاثَةَ رَهْبَانٍ نَصَارَى اجْتَازُوا بِالْمَوْصِلِ

(١) (دير سعيد) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٥ وسها عن ذكره صاحب مراصد الاطلاع ، وذكر في مسالك الأبصار : ١ / ١٨٩ وآثار البلاد للقزويني : ٣٧٠ والدولة الحمدانية للدكتور فيصل السامر : ٣٥٦ .

(٢) في الأصل : تل تادع . وفي معجم البلدان ومسالك الأبصار : تل بادع . وعنهما صححنا ما جاء في الأصل . وضبطه الدكتور فيصل السامر في : الدولة الحمدانية : ٣٥٦ بالباء والذال .

(٣) مؤنس الخادم الملقب بالمظفر ، أمير معظم شجاع ، لم يبلغ أحد من الخدام منزلته كان من خدم المعتضد العباسي ، بقي أميراً ستين سنة . ولي دمشق للمقتدر ، ثم حاربه ، وقتل المقتدر ، فخلفه القاهر بالله فلما تمكن قتله سنة ٣٢١ هـ . العبر للذهبي : ٢ / ١٩٤ والأعلام : ٧ / ٣٣٥ .

(٤) هو داود بن حمدان بن حمدون التغلبي العدوي ، من أمراء بني حمدان ، ومن أشجع الناس ، عرف بالمجحف . وباه مؤنس الخادم قائد جيش المقتدر العباسي ، فلما امتنع مؤنس على المقتدر ، حاربه بنو حمدان ، وفي جملتهم داود ، فأصابه سهم فقتله سنة ٣٢٠ هـ . الأعلام : ٢ / ٣٣٢ .

(٥) هو سعيد بن عبد الملك بن مروان ، أمير من بني مروان ، من أهل دمشق . كان متعبداً ، حسن السيرة ، ولي شؤون الغزو في خلافة أخيه هشام ، وكان عاملاً على الموصل ، قتل يوم نهر أبي فطرس قرب الرملة بفلسطين سنة ١٣٢ هـ . وكان يقال له سعيد الخير ، وهو الذي حفر نهر سعيد بقرب الرقة . فتوح البلدان للبلاذري : ٣٢٨ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٨٩ والأعلام : ٣ / ٩٨ .

قَبِيلَ الْإِسْلَامِ بِأَكْثَرِ مِنْ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَأَسْمَاؤُهُمْ : سَعِيدٌ وَقِنْسَرِينٌ
وَمِيخَائِيلُ ، فَبَسَنَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ دَيْرًا لَهُ بِاسْمِهِ ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ
أَدِيرَةٌ مَعْرُوفَةٌ هُنَاكَ مِتْقَارِبَةٌ . قَالَتِ النَّصَّارَى : لِشُرَابِ دَيْرِ
سَعِيدٍ خَاصِيَّةٌ فِي دَفْعِ أَذَى سُمِّ الْعَقَارِبِ ، فَإِذَا ذَرَرْتَ تُرَابَهُ
فِي بَيْتٍ قُتِلَتْ عَقَارِبُهُ .

* * *

١٢٢ دَيْرُ سَلِيمَانَ (١) : هُوَ دَيْرٌ بِجِسْرِ مَسْنَبِجَ (٢) ، بِالْثَغْرِ ،
قُرْبَ دَلُوكَ (٣) . يُطِيلُ عَلَى مَرَجٍ عَظِيمٍ ، وَهُوَ نَزْهٌ مَعْمُورٌ
فِي الْأَعْيَادِ .

قال أبو الفرج : أخبرني جعفر بن قدامة (٤) أن إبراهيم بن
المُدَبِّرِ (٥) / ولي الثغور الجزرية ، عقيب نكبه ، ثم زوالها عنه ،

[٤٢/و]

(١) ذكر (دير سليمان) في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٦ وسها عن ذكره
البغدادى في : مراصد الاطلاع . وذكر في الروض المعمار : ٢٥٤ ومعجم ما استعجم :
١ / ٥٨٤ وخطط الشام : ٦ / ٣١ .

(٢) جسر منبج ، من أعمال الشام في الغالب ، لوقوعها على يمين الفرات ، أي في
جانبه الغربي ، وإن عدها أكثر المؤلفين من أعمال الجزيرة . بلدان الخلافة الشرقية : ١٣٩ .

(٣) دلوك : بلدة من نواحي حلب ، بالعواصم . مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٢٢ .

(٤) هو جعفر بن قدامة بن زياد ، أبو القاسم ، أديب ، ومن كبار الكتاب ،

من أهل بغداد ، له شعر رقيق ومصنفات في صنعة الكتابة وغيرها . روى عنه أبو الفرج
الأصبهاني ، وكانت وفاته سنة ٣١٩ هـ . تاريخ بغداد : ٢٠٥ / ٢ / ٢٠٥ ومعجم الأدباء :

٧ / ١١٧ - ١٨٢ وفوات الوفيات : ١ / ١٠٢ وتذكرة الحفاظ : ٢ / ٢٨٩

والأعلام : ٢ / ١٢٦ .

(٥) هو إبراهيم بن محمد بن عبيد الله بن المدبر ، أبو إسحاق ، وزير من الكتاب

المرسلين الشعراء ، من أهل بغداد ، تولى ولايات جليلة ، واستوزره المعتمد العباسي ،

وفاته ببغداد سنة ٢٧٩ هـ . معجم الأدباء : ١ / ٢٢٦ - ٢٣٢ وفوات الوفيات : ١ / ٤٥

٤٧ والأغاني : ١٩ / ١١٤ - ١٢٧ ط . ساسي والأعلام : ١ / ٦٠ .

وجعلَ أكثرَ إقامتهِ بمنسُجٍ ، فغادرَها مرةً إلى نواحي (دلوكة)
وخلفَ بولايتيه جاريةً له يُقالُ لها غادرُ ، فنزلَ بدلوكة ،
بدَيْرٍ [يعرف] (١) بدَيْرِ سليمان ، فأعجبتهِ مَوقِعُهُ ، ورأى
حُسْنَهُ أيامَ الربيع ، فدعا بِلِعامٍ ، فأَكَلَ وشربَ ، ثم دعا
بِدَوَاةٍ وقِرطاسٍ وكتب :

أَيَا سَاتِييِنَا عِنْدَ (٢) دَيْرِ سُلَيْمَانَ
أديرا كؤوساً (٣) فأنهِّلاني وعُلَّاني
وخصَّصاً بصافِيها أبا جَعْفَرٍ أَخِي
فَلَدَا ثِقَتِي دُونَ الْأَنَامِ ، وَخُلُصَانِي
ومِيلاً بِهَا نَحْوَ ابْنِ سَلَامٍ الَّذِي
أودَّ ، وَعُوداً بَعْدَ ذَاكَ لِنُعْمَانٍ
وعُمَّا بِهَا النَّدْمَانِ (٤) ، وَالصَّحْبَ إِنِّي
تَلَدَكُرْتُ (٥) عَيْشِي بَعْدَ أَهْلِي وَجِيرَانِي (٦)
ولَاتَشْرُكَا نَفْسِي تَمَّتْ بِسَقَامِيهَا (٧)
لِيَذْكُرِي حَبِيبٍ قَدْ شَجَانِي وَعَنَانِي (٨)

-
- (١) كلمة مطموسة بالأصل ، نظن أنها ما أثبتناه .
(٢) في معجم البلدان : وسط .
(٣) في معجم البلدان : الكؤوس . وفي معجم ما استعجم : كؤوسي .
(٤) في معجم البلدان : النعمان .
(٥) في معجم ما استعجم والروض المعطار : تنكرت .
(٦) في معجم البلدان : بعد صبحي وإخواني ، وفي معجم ما استعجم : بعد
أهلي وإخواني .
(٧) في معجم ما استعجم والروض المعطار : بهسومها .
(٨) في معجم البلدان : قد سقاني وغناني .

تَرَحَّلْتُ عَنْهُ فِي هَمُومٍ وَعَبْرَةٍ (١)
فَأَقْبَلَ نَحْوِي ، وَهُوَ بَاكِ ، فَأَبْكَانِي
وَفَارَقْتُهُ ، وَاللَّهُ يَجْمَعُ شَمَلَنَا (٢)
بِلَوْعَةٍ مَحْزُونٍ ، وَغُلَّةٍ حَرَّانٍ (٣)
وَلَيْلَةٍ عَيْنِ الْمَرْجِ زَارٍ خِيَالُهُ
فَهَيَّجَ بِي شَوْقِي (٤) ، وَجَدَّدَ أَحْزَانِي
فَأَشْرَفْتُ أَعْلَى الدَّيْرِ أَنْظُرُ طَامِحاً
بِأَلَمِ آفَاقٍ ، وَأَنْظُرُ إِنْسَانَ
لَعَلِّي أَرَى فِي النَّأْيِ مَنَبِجَ (٥) رُؤْيَا
تُخَفِّفُ (٦) مِنْ وَجْدِي ، وَتُكْشِفُ أَشْجَانِي
فَقَصَّرَ ظَرْفِي ، وَاسْتَهْلَ بِدَمْعَةٍ (٧)
وَفَدَّيْتُ مَنْ لَوْ كَانَ يَدْرِي لَفَدَّانِي
وَمَثَّلَنِي شَوْقِي إِلَيْهِ مُقَابِلِي
وَنَاجَاهُ عَنِّي فِي الضَّمِيرِ (٨) ، وَنَاجَانِي (٩)

* * *

-
- (١) في معجم البلدان : عن صدور هجرة .
(٢) في معجم ما استعجم والروض المطار : شمله .
(٣) في معجم ما استعجم والروض المطار : بغلة محزون ولوعة حران .
(٤) في معجم البلدان : لي شوقاً .
(٥) في معجم البلدان : آيات منبج .
(٦) في معجم البلدان : تسكن .
(٧) في معجم البلدان : بعبرة .
(٨) في معجم البلدان : بالضمير .
(٩) الأبيات بتمامها - وهي اثنا عشر بيتاً في معجم البلدان : ٢ / ٥١٦ ، =

١٢٣ دِيرُ سَمَالُو (١): شرقيّ بغداد، في رَقَّةِ بابِ الشَّمَّاسِيَّةِ
 مما يلي قَرْيَةً هُناكَ تُسَمَّى الْبَرْدَانَ (٢). وَيَسْتَجِرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ
 نَهْرُ الْمَهْدِيِّ، وَعِنْدَهُ أَرْحِيَّةٌ لِلْمَاءِ (٣)، وَحَوْلَهُ نَخْلٌ
 وَبَسَاتِينٌ وَأَشْجَارٌ فِي مَوْضِعٍ نَزِهِ، مُحَسَّنِ الْعِمَارَةِ، أَهْلُ
 بِيْطَارِقِيهِ وَرُهْبَانِيهِ. وَبَنَاؤُهُ كَانَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ وَمِائَةٍ.

ذَكَرَ / الْبِلَادُزِيُّ فِي كِتَابِهِ (٤): أَنَّ الرَّشِيدَ غَزَا أَهْلَ
 صَمَالُو (٥) فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ وَمِائَةٍ، فَطَلَبُوا مِنْهُ الْأَمَانَ
 لِبَعْضِ أَيْيَاتِهِمْ، وَكَانَ فِيهِمُ الْقُومُسُ (٦)، فَأَجَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ،
 فَأَنْزَلُوا فِي بَابِ الشَّمَّاسِيَّةِ، وَسَمَّوْا الْمَكَانَ سَمَالُو، وَجَعَلُوا
 الصَّادَ سِينًا، وَابْتَدَأُوا دَيْرًا مَقْصُودًا لِلتَّنَزُّهِ وَالْقَصْفِ.

= الأول والرابع والخامس والسابع في : معجم ما استعجم : ١ / ٥٨٤ - ٥٨٥ وفي
 الروض المطار : ٢٥٤ .

(١) (دير سمالو) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ١٦٠ ومراصد الاطلاع :
 ٢ / ٥٦٣ والديارات للشابشتي : ١٤ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٧٥ .
 (٢) قال في : مراصد الاطلاع : ١ / ١٧٩ : البردان : مواضع كثيرة :
 منها ... وقرية فوق بغداد من نواحي الخالص ، وقال : من نواحي دجيل ، على سبعة
 فراسخ من بغداد ، قرب صريفون .

(٣) أرحية : جمع رحي .

(٤) انظر : فتوح البلدان للبلاذري : ١٧٥ .

(٥) (صمالو) : قال في مراصد الاطلاع : ٢ / ٨٥١ : مدينة أو حصن بالشَّامِ
 الشَّامِي ، قرب المصيصة وطرسوس ، حاصر الرشيد أهل صمالو ، فسألوا الأمان لعشرة
 أيات . فيهم القومس ، فأجابهم إلى ذلك ، وكان في شرطهم ألا يفرق بينهم ، فأنزلوا
 ببغداد على باب الشَّمَّاسِيَّةِ فسموا موضعهم سمالو يلفظونه بالسَّين ، وهو معروف ، وإليه
 ينسب دير سمالو ثم أمر الرشيد على من بقي في الحصن فبيعوا .

(٦) القومس : الملك الشريف والسيد ، اللسان (قمس) . وقال الخفاجي
 في شفاء الغليل ص : ٢٠٩ : القومس ، هو الأمير ، معرب عن الرومية .

قال محمد بن عبد الملك (١) يذكره :

وَلَرُبَّ يَتِيمٍ فِي سَمَالٍ تَمَّ لِي

فِيهِ الشَّرُّورُ (٢) ، وَغُيِّبَتْ أَحْزَانُهُ

وَأَخٍ يَشُوبُ حَدِيثَهُ بِحَلَاوَةٍ

يَكْتَنُزُ رَجَعَ حَدِيثَهُ نَدَمَانُهُ

وَأَمَرْتُ (٣) سَاقِينَا وَقُلْتُ لَهُ : اسْقِنَا

قَدْ جَاءَ (٤) وَقْتُ شَرَابِنَا وَأَوَانُهُ

حَتَّى حَسِبْتُ لَنَا الْبَسَاطَةَ سَفِينَةً

وَالدَّيْرَ (٥) تَرْقُصُ حَوْلَنَا حَيْطَانُهُ (٦)

ولخالد الكاتب (٧) فيه ، وقد كانت له في هذا الديور أيام

قَصْفٍ وَلَعِيبٍ وَمَجُونٍ :

(١) هو محمد بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي .
شاعر مشهور ، كان ينزل قنسرين من أرض الشام ، وله مع المأمون خبر . بقي إلى أيام
المتوكل . معجم الشعراء للمرزباني : ٣٦٣ - ٣٦٤ والوافي بالوفيات : ٣٥ / ٤ - ٣٦ .

(٢) في مسالك الأبصار : النعيم .

(٣) في الديارات للشابشتي : فأمرت .

(٤) في الديارات : قد حان .

(٥) في مسالك الأبصار : والبيت .

(٦) الأبيات الأربعة مع ثلاثة أخرى في الديارات للشابشتي : ١٤ - ١٥ ،

منها بيتان في مسالك الأبصار : ١ / ٢٧٥ وهما الأول والأخير من الأربعة الموجودة
في النص أعلاه . أما ياقوت ، فلم يذكر شيئاً منها في (دير سمالو) في معجم البلدان .

(٧) هو خالد بن يزيد البغدادي المعروف بالكاتب ، أبو الهيثم ، شاعر ، غزل

من الكتاب ، أصله من خراسان ، وبها كان مولده ، عاش وتوفي في بغداد سنة ٢٦٢ هـ

شعره رقيق ، وأكثره في الغزل . تاريخ بغداد : ٨ / ٣٠٨ - ٣١٤ ومعجم الأدباء :

١١ / ٤٢ - ٤٦ والأعلام : ٢ / ٣٠١ .

يا مَنْزِلَ القَصْفِ في سَمَـالِو
 مالي عن طيبيك انتقال
 واهماً لأَيَّامِك الخوالي
 وكلُّ مادونها مُحال (١)
 تلك حياة النفوس حقاً
 فالعيش صاف بها زلال (٢)

ولأحمد بن عبيد الله البديهي (٣) فيه :

هل لك في الرقعة والدَّيْر
 دَيْرِ سَمَـالِو مَسْقَطِ الطَّيْرِ (٤)

وله فيه أيضاً :

يالدَّيْر ، دَيْرِ سَمَـالِو ، للهوى وطَرْ (٥)
 بَكْرٌ ، فإنَّ نَجَاحَ الحَاجَةِ البَكْرُ
 أما تَرَى الغَيْمَ مملوداً سُرادِقُه
 على الرياضِ ، ودَمْعُ المِزْنِ يَنْشِيرُ

-
- (١) في الديارات : والعيش صاف بها زلال . وهو عجز البيت التالي هنا .
 (٢) في الديارات : وكل ما دونها محال . وهو عجز البيت السابق هنا .
 (٣) في الأصل : وإخالد البديهي . وهذا وهم . ورجحنا ما أثبتناه اعتماداً
 على ما ذكر في البلدان لياقوت : ٢ / ١٦٥ والبديهي : هو أبو الحسن أحمد بن عبيد الله
 البديهي ، من ندماء الصاحب بن عباد ، روى عنه أبو علي التنوخي في نوار المحاضرة
 الوافي بالوفيات : ٧ / ١٧١ .
 (٤) البيت منسوب إلى أحمد بن عبيد الله البديهي في معجم البلدان : ٢ / ١٦٥ .
 (٥) الزيادة ليست بالأصل ، استدركتها عن معجم البلدان : ٢ / ١٦٥ .

والديتر في حُلُل (١) شتّى مواكبهُ (٢)
 كأنما نُشِرت في أفقهِ الحُبُر (٣)
 تآلفت حوَلهُ الغُدُرانُ لامعةً
 كما تآلفَ في أفنائيه الزَّهَرُ
 أمّا تَرى الهَيْكَلَ المعوَر في صُورٍ
 من الدُّمى ، بينها من إنسيهِ صُورُ (٤)
 (وله فيه أشعارٌ كثيرةٌ) (٥)

* * *

١٢٤ دِيرُ سَمْعَانَ (٦): بكسر السين وفتح حها ، وميمه ساكنة
 يُنسبُ إلى أحمَدِ أكابرِ النَّصارَى ، رِيقالُ : إنه شَمْعُون الصِّفا
 / وكان من الحواريين ، سَمَّيَتْ باسمه دِيرَةً كثيرةٌ منها : [٤٣/و]

دِيرُ سَمْعَانَ (٧) بنواحي دمشق ، من غُوطَتِها ، وحوَله

-
- (١) في معجم البلدان : في لبس .
 (٢) في معجم البلدان : مناكبه .
 (٣) الخبر : جمع الحبرة : برد من اليمن . وثوب حبير : جديد . الصمّاح (حبر) .
 (٤) الأبيات الخمسة في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٦ .
 (٥) ما بين الحاصرتين ليس في متن الأصل ، وجدناه مستدرَكاً على هامش النسخة
 بالخط نفسه مع عبارة تصحيح .
 (٦) (دير سمعان) ذكر في معجم البلدان : ٢ / ٥١٧ والمشارك وضماليقوت ص :
 ١٨٩ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٥١ ومعجم ما استعجم : ١ / ٥٨٥ وآثار البلاد
 للقزويني : ١٩٦ والروض المعطار : ٢٥١ وتاريخ معرة النعمان : ٢ / ١٣٩ -
 ١٤٤ . وتاج العروس (دير) : ١١ / ٣٥٦ . وخطط الشام لمحمد كرد علي : ٦ / ٣١
 وغوطة دمشق لمحمد كرد علي : ٢٣٩ .
 (٧) انظر تاج العروس (دير) : ١١ / ٣٥٦ والمصادر المذكورة في الحاشية
 السابقة .

وقصورٌ لبني أمية ، وهو في متوضع نزهٍ تُحْدِقُ به الأشجارُ
والبساتينُ ، وعندهُ قَبْرُ عمرِ بنِ عبد العزيز . قال بعضُ
الشعراء (١) [وفيه يذكرُ قَبْرَهُ بِدَيْرِ سَمْعَانَ] (٢) :

قَدِ قُلْتُ إِذْ أودَعُوهُ التُّرْبَ واذْصَرَفُوا
لَا يَبْعَدَنَّ قِيَامُ العَدْلِ والدَّيْنِ (٣)
قَدِ غَيَّبُوا فِي ضَرِيحِ التُّرْبِ مُنْفَرِدًا
بِدَيْرِ سَمْعَانَ قَسْطًا المَوَازِينَ
وَلَمْ يَكُنْ هَمْسُهُ عَيْنًا يَفْجَرُهَا
وَلَا النَخِيلَ ، وَلَا رَكْضَ البَرَاذِينَ (٤)

(١) الشعر لرجل من أهل الشام ، لم يسم . انظر : الكامل للمبرد : ٢ / ٨٣٩
تح الدالي والعقد الفريد : ٣ / ٢٨٥ وفيه : وأنشد الرياشي لرجل من أهل الشام
يرثي عمر بن عبد العزيز ... وانظر : معجم البلدان : ٢ / ٥١٧ والروض المعطار :
٢٥١ - ٢٥٢ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٨٥ .

(٢) العبارة مستدركة على هامش الأصل بالخط نفسه ، بعد المقابلة .

(٣) وقع في رواية الأبيات الثلاثة اختلاف كبير ، واضطراب اعترى الألفاظ
والأشطار تقديماً وتأخيراً يصعب معه معارضتها بالنص ههنا . انظر مصادرها المذكورة
آنفاً :

(٤) البراذين : جمع برذون : الدابة ، معروف ، والبراذين من الخيل : ما
كان من غير نتاج العرب . اللسان : (برذن) : ١٣ / ٥١ . وفي معجم (الألفاظ
الفارسية المعربة) لأدي شبر ص : ١٩ : ضرب من الدواب ، دون الخيل وأقدر من
الحمر ويطلق أيضاً على الحصان الفحل . وقال الجاحظ في (كتاب القول في البغال ص
١٣٥) : والبراذين أكبر من البغال ، ولعلها أكبر من الحمير الأهلية التي هي
للكوب ... وفرسان المعجم تختار في الحرب البراذين على العتاق ، لأنها أحسن
مواتاة ، والفحل الحصان من العتاق .

قيل : إنَّ صاحبَ هذا الدَّيْرِ دخلَ على عُمرُو في مرضه ،
 قبْلَ موته ، ومعه فاكِهَةٌ ، فأعطاهُ الخليفةُ ثَمَنَها ، فأبى ،
 الدَّيْرانيُّ ، فلم يَزَلْ به عُمرُو حتَّى أخذَ ثَمَنَها ، وقال له : يا
 دَيْرانيُّ ، أحبُّ أنْ تبيِّعني من هذا الدَّيْرِ مَوْضِعَ قَبْرِ لِسَنَةٍ ،
 فإذا حالَ الحَوْلُ ، فانتفعُ به ، فبكى الدَّيرانيُّ ، وحزنَ على ما
 سمع ، ثم باعَهُ ما طأَّبَ ، فكان له به قَبْرٌ دُفِنَ به . قال كُثَيِّرُ
 عَزَّةَ (١) :

سقى ربُّنا من دَيْرِ سَمْعَانَ مُحْفَرَةً
 بها عُمَرُ الخيراتِ ، رهناً دفينُها
 صوابحَ من مِزْنِ ثقالٍ غواديماً
 دوالجَ دُهْماً ماخضاتٍ دُجُونُها (٢)
 وقال [محارب] بن دِثَارٍ (٣) يرثيه ، ويذكرُ الدَّيْرَ :

-
- (١) كثير عزة تقدمت ترجمته في ق / ١ / ص (١٨٧) ح (٨) من الكتاب .
 (٢) البيهقي من قصيدة قالها كثير عزة في رثاء عمر بن عبد العزيز . ديوانه : ١٧٩
 وهما في معجم البلدان : ٢ / ٥١٧ . وقوله : دوالج ، يريد سحائب كثيرة الماء ،
 ودُهْمًا : سوداء . وما خضات : جمع ماخض ، وهي كل حامل ضربها الطلق ، شبه
 السحائب بالماخض لكثرة ما تحمل من المطر . ودجونها : أي غيمها المطر . والدجن :
 المطر الكثير .
 (٣) في الأصل : محمد بن دثار . وهو تحريف . وهو محارب بن دثار بن كردوس
 ابن قرواش السدوسي الشيباني . كان قاضي الكوفة ، ومن فقهاؤها ومن التابعين الزهاد ،
 وله شعر ، ولي القضاء لخالد بن عبد الله القسري ، وكان أحد شيوخ أبي حنيفة النعمان .
 وفاته سنة ١١٦ هـ وقيل ١٠٨ هـ . انظر فيه : مشاهير علماء الأمصار للبستي ترجمة (٨٣٧) ص
 ١١٠ وأخبار القضاء لوكيع : ٣ / ٢٥ - ٣٢ وشذرات الذهب : ١ / ١٥٢ وتهذيب
 سير أعلام النبلاء : ترجمة (٧١٥) : ١ / ١٨٦ والأعلام : ٥ / ٢٨١ .

صَرَفْتُ عَنْ عُدَّتِ الْخَيْرَاتِ مَصْرَعَهُ
بَدَيْتُ سَمْعَانَ ، لَكِنْ يَغْلِبُ الْقَدَرُ (١)

وقال الشريف الموسوي (٢) :

يا بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ لو بَكَتِ الْعَيْنُ
نُ فَيَّ مِنْ أُمِّيَّةٍ أَبْكِيْتُكَ
أَنْتَ أَنْقَذْتَنَا مِنْ (٣) السَّبِّ وَالشَّتِّ

م ، فَكَلَوْ أَمَكَنَّ الْجَزَا لَجَزَيْتُكَ
دَيْتُ سَمْعَانَ (٤) لَعَبَدْتُكَ الْعَوَادِي
خَيْرُ مَيْتٍ مِنْ آلِ مَرْوَانَ مَيْتُكَ (٥)

وَدَيْتُ سَمْعَانَ هَذَا يَحْرِبُ ، قَالَ الْبُزَاعِيُّ (٦) ، وَقَدْ رَأَى
خَرَاباً فَاغْتَمَّ :

(١) جاء هذا البيت آخر ستة أبيات نسبت إلى محارب بن دثار ، قالها في رثاء :
عمر بن عبد العزيز ، أوردها : القالي في ذيل الأملالي : ص ١ وابن كثير في البداية والنهاية
٢١٢ / ٩ . وأخبار القضاة لوكيع : ٣ / ٣٢ .

(٢) هو الشريف الرضي الموسوي : محمد بن الحسين بن موسى . العلوي الحسيني ،
أشعر الطالبين . عاش في بغداد بين سنتي (٣٥٩ - ٤٠٦ هـ) وبها كانت وفاته .
وليات الأعيان : ٤ / ٤١٤ - ٤٢٠ وتاريخ بغداد : ٢ / ٢٤٦ . ويثيمة الدهر :
٣ / ١١٦ والأعلام : ٦ / ٩٩ .

(٣) في مسالك الأبصار والديوان : أنت نزهتنا عن ...

(٤) في مسالك الأبصار : قبر سمعان

(٥) الأبيات الثلاثة في معجم البلدان : ٢ / ٥١٧ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٥٢
وديوان الشريف الرضي .

(٦) البزاعي : يضم الباء وكسرهما ، نسبة إلى بزاعة ، وهي بلدة من أعمال حلب
في وادي بعلتان بين منبج وحلب . فيها عيون ومياه جارئة ، وأسواق حسنة . =

يا دَيْرَ سَمْعَانَ ، قل لي أين سَمْعَانَ ؟
 وأين بانوك ؟ خبّرني ، منسى بانوا ؟
 [٤٣/ظ] / وأين سكانك القوم (١) الألى سَكَنُوا (٢)
 قد أصبحوا وهم في التَّربِ سَكَّانُ
 أصبَحْتَ قفراً خراباً مثل ما خربوا
 بالموت ، ثم انقضى عَمْرُو وعِمْرانُ
 وقفت أسأله جهلاً ليُخبرني
 هيئات من صامت بالثُّطقِ تيسانُ
 أجابني بلسانِ الحال : إنهم
 كانوا ، ويكفيك قولي : إنهم كانوا (٣)

* * *

١٢٥ ودير سَمْعَانَ أيضاً بجبل لُبْنَانَ (٤)

* * *

١٢٦ وأخبر بنواحي أنطاكية ، بالشَّجرِ ، على البَحْرِ (٥) .

-
- = معجم البلدان : ١ / ٤٠٩ . والبزاعي هو أبو فراس بن أبي الفرج . ذكره ياقوت :
 في : معجم البلدان : ١ / ٤٠٩ و ٢ / ٥١٧ وذكر شعراً له في البلدان : ٢ / ٥١٧
 ولم نقف على اسمه ولا على ترجمة له فيما تحت أيدينا من المظان .
 (١) في معجم البلدان : اليوم .
 (٢) في معجم البلدان : سلفوا .
 (٣) الأبيات الخمسة في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٧ .
 (٤) ذكره ياقوت في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٧ وقال : أما الذي في جبل
 لبنان فمختلف فيه .
 (٥) ذكره في البلدان : ٢ / ٥١٧ والمشارك وضعاً : ١٨٩ .

قال ابنُ بَطْلان (١) في رسالته (٢) :

* * *

١٢٧ وبظاهر أنطاكية دَيْرٌ ، هو دَيْرُ سَمْعَانَ ، وهو مِثْلُ دارِ الخلافة ببغداد . يُضَافُ به المجتازون ، وله دَخْلٌ كُلُّ سنة ، عِدَّةُ قَنَاطِيرَ من الذهبِ والفضة (٣) ، وقيل : دَخْلُهُ في السنة أربعمئة ألف دينار . ومنه يُصْعَدُ إلى جَبَلِ الشَّكَّامِ (٤) قال يزيدُ بنُ معاويةَ يذكره :

أهونُ عليَّ بما لاقتُ جُموعَهُمْ

بالغَدْقِ قِلْدُونَةٍ (٥) من حُمَى ومن مُومٍ

إذا انكَّاتُ على الأنماطِ مُرْتَقِيًا

بدَيْرِ سَمْعَانَ (٦) ، عندي أمُّ كلثومٍ (٧)

-
- (١) ابن بطلان : هو المختار بن الحسن بن عبدون بن بطلان ، طبيب ، باحث من أهل بغداد . سافر يريد مصر سنة ٤٣٩ هـ فمر بحلب ، ثم دخل مصر ، ومنها ذهب إلى أنطاكية ، فترهب ، وكان مسيحياً ومات فيها سنة ٤٥٨ هـ . طبقات الأطباء : ١ / ٣٤١ و ٣٤٣ والخلل السندسية : ١ / ٣٥٤ ، والأعلام : ٧ / ١٩١ .
- (٢) انظر رسالة ابن بطلان في « تاريخ الحكماء » وهو مختصر الزوزني المسمى بالمتشعبات الملتقطات من كتاب إخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطي : ٢٩٤ - ٢٩٨ . وانظر قول ابن بطلان في معجم البلدان : ٢ / ٥١٧ .
- (٣) قوله : (عدة قناطر من الذهب والفضة) ليس في تاريخ الحكماء .
- (٤) انظر : تاريخ الحكماء : ٢٩٧ . وجبل الشكَّام : هو الجبل المشرف على أنطاكية والمصيصة وطرسوس ، والبلاد والثغور . مراصد الاطلاع : ٣ / ١٢٠٧ .
- (٥) في : معجم ما استعجم وفي الروض المعطار : يوم الطوامة . و (غَذْقُونَةُ) اسم جامع للشجر الذي منه المصيصة وطرسوس . مراصد الاطلاع : ٢ / ٩٨٥ .
- (٦) في معجم البلدان : ٢ / ٥٣٤ : (بدير مران) . والشطر الثاني من البيت الثاني في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٧ (دير سمعان) .

على رواية قنوم ، والصواب أنه دَيْرُ مُرَّانَ ، وهو المذكور
في موضعي (١) .

* * *

١٢٨ وديُرُ سَمْعَانَ : أيضاً بنواحي حَتَّابَ (٢) ، بَيْشَنَ جَبَلِ
بني عُلَيْمٍ والجَبَلِ الأعلى .

* * *

١٢٩ وديُرُ سَمْعَانَ أيضاً ، قُرْبَ المَعْرَةِ (٣) ، وقيل : فيه
قَبْرُ عُمَرَ بنِ عَمْدٍ العزيز ، وليس بصحيح ، والله أعلم
بالصواب .

* * *

١٣٠ دَيْرُ السَّوَا (٤) : بالقَصْرِ ، وأصله المد . والسَّوَا :
العدل وسواء الشيء وبسطه وقد يكون غَيْرَهُ (٥) ، وكان

= (٧) البيتان في ديوان يزيد بن معاوية ص : ٣٠ وهما في معجم البلدان : ٢ / ٣٤
و ٤ / ١٨٨ والمشارك : ١٨٩ ونسب قريش لمصعب الزبيري : ١٢٩ - ١٣٠ ونهاية
الأرب للنويري : ٤ / ٩٢ والأغاني ط : ساسي : ١٦ / ٣٣ .

(١) سيرد (دير مران) في هذا الكتاب تحت الرقم (٢٢٧) / ٢ / ١٩٦ .

(٢) انظر : معجم البلدان : ٢ / ٥١٧ والمشارك وضعاً : ١٨٩ .

(٣) دير سمعان هذا ذكر في معجم البلدان : ٢ / ٥١٧ والمشارك وضعاً : ١٨٩ ،
ومعرة النعمان ، بلد منسوب إلى النعمان بن بشير الصحابي ، وكان قد اجتاز بها ،
فمات له بها ولد ، فدفن فيها ، وأقام عليه ، فسميت به . قال ياقوت : وهذا برأبي
سبب ضعيف ، لا تسمى بمثلها مدينة ، والرأي أنها مسماة بالنعمان ، وهو الملقب بالساطع
ابن عدي بن غطفان بن عمرو . والمعرة مدينة كبيرة قديمة مشهورة بين حلب وحماة .
معجم البلدان : ٢ / ١٥٥ - ١٥٦ .

(٤) (دير السوا) : ذكره في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٧ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٦٥ ومعجم ما استعجم .

(٥) يريد : بمعنى غيره .

الأخفش (١) يقول: سواء، إذا كان بِمَعْنَى غَيْرٍ، أو بمعنى العَدْلِ،
لَك فيه ثلاثُ لغاتٍ: إنْ ضَمَمْتَ الدَّيْنَ، أو [كَسَرْتَها] (٢)
قَصَّرتَ وإنْ فَتَحْتَ مَدَدْتَ (٣).

والسَّوَا بالقَصْرِ، موضع أضيف الدَّيْرُ إليه، وهو بظاهرِ
الحِيرةِ، وسَمَّوهُ بذلك لأنَّه السَّوَا العَدْلُ، وكانوا يتحالفون
عندهُ، فيتناصفون (٤).

قال الكَلْبِيُّ: يُنسَبُ / هذا الدَّيْرُ إلى رجلٍ من إِيَادٍ (٥).
وقيل: يُنسَبُ إلى بني جُذَاقَةَ (٦)، وقيل: إنَّ السَّوَا امرأةٌ
منهم. وقيل: السَّوَا: أرضٌ تُسَبَّ الدَّيْرُ إليها (٧). وقد ذكر

(١) هو الأخفش الأوسط أبو الحسن سعيد بن مسعدة مولى بني مجاشع بن دارم،
ولد ببلخ وأقام بالبصرة وتلقى مع سيبويه عن جل شيوخه، ثم أخذ عنه، وهو أكبر
سناً من سيبويه، فكان أنحي تلاميذه، كان على بصريته يوافق الكوفيين في آرائهم.
عاش في بغداد زمناً وبها كانت وفاته سنة ٢١٥ هـ. أخبار النحويين البصريين: ٣٩ -
٤٠ ومراتب النحويين: ١١١ ونزهة الألباء: ١٣٣ - ١٣٥ وبنية الوعاة: ١ / ٥٩٠.
(٢) في الأصل: قصرتها، وهو تحريف، ونرجح ما أثبتناه لصحته وموافقه
قول الأخفش في اللسان: (سوا): ١٤ / ٤١٣ ط. صادر.
(٣) انظر قول الأخفش في لسان العرب (سوا): ١٤ / ٤١٣ ط. صادر ومعجم
البلدان: ٢ / ٥١٧.

(٤) انظر فتوح البلدان: ٢٨٢ ومعجم البلدان: ٢ / ٥١٧.
(٥) انظر: معجم البلدان: ٢ / ٥١٨.
(٦) بنو حذاقة: هم ولد بكر بن عامر الأكبر، أمهم هند بنت أنمار بن حذاقة
ابن زهر بن إِيَاد. انظر: الإيناس: ١٢٧ واللباب: ١ / ٣٥٠.
(٧) قال في مراصد الأطلال: ٢ / ٧٤٩: سوى بضم أوله والقصر: ماء لبهاء
من ناحية السماوة فوز إليه خالد بن الوليد من قراقر لما قصد الشام من العراق.

هذا الدَّيْرُ في شِعْرِ أَبِي دُوَادِ الْإِيَادِي (١) حيث قال :

بَلْ تَأْمَلْ ، وَأَنْتِ أَبْصَرَ مَنْنِي
قَصْدَ دَيْرِ السَّوَا بَعِيْنِ جَلِيَّةٍ
لِيَمَنِ الظُّعْنُ وَالضُّحَى وَارْدَاتُ
جَدْوَلِ الْمَاءِ ، ثُمَّ رُحْنِ عَشِيَّةٍ
مَظْهَرَاتٍ رَقْمًا تُهَالِ لَهُ الْعِيَّةُ
ن ، وَعَقْلًا ، وَعَقْمَةً فَارِسِيَّةً (٢)

١٣١ دَيْرُ السُّوسِي (٣) : قال الشَّابْشْتِي (٤) : هذا الدَّيْرُ على
شَاطِئِ دَجَلَةَ بَقَادَسِيَّةٍ سُرٍّ مَنْ رَأَى (٥) ، وَبَيْنَ الْقَادَسِيَّةِ وَسُرٍّ مَنْ
رَأَى أَرْبَعَةَ فَرَاخٍ ، وَالْمَطِيرَةَ (٦) بَيْنَهُمَا .

(١) أَبُو دُوَادِ الْإِيَادِي : هُوَ جَارِيَّةٌ (أَوْ حَارِثَةٌ أَوْ جَوِيرِيَّةٌ) بِنُ الْحِجَاجِ الْإِيَادِي ،
شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ ، قَدِيمٌ ، كَانَ مِنْ وَصَافِي الْخَيْلِ الْمَجِيدِينَ ، كَانَ فِي عَصْرِ كَعْبِ بْنِ مَالَةَ
الْإِيَادِي . انْظُرْ فِيهِ : الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ لِابْنِ قَتِيْبَةَ : ١ / ٢٣٧ - ٢٤٠ وَالْأَغَانِي .
السَّاسِي : ١٥ / ٩١ - ٩٦ وَالْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ لِلْأَمْدِيِّ : ١٦٦ وَالْأَعْلَامُ : ٢ / ١٠٦ .
(٢) الْبَيْتُ الْأَوَّلُ مِنْ أَبْيَاتِ أَبِي دُوَادِ فِي أَمَالِي الْقَالِي : ١ / ٢٤٧ .
(٣) (دَيْرُ السُّوسِي) ذَكَرَ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥١٨ وَمُرَاصِدُ الْإِطْلَاعِ :
٢ / ٥٦٥ وَالْدِيَارَاتُ لِلشَّابْشْتِي : ١٤٩ وَمَسَالِكُ الْأَبْصَارِ : ١ / ٢٦٢ وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ :
٢ / ٥٨٧ .

(٤) انْظُرْ الدِّيَارَاتِ : ١٤٩ .
(٥) قَادَسِيَّةٌ سُرٍّ مَنْ رَأَى : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ نَوَاحِي دَجِيلٍ ، بَيْنَ حَرَبِيِّ وَسَامَرَاءَ ،
يَعْمَلُ بِهَا الزَّجَاجُ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٤ / ٢٩٣ .
(٦) الْمَطِيرَةُ : قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي سَامَرَاءَ ، كَانَتْ مِنْ مَتَنَزَهَاتِ بَغْدَادِ وَسَامَرَاءَ ،
وَبَيْعَةُ مَطِيرَةٍ مُحَدَّثَةٍ ، بَنِيَتْ فِي خِلَافَةِ الْمَأْمُونِ ، وَنُسِبَتْ إِلَى مَطَرِ بْنِ فَزَارَةَ الشَّيْبَانِيِّ ،
وَلِنَامَا هِيَ الْمَطْرِيَّةُ ، فَغِيرَتْ ، وَقِيلَ : الْمَطِيرَةُ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٥ / ١٥١ . وَفِي
مُرَاصِدِ الْإِطْلَاعِ : ٣ / ١٢٨٥ : بَنَاهَا مَطِيرُ بْنُ فَزَارَةَ السَّبْعَانِيُّ .

وقال البلاذري: هو دَيْرٌ قديمٌ، بناه رَجُلٌ من أهلِ سوس (١) وسكنه مع رهبانٍ معه ، فسميَ به . وهو بنواحي سُرٍّ مَنْ رَأَى ، بالجانبِ الغربيِّ ، وهو في مكانٍ كلُّهُ مُتَنَزَّهاتٌ وبساتين وكرومٌ ، والناس يقصدونه لما فيه من مواطن القَصْفِ واللعبِ والسرور (٢) ذكره عبدُ الله بن المعتز (٣) ، فقال (٤) :

عَلَّلَانِي بِصَوْتِ نَائِي وَعُودِ
وَاسْقِيَانِي دَمَ ابْنَةِ الْعَنْقُودِ
يَا لِيَالِيَّ بِالْمُطَيَّرَةِ وَالكَرِّ
ح ، وَدَيْرِ السُّوسِيِّ بِاللَّهِ عُودِي
كُنْتُ عِنْدِي أُنْمُودَجَاتٍ مِنَ الْجَنَّةِ
نَّةِ (٥) ، اَكْنَهَا بِغَيْرِ خُلُودِ

(١) سوس : بلدة بخوزستان ، وبلدة بما وراء النهر . مراصد الاطلاع : ٢ / ٧٧٥

(٢) انظر الديارات للشابشتي : ١٤٩ فالنقل عنه مع اختلاف يسير .

(٣) هو عبد الله بن محمد بن المعتز بالله بن المتوكل بن المعتصم ، أبو العباس ، الشاعر المبدع ، خليفة يوم وليلة ، ولد في بغداد وأولع بالأدب . آلت الخلافة في أيامه إلى المقتدر العباسي ، واستصغره القادة ، فخلعوه ، وأقبلوا على ابن المعتز فلقبوه المرتضى بالله وبايعوه بالخلافة ، ووثب عليه غلمان المقتدر فخلعوه ، وعاد المقتدر فقبض عليه وسلمه إلى مؤنس الخادم فخنقه سنة ٢٩٦ هـ . الأعلام : ٤ / ١١٨ .

(٤) الأبيات : الثاني والثالث والرابع في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٨ وأشعار أولاد الخلفاء للصولي : ١٨٧ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٨٧ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٦٣ . والبيتان الثاني والثالث في : الديارات للشابشتي : ١٤٩ - ١٥٠ وانظر : ديوان ابن المعتز : ١٥٩ .

(٥) في معجم ما استعجم : فلقد كنت ممرحاً بي في الجنة .

أشرب الراح ، وهي تشرب عقلي
وعلى ذاك كان قتل الواسد

* * *

١٣٢ دَيْرُ سَوِيرِس (١) : بأسيوط من صعيد مصر، يُنسب
إلى الراهب سويرس ، وهو دَيْرٌ قديم .

* * *

١٣٣ دَيْرُ الشَّاء (٢) : هو بأرض الكوفة ، على رأس فرسخ
وميل من النخيلة (٣) .

* * *

١٣٤ دَيْرُ الشَّمْع (٤) : هو دَيْرٌ قديم بنواحي الجيزة (٥) ،
من مصر ، معظم عند النصارى . بيئته وبين القسطنطين ثلاثة
فراسخ مصعداً على النيل . / وقيد منه جعل له مكانة عند القبط
بمصر ، وفيه كرسي البطريك ، وبه مستقره ما دام بمصر . [٤٤/ظ]

* * *

١٣٥ [دَيْرُ الشَّهيق (٦) : وجدته في شعراي نواس ، ولا أعرفه .
قال يذكره :

(١) (دير سويرس) : ذكره في : معجم البلدان : ٤٩٦ / ٢ ومراسد الاطلاع :
٥٥٠ / ٢ .

(٢) (دير الشاء) ذكره في : معجم البلدان : ٥١٨ / ٢ ومراسد الاطلاع : ٥٦٥ / ٢ .
(٣) النخيلة : موضع قرب الكوفة ، على سمت الشام ، وهو الموضع الذي خرج
إليه علي - رضي الله عنه - لما بلغه ما فعل بالأقبار من مقتل عامله عليها . معجم البلدان :
٢٧٨ / ٥ .

(٤) (دير الشمع) ذكره في : معجم البلدان : ٥١٨ / ٢ ومراسد الاطلاع :
٥٦٥ / ٢ والمقريري في الخطط : ٤٩٧ / ٢ وصبح الأعشى : ٣٢١ / ٥ .

(٥) الجيزة : بلدة في غربي القسطنطين من مصر . معجم البلدان : ٢٠٠ / ٢ .
(٦) (دير الشهيقي) لم نقف على ذكر لهذا الدير في المصادر التي تحت أيدينا .

بِكُنُسِ الروم ، والشامات طُرّاً
وباللكّام والدّيّر الشهيّق (١) [(٢)]

* * *

١٣٦ دير الشياطين (٣) : وهو بين مدينة بَلَدَ والمَوْصِلَ ، غربيّ
دجلة ، يقع بين جبلين ، في قَمِ الوادي ، بالقرب من أَوْشَلَ (٤)
يشرفُ على دجلة ، في موضع نَزِهٍ ، حَسَنِ الرُّوَاءِ والهَوَاءِ ،
وقلاليه عامرة ، وأرضه كثيرة الرياض ، وهو مقصودٌ من أهل
البطالة والحلاعة .

وفيه يقول السّريُّ الرّفاءُ (٥) (٦) :

عَصَى الرّشادَ ، وقد ناداه مُدَّ حينَ (٧)

وراكض الغيّ في تلك الميادين

(١) ما بين الحاصرتين ليس في متن الأصل . وهو مستدرّك بها مش نسخة الأصل
بالخط نفسه .

(٢) لم نقف على هذا البيت في ديوان أبي نواس .

(٣) (دير الشياطين) ذكره في : معجم البلدان : ١٨ / ٢ هـ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٦٥ والديارات للشابشتي : ١٨٤ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٠٣ وانظر كتاب :
بلد أسكي الموصل : تأليف عبد الله أمين آغا : ١٣٠ - ١٣١ .

(٤) في معجم البلدان ومسالك الأبصار : أوصل .

(٥) السري الرفاء سبقت ترجمته ق / ١ / ص (٢٤٩) ح (٥) من الكتاب .

(٦) الأبيات السبعة في ديوان السري الرفاء : ٢٧٤ طبعة مكتبة القدسي بالقاهرة

١٣٥٥ هـ . وفي معجم البلدان : ١٩ / ٥١٩ ، والأبيات (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٦) في مسالك
الأبصار : ١ / ٣٠٣ - ٣٠٤ والثاني والثالث في : وفيات الأعيان : ٢ / ٣٦١ والخامس
في معجم البلدان : ١٨ / ٥١٨ والثالث والرابع في المحب والمحجوب : ٤ / ٣٠١ للرفاء
منسوبين إلى ابن لنكك .

(٧) في مسالك الأبصار : وقد نادى إلى حين .

ما حَنَّ شَيْطَانُهُ الْآثِي (١) إِلَى بَلَدٍ
 إِلَّا اِيْتَدَفُوْا (٢) مِنْ دَيْرِ الشَّيَاطِينِ
 وَفَتِيَّةٍ زَهْرُ الْآدَابِ بَيْنَهُمْ
 أَبْهَتَى وَأَنْفَضَرَ مِنْ زَهْرِ الْبَسَاتِينِ (٣)
 مَشَوْا إِلَى الرَّاحِ مَشْيَ الرُّخِّ وَانْصَرَفُوا
 وَالرَّاحُ تَمْشِي بِمَشْيِ الْفَرَازِينِ (٤)
 تَفَرَّغُوا بَيْنَ أُعْطَانِ الْهَيَاكِلِ فِي
 تِلْكَ الْجِنَانِ ، وَأَقْمَارِ الدَّوَاوِينِ
 حَتَّى إِذَا أَنْطَقَ النَّاقُوسَ بَيْنَهُمْ
 مُزْتَرِّرُ الْخِصْرِ ، رُومِي الْقَرَابِينِ
 يَرَى الْمَدَامَةَ دِينًا ، حَبَّذَا رَجُلٌ
 يَعْتَدُّ لَذَّةَ دُنْيَاهُ مِنَ الدِّينِ

(١) فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : الْعَاتِي .

(٢) فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : إِلَّا لِيَقْرَبَ .

(٣) فِي دِيْوَانِ السَّرِيِّ : مِنْ زَهْرِ الرِّيَاسِيِّنَ .

(٤) الرُّخُّ : قَالَ فِي اللِّسَانِ (رَخِخَ) : الرُّخُّ أَدَاةُ الشُّطْرَنْجِ ، مَعْرَبٌ مِنْ كَلَامِ الْمَعْجَمِ وَقَالَ أَدِي شِيرَ فِي : مَعْجَمِ الْأَلْفَاظِ الْفَارْسِيَةِ ١٧١ : الرُّخُّ : قِطْعَةٌ مِنْ قِطْعِ الشُّطْرَنْجِ . وَفَرَازِينٌ : جَمْعُ فَرْزَنَ : مِنْ لَعِبِ الشُّطْرَنْجِ . أَعْجَمِي مَعْرَبٌ : اللِّسَانُ (فَرْزَنَ) . وَقَالَ أَدِي شِيرَ فِي مَعْجَمِهِ : ١١٨ : تَفَرَّزَنَ الْبَيْدَقُ : صَارَ فَرْزَانًا مِنَ الْمَفَرَّزَانِ ، وَهِيَ الْمَلَكَةُ فِي لَعِبِ الشُّطْرَنْجِ .

وقال فيه الحبّاز البلدي (١) :

رهبانُ دَيْرٍ سَقَوْنِي الخَمْرَ صَافِيَةً

مِثْلَ الشَّيَاطِينِ فِي دَيْرِ الشَّيَاطِينِ (٢)

غَدَوْا سِرَاعاً كَأَمْثَالِ السَّهَامِ بَدَتْ

مِنَ الْقَيْسِيِّ وَرَاحُوا كَالْعَرَاجِيِّنِ (٣)

* * *

١٣٧ دَيْرُ الشَّيْخِ (٤) : وهو ذاته دَيْرُ تَلِّ عَزَازِ (٥) ،

وهو في مكانٍ نَزِهٍ ، طَيِّبِ الْهَوَاءِ ، عَذْبِ الْمَاءِ ، لا توجد به
العقاربُ ، وقيل : إنَّ تَرَابَهُ إِذَا تُرِكَ عَلَى عَقْرَبٍ قَتَلَهُ ، وَاللَّهِ
أَعْلَمُ .

وعَزَازُ : مدينةٌ لطيفةٌ من أعمالِ حَلَبَ ، بينها وبين حَلَبَ

(١) الحبّاز البلدي : هو أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان المعروف بالحبّاز البلدي ،
نسبة إلى بلد ، وهي من بلاد الجزيرة التي فيها الموصل . ومن عجيب أمره أنه كان أمياً
وشعره كله ملح وطرف وتحف وغرر . ذكره ابن النديم ، وقال : عمل شعره الخالد بن
كان مجوداً . الفهرست : ٢٤٦ والمثل السائر : ٢ / ٢٧٦ - ٢٧٧ وبيتمة الدهر :
٢ / ٢٠٨ - ٢١٣ .

(٢) البيتان في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٨ وأورد الشافعي في الديارات : ١٨٤
البيت الأول منهما ونسبه مع بيت ورد من قبل إلى السري الرفاء .

(٣) العراجين : العنق ، أي عنق النخلة ، وقيل : هو العنق إذا يبس واعوج ،
قال الأزهري : العرجون أصفر عريض شبه الله به الهلال لما عاد دقيقاً فقال : (والقمر قد رناه
منازل حتى عاد كالعرجون القديم) (سورة يس : ٣٦ / ٣٩) . وانظر (اللسان) (عرجن)

(٤) (دير الشيخ) ذكره في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٨ و ٤ / ١١٨ ومراسد
الاطلاع : ٢ / ٥٦٥ وتاج العروس : (دير) : ١١ / ٣٥٧ .

(٥) (دير تل عزاز) سبق ذكره برقم (٥٦) ق/١/ص (٣٠٠) .

خمسَةُ فَراسِخٍ (١) ذَكَرَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِي فِي كِتَابِهِ «الدِّيْرَةُ»
أَنَّ عَزَّازَ بِالرَّقَّةِ (٢) ، وَأَنشَدَ لِإِسْحَاقِ الْمَوْصِلِيِّ (٣) :

إِنَّ قَلْبِي بِالتَّلِّ ، تَلَّ عَزَّازٍ
عِنْدَ ظَبْيِي مِنَ الظُّبَا الْجَوَازِي (٤)
شَادِنٌ يَسْكُنُ الشَّامَ وَفِيهِ
مَعَ لُطْفِ الْعِرَاقِ ظَرْفُ الْحِجَازِ (٥)

/ [٤٥/و] ويقول إسحاق أيضاً في هذا الدَّيْرِ :

وظَبْيِي فَاتِنٌ فِي دَيْرِ شَيْخٍ
غَضِيضٍ (٦) الطَّرْفِ ، ذِي وَجْهِ مَنَاحِيحٍ (٧)

* * *

(١) انظر : معجم البلدان : ٤ / ١١٨ (عزاز) ومراصد الاطلاع : ٢ / ٩٣٧ .
(٢) انظر المصدرين السابقين . وكتاب أبي الفرج (الديرة) من الكتب المفقودة .
(٣) هو أبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن ميمون الموصلِي التميمي ، النديم ،
ولد سنة ١٥٠ هـ وأخذ الأدب عن الأصمعي وأبي عبيدة وبرع في الغناء ، فغلب عليه ،
كان شاعراً حسن المعرفة ، حلوا النادرة ، مليح المحاضرة ، مذكوراً بالسخاء ، معظماً
عند الخلفاء ، وكان أديباً عالماً إخبارياً . له علم بالحديث ، أخذ عن سفيان بن عيينة وطبقته .
وله كتاب في الأغاني توفي سنة ٢٣٥ هـ . تاريخ بغداد : ٦ / ٣٣٨ - ٢٤٥ شذرات
الذهب : ٢ / ٨٢ - ٨٤ والمبر : ١ / ٤٢٠ ووفيات الأعيان : ١ / ٢٠٢ - ٢٠٥
والأغاني ط . ساسي : ٥ / ٩١ - ١٢٤ .

(٤) الجوازي : أصلها الجوازيء بالهمز ، وقد خففها الشاعر ، والجوازيء :
الوحش ، لتجزئتها بالرطب عن الماء ، وظبية جازئة : استغنت بالرطب عن الماء . اللسان
(جزأ) : ١ / ٤٦ .

(٥) بيتا الموصلي في : معجم البلدان : ٤ / ١١٨ والأغاني ط . ساسي : ٥ /
٩٥ ، ١١٧ مع بيتين آخرين بعدهما ، وهما مع بيت ثالث بعدهما في : مسالك
الأبصار : ١ / ٣٩٧ والأول منهما في معجم البلدان : ٢ / ٥١٨ . وروي الثاني
في معجم البلدان : ٤ / ١١٨ : مع ظرف العراق لطف الحجاز .

(٦) في معجم البلدان : سحور الطرف .

(٧) بيت إسحاق الموصلي في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٨ .

١٣٨ دَيْرُ صُبَّاعِي (١) : قال الشاذلي : دَيْرُ في شرقي تكريت مقابل لها ، ومشرف على دجلة ، وهو دَيْرُ عامرٍ نَزَرَهُ مَلِيحٌ . لها ظاهِرٌ [عجيب] (٢) فسيحٌ ، وحَوْلُهُ مزارع على نَهْرٍ يَصُبُّ من دجلة إلى الإسحاق (٣) . وفيه مَقْصِدُ أَهْلِ الخِلاعةِ والمجون ، ويتمصّدونهُ في أعيادِهِ (٤) ، وأيام الربيع .

ويُنْسَبُ هذا الديرُ إلى شمعون صُبَّاعِي (٥) ، ومعناه بالسريانية الصَّبَّاغ ، لأنَّ أَهْلَ الدَّيْرِ كانوا يصبغون الثياب .

قال بعضهم يذكرُ هذا الدَّيْرُ :

حَنَّ الفُؤَادُ إلى دَيْرٍ بتكريت

إلى (٦) صُبَّاعِي ، وقيسُ الدَّيْرِ عِفْرِيَّت (٧)

(١) (دير صباعي) ذكره في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٨ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٦ والديارات للشاذلي : ١٧٥ والذيل رقم (١٢) لمحقق الديارات ص ٣٧٢ - ٣٧٣ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٠٥ .

(٢) الزيادة ليست بالأصل ، واستدركناها عن الشاذلي ، والمصنف ههنا ينقل عنه (٣) النهر الإسحاق : قال ابن سمي : وفي جنوب تكريت وشرقيها النهر الإسحاق ، حفره - في أيام المتوكل - إسحاق بن إبراهيم ، صاحب شرطة المتوكل وهو أول حد سواد العراق . تقويم البلدان لأبي الفداء : ٢٨٩ .

(٤) قال محقق الديارات كوركيس عواد : ١٧٥ ح (٤) : يقع عيد شمعون برصباعي ورفاقه الشهداء في يوم الجمعة العظيمة من كل سنة ، ولكن الكنيسة الكلدانية حولته إلى الجمعة التي بعدها ، أي الجمعة الأولى التي تلي أحد القيامة ، ويسمى بعيد جميع المعترفين (٥) شمعون برصباعي : هو جاثليق المشرق في المدائن ، أصله من السوس ، بدأت جثلته سنة ٣٢٩ م ثم اضطهده الملك الساساني سابور الثاني ليدين بالمجوسية ، ولكن رفض ، فكان مصيره القتل مع رفاقه سنة ٣٤١ م . الديارات للشاذلي ص ٣٧٢ الذيل (١٢) .

(٦) في الديارات : (بين) مكان (إلى) .

(٧) البيت في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٩ والديارات للشاذلي : ١٧٥ وهو

فيهما دون نسبة .

ويقولُ ليصُّ من شيبانٍ يذكُرهُ :
 أَلَا يَا رَبَّ سَلِّمْ دَيْرَ صِبَّاعِي
 وَزِدْ رُهْبَانَهُ هَيْكَلِيهِ اجْتِمَاعَا
 فكم جِشْنَاهُ جِيعاً عِطَاشاً (١)
 وَرُحْنًا عَنْهُ فِي رِيٍّ (٢) شِبَاعَا
 فَمَا لَلْقَصْفِ مَا أُسْرَى نِيذاً
 أَلَدَّ طَلّاً ، وَأَحْسَنَهُ شُعَاعَا
 لِمِنْتِيهِ ، وَنِعْمَتِيهِ (٣) عَلَيْنَا
 عَمَرْنَاهُ ، وَخَلَقْنَاهُ (٤) الضِّيَاعَا

* * *

١٣٩ دَيْرُ صَلُوبَا (٦) : [من قُتْرَى المَوْصِلِ ، والله أعلم] (٧)

* * *

١٤٠ دَيْرُ صَالِيَا (٨) : قال الشاذلي (٩) : بنواحي دمشق ، مُطِيلٌ

-
- (١) في مسالك الأبصار : أمواتاً سفابا . وهذا ينتظم وزن البيت ويصح .
 (٢) في مسالك الأبصار : ورحنا منه أحياء ...
 (٣) في مسالك الأبصار : لنعمته ومنته ...
 (٤) في مسالك الأبصار : وغربنا ...
 (٥) الأبيات الأربعة في مسالك الأبصار : ١ / ٣٠٥ . ولم نقف على اسم قائلها
 فيما رجعنا إليه من مصادر ولم نجد لها في شعر اللصوص الذي جمعه الأستاذ عبد المعين الملوحي
 (٦) (دير صلوبا) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٩ ومراسد الاطلاع :
 ٢ / ٥٦٦ . ولم يحرر المصنف عنه شيئاً في نسخة الأصل .
 (٧) ما بين الحاصرتين زيادة من معجم البلدان : ٢ / ٥١٩ . وفي موضعها في
 نسخة الأصل .
 (٨) (دير صليبا) ويعرف بدير السائمة ، ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٩
 ومراسد الاطلاع : ٢ / ٥٦٦ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٤٩ والأعلاق الخطيرة -
 تاريخ مدينة دمشق : ٢٧٧ - ٢٧٩ وخطط الشام : ٦ / ٣٣ وغوطة دمشق : ٢٣٨ - =

على الغوطة ، ويتليه من أبوابها باب الفرديس ، ويُعرفُ بدَيْرِ
خالد (١) أيضاً ، لأنَّ خالدَ بنَ الوليدِ . رضيَ اللهُ عنه — نَزَلَهُ
لَمَّا حَاصَرَ دِمَشقَ قَبْلَ فَتْحِهَا (٢) .

وهو في مَوْضِعٍ حَسَنٍ ، كثيرُ المياهِ والبساتين ، عجيبُ
البناء . وبقرْبِهِ دَيْرٌ للنساء ، وهما آهلان .

قال الشابُشتي : وأنشدتُ فيه (٣) :

يا دَيْرَ بابِ الفرديسِ المِهْيَجِّ لي
بَلَابِلًا بِقِلَالِيهِ ، وَعُمَّارِهِ (٤)

لَوْ عِشْتُ تِسْعِينَ عَامًا فِيكَ مُصْطَبِحًا
لَمَّا قَضَى مِنْكَ قَلْبِي بَعْضَ أَوْطَارِهِ

ونَزَلَهُ أَبُو منصور (٥) محمدُ بنُ علي ، المعروفُ بابنِ أبي

= ٢٣٩ وسماء (دير خالد) ثم ذكره باسميه : دير صليبا ودير السائمة وقال :
ومنذ القرن الثامن ما كان لهذا الدير عين ولا أثر ، ويذكر ابن فضل الله العمري
أنه صار دوراً وأبنية ومساجد ومدافن . كرد علي : غوطة دمشق : ٢٣٩ .
انظر : « الديارات للشابشي : ٣٣٥ .

(١) انظر ماسبق ق ٢٢ / ٢ المتقدم برقم (٨٦) .

(٢) انظر فتوح الشام للواقدي ص : ١٧ - ١٨ .

(٣) البيتان مع ثالث لهما في : الأعلام الحطيرة - تاريخ مدينة دمشق : ٢٧٨
وترتيبه الثاني وهما في مسالك الأبصار : ١ / ٣٤٩ . وسبق للمصنف أن ذكرهما في
(دير خالد) المتقدم برقم (٨٦) ق ٢٢ / ٢ .

(٤) في مسالك الأبصار والأعلام الحطيرة : وأشجاره .

(٥) في معجم البلدان : ٢ / ١٩٥ والأعلام الحطيرة - تاريخ دمشق : ٢٧٨ -
٢٧٩ : أبو الفتح .

البقاء (١) ، فقال فيه :

[٤٥/ظ] / جَنَّةٌ لُقِّبَتْ بِدَيْرِ صَالِيهَا
مُبْدِعاً حُسْنَهُ كَمالاً (٢) وطيباً
جَيْشُهُ للمقام يوماً فَظَلَمْنَا
فيه شهراً ، فكانَ أمراً عَجِيباً (٣)
شَجَرٌ مُحْدِقٌ بِهِ وَعِيونٌ (٤)
جَارِياتٌ ، والرَّوضُ يزهرُ ضروباً (٥)
من بديعِ الألوانِ يُضْحِي بِه الثَّما
كَيْلٌ مِمَّا يَرَى لَدَيْهِ طروباً
كم رأينا بَدْرًا من فَوْقِ غُصْنٍ
مَائِسٍ ، قَدْ عَلَا عَالِيهِ كَثِيباً (٦)
وشَرِبْنَا بِهِ الحَيَاةَ مُدَاماً
تُطْلِعُ الشَّمْسَ فِي الكُؤُوسِ غُرُوباً

(١) هو محمد بن علي بن إبراهيم بن زبرج المعروف بابن أبي البقاء أبو منصور البغدادي ، عالم بالعربية والحديث والقراءات والخط ، أخذ النحو عن ابن الشجري واللغة عن الجواليقي . توفي سنة ٥٥٦ هـ . معجم الأدباء : ١٨ / ٢٥١ وبغية الوعاة : ١ / ١٧٣ .

(٢) في الأعلام الخطيرة : مبدع حسنها جمالا .

(٣) جاء هذا البيت رابعاً في الأعلام الخطيرة .

(٤) في الأعلام : ومياه .

(٥) في الأعلام : يبدي ضروباً .

(٦) في الأعلام : قد علا بشكل ...

فَكَأَنَّ الظَّالِمَ فِيهِ نَهَارٌ
لَيْسَنَاهَا يُسِيرُ فِينَا (١) الْقُلُوبَ
لَسْتُ أَنْسَى مَا كَانَ (٢) فِيهِ وَلَا أَجِدُ
مَلْءُ مَدْحِي إِلَّا لِلدَّيْرِ صَلِيْبَا (٣)
وَلَهُ فِيهِ غَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْأَشْعَارِ .

* * *

١٤١ دَيْرُ طَمُوِيَّةِ (٤) : أَضِيفَ هَذَا الدَّيْرُ إِلَى قَرْيَةِ
طَمُوِيَّةِ (٥) وَهِيَ عَلَى النِّيلِ ، بِمِصْرَ ، بِإِزَاءِ مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ
حُائِيَوَانُ وَالدَّيْرُ رَاكِبٌ عَلَى النِّيلِ ، وَقَدْ أَحْدَقَتْ بِهِ الْأَشْجَارُ
وَالْكُرُومُ وَالنَّخِيلُ .

وَهُوَ دَيْرٌ نَزِيهُ "عَامِرٌ آهِلٌ" ، مِنْ مُنْتَزَعَاتِ مِصْرَ الْمَذْكُورَةِ
وَمَوَاضِعَ لَهْوِهَا الْمَشْهُورَةِ (٦) .

قَالَ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ الْمِصْرِيُّ (٧) :

(١) فِي الْأَعْلَاقِ : بِسَنَاهَا تَسْرِمُنَا .

(٢) فِي الْأَعْلَاقِ : مَا مَرَّ .

(٣) انْظُرِ الْآيَاتِ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥١٩ وَالْأَعْلَاقِ الْخَطِيرَةِ - تَارِيخُ
مَدِينَةِ دِمَشْقَ : ٢٧٨ - ٢٧٩ .

(٤) (دَيْرُ طَمُوِيَّةِ) ذَكَرَ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٢٩٣ وَ ٢ / ٥١٩ وَلَمْ
يُسَمِّهِ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ ، وَفِي : مَرَاصِدِ الْإِطْلَاعِ : ٢ / ٥٦٦ وَالدِّيَارَاتِ لِلشَّابِثِيِّ :
٢٩٨ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : ١ / ٣٧١ وَخَطَطِ الْمُقْرِيزِيِّ : ٢ / ٥٠٤ .

(٥) طَمُوِيَّةُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ عَلَى نَحْوِ خَمْسَةِ أَمْيَالٍ مِنْ فُسْطَاطِ مِصْرَ . عَنْ الدِّيَارَاتِ
ص ٢٩٨ ح (١) وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٤ / ٤٢ (طَمِيَّةُ) : أَرْضٌ غَرْبِيَّةُ النِّيلِ تَجَاهُ
الْفُسْطَاطِ مِنْ مُنْتَزَعَاتِ أَهْلِ مِصْرَ أَيَّامِ النِّيلِ وَلَمْ يَذْكُرْ يَاقُوتُ (طَمُوِيَّةُ) فِي كِتَابِهِ .

(٦) النِّقْلُ هُنَا عَنِ الدِّيَارَاتِ لِلشَّابِثِيِّ مُلْخَصًا .

(٧) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ الْمَوْقِفِيُّ الْمِصْرِيُّ ، مِنْ شُعْرَاءِ الْيَتِيمَةِ ، فِي شَعْرِهِ رَقَّةٌ
وَإِجَادَةٌ وَصَفٌ ، كَانَ يَكْثُرُ مِنْ وَصْفِ الْأَدِيرَةِ وَمَحَاسِنِهَا . تَوَفَّى سَنَةَ ٢١٥ هـ ، وَالْمَوْقِفِيُّ =

أَقْصِرَا عَنْ مَلَامِي الْيَوْمَ لَأَنْتِي
 غَيْرُ ذِي سَلْوَةٍ وَلَا إِقْصَارِ
 فَسَقَى اللَّهَ دَيْرَ طَمَوَيْسِهِ غَيْثًا
 بِيغَوَادٍ مَوْضُولَةٍ بِسَوَارِي

وله فيه أيضاً (١) :

عَرَّجَ بِيَجْمَمِيَّةَ الْعَرَجَا مَطْبِيَّاتِي
 بِسَفْحِ حُلُوانٍ ، وَالْمُسْمُ بِالْتَّوَيْتَاتِ
 وَالْمُسْمُ بِقَصْرِ ابْنِ بَسْطَامٍ ، فَرَبَّتَمَا
 سَعِيدَتُ فِيهِ بِأَيْتَامِي وَإِسْلَاتِي
 وَاشْرَبْتُ بِطَمَوَيْسِهِ مِنْ صَهْبَاءِ صَافِيَةٍ
 تُزْرِي بِخَمْرِ قُرَى هَيْتٍ وَعَانَاتِ (٢)

= نسبة إلى الموقف ، وهي محلة كانت بفسطاط مصر . عاصر ابن عاصم المتنبي ، وكان من مدح كافوراً بمصر ، قيل : إن إكرام كافور له حث المتنبي على السير إلى مصر . وفيات الأعيان : ١٠٣ / ٤ ، والأعلام : ١٨١ / ٦ .

(١) استشهد مصنفو كتب البلدان بأبيات هذه القصيدة في أكثر من موضع . ولم نقف عليها كاملة في المظان التي تحت أيدينا . وأطول ما وقفنا عليه من أبياتها كان ما ورد في كتابنا هذا الذي بين يديك ، تسعة أبيات . أورد منها ياقوت سبعة في معجم البلدان : ١٩ / ٢ بإسقاط الأول والثاني منها . وفي الديارات للشابشتي : ٢٩٩ الأبيات : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، وهي ذاتها عند المقرئ في الخطوط : ٢ / ٥٠٤ ، ٥٠٥ . وفي مسالك الأبصار : ١ / ٣٧١ الأبيات : ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٩ . وفي يثيمة الدهر : ١ / ٣٧٨ . وذكرها ياقوت في معجم البلدان : ٢ / ٥٣٥ عند ذكره دير مرجنا وأبياتها فيه : ١ ، ٢ ، ٨ ، ثم زاد خمسة أبيات أخرى لم نقف عليها عند أحد . وانظر (دير مرجنا) الآتي برقم (٢٣٢) . ق / ٢ / ٢٠٣ - ٢٠٧ من الكتاب .

(٢) هيت : سميت باسم بانيتها هيت بن البندى ، ويقال البلىدى ، وهي بلدة

علكى رياض من النّوّار زاهرة (١)
 تجري الجداول منها بين جنّات
 كأنّ نبت الشّقيق العصفري بها
 كاسات خمر بدت في إثر كاسات
 كأنّ ترّجيسها من حسنيّه حدق
 في خفيّة يتناجي (٢) بالإشارات
 كأنّما النيل ، إن مرّ (٣) النسيم به
 مستلّيم في دروع سابريّات (٤)
 منازل كنت أغشاها وأطرّقها (٥)
 وكُنْ قديماً مواخيري وحاناتي
 إذ لأزال سليمّاً بالصّبح على
 ضرب النواقيس صبّاً في الديارات

• • •

= على الفرات ، فوق الأنبار ، ذات نخل كثير وخيرات واسعة ، على جهة البرية في غربي
 الفرات . مرصد الاطلاع : ٣ / ١٤٦٨ . و (عانات) : قرى بالفرات وجزائر هي :
 الوس وسالوس وناوس و (عانة) جزيرة بالفرات ، وهي بلد مشهور ، بين الرّحبة
 وهيت ، لها رستاق وقرى من جالبي للفرات ، وبها قلعة حصينة . مرصد الاطلاع :
 ٢ / ٩١٢ هـ

- (١) في مسالك الأبصار : زاهية .
- (٢) في الديارات : تتناجي .
- (٣) في الديارات : في مر...
- (٤) في اليتيمة : سامريات ونظنه محرفاً . ودروع سابريات : منسوبة إلى سابور .
- وسابور : اسم موضع أو اسم رجل اللسان (سبر) وانظر الألفاظ الفارسية المعربة لأدي
 شير : ٨٤ . وقال في شفاء الغليل : ١٤٧ : معرب شابور ، تكلموا به قديماً ، وهو اسم ملك
 (٥) في معجم البلدان وخطط المقرئزي : منازل كنت مفتوناً بها شغفاً .

١٤٢ دَيْرُ الطَّوَاوِيسِ (١) : جمع طاووس ، ذلك الطَّيْرُ
الجميلُ المنتمى إلى الألوان .

وهو بساميرا ، متصل بكرخ جندان (٢) ، مشرف على
بطن وادي يعرف بالبنى (٣) ، عيشة خادو آخر كرخ جندان

وهو دير قديم ، كان [منظره] (٤) لذي القرنين (٥)
ويقال : كان لبعض الأكابر ، فاتخذة نصارى العراق
ديرا في أيام الفرس .

وحولته مزارع متصل بالدور المعروفة هناك بدور عربايا (٦)

* * *

(١) (دير الطواويس) ذكر في معجم البلدان : ٢ / ٥١٩ ومراسد الاطلاع
الاطلاع : ٢ / ٥٦٦ .

(٢) كرخ جندان : زعم بعض أهل الحديث أن كرخ باجدا وكرخ جندان واحد .
وليس بصحيح ، فأما باجدا فهو كرخ سامرا ، وأما كرخ جندان ، فإنه بليدة في آخر
ولاية العراق يناوح ، (أي يقابل) خانقين عن بعد ، وهو الجدين ولاية شهر زور
والعراق . معجم البلدان : ٤ / ٤٤٩ .

(٣) البنا : قرية على شاطئ دجلة من نواحي بغداد ، بينهما نحو فرسخين ،
وهي تحت كلواذى . وفي بغداد أيضاً أخرى يقال لها بنا . معجم البلدان : ١ / ٤٩٥ .
(٤) الزيادة ليست بالأصل ، وهي عن معجم البلدان : ٢ / ٥١٩ . والمنظرة :
جمع مناظر وهي قصور الانتظار والضيافة .

(٥) ذو القرنين : لقب الإسكندر الرومي . سمي بذلك لأنه قبض على قرون
الشمس ، وقيل : لأنه دعا قومه إلى العبادة فقرئوه ، أي ضربوه على قرني رأسه ،
وقيل : لأنه كانت له صغيرتان ، وقيل : لأنه بلغ قطري الأرض مشرقها ومغربها .
وقال (ص) : ما أدري أ ذو القرنين . أنبيأ كان أم لا ، اللسان (قرن) . وفي
قاموس الإعلام القرآنية : ٣٠٨ : يختلف العلماء في حقيقة أمره ، هل هو الإسكندر
المقدوني أو غيره ، قيل : غيره ، من ملوك اليمن .

(٦) انظر : (الدور) في القسم الأول من هذا الكتاب ص (١٤٢) رقم (١١٨) .

١٤٣ دَيْرُ الطُّورِ (١) : الطُّورُ في الأصل : كُلُّ جَبَلٍ مُشْرِفٍ ذِي شَجَرٍ ، والطُّورُ :

جَبَلٌ مُسْتَدِيرٌ ، واسِيعُ الْأَسْفَلِ ، مُسْتَدِيرُ الرَّأْسِ ، لَا يَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ مِنَ الْجِبَالِ ، وليسَ لَهُ إِلَّا طَرِيقٌ وَاحِدٌ (٢) وهو المراد هُنَا .

يَقَعُ دَيْرُ الطُّورِ بَيْنَ طَبَرِيَّةَ (٣) ، وَاللَّجُونِ (٤) ، وَبَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ فَرَاسِخَ ، عَلَى رَأْسِهِ بَيْعَةٌ وَاسِعَةٌ ، مُحْكَمَةُ الْبِنَاءِ ، مُوثَّقَةٌ الْأَرْجَاءِ .

وهذا الدَيْرُ مُشْرِفٌ عَلَى الْغُورِ ، وَمَرْجُ اللَّجُونِ ، وَفِيهِ عَيْنٌ مَاءٍ غَزِيرَةٌ . وهو في رَأْسِ الْقَلْعَةِ (٥) ، مَبْنِيٌّ بِالْحَجَرِ ، وَحَوْلَهُ كُرُومٌ تُعَصَّرُ ، وَشَرَابٌ ، كَثِيرٌ . وَعُرِفَ هَذَا الدَيْرُ

(١) (دير الطور) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٩ والمشارك وضعاً : ٢٩٧ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٦ والديارات للشابشتي : ٢٠٧ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٣٧ وخطط المقرئ : ٢ / ٥٠٩ - ٥١٠ وقد سبقت إشارة المصنف إليه .
(٢) في تاج العروس (طور) : ١١ / ٤٤٠ : الطور : كل جبل ينبت الشجر ، فإن لم ينبت شيئاً فليس بطور .

(٣) طبرية : بليدة مطلة على البحيرة المعروفة بها ، وهي من أعمال الأردن ، في طرف الغور ، بينها وبين دمشق ثلاثة أيام ، وهي مستطيلة وعرضها قليل ، تنتهي إلى جبل صغير . . مراصد الاطلاع : ٢ / ٨٧٨ .

(٤) اللجون : بلد بالأردن . بينه وبين طبرية عشرون ميلاً ، وإلى الرملة أربعون ميلاً . مراصد الاطلاع : ٣ / ٢٠٠ ومعجم البلدان : ٥ / ١٣ .

(٥) عباوة الديارات : والدير في نفس القلعة . وعبارة معجم البلدان : ٢ / ٥٢٠ والدير في نفس القلعة ، بني بالحجر . وفي مسالك الأبصار : والدير في القلعة ، مبني بالحجر .

بَدَيْتِ التَّجَلِّي (١) ، أيضاً ، لأنَّ المسيحَ — عليه السلامُ — على
زَعَمِ النصارى — تَجَلَّى فِيهِ اِتِلَامِذَتِهِ ، بَعْدَ أَنْ رُفِعَ ، حَتَّى
أَرَاهُمْ نَفْسَهُ وَعَرَفُوهُ .

والناسُ يُقصدونَهُ من كلِّ مَوْضِعٍ ، فيقيمونَ بِهِ ، وَيَشْرَبُونَ
فِيهِ ، فَمَوْضِعُهُ حَسَنٌ طَيِّبٌ ، يُشْرِفُ عَلَيَّ طَبَرِيَّةَ والبُحَيْرَةَ
وما وآلها ، وَعَلَيَّ اللُّجُونِ . وفيه يقولُ مُهَلْهَلُ بْنُ يَمُوتَ
ابْنِ الْمُزَرَّعِ (٢) :

نَهَضْتُ (٣) إِلَى الطُّورِ فِي فِتْيَةٍ
سِرَاعِ النُّهُوضِ إِلَى مَا أَحْيَبُ (٤)
كَهَمَّتْكَ مِنْ فِتْيَةٍ ضَيَّعُوا (٥)
تِلَادَهُمْ فِي سَيْلِ الطَّرَبِ
كِرَامِ الْجُدودِ ، حِسَانِ الْوُجُوهِ
كُهُولِ الْعُقُولِ ، شَبَابِ اللَّعِيبِ

-
- (١) سبق ذكر (دير التجلي) من قبل وقد أحال المصنف على هذا الموضع ليتكلم
عليه ههنا . انظر : ما سبق تحت الرقم (٥٥) ص (٢٩٩) — القسم الأول — .
(٢) هو مهلهل بن يموت بن المزرع العبدي ، شاعر مجيد ، من شعراء العصر
الإخشيدي بمصر ، كان راوية للشعر ، منهمكاً في الخلاعة واللعب والمجون ، توفي
بعد سنة ٥٣٣٤ . وفيات الأعيان : ٧ / ٥٧ ومروج الذهب : ٤ / ١١٠ وقار يخ بغداد :
١٣ / ٢٧٣ والأعلام : ٧ / ٣١٦ .
(٣) في مسالك الأبصار : مضيت .
(٤) الأبيات بتمامها في : الديارات للشابشتي : ٢٠٩ — ٢١٠ وعددها أحد
عشر بيتاً ، وفي معجم البلدان : ٢ / ٥٢٠ الأبيات : ١ — ٣ — ٤ — ٥ وفي
مسالك الأبصار تسعة أبيات في : ١ / ٣٣٧ — ٣٣٨ .
(٥) في الديارات للشابشتي : أنفقوا . والبيت بتمامه ليس في مسالك الأبصار .

/ فَأَيُّ زَمَانٍ بِهِمْ لَمْ يُسَرَّ ؟
 وَأَيُّ مَكَانٍ بِهِمْ لَمْ يَطِيبْ ؟
 أَنَحْتُ الرِّكَابَ لَدَى دَيْرِهِ (١)
 وَقَضَيْتُ مِنْ حَقِّهِ مَا وَجَبَ (٢)
 وَأَنْزَلْتُهُمْ وَسَطَ أَعْنَابِيهِ (٣)
 لِأَسْقِيَهُمْ (٤) مِنْ عَصِيرِ الْعِنَبِ (٥)
 فَيَا طَيْبَ ذَا الْعَيْشِ لَوْ لَمْ يَنْزُلْ
 وَيَا حُسْنَ ذَا السَّعْدِ لَوْ لَمْ يَنْغِيبْ

* * *

١٤٤ دَيْرُ طُورِ زَيْتَا (٦) : مِنَ الدَّيْرَةِ الْمُحِيطَةِ بَبَيْتِ لَحْمٍ (٧)
 وَعَلَى فَرْسَخَيْنِ مِنْ شَرْقِيَّيْهَا ، وَإِلَى جَانِبِهِ جَبَلٌ يُضْعَدُ فِي

-
- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : عَلَى دَيْرِهِ .
 (٢) فِي الدِّيَارَاتِ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : مَا يَجِبُ .
 (٣) فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : أَعْقَابِهِ .
 (٤) فِي الدِّيَارَاتِ : أَسْقِيَهُمْ . وَفِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : وَأَسْقِيَهُمْ .
 (٥) زَيْدٌ فِي الدِّيَارَاتِ أَرْبَعَةُ آيَاتٍ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ وَهِيَ :
 وَأَحْضَرْتَهُمْ قَمَرًا مَشْرِقًا تَمِيلُ الْغُضُونُ بِهِ فِي الْكُثْبِ
 تَحْتَ الْكُؤُوسِ بِأَهْزَاجِهِ وَمَزْمُومٍ أَرْمَالَهُ بِالْعَجَبِ
 وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ حَدِيثٌ يَرُوقُ وَخَوْضٌ لَهُمْ فِي فَنُونِ الْأَدَبِ
 فَمَا شَتَّتْ مِنْ مِثْلِ سَائِرِ وَمِنْ خَيْرِ نَادِرٍ مُنْتَخَبِ
- (٦) (دَيْرُ طُورِ زَيْتَا) لَمْ نَقِفْ عَلَى ذِكْرِهِ فِي كُتُبِ الْمَعْنِيِّينَ بِالدَّيْرَةِ وَالْبُلْدَانِ .
 (٧) (بَيْتُ لَحْمٍ) : وَقِيلَ : (لَحْمٌ) بِالْحَاءِ ، وَقِيلَ : هُمَا لَفْتَانِ فِيهِ . بَلِيدٌ قَرَّبَ
 الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ ، الْمَشْهُورَ أَنَّ عَيْسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وُلِدَ بِهِ . مَرَاوِدُ الْإِطْلَاعِ : ١ / ٢٣٨ .

قُلَّتِيهِ قَدْرَ سِتِّمَائَةِ مِرْقَاةٍ . قِيلَ : إِنَّ عَيْسَى — عَلَيْهِ السَّلَامُ —
صَعِدَ مِنْهُ إِلَى السَّمَاءِ (١) .

* * *

١٤٥. دَيْرُ طُورِ سَيْنَا (٢) : وَيُقَالُ كَنِيسَةُ الطُّورِ .
وسَيْنَا بِكَسْرِ السِّينِ ، وَيُرْوَى بَفَتْحِهَا ، وَهُوَ فِيهِمَا مَمْدُودٌ ،
وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ (٣) : قِيلَ : سَيْنَا : حِجَارَةٌ ، وَمِنْ قَرَأَ ،
(سَيْنَاةٌ) (٤) عَلَى وَزْنِ (صَحْرَاءٌ) فَإِنَّهَا لَا تَنْصَرَفُ ، وَمِنْ
قَرَأَ (سَيْنَاةٌ) فَهِيَ هُنَا اسْمٌ لِلْمَكَانِ ، لَا يَنْصَرَفُ . وَلَيْسَ فِي كَلَامِ
العَرَبِ (فِعْلَاءٌ) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ . وَالْفَتْحُ فِي قِرَائَتِهِ أَجُودٌ فِي
النَّحْوِ ، لِأَنَّهُ بُنِيَ عَلَى (فِعْلَاءَةٍ) ، وَالْكَسْرُ رَدِيٌّ ، لِخُلُوقِ أَبْنِيَّةِ
العَرَبِ مِنْ (فِعْلَاءَةٍ) (٥) .

(١) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ لَيْسَ فِي مَتْنِ الْأَصْلِ ، وَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ بِالْهَامِشِ بِخَطِ نَاسِخِ
الْأَصْلِ ، وَمَعَ الْإِشَارَةِ إِلَيْهِ بِالتَّصْحِيحِ .

(٢) (دِيرُ طُورِ سَيْنَا) ذَكَرَ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٢٠ وَمُرَاصِدُ الْإِطْلَاقِ :
٢ / ٥٦٧ وَخَطَطُ الْمُقْرِيزِيِّ : ٢ / ٥١٠ وَأَثَارُ الْبِلَادِ لِلْقُرُونِيِّ : ١٩٧ وَذَكَرَ بِاسْمِ
(كَنِيسَةِ الطُّورِ) فِي الدِّيَارَاتِ لِلشَّابِثِيِّ : ٣١٠ وَانْظُرْ ذَيْلَ الدِّيَارَاتِ ص : ٤٢٦
وَمَسَالِكُ الْأَبْصَارِ : ١ / ٣٧٢ وَالرُّوضُ الْمَعْطَارُ : ٣٩٧ — ٣٩٨ .

(٣) أَبُو إِسْحَاقَ هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ السَّرِيِّ الزَّجَّاجُ الْمَتَوَفَى سَنَةَ : (٥٢١١ / ٦٢٣ م) .

(٤) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى — سُورَةُ (الْمُؤْمِنُونَ) (٢٣) آيَةُ : ٢٠ (وَشَجَرَةٍ تُخْرَجُ مِنَ طُورِ
سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبْغٌ لِلْكَكَلِينِ) . وَالْقِرَاءَةُ بِفَتْحِ السِّينِ لِلْكَوْفِيِّينَ وَابْنِ عَامِرٍ وَيَعْقُوبَ .
وَقَرَأَهَا بِالْكَسْرِ بَاقِي الْعَشْرَةِ . يَنْظُرُ : تَحْيِيرُ التَّيْسِيرِ : ١٤٩ وَالنَّشْرُ : ٢ / ٣٢٨
وَالْكَتَابَانِ لَا بِنَ الْجَزْرِيِّ .

(٥) انْظُرْ قَوْلَ أَبِي إِسْحَاقَ الزَّجَّاجِ فِي اللِّسَانِ (سَيْنَ) : ١٣ / ٢٣٠ . حَيْثُ
وَرَدَ الْقَوْلُ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ . وَبَحْثُنَا فِي كِتَابِ الزَّجَّاجِ (مَا يَنْصَرَفُ وَمَا لَا يَنْصَرَفُ) فَلَمْ
نَعُثِرْ عَلَى الْقَوْلِ فِيهِ ، وَرَبَّمَا كَانَ فِي غَيْرِهِ مِنْ كُتُبِهِ .

قال أبو علي (١) : إنما لم يُصَرَّف ، لأنه جُعِلَ اسماً للبقعة (٢) .

وقال شيخنا أبو البقاء (٣) - رحمه الله - : هو اسمُ جبلٍ معروف ، فإذا ما فتحت السين كانت همزته للتأنيث البتة لبطلان كونها للإلحاق والتكثير ، لأنَّ (فيعلالاً) لم يأت في غير المضاعف ، كالزوال والقلقال ، ويجوز كسر السين (٤) وعلى هذا تكون الياء فيه زائدة ، ويكون على (فيعال) مثل (ديباج) و (ديماس) . وقد تكون الياء فيه أصلية ، فيكون

(١) هو أبو علي الفارسي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبان الفارسي ، من أكابر علماء العربية عاش في بغداد زمناً ثم ارتحل إلى حلب ، فأكرمه سيف الدولة ، كان شديد العناية بالقياس ، إمام وقته في علم اللغة والنحو ، وهو أستاذ ابن جني . ترك تراثاً من المصنفات يزيد على الثلاثين مصنفاً . وتوفي سنة ٣٧٧ هـ . انظر : مقدمة محقق كتابه الإيضاح العضدي ، ووفيات الأعيان : ٢ / ٨٠ - ٨٢ وتاريخ بغداد : ٧ / ٣٧٥ ومعجم الأدباء : ٧ / ٢٣٢ - ٢٦١ ونزهة الألباء : ٣١٥ - ٣١٧ والأعلام : ٢ / ١٨٠ .

(٢) انظر قول أبي علي الفارسي في كتابه (الإيضاح العضدي - التكملة) ص ١١٢ وهو في الصحاح (سين) : ٥ / ٢١٤٢ واللسان (سين) : ٣ / ٢٣٠ .

(٣) هو أبو البقاء العكبري عبد الله بن الحسين بن عبد الله ، عالم باللغة والأدب والنحو والفرائض والحساب ، أصله من عكبرا ، ومولده ووفاته ببغداد بين سنتي ٥٣٨ - ٦١٦ هـ . انظر في : مقدمة التحقيق كتابه (إعراب لامية الشنفرى) بتحقيق محمد أديب جمران .

(٤) ينقل المصنف هنا عن شيخه أبي البقاء ما قاله في كتابه : (إملاء ما من به الرحمن) وفي النقل تصرف وتغيير . وصورة ما قاله أبو البقاء (سيناء) : يقرأ بكسر السين ، والهمزة على هذا أصل مثل (حملاق) وليست للتأنيث إذ ليس في الكلام مثل : سيناء ، ولم ينصرف لأنه اسم بقعة ، ففيه التعريف والتأنيث ، ويجوز أن تكون فيه العجمة أيضاً . ويقرأ بفتح السين والهمزة على هذا للتأنيث ، إذ ليس في الكلام فعال (بالفتح) . وانظر كلام أبي البقاء في : معجم البلدان : ٣ / ٣٠٠ ، ٤ / ٤٨ .

ك (عَلَبَاء) ، والهمزة للإلحاق . قَانْ قُلْتُ : لِمَ لَمْ يَنْصَرِفْ ؟
 قُلْتُ : لَأَنَّهُ اجْتَمَعَ فِيهِ التَّعْرِيفُ وَالتَّأْنِيثُ ، لَأَنَّهُ اسْمٌ بِقُفْعَةٍ .
 وَقَدْ نُسِبَ هَذَا الدَّيْرُ إِلَى جَبَلٍ (سَيْنَا) قُرْبَ أَيْلَةِ (١) ،
 وَعِنْدَهُ بَلِيدٌ فَتُخِخَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 سَنَةَ تِسْعٍ صَلْحًا ، عَلَى أَرْبَعِينَ دِينَارًا (٢) .

قال الجوهري (٣) : طُورُ سَيْنَاءَ : جَبَلٌ بِالشَّامِ ، وَهُوَ
 طُورٌ أَضْيَفَ إِلَى سَيْنَاءَ ، وَهُوَ شَجَرٌ وَكَذَلِكَ طُورُ سَيْنِينَ (٤) قَالَ
 الْأَخْفَشُ :

سَيْنِينَ شَجَرٌ ، وَاحِدَتُهُ سَيْنِيَّةٌ (٥) .

[٤٧/و] قال الشَّابِثِيُّ : طُورٌ / سَيْنَا : هُوَ جَبَلٌ تَجَلَّتِي فِيهِ النُّورُ
 لِمُوسَى - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - وَصَعِقَ فِيهِ .

وَالدَّيْرُ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ بِحَجَرٍ أَسْوَدَ ، وَلَهُ
 حِصْنٌ عَرْضُهُ سَبْعَةُ أَذْرُعَ ، وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ مِنَ الْحَدِيدِ ،
 وَفِي غَرْبِيهِ بَابٌ لَطِيفٌ ، قُدَّامُهُ حَجَرٌ لَهُمْ (٦) ، إِذَا أَرَادُوا

(١) أَيْلَةٌ : مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْقَلْزَمِ (الْأَحْمَرِ) بِمَا يَلِي الشَّامَ ، قِيلَ : مِ
 آخِرِ الْحِجَازِ وَأَوَّلِ الشَّامِ . مَرَاوِدُ الْأَطْلَاعِ : ١ / ١٣٨ .

(٢) انْظُرِ الْبَدَايَةَ وَالنِّهَايَةَ : ٥ / ١٦ .

(٣) قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ مَتَقَوْلُ بَنَصِهِ عَنْ كِتَابِهِ الصَّحَاحِ (سَيْنِ) : ٥ / ٢١٤١ .

(٤) سُورَةُ التِّينِ (٩٥) - الْآيَتَانِ ٢ ، ١ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَالتِّينَ وَالزَّيْتُونَ . وَطُورَ
 سَيْنِينَ) .

(٥) انْظُرْ قَوْلَ الْأَخْفَشِ فِي اللِّسَانِ (سَيْنِ) : ١٣ / ٢٣٠ .

رَفَعَهُ رَفْعَهُ ، وَإِذَا قَصَدَهُمْ قَاصِدٌ أَرْسَلَهُ ، فَانْطَبَقَ عَلَى
الْمَوْضِعِ فَلَمْ (يُعْرِفْ) (١) مَكَانَ الْبَابِ :

وَدَاخِلُ الدَّيْرِ عَيْنٌ مَاءٌ ، وَخَارِجُهُ عَيْنٌ أُخْرَى : وَتَزَعُمُ
النَّصَارَى أَنَّ بِهِ نَارًا كَالنَّارِ الَّتِي بِالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، يُوقَدُ مِنْهَا كُل
عَشِيَّةً ، وَهِيَ بَيْضَاءُ ضَعِيفَةٌ ، تَتَّقَوْنَ إِذَا أَوْقَدُوا السُّرُجَ مِنْهَا .
وَهَذَا الدَّيْرُ عَامِرٌ بِالرُّهْبَانِ ، وَهُوَ مَتَّصُودٌ فِي الْأَعْيَادِ .
قَالَ فِيهِ ابْنُ عَاصِمٍ (٢) :

يَا رَاهِبَ الدَّيْرِ ! مَاذَا الضُّوءُ وَالنُّورُ
فَقَدْ أَضَاءَ بَمَا فِي دَيْرِكَ الطُّورِ

هَلْ حَلَّتِ الشَّمْسُ فِيهِ دُونَ أَبْرُجِهَا ؟
أَمْ غُيِّبَ الْبَدْرُ فِيهِ وَهُوَ (٣) مُسْتَوْرٌ ؟

فَقَالَ : مَا حَلَّتْهُ شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ
لَكِنَّمَا قُرِّبَتْ فِيهِ الْقَوَارِيرُ (٤)

* * *

١٤٦ دَيْرُ الطَّيْرِ (٥) : بِنَوَاحِي (إِيْخْمِيمَ) (٦) ، بِقُرْبِ
(أَنْصَنَاتَا) ، فِي شَرْقِي النِّيلِ .

(١) الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ ، وَهَذَا سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ . وَاسْتَدْرَكْنَاهَا عَنْ خَطِّ الْمَقْرِيزِيِّ
(٢) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ الْمَوْقِفِيُّ الْمِصْرِيُّ . سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي (دَيْرِ طَمُويَه) الْمُتَقَدِّمِ
بِرَقْمِ (١٤١) ق ١٠٣ / ٢ ح (٧) .

(٣) فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ وَآثَارِ الْبِلَادِ : عَنْهُ فَهُوَ ...
(٤) فِي الدِّيَارَاتِ وَخَطِّ الْمَقْرِيزِيِّ : لَكِنْ تَقَرَّبَ فِيهِ الْيَوْمُ قَوْرِيرٌ . وَفِي مَسَالِكِ
الْأَبْصَارِ : لَكِنْ يَقْرَبُ فِيهِ الْيَوْمُ قَوْرِيرٌ .

(٥) (دَيْرِ الطَّيْرِ) ذَكَرَ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ١٠٢ / ٢ - ١٠٣ (جَبَلِ الطَّيْرِ)
ق و : ٢ / ٥٢٠ وَمَرَاصِدُ الْإِطْلَاعِ : ٢ / ٥٦٧ وَالدِّيَارَاتُ لِلشَّابِثِيِّ : ٣١٤ وَآثَارُ
الْبِلَادِ لِلْقَزْوِينِيِّ : ١٩٧ وَخَطُّ الْمَقْرِيزِيِّ : ٢ / ٥٠٣ وَحَيَاةُ الْحَيَوَانِ لِلدِّمِيرِيِّ :
١ / ٢٠٤ وَانْظُرْ : الْإِشَارَاتُ لِمَعْرِفَةِ الزِّيَارَاتِ لِلْهَرَوِيِّ : ٤١ - ٤٢ .

وهو دَيْرٌ قديمٌ ، كبيرٌ عامِرٌ ، يقصدونه من كلِّ موضعٍ ،
وهو بِقُرْبِ الجبلِ المعروف بِجَبَلِ الكَهْفِ . وفي موضعٍ من
الجبالِ شَقٌّ ، فإذا كان يومُ عيدِ هذا الدَيْرِ ، لم يَبْقَ من
الطيرِ المعروف بـ (بوقير) (١) شيءٌ في ذلك المكان ، فيكونُ أمراً
عظيماً ، اكثرتِها واجتماعيها عندَ ذلك الشَّقِّ ، ثم لا يزالُ
الواحد منها بعد الآخر يُدْخِلُ رَأْسَهُ في ذلك الشَّقِّ ، ويصيحُ
ويَخْرُجُ ، ويحيى غيره ، فيفعل كفعليهِ ، إلى أنْ يعلقَ رأسُ
أحدها / وينشب في الشَّقِّ ، فيضطربُ حتى يموت ، وتنصرف
بقيةُ الطيورِ ، ولا يَبْقَى منها طائرٌ . [٤٧/ظ]

ذَكَرَهُ الشَّابِثِيُّ في الديارات (٢) ، كما ذَكَرَتْهُ سَوَاءٌ .

* * *

١٤٧ دير طيزناباذ (٣) : بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، وزاي
مفتوحة ، ونونٍ وألفٍ ، وباءٌ موحدةٍ مین تحت ، وألفٍ ،

= (٦) (إخميم) : بلد بصعيد مصر ، على شاطئ النيل ، فيه عجائب كثيرة ،
منها البرابي ، وهو أبنية قديمة فيها تماثيل وصور . مرصد الاطلاع . ٤٣ / ٢ .
(١) البوقير : طائر أبيض كبير المنقار ، وعلى منقاره ما يشبه القرن ، يعيش في
أواسط إفريقية وآسية . الديارات للشابثي : ٣١٥ : (٣) .
(٢) انظر : الديارات للشابثي : ٣١٤ - ٣١٥ وانظر الخبر في : معجم البلدان :
٢ / ١٠٣ ، ٥٢٠ والأعلاق النفيسة لابن رسته : ٨٢ وصبح الأعشى : ٣ / ٢٨٨
وعجائب المخلوقات للقزويني : ١ / ٢٤٩ ، ٢٥٠ وحياة الحيوان للدميري : ١ / ١٤٨
وسكردان السلطان لأبي حجلة المغربي : ٢١ - ٢٢ .
(٣) (دير طيزناباذ) لم نجد ذكراً له في كتب البلدان التي وصلت إلينا ،
وانفرد المصنف بذكره ههنا ، ولم يذكره في معجم البلدان . و (طيزناباذ) هي بلد
يؤمه أهل البطالة واللهو والشراب وفيها دير سرجس الذي سبق ذكره تحت الرقم (١١٨) في
ق / ٢ / ٧٤ وقد استشهد المصنف ياقوت في تحديد موقعه وجمال طبيعته بما أورده الشابثي في
كتابه الديارات : ٢٣٢ ، في وصفه بما داغنى عن إعادة ذكره .

وبآخيره ذال معجمة . قال أبو الفرج في الديرة (١) : دَيْرٌ
في موضع نَزَرِه ، بَيْنَ الكوفة والقادسية ، عَلَى حافة الطريق ،
عَلَى جادة الحَاج (بَيْنَهُ وَبَيْنَ القادسية ميلان ، من أَنزَرِه
المواضع ، تَحْتَهُ الكروم ، وَحَوْلَهُ المعاصِرُ والحانات ،
مقصودٌ لأصحابِ اللهو والبطالة) (٢) .

* * *

١٤٨ دَيْرُ الطَّيْنِ (٣) : بِأَرْضِ مِصْرَ ، عَلَى شاطئِ
النيلِ في الطريقِ إِلَى الصعيدِ ، قُرْبَ النَّسْطَاطِ ، مَتَّصِلٌ بِبِرْكَةِ
الْحَبَشِ (٤) عِنْدَ العَدَوِيَّةِ (٥) ، وَأَهْلُ الدَّيْرِ والعُدوية من
غَنِيمِ (٦) . وَرَأَيْتُ أَنَا الدَّيْرَ وَالبِرْكََةَ ، وَهُوَ فِي مَكَانٍ نَزَرِه ،

(١) من الكتب المفقودة في (الديارات) صاحبه أبو الفرج الأصفهاني . قام
بعض المحققين مؤخراً . بجمع ما تناثر من نقول هذا الكتاب في كتب التراث في
كتاب سماه الديارات للأصفهاني .

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في متن الأصل ، جاء مستدرَكًا بخط ناسخ الأصل
على الهامش مع إشارة إلحاق إلى موضعه من المتن . وعلى الهامش الأيمن عبارة : (بلغ مقابلة)
(٣) في الأصل : (الطحين) والتصحيح عن مصادره وهي : معجم البلدان :
٢ / ٥٢٠ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٦٧ وخطة المقريري : ٢ / ٥٠٣ الذي ذكره
باسم (دير مرحنا) وكذلك فعل الشافعي في الديارات : ٢٨٩ وابن فضل الله العمري
في مسالك الأبصار : ١ / ٣٦١ . وانظر : صبح الأعشي : ١ / ٣٣٥ .

(٤) (بركة الحبش) : أرض تقع في وهدة واسعة من الأرض ، مشرفة على
نيل مصر ، خلف القرافة ، وهي من أجل متنزعات مصر . ليس بها بركة ماء ، وإنما
شبهت بها وعندها بساتين تعرف بالحبش والبركة منسوبة إليها . معجم البلدان : ١ / ٤٠١ .
(٥) العدوية : قرية ذات بساتين ، تقع على شاطئ النيل قرب مصر ، تلقاء الصعيد
معجم البلدان : ٤ / ٩٠ .

(٦) (غنيم) كذا بالأصل ، ولعل صوابه (غنم) بفتح الغين وتسكين النون . قال
القلقشندي في : هاية الأرب في معرفة أنساب العرب ص ٣٤٩ : بنو غنم : بطن من لخم من
القحطانية ، وهم بنو غنم بن أريش بن أراش بن جديلة بن لخم ، ذكر الحمداني أن بني
غنم من لخم . الألفية من الديار المصرية ، وقال : إن لهم العدوية بالقرب من فسطاط مصر .

من حَوْلِهِ البساتين ، وكثيرٌ منها أنشأها تميمُ بنُ الْمُعِيزِ (١)

* * *

١٤٩ دَيْرُ العاصِيَةِ (٢) : من دِيَرَةِ الأعيَادِ ، في رَقَّةٍ بِابِ
الشَّمَّاسِيَّةِ ، ببغدادَ ، قُرْبَ الدَّارِ الْمُعِيزِيَّةِ .

عِيدُهُ في الأَحَدِ الأوَّلِ منْ أعيَادِ الصَّوْمِ ، وهو عِلَّيْ
مَيْلٍ من دَيْرِ سَمَالُو (٣) ، في الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ ، وهو في مَوْقِعِ
نَزِهِ ، كثيرِ النخيلِ والأشجارِ والبساتينِ ، أَهْلٌ بِالرَّهْبَانِ ،
ومعروفٌ بالقَصْفِ والشُّرْبِ ، ويقصدهُ النَّاسُ في عِيدِهِ ،
فيزدحمونَ فيهَ للهُوِّ واللَّعِبِ (٤) .

* * *

١٥٠ دَيْرُ العاقولِ (٥) : بينِ مدائنِ كِسْرَى (٦) ،

(١) هو تميم بن المعز بن المنصور بن القائم بن المهدي الفاطمي أبو علي ، أمير
فاطمي ، كان أبوه صاحب الديار المصرية والمغرب ، عاش في لهو وقصف وترف
ونظم الشعر الرقيق توفي بمصر سنة ٣٧٤ هـ .

وفيات الأعيان : ١ / ٣٠١ - ٣٠٤ ومقدمة ديوانه طبع دار الكتب المصرية
سنة ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٧ م . والأعلام : ٢ / ٨٨ .

(٢) (دير العاصية) انفرد المصنف بذكره هنا . وذكره عرضاً في معجم البلدان :
٢ / ٥٠٩ عند ذكره لدير در مالس . وكذلك فعل الشابشتي في الديارات : ٣٠ .

(٣) سبق ذكر (دير سمالو) برقم (١٢٣) ق ٢ / ٨١ .

(٤) انظر (دير مالس) الذي سبق برقم (٩٦) ق ٢ / ٣٦ .

(٥) (دير العاقول) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٠ والمشارك وضعاً :
٩٠ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٧ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٥٦ وتاج العروس (دير)
١١ / ٣٥٦ .

(٦) المدائن (مدائن كسرى) : جمع مدينة ، سميت بذلك لأنها كانت مدناً .
والمدائن في وقتنا هذا : بلدة صغيرة في الجانب الغربي من دجلة ، وقد خربت الآن .
مراصد الاطلاع : ٣ / ١٢٤٣ .

والنعمانية (١) كان بينه وبين بغداد خمسة عشر فرسخاً، على شاطئ دجلة .

وأما الآن فبَيْتُهُ وَبَيْنَ دِجْلَةَ مُقْتَدَارُ مِيلٍ وَقِيلَ: من المدائن إلى واسط خَمْسُ مَرَاحِلَ . فِي أُولَها (دَيْرُ عَاقُول) . وهي مدينة النَّهْرَوَانِ الأَوْسَطِ (٢) ، وبها قَوْمٌ دَهَاقِينُ (٣) . وكان عند هذا الدَّيْرِ بَلَدٌ عَامِرٌ ، وَأَسْوَاقٌ ، أَيَّامَ كَانَ النَّهْرَوَانُ فيها عامراً . أَمَّا الْآنَ ، فَهُوَ وَسَطُ الْبَرِّيَّةِ بِمُفْرَدِهِ ، وَبِقُرْبِهِ (دَيْرُ قُنَى) (٤) . يقول الشاعر يَذْكُرُهُمَا (٥) :

فِيكَ دَيْرَ الْعَاقُولِ ضَيَّعْتُ أَيَّامِي
مِي بَلَهْوٍ ، وَحَثَّ شَرْبٍ وَطَرَفِ
وَنَدَامَايَ كُلُّ حُرٍّ كَرِيمٍ
حَسَنٍ دَلَّتْ بِشَكْلِ وَظَرَفِ

(١) النعمانية : منسوبة إلى رجل اسمه النعمان ، بليدة ، بين واسط وبغداد ، في نصف الطريق على ضفة دجلة ، وهي قصبة الزاب ، وهو عمل قوسان . مرصد الاطلاع : ٣ / ١٣٨٠ .

(٢) نهروان : هي ثلاث نهروانات : أعلى وأوسط وأسفل . وحدد المصنف أعلاه : النهروان الأوسط . والنهروان : كورة واسعة أسفل بغداد من شرقي (تامرا) منحدرًا إلى واسط . مرصد الاطلاع : ٣ / ١٤٠٧ .

(٣) دهاقين : جمع دهقان - بكسر الدال وضمها . فارسي معرب ومعناه التاجر ، أو القوي على التصرف مع حدة . اللسان (دهقن : ١٣ / ١٦٤) وفي : شفاء الغليل ص : ١٢٥ أنه رئيس القرية ومقدم أهل الزراعة من المعجم . وانظر : معجم الألفاظ : الفارسية : ٦٨ .

(٤) سيرد ذكر (دير قنَى) برقم (١٩٣) ق / ٢ / ١٥٩ .

(٥) لم نقف على اسم الشاعر فيما تحت أيدينا من المظان . وقد ذكر ياقوت الأبيات الأربعة في معجم البلدان : ٢ / ٥٢٠ ولم ينسبها إلى أحد .

بعد ما قد نعيمت في دَيْر قُنِّي
 معهم قاصفين أحسن قَصْفِ
 بين دَيْنِ الدَّيْرَيْنِ جَنَّةٌ دُنْيَا
 وَصَفُهَا زَائِدٌ عَلَى كُلِّ وَصْفِ

[٤٨/و] / وقال البحرى :

نَزَلُوا رَبَّوَةَ الْعِرَاقِ ارْتِيَاداً
 أَيُّ رَوْضٍ أَشْفُ ذِكْراً وَأَسْنَى ؟
 بين دَيْرِ الْعَاقُولِ مُرْتَبِعٌ يُشَدُّ
 رِفٌ مُحْتَلٌّهُ إِلَى دَيْرِ قُنِّي
 حَيْثُ بَاتَ الزَيْتُونُ مِنْ فَوْقِهِ النَّخْلُ
 لُ ، عَلَيْهِ وَرَقُ الْحَمَامِ تُغْنَى (١)

وقال أيضاً :

ما دَيْرُ عَاقُولِكُمْ فِي الْبُعْدِ (٢) مَا نَعِنَا
 مِنْ أَنْ نَجِيثَكَ مِنْ بَغْدَادَ عَوَّاداً (٣)
 وَيُنْسَبُ إِلَى دَيْرِ عَاقُولِ (٤) هَذَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ :

-
- (١) الأبيات الثلاثة للبحرئى من قصيدة قالها في مدح علي بن محمد بن الحسين الفياض
 الدير عاقولي ، انظرها في ديوانه : ٢١٤٧ / ٤ وانظر أيضاً : مسالك الأبصار : ٢٤٧ / ١
 (٢) في ديوان البحرئى : بالبعد .
 (٣) البيت الحادي والثلاثون من قصيدة يمدح بها البحرئى علي بن محمد الفياض .
 ديوانه : ٦١٠ / ١ .
 (٤) في تاج العروس (دبر : ١١ / ٣٥٨) : بالنسبة إلى دير العاقول (ديري)
 وبعضهم يقول : الدير عاقولي قال الصغاني : والأول أصح .

أبو يَحْيَى عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ (١)
 الدَّيْرِيُّ عَاقُولِي . روى عن أَبِي الْيَمَانِ الْحِمَصِيِّ (٢) ، وَالْفَضْلِ
 ابْنِ دُكَيْنٍ (٣) . وَرَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ (٤)
 وَعَبْدُ اللَّهِ الْبَغَوِيُّ (٥) ، وَكَانَ ثِقَةً . مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ
 وَمِائَتَيْنِ (٦) .

* * *

(١) زاد في المشترك وضعاً : ١٩٠ واللباب : ١ / ٥٢٣ : (ابن زياد بن عمران
 القطان) .

(٢) أبو اليمان الحمصي : هو الحكم بن نافع البهراني الحمصي الحافظ ، أحد
 الأئمة ، من موالي بهراء ، كان من نبلاء الثقات ، حدث عنه البخاري وابن حنبل ويحيى
 ابن معين . استقدمه المأمون ليوليه قضاء حمص ولد سنة ١٣٨ هـ وتوفي سنة ٢٢١ هـ .
 تذكرة الحفاظ : ١ / ٤١٢ والعبر : ١ / ٨٤ (تأكد) وشذرات الذهب : ٢ / ٥٠
 والأعلام : ٢ / ٢٦٧ .

(٣) الفضل بن دكين هو الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين (عمرو) بن حماد
 ابن زهير الكوفي الملائى التيمي بالولاء . كان حافظاً غاية في الإتقان سمع عنه البخاري
 وابن حنبل ويحيى بن معين والدارمي ولد سنة ١٣٠ هـ ومات شهيداً سنة ٢١٩ هـ .
 تذكرة الحفاظ : ١ / ٣٧٢ - ٣٧٣ وشذرات الذهب : ٢ / ٤٦ والأعلام : ٥ / ١٤٨ .

(٤) أبو إسماعيل الترمذي : هو محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي الترمذي
 الحافظ الثقة ، روى عنه الترمذي محمد بن عيسى صاحب الجامع الصحيح والنسائي
 وآخرون . مات سنة ٢٨٠ هـ . تذكرة الحفاظ : ٢ / ٦٠٤ - ٦٠٥ وشذرات الذهب :
 ٢ / ١٧٦ وتاريخ بغداد : ٢ / ٤٢ - ٤٤ .

(٥) عبد الله البغوي لعنه عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي
 البغدادي ولد سنة ٢١٤ هـ . سمع عن أحمد وغيره وصنف معجم الصحابة ، كان محدثاً
 وراقاً ، عاش طويلاً وتوفي سنة ٣١٧ هـ . تذكرة الحفاظ : ٢ / ٧٤٠ وشذرات الذهب :

٢ / ٢٧٥ واللباب : ١ / ١٣٣ وتاريخ بغداد : ١٠ / ١١١ والأعلام : ٤ / ١١٩ .

(٦) انظر في ترجمة عبد الكريم بن الهيثم الديري عاقولي : تذكرة الحفاظ :
 ٢ / ٦٠٢ وشذرات الذهب : ٢ / ١٧٢ واللباب في تهذيب الأنساب : ١ / ٥٢٣ والمشارك
 وضعاً : ١٩٠ .

١٥١ وديّرُ العاقول (١) : أيضاً بالمغرب، منه أبو الحسن عليُّ
ابنُ إبراهيم بن ختّافِ الديّرِ عاقولي المغربي (٢) . روى الحديث بمكة .

* * *

١٥٢ وديّرُ العاقول ، أيضاً : قريةٌ من قرى المَوْصِلِ ، من
جهة الشمالِ (٣) .

* * *

١٥٣ ديّرُ العباسية (٤) : بصعيدِ مصرَ، عندَ قريةِ العباسية (٥)
بكورةِ الحرّجةِ ، من الصعيدِ ، ويسمّى أيضاً ديّرَ الحرّجةِ (٦)
باسمِ الكورةِ .

* * *

١٥٤ ديّرُ عبّادِ المسيح (٧) : وهو يُنسبُ إلى عبّادِ المسيح بنِ
عمرو بن بَقِيلَةَ الغسانيِّ (٨) ، وسمّيَ بِقِيلَةَ ، لأنّه خرج على
قومه في حُلَّتَيْنِ خَضْرَاوَيْنِ ، فقالوا : ما هذا إلّا بِقِيلَةَ (٩)

(١) انظر : المشترك وضعاً لياقوت : ١٩٠ .

(٢) انظر : المشترك وضعاً : ١٩٠ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) (دير العباسية) مرّ آنفاً باسم (دير الحرّجة) برقم (٧٣) ق / ٢ / ٨ وقد
ذكره ياقوت في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٥ .

(٥) في مراصد الاطلاع : ٢ / ٩١٤ : العباسية : قرية بكورة حرّجة من الصعيد بمصر .

(٦) انظر (دير الحرّجة) برقم (٧٣) ق / ٢ / ٨ .

(٧) (دير عبد المسيح) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢١ ومراصد الاطلاع :

٢ / ٥٦٨ ومسالك الأبصار : ١ / ٣١٤ . وانظر (دير الحرّجة) المتقدم برقم (٦٤)
ق / ١ / فهما دير واحد .

(٨) هو عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حيان الغساني تقدّم ترجمته (دير

الحرّجة) الذي سبق برقم (٦٤) . ص (٣٠٨) ق / ١ / الحاشية (٤) .

(٩) قال في اللسان (بقل : ١١ / ٦٢ : وبنو بَقِيلَةَ : بطن من الحيرة) .

وكان أَحَدَ الْمُعَمَّرِينَ . يُقَالُ : إنه عُمَرُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسِينَ
سَنَةً (١) .

وهذا الدَّيْرُ بظَاهِرِ الْحَيْرَةِ ، بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ : الْجَرْعَةُ (٢)
بَيْنَ النَّجْفَةِ وَالْحَيْرَةِ . وفيه نَزَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي مُنْطَلَقِهِ
إِلَى الْعِرَاقِ . وَعَبَدُ الْمَسِيحِ هَذَا ، هُوَ الَّذِي لَقِيَ خَالِدًا رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ — لَمَّا غَزَا الْحَيْرَةَ ، وَقَاتَلَ الْفُرْسَ ، وَبَقِيَ عَبْدُ
الْمَسِيحِ فِي الدَّيْرِ بَعْدَمَا صَالَحَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى / مِائَةِ أَلْفٍ ، حَتَّى
مَاتَ ، وَلَمْ يُسَلِّمْ (٣) .

ثُمَّ خَرِبَ الدَّيْرُ بَعْدَ مَدَّةٍ ، وَظَهَرَ فِيهِ آرِجٌ مَعْقُودٌ مِنْ
حِجَارَةٍ ، فَفَتَحُوهُ ، فَإِذَا فِيهِ سَرِيرٌ مِنْ رُخَامٍ ، وَعَلَيْهِ
رَجُلٌ مَيِّتٌ ، وَعِنْدَ رَأْسِهِ لَوْحٌ مَكْتُوبٌ فِيهِ : أَنَا عَبْدُ الْمَسِيحِ
ابْنُ عَمْرِو بْنِ بَقِيلَةَ :

حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ جَمِيعاً (٤)

وَنِلْتُ مِنَ الْمُنَى فَوْقَ الْمَزِيدِ (٥)

-
- (١) انظر : المعمرون والوصايا للسجستاني : ٤٧ .
(٢) الجرعة : بالتحريك ، وقيل : بسكون الراء : موضع قرب الكوفة . وقيل :
الجرعة : بين النجفة والحيرة . مرصد الاطلاع : ١ / ٣٢٦ .
(٣) انظر خبر لقاء خالد بن الوليد وعبد المسيح بن بكيلة عند الحيرة في : أمالي
المرتضى : ١ / ٢٦٠ .
(٤) في معجم البلدان ومسالك الأبصار وأمالى المرتضى : حياتي .
(٥) في أمالي المرتضى : بلغ المزيد .

وَكَا بَدَتْ الْمَصَاعِبَ فِي حَيَاتِي
وَلَمْ أَخْضَعْ لِمُعْضِلَةٍ كَثُودٍ (١)
وَكِدْتُ أَنْتَالُ فِي الشَّرَفِ الشَّرِيًّا
وَلَكِنْ لَأَسْبِيْلَ إِلَى الْخُلُودِ (٢)

* * *

١٥٥ دَيْرُ عَبْدِوْن (٣) : هُوَ (سُرَّ مَنْ رَأَى) إِلَى جَنْبِ
قَرْيَةِ (الْمَطِيْرَةِ) .

وَسُمِّيَ بِـ (دَيْرِ عَبْدِوْن) ، لِأَنَّ عَبْدُوْنَ بْنَ مَخْلَدٍ (٤)
كَانَ كَثِيْرَ الْإِلْمَامِ بِهِ . وَمَاتَ عَبْدُوْنُ سَنَةَ عَشْرٍ وَثَلَاثُمِائَةٍ
وَهُوَ مُسْتَرْهَبٌ بِدَيْرِ قُبْنَى ، وَهُوَ أَخُو صَاعِدِ بْنِ مَخْلَدٍ (٥)

-
- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : فَكَافَحْتَ الْأُمُورَ وَكَافَحْتَنِي فَلَمْ أَخْضَعْ ... وَكَذَلِكَ فِي أُمَالِي الْمَرْتَفَى
وَلَكِنْ : (وَكَافَحْتَ ... فَلَمْ أَحْفَلْ بِمُعْضِلَةٍ كَثُودٍ) . وَالْبَيْتُ لَيْسَ فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ .
(٢) الْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٥٢١ / ٢ وَأُمَالِي الْمَرْتَفَى : ٢٦٣ / ١ .
وَالْأَوَّلُ وَالثَّلَاثُ مِنْهَا فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : ٣١٤ / ١ .
(٣) دَيْرُ عَبْدِوْن : ذَكَرَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٥٢١ / ٢ وَالْمَشْتَرِكُ وَضْعاً : ١٩٠
وَمَرَاوِدُ الْإِطْلَاعِ : ٥٦٨ / ٢ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : ٢٦٣ / ١ وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ :
٥٨٧ / ٢ وَالرُّوْحُ الْمَعْطَارُ : ٢٥١ وَتَاجُ الْعُرُوسِ : (دَيْر) : ٣٥٦ / ١١ حَيْثُ
قَالَ : دَيْرُ عَبْدِوْن : مَوْضِعَان .
(٤) عَبْدِوْنُ الَّذِي يُضَافُ إِلَيْهِ الدَّيْرُ هُوَ عَبْدُوْنُ بْنُ مَخْلَدٍ ، أَخُو الْوَزِيرِ صَاعِدِ بْنِ مَخْلَدٍ
وَإِنَّمَا أُضِيفَ إِلَيْهِ ، لِأَنَّهُ كَانَ كَثِيْرَ التَّرَدُّدِ إِلَيْهِ ، وَالْمَقَامُ فِيهِ ، وَالْعَنَايَةُ بِعِمَارَتِهِ ، وَهُوَ
إِلَى جَنْبِ الْمَطِيْرَةِ . وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ : ٨٠ / ٣ .
(٥) هُوَ صَاعِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْكَاتِبُ ، قَدِمَ مِنْ فَارَسَ إِلَى وَاسِطِ سَنَةِ ٢٧٢ هـ ، فَأَمَرَ
الْحَلِيفَةُ الْمَوْفِقُ قَوَادِهِ أَنْ يَتَلَقَّوْهُ ، فَدَخَلَ فِي أَبْهَةِ عَظِيْمَةٍ ، وَظَهَرَ مِنْهُ تَيِّبٌ وَعَجَبٌ شَدِيدٌ .
فَأَمَرَ الْمَوْفِقُ بِالْقَبْضِ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِهِ وَأَمْوَالِهِ ، كَانَ نَصْرَانِيًّا ، أَسْلَمَ عَلَى يَدِ الْحَلِيفَةِ الْمَوْفِقِ
وَلَقَّبَ بِذِي الْوَزَارَيْنِ كَانَ كَثِيْرَ الصَّدَقَةِ وَالصَّلَاةِ . مَاتَ سَنَةَ ٢٧٦ هـ . الْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ :
١١ / ٥٠ ، ٥٧ وَالْأَعْلَامُ : ٣ / ١٨٧ .

الذي أَسْلَمَ على يَدِ الْمُؤَفَّقِ ، فَاسْتَوَزَرَهُ ، وَبَقِيَ أَخُوهُ غَبْدُونَ
نَصْرَانِيًّا . وَفِي هَذَا الدَّيْرِ يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِ (١) :

سَقَى الْمَطْيِرَةَ (٢) ذَاتَ الظِّلِّ وَالشَّجَرِ
وَدَيْرَ غَبْدُونَ هَطَّالٌ مِّنَ الْمَطْرِ

فَطَالَ مَا (٣) نَبَّهْتَنِي لِلصُّبُوحِ بِهَيَّا (٤)
فِي غُرَّةِ الْفَجْرِ ، وَالْعُصْفُورُ لَمْ يَطِيرْ

أَصْوَاتُ رُهْبَانٍ دَيْرٍ فِي صَلَاتِهِمْ
سُودِ الْمَدَارِعِ نَعَّارِينَ (٥) فِي السَّحَرِ

مُزْتَرِينَ عَلَى الْأَوْسَاطِ ، قَدْ جَعَلُوا
عَلَى الرُّؤُوسِ أَكَالِيلاً مِّنَ الشَّعْرِ

كَمْ فِيهِمْ مِّنْ مَّالِيحِ الْوَجْهِ مُكْتَحِلٍ
بِالسَّحَرِ ، يُطَبِّقُ جَفْنَيْهِ عَلَى حَوَرِ (٦)

(١) الأبيات المشرقة في : وفيات الأعيان : ٣ / ٨٠ وفي معجم البلدان : ٢ / ٥٢١
٥٢٢ عدا البيت التاسع وهي في الروض المعطار : ٢٥١ عدا الخامس والسادس والثامن
منها . وفي : معجم ما استعجم : ٢ / ٥٨٨ عدا البيت الثاني وهي في ديوان ابن
المعتر ط . صادر ص : ٢٤٦ - ٢٤٧ .

(٢) في الروض المعطار ، ومعجم ما استعجم : سقى الجزيرة ...

(٣) في معجم البلدان : يا طالما ...

(٤) في معجم البلدان : به .

(٥) نعارين : أي مصوتين ونعر : صوت من خيشومه .

(٦) هذا البيت وتاليه ليسا في الروض المعطار ، والثاني منهما ليس في معجم ما

استعجم .

لاحظتهُ بالهوى ، حتى استماد لهُ
 طَوْعاً ، وأسلفني الميعادُ بالنظرِ
 وجاءني في قميصِ الليلِ مُسْتَتِيراً
 يَسْتَعِجِلُ (١) الخطو من خوفٍ ومن حَذَرٍ
 فمَتُّ أفرُشُ خَدَّي في الترابِ لهُ
 ذُلًّا ، وأسحبُ أذْيالي على الأثرِ (٢)
 ولاحَ ضوءُ هلالٍ كادَ يَفْضَحُنَا
 مِثْلَ القلَّامةِ ، قد قُدَّتْ من الظُّفْرِ (٣)
 وكان (٤) ما كان ممَّا لَسْتُ أذكرُهُ
 فَظُنَّ خَيْرًا ، ولا تَسْأَلُ عَنِ الْخَبَرِ

* * *

١٥٦ دَيْرُ عَمْبُدُونِ (٥) أيضاً : قُرْبَ جَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ .
 [٤٩/و] وبينهما دِجْلَةٌ ، وهو خَرِبٌ الْآنَ . وكان من مُتَنَزِّهَاتِ الْجَزِيرَةِ .

* * *

١٥٧ دَيْرُ عُمَيْمَانَ (٦) : سمعتُ به ، ولا أعرفُهُ .

* * *

-
- (١) في معجم البلدان : وجاء في ظلام الليل .. وفي معجم ما استمعج والروض
 المطار : وزارني في قميص الليل ملتحفاً مستعجل ...
 (٢) هذا البيت ليس في الروض المطار .
 (٣) هذا البيت ليس في معجم البلدان .
 (٤) في معجم البلدان : فكان ...
 (٥) معجم البلدان : ٢ / ٥٢٢ والمشارك وضعاً : ١٩٠ ومراصد الاطلاع : ٢ /
 ٢ / ٥٦٨ ووفيات الأعيان : ٣ / ٨٠ .
 (٦) (دير عثمان) : أغفله ياقوت في معجم البلدان ، وذكره هنا . وذكره
 ابن عبد الحق في مختصر كتاب ياقوت المسمى (مراصد الاطلاع) : ٢ / ٥٦٨ حيث
 قال : دير عثمان : من بلاد القدس الشريف إليه ينسب قاضي مصر شمس الدين الديري
 الحوضي ، وولده سعد الدين أحد أسياننا .

١٥٨ دَيْرُ الْعَجَّاجِ (١) : بَيْتَنَ تَكَرَّيْتْ وَهَيْت . وَفِي ظَاهِرِهِ
عَيْنُ مَاءٍ وَبِرْكَةٌ ، فِيهَا سَمَكٌ ، وَحَوْلَهُ مَزَارِعٌ . وَهُوَ دَيْرٌ
حَصِينٌ ، عَامِرٌ ، كَثِيرُ الرُّهْبَانِ .

* * *

١٥٩ [دَيْرُ عُدَسَ (٢) : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ ، فِيهَا دَيْرٌ
قَدِيمٌ ، وَهُوَ خَرِبٌ الْآنَ . رَوَى ابْنُ دَرِيدٍ (٣) — رَحِمَهُ اللَّهُ —
خَبَرَ أَنَّ ذَكَرَ مَا وَقَعَ بَيْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَاهِبٍ
هَذَا الدَّيْرَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ] (٤) .

* * *

١٦٠ دَيْرُ الْعَذَارَى (٥) : قَالَ أَبُو الْفَرَجِ (٦) : هُوَ بَيْتُنْ أَرْضِ
الْمَوْصِلِ ، وَبَيْتُنْ أَرْضِ بَاغْرَمَى (٧) ، مِنْ أَعْمَالِ الرَّقَّةِ .

(١) (دير العجاج) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٢ ومراسد الاطلاع :
٢ / ٥٦٨ والديارات للشابشتي : ٣٠٨ . وقال محقق الديارات كوركيس عواد ص ٤٢٣
في الذيل (٣٠) نقلاً عن البطريرك أفرام برسوم : دير العجاج ، وأصله دير عين جاج
أدغمت فيه النون ، فقليل العجاج . بين تكريت وهيت على طريق دجلة إلى الفرات والكوفة
(٢) لم نقف على ذكر لدير عدس في المصادر البلدانية التي تحت أيدينا . وفي
حوران قرية تسمى (دير العدس) لا ندرى إن كانت هي المقصودة هنا .

(٣) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، وقد ترجمنا له من قبل ق/١ ص (٥٩) ح (٢) .
(٤) ورد هذا الخبر مفصلاً في أمالي الزجاجي ص : ٣٩ - ٤١ . والمادة بين
الناصرتين ساقطة من متن الأصل ومستدركة على هامشه بالخط نفسه .

(٥) ذكر (دير العذارى) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٢ والمشارك وضعاً : ١٩٠
ومراسد الاطلاع : ٢ / ٢٦٩ والديارات للشابشتي : ١٠٧ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٥٨
ومعجم ما استعجم : ١ / ٥٨٨ آثار البلاد : ٣٧ والروض المعطار : ٢٥٢ وتاج العروس
(دير) : ١١ / ٣٥٨ .

(٦) يريد أبا الفرج الأصبهاني . انظر معجم البلدان : ٢ / ٥٢٢ ولعل نقله عن
أبي الفرج هنا وفي البلدان مأخوذ من كتاب (الديرة) المفقود للأصبهاني
(٧) باجرمى : قرية من أعمال البليخ ، قرب الرقة من أرض الجزيرة . معجم
البلدان : ١ / ٣١٣ .

وهو ديرٌ عظيمٌ قديمٌ ، كان فيه نساءٌ عذارى ترهبين ، وأَقَمْنَ به للعبادة ، فسُمِّيَ بهنَّ .

قيل (١) : إنَّ بعضَ الملوكِ بَلَغَهُ أنَّ في هذا الديرِ نساءً جميلاتٍ ، فَأَمَرَ بِحَمَلِهِنَّ إِلَيْهِ لِيُخْتَارَ مِنْهُنَّ مَنْ يُرِيدُ ، فَبَلَغَتْهُنَّ ذَلِكَ ، فَصِرْنَ يُصَلِّينَ لِدَفْعِ شَرِّهِنَّ ، فَطَرَقَ الملكُ طارقٌ ، فَأَهْلَكَهُ مِنْ لَيْلَتِهِ ، فَأَصْبَحْنَ صِيَاماً ، وَلِذَلِكَ يُصُومُ النَّصَارَى صِيَامَتَهُمْ المعروف بصيامِ العذارى .

قال الشَّابُثِيُّ (٢) : ديرُ العذارى بَيْنَ سُرٍّ مَنْ رَأَى وَالْحَظِيرَةَ (٣) .

وقال الخالديُّ: رَأَيْتُهُ وَبِهِ نِسَاءٌ عَذَارَى وَحَانَاتٌ خَمْرٍ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ اجْتَازَ بِهِ فِي سَنَةِ عَشْرِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ ، وَهُوَ عَامِرٌ .

أَنشَدَ أَبُو الْفَرَجِ وَالْخَالِدِيُّ لِيَجْحَظَةَ (٤) فِيهِ :

(١) النقل عن أبي الفرج الأصبهاني هنا . وانظر الخبر في : وفيات الأعيان : ١ / ٤٥٦ - الملحقات ومعجم البلدان : ٢ / ٥٢٢ وآثار البلاد : ٣٧٠

(٢) الشَّابُثِيُّ فِي الدِّيَارَاتِ : ١٠٧ وَنَصَهُ : هَذَا الدَّيْرُ أَسْفَلَ الْحَظِيرَةِ ، عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةٍ ، وَهُوَ دَيْرٌ حَسَنٌ عَامِرٌ ، حَوْلَهُ الْبَسَاتِينُ وَالْكُرُومُ .

(٣) الْحَظِيرَةُ : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ ، مِنْ جِهَةِ تَكْرِيتَ ، مِنْ نَاحِيَةِ دِجْلٍ . معجم البلدان : ٢ / ٢٧٤ .

(٤) عَدَدُ أَيْيَاتِ جَمْعَةِ الْبَرْمَكِيِّ اثْنَا عَشَرَ بَيْتاً فِي دِيْوَانِ جَمْعَةِ الْبَرْمَكِيِّ : ١٤٣ / ١٤٤ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٢٢ عَشْرَةُ أَيْيَاتٍ فِي : مَعْجَمِ مَا اسْتَمْعِمَ : ٢ / ٥٨٩ سِتَّةُ أَيْيَاتٍ فِي : الرُّوضِ الْمُعْطَارِ : ٢٥٢ وَوَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ : ١ / ٤٥٦ ، وَثَمَّةٌ مُخْلَافٌ فِي الْأَلْفَاظِ وَتَرْتِيبِ الْأَيْيَاتِ بَيْنَ هَذِهِ الْمَصَادِرِ .

ألا هلّ إلى دير العذارى ونظيرة
 إلى مَنْ بِهِ (١) قبل المات سبيل ؟
 وهل لي بسوق القادسية سكرة (٢)
 تُعَلِّلُ نفسي والنسيم (٣) عليل ؟
 وهل لي بحانات المطيرة وقفّة
 أراعي خروج الزّق ، وهو حميل (٤)
 إلى فتية ما شتّت العذل (٥) شملهم
 شعارهم عند الصّباح شمول
 وقد نطق الناقوس بعد سكوتيه
 وشملهم قيسيس (٦) ولاح فتيل (٧)
 يُريد انتصاباً للمدام [بزعيمه] (٨)
 ويرعشه الإدمان ، وهو يميل (٩)

-
- (١) في معجم البلدان (إلى الخير من) وفي معجم ما استعجم : (إلى الدير من) .
 (٢) في وفيات الأعيان : وهل لي به يوماً من الدهر سكرة .
 (٣) في وفيات الأعيان : والمشوق .
 (٤) هذا البيت وتاليه ليسا في وفيات الأعيان .
 (٥) في الروض المعطار : الود .
 (٦) في وفيات الأعيان : ١ / ٤٥٦ : (وشمل مطران) . قال في اللسان
 (شمل) : ١١ / ٣٧٢ : شملت اليهود شمعة ، هي قراءتهم إذا اجتمعوا في فهرهم
 (٧) في الروض المعطار : قبيل . وفي وفيات الأعيان : قتيل . والأبيات التالية
 من القصيدة ليست في الروض المعطار .
 (٨) في الأصل : للمقام بزعمه . وفي معجم البلدان : للمقام بزعمه . وما أثبتناه
 عن معجم ما استعجم وهو أصح .
 (٩) في : وفيات الأعيان : بزعمنا ويرعشنا إدمانها فنميل .

[٤٩/ظ] / يُغَنِّي وَأَسْبَابُ الصَّوَابِ [تَمْدُّهُ] (١)
 وليس له فيما يقولُ عَدِيلُ (٢)
 ألا هلْ إلى شَمِّ الخُزَامِي (٣) ونظرةٍ
 إلى قَرْقَرَى (٤) ، قَبْلَ المَمَاتِ سَبِيلُ ؟
 وَتَنَّى يُغَنِّي ، وهو يَلْسَمَسُ كَأَسَسِهِ
 وَأَدْمَعُهُ فِي وَجَنَّتِيهِ تَسِيلُ
 سِيَعْرِضُ عَنْ ذَكَرِي [وَيَنْسَى] مَوْدَتِي (٥)
 وَيَحْدُثُ بَعْدِي لِلْخَلِيلِ خَلِيلُ (٦)
 سَقَى اللَّهَ عَيْشًا لَمْ يَكُنْ فِيهِ عُلُقَةٌ (٧)
 لَهُمْ (٨) ، وَلَمْ يُنْكَرْ عَلَيْهِ عَدُولُ (٩)
 لَعَمْرُكَ مَا اسْتَحْمَلْتُ صَبْرًا لِفَقْدِهِ
 وَكُلُّ اصْطِبَارِي (١٠) عَنْ سِوَاهِ جَمِيلُ

-
- (١) في الأصل : يمدّه . وما أثبتناه عن معجم البلدان ومعجم ما استعجم .
 (٢) هذا البيت والأبيات الثلاثة بعده ليست في وفيات الأعيان .
 (٣) الخزامى : جنس نبات من الفصيلة الشفوية . أنواعه عطرية ، من أطيب
 الأفاويه ، واحده : خزاماة . المعجم الوسيط (الخزامى) : ١ / ٢٣٢ .
 (٤) قرقري : باليمامة ، وإذا خرج الخارج من الوشم إلى جهة الجنوب ، ويعمل
 العارض شمالا فإنه يعلو قرقري : أرض فيها قرى وزروع ونخيل كثير ، وبها يمر
 قاصد اليمامة من البصرة . مراصد الاطلاع : ٣ / ١٠٧٩ - ١٠٨٠ ج .
 (٥) في الأصل : وتنسى مودتي . ما أثبتناه من معجم البلدان ٢ / ٥٢٢ ومعجم
 ما استعجم : ٢ / ٥٨٩ وهو أنسب للسياق .
 (٦) هذا البيت آخر الأبيات في معجم ما استعجم .
 (٧) العلقه : كل ما يكتفى به من العيش .
 (٨) في وفيات الأعيان : لم يكن فيه دولة أتم ...
 (٩) هذا البيت آخر الأبيات في وفيات الأعيان .
 (١٠) في معجم البلدان : اصطبار .

وقيل (١) :

* * *

١٦١ دَيْرُ الْعَذَارَى بِسُرٍّ مَنْ رَأَى ، يَسْكُنُهُ الرَوَاهِبُ إِلَى
الآن فجعلهما اثنين .

..... (٢)

* * *

١٦٢ قال الشَّابُشْتِي (٣) : دَيْرُ الْعَذَارَى أَسْفَلَ الْحَظِيرَةِ ،
عَلَى شَاطِئِ دَجْلَةِ (٤) ، وَهُوَ دَيْرٌ حَسَنٌ ، / عَامِرٌ ، حَوَالَهُ
الْبَسَاتِينُ وَالْكُورُومُ . قال (٥) :

* * *

١٦٣ وَبِغَدَادٍ أَيْضاً دَيْرٌ يُعْرَفُ بِدَيْرِ الْعَذَارَى (٦) ، فِي
قَطِيعَةِ النَّصَارَى ، عَلَى نَهْرِ الدَّجَاجِ (٧) . وَاسْمُهُ بِذَلِكَ ، لِأَنَّ
لَهُمْ صَوْمًا ، يَدُومُ لثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، قَبْلَ صَوْمِهِمُ الْكَبِيرِ ، وَهُوَ
يُسَمَّى صَوْمَ الْعَذَارَى . فَإِذَا انْقَضَى الصَّوْمُ اجْتَمَعُوا فِي هَذَا
الدَّيْرِ ، فَتَعَبَّدُوا وَتَقَرَّبُوا .

وقيل : إِنَّهُ الدَّيْرُ الَّذِي قَالَ فِيهِ أَبُو نُؤَاسٍ :

(١) انظر : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٢-٥٢٥ .

(٢) خفضنا النظر عن ذكر خبر ورد في كتاب المعلمين للجاحظ

(٣) الديارات : ١٠٧ .

(٤) الديارات : ١٠٨ ومعجم البلدان : ٢ / ٥٢٣ والمشارك وضعاً : ١٩٠

ومراصد الاطلاع : ٢ / ٢٦٩ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٥٨ ومعجم ما استعجم :

١ / ٥٨٨ وأخبار البلاد : ٣٧٠ وقاج العروس (دير) : ١١ / ٣٥٨ .

(٥) القول للشَّابُشْتِي فِي الدِّيَارَاتِ : ١٠٨ .

(٦) الديارات : ١٠٨ ومعجم البلدان : ٢ / ٥٢٣ والمشارك وضعاً : ١٩٠

ومراصد الاطلاع : ٢ / ٢٦٩ .

(٧) نهر الدجاج : محلة ببغداد ، على نهر كان يأخذ من كرخايا ، قرب الكرخ

من الجانب الغربي . مراصد الاطلاع : ٣ / ١٤٠٢ .

دَعِ الْأَمْطَارَ تَعْتَوِرُ الدِّيارَ
وَدُرُّ عَنْهَا إِلَى دَيْرِ الْعَدَارَى (١)

* * *

١٦٤ وبالحيرة أيضاً دَيْرُ الْعَدَارَى (٢) .

* * *

١٦٥ ودَيْرُ الْعَدَارَى : مَوْضِعٌ بظَاهِرِ مَدِينَةِ حَلَبَ (٣) ، عَلَى
نَهْرٍ قُوتِيْقٍ ، فِيهِ أَكْثَرُ بَسَاتِينِهَا وَلَكِنْ ، لَا دَيْرَ فِيهِ ، وَلَعَلَّهُ
كَانَ قَدِيمًا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

* * *

١٦٦ دَيْرُ الْعَرَبَةِ (٤) : بِالضَّعِيدِ مِنْ مِصْرَ ، كَانَ فِيهِ رَاسِبٌ
مُسَمَّيٌّ . قِيلَ : إِنَّهُ تَجَاوَزَ مِائَتِي سَنَةً ، وَكَانَ طَعَامُهُ الْخَلَّ وَالزَّيْتُ
وَالْخُبْزُ وَالْعَسَلُ ، وَعَنَاهُ عِلْمٌ بِخَطِّ الْأَوَّلِينَ .

* * *

١٦٧ [دَيْرُ الْعَسَلِ (٥)] : فِي غَرْبِ شَاطِئِ النَّيْلِ بِمِصْرَ ، مِنْ
نَوَاحِي الضَّعِيدِ ، وَهُوَ دَيْرٌ مَلِيحٌ ، عَجِيبٌ ، نَزْرُهُ ، عَامِرٌ بِالرُّهْبَانِ

-
- (١) البيت مطلع قصيدة لأبي نواس مذكورة في : (الفكاهة والاثناس في
مجون أبي نواس) : ٨١ ، تضم عشرين بيتاً يتنزل فيها بظبي من النصارى .
(٢) ذكر في معجم البلدان : ٢ / ٥٢٣ والمشارك وضعاً : ١٩٠ ومراسد
الاطلاع : ٢ / ٥٦٩ .
(٣) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٣ والمشارك وضعاً : ١٩٠ ومراسد
الاطلاع : ٢ / ٥٦٩ .
(٤) (دير العربية) لم نجد له ذكراً عند أحد من البلدانيين ، ولم نقف على ذكر
له عند أي من المصنفين .
(٥) (دير العسل) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٣ ومراسد الاطلاع :
٢ / ٥٦٩ وتاج العروس : (دير) : ١١ / ٣٥٧ .

مقصود^١ بالأعياد [(١)] .

* * *

١٦٨ [دَيْرُ ابْنِ عَصْرُونَ (٢) : موضعٌ بظاهر مدينة حلب] (٣)

* * *

١٦٩ دَيْرُ الْعَلَثِ (٤) : زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ دَيْرُ الْعَدَّارِيِّ بَعِينِهِ ،
وقال الشَّابُشْتِيُّ (٥) :

الْعَلَثُ (٦) : قرية على شاطئ دِجْلَةٍ ، في الجانبِ الشرقيِّ
منها ، بقربِ الحظيرة ، دونَ سامترا .

وهذا الدَيْرُ رَاقِبٌ عَلَى دِجْلَةٍ ، وهو من أَحْسَنِ الدِّيَارَاتِ
مَوْقِعًا ، وَأَنْزَهِيهَا مَوْضِعًا ، يُقْصَدُ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ ، وَكَانَ
لَا يَخَافُ مِنْ أَهْلِ الْقَصَبِ وَمَنْ دَخَلَهُ لَا يَتَجَاوِزُهُ إِلَى غَيْرِهِ
لِطَيْبِهِ وَنُزْهِتِهِ (٧) .

(١) المادة بين الحاصرتين ليست في متن الأصل ، وهي على هامشه مستدركة
بالخط نفسه وبعدها إشارة تصحيح .

(٢) لم نقف على (دير ابن عسرون) عند أحد من البلدانيين .

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في متن الأصل ، ووجدناه مستدركاً على هامش النسخة
بالخط نفسه .

(٤) (دير العلت) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٣ ومراصد الاطلاع :

٢ / ٥٦٩ والديارات للشابشتي : ٩٦ - ١٠٦ .

(٥) النقل ههنا عن الديارات للشابشتي : ٩٦ - ٩٧ .

(٦) قال البغدادي في مراصد الاطلاع ٢ / ٩٥٦ - : العلت بكسر أوله وسكون ثانيه
وآخره ثاء مثناة : قرية على دجلة بين عكبرا وسامرا ، موقوفة على العلويين ، كانت
في شرقي دجلة ، وهي الآن من عمل دجيل على الشطيطة .

(٧) الديارات للشابشتي : ٩٦ - ٩٧ .

وفيه يقول جمحظةُ البرمكي (١) :

يا طولَ شوقي إلى دَيْرٍ ومِسْطَاحٍ
والسُّكْرِ ما بَيَّنَّ خَمَّارٍ ومَسْلَاحٍ

والريحُ طيِّبَةُ الأنفاسِ فاغِيمةٌ (٢)
مخاوطةٌ بنسيمِ الوردِ والراحِ

سَقِيًّا ورَعِيًّا لدَيْرِ العَلثِ منْ وَطَنِ
لادَيْرِ حَنَّةٍ من ذاتِ الأُكْيَراحِ

أَيَّامَ أَيَّامٍ لا أَصْغِي لِعاذِلَةٍ
ولا تَرُدُّ عَنانِي جَدْبَةُ الأَحْي

وقال فيه أيضاً (٣) :

أَيُّهَا الجاذفانِ (٤) . باللهِ جَدًّا
واصلحنا ليَ الشراعَ والسُّكَّانَا (٥)

(١) أبيات جمحظة البرمكي في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٣ والديارات للشابشتي : ٩٧ . وديوان جمحظة البرمكي : (٦٧)

(٢) فاضمة : . نعمة العليب وهي رائحته .

(٣) أبيات جمحظة البرمكي في معجم البلدان : ٢ / ٥٢٣ - ٥٢٤ عدا اثنين سيشار إليهما والديارات للشابشتي : ٩٧ والثالث في معجم البلدان : ٤ / ٣٠٨ . وديوان جمحظة البرمكي : ١٧٠

(٤) في الديارات وديوان جمحظة : المالحان .

(٥) شراع السفينة : قلمها . والسكان : ما تسكن به السفينة وتمنع به من الحركة وتعذل به في سيرها .

بلّغاني - هُدَيْتُمَا - البردانا (١)

[وانبزلا لي] (٢) من الدّثّانِ دِنانا

واعدلا بي إلى القبيصة (٣) [فالنّزه

راء] (٤) عتّلي (٥) أفَرَجَ الأحزانا

/ فإذا ما أقمت (٦) حَوَلاً نماماً [٥٠/ظ]

فاقصدنا بي (٧) إلى كرومِ أوانا (٨)

وانزلا بي إلى شرابٍ عتيقٍ

عتّقْتَنَاهُ دِنانُهُ (٩) أزمانا (١٠)

-
- (١) البردان : مواضع كثيرة والمقصود هنا قرية من قرى بغداد ، على سبعة فراسخ منها ، قرب صريّفين ، وهي من نواحي دجيل . معجم البلدان : ١ / ٣٧٥ .
- (٢) في الأصل : وانزلا بي . وما أثبتناه عن الديارات ٩٧ - الحاشية (٦) تعليق الدكتور مصطفى جواد . وانزلا لي ، من البزل وهو التصفية .
- (٣) القبيصة : تربة قرب سامرا . معجم البلدان : ٤ / ٣٠٨ .
- (٤) في الأصل : إلى القبيصة الزهراء . وما أثبتناه أصبح وزناً ، وهو عن الديارات ولكن ، لم نقف على ذكر (الزهراء) فيما يخص قرى بغداد ومنتزهاتها .
- (٥) في معجم البلدان : حتى .
- (٦) في معجم البلدان : تمت .
- (٧) في معجم البلدان : فاعدلا بي .
- (٨) أوانا : بليدة كثيرة البساتين والشجر ، نزهة ، من نواحي دجيل بغداد ، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ من جهة تكريت ، وكثيراً ما يذكرها الشعراء الخلاء في أشعارهم . معجم البلدان : ١ / ٢٧٤ .
- (٩) في الديارات للشابشتي : يهوده .
- (١٠) هذا البيت ليس في معجم البلدان .

واحطططنا لي الشراع بالديثر ، بالعد
 ث ، لعتسي أعاشير الرهبانا
 وظباء يتلون سيفراً من الإن
 جيل ، باكرن سحررة قربانا
 لابسات من المسوح (١) ثياباً
 جعل الله تحتها أغصاناً
 خفرات ، حتى إذا دارت الكأ
 س ، كشفن النحور والصائبان
 رقى حتى ظننته خد من أب
 لعتسي من وصاليه هجرانا

* * *

١٧٠ دير علقمة (٢) : بالحيرة ، من ديارها القديمة ،
 منسوب إلى علقمة بن عدي اللخمي (٣) وفيه يقول عدي
 ابن زياد العبادي (٤) :

(١) المسوح : جمع مسح ، وهو ثوب الراهب ، مصنوع من الشعر ، غليظ .
 (٢) (دير علقمة) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٤ ومراسد الاطلاع :
 ٢ / ٥٦٩ ومعجم ما استعجم : ١ / ٥٩٠ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٢٧ وسماه دير
 بني علقمة .

(٣) في معجم البلدان : ٢ / ٥٢٤ أنه علقمة بن عدي بن الرميك بن ثوب بن
 أسس بن ربي بن نمارة بن لخم وذكر أبو الفرج في أغانيه : ٢ / ٤٠ . ط ساسي :
 أثناء ترجمته عدي بن زيد الشاعر الجاهلي ، وأورد رثاء عدي له ، ونسبه في الأغاني
 علقمة بن عدي ، وقيل : علقم بن عدي بن كعب ، ولم يزد على ذلك .
 (٤) عدي بن زيد تقدمت ترجمته في ص (٦٧) ح (٢) ق / ١ / من الكتاب .

نادمت في الدَيْرِ بني علقمًا
 عاطيتهم مشمولّة عندما (١)
 كأنّ ريح المسك في (٢) كأسها
 إذا مزجناها بماء السماء
 « علقم » ! ما بالك لم تأتينا ؟
 أما اشتهيت اليوم أن تنعما (٣)
 من سرّه العيش ولذائنه
 فليجعل الراح له سلماً (٤)

* * *

١٧١ دَيْرُ الْعُمّال (٥) : قرية صغيرة للنصارى، فيها دَيْرٌ
 قديمٌ ، سميت به، وهي على يمين القاصد إلى البصرة من بغداد .

* * *

١٧٢ دَيْرُ عَمّان (٦) : بنواحي حلب، ومعناه بالسريانية
 (دَيْرُ الجماعة) (٧) . قال حمدان بن عبد الرحيم الحلبي (٨) :

-
- (١) الشطر الثاني في معجم ما استعجم : مشمولة تحسبها عندها .
 (٢) في معجم ما استعجم ومعجم البلدان : من كأسها .
 (٢) جاء هذا البيت رابعاً في معجم ما استعجم .
 (٤) أبيات عدي الأربعة في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٤ ومعجم ما استعجم :
 ١ / ٥٩٠ والأول والثاني فقط في : مسالك الأبصار : ١ / ٣٢٧ . انظرها في ديوانه .
 (٥) لم نقف على ذكر لدير العمال عند أحد من البلدانين فيما راجعناه من المظان .
 (٦) (دِيرُ عمان) ذكر في : معجم البلدان : ١ / ٤٠٩ و : ٢ / ٥٢٤ ومراسد
 الاطلاع : ٢ / ٥٦٩ وتاج العروس (دِير) : ١١ / ٣٥٧ .
 (٧) في تاج العروس (دِير) : ١١ / ٣٥٧ : دِيرُ سابان ، ومعناه بالسريانية
 دِيرُ الجماعة . ودير عمان ومعناه دِيرُ الشيخ ، كلاهما من أعمال حلب . وما جاء في
 أصلنا المخطوط وفي معجم البلدان : ٢ / ٥٢٤ عكس هذا التفسير . وانظر ما سبق في
 دِيرُ سابان برقم (١١٥) ق / ٢ / ٦٨ ح (٣)
 (٨) هو حمدان بن عبد الرحيم الأثاري الحلبي، وقد سبق التعريف به ق / ٢ / ١٣ ح (٣) .

دَيْرُ عَمَّانَ وَدَيْرُ سَابَّانِ
 مِجْنُ غَرَامِي وَزِدْنِ أَشْجَانِي
 إِذَا تَذَكَّرْتُ مِنْهُمَا زَمَنًا
 قَضَيْتُهُ فِي عُرَامِ زَيْعَانِي (١)
 وَاجْتَازَ أَبُو فِرَاسِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ الْبَزَّاعِي (٢) ، فَقَالَ
 مُرْتَجِلًا (٣) :

قَدْ مَرَرْنَا بِالْدَّيْرِ عَمَّانَا
 فَوَجَدْنَاهُ دَائِرًا فَشَجَانَا
 وَرَأَيْنَا مَنَازِلًا وَطُلُولًا
 دَارِسَاتٍ ، وَلَمْ نَرَ السُّكَّانَا
 وَأَرْتُنَا الْآثَارُ مَنْ كَانَ فِيهَا
 قَبْلَ تَفْنِيهِمُ الْخَطُوبُ عِيَانَا
 فَبَكَيْنَا فِيهِ ، وَكَانَ عَلَيْنَا
 لَا عَلَيْنَاهُ - لَمَّا بَكَيْنَا - بُكَانَا

/ لَسْتُ أَنْسَى يَا دَيْرُ وَقَفْتُنَا فِي [٥١/و]
 لَكَ ، وَإِنْ أَوْرَثْنِي النِّسَانَا

(١) سبق للمصنف أن ذكر البيتين عند ذكره (دير السابان المتقدم برقم (١١٥) ق ٦٨ / ٢ .

(٢) أبو فراس بن أبي فرج البزاعي . لم نقف على ترجمة له في المظان التي تحت أيدينا .

(٣) أبيات البزاعي في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٤ .

من أناسٍ حَلُّوكَ دَهْرًا فَخَلُّو
ك ، وَأَمْسُوا قَدْ عَظِّلُوكَ الْآنَا
بَدَدْتُهُمْ (١) يَدُ الْخَطُوبِ فَأَصْبَحَتْ
تَ يَبَابًا (٢) من بَعْدِهِمْ أَسْيَانَا
وَكَذَا شَيْمَةٌ اللَّيَالِي تُمِيتُ
حَيَّ مَيَّا ، وَتَهْدِمُ الْأَرْكَانَا (٣)
نَحْنُ فِي غَفْلَةٍ بِهَا ، وَغُرُورٍ
وَرَوَانَا مِنَ الرَّدَى [مَا رَوَانَا] (٤)

* * *

١٧٣ دَيْرُ عَمْرُو (٥) : فِي جِبَالِ طِيٍّ ، بِقُرْبِ قَرْيَةٍ لَهُمْ
يُقَالُ لَهَا جَوَّ قَالَ زَهِيرُ :
لَيْنَ حَلَاكَتَ بِجَوٍّ ، فِي بَنِي أَسَدٍ
فِي دَيْرِ عَمْرُو (٦) ، وَحَالَتْ بَيْنَنَا فَدَكَ (٧)

-
- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : فَرَقْتُهُمْ .
(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : خَرَابَا .
(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : الْبَنِيَانَا .
(٤) الْكَلِمَةُ مَطْمُوسَةٌ ، وَاسْتَدْرَكْنَاهَا عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٥٢٤ / ٢ .
(٥) (دَيْرُ عَمْرُو) ذَكَرَ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٥٢٤ / ٢ وَمَرَاوِدُ الْإِطْلَاعِ :
٥٦٩ / ٢ .
(٦) فِي دِيْوَانِ زَهِيرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى بِشَرْحِ ثَعْلَبِ : ١٨٣ : (دِينَ عَمْرُو) وَكَذَلِكَ
فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْمَجَمَ : ٤٠٧ / ٢ .
(٧) فَدَكَ : قَرْيَةٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَانِ ، وَقَبْلَ : ثَلَاثَةِ بَسِيرِ الْإِبِلِ .
مَرَاوِدُ الْإِطْلَاعِ : ١٠٢٠ / ٣ .

لَيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنَظِقٌ قَدَّعٌ (١)
باقٍ كما دَنَسَ القُبْطِيَّةَ (٢) الودكُ (٣)

* * *

١٧٤ دير الغادر (٤): هذا الدير بالقرب من حُلوان العراق ،
على رأس جبل ... والدير في موضعٍ نَزِهٍ يتوافد إليه طُوفاء حُلوان
للشرب واللعب

* * *

١٧٥ دَيْرُ الغَوَّسِ (٥) : بالغَيْسِ المعجمة المفتوحة ، والراء
الساكنة ، وآخره سينٌ . دير قريب من جزيرة ابن عمر ، بينهما
ثلاثة عشر فرسخاً ، على رأسِ جَبَلٍ عالٍ . وهو دَيْرٌ قديمٌ ،
كثير الرهبان ، نَزِهٌ الموضع .

* * *

١٧٦ ديرُ الغَوَّرِ (٦) : هو دير الحصيان . وقد ذكرته .

* * *

١٧٧ دَيْرُ فَاخُورِ (٧) : بالأُرْدُن ، وهو الموضعُ الذي تَعَمَّدَ

(١) القدع : القبيح . يقال : أقدع لفلان : إذا قال له قولاً قبيحاً .

(٢) القبطية : ثياب بيض رقاق من الكتان ، تتخذ بمصر .

(٣) الودك : الدسم .

(٤) (دير الغادر) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٥ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٩ .

(٥) (دير الغرس) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٥ ومراصد الاطلاع :

٢ / ٥٧٠ .

(٦) (دير الغور) سبق ذكره باسم (دير الحصيان) برقم (٨٨) ق / ٢ / ٢٣ .

(٧) (دير فاخور) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٥ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٠ .

والأعلاق الخطيرة : - تاريخ لبنان والأردن وفلسطين : ٢٨١ وخطط الشام : ٦ / ٣٥ .

فيه المسيح — عليه السلام — من قِبَلِ يوحَنَّا المعمدانِ (١) ، وقيل
غَيْرُ ذلك ، واللهُ أعلمُ .

* * *

١٧٨ دَيْرُ الْفَأَرِ (٢) : دَيْرٌ قَدِيمٌ بِأَرْضِ مِصْرَ ، عَلَى شَاطِئِ
النَّيْلِ ، شَاهِقُ الْبِنَاءِ ، إِلَى جَانِبِهِ دَيْرُ الْكَاتِبِ (٣) . وَهُوَ / حَسَنٌ
نَزَرُهُ ، كَثِيرُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ .
سُمِّيَ بِالْفَأَرِ ، لِكَثْرَتِهِ فِيهِ مِنْهُ الْقَدِيمِ .

* * *

١٧٩ دَيْرُ فَتَثِيُونِ (٤) : فِي أَوَّلِهِ فَاغٌ ، ثُمَّ ثَاغٌ مُثَلَّثَةٌ ،
وَيَاغٌ مُثَنَّى مِنْ تَحْتُ ، وَوَاوٌ ، وَآخِرُهُ نُونٌ .

(١) يوحنا المعمدان هو ابن زكريا وإليصابات ، من أنساب يسوع المسيح ، وهو
يحيى في القرآن الكريم . عاش في برية اليهود ، ثم ظهر على شاطئ الأردن يعبد بالماء
للتوبة ومبشراً بالمسيح فسمي السابق . قطع هيرودس رأسه بتحريض هيرودية زوجته وذلك
نحو سنة ٣١ ق . م . المنجد في الاعلام : ٧٥٤ .

(٢) (دير الفأر) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٥ ومراسد الاطلاع :
٢ / ٥٧٠ وهو في الأخير : (دير الفأرة) .

(٣) (دير الكلب) سيذكره المصنف برقم (٢٠٢) ق ٧ / ٢ .

(٤) (دير فثيون) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٥ ومراسد الاطلاع :

٢ / ٥٧٠ ، وتاج العروس (دير) : ١١ / ٣٥٦ ومعجم ما استعجم : ١ / ٥٩٠ -
٥٩١ ومسالك الأبصار : ١ / ٣١٦ - ٣١٧ حيث ذكره عرضاً مع دير (ابن مزعوق)
والديارات : ٢٣٠ . قال محقق الديارات للشابشتي : ٢٣٠ في حاشية كتابه برقم ٧ : والقراءة
عن معجم البلدان والمسالك على أن الاسم قد تحرف إلى (فاثيون) والوجه تقديم الثاء على
الياء . وينطق به اليوم نصارى العراق بصورة (بثيون) و (بيثون) . ودير فثيون كان
في أسفل النجف ، ودير ابن مزعوق في أعلاها .

وبما يلفت النظر أن ياقوتاً قد ذكر أنه يسر من رأى ، وهذا مخالف للمعروف .
ولا أجد تخريجاً لهذا القول إلا القول بأن نص ياقوت متصحف عن قوله (يسر من رأى)
أو أن يكون هناك ديران مشتركان بالاسم ، أحدهما يسر من رأى ، والآخر قريب من النجف .
وهذا . بما لم يعرف

وهو دَيْرٌ بِسُرٍّ مَنْ رَأَى ، حَسَنٌ ، نَزِهٌ ، مقصودٌ طيبٌ
هوَائِهِ ، وَحُسْنٌ مُتَوَقِّعِهِ ، وَعَذُوبَةٌ مَائِهِ ، يَقُولُ فِيهِ بَعْضُ الْكُتَّابِ (١) :

يَا رَبَّ دَيْرٍ عَمَرْتُهُ رَمَنًا
ثَالِثٌ قِسْيَسِيهِ وَشَدَّاسِيهِ
لَأَعْدَمَ الْكَأْسَ مِنْ يَدَيَّ رَشًا
يُزْرِي لَدَيَّ الْمِسْكَ (٢) طِيبٌ أَنْفَاسِهِ
كَأَنَّهُ الْبَدْرُ لَاحَ فِي ظُلَمٍ
لَيْلٍ ، إِذَا حُلَّ بَيْنَ جُلَاسِيهِ
كَأَنَّ طِيبَ الْحَيَاةِ وَاللَّهُوِ
وَاللَّذَاتِ طُرًّا جُمِعْنَ فِي كَاسِهِ
فِي دَيْرٍ فَثَيُونٍ لَيْلَةَ الْفَيْصَحِ وَالْ
لَيْلِ "بِهِم" نَاءٌ بِجُلَاسِيهِ (٣)

وللثرواني فيه :

هَلْ لَكَ فِي دَيْرٍ فَثَيُونٍ وَفِي
دَيْرِ ابْنِ مَزْعُوقٍ غَيْرُ مُقْتَصِرٍ (٤)

* * *

(١) لم نقف على معرفة صاحب الأبيات .

(٢) في معجم ما استعجم : على المسك .

(٣) الأبيات في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٥ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٩٠ -
٥٩١ والديارات : ٢٣٠ .

(٤) بيت الثرواني في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٧ جاء ثاني خمسة أبيات فيه .
وهو في مسالك الأبصار : ١ / ٣١٦ . وسيد كره المصنف في (دير ابن مزعوق) الآتي
برقم (٢٤٢) ق / ٢ / ٢١٧ ، و (دير مارفايثون) الآتي برقم (٢١٣) ق / ٢ / ١٨٢

١٨٠ دِيرُ فَطْرُسْ وَدِيرُ بَوْلُسْ (١): قال أبو الفرج : هذان
الديران بظاهرين دمشق ، بنواحي بني حنيفة بالغوطة ،
وموضعهما نزهة ، حسن ، عجيب ، كثير البساتين والأشجار
والمياه . يسقيها فرع من بردى . قال جرير يذكرهما :

لا وصال إذ صرفت هند ، ولو وقفت

لاستفتنتني ، وذا المسحبين في القوس (٢)

قد كنت خيداً لنا يا هند ، فاعتبيري

ماذا يربك من شيبتي وتقويسي (٣)

لما تكثر بالديريين ، أرقتي

صوت الدجاج ، وضرب (٤) بالنواقيس

(١) (دير فطرس ودير بولس) ذكرنا في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٥ - ٥٢٦
ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٠ ومعجم ما استعجم : ٢٠ / ٥٧٢ حيث قال: دير بولس
آخر ودير بطرس) والأعلاق الحطيرة لابن شداد - تاريخ مدينة دمشق : ٢٨٧ وخطط
الشام : ٦ / ٢٨ حيث قال كرد علي : ولا نعرف شيئاً عن هذا الدير . كما ذكره في
(غوطة دمشق) : ٢٣٧ . وثمة دير مر آنفاً باسم (دير بولس) ق / ١ / ٢٩٦ وهو
بنواحي الرملة . ومن المؤكد أنه غير هذا الدير المذكور ههنا ؟ .

(٢) القوس : صومعة الراهب .

(٣) يقول : قد كنت ترباً لنا يا هند ، فشبت كما شبت فما تتكرين منا .

(٤) في الديوان والكمال للمبرد : ١ / ١٣٨ و ٣ / ١٤٧٨ ط . الدالي ومعجم

ما استعجم : قرع .

فَقُلْتُ لَارْتَكِبْ ، إِذْ جَدَّ الرَّحِيلُ بِنَسَا
يَابُنْعَدَّ (١) يَبْرِينَ (٢) من باب الفراديس (٣)

وقال يذكرهما في رثائه ابنه سودة (٤) :

أَوْدَى سَوَادَةٌ يُهْدِي مُقْلَتَيَّ لَحِيمٍ (٥)
بَارِ يَصْرَصِرُ (٦) فوق المَرْقَبِ العَالِي

إِلَّا تَكُنْ لَكَ بِالْمَدْيَرَيْنِ بَاكِئَةً
فَرُبَّ بَاكِئَةٍ بِالرَّمْلِ مِعْوَالٍ

(١) في سائر المصادر : ما بعد ...

(٢) (يبرين) مواضع هي . : رمل لا تدرك أطرافه بأعلى بلاد بني سعد عن يمين
مطلع الشمس من حجر اليمامة ، وقيل : من أصقاع البحرين ، وهناك الرمل الموصوف
بالكثرة ، بينه وبين الفلج ثلاث مراحل ، وبينه وبين الأحساء وهجر مرحلتان . ويبرين :
قرية من قرى حلب ، ثم من نواحي عزاز . انظر : مراصد الاطلاع : ٣ / ١٤٧٢ -
١٤٧٣ .

(٣) باب الفراديس : أحد أبواب دمشق . وانظر أبيات جرير في ديوانه .
بشرح محمد بن حبيب : ١ / ١٢٥ - ١٢٦ وهي من قصيدة يعرض فيها بعدي بن الرقاع
العاملي . والبيتان الأخيران في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٥ ومعجم ما استمعجم : ٢ / ٥٧٢
والأهلاق الخطيرة - تاريخ مدينة دمشق : ٢٨٧ . والثالث في الكامل : ١ / ١٣٨ وفي :
الكامل : ٣ / ١٤٧٨ .

(٤) أبيات جرير في ديوانه : ٢ / ٥٨٤ والكامل : ١ / ٢٨٧ والثالث والأول
في : معجم ما استمعجم : ٢ / ٥٧٢ وفي ترتيب الأبيات وفي ألفاظها اختلاف وترتيبها
في الديوان : (١ - ٢ - ٣) .

(٥) في الديوان : لكن سودة يجلو مقلي لحم . وفي الكامل : هذا سودة
يجلو ...

(٦) يصرصر : يصوت .

قالوا : نصيبك (١) من أجر ، فقلت لهم :
كَيْفَ القرار (٢) ، وقد فارقتُ أشياء

* * *

١٨١ دَيْرُ الْفُوعَةِ (٣) : بضم الفاء . وهو منسوبٌ إلى قريةٍ
كبيرةٍ بنواحي حَلَبَ . والفُوعَةُ — بالضم — ولا اشتقاق لها
على هذا الوجه .

والفُوعَةُ — بالفتح — : رائحةٌ (للطيب) (٤) — والمُسَمُّ
حُمَمَتُهُ ، والنهار والليل أوأُهما ، وللنار شِدَّتُهَا (٥) :

* * *

١٨٢ دَيْرُ فَيْقٍ (٦) : بكسر الفاء ، وباءٍ مُشْتَنَةِ من تَحْتُ ،
وآخره قافٌ :

دَيْرٌ قديمٌ جيداً ، في ظَهَرِ عَقَبَةِ فَيْقٍ ، وهي عَقَبَةُ
تَنَحْدِرُ إلى الغُورِ من أَرْضِ الأَرْدَنِ ، ومن أعلاها تبدو طَبَرِيَّةُ
والبحيرةُ .

(١) نصيبك (بالنصب لا غير ، مفعول به لفعل محذوف تقديره : احفظ نصيبك
(٢) في الديوان : من للعرين . وفي الكامل ومعجم ما استعجم : كيف العزاء .
(٣) (دير الفوعة) ذكره ياقوت في معجم البلدان : ٢٨٠ / ٤ في مادة (الفوعة)
ولم يذكره في الأديرة وذكره الزبيدي في تاج العروس (الفوعة) : ٢١ / ١٥٠ .
(٤) في الأصل : (الطيب) وما أثبتناه عن معجم البلدان : ٢٨٠ / ٤ وهو
أصح .

(٥) انظر في هذه المعاني : اللسان (فوغ) : ٨ / ٢٥٧ - ٢٥٨ . وذكرها
ياقوت في معجم البلدان : ٢٨٠ / ٤ .

(٦) (دير فيق) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٥ - ٥٢٦ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٧ والديارات للشابشتي : ٢٠٤ ومسالك الأبحار : ١ / ٣٣٦ وخطط الشام :
٦ / ٣٥ ، وقال كرد علي في الخطط : وهذا الدير غير عامر الآن .

وهذا الدَيْرُ فيما بَيْنَ العقبةِ وبُحَيْرَةِ طَبْرِيتَ ، في لَبْحَفٍ (١)
جَبَلٍ مُتَّصِلٍ بِالْعَقَبَةِ ، مَنْقُورٌ فِي الْحَجَرِ .

وكان الدَيْرُ عامراً بِمَنْ فِيهِ ، وَمَنْ يَطْرُقُهُ من النّصارَى
يعظّمونه ، بِالْحِلَالَةِ قَدْرِهِ عِنْدَهُمْ . وَغَيْرُهُمْ يَقْصِدُهُ لِّلْتَنَزُّهِ
وَالشُّرْبِ فِيهِ .

والنّصارَى يزعمون أَنَّهُ أَوَّلُ دَيْرٍ بُنِيَ لِلنّصرانيّةِ ، وأنَّ
المسيحَ — عليه السلامُ — كانَ يَأْوِي إِلَيْهِ ، وَمِنْهُ كَانَتْ دَعْوَتُهُ
لِلْحَوَارِيِّينَ .

اجتازَ أَبُو نُؤَاسٍ بِالْدايِرِ ، وفيهِ غُلَامٌ نَصْرَانِيٌّ (٢) ، فَقَالَ
قَصِيدَةً يَذْكُرُهُ فِيهَا فَمِنْهَا (٣) :

بِحَجَجِكَ (٤) قاصِداً ما سِيرَ جِسَّاناً
فَدَيْرَ النُّوبَهَارِ (٥) ، فَدَيْرَ فَيْيَقِ

(١) في تاج العروس (لُحْف) : ٢٤ / ٣٥٧ : اللُحْفُ : أصل الجبل .
(٢) يدعى هذا الغلام عبد يشوع ، ورد ذكره في كتاب (الفكاهة واللائتناس في
مجون أبي نواس) : ٨٠ - ٨١ .

(٣) مطلع القصيدة : بمعمودية الدين العتيق بماري بطرس بالخالتيق
والقصيدة في كتاب (الفكاهة واللائتناس) أربعة وعشرون بيتاً ، ويبدو أن أبياتها
تزيد على ذلك ، لأن بعض ما روي ههنا ليس مما روي في كتاب (الفكاهة) . وفي
كتاب (الديارات) للشابشتي سبعة عشر بيتاً منها . وأورد ابن فضل الله العمري في :
مسالك الأبصار : ١ / ٣٢٧ ستة أبيات من القصيدة .

(٤) في مسالك الأبصار : تُحْجَل .

(٥) في معجم البلدان : النوبهان . وسيدكر تحت رقم (٢٦٤) ق / ٢ / ٢٣٨ .

وبالمَطَرَانِ إِذْ . يَتَلَوْنَ زَبُوراً
يَعْظُمُهُ ، وَيَبْكِي بِالشَّهِيْقِ (١)

* * *

١٨٣ دَيْرُ قَانُونِ: (٢) من نواحي دِمَشْقَ . ذكره ابن مَنِيرٍ (٣)
في شِعْرِ ، يَذكرُ فيه مُتَنَزَّهَاتِ الْغُوطَةِ ، قال :

فَالْمَاطِرُونَ (٤) ، فَدَارِيَا (٥) ، فَجَارَتُهَا
فَأَبِلٌ (٦) فَتَمَغْنِي دَيْرِ قَانُونِ (٧)
ويُقَالُ : إنه بالباءِ الْمُتَوَحِّدَةُ من تَحْتِ ، وَأَظْنُهُ غَيْرَ هذا .

* * *

(١) البيتان في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٦ والديارات للشابشتي : ٢٠٥ حيث روي في
الديارات الأول مع أبيات أخرى من القصيدة ، وهما في : الحان الحان : ١٠١ والمسالك والممالك :
٣٣٧ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٢٧ وخطط الشام : ٦ / ٣٥ والفكاهة واللائتناس : ٨٠ - ٨١ .
(٢) (دير قانون) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٦ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٠ .
(٣) ابن منير الطرابلسي : أحمد بن منير بن أحمد أبو الحسين ، مهذب الدين .
شاعر مشهور من أهل طرابلس الشام ، ولد بها سنة ٤٧٣ هـ وسكن دمشق ومدح الملك العادل
عمود بن زنكي بأبلغ قصائده ، كان هجاء ، حبسه صاحب دمشق ، وهم بقطع لسانه
بسبب هجائه ، ثم اكتفى بنفيه . فرحل إلى حلب ، وتوفي بها سنة ٥٤٨ هـ . الأعلام :
١ / ٢٦٠ .

(٤) (الماطرون) : من شروط هذا الاسم أن يلزم الواو ، وتعرب نونه ، وهو
عجمي ، ومخرجه في العربية أن يكون جمع ماطر من المطر ، من قولهم : يوم ماطر
وسحاب ماطر ورجل ماطر ، أي ساكب . قال ياقوت : ومثله : جيرون ويرون
اسم موضعين . والماطرون : موضع بالشام قرب دمشق . معجم البلدان : ٥ / ٤٢ - ٤٣ .
(٥) (داريا) قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة ، والنسبة إليها داراني
عل غير قياس . معجم البلدان : ٢ / ٤٣١ .

(٦) (آبل) لعل المقصود آبل السوق ، وهي قرية كبيرة في غوطة دمشق من
ناحية الوادي . معجم البلدان : ١ / ٥٠ .
(٧) البيت في معجم البلدان : ١ / ٥٠ مادة (آبل) و : ٢ / ٥٢٦ وغوطة دمشق : ٦٢ .

١٨٤ دير القائم (١) : كان على شاطئ الفُرات ، من الجانب الغربي ، في الطريق إلى الرقبة من بغداد .

قال أبو الفرج : قد رأيتُهُ ، وإنما قيل له القائم ، لأنَّ عنده مرقبة عالية كانت بين الروم والفرس ، يُرَقَّب منها على طرف الحد بين الملكتين ، وهو يشبه (تل عقرقوف) (٢) عند نهر عيسى ببغداد ، و (إصبع خفان) (٣) بظاهر الكوفة ، وهما منظران عاليتان [تبعدوان] للرائين من مسيرة يوم .

وعند المرقبة دير القائم ، وهو الآن خراب .

وفيه يقول عبدُ الله بن مالك المُغَنِّي ، وقال / الخالدي :
هو لإسحاق الموصلي (٤) :

بديِّر القائم الأقصى غزال شادين (٥) ، أحوى (٦)
بَرَى حبيبي له جسمي ولا يدري بما ألقى

(١) (دير القائم الأقصى) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٦ ومرصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٠ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٦٩ ومعجم ما استمعجم : ٢ / ٥٩١ والروض المعطار : ٢٥٠ .

(٢) (تل عقرقوف) : قرية من نواحي نهر عيسى ببغداد ، إلى جانبها تل عظيم يظهر للرائين من مسيرة يوم . وذكروا أنها سميت بعقرقوف بن طهمورت الملك ، والظاهر أن اسمها مركب مثل حضرموت . معجم البلدان : ٢ / ٤٢ .

(٣) (إصبع خفان) بناء عظيم من أبنية الفرس ، قرب الكوفة ، وأظن أنهم بنوه منظره هناك على عادتهم في مثله . معجم البلدان : ١ / ٢٠٦ .

(٤) الأبيات الثلاثة في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٦ ومعجم ما استمعجم : ٢ / ٥٩٢ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٧٠ والروض المعطار : ٢٥٠ .

(٥) الشادن : ولد الظبية ج شوادن . شدن الظبي شدونا : ترعرع واستغنى عن أمه .

(٦) أحوى : خالط حمرة سواد .

وَأَكْثَمُ (١) حُبَّهُ جُهْدِي وَلَا وَاللَّهِ مَا يَخْفَى

* * *

١٨٥ دَيْرُ الْقِيَابِ (٢) : من نواحي بغداد ، في غربيها .
قال ابن حجاج (٣) يذكره (٤) :

يا خابلي صرّفا لي شرابي
بين درّتا (٥) ، والدَيْرِ دَيْرِ الْقِيَابِ

أَسْفَرَ الصُّبْحَ فَاسْقِيَانِي وَقَدْ كَا
نَ مِنْ اللَّيْلِ وَجْهُهُ فِي نَقَابِ

وَانْظُرَا الْآنَ (٦) كَيْفَ ضَحِكَ الزَّهْمُ
رُ إِلَى الرَّوْضِ مِنْ بُكَاءِ السَّحَابِ

إِنْ صَحَوِي ، وَمَاءُ دَجَلَةٍ يَجْرِي
تَحْتَ غَيْمٍ يَصُوبُ ، غَيْرُ صَوَابِ

فَاتْرَكَانِي (٧) مَمْنٌ يُعْيِرُ بِالشَّيْءِ
بِ ، وَيَتَعَنَّى إِلَيَّ عَهْدَ الشَّبَابِ

(١) في معجم ما استعجم والروض المعطار : وأخفي .

(٢) (دير القباب) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٦ . وذكره صاحب
المراصد في : ٢ / ٥٧١ ثم قال : أظنه دير الثعالب .

(٣) ابن حجاج : الحسين بن أحمد شاعر ما جن سبقت ترجمته في ق / ١ / ١٠١ ح (٣)

(٤) أبيات ابن حجاج في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٦ .

(٥) (درتا) : موضع قرب بغداد مما يلي قطربل ، وهناك دير للنصارى معجم
البلدان : ٢ / ٤٤٩ .

(٦) في معجم البلدان : وانظر اليوم .

(٧) في معجم البلدان : اتركاني .

فَبَيَّاضُ الْبَازِي أَحْسَنُ لَوْنًا
 — إنْ تَأَمَّلْتَ — من سَوَادِ الْغُصْرَابِ
 وَلَعَمْرُ الشَّبَابِ مَا كَانَ عَنِي
 أَوَّلُ الرَّاحِلِينَ مِنْ أَهْبَابِي

* * *

١٨٦ دَيْرُ قُرَّةَ (١): بضم القاف، ثم الراء المهملة مشددة،
 مفتوحة، وآخره هاء :

وهو دَيْرُ إِزَاة الْجَمَّاجِيمِ، وفيه نَزَلَ الْحَجَّاجُ، لَمَّا نَزَلَ
 ابْنُ الْأَشْعَثِ (٢) بِدَيْرِ الْجَمَّاجِيمِ.

وَيُنْسَبُ الدَّيْرُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ لَخْمٍ، يُدْعَى (قُرَّةَ)،
 بَنَاهُ عُلَى طَرَفٍ مِنَ الْبَرِّ فِي أَيَّامِ (الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ) (٣)

(١) (دير قره) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٦ ومراسد الاطلاع :
 ٢ / ٥٧١ ومعجم ما استمع : ٢ / ٥٩٢ — ٥٩٣ وتاج العروس (دير) : ١١ / ٣٥٦
 (٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي، أمير من القادة الشجعان
 الدهاء، وهو صاحب الوقائع المشهورة مع الحجاج الثقفي، قاتله في (دير الجماجيم)
 لمدة (١٠٣) أيام، إلى أن خرج ابن الأشعث من الكوفة، ولجأ إلى رقبيل فحماء مدة،
 ثم قتله بتهديد من الحجاج سنة ٨٨٥. انظر : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٦ والبداية والنهاية :
 ٩ / ٣١ — ٥٣ والأعلام : ٣ / ٣٢٣ — ٣٢٤.

(٣) المنذر بن ماء السماء اللخمي : ينسب إلى أمه وكانت تعرف بماء السماء لحسنها،
 وجمالها، وهو المنذر الثالث بن امرئ القيس، كان من أشهر ملوك الحيرة وأكثرهم
 غزواً وفتحاً عاصر الملك الفارسي قباد بن فيروز الذي عرض عليه الدخول في المزدكية فأبى
 فنفاه قباد. مات المنذر سنة ٥٦٣ م. ديوان النابغة الذبياني : ٤٢ وأيام العرب في الجاهلية :
 ٤٦، ٩٤ ونهاية الأرب للنويري : ١٥ / ٣٢١ والأعلام : ٧ / ٢٩٢.

قال ابنُ الكَلْبِيِّ: منسوب إلى قُرَّةَ ، وهو رجلٌ من بني
[حُنْدَاقَةَ] بنِ زَهْرٍ بنِ إِيَادٍ (١) . وفي حَرْبِ [ابنِ] (٢)
الأشعث والحجاج اجتازَ عبدُ الرحمنِ بنِ الأشعث دَيْرَ الحماجيمِ ،
لتأنيته المييرة من الكوفة .

واجتازَ الحجاجُ دَيْرَ قُرَّةَ فقال : ما اسمُ الموضع الذي
نَزَلَ فيه ابنُ الأشعث ؟ قيلَ له : دَيْرُ الحماجيمِ . فقال :
تكثرُ فيه جماعاتُهم . وسألَ : وما هذا الذي نزلناهُ ؟ فقيلَ
له : دَيْرُ قُرَّةَ . قال : يستقيمُ به أمرنا ، ونقررُ به أعينُنا إن
شاء الله ، فكانَ الأمرُ على ما ذكرَ (٣) .

* * *

١٨٧ دَيْرُ القسِّ (٤) : سمعتُ به ولا أعرفُهُ (٥) .

* * *

١٨٨ دَيْرُ قُسْطَانَةِ (٦) : سمعتُ به في شِعِيرٍ ، وأظنُّهُ بِقُرْبِ

-
- (١) في الأصل : (حذافة) بالفاء والتصحيح عن جبهة أنساب العرب : ٣٢٧ وفيه : ولد
إياد بن معد زهر ودعوى ومارة ، فمن قبائل زهر حذافة بن زهر ، والشليل وصبح بن زهر .
(٢) الكلمة ساقطة من الأصل واستدركتها عن معجم البلدان : ٢ / ٥٢٦ .
(٣) انظر خبر وقعة (دير الحماجيم) في : البداية والنهاية : ٩ / ٤٠ - ٤٣ .
(٤) لم نقف على ذكر لدير القس عند واحد من صنفوا في الأديرة أو عند البلدانين ،
لكن صاحب القاموس ذكره عرضاً في (قس) وكذلك فعل الزبيدي في تاج العروس
(قس) : ١٦ / ٣٧٣ .
(٥) قال الزبيدي في تاج العروس (قس) : ١٦ / ٣٧٣ : (دير القس : بدمشق)
(٦) (دير قسطانة) لم نقف على ذكر له عند من صنف في الديرة أو عند واحد من
البلدانيين . وفي معجم البلدان : ٤ / ٣٤٧ (قسطانة) : هي قرية بينها وبين الري
مرحلة ، في طريق ساوة . ولم يذكر ياقوت أن بها ديراً ، وذكر الزبيدي في تاج العروس
(دير) : ١١ / ٣٥٦ دير الجزيرة ودير قسطانة وقال : كلاهما من أعمال القوصية . =

الري (١) .

* * *

١٨٩ دَيْرُ الْقَسْطَل (٢) : سمعت به في شعير جزير (٣) ،
ولا أعرفه .

* * *

١٩٠ دَيْرُ الْقَصِير (٤) : بالنظر للتصغير لِقَصِير من ديرة
مصر ، في طريق الصعيد ، بقرب موضع هناك ، يقال أنه
حُلَوَانٌ . ويطلق عليه أيضاً دَيْرُ الْبَغْل (٥) .

وهذا الدَيْرُ في أعلى جبل المُقَطَّم ، يُشرف على النيل ،
في غاية النّزاهة والحُسْن وإحكام الصنعة والبناء .

وفي هَيْكَل هذا الدَيْر صورة مَرِيَم ، وفي حيطانها
المسيح عليه السلام مُصَوَّراً بإحكام وإتقان ، والناس يقصدونه
للنظر إلى الصورة .

= قلت : ولعله دير آخر غير (دير قسطانة) لأن ما ذكره الزبيدي في التاج من أعمال
القوصية في صعيد مصر ، ودير قسطانة بالري قرب خراسان .

(١) الري : مدينة مشهورة ، من أمهات البلاد وأعلام المدن ، كثيرة الحيرات ،
وهي قصبة بلاد الجبال على طريق السابلة ، تنسب إلى الجبل وليست منه ، وهي أقرب إلى
خراسان . معجم ما استمعجم : ٢ / ٦٩٠ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٦٥١ .

(٢) (دير القسطل) لم نقف على ذكر له في كتب البلدانيين ومصنفي الأديرة .

(٣) في قوله يرثي الوليد بن عبد الملك :

قد شفني روعة العباس من فزع
لما أتاه بدير القسطل الخبر

ديوان جزير : ١ / ٢٤٢ بشرح محمد بن حبيب .

(٤) (دير القصير) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٦ ومراصد الاطلاع :

٢ / ٥٧١ والديارات للشابشتي : ٢٨٤ ومسالك الألبصار : ١ / ٣٦٣ وخطط المقرئ :

٣ / ٥٥٣ - ٥٥٥ وانظر فيه خبر بنائه .

(٥) انظر ما سبق ص (٢٩١) دير البغل الوارد ذكره برقم (٤٦) في القسم الأول من الكتاب .

وفي أعلاه قُبَّةٌ بأَرْبَعِ طاقَاتٍ بناها أبو الجَيْشِ خُمارويه
ابن أحمد بن طولون (١) وكان يكثُرُ غُشْيَانُ هذا الدَيْرِ ،
مُعْجَبًا بالصورة التي فيه ، وكان يَشْرَبُ عَالِي النَّظَرِ إليها .
وفي الدَيْرِ رُهبانٌ مقيمون به ، وبه بَيْتٌ منقورةٌ في الحَجَرِ ،
يُسْتَقَى منها الماء .

وأهلُ مِصْرَ يَنْتَابُونَهُ لِيَتَنَزَّهُوا فيه ، ويُقَرِّبُهُ من
الفُسْطَاطِ .

وقد وَهَمَ الخالدي حين ذَكَرَهُ في أَدْبِرَةِ العراقِ لَمَّا
ذَكَرَهُ كُشَاجِمُ (٢) ، فَتَسَبَّهَ إلى حُلُوانِ العِراقِ ظَنًّا منه
أَنَّهُ ليسَ في الدنيا حُلُوانٌ غَيْرُهَا .

ومِمَّا يُؤَكِّدُ كَوْنَهُ بِمِصْرَ قَوْلُ كُشَاجِمِ (٣) :

-
- (١) هو خمارويه بن أحمد بن طولون أبو الجيش ، كان قد تولى مصر والشام ،
وهو حمو المعتضد بالله لأنه زوجه ابنته قطر الندى . فتك به غلمان له راودهم ،
وكان مقتله بدمشق سنة ٢٨٢ هـ . المعبر للذهبي : ٧٤ / ٢ ، ووفيات الأعيان : ٢ / ٢٤٩
والأعلام : ٢ / ٣٢٤ .
- (٢) كشاجم : هو محمود بن الحسين (أو ابن محمد بن الحسين) السندي بن شاهر ،
شاعر متفنن ، وأديب من كتاب الإنشاء ومن أهل الرملة بفلسطين ، فارسي الأصل .
لقب بكشاجم ، وهو لقب منحوت من علوم كان يتقنها ، وفاته سنة ٣٦ هـ وله ديوان
شعر مطبوع وبعض الكتب . الأعلام : ٧ / ١٦٧ - ١٦٨ .
- (٣) أبيات كشاجم في معجم البلدان : ٢ / ٥٢٦ ، وأورد المقرئ في خطه :
(المواعظ والاعتبار : ٣ / ٥٥٤ - ٥٥٥ تسعة أبيات ، فذكر الأبيات المستشهد بها في
ترتيب (١ - ٢ - ٣ - ٦) وفي كتاب البيزرة ص ٤٧ تسعة أبيات من القصيدة هي
(١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) وزيد بعد الثالث بيتان وبعد الرابع ثلاثة . لكن الغريب أن مؤلف
البيزرة الحسن بن الحسين بازيار العزيز الفاطمي نسب الأبيات إلى نفسه في الكتاب .
قال المحقق المرحوم محمد كرد علي (وردت هذه القصيدة برمتها في كتاب المصايد والمطارد
لكشاجم وهو كتاب مخطوط) .

إِنَّ دَيْرَ الْقُصَيْرِ هَاجَ إِدْكَارِي
 أَيْهَوَ أَيَّامِنَا (١) الْحِسَانِ الْقَصَارِ
 وَزَمَانًا مَضَى سَرِيعًا حَمِيدًا (٢)
 وَشَبَابًا مِثْلَ الرِّدَاءِ الْمُعَارِ
 عَرَفْتَنِي رُبُوعُهُ بَعْدَ نُكْبَرِ
 فَعَرَفْتُ الرُّبُوعَ بِالْإِنْكَارِ
 فَلَوْ أَنَّ (٣) الدِّيَارَ تَشْكُو اشْتِيَاقًا
 أَشْكَتُ صَبُونِي (٤) وَبَعْدَ مَزَارِي
 وَلَكَادَتُ تَسِيرُ نَحْوِي (٥) لَمَا قَدَّ
 كُنْتُ فِيهَا سَيَّرْتُ مِنْ أَشْعَارِي
 فَكَأَنِّي (٦) إِذْ زُرْتُهُ بَعْدَ هَجْرِي
 لَمْ يَكُنْ مِنْ مَنَازِلِي وَدِيَارِي
 إِذْ صُعُودِي عَلَيَّ [الْجِيَادِ] (٧) إِلَيْهِ
 وَانْحِدَارِي فِي الْمَعْتَقَاتِ (٨) الْجَوَارِي

-
- (١) في الديارات : لهو أيامي ، وفي يتيمة الدهر : لهو أيامي .
 (٢) في معجم البلدان والديارات واليتيمة : حميداً سريعاً .
 (٣) في معجم البلدان : ولو آن ...
 (٤) في معجم البلدان والديارات واليتيمة : جفوني .
 (٥) في الديارات واليتيمة : نحوي تسير .
 (٦) في معجم البلدان واليتيمة ومسالك الأبصار : وكأني .
 (٧) في الأصل : (الجبال) وهو تحريف وما أثبتناه عن الديارات ومعجم البلدان واليتيمة ومسالك الأبصار .
 (٨) في الديارات : المعتقات . وفي اليتيمة : المعقبات . وفي مسالك الأبصار : المنشآت .

بصقورٍ إلى الدماء صَوَادٍ (١)
 وكلابٍ على الوحوشِ ضَوَارِي
 منزلاً لست مَحْصِيّاً ما لِقَلْبِي (٢)
 وَلِنَفْسِي فِيهِ مِنْ الْأَوْطَارِ
 منزلاً مِنْ عُلُوِّهِ كَسَمَاءِ
 والمصابيحِ حَوْلَهُ كالدَّرَارِي
 وكأنَّ الرُّهْبَانَ فِي الشَّعْرِ الْأَشَدِّ
 وَدِ ، سُودُ الْغُرْبَانِ فِي الْأَوْكَارِ
 غَرْبُهُ ذُو الْبَحَارِ وَالْأَنْهَارِ
 رِ ، فِي ثِيَابٍ مِنْ سُندُسٍ ذِي اخْضِرَارِ
 غَرَّدَتْ بَيْنَنَا (٣) الطُّيُورُ فَطَارَتْ
 بِفَوَادِ الْمُتَيِّمِ الْمُسْتَطْبَارِ
 كَمْ خَالَعَتْ الْعِدَارَ فِيهِ وَلَمْ أَرِ
 غَ شَيْئاً بِمَقَرِّي وَعِيدَارِي
 كَمْ شَرِبْنَا عَنْكَ التَّضَاوِيرَ فِيهِ
 بِصِغَارِ عَثْوَةِ وَكِبَارِ
 صُورَةٍ مِنْ مُصَوِّرٍ فِيهِ ظَلَمْتُ
 فِتْنَةً لِلْمَلُوبِ وَالْأَبْصَارِ

(١) فِي الْيَتِيمَةِ : سَوَارِ .

(٢) فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : وَبِقَلْبِي .

(٣) فِي الْيَتِيمَةِ : بَيْنَهَا .

أَطْرَبْتَنَا بِغَيْرِ شَدْوٍ فَأَغْنَيْتَ
عَنْ سَمَاعِ الْعَيْشِدَانِ وَالْمِزْمَارِ
يَفْتُتِرُ الْجِسْمُ حِينَ تَرْمِيهِ حُسْنًا
بِفَتُونٍ (١) مِنْ طَرَفِهَا السَّحَابِ
وإشاراتها إلى مَنْ رَأَاهَا
بِخُضُوعٍ ، وَذِلَّةٍ ، وَانْكِسَارِ
لَا وَحُسْنِ الْعَيْنَيْنِ وَالشَّفَةِ اللَّامِ
يَاءُ ، مِنْهَا وَخَدَّاهَا الْجُلُتْنَارِي
لَا تَخْلَفْتُ عَنْ مَزَارِي لَيْدَيْرٍ (٢)
هِيَ مِنْهُ (٣) ، وَلَوْ تَأْتَى بِي مَزَارِي
فَاقْصِرَا عَنْ مَسَافِي الْيَوْمِ إِنِّي
غَيْرُ ذِي سَلْوَةٍ ، وَلَا إِقْصَارِ
فَسَقَى اللَّهَ أَرْضَ حُلُوانٍ فَالْشَّجَرِ
لِ (٤) ، فَدَيْرِ الْقُصَيْرِ صَوْبَ الْقِطَارِ (٥)
كَمْ تَنْبَهَتْ مِنْ لَسَاذَةِ تَوَمِي
بِغَيْرِ الرُّهْبَانِ فِي الْأَسْحَارِ

[٥٤/و]

(١) في الديارات : بفنون .

(٢) في اليتيمة ومسالك الأبصار : ديراً . وفي معجم البلدان : دهرأ .

(٣) في الديارات ومسالك الأبصار : فيه .

(٤) في مسالك الأبصار : فالنجد .

(٥) في يتيمة الدهر : العشار .

والتواقيسُ صائحاتٌ تُنادي
حيّ - يا نائمًا - عتلى الابتكسار

قَبْلَ أَنْ يُبْلِيَ الحديدَ الجديدَ
نِ بَلِيلٍ مُعَاقِبٍ لِنَهَارٍ (١)

إنّما هذه الحياة عَوَارٍ
وعتلى المُستعير رَدُّ المُعارِ (٢)

وقال شاعرٌ (٣) يصفهُ (٤) :

يا حَسْرَةً في القلبِ ما أَقْبَلْتَهُمَا !
كأنّهما في القلبِ طَعْنَاتُ (٥) الأَسَلِ

فكتمْ وكتمْ من ليلةٍ مُؤَنِّسَةٍ (٦)
أحييتُها في الدَّيْرِ في خَيْرِ مَحَلِّ

دَيْرِ القُصَيْرِ الفَرْدِ في صفائِهِ
يا مَنْ رَأَى الجَنَّةَ من غَيْرِ عَمَلِ

(١) في يتيمة الدهر : ونهار .

(٢) في يتيمة الدهر : العواري .

(٣) في اليتيمة : ١ / ٣٧٨ أنه ابن الزبيعي ، ولم تقف على ترجمته له فيما تحت أيدينا من المظان .

(٤) الأبيات الخمسة في اليتيمة : ١ / ٣٧٨ من عشرة أبيات نسبت إلى ابن الزبيعي .

(٥) في اليتيمة : أطراف .

(٦) في اليتيمة : طيبة .

فاشربْ كؤوسَ الرَّاحِ وَلَتَشْدُو بِنَا (١)
وَاعْتَمَ مِنْ الدَّهْرِ (٢) ، فَلَيْدَ هَرٍ دُوَل
مَنْ قَبْلَ أَنْ يَطْرُقَنَا مَوْتُ (٣) فَسَلَا
يَنْفَعُ عِنْدَ الْمَوْتِ (٤) (لَيْتَ) وَ(لَيْعَلْ)

وَقَالَ تَمِيمُ (٥) يَذْكُرُهُ (٦) :
إِلَى دَيْرِ الْقُصَيْرِ صَبَا فَوَادِي
إِلَى مَن فِيهِ أَمْثَالُ الْبَسْطُورِ (٧)
مَحَلٌّ جَلٌّ أَنْ تُعْزَى إِلَيْهِ
مَبَحَلَّاتُ الْخَوَرَنْقِ وَالسَّيْرِ
وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ النَّفِيسُ (٨) فِي دَيْرِ الْقُصَيْرِ : (٩)

-
- (١) فِي الْيَتِيمَةِ : فَاحْثُ كُؤُوسِ الرَّاحِ يَا سَاقِينَا .
(٢) فِي الْيَتِيمَةِ : وَاعْتَمَ الدَّهْرُ .
(٣) فِي الْيَتِيمَةِ : يَطْرُقُنَا بَيْنَ ...
(٤) فِي الْيَتِيمَةِ : عِيدَ الْبَيْنِ ...
(٥) هُوَ تَمِيمُ بْنُ الْمَعْزِ لَدَيْنَ اللَّهِ الْفَاطِمِيِّ ، وَقَدْ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ ق / ٢ / ١١٦ خ (١) .
(٦) الْبَيْتَانِ فِي دِيْوَانِ تَمِيمِ بْنِ الْمَعْزِ ص : ٢٤١
(٧) الْمَعْزُ فِي دِيْوَانِ تَمِيمِ : وَقَدْ يَصْبُو الْخَطِيرُ إِلَى الْخَطِيرِ .
(٨) هُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خُلْفِ
ابْنِ مُسْلِمِ اللَّخْمِيِّ الْمَالِكِيِّ الْقَطْرَسِيِّ الْمَنْعُوتِ بِالنَّفِيسِ . كَانَ مِنَ الْأَدْبَاءِ لَهُ دِيْوَانُ شَمْرٍ ،
أَجَادَ فِيهِ تَوْفِي بَمَدِينَةِ (قُوص) سَنَةَ ٦٠٣ هـ وَقَدْ نَافَهِزَ السَّبْعِينَ سَنَةً مِنْ عَمَرِهِ . وَفَيَاتُ
الْأَعْيَانِ : ١ / ١٦٤ ، ١٦٧ .
(٩) بَيْتَا النَّفِيسِ فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ : ١ / ١٦٦ - ١٦٧ مَعَ بَيْتِ ثَالِثَ لِهَمَا .

قَصَرْنَا عَلَى دَيْرِ الْقُصَيْرِ رِكَابَنَا
أَمَاسِيَّ (١) قَضَاهَا السَّرُورُ قِصَارَا

مَحَلَّ يَرْيُكَ النَّيْلَ وَالرَّوْضَ وَالْمَهَا
وَيُؤَدِّنِي مِنَ الرَّوْضِ (٢) الْبَعِيدِ مَزَارَا

وَإِكْشَاجِيمٍ فِي هَذَا الدَّيْرِ (٣) :
وَيَوْمٍ عَلَى دَيْرِ الْقُصَيْرِ تَجَاوَبَتْ
نَوَاقِيسُهُ لَمَّا تَدَاعَتْ أَسَاقِفُهُ

جَعَلَتْ ضُحَاهُ لِلطَّرَادِ ، وَظُهُرَهُ
لِمَجْلَسِ (٤) لَهْفٍ مُعَلَّنَاتٍ مَعَارِفُهُ
وَلشُعْرَاءٍ مِصْرَ أَشْعَارٍ رَائِعَةٍ فِي صَفَةِ هَذَا الدَّيْرِ ، أَمْسَكْنَا
عَنْ كَثِيرٍ مِنْهَا خَشْيَةَ الْإِطَالَةِ .

* * *

١٩١ دَيْرُ الْقَلَمُونِ (٥) : بَدْيَارِ مِصْرَ ، وَبِالْفَيْتُومِ (٦) مِنْهَا .
وَهُوَ دَيْرٌ قَدِيمٌ مَشْهُورٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَهُمْ .

* * *

-
- (١) فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ : لِيَالِي .
(٢) فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ : مِنَ النِّجْمِ .
(٣) يَتَنَا كَشَاجِمٍ مَعَ ثَمَانِيَةِ أُخْرَى بَعْدَهُمَا فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٢٨ .
(٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : بِمَجْلَسِ ...
(٥) (دَيْرُ الْقَلَمُونِ) ذَكَرَ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٢٨ وَمُرَاصِدُ الْإِطْلَاعِ :
٢ / ٥٧١ وَالْمَوَاعِظُ وَالْإِعْتِيَارُ : ٣ / ٥٥٨ - ٥٥٩ .
(٦) الْفَيْتُومُ : فَيْتُومُ مِصْرَ ، وَلَايَةُ غَرْبِيَّةٌ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفَسْطَاطِ أَرْبَعَةُ أَيَّامَ ،
وَبَيْنَهَا وَمَقَازِيَةُ لَامَاءَ بِهَا ، وَلَا مَرْعَى . مُرَاصِدُ الْإِطْلَاعِ : ٣ / ١٠٥٣ .

١٩٢ دَيْرُ قُمَامَةِ (١) : بأرض المقدس الشريف . وهو منسوب إلى امرأة نصرانية يُقال لها (قُمَامَةُ) (٢) ، وهي التي بنّت الدَيْرَ ، وأقامت فيه مع رَوَاهِبَ لها ، ولمّا ماتت دُفِنَتْ فيه .

* * *

١٩٣ دَيْرُ قُنْشَى (٣) : بضم أوليه ، وتشديد نونيه ، مقصور . ويُعرَفُ أيضاً بدَيْرِ مَرِّ ماري السليح (٤) .

قال الشابُشتي : هذا الدَيْرُ على ستة عشر فرسخاً من بغداد ، منحدراً بين النُعمانية ، وهو في الجانب الشرقي ، متعوداً في أعمال النهروان . بينه وبين دجلة ميل ، وبينه وبين دَيْرِ العاقول (٥) برّيد ، ويقابلُهُ على شاطئ دجلة مدينةٌ صغيرة يُقال لها الصّافية (٦) ، وقد خربت مع خراب

[٥٤/ظ]

(١) (دير قمامة) لم نقف على ذكر له في المراجع التي تحت أيدينا . وفي مراصد الاطلاع ٣ / ١١٢١ (قمامة) : قمامة بالضم : كنيسة للنصارى بيت المقدس في وسط البلد ، فيها قبة ، تحتها قبر يقولون : إن المسيح دفن فيه ، ومنه قام ، فلذلك تسميها النصارى القيامة .

(٢) (قمامة) لم نقف عليها أو على ترجمة لها فيما تحت أيدينا من المراجع .
(٣) (دير قنى) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٨ و : ٤ / ٣٣٩ (قنى) ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧١ و ٣ / ١١٢٣ والديارات للشابشتي : ٢٦٥ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٥٦ ومعجم ما استمعجم : ٢ / ٥٩٤ .

(٤) السليح : لفظة سريانية الأصل ، وأصلها (شليحا) بمعنى الرسول . الديارات للشابشتي : ٢٦٥ - الهامش . وسيلذكر (مرمري) برقم (٢٣٧) في ق ٢ / ٢١١ .

(٥) (دير العاقول) سبق ذكره تحت رقم (١٥٠) في ق ٢ / ١١٦ .

(٦) الصافية : بلدة كانت قرب دير قنى في أواخر النهروان ، قرب النعمانية ، وكانت مشرفة على دجلة ، وقد خربت مع خراب النهروان ، وآثار حيطانها باقية إلى الآن . معجم البلدان : ٣ / ٣٨٩ .

النَّهْرَوَانِ ، وآثارُ حِيْطَانِهَا باقِيَةٌ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا . وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً دَيْرُ الْأَسْكَونِ (١) ، وَبِالْقُرْبِ مِنْهُ دَيْرُ الْعَاقُولِ .

وَهُوَ دَيْرٌ عَظِيمٌ شَبِيهُ بِالْحَصْنِ الْمُنِيْعِ ، وَعَلَيْهِ سُورٌ عَظِيمٌ عَالٍ ، مُحْكَمُ الْبِنَاءِ ، يُحِيطُ بِهِ ، وَفِي وَسْطِهِ نَهْرٌ جَارٍ .

وَهُوَ دَيْرٌ حَسَنٌ نَزْهُ ، عَامِرٌ بِرُهْبَانِهِ ، فِيهِ مِائَةُ قَلَايَةِ لِكُلِّ رَاهِبٍ قَلَايَةٌ ، حَوْلَهَا بَسْتَانٌ ، فِيهِ جَمِيعُ الشُّمَارِ ، وَهُمْ يَتْبَاعُونَ هَذِهِ الْقَلَالِي مِنْ أَلْفٍ دِينَارٍ إِلَى مِائَتِي دِينَارٍ . وَغَلَّةُ كُلِّ بُسْتَانٍ تُبَاعُ مِنْ مِائَتِي دِينَارٍ إِلَى خَمْسِينَ دِينَاراً ..

وَعِيدُهُ الَّذِي يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ النَّاسُ هُوَ عِيدُ الصَّلَيبِ (٢) . هَذِهِ صَفَتُهُ قَدِيمَةٌ ، نَقَلْتُهَا عَنْ الشَّابِثِيِّ ، وَأَمَّا الْآنَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْ الدَّيْرِ غَيْرُ سُورِهِ ، وَفِيهِ رُحَمَاءٌ صَعَالِيكٌ .

وَيُنْسَبُ إِلَى دَيْرٍ قُنِّي جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُضَلَاءِ ، وَجُلَّةِ الْكُتَّابِ مِنْهُمْ : عَيْسَى بْنُ فَرُّخَانِ شَاهِ الْكَاتِبِ الْقُنَّائِي (٣) ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقُنَّائِي (٤) وَالْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْقُنَّائِي (٥)

(١) (دير الأسكون) سبق ذكره ص (٢٦٩) برقم (٢٣) في القسم الأول من الكتاب .
(٢) يقابل عيد الصليب اليوم الواحد والعشرين من شهر أيلول الشرقي والسابع والعشرين من أيلول الغربي . . .

(٣) هو عيسى بن فرخان شاه الكاتب القنائي ، ذكره المرزباني في معجم الشعراء ص : ١٠٠ وذكر بعض شعره ، وأشار إلى أنه وزر للخليفة المعتز .

(٤) ذكره ابن حجر في تبصير المنتبه : ٣ / ١١٥٣ وقال : علي بن الحسين بن هبنتا القنائي .

(٥) ذكر ابن حجر في تبصير المنتبه : ٣ / ١١٥٣ وقال : الحسين بن أحمد بن علي القنائي سمع ابن الطالبة وابن ناصر .

والحسين بن عبد الرحمن بن موسى القننائي (١) الكاتب .

وقد وصّف الشعراء (دَيْرَ قُنَيْ) ، فقال أبو عليّ محمد بن الحسين (العمي) (٢) المعروف بابن جمهور ، وكانت له نوادرٌ ومُلَحَّحٌ مع جارية للمنصور ، كانت في القيان تُعرَفُ بـ (زاد مَهْر) (٣) :

يا مَنْزِلَ اللّهُوْ بديِرِ قُنَيْ
قلبي إلى تلك الرّبي قد حنّا (٤)
سقيّاً لأيامِك لما كنّا
نمتارُ منك لذّةً وحُسنا
أيامَ لا أنعم عيشٍ مِنّا
إذا انتشيتنا وصحونا عدنا
وإن فنّى دنّ بزّلنا (٥) دنّا
حتى يُقالَ (٦) : إنّنا جنّنا

(١) الحسين بن عبد الرحمن بن موسى القننائي ، لم نقف على ترجمة له في المظان التي تحت أيدينا .

(٢) في الأصل (العمي) وفيه تحريف . ترجم له ابن النديم في الفهرست ص : ٣٢٣ فقال : ابن جمهور العمي ، واسمه محمد بن الحسين بن جمهور العمي ، بصري ، يعد في خاصة أصحاب الرضا ، وله من الكتب كتاب الواحدة في الأخبار ، والمناقب والمثالب . انظر : معجم البلدان : ١٨ / ١٤٩ ونشوار المحاضرة للتونسي : ٢٦٧ - ٢٦٩ .

(٣) زاد مهر : لم نقف على ترجمة لهذه الجارية .

(٤) أبيات ابن جمهور في الديارات للشاهشتي : ٢٦٥ - ٢٦٦ وعددها - كما هنا - ثلاثة عشر بيتاً ، وبمضها في معجم البلدان : ٢ / ٥٢٨ .
(٥) في معجم البلدان والديارات : نزلنا .
(٦) في الديارات : حتى يظن .

وَمُسْعِفِدٍ فِي كُلِّ مَا أَرَدْنَاهَا
 يَحْكِي لَنَا الْغُصْنَ الرُّطِيبَ اللَّدْنَاهَا
 أَحْسَنُ خَلْقِ اللَّهِ إِذْ تَمَنَّى (١)
 وَجَسَّ زَيْرَ عُدُوهِ وَغَنَّى
 بِاللَّهِ يَا قِسْطِيسَ دَيْرٍ قُنَى (٢)
 مَتَى رَأَيْتَ الرَّشَاءَ الْأَغْنَاهَا
 [٥٥/و] / مَتَى رَأَيْتَ فِتْنَتِي (يُوحَنَّا) (٣)
 آه إِذَا مَا مَاسَ أَوْ تَشْنَى
 يَا مُنِيَّةَ الْقَلْبِ إِذَا تَمَنَّى
 فَتَكَّتْ بِالصَّبِّ ، بِكَ الْمُعْنَى (٤)
 ثُمَّ قَلَبْتَ فِي الْهَوَى الْمِجْنَاهَا
 عَدَبْتَهُ بِالْحَبِّ فَنَّا فَنَّا
 وَصَارَتْ الْأَرْضُ عَلَيْهِ سِجْنَاهَا
 فَمَا يَلَاقِي الْجَفْنَ مِنْهُ جَفْنَاهَا
 أَفْدِيكَ هَلْ يُهْجَرُ (٥) صَبَّ مُضْنَى ؟
 قَدْ كَانَ مِنْ غَدْرِكَ مُطْمَئِنَّا

(١) في معجم البلدان : إذ تحنا . وفي الديارات : أدى لنا .

(٢) في معجم البلدان : يا باقنا . وفي الديارات : ياماقنى .

(٣) في معجم البلدان : تجنا .

(٤) هذا البيت والثلاثة التي بعده ليست في معجم البلدان .

(٥) في الديارات : لا تهجر .

أَسَاتُ ، إِذْ أَحْسَنْتُ فَيْكَ الظَّنَّ
وَصَارَ قَلْبِي فِي يَدَيْكَ رَهْنًا (١)

وَلَهُ فِيهِ أَيْضًا (٢) :

وَكَمْ وَقْفَةٍ فِي دَيْرٍ قُنِّي وَقَفْتُهَا
أَغَازِلُ ظِيًّا ، فَاتِنَ (٣) الطَّرْفِ أَحْوَرًا
وَكَمْ فَتْكَةٍ لِي فِيهِ لَمْ أَنْسَ طَيْبَهَا
أَمْتُ بِهِ حَقًّا (٤) وَأَحْيَيْتُ مُنْكَرًا
أَغَازِلُ فِيهِ شَادِنًا أَوْ غَزَالَةً
وَأَشْرَبُ فِيهِ مُشْرِقَ اللَّوْنِ أَحْمَرًا

* * *

١٩٤ دَيْرُ قِنْسَرِي (٥) : مقصور . على شاطئ الفُرات ، من
الجانب الشرقي ، من نواحي الجزيرة وديار مُضَرَ ، مقابل (جرباس) (٦)
وجرباس شامية ، وبين هذا الدَيْرِ ومنبج (٧) أربعة فراسخ

-
- (١) الشطر الأخير ليس في معجم البلدان .
(٢) الأبيات الثلاثة في معجم البلدان : ٢ / ٥٢٨ - ٥٢٩ الأول والثاني في
الديارات للشابشتي : ٢٦٦ .
(٣) في معجم البلدان : فاتر .
(٤) في الديارات : بها عرفا ، وفي معجم البلدان : به حقاً .
(٥) (دير قنسرى : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٩ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٢ وخطط الشام : ٦ / ٣٦ .
(٦) جرباس : يريد بها جرابلس . انظر خطط الشام - محمد كرد علي : ٦ / ٣٦ .
(٧) منبج : بلد قديم كبير ، واسع . بينه وبين الفرات ثلاثة فراسخ ، وإلى
حلب عشرة فراسخ . شربهم من قني تسبح على وجه الأرض ، ومن آبار كثيرة في
دورهم عذبة صحيحة . مراصد الاطلاع : ٣ / ١٣١٩ .

وبينته وبیشن سروج سبعة فراسخ . وهو دَيْرٌ كبير كان فيه أيام
عِمَارَتِهِ ثلاثمائة وسبعون راهباً . ووُجِدَ في هيكله مكتوباً (١) :

أيا دَيْرَ قِنْدِسَرَى كَفَى بك نُزْهَةً
لمن كان في الدنيا (٢) يَلْدُ وَيَطْرَبُ

فلا زِلْتَ معموراً ، ولا زِلْتَ آهِلاً
ولا زِلْتَ مشهوداً (٣) تزار وتُعْجِبُ

* * *

١٩٥ دَيْرُ قُوطَا (٤) : بالبرَدَانِ ، من نواحي بَغْدَادَ ، على
شاطيء دِجْلَةَ .

قال الشاذلي (٥) : بَيْنَ البرَدَانِ وبغدادَ بساتين متصِلَتان
ومتَنَزَّهات متتابعَة ، فيها كُرومٌ وشَجَرٌ ونَخْلٌ . والبرَدَانِ
من المواضع الحَسَنَةِ النَّزْهَةِ والأماكن الموصوفة .

وهذا الدَيْرُ بها ، يَجْمَعُ أموراً منها : عِمَارَةُ البَلَدِ ،
وكثرة الفواكه ، والشراب فيه مَبْدُولٌ ، والحانات كثيرة .

(١) البيتان دون نسبة في معجم البلدان : ٢ / ٥٢٩ وخطط الشام : ٦ / ٣٦ .

(٢) في معجم البلدان : بالدنيا ...

(٣) في معجم البلدان وخطط الشام : ولا زلت مخضراً .

(٤) (دير قوطا) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٩ ومراسد الاطلاع :

٢ / ٥٧٢ والديارات للشاذلي : ٦٢ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٨٠ .

(٥) النقل ههنا عن الديارات للشاذلي : ٦٢ مع بعض التغيير .

وفيه يقول عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ (١) بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الرَّيِّعِ (٢) :

يا دَيْرَ قُوطًا ، لَقَدْ هَيَّجَتْ لِي طَرَبًا
أَزَاحَ عَنْ قَلْبِي الْأَحْزَانَ وَالْكَرْبَا

[٥٥/ظ]

كَمْ لَيْلَةٍ فِيلَتْ وَاصَلْتَ السَّرُورَ بِهَا
لَمَّا وَصَلْتُ لَهَا (٣) الْأَدْوَارَ وَالنُّخْبَا

فِي فَيْثِيَّةٍ بِتَذَلُّوا فِي الْقَصْفِ مَا مَالِكُوا
وَأَنْفَقُوا فِي التَّصَانِي الْمَالِ (٤) وَالنَّشْبَا

وَشَادِنٍ ، مَا رَأَتْ عَيْنِي لَهُ شَبَهًا
فِي النَّاسِ ، لَاعَجَمًا مِنْهُمْ وَلَا عَرَبًا

إِذَا بَدَأَ مَقْبِلًا ، نَادَيْتُ : وَاطْرَبَا !
وَلِنْ مَضَى مُعْرِضًا ، نَادَيْتُ : وَاحْرَبَا !

أَقَمْتُ بِالْدَيْرِ حَتَّى صَارَ لِي وَطَنًا
مِنْ أَجْلِهِ ، وَلَبِسْتُ الْمِسْحَ وَالصُّلْبَا

وَصَارَ شَمَّاسُهُ لِي صَاحِبًا وَأَخًا
وَصَارَ قِسِّيُّهُ لِي وَالِدًا ، وَأَبَا

(١) هو عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع أبو العباس ، مولى المنصور ، ويعرف بالريعي ، شاعر مطبوع حسن الشعر ، كان في عصر المعتصم ، كان أديباً راوية ، حسن العلم بالغناء . تاريخ بغداد : ١٠ / ٣٦ . وانظر أخبار هذا الشاعر ومجونه في الديارات للشابستي : ٦٣ - ٦٨ والأغاني ط . ساسي : ١٧ / ١٢١ - ١٤١ .
(٢) الأبيات الأحد عشر في الديارات : ٦٣ . والسبعة الأولى في معجم البلدان :

٢ / ٥٢٩ .

(٣) في معجم البلدان : به .

(٤) في معجم البلدان : العرض .

ظَبْيٌ لَوَاحِظُهُ لِلْعَاشِقِينَ (١) [ظُبًا] (٢)
 فَمَنْ دَنَا مِنْهُ مُغْتَرّاً بِهَا ضُرِبَ
 إِنْ جِئْتُ لِلْوَصْلِ (٣) أَبْدَى جَفْوَةً وَنَبَاً
 أَوْ سُمْتُهِ الْعَطْفَ ، وَلَّى مُعْرِضاً وَأَبَى
 وَإِنْ شَكُوتُ إِلَيْهِ مَرَّ قَسَوْتِهِ (٤)
 وَمَا أَلَاقِيهِ مِنْ هَجْرَانِهِ (٥) قَطْبًا
 وَاللَّهِ لَوْ سَامَنِي نَقَسِي سَمَحْتُ بِهَا
 وَمَا بَخِلْتُ عَلَيْهِ بِاللَّي طَائِبًا

* * *

١٩٦ دَيْرُ الْقَيَّارَةِ (٦) : منسوبٌ إلى عَيْنِ الْقَيَّارَةِ ، بقَرْبِ
 المَوْصِلِ ، وهي حَمَّةٌ يَقْصِدُونَهَا (٧) لِلْإِسْتِشْفَاءِ بِمَائِهَا . يَنْبُغُ
 مِنْهَا الْقَارُ .

-
- (١) في الديارات : في العاشقين .
 (٢) في الأصل : ظبي . ولا يصح . وظبا وظبات وظبون : جمع ظبة : حد
 السيف والسنان . وهو المقصود بالبیت .
 (٣) في الديارات : إن سبته الوصل .
 (٤) في الديارات : طول هجرته .
 (٥) في الديارات : من إبعاده ...
 (٦) (دير القيارة) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٩ ومراصد الاطلاع :
 ٢ / ٥٧٢ والديارات للشابشتي : ٣٠٢ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٠١ وآثار البلاد
 للقرطبي : ٣٧١ . والقيارة : جمع قيار وهو صاحب القار ، أو من يعمل في استخراج
 والقار : الزفت .
 (٧) قال ياقوت : الحمة : العين الحارة يستشفى بها الأعلاء والمرضى . والحمة
 أيضاً : عين حارة بين اسعرت وجزيرة ابن عمر . على دجلة . تقصد من النواحي البعيدة
 يستشفى بمائها ، ولها موسم معجم البلدان : ٢ / ٣٠٦ .

قال الشابشتي : هذا الدَيْرُ لليعقوبية (١) ، وهو على أربعة فراسخ من المَوْصِلِ ، في الجانب الغربي ، من أعمال الحديثة مُشْرِفٌ على دِجْلَةٍ ، وتَحْتَهُ عَيْنُ قَارٍ (٢) ، وهي عَيْنٌ تَفُورُ بماءٍ حارٍ ، يخرجُ معه قارٌ ، وتَصُبُّ في دِجْلَةٍ . فما دام القَيْرُ في مائه فهو لَيِّنٌ يَمْتَدُّ ، فإذا فارقَ الماءَ ، وبرَدَ جَفَّ وهناك قومٌ يجتمعونَ عِنْدَ العَيْنِ ، فيجمعون هذا القَيْرَ ، ويَعْرِفُونَهُ من مائه بالقِفافِ ، ويطرحونه على الأرضِ ، ولهم قُدُورٌ حديدٌ كَبَارٌ ، مَرْكَبَةٌ على مُسْتَوَقِدَاتٍ ، فَيَطْرَحُ القَيْرُ في القُدُورِ ، وَيُنْخَلُّ له الرَّمْلُ ، فيطرحُ عليه بمقدارٍ يَعْرِفُونَهُ ، وَيُوقَدُ تَحْتَهُ حَتَّى يَتَدُوبَ ، وَيُخْلَطُ بالرملِ . وهم يحركونه تحريكاً دائماً ، فإذا بَلَغَ حَدَّ استحكامه صَبَّوهُ على الأرضِ قِطْعاً تَتَجَمَّدُ وتَصْلُبُ بعد أن تَبْرُدَ ، وَيُحْمَلُ إلى البُلْدَانِ لِتَقْيِيرٍ بِهِ السُّفُنُ وَالْحَمَامَاتُ وسواها .

[٥٦/و]

والناس يقصدون موضع الدَيْرِ لِتَنَزُّهِهِ فِيهِ والشُّرْبِ ، وَيَسْتَحْسِنُونَ من ذلك الماءَ ، لأنه يقومُ مقامَ الحَمَامَاتِ في قَانِعِ البُشُورِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَدْوَاءِ وَلِلدَّيْرِ قَائِمٌ (٣) وَكُلُّ دَيْرٍ

(١) اليعقوبية : إحدى فرق النصارى الكبرى الثلاث . وهم أصحاب يعقوب ، قالوا بالأقائيم الثلاثة ، إلا أنهم قالوا : انقلبت الكلمة خطأ ودماً فصار الإله المسيح ، وهو الظاهر بجسده بل هو هو . انظر : الملل والنحل : ٢ / ٣٠ - ٣١ .

(٢) في معجم البلدان : عين القار . وفي الديارات : عين قير .

(٣) القائم : لعل المراد المنارة أو المرقبة ، ولا وجود للكلمة بهذا المعنى في كتب اللغة . ويؤخذ من بعض النصوص القديمة أن القائم منارة عالية كالمرقب ، ولكن في بعض النصوص ما يدل على أنه لم يكن مرقباً فقط ، بل إنه كان شبه صومعة تتخذ إلى جانب الأديرة لسكنى بعض النساء . انظر تعليق محقق الديارات للشابشتي ص ٣٠٣ - التعليق (٥)

اليقونية والملكانية (١) فعنده قائم . وديارات النسطورية (٢) لا قائم لها (٣) .

* * *

١٩٧ دَيْرُ قَيْس (٤) : بغوطة دِمَشْقَ ، في كتاب الشام (٥) :
خالد بن سعيد بن محمد بن أبي عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي
سفيان الأموي (٦) . ذكره وأباه ابن أبي العجائز (٧) ، في تسمية
مَنْ كان بالغوطة من بني أمية ، وأنهما كانا في دَيْرِ قَيْسٍ من
خولان .

* * *

(١) الملكانية : إحدى الفرق النصرانية الكبرى الثلاث ، وهم أصحاب ملكا الذي
ظهر بأرض الروم ، واستولى عليها ، ومعظم الروم ملكائية . قالوا : إن الكلمة اتحدت
بجسد المسيح وتدرعت بناسوته . ويعنون بالكلمة أقنوم العلم ، وبروح القدس أقنوم الحياة .
الملل والنحل : ٢ / ٢٧ .

(٢) النسطورية : ثالث كبريات فرق النصارى : اليقونية والملكانية والنسطورية
وهم أصحاب نسطور الحكيم الذي ظهر في زمن المأمون ، وتصرف في الأناجيل بحكم
رأيه . كان يقول : إن الله تعالى واحد ، ذو أقانيم ثلاثة : الوجود والعلم والحياة .
وهذه الأقانيم ليست زائدة على الذات ، ولا هي هو . واتحدت الكلمة بجسد عيسى لا على
طريق الامتزاج كما قالت الملكانية ولا على طريقة الظهور كما قالت اليقونية ، ولكن
كإشراق الشمس في كوة على بلورة ، وكظهور النقش في الشمع إذا طبع بالخاتم .
الملل والنحل للشهرستاني : ٢ / ٢٩ .

(٣) النقل عن الديارات للشابشتي : ٣٠٢ - ٣٠٣ باختلاف يسير في الألفاظ .

(٤) (دير قيس) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٩ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٢

(٥) كتاب الشام لابن أبي العجائز .

(٦) خالد بن سعيد بن محمد بن أبي عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان كذا
ذكره المصنف ولم نقف له على ترجمة .

(٧) ابن أبي العجائز : هو أحمد بن حميد وقد سبقت ترجمته في الحاشية رقم (٦) - ق

١١ / (٢٥٣) عند ذكر (دير أبان) المتقدم برقم (٤) في ق ١ / ٢٥٣ من كتاب الخزل
والدال .

١٩٨ دَيْرُ كَاذِي (١) : من دَيْرَةِ حَرَّانَ ، وكان أهلُها قديماً
من الصابئة (٢) .

* * *

١٩٩ دَيْرُ كَرْدَشِير (٣) : في المفازة التي بين الرِّيِّ وقُصْم (٤)
ذَكَرَهُ مِسْعَر (٥) في رسالته (٦) . وهو حصن عظيم هائل ،

(١) (دير كاذي) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٩ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٢ ، وقال صاحب المراسد : هذا ليس للنصارى ، بل للصابئة ، ولهم بحران
ديرة غير هذا .

(٢) الصابئة : قوم يعبدون الكواكب ، أو يعبدون الملائكة ، أو يزعمون أنهم
على ملة نوح ، وقيل . هم قوم ليسوا يهوداً أو نصارى ، ولادين لهم . وفي قول آخر :
الصابئون يقولون : لا إله إلا الله ، وليس لهم عمل ولا كتاب ولا نبي . عاش
الصابئة بعد قيام الدولة الإسلامية في حران وبغداد ، ومنهم من احتفظ بمقيدته حتى
اليوم ، وأحاطها بنوع من السرية بدعوى أن نشر تعاليمها يجعلها عرضة للتحويل والزوال
ويجب التفريق بين الصابئة الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم وبين عقيدة الصابئة
التي عاشت وما زالت في ظل الدولة الإسلامية . القاموس الإسلامي : ٤ / ٢٢٣ .
(٣) (دير كردشير) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٩ - ٥٣٠ و ٤ / ٣٨٧
و ٤ / ٣٩٧ مادة (قم) ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٣ وآثار البلاد للزويني : ٣٧١
وذكره مسعر بن المهلهل الخزرجي الينبوعي أبو دلف في رسالته الثانية ص : ٧٥ - ٧٦
باسم (دير كجين) . ويحدد مينورسكي بأنه دير الجص - الرسالة الثانية - : ٧٥ التعليق
(٩) .

(٤) قم : مدينة إسلامية مستحدثة بناها طلحة بن الأحمص الأشعري سنة ٨٣ هـ في أيام
الحجاج بن يوسف . فيها آبار عذبة ، وأبيتها بالآجر ، وأهلها كلهم شيعة إمامية . معجم
البلدان : ٤ / ٣٩٧ .

(٥) هو مسعر بن مهلهل الخزرجي الينبوعي أبو دلف ، شاعر ، رحالة ، كثير
الملح ، كان يتردد إلى صاحب بن عباد فيرتزق منه ويتزود من كتبه ، رآه ابن النديم
وعرفه بالحوالة ، له رسالة في أخبار رحلته إلى إيران الغربية والشمالية وأرمينية .
كانت وفاته نحو سنة ٣٩٠ هـ وقد تجاوز التسعين من عمره : الأعلام : ٧ / ٢١٦ .
(٦) انظر : الرسالة الثانية لأبي دلف - رحالة القرن العاشر ص : ٧٥ تحقيق
بطرس بولغاكوف وأنس خالدوف - ترجمة وتعليق د . محمد منير مرسي - الناشر :
عالم الكتب بالقاهرة ١٩٧٠ م .

ضخم البناء ، له أبرجة مفرطة في الضخامة والعلو . أما سوره
فَمَبْنِي بِالْأَجْرِّ ، وبداخليه آراج وأبنية وعقود .

وتقدير : صحنه نحو جريبين (١) مساحة أو أكثر . ومكتوب
على جانب بعض أساطينه : تُقَوِّمُ الْأَجْرَةَ من [آجُرَّ] (٢)
هذا البناء (٣) بدرهم [وثلاثي درهم] (٤) وثلاثة أرتال
من الخمس ، ودائق توابل ، وقنينة خمر صائب ، فتمن صدق
بذلك ، وإلا فلا ينطرح برأسه أي ركن من أركانه .

وحول هذا الدير صهاريج للماء واسعة ، وهي منقورة في
الصخور (٥) .

* * *

٢٠٠ دِيرُ كَعْب (٦) : وهو دِيرٌ قديم بقرب رسوم مدينة

(١) جريب : مفرد جريين ، وهو مقياس للأرض ، ومقداره عشر قصبات
في عشر قصبات ، على أنه يختلف باختلاف الزمان والمكان . والجريب في الأصل مكيال ،
وسعته ما يكفي من الحب لبذر مساحة معينة ، ومن هنا سميت تلك المساحة باسم الجريب .
انظر : الأحكام السلطانية للماوردي : وإغاثة الأئمة للمقرئزي : ٥١ ، ٦٣ ومفرج
الكروب : ١ / ١٨٩ - الحاشية (٢) .

(٢) الكلمة ليست في الأصل . واستدركناها عن الرسالة الثانية ص : ٧٥ .

(٣) في الرسالة الثانية : القصر .

(٤) الزيادة ليست في الأصل . واستدركناها عن الرسالة الثانية ص : ٧٥ .

(٥) انظر الرسالة الثانية ص : ٧٥ ومعجم البلدان : ٢ / ٥٢٩ - ٥٣٠ .

(٦) دير كعب لم يذكره الشابشتي ، ولا ياقوت في بلدانه ولا ابن فضل الله العمري

في مسالك الأبصار ، وذكره البكري في : معجم ما استعجم : ١ / ٥٩٤ فقال : دير

كعب بالشام ، وهو الذي جاء فيه المثل : أطول من فراسخ دير كعب . قال الشاعر :

ذهبت تمادياً وذهبت عرضاً كأنك من فراسخ دير كعب

وانظر : مجمع الأمثال : ١ / ٤٣٨ .

بابل (١) ، وإليه انتهت هزيمة الفرس بعد القادسية (٢) .

قال أحد الشعراء يذكره :

فَمِنْ وَادِي الْقُرَى (٣) وَلَدَيْرِ كَعْبٍ

عَطَفْنَا الْخَيْلَ ضَامِرَةَ الْيَاطِلِ (٤)

* * *

٢٠١ دَيْرُ الْكَلْبِ (٥) : بالتحريك، بلفظ الداء الذي يصيب
مَنْ يَعْضُهُ الْكَلْبُ .

هذا / الدَيْرُ بنواحي المَوْصِلِ ، في ناحية باعْذَرَا (٦) ، بين
المَوْصِلِ وجزيرة ابن عُمَرَ، له قلالي مبنية، بعضُها فتوف، بعض .
ورهبانه كثيرون .

قال الخالدي : لهذا الدَيْرِ خاصية في بُرْيِ عَضَةِ الْكَلْبِ
الْكَلْبِ ، فَمِنْ عَضَةِ كَلْبٍ كَلْبٍ ، وبودِرٍ بِالْحَمَلِ إليه ،
وعالجه رهبانه برىء، وإن نجاور الأربعين يوماً فلا حياة لهم فيه .

(١) بابل : المشهور بهذا الاسم المدينة الخراب بقرب الحلة - مرصد الاطلاع : ١٤٥//١
(٢) القادسية : موضع بينه وبين الكوفة خمسة عشر فرسخاً ، ويوم القادسية ،
كان للعرب المسلمين على الفرس عام ١٤ هـ . وفيه انهزم الفرس وقتل رستم نهاية الأرب
في معرفة أنساب العرب : - ٤٣٠ .
(٣) وادي القرى : بين المدينة والشام ، ومن أعمال المدينة ، كثير القرى .
مرصد الاطلاع : ٣ / ١٤١٧ .

(٤) الأياطل : جمع أياطل ، وهي الخاصرة كلها . ولم نقف على اسم قائل البيت
(٥) (دير الكلب) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٠ ومرصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٣ والديارات للشابشتي : ٣٠١ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٥٤ وتاج العروس
(كلب) : ٤ / ١٧٣ حيث قال : ودير الكلب : ي ناحية الموصل بالقرب من باعذرا
كذا قيده الصاغاني بالفتح وصوابه بالتحريك .
(٦) باعذرا : من قرى الموصل . مرصد الاطلاع : ١ / ١٥٤ .

واه عييدٌ في وقتٍ من السنّةِ يَخْرُجُ فيه خَلْقٌ من النّصارى
إلى الدّيرِ الإقامَةِ ، وخلقٌ من المسلمين للنّظرِ والزّهةِ . وفيه
يقولُ السّفاحُ (١) :

سَقَى ورَعَى اللهُ دَيْرَ الكلابِ
ومَن فيه من رَاهِبٍ ذي أدَبٍ (٢)

* * *

٢٠٢ دَيْرُ الكَلْبِ (٣) : بتسكين ثانيه ، بِمَصْرَ ، على شاطئ
النّيلِ ، وهو قريبٌ من دَيْرِ الفأرِ (٤) . وهو من الدّيرَةِ القديمةِ
بِمِصْرَ .

* * *

٢٠٣ دَيْرُ كُومَ (٥) : بضمّ الكاف وسكون الواو : دَيْرُ

(١) في مسالك الأبصار : ١ / ٢٥٥ : حكى أن أخاً لأبي السفاح الشاعر عضه كلب ،
فحمّله إلى هذا الدير ، فتداوى به ، فبرئ . ونرى أن الصواب أن أخاً للسفاح الشاعر .
والسفاح لقب لشاعر جاهلي . قال ابن دريد في الاشتقاق : ٣٣٧ : السفاح بن
خالد ، واسمه سلمة ، وكان جراراً للجيش في الجاهلية ، وإنما سمي السفاح لأنه
سفع المزادة ، أي صبها ، يوم كاظمة وقال لأصحابه : قاتلوا فإنكم إن انهزمتُم مِتُم عطشاً
وقال ابن دريد في رجال خزاعة وبطونها : ومنهم السفاح بن عبد مناة الشاعر . الاشتقاق :
٤٧١ .

وانظر العقد الفريد : ٦ / ٦٧ وسماء صاحب التاج (سفع) : ٦ / ٤٧٦ السفاح
التغليبي ، وانظر : أيام العرب : ١٠٩ .

(٢) بيت السفاح التغليبي في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٠ والديارات : ٣٠١
ومسالك الأبصار : ١ / ٢٥٤ .

(٣) ذكره ياقوت في : معجم البلدان عرضاً عند الكلام على دير الفأر : ٢ / ٥٢٥
ولم يذكره ثمة في بابه .

(٤) تقدم (دير الفأر) برقم (١٧٨) ق / ٢ / ١٣٩

(٥) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٠ ومراسد الاطلاع : ٢ / ٥٧٣ .

قديم "قريب" من العمادية (١) ، في بلاد الهكارية (٢) ، من أعمال الموصل . وبالقرب منه قرية يُقال لها (كُوم) (٣) ، تُنسب الديرة إليها وهو ما زال عامراً .

* * *

٢٠٤ دَيْرُ لُبِّي (٤) : بضم اللام وتشديد الباء الموحدة ، وبالتصغير ، ورواه ابن المعتلي الأردني (٥) بالكسرة .

ذكره أبو الفرج الأصبهاني . ويروى : لُبْنَى بالنون . قال : هو دَيْرٌ قديم ، على الجانب الشرقي من الفرات (٦) ، وهو من متنازل تغلب ، ذكره الأخطل التغلبي في شيعره ، فقال :

-
- (١) العمادية : قلعة حصينة في شمال الموصل ، كان اسمها آشب ، لكنها خربت فأعاد بناءها عماد الدين زنكي ، سماها باسمه . مرصد الاطلاع : ٢ / ٩٥٩ .
- (٢) الهكارية : من القبائل الكردية . وتزعم بعض الهكارية أنهم من ولد عتبة ابن أبي سفيان صخر بن حرب (وهذا النسب محاولة من الأكراد للاتصال بالنسب العربي ، ولكن من الثابت أنهم من الجنس الإيراني - الآري - السلوك لمعرفة دول الملوك : ١ / ٣-٤ والتعليق (١) في الحاشية وراجع : (Enc. isL. Art. KuRds) وانظر أيضاً : تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة : ١ / ١٣٩ تأليف ستانلي بول .
- (٣) قال في : مرصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٣ : كوم : قرية قريبة من (دير كوم) (٤) (دير لبي) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٠ ومرصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٣ ومعجم ما استعجم : ١ / ٥٩٥ . ولعل الدير منسوب إلى قرية (لبي) بن تكريت والموصل . السكري شرح ديوان الأخطل : ١ / ٧٤ . وقال في المرصد : ٣ / ١١٩٦ : لبا : بين بلد والعقر ، من أرض الموصل .
- (٥) هو محمد بن المعلى بن عبد الله الأسدي الأزدي أبو عبد الله ، نحوي ، لغوي ، روى عن الفضل بن سهل وإبراهيم الصولي وغيرهما . له شرح ديوان تميم بن مقبل . كان ابن المعلى حياً قبل سنة ٢٤٣ هـ . معجم الأدباء : ١٩ / ٥٥ ومعجم المؤلفين : ١٢ / ٤٢ - ٤٣ وبغية الوعاة : ١ / ٢٤٧ .
- (٦) ذكر السكري قرية (لبي) وأشار إلى وجودها على شاطئ دجلة بين تكريت والموصل . انظر شرح ديوان الأخطل للسكري : ١ / ٧٤ تح : قباوة .

عَقَفَا دَيْرُ أَبِي مَنْ أَمْسَمَةَ فَالْحَضْرُ (١)
وَأَقْفَرَ إِلَّا أَنْ يُلِمَّ بِهِ رَكْبُ (٢)
قَضَيْنَ مِنَ الدَّيْرَيْنِ هَمًّا طَلَبْنَهُ
فَهُنَّ إِلَى لَهْوٍ (٣) وَجَارَاتِهَا سَرَبُ
وَكَانَتْ هُنَاكَ وَقَائِعُ بَيْنَ تَغْلِبٍ وَشِيْبَانٍ ، وَمُغَالَبَةٍ عَلَى
تِلْكَ الْبِلَادِ .

قال ابن مقبل (٤) :

كَأَنَّ الْخَيْلَ إِذَا (٥) صَبَّحْنَ كَلْبًا
يَرَيْنَ وَرَاءَهُمْ مَا يَبْتَغِينَا
سَخِطْنَ فَلَا يَزِينُهُنَّ بَوَاءُ (٦)
وَلَا يَنْزِعُنَّ حَتَّى يَعْتَلِينَا (٧)

(١) في : معجم البلدان : فالحفر .

(٢) البيتان للأخطل . ديوانه : ١ / ٢١٢ - ٢١٣ ولكن . على قافية الراء :
(يلم به سفر) و (وجاراتها شزر) وكذلك في : معجم ما استمعجم : ٢ / ٥٩٥ وهما
في معجم البلدان : ٢ / ٥٣٠ على رواية المصنف هنا .

(٣) (لهو) اسم امرأة . انظر الديوان : ١ / ٢١٢ .

(٤) خمسة الأبيات في ديوان تميم بن مقبل : ٣١٣ - ٣١٤ ، وهي في معجم
البلدان : ٢ / ٥٣٠ .

(٥) في الديوان : قد .

(٦) في الديوان : فلا يرينهم بواء .

(٧) في الديوان : يفتدينا .

وَلَوْ كَتَحَلَّتْ حَوَاجِبُ آلِ قَيْسٍ (١)
بِتَغْلِبَ بَعْدَ كَلْبٍ مَا قَرِينَا (٢)

فَلَا تُرْجَى (٣) لَكُمْ أَفْرَاسُ قَيْسٍ
وَلَا نَرْجُو (٤) الْبَنَاتِ وَلَا الْبَنِينَ

[٥٧/و] / أَثَرُنَ عَجَاجَةً فِي دَيْرٍ لُبَّى
وَبِالْحَضْرَيْنِ (٥) شَيْبَيْنِ الْقُرُونَا

وَقَالَ ابْنُ مُفَرِّغٍ (٦) :

أَتَأْمَلُهَا ، وَدُونَكَ دَيْرٌ لُبَّى
فَحَرَّةٌ ، فَالسَّمَاوَةُ ، فَالْمَطَالِي (٧)

* * *

٢٠٥ دَيْرُ اللَّجِّ (٨) : دَيْرٌ قَدِيمٌ ، بِظَاهِرِ الْحَيْرَةِ ، بِنَاهُ

-
- (١) فِي الدِّيَّانِ : خَيْلُ قَيْسٍ . وَقَيْسُ عَيْلَانَ ، أَكْبَرُ قَبَائِلِ عَرَبِ الشَّامِ .
(٢) الْعَجَزُ فِي الدِّيَّانِ : بِكَلْبٍ بَعْدَ تَغْلِبَ مَا قَدِينَا .
(٣) فِي الدِّيَّانِ : فَمَا تَسْلَمُ ...
(٤) فِي الدِّيَّانِ : فَلَا تُرْجَوَا .
(٥) فِي الدِّيَّانِ : وَفِي الْخَضْرَيْنِ ...
(٦) هُوَ بَيْتُ مُفَرِّغٍ فِي دِيَّانِ يَزِيدَ بْنِ مُفَرِّغٍ الْحَمِيرِيِّ مِصْرَ ١٩٦ . وَانْظُرْ مَعْجَمَ مَا اسْتَعْجَمَ : ٣ / ٧٥٤ .
(٧) حَرَّةٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالسَّمَاوَةُ : بَادِيَةٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٣ / ٢٤٥ وَالْمَطَالِي : مَوْضِعٌ : بَنْجَرَانِ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٥ / ١٤٧ وَلَعَلَّهُ يُرِيدُ بِالْمَطَالِي اسْمَ مَكَانٍ مِنْ طَلَى ، أَيْ أَمَا كُنْ طَلَاءَ الْإِبِلِ الْجَرَبِيِّ بِالْقَطْرَانِ ، وَإِلَّا فَأَيْنَ السَّمَاوَةُ مِنْ بَنْجَرَانِ .
(٨) (دَيْرُ اللَّجِّ) : ذَكَرَ فِي : مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٣٠ وَمَرَاوِدُ الْإِطْلَاعِ : ٢ / ٥٧٣ وَمَسَالِكُ الْأَبْصَارِ : ١ / ٣٢٦ وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ : ١ / ٥٩٥ .

النعمانُ بنُ المُنذِرِ ، أبو قابوس (١) ، في أَيَّامِ مُلْكِيهِ ، وَاسْتَسْـ
 فِي دِيَارَاتِ الْحِيرَةِ أَحْسَنُ مِنْهُ بِنَاءً ، وَلَا أَنْزَهُ مَوْضِعاً . وَفِيهِ
 قِيلَ (٢) :

سَقَى اللَّهَ دَيْرَ السَّجِّ غَيْشاً فَإِنَّهُ
 عَلَى بَعْدِهِ مِنِّي (٣) ، إِيَّاهُ حَبِيبُ
 قَرِيبُ إِلَى قَلْبِي ، بَعِيدُ مَحَلَّتِهِ (٤)
 وَكَمْ مِنْ بَعِيدِ الدَّارِ ، وَهُوَ قَرِيبُ
 يَهَيِّجُ ذِكْرَاهُ غَزَالُ يَحْلُلُهُ
 أَغْنَى ، غَضِيضُ (٥) الْمُقْلَتَيْنِ رَيْبُ
 إِذَا رَجَعَ الْإِنْجِيلُ ، وَاهْتَزَّ مَائِلًا (٦)
 تَذَكَّرَ مُشْتَقًا (٧) ، وَحِينَ غَرِيبُ
 وَهَيِّجُ قَلْبِي (٨) عِنْدَ تَرْجِيْعِ صَوْتِهِ
 بِلَابِلِ أَسْقَامٍ بِهِ وَوَجِيبُ

(١) هو النعمان بن المنذر أبو قابوس اللخمي ، ملك الحيرة بعد أبيه ، وصاحب
 النابغة الذبياني وغازي قرقيسيا وقاتل عبيد بن الأبرص وعدي بن زيد ، قتله كسرى
 أبرويز ، وبقتله انقطع الملك عن لخم . تاريخ سني ملوك الأرض : ٨٥ - ٨٦ .
 (٢) خمسة الأبيات في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٠ ومعجم ما استمعجم : ١ / ٩٥ .
 ومسالك الأبصار : ١ / ٣٢٧ وهي دون نسبة في هذه المراجع .

- (٣) في معجم ما استمعجم : دير .
 (٤) في مسالك الأبصار : مكانه .
 (٥) في معجم البلدان ومعجم ما استمعجم : سحور .
 (٦) في معجم البلدان ومعجم ما استمعجم : مائلاً .
 (٧) في معجم البلدان ومعجم ما استمعجم : محزون .
 (٨) في معجم البلدان ومعجم ما استمعجم : وهاج لقلبي .

وفيه لإسماعيل الأسدي (١) :

نَعَمْ شفاؤك منها أن تقول لها :

أَضْنَيْتَنِي يَوْمَ دَيْرِ اللَّجْ (٢) ، فاشفيني

لأنسي (٣) سعادة والزرقاء يوم (٤)

باللج شرقية ، فوق الدكاكين (٥)

وذكره جرير ، فقال (٦) :

يا رب عائدة بالغور لو شهيدت

عزّت عليّها بدير اللج شكوانا

إنّ العيون التي في طرفها حور (٧)

قتلنا ، ثم لا يحين (٨) قتلنا

(١) هو إسماعيل بن عمار بن عيينة بن الطفيل الأسدي ، شاعر من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، كان مر الهجاء توفي نحو ١٥٧ هـ . الأغاني : ١٠ / ١٢٨ - ١٣٥ ط . ساسي والأعلام . ١ / ٣٢٠ .

(٢) في الأغاني : دير الملح . وهو تحريف . والبيت ليس في معجم البلدان ولا في معجم ما استمعجم .

(٣) في معجم البلدان ، ومعجم ما استمعجم : ماأنس .

(٤) في معجم البلدان : يومها .

(٥) البيتان من قصيدة لابن عيينة رواها أبو الفرج في الأغاني : ١٠ / ١٢٩ في أثناء ترجمته للشاعر والبيت الأول منهما في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٠ ومعجم ما استمعجم : ١ / ٥٩٦ .

(٦) أربعة الأبيات في شرح ديوان جرير لمحمد بن حبيب : ١ / ١٦٣ .

(٧) في ديوان جرير : مرض .

(٨) في ديوان جرير : ثم لم يحين .

يُشْعِرُ عَنْ ذَا السَّبِّ، حَتَّى لَا حَرَاكَ بِهِ (١)
وَمَنْ أَضْعَفُ خَلْقِ اللَّهِ أَرْكَانَا
يَا رَبَّ غَابِطِنَا ، لَوْ كَانَ يَطْلُبُكُمْ
لَاقَى مَبَاعِدَةً مِنْكُمْ وَحَيْرَانَا

* * *

٢٠٦ دَيْرُ لَيْمَالِي (٢) : قَرَأْتُهُ فِي شَعْرِ بَعْضِ الْخَوَارِجِ (٣) ،
وَلَا أَعْرِفُ مَوْضِعَهُ .

* * *

٢٠٧ [دَيْرُ] (٤) مَارْتِ مَرُوثَا (٥) : هَذَا الدَّيْرُ ، كَانَ فِي
سَفْحِ جَبَلِ جَوْشَنَ (٦) ، أَلَمْ تُطِلْ عَلَى حَاتِبٍ مِنْ غُرْبَيْيْهَا وَيُطِلُّ
الدَّيْرُ عَلَى نَهْرِ الْعَوْجَانِ (٧) .

قَالَ الْحَمَّالِيُّ : هُوَ دَيْرٌ صَغِيرٌ ، وَفِيهِ مَسْكَنَانِ : أَحَدُهُمَا
لِلرِّجَالِ ، وَالْآخَرُ لِلنِّسَاءِ ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ بِالْبَيْعَتَيْنِ .

(١) فِي الدِّيْوَانِ : حَتَّى لَا صِرَاعَ بِهِ .

(٢) لَمْ نَقِفْ عَلَى دَيْرٍ لَيْلِيٍّ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِيِّينَ ، أَوْ مِنْ صَنَفٍ فِي الْأَدِيرَةِ .

(٣) هُوَ الطَّرْمَاحُ بْنُ حَكِيمِ الطَّائِي فِي قَوْلِهِ :

خَلِيلِي مَدَّ طَرَفَكَ هَلْ تَرَى لِي فَلَمَّائِنَ بِاللَّوَى مِنْ عَوَكَلَانِ

فَلَمَّائِنَ لَوْ يَصِفُنَ بِدَيْرٍ لَيْلٍ مَنَى لِي أَنْ أَلَاقِيَهُنَّ مَانِي

انْظُرْ دِيْوَانَ الطَّرْمَاحِ : ٥٥١ تَح . د . عَزَّةٌ حَسَنٌ .

(٤) سَقَطَتْ كَلِمَةُ (دَيْر) مِنَ النَّاسِخِ سَهْوًا .

(٥) (دَيْرُ مَارْتِ مَرُوثَا) ذَكَرَ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٣١ مَرَاوِدُ الْإِطْلَاعِ :

٢ / ٥٧٣ - ٥٧٤ وَسَمَّاهُ بِاسْمِ (دَيْرِ مَرُوثَانِ) . وَفِي : مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : ١ / ٣٣٢ .

(٦) جَبَلُ جَوْشَنَ : جَبَلٌ مَعْلٌ عَلَى مَدِينَةِ حَلَبَ فِي غَرْبِهَا ، وَفِي سَفْحِهِ مَقَابِرُ

وَمَشَاهِدُ لِلشَّيْخَةِ ، وَقَدْ أَكْثَرَ شُعْرَاءُ حَلَبَ مِنْ ذِكْرِهِ فِي أَشْعَارِهِمْ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٢ / ١٨٦

(٧) الْعَوْجَانُ : بِفَتْحَاتٍ : اسْمُ نَهْرٍ قَوِيقٍ الَّذِي بِحَلَبَ ، مُقَابِلَ جَبَلِ حَوْشٍ .

مَرَاوِدُ الْإِطْلَاعِ : ٢ / ٩٧١ .

وقالَهما من سيف الدولة به إلا نزلَهُ ، وكان يقولُ : كانت
والدتي مُحسِنَةً إلى أَهلهِ ، ووصتني بهم (١) .
وفي الدَّيرِ بساتين قايلةٌ ، وفيه زعفرانٌ . ذكرَهُ الحسينُ
ابنُ عليٍّ التميميُّ (٢) [في] (٣) بَعْضِ شِعْرِهِ ، فقال (٤) :

ياديرَ مارتَ مَرُوثا سَقِيتَ غَيْثاً مُغِيثاً
فأنتَ جَنَّةٌ مُحسِنٌ قد حُرُتَ رَوْضاً أَثِيثاً

أَمَّا الآنَ فقد ذَهَبَ ذلكَ الدَّيرُ ، ولا أَثَرَ لَهُ ، وقد اسْتُجِدَّ
في مَوْضِعِهِ مَشْهَدٌ ، زَعَمَ الْحَاضِرُونَ أَنَّهُم رَأَوْا الْحُسَيْنَ بْنَ
عَلِيٍّ / - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - يُصَلِّي فِيهِ ، فَجَمَعَ الْمُتَشَائِعُونَ بَيْنَهُم
أَمْوَالاً عَظِيمَةً ، وعَمَرُوهُ أَحْسَنَ عِمَارَةٍ (٥) . وفيه يقولُ بَعْضُ
الشَّامِيِّينَ (٦) :

ياديرَ مارتَ مَرُوثا شريفَ ذي البيعتينِ
والرَّاهِبِ الْمُتَحَلِّي والقَسَّ ذِي الطُّمَرَتَيْنِ
ألا رَثِيتَ لِحَبِّ مشارفِ للحُسَيْنِ
قد شَفَّهُ مِنْكَ هَجَرٌ من بَعْدِ لَوْعَةٍ بَيِّنِ

* * *

- (١) في مسالك الأَبصار : ١ / ٣٣٢ ما يخالف هذا الخبر . حيث ورد : (وكان
سيف الدولة الحمداني محسناً إلى أهله ، وقلما مر به إلا نزلهُ ، ووهب لأهله هبة كبيرة .
وكان يقول : رأيت أباي في النوم يوصيني به) .
(٢) في معجم البلدان : التميمي . ولم نقف له على ترجمة فيما تحت أيدينا من مظان .
(٣) الزيادة ليست في الأصل ، ويقتضيها تمام الكلام .
(٤) البيتان في معجم البلدان : ٢ / ٥٣١ .
(٥) انظر ما جاء في الأَعلاق الخطيرة - قسم حلب : ١ / ١٥٣ - ١٥٥ ما ذكر عن عمارَة مشهَد الحسين
(٦) أربعة أبيات دون نسبة في : معجم البلدان : ١ / ٥٣١ بناءً مشهَد الحسين .

٢٠٨ دَيْرُ مَارْتِ مَرْيَمَ (١) : دَيْرٌ قَدِيمٌ بِنَوَاحِي الْحَيْرَةِ ،
 بَيْنَ الْخَوْرَنْقِ وَالسَّادِرِ ، وَبَيْنَ قَصْرِ أَبِي الْحَصِيبِ ، مِنْ
 بَنَاءِ آلِ الْمُسْنَدِ ، مُشْرِفٌ عَلَى النَّجْفِ . وَفِيهِ يَقُولُ الثَّرَوَانِي (٢) :

بِمَازَتْ مَرْيَمَ الْكُبْرَى	وْظِلٌ فِينَاثِيهَا فَصِيفٌ
فَقَصَرَ أَبِي الْحَصِيبِ الْمُشْ	رِفَ الْمُؤْنِي عَلَى النَّجْفِ
فَأَكْتَافِ الْخَوْرَنْقِ وَالسَّ	ادِرِ ، مَتَلَاعِبِ السَّافِ
إِلَى النَّخْلِ الْمُكَمَّمِ وَالْ	حَمَائِمِ فَوْقَهُ الْهَيْشَفِ

* * *

٢٠٩ وَبِنَوَاحِي الشَّامِ دَيْرٌ آخَرٌ ، يُقَالُ لَهُ : مَارْتِ مَرْيَمَ (٣) .
 وَهُوَ دَيْرٌ قَدِيمٌ ، وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ (٤) :

نَعْمَ الْمَحَلُّ لِمَنْ يَتَسَعَّى لِيلَالَتِهِ
 دَيْرُ أَمِيرِيٍّ ، فَوْقَ الظَّهْرِ مَعْمُورٌ
 ظِلُّ ظَلِيلٍ ، وَهَاءُ غَيْرِ ذِي أَسْنَنِ
 وَقَاصِرَاتُ كَمَا مَثَالُ الدُّمَى حُورٌ

-
- (١) (دِير مَارْت مَرْيَم) وَيُرْسَمُ : (مَارَة مَرْيَم) ذَكَرَ فِي : مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ :
 ٢ / ٥٣١ وَالْمَشْتَرَكُ وَضْعاً : ١٩١ وَمُرَاصِدُ الْإِطْلَاعِ : ٢ / ٥٧٤ وَمَسَالِكُ الْأَبْصَارِ :
 ١ / ٣١٧ وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ : ١ / ٥٩٧ - ٥٩٩ وَالرُّوضُ الْمَعْطَارُ : ٢٥١ وَأَثَارُ الْهَلَادِ :
 ١٣١ وَخَطَطُ الْمُقْرِيزِيِّ : ٤ / ٤١٩ وَالْقَامُوسُ (دِير) وَالتَّاجُ (دِير) ١١ / ٣٥٦ حَيْثُ
 قَالَ الزَّيْدِيُّ : وَدِيرُ مَارْتِ مَرْيَمَ ثَلَاثَةٌ .
 (٢) أَيْيَاتُ الثَّرَوَانِيِّ الْأَرْبَعَةُ فِي : مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٣١ . وَهِيَ مَعَ بَيْتِ
 خَمْسٍ فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ : ١ / ٥٩٨ .
 (٣) ذَكَرَهُ يَاقُوتُ فِي الْمَشْتَرَكِ : ١٩١ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٣١ وَالزَّيْدِيُّ
 فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (دِير) : ١١ / ٣٥٦ .
 (٤) الْبَيْتَانِ دُونَ نِسْبَةٍ فِي : مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٣١ وَالرُّوضُ الْمَعْطَارُ : ٢٥١
 وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ : ١ / ٥٩٩ .

(٢١٠) قال الخالدي : وبالشام أيضاً دَيْرٌ آخَرُ ، يقالُ لهُ :
مارتَ مَرِيَمَ (١) وهو من قديم الديرة ، نزلهُ الرشيذُ ، وفيه
يقولُ بعضُ شعراءِ الشامِ (٢) :

بـيـلـيـنـر مـسـازت مـرـيـم
ظبـيـي مـلـيـح المـبـسـم

* * *

٢١١ قال الشابشتي (٣) : ودَيْرٌ إترِيبَ بمِصرَ يُقَالُ لهُ دَيْرُ
مارتَ مَرِيَمَ (٤) .

* * *

٢١٢ [دير مار صمويل (٥) : يُقَالُ بالسینِ والصادِ المهملتين :

(١) انظره في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣١ والمشارك : ١٩١ ومعجم ما استعجم :
١ / ٥٩٩ والتاج (دير) : ١١ / ٣٥٦ .

(٢) بيت مفرد ذكره ياقوت في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣١ ولم ينسبه إلى قائل .

(٣) انظر الديارات للشابشتي : ٣١٣ وفيه : بيعة إترِيب ، وعيدها اليوم الحادي
والعشرون من بوونة . وانظر تعليق المحقق ثمة في حواشيه : ٣، ٢، ١ . والنقل الموجود
هنا والمنسوب إلى ديارات الشابشتي لم نجده في القسم المطبوع من الديارات ، ولعله
في القسم المفقود من الكتاب . وانظره في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣١ .

(٤) ذكر ياقوت في معجم البلدان : ٢ / ٤٩٧ دير إترِيب وقال : ويعرف بمارت
مريم ، وذكره أيضاً ملحقاً بالترجمة التي أفردها لدير مارت مريم ، ونقل ثمة عن الشابشتي
فقال : ودير إترِيب بمصر ، يقال له دير مارت مريم . وذكر في الديارات : ٣١٣
باسم بيعة إترِيب . وقال محقق الديارات : سميت هذه البيعة في المراجع الأخرى دير
إترِيب . وذكر المقرئ في خطه : المواعظ والاعتبار : ٣ / ٥٦٣ دير إترِيب وقال :
ويعرف بماري مريم ، وقد تلاشى أمر هذا الدير ، حتى لم يبق به إلا ثلاثة من الرهبان ،
لكنهم يجتمعون في عيده ، وهو على شاطئ النيل ، قريب من بنها العسل .

وذكر القزويني في : آثار البلاد : ١٩٦ دير إترِيب وقال : ويعرف بمارت
مريم وانظر : معجم البلدان : ٢ / ٥٣١ وتاج العروس (دير) : ١١ / ٣٥٦ .
(٥) (دير مار صمويل) لم نقف على ذكر له عند أحد من البلدانيين أو من كتب
عن الأديرة .

وهو دَيْرٌ صَغِيرٌ..... (١) من نواحي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ... (٢) [٣]

* * *

٢١٣ دَيْرٌ مَارُ فَايْشُون (٤) : بالحِيسِرَةِ ، في أَسْفَلِ النَجَفِ .
قال محمد بن عبيد الرحمن الثرواني فيه (٥) :

قُلْتُ لَهُ وَالنَّجُومُ طَالَعَةُ (٦)

في ليلة الفِصْحِ أَوَّلَ السَّحَرِ

هَلْ لَكَ فِي مَارِ فَايْشُونِ وفي

دَيْرِ ابْنِ مَزْعُوقٍ غَيْرِ مُقْتَصَرِ (٧)

[٥٨/١٩] / يَقْتَصِرُ مِنْهُ النَّسِيمُ عَنْ طُرُقِ

شَامٍ وَطَيْسَبُ (٨) النَّادَى عَنْ الْمَادِرِ (٩)

-
- (١) كلام مطموس ههنا ، لم نتيين منه شيئاً ، وهو بمقدار أربع كلمات .
(٢) كلام مطموس ههنا أيضاً ، ولم نتيين منه شيئاً ، وهو بمقدار خمس كلمات .
(٣) ما بين الحاصرتين كلام وجدناه مستدرَكاً على هامش نسخة الأصل بالخط نفسه .
(٤) (دير مار فايشون) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣١ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٤ والديارات للشابشتي : ٢٣٠ - ٢٣١ ومسالك الأبصار : ١ / ٣١٦ .
(٥) خمسة الأبيات في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٧ (دير المزعوق) أو (دير
ابن المزعوق) وهي ستة في الديارات للشابشتي : ٢٣٠ - ٢٣١ ، وأربعة أبيات في
مسالك الأبصار ١ / ٣١٦ .

(٦) في مسالك الأبصار : والنجوم جانحة .

(٧) في الديارات : مختصر . وسبق ذكر البيت ص ٨٨ في (دير فيشون) .

(٨) في معجم البلدان : وريح .

(٩) رواية البيت في الديارات ومسالك الأبصار :

يفيض هذا النسيم من طرف الشام ، والندى على الشجر

وَنَسْأَلُ الْأَرْضَ عَنْ بَشَائِشَتِهَا (١)
 وَعَهْدَهَا بِالرَّبِّيعِ وَالْمَطَرِ (٢)
 مِنْ شُرْبِ خَمْرٍ، وَصَدْعِ مُحْسِنَةٍ (٣)
 تُلْهِيكُ بَيِّنَ اللِّسَانِ وَالْوَتْرِ (٤)

* * *

٢١٤ دَيْرُ مارون (٥) : قال الشابيشتي (٦) : هو دَيْرٌ قديم
 جداً ، سمعتُ به ، وكان بِحِمَصٍ ، من جِهَتَيْهَا الشَّرْقِيَّةِ ، وهو
 خَرِبٌ الْآنَ ، قِيلَ : بَنَاهُ قَدِيمًا مَلِكُ الرُّومِ (٧) ، وكان فيه
 راهِبٌ أَعْمَى ، وكان في الدَّيْرِ خَمْسُ رَاهِبٍ يُقِيمْنَ مَعَ
 الرَّاهِبِ ، سَبَاهُنَّ بَعْضُ اللَّصُوصِ لَيْلًا ، فَعَاشَ الرَّاهِبُ بَعْدَهُنَّ
 أَيَّامًا ، ثُمَّ مَاتَ كَمَا عَالِيَهُنَّ .

* * *

٢١٥ دَيْرُ مَاسَرَجِيَّس (٨) : ذكره أَبُو الفَرَجِ والحالديُّ وَقَالَا

-
- (١) في الديارات : منابتها .
 (٢) زيد بعد هذا البيت في الديارات البيت :
 يا لك طيباً ، وشم رائحة كالمسك يأتي بنفحة السحر
 (٣) في الديارات للشابيشتي : في شرب خمر وسمع محسنة .
 (٤) لم يرد هذا البيت في مسالك الأبصار .
 (٥) (دير مارون) لم نقف على ذكر له عند أحد من البلدانيين ، أو عند أصحاب
 الديرة ، ولكن وجدناه يذكر عرضاً في صبح الأعشى : ٣ / ١٧ ؛ للقلقشندي .
 (٦) لم نجد في القسم المنشور من الديارات شيئاً عن هذا الدير ، ولعله ضاع مع
 القسم الضائع من كتاب الشابيشتي .
 (٧) بناه ملك الروم (مرقيانوس) كما ذكر القلقشندي في صبح الأعشى :
 ٣ / ٤١٧ .
 (٨) (دير ماسرجيس) كذا ذكر هنا وهو في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣١ -
 ٥٣٢ ومرصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٤ والديارات للشابيشتي : ٢٢٨ ومعجم ما استمعجم : =

هو بالمطيزرة ، بقرب ساميرا (١) . وفيه يقول عبيد الله (٢)
ابن العباس بن الفضل (٣) :

رُبَّ صَهْبَاءٍ مِنْ شَرَابِ (٤) المَجُوسِ
قَهْوَةٍ بَابِلِيَّةٍ خَنْدَرِيْسِ

قَدْ تَحَسَّيْتُهَا (٥) بِنَايِ وَعُودِ
قَبْلَ قَرَعِ (٦) الشَّمَّاسِ لِلنَّاقُوسِ

وِغْزَالِ مُكَحَّلِ ذِي دَلَالِ
سَاحِرِ الطَّرْفِ بَابِلِيٍّ (٧) عَرُوسِ (٨)

= ٢ / ٦٠٠ . وقال كوركيس عواد محقق ديارات الشابشتي : اختلفت المراجع العربية
في كتابة هذا الاسم ، فورد فيها بصورة (سرجس) و (سرجيس) و (سركيس)
و (سرجيوس) وتصحف في بعضها إلى (سرجيس وسرجسان) الدياروت : ٢٢٨ -
التعليق (١) .

(١) انظر البلدان : ٢ / ٥٣١ .

(٢) الربيعي الشاعر : تقدمت ترجمته في ٢ / ١٦٥ ح ١ لدى ذكر (دير قوطا) (رقم) ١٩٥ .

(٣) الأبيات في : معجم ما استعجم : ٢ / ٦٠٠ وقد سقط منها الثالث . وهي في :

معجم البلدان : ٢ / ٥٣٢ وقد سقط منها الثاني والسادس وهي بتمامها في الأغاني : ١٧

/ ١٢٩ ط . الساسي : والديارات للشابشتي : ٢٢٩ .

(٤) في الديارات : من بنات .

(٥) في الأغاني : قد تجليتها . وفي معجم ما استعجم : قد تلقيتها .

(٦) في معجم ما استعجم : قبل ضرب .

(٧) في الديارات : سامري

(٨) زيد بعد هذا البيت في الديارات البيت :

دينه معلن لدين النصارى وإذا ما خلا فدين المجوس

قَدْ نَحَلَوْنَا بِظَبِينَا (١) نَجْتَلِيهِ (٢)
 مِنْذُ (٣) سَبَّتٍ إِلَى صَبَاحِ الْخَمِيسِ
 بَيْنَ آسٍ ، وَبَيْنَ وَرْدٍ جَنَى (٤)
 وَسَطَ دَيْرِ الْقَيْسِيَّاتِ مَا سَرْجِيَّاتِ (٥)
 يَتَشَبَّهْنَ بِمُحْسِنِ (٦) جِيدِ غَزَالِ
 وَصَالِبِ (٧) مُفَضَّضِ آيْنُوسِ (٨)
 كَمْ لَشَدَّتْ الصَّلِيبَ فِي الْجِيدِ مِنْهُ
 كَهَلَالِ مُكَتَّلِ بِشْمُوسِ
 ٢١٦ وَقَالَ الشَّابُشْتِي (٩) : دَيْرُ مَاسَرْجِيَّاتِ (١٠) بَعَانَةٌ . وَعَانَةٌ

-
- (١) فِي الدِّيَارَاتِ : بَطْنِيَّة ، وَفِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ : بَطْنِيَّة ، وَفِي الْأَغَانِي :
 بَطْنِيَّة .
 (٢) فِي الدِّيَارَاتِ : تَجْتَلِيهِ .
 (٣) فِي الدِّيَارَاتِ وَمَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : يَوْمَ سَبَّتِ .
 (٤) فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ : بَيْنَ وَرْدٍ وَبَيْنَ آسٍ جَنَى . وَفِي الدِّيَارَاتِ : بَيْنَ وَرْدٍ
 وَنَرْجِسٍ وَبَهَارِ .
 (٥) فِي الدِّيَارَاتِ وَمَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ : وَسَطَ بَيْتَانِ دَيْرِ مَاسَرْجِيَّاتِ .
 (٦) فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ : فِي حَسَنِ .
 (٧) فِي الدِّيَارَاتِ وَمَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ : ذِي صَلِيبِ .
 (٨) قَالَ الزَّيْبِيدِي : آيْنُوسُ : قِيلَ هُوَ السَّاسِمُ وَقِيلَ : هُوَ غَيْرُهُ . تَاجُ الْعُرُوسِ .
 (بَنَسُ) : ١٥ / ٧٠ ؛ وَقَالَ الْفَيُّومِيُّ فِي : الْمَصْبَاحِ الْمُنِيرِ : ١ / ٢ خَشَبٌ مَعْرُوفٌ
 وَيَجْلِبُ مِنَ الْهِنْدِ وَاسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ سَاسِمٌ . وَفِي الصَّحَاحِ فِي اللَّفْظِ وَالْعُلُومِ : ١ / ١ :
 مِنَ الْمَصْطَلَحَاتِ الزَّرَاعِيَّةِ ، مِنَ الْيُونَانِيَّةِ ، وَالْأَصْلُ مِصْرِيٌّ قَدِيمٌ ، وَهُوَ شَجَرٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ
 الْآيْنُوسِيَّةِ ، لَهُ خَشَبٌ صَلْبٌ أَسْوَدٌ مَشْهُورٌ .
 (٩) الدِّيَارَاتِ لِلشَّابُشْتِي : ٢٢٨ .
 (١٠) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : مَاسَرْجِيَّاتِ .

مدينة "على الفرات" ، عامرة " ، والديرة فيها ، وهو دير كبير " ،
حسن " ، نزه " ، كثير الرهبان " ، والناس يقصدونه من هيت
وغيرها للزهد " ، وهناك كروم " ومعاصر وبساتين (١) . ثم
أنشد الأبيات التي أولها :

رُبَّ صهباء من شراب (٢) المجوس .

وزعم أنها لأبي طالب الواسطي (٣) ، وقال : وبهذا الموضع
قبر أم الفضل بن يحيى بن برمك .

وكان الرشيد لدا شخص من الرقة إلى بغداد ، يريد
الحج ، شخص معه البرامكة وفيهم أم الفضل ، فتوفي
عند اجتيازهم بالدير ، وكانت أرضعت الرشيد بلسن الفضل ،
فكان يحببها ويكرمها ، فلما ماتت بهذا الموضع اشترى لها
عشرة أجربة من بستان عند وادي القناطر على شاطئ الفرات ،
ودفنت هناك ، وبنتي عليها قبة ، فهي تعرف بقبة البرمكية (٤)

* * *

(١) المصنف ينقل هنا عن الديارات للشابستي : ٢٢٨ ، والخبر عنده صلة فانظره
ثمة .

(٢) في الديارات : من بنات .

(٣) في الديارات : لابن أبي طالب المكفوف الواسطي . وأبو طالب الواسطي
لعله عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن نصر الأنباري أبو طالب ، كان راوية للأخبار ،
من شيوخ الإمامية ، قيل له ١٤٠ كتاباً ورسالة أصله من الأنبار وهو من أهل واسط وبها
كانت وفاته سنة ٣٥٦ هـ . الأعلام : ٤ / ١٩٠ .

(٤) انظر الديارات : ٢٢٩ . فقد جاء الخبر هناك مفصلاً .

٢١٧ دَيْرُ المَاطِرُونَ (١) : بلفظِ الجَمْعِ لِمَاطِرٍ ، وَتَلَزَمُهُ
الواو ونونُهُ مَعْرَبَةٌ .

دَيْرٌ قَدِيمٌ في مَوْضِعٍ بِالشَّامِ ، بِقَرْبِ دِمَشْقَ ، يُقَالُ لَهُ :
المَاطِرُونَ .

قال أبو محمد حمزة بن القاسم (٢) : / (٣) قرأتُ على حائطٍ [٥٨/ظ]
من بُسْتَانٍ في دَيْرِ المَاطِرُونَ ، هذه الأبيات :

أَرِقْتُ بِدَيْرِ المَاطِرُونَ كَأَنَّني
لِيسَارِي النجومِ ، آخِرَ الليلِ حَارِسُ
وَأَعْرَضَتِ الشَّعْرَى العَبُورُ (٤) كَأَنَّها
مُعَلَّقُ قِنْدِيلٍ ، عَلَيْنِهَا الكُنَائِسُ

(١) (دير الماطرون) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٢ و ٥ / ٤٢ - ٤٣ مادة
(ماطرُونَ) ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٤ وخطط الشام : ٦ / ٣٩ و غوطة دمشق :
٢٤٠ - ٢٤١ . قال محمد كرد علي في خطط الشام : ٦ / ٣٩ : ولم يبق في الوجود
من هذا الدير غير اسمه . وانظر مادة (الماطرون) في « الروض المعطار : ٥١٧ »

(٢) أبو محمد حمزة بن القاسم الشامي ... لم نقف على ترجمة له .

(٣) الخبر والشعر بعده في أدب الغرباء للأصبهاني : ٩٣ - ٩٤ ومعجم البلدان
٢ / ٥٣٢ .

(٤) الشعرى العبور : كوكب نير ، يطلع عند شدة الحر . وفي التنزيل العزيز :
(وأنه هو رب الشعرى) النجم : ٥٣ / ٤٩ وهما شعريان : الشعرى العبور ، والشعرى الغميضاء .
المعجم الوسيط : شعر .

ولاحَ سُهَيْلٌ (١) عن يمينِ (٢) كأنَّهُ
 شهابٌ نَحَاهُ وَجْهَةُ الرِّيحِ (٣) قابِيسُ
 وهي أبيات قديمة تُروى لأرطاة بن سُهَيْبَةَ (٤) .

* * *

٢١٨ دَيْرُ مَائِخَايَال (٥) : وهو دَيْرُ [بَانْخَايَال] (٦) ، بَأَعْلَى
 الْمَوْصِلِ عِلَى مِيلٍ مِنْهَا ، مُشْرِفٌ عَلَى دِجْلَةٍ ، وَحَوْلَهُ
 نَخْلٌ وَشَجَرٌ وَكُرُومٌ . وَمَوْضِعُهُ نَزْرُهُ حَسَنٌ .
 وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً : دَيْرُ مَيْخَائِيل ، وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ . قَالَ فِيهِ
 الْخَالِدِيُّ (٧) :

(١) سهيل : نجم قيل : عند طلوعه تنفج الفاكهة ويتقضي القيظ ، وهو من النجوم
 اليمانية . وفي المثل : إذا طلع سهيل ، رفع كيل ، ووضع كيل . المعجم الوسيط : سهل
 (٢) في أدب الغرباء : عن يميني .

(٣) في الأصل : نجاة وجهه . ولا يصح معناه . وما أثبتناه عن أدب الغرباء ،
 وهو أصوب .

(٤) هو أرطاة بن زفر بن عبد الله بن مالك ، الغطفاني المري ابن سهية (وهي
 أمه) بنت زامل . شاعر من فرسان الجاهلية ، معبر ، عاش نصف عمره في الإسلام
 وأدرك خلافة عبد الملك بن مروان وعمره ١٣٠ سنة . عمي قبل وفاته ، وكانت بعد
 سنة ٦٥ هـ . الشعر والشعراء : ١ / ٥٢٢ والأغاني : ساسي : ١١ / ١٣٤ - ١٤٠
 والأعلام : ١ / ٢٨٨ .

(٥) (دير مائخايال) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣١ و ٥٣٨ باسم (دير
 ميخائيل) و : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٤ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٩٤ وديوان
 الخالدين : ٢ / ٣٥ - ٣٦ - الفقرة : ٢٢ .

(٦) تقدم دير (بانخايال) برقم (٣٨) في : ق / ١ / ٢٨٥ .

(٧) البيتان في ديوان الخالدين : ٢ / ٣٥ ومعجم البلدان : ٢ / ٥٣١ .

بما نتخايل (١) ، إن محاولتنا طلي
فأنتما تجداني ثم مطروحا
يا صاحبي هُنا (٢) العُمرُ الذي جُمِعْتُ
فيه المُنَى فاغدوا للديِرِ ، أو رُوحا

* * *

٢١٩ دَيْرُ ماواس (٣) : بصعيدِ مَصْرَ الأَدْنَى ، قريبٌ من ،
أشمونين ، في الجانبِ الغربيِّ من النيل .
وهو من الدَيْرَةِ القديمةِ بمَصْرَ .

* * *

٢٢٠ الدَيْرُ المَبَارَكُ (٤) :

* * *

٢٢١ دَيْرُ مَتَّى (٥) : على جَبَلٍ شامخ ، شرقيِّ المَوْصِلِ ،
وهذا الجبل يُدْعَى جَبَلُ مَتَّى . من استَشْرَفَهُ نَظَرَ إلى رُسْتاقِ
نيسنوى والمَرَجِ . وهو حَسَنُ البَناءِ ، وبيوته مَنقُورَةٌ في الصَخَرِ ،
ورُهبانُهُ كثيرون ، يجتمعون على الطعامِ ، وهم مائةُ راهبٍ ،
يجتمعون في بيت الصيفِ ، أو بيت الشتاء ، وهما بيتان مَنقُورانِ
في صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ . الواحدُ منهما يَسَعُ جميعَ الرُّهبانِ

(١) في ديوان الخالدين : بياخايل .

(٢) في الديوان : هو .

(٣) لم نجد ذكراً لدير ماواس عند أحد من البلدانيين . ولكننا وجدناه في تاج
العروس (دير) : ١١ / ٣٥٧ . بالاسم فقط دون تفصيل .

(٤) (الدير المبارك) لم نقف عليه عند أحد من البلدانيين ، أو من صنف في
الديرة . واكتفى المصنف بذكره ههنا ، دون أن يذكر شيئاً عنه .

(٥) (دير متى) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٢ ومراسد الاطلاع :
٢ / ٥٧٥ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٩٩ وآثار البلاد : ٣٧٢ .

وفي كل بيت عشرون مائدة منقورة في الصخر ، وفي كل منها قبالة (١) برفوف ، وباب يُغلق عليها ، وفي كل قبالة آلة المائدة التي تُقابلها من غَضَارَةٍ (٢) وطوفريّة (٣) وسُكْرَجَةٍ (٤) ، لا تختلط آلة هذه بآلة تلك . ولرأس الديّر مائدة لطيفة على دكان لطيف في صدر البيت ، يجلس عليها وحده ، وحجرها مُنصَقٌ بِالأَرْضِ ، وكل هذا من العجائب

/ وإذا جلس رجلٌ في صحن الديّر رأى مدينة الموصل .
وبين الديّر وبينتها سبعة فراسخ . [٥٩/و]

وكتب على حائط دهليز في الديّر (٥) :

(١) كذا في الأصل : ولم نقف على قبالة في أي من معجماتنا . ويبدو أن المراد خزانه لوضع أدوات الطعام . وفي آثار البلاد : وفي ظهر كل واحدة منها بويت عليه باب مغلق .

(٢) الغضارة : قال الثعالبي : فأما الغضارة فإنها مولدة لأنها من غزف ، وقصاع العرب كلها من خشب . فقد اللغة : ٢٤٢ .

(٣) (طوفرية) ويقال لها الطيفورية والطيפור . تجمع على طيافير وطوافير ، وهي ضرب من الأواني ، شبه الصحف ، أو الأطباق ، يتخذ لوضع الطعام أو الفاكهة فيه . انظر : الديارات للشابشتي : ١٢٤ - الحاشية (٦١) .

(٤) السكرجة : إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم ، وكل ما يوضع فيه الكوامخ ونحوها على المائدة ، حول الأطعمة للتشهيح سكارج . المعجم الوسيط (سكرجة) : ٤٣٩ .

(٥) نسبت الأبيات الثلاثة في ديارات الشابشتي : ١٨١ إلى أبي شأس . والأول والثاني منهما عند ياقوت في معجم البلدان : ٢ / ٥٣٢ . وذكرهما ثانية مع بيتين آخرين في : ٢ / ٥٤٣ (دير يونس) وستذكر الأربعة ثمّة . لكنه روى عجز الأول : (حتى يرى ناضر بالروض يتسم) ونسب الأربعة ثمّة إلى أبي شأس . الأول والثاني أيضاً في مسالك الأبصار : ١ / ٢٩٩ . وانظر أخبار أبي شأس في الديارات : ١٨٢ -

١٨٣

يا دَيْرُ مَتَى سَقَتَ أَطْلَالَكَ الدَّيْمُ
وانهَلْ فِيكَ عَلَيَّ سَكَّانِكَ الرَّهْمُ (١)
فما شَفَى غُلَّتِي ماءً عَلَيَّ ظَمَماً
كما شَفَى حَرَّ قَلْبِي مَأْوَكَ الشَّيْمُ
ولَنْ يَحُلَّكَ ذُو يَأْسٍ ، بِهِ سَقَمُ
إِلَّا تَحَلَّلَ عَنْهُ الْيَأْسُ وَالسَّقَمُ

* * *

٢٢٢ دَيْرُ الْمُحَرَّقِ (٢) : هذا الدَيْرُ على رَأْسِ جَبَلٍ في
الصَّعِيدِ الْأَدْنَى ، غَرْبِيَّ النَّيْلِ بِمِصْرَ . وهو دَيْرُ مَلِيحٍ نَزَهٌ ،
حَسَنُ الْعِمَارَةِ .

والتَّصَارِي هُنَاكَ يُعَظَّمُونَهُ ، وَيَسَافِرُونَ إِلَيْهِ مِنَ النُّوَاحِي
وَيَزْعُمُونَ أَنَّ الْمَسِيحَ — عَلَيْهِ السَّلَامُ — نَزَلَ بِهِ لَمَّا وَرَدَ مِصْرَ
وَأَنَّهُ أَقَامَ فِيهِ أَيَّاماً (٣) .

* * *

٢٢٣ دَيْرُ الْمُحَلِّي (٤) : بِشَاطِئِ جَيْتِحَانَ ، مِنَ الشَّغْرِ الشَّامِي ،
بِقُرْبِ الْمَصِيصَةِ .

وهو دَيْرُ نَزَهٍ ، حَسَنٌ ، مُشْرِفٌ عَلَى رِيَاضِ نَضْرَةٍ ، وَأَزْهَارِ
وَبَسَاتِينِ مَشْمَرَةٍ ، يَسْقِيهَا نَهْرُ جَيْتِحَانَ .

(١) في مسالك الأبصار : النعم .

(٢) (دِيرُ الْمُحَرَّقِ) ذَكَرَ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٣٢ - ٥٣٣ وَمُرَاصِدِ

الْإِطْلَاعِ : ٢ / ٥٧٥ وَالْمَوَاعِظَ وَالْإِعْتِبَارَ لِلْمُقْرِيزِيِّ : ٣ / ٥٥٩ .

(٣) فِي الْمَوَاعِظَ وَالْإِعْتِبَارِ : سِتَّةَ أَشْهُرٍ .

(٤) (دِيرُ الْمُحَلِّي) ذَكَرَ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٣٣ وَمُرَاصِدِ الْإِطْلَاعِ :

٢ / ٥٧٥ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : ١ / ٣٣١ وَتَاجَ الْعُرُوسِ (دِيرٌ) : ١١ / ٣٥٧ .

قيل في هذا الديّر أشعار كثيرة ، منها قول ابن (١) أبي
زُرعة الدمشقي (٢) :

* * *

٢٢٣ دَيْرٌ مُحَلَّى ، مُحَلَّةُ الطَّيْرِ
وصَحْنُهُ صَحْنٌ رَوْضَةُ الْأَدَبِ
والماء والخمر فيه قد سَكَبَا (٣)
للضَّيْفِ مِنْ فِضَّةٍ وَمِنْ ذَهَبِ

* * *

٢٢٤ دَيْرٌ مُحَمَّدٌ (٤) : من نواحي دِمَشْقَ بالخطوة ، منسوب
إلى محمد بن الوليد الأموي . .

قال الحافظ أبو القاسم (٥) : هو محمد بن الوليد بن عبد
الملك بن مروان بن الحكم بن العاصي بن أمية الأموي ، أمه

(١) في الأصل وفي مسالك الأبصار : (أبي زرة) وما زدناه عن ياقوت
ومراصد الاطلاع. وابن أبي زرة هذا هو محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن
صفوان البصري . جاء في (تاريخ أبي زرة الدمشقي) المتوفى سنة ٢٨١ تحقيق شكر
الله بن نعمة الله القوجاني الصادر سنة ١٩٨٠ م - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - مقدمة
التحقيق ص : ٢٣ ما يلي : أول أبناء أبي زرة اسمه محمد وقد روى عن أبيه ... ومحمد
هذا شاعر ، له شعر مستجاد ، ذكر له ابن عساكر عدة مقطوعات .

(٢) بيتا ابن أبي زرة في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٣ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٣١ .

(٣) في مسالك الأبصار : سبكا .

(٤) (دير محمد) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٣ ومراصد الاطلاع :

٥٧٠ / ٢ - غوطة دمشق : ٢٤١ .

(٥) الحافظ أبو القاسم المعروف بابن عساكر الدمشقي : علي بن الحسن بن هبة

الله تقدمت ترجمته في : ق / ١ / ٢٥٣ ح ٢ .

أم البنين (١) بنت عبد العزيز بن مروان وكان عُمَرُ بن عبد العزيز يراه
أهلاً للخلافة . وإليه تنسب المَحَمَّدِيَّاتُ (٢) التي فوق الأرزة (٣) .
ودَيْرُ محمد (٤) الذي عند المنيحة (٥) ، من إقليم بيت الآبار (٦) .
وتزوّج محمد بن الوليد هذا ابنة عمّه (٧) يزيد بن عبد الملك .

* * *

٢٢٥ دَيْرُ محزاق (٨) : من أعمال خوزستان .

* * *

- (١) هي أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان ، من ربّات الفصاحة والبلاغة ،
قرعت بجوابها حجة الحجاج وأفحمته ، كانت زوجاً للخليفة الوليد بن عبد الملك ،
ولها أخبار مع بعض شعراء عصرها من أمثال عبيد الله بن قيس الرقيات ، ووضاح اليمن .
وقد قتل وضاح لأنه شبب بها . انظر أخبارها في : الأغاني ط . ساسي : ١٥٦ / ٤ ،
٣٢ / ٦ - ٣٦ و ١١ / ٤٦ ، ٤٧ . وأعلام النساء ولعمريضا كحالة : ١٥٠ / ١ - ١٥٤
(٢) المحمديات : نسبة إلى محمد - الذي كان من أحاسن بني أمية ، وكان عمر بن عبد
العزيز يراه أهلاً للخلافة - وإليه تنسب المحمديات فوق أرزة ، وذكرت في مخطط دهمان
أنها بستان فيه طاحونة العثمانية . غوطة دمشق : ٢٤١
(٣) الأرزة : من القرى التي كانت على أبواب دمشق فدخل فيها ، ودخلت فيها
الأرزة كانت مكان حي الشهداء في طريق الصالحية . . . ورأى خرائبها ابن طولون
كانت عامرة بمضى الشيء في القرن العاشر « غوطة دمشق : ٢٣ ، ٢٠١ »
(٤) دير محمد : عند المنيحة من إقليم بيت الآبار في جرمانا اليوم . غوطة دمشق : ٢٤١
(٥) المنيحة : من قرى دمشق بالغوطة . معجم البلدان : ٢١٧ / ٥ . وفيها قبر
سعد بن عباد كما ذكر البغدادي في : مراصد الاطلاع : ١٣٢٦ / ٣ .
(٦) بيت الآبار : قرية يضاف إليها كورة من غوطة دمشق ، فيها عدة قرى .
مراصد الاطلاع : ١ / ٢٣٦ .
(٧) قال في المحبر : ٥٩ : أصهار يزيد بن عبد الملك بن مروان : محمد بن
الوليد بن عبد الملك بن مروان ، كانت عنده عاتكة بنت يزيد بن عبد الملك .
(٨) (دير مخراق) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٣ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٥ .

٢٢٦ دَيْرُ مِدْيَان^(١) : قال الشاذلي : هذا الدَيْرُ على نَهْرٍ
[٥٩/ظ] (كَرْخَايَا) (٢) ببغداد . / وَكَرْخَايَا نَهْرٌ يَشُقُّ مِنَ الْمُحَوَّلِ
الكبير ، ويمرُّ على العباسية (٣) ، وَيَشُقُّ الكَرْخَ ، ويصبُّ في
دِجْلَةَ ، وكان قديماً عامراً ، والماء فيه جارياً ، ثُمَّ انْطَمَ ، وانقطعت
جَرِيَّتُهُ بالبُثُوقِ (٤) التي انفتحت في الفرات .

وهو دَيْرٌ حَسَنٌ ، نَزَهٌ يقصدهُ الناسُ وأهْلُ اللّهُو لما
حَوَّلَهُ من بساتين . وفيه يقولُ الحسينُ بن الضحاك (٥) :

حُتَّ المُدَامَ ، فَإِنَّ الكَأْسَ مُتْرَعَةً

بما (٦) يهيجُ دواعي الشَّوْقِ أحياناً

(١) (دير مديان) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٣ ومراسد الاطلاع :
٢ / ٥٧٥ ومسالك الابصار : ١ / ٢٧٧ والديارات للشاذلي : ٣٣ .

(٢) في الأصل كرخانا . وما أثبتناه هو الصواب .

(٣) في الأصل : العباسية . وفيه تحريف . والعباسية : محلة كانت ببغداد ،
وأظنها خربت الآن ، وكانت بين الصراتين ، بين يدي قصر المصنّف ، قرب المحلة
المعروفة اليوم بباب البصرة ، وهي منسوبة إلى العباس بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن
العباس . معجم البلدان : ٤ / ٧٥ .

(٤) البثوق من : بثق النهر ونحوه : كسر شطه . والبثوق : موضع انقطاع الماء ج :
بثوق . الوسيط : بثق : ٣٨ .

(٥) أبيات الحسين بن الضحاك السبعة في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٣ والديارات
للشاذلي : ٣٣ - ٣٤ وانظرها في ديوانه : ١١٥ - ١١٦ . والأبيات : ٥ ، ٦ ، ٧ ،
في مسالك الابصار : ١ / ٢٧٨ و : ١٤٦٥٥ في : معجم ما استعجم : ٢ / ٦٠٢ .
(دير مران) .

(٦) في الديارات : فما .

إِنِّي طَرِبْتُ لِرُهْبَانٍ مُجَاوِبَةٍ
 بِالْقُدُسِ ، بَعْدَ هُدُوِّ اللَّيْلِ رُهْبَانَا
 فَاسْتَنْفَرْتُ شَجَنًا مِنِّي ذَكَرْتُ بِهِ
 كَرْخَ الْعِرَاقِ وَأَحْزَانَا (١) ، وَأَشْجَانَا
 فَقُلْتُ وَالِدَمْعُ مِنْ (٢) عَيْنَيَّ مُنْجِدٌ
 وَالشَّوْقُ يُقَدِّحُ فِي الْأَحْشَاءِ نِيرَانَا
 يَا دَيْرَ مِدْيَانَ ، لَا عُرِيْتُ مِنْ سَكَنٍ
 مَا هَجْتُ مِنْ سَقَمٍ ، يَا دَيْرَ مِدْيَانَا
 هَلْ عِنْدَ قَسِّكَ مَنْ عَظُمَ فِيْخُبِرِي
 أَنْ كَيْفَ يُسْعِدُ وَجْهَ الصَّبْرِ مَنْ بَانَا (٣)
 سَقِيًّا وَرَعِيًّا (لَكَرْخَايَا) (٤) وَسَاكِنَهَا (٥)
 بَيْنَ الْجَنَّةِ (٦) وَالرَّوْحَاءِ (٧) مَنْ كَانَا

(١) في الديارات : وإخوانا .

(٢) في الديارات : في .

(٣) في مسالك الأبصار : أم كيف يسعد وجه الصبر من خانا .

(٤) في الأصل : بكر خانا، وهو تصحيف وما أثبتناه عن الديارات ومعجم البلدان .

(٥) في معجم البلدان والديارات ومسالك الأبصار : وساكنه .

(٦) ذكر ياقوت في معجم البلدان : ٢ / ١٧٣ خمسة مواضع سميت بالجنة وتقع جميعها في نجد أو الحجاز . لكن الجنة المذكورة هنا قريبة من بغداد بالعراق وهي غير ما ذكره ياقوت في معجمه . ولم نقف عليها فيما تحت أيدينا من المظان . وربما يكون قد أراد تصغير جنة ، بمعنى حديقة أو بستان .

(٧) الروحاء : قرية من قرى بغداد على نهر عيسى . معجم البلدان : ٣ / ٧٦

وروى غَيْرُ الشَّابِثِي (١) هذا الشعرَ في دَيْرِ مُرَّانَ ، والصواب
ما كتَبْتُهُ هنا ، واللهُ تعالى أعلمُ .

* * *

٢٢٧ دَيْرُ مُرَّانَ (٢) : بلفظِ التثنية للمرءِ ، المضموم الميم ،
وبفتحة رائيهِ .

قال الخالدي : هذا الدَيْرُ بالقُرْبِ من دِمَشْقَ ، على تلٍّ
مُشْرِفٍ على مزارعِ زَعْفَرَانٍ ، ورياضٍ حسنةٍ . وهو مبنيٌّ
بالجصِّ ، وأكثرُ فَرَشِهِ بالبَلاطِ الملونِ ، وهو دَيْرٌ مُتَسِّعٌ كبيرٌ ، وفيهِ
رُهَبَانٌ كثيرون ، وبداخلِهِ هَيْكَلُهُ صورةٌ دَقِيقَةُ المعاني ، عجيبةٌ .
وفيه يقولُ أبو بكر الصنوبري (٣) :

أمرٌ بدَيْرِ مُرَّانٍ ، فَأَحْيَا
وَأَجْعَلُ بَيْتَ لَهْوِي بَيْتَ لِهْيَا (٤)
ويُبْرِدُ غُلَّتِي بِرَدَى فَسَقِيَا
لأَيَّامٍ على بَرَدَى ورَعِيَا

(١) انظر : معجم ما استعجم : ٢ / ٦٠٢ والروض المعطار : ٢٥٠ وراجع
الأغاني : ٦ / ١٨٨ و ٧ / ٥٢ و ١٦ / ٣٣ .
(٢) (دير مران) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٣ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٥ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٥٣ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٦٠٢ والروض
المعطار : ٢٥٠ وخطط الشام : ٦ / ٤٠ - ٤٣ وغوطة دمشق : ٢٤١ - ٢٤٣ .
(٣) أبيات الصنوبري في ديوانه : ومعجم البلدان : ٢ / ٥٣٣ - ٥٣٤ وخطط
الشام : ٦ / ٤١ - ٤٢ والأبيات : ١ ، ٥ ، ٧ ، ٨ في مسالك الأبصار : ١ / ٣٥٤ .
(٤) بيت لهما (بكسر اللام) قرية مشهورة بغوطة دمشق والصحيح بيت الإلهة .
معجم البلدان : ١ / ٥٢٢ .

ولي في باب جَيِّرونِ ظِبَاءَ
أعاطيها الهوى ظَبِيًّا فَظَبِيًّا
ونِعَمَ الدَّارُ دَارِيًّا ، ففيها
حلا لي العيشُ حتَّى صارَ أريّا (١)

[٦٠/و]

سَقَتْ دُنْيَا دِمَشْقَ لِنَصْطَفِيهَا (٢)
ولَيْسَ نُرِيدُ (٣) غَيْرَ دِمَشْقَ دُنْيَا
تَفِيضُ جَدَاوِلُ الْبِلَاقِ فِيهَا
خِلَالِ حَذَائِقِ يُثْبِتُنَ وَشِيًّا
مُظَلَّلَاتُ فَوَاكِهَهَا بِأَبْهَى الـ
مَنَاطِيرِ فِي نَوَاضِرِهَا وَأَهْيَا (٤)
فَمِنْ تَفْصَاحٍ لَمْ تَعُدْ خَدًّا
وَمِنْ رُمَانَةٍ لَمْ تُخِطِ (٥) ثَدْيَا

وله في هذا الدَّيْرِ أَيْضًا (٦) :

مَتَى الْأَرْحَلُ مَحْطُوطَةٌ وَعَيْسُرُ الشَّوْقِ مَرْبُوطَةٌ

(١) الأري : العسل .

(٢) في مسالك الأبصار : صفت دنيا دمشق لمصطفىها .

(٣) في مسالك الأبصار : فليس يريد .

(٤) في مسالك الأبصار : فواكهها أبهى وأنضر في نواظرها وأهيا .

(٥) في مسالك الأبصار : لم تعد .

(٦) ثمانية الأبيات في ديوان الصنوبري : ومعجم البلدان : ٥٣٣ / ٥٣٤ والخمسة

الأولى منها في : خطط الشام : ٦ / ٤٢ .

بأعلى دَيْرِ مُرَّانِ فداريًا ، إلى الغُوطَةِ
فَشَطَّيْ بِرَدَى مِنْ جَنَّةِ بـ (١) بُسْطِ الْأَرْضِ (٢) مَبْسُوطَةٍ
رَبَاعٌ تَهْبِطُ الْأَنْهَارُ رُ مِنْهَا خَيْرٌ مَهْبُوطَةٍ
وَرَوْضٌ أَحْسَنَتْ تَكْتِي بِهِ الْمِزْنَ وَتَنْقِيطُهُ
وَقَدَّ الْوَرْدُ وَالْآسُ لَنَا فِيهِ فَسَاطِيطُهُ (٣)
وَوَالَتِي طَيْرُهُ تَرْجِيهِ عَهُ فِيهِ ، وَتَمْطِيطُهُ (٤)
مَحَلٌّ لَا وَنَتْ فِيهِ مَزَادُ الْمِزْنِ مَعْطُوطُهُ (٥)

وقال الطبراني (٦) : حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدمشقي (٧) ، قال :

-
- (١) في معجم البلدان راجع ديوان الصنوبري : في جنب ...
(٢) في معجم البلدان راجع رواية الديوان : الروض .
(٣) فساطيط : جمع فسطاط ، وهو بيت يتخذ من الشعر .
(٤) رجع الطائر : ردد صوته في تغريده . والتعطيط : أن يمد الطائر في تغريده ،
وأن يلون فيه .
(٥) مزاد : جمع مزادة ، وعاء يحمل فيه الماء في السفر كالقربة ونحوها . ومعطوطة :
تسمع أصواتها متدفقة بالانصباب .
(٦) هو الخافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني ،
رحل في طلب الحديث من الشام إلى العراق والحجاز واليمن ومصر ، فاستمرت رحلته
ثلاثين سنة روى عن أبي زرعة الدمشقي وله المعاجم الثلاثة : الكبير والأوسط والصغير
في الحديث . مولده بطبرية سنة ٢٦٠ هـ ووفاته بأصبهان سنة ٣٦٠ هـ . وفيات الأعيان :
٢ / ٤٠٧ والعبر للذهبي : ٢ / ٣٢١ - ٣٢٢ وتذكرة الحفاظ : ٢ / ٩١٢ - ٩١٧
والبداية والنهاية : ١١ / ٢٧٠ .
(٧) أبو زرعة الدمشقي : هو عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري
من أئمة زمانه في الحديث ورجاله ومن المؤرخين . من كتبه : التاريخ ، وعلل الرجال
(رجال الحديث) . كانت وفاته بدمشق سنة ٢٨٠ هـ . تذكرة الحفاظ : ٢ / ٦٢٤
والأعلام : ٣ / ٣٢٠ ومعجم المؤلفين : ٥ / ١٦٣ .

سمعت أبا مسهر (١) يقول : كان يزيد بن معاوية بد ير مران
فأصيب المسلمون بسببي وقتل بأرض الروم ، فأنشد يزيد (٢) :

وما أبالي بما لاقت جُموعُهُمُ

بالغدِ قدونة (٣) من حسبي ومن موم

إذا اتكأتُ على الأنماطِ مُرتفقاً

بد ير مران ، (٤) ، عندي أم كلثوم

يريد زوجته ، وهي أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر
ابن كرز .

فبلغ معاوية قوله ، فقال : ليحققن بهم ، ويصيبه ما
أصابهم ، وإلا خلعتُهُ ، فتتهيتا يزيد للرحيل ، وكتب إليه (٥) :

تجنتي لا تزالُ تعُدُّ ذنباً

لتنقطع حبلٌ وصلك من وصالي (٦)

(١) أبو مسهر : هو عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى الدمشقي النسائي ، كان
من أعلم الناس بالمغازي والأيام ، حمله المأمون إلى بغداد في أيام المحنة ، فحبسه بها
إلى أن مات سنة ٢١٨ هـ تاريخ بغداد : ١١ / ٧٢ - ٧٥ والجرح والتعديل : ١ / ٢٨٦
٢٩٢ .

(٢) ديوان يزيد بن معاوية : ٣٠ ومعجم البلدان : ٢ / ٥٣٤ و ٤ / ١٨٨ -
١٨٩ والروض المطار : ٤٠٠ .

(٣) الغلدونة : اسم جامع للفر الذي منه المصيصة وطرسوس وغيرهما . ويقال
له : خلدونة أيضاً : معجم البلدان : ٤ / ١٨٨ .

(٤) في معجم البلدان : ٤ / ١٨٨ (غلقدونة) : بطن مران .

(٥) البيتان في ديوان يزيد بن معاوية : ٢٩ ومعجم البلدان : ٢ / ٥٣٤ و
٤ / ١٨٨ - ١٨٩ .

(٦) في معجم البلدان : من حالي .

[٦٠/ظ] / فَيُوشِكُ أَنْ يُرِيحَكَ مِنْ بَلَائِي

نزولي في المهالك وارتحالي

* * *

٢٢٨ وديَرُ مرَّانَ (١) : أيضاً على جبَلٍ مُشْرِفٍ عند كَفَرٍ طابَ (٢) ، بِقُربِ المَعَرَّةِ . يزعمون أنَّ قَبْرَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العزيز - رضي الله عنه - فيه ، وهو مشهورٌ هناك ، يُزارُ إلى الآن .

* * *

٢٢٩ دير مَرْتُوما (٣) : بِمِيسَا فارقينَ ، من ديارِ بكرٍ ، على فرسخين من المدينة ، وهو على جبَلٍ عالٍ ، يجتمعُ الناسُ إليه وتُحْمَلُ إليه الهدايا من كُلِّ مَوْضِعٍ ، وتُنْذَرُ لَهُ النُّذُورُ ، يَرْتَادُهُ أَهْلُ البَطَالَةِ والخَلَاةِ والشُّرْبِ .

وتَحْتَ هذا الدَّيْرِ صهاريجٌ تَجْتَمِعُ فيها مياهُ المَطَرِ . قال الشَّابِثِيُّ : ومَرْتُوما شَهِيدٌ (٤) فيه ، تَزْعَمُ النَّصَّارَى أَنَّ لَهُ أَلْفَ سَنَةٍ وَأَكْثَرَ ، وَأَنَّهُ شَهِيدُ المَسيحِ عليه السَّلامُ ،

(١) ذكر (دير مران) الثاني في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٣ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٥ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٥٣ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٦٠٢ .
(٢) (كفر طاب) بلدة بين المعرة ومدينة حلب ، في برية معطشة ، ليس لهم شرب إلا ما يجمعونه من مياه الأمطار في الصهاريج . معجم البلدان : ٤ / ٤٧٠ .
(٣) (دير مرتوما) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٤ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٦ وآثار البلاد للقزويني : ٣٧٢ . وذكره الشَّابِثِيُّ في الديارات : ٣٠٤ باسم دير برقوقا . قال محققه : الصواب : برقوقا . وأشار المحقق في الذيل (٨) ص : ١٨ أنه ورد في بعض المصادر باسم (مرتوما) وانظر أحسن التقاسيم للمقدسي : ١٤٦ . وصحفه الغز بن شداد في الأعلام الخطيرة ٣ / ١ / ٢٤٨ تح يحيى عبارة فجعله دير مرتوما (٤) الشاهد هنا بمعنى الشهيد ، أو القديس الذي أقيم الدير باسمه .

وقال : إنَّهم يَحْفَظُونَهُ في خِزانَةِ خَشَبٍ ، لها أَبْوابٌ تُفْتَحُ في أَيَّامِ أعيادِهِمْ ، فيَظْهَرُ مِنْهُ نِصْفُهُ العُلُويُّ ، وهو ظاهِرٌ قائِمٌ ، لكنَّ شَفَّتَهُ وأنْفَهُ مَقْطُوعانِ ، قيلَ : إنَّ امْرَأَةً احتالَتْ بِهِ ، حتَّى قَطَعَتْ أَنْفَهُ وشَفَّتَهُ ، ومَضَتْ بِهِما ، وبَنَتْ عليهما داراً (١) في البَريَّةِ ، في طريقِ تَكْرِيتِ .

* * *

٢٣٠ دَيْرٌ مَرْجِرُجِسٌ (٢) : هذا الدَيْرُ بالمَزْرَفَةِ ، وهي قريةٌ كبيرةٌ على دِجْلَةٍ ، فَوْقَ بَغدَادَ كانت قَدِيمًا من أَحْسَنِ البلادِ عِسارَةً ، وأَطْيَبِها بُقْعَةً ، وكانت ذاتِ بساتينَ عَجِيبَةٍ ، وفواكِهٍ غَرِيبَةٍ .

وكان هذا الدَيْرُ بِطَرَفِ المَزْرَفَةِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَغدَادَ أَرْبَعَةُ فَراسِخَ ، ومن مُتَنَزِّهاتِ بَغدَادَ ، ومن المَواضِعِ المَقْصُودَةِ ، لِقُرْبِهِ وطِيبِهِ . وهو على شاطئِ دِجْلَةٍ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ البساتينُ ، وتُجاوِرُهُ الحاناتُ . وفيه يَقولُ أَبُو [جَفَنَةَ] (٣) القُرشيُّ (٤) :

تَرَنَّمَ الطَّيْرُ (٥) بَعْدَ عُجْمَتِهِ
وَأَنحَسَرَ البَرْدُ في أَرَمَتِهِ

(١) في الديارات : ديراً .

(٢) (دير مرجرجس) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٤ والمشارك وضماً : ١٩١ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٦ ومسالك الأبصار : ٢٨١ .

(٣) كلمة مغموسة في نسخة الأصل . وما أثبتناه عن معجم البلدان : ٢ / ٥٣٤

(٤) أبو جفنة القرشي ... لم نقف على ترجمة له . وأبياته ثمانية في : معجم

للبلدان : ٢ / ٥٣٤ وأربعة منها في مسالك الأبصار وهي بترتيب (٦٤٨٤٤١) .

(٥) في مسالك الأبصار : الصيف .

وَأَقْبَلَ الْوَرْدُ وَالْبَهَارُ إِلَى
 زَمَانٍ قَصَفَ يَمْشِي بِرُمْتِيهِ
 مَا أَطْيَبَ الْوَصْلَ إِنْ نَجَوْتُ وَلَمْ
 يَلْسَعُنِي هَجْرُهُ بِحُمْتِيهِ
 وَمِثْلُ لَوْنِ النَجِيعِ صَافِيَةٍ
 تَذْهَبُ بِالْمَرْءِ فَوْقَ هِمْتِيهِ
 [٦١/و] / نَارَعَتْهُ مَنْ سَدَادُ لِي أَبَدًا
 فِي الْعَشْقِ وَالْفَسْقِ (١) مِثْلُ لُحْمَتِهِ
 فِي دَيْرِ مَرْجَرِجِسٍ وَقَدْ تَفْطَحُ
 فَجْرُ عَلَيْنَا أَرْوَاحَ زَهْرَتِهِ
 (٢)

* * *

٢٣١ دِيرِ مَرْجَرِجِسٍ (٣) : فَوْقَ بَلَدٍ، يَتَنَهَّأُ وَبَيْنَ جَزِيرَةِ ابْنِ
 عُمَرَ. وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسَخٍ مِنْهَا عَلَى جَبَلٍ عَالٍ يَرَاهُ الْمَسَافِرُ مِنْ فَرَاسِخٍ كَثِيرَةٍ.
 وَعَلَى بَابِ الدَّيْرِ شَجَرَةٌ "عَجِيبَةٌ" لَا تُعْرَفُ [مَا هِيَ] (٤)، ثَمَرُهَا
 كَاللَّوْزِ فِي شَكْلِهِ وَطَعْمُهُ.

-
- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : فِي الْعَشْقِ وَالْمَشْقِ .
 (٢) آثَرْنَا حَذَفَ بَيْتَيْنِ مِنَ الْقَصِيدَةِ رِقَابَةً لِلْأَدَابِ الْعَامَةِ .
 (٣) (دِيرِ مَرْجَرِجِسٍ) ذَكَرَ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٣٥ وَالْمَشْرُوكَ وَضَعًا :
 ١٩١١ وَمُرَاصِدَ الْإِطْلَاقِ : ٢ / ٥٧٦ وَآثَارَ الْبُلَادِ لِلْقَزْوِينِيِّ : ٣٧٢ وَمَسَالِكَ الْأَبْصَارِ :
 ١ / ٣٠٤ بِاسْمِ (دِيرِ مَرْجَرِجِسٍ) وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ أَمِينُ آخَا فِي كِتَابِهِ : بَلَدُ أُسْكِي
 مَوْصِلَ ص : ١٣١ وَقَالَ : دِيرِ مَرْجَرِجِسٍ (مَرْجَرِجِسٍ ، مَرْجَرِجِسٍ ، مَارَسَرَكِيْسٍ ،
 أَوِ الدَّيْرِ الْمَعْلُوقِ .
 (٤) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ سَقَطَ سَهْوًا مِنْ نَسْخَةِ الْأَصْلِ ، وَاسْتَدْرَكَنَاهُ عَنْ مَعْجَمِ
 الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٣٥ .

وبالدَّيْرِ زَرَازِيرُ (١) كثيرةٌ لا تفارقه شتاءً ولا صيفاً ، ولا
يَقْدِرُ الصيادون على صيدها . وفي الجبل أفاعٍ تَخْرُجُ ليلاً ، لا
يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يسيرَ فيه من أجلها . نقلته عن الخالدي .

* * *

٢٣٢ دَيْرٌ مَرْحَنَّا (٢) : هذا الدَيْرُ بمصر ، على شاطئ بركة
الحَبَشِ ، قريب من النيل ، وإلى جانبه بساكن أنشأ بعضهم
تيمم بن المعز ، ومجلس على عمود رخام ، حسن البناء ،
منايح الصنعة ، مصور ، أنشأه أيضاً تيمم بن المعز .

وبُقُرْبِ هذا الدَيْرِ بئرٌ تُعرف ببئر [مماتي] (٣) ،
عابها شجرة جُمَيْرِ (٤) ، يجتمع الناس إليها ، ويستنزهون
عندها ، ويستريحون ، وهذا الموضع نزهة طيبة ، من مواطن
اللعب واللهو والطرب ، خصوصاً في أيام زيادة النيل ، حين
تتمسك البركة ، فهو أحسن من نزهة بمصر ، وفيه يقول ابن
عاصم (٥) : (٦) .

-
- (١) زرازير : جمع زرزور : طائر .
(٢) (دير مرحنا) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٥ ومرصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٦ والديارات للشاذلي : ٢٨٩ - ٢٨٣ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٦١ باسم
(دير مريحنا) وفي خطط المقرئ : المواظ والاعتبار : ٣ / ٥٥٥ وقال المقرئ :
وهذا الدير يعرف اليوم بدير الطين .
(٣) في الأصل : محاتي وفي الديارات : محاتي وما أثبتناه أصح ، وهو عن
معجم البلدان والمواظ والاعتبار .
(٤) الجميز : ضرب من الشجر ، يشبه ثمرة التين .
(٥) هو محمد بن عاصم الموقفي المصري . تقدمت ترجمته . الخزل والدال : ق /
٢ - ص (١٠٣ / ١٠٤) ح (٣) .
(٦) أبيات ابن عاصم ستة في الديارات للشاذلي : ٢٩٠ ومسالك الأبصار :
١ / ٣٦١ - ٣٦٢ . وعددها في نسخة الأصل ثلاثة إلا أن البيت الأخير جاء ملفقاً =

يا طيب أيام سَفَحْتُ مع الصَّبَا
 طَوَّعَ الهَوَى فيها بِسَفْحِ السَّنْظَرِ
 فالْبِرْكَةُ الغَنَاءُ ، فالْدَيْرُ السَّي
 قَدْ هَاجَ فَرَطَ صَبَابَتِي وَتَمَكُّرِي
 فَاشْرَبَ عَلَيَّ حُسْنُ الرِّيَاضِ وَغَنَنِي
 [وانظر إلى السَّيِّ الأَعَنِّ الأَحْوَرِ
 فَلَعَلَّ أَيَّامَ الحَيَاةِ قَلِيلَةٌ (١)
 وَلَعَلَّتَنِي قَدَّرْتُ مَا لَمْ يُقَدَّرِ

وقال أيضاً يَذْكُرُهُ (٢) :

عَرَّجَ بِجُمُيَّةٍ العَرَجَا مِطْبَاقِي
 وَسَفَحَ (٣) حُلْوَانَ ، وَالْمَمَّ بِالتَّوَيْثَاتِ (٤)
 [٦١ / ظ] وَالْمَمَّ بِمَقْصَرِ ابْنِ بَسْطَامٍ قَرُبَيْتَنَا
 سَعِدْتُ فِيهِ بِأَيَّامِي وَلَيْلَاتِي
 وَاقْرَأْ عَلَيَّ دَيْرٍ مَرَحَنًا السَّلَامَ فَقَدْ
 أَبْدَى تَذَكُّرُهُ مِي صَبَابَاتِي

= من صدر الثالث وعجز الرابع ، فألقنا للثالث عجزاً ، وللرابع صدرأً بين حاصرتين ،
 آخذين ذلك من الديارات ومسالك الأبصار فصارت الأبيات أربعة .
 (١) الزيادة بين الحاصرتين عن الديارات ومسالك الأبصار .
 (٢) أبيات ابن عاصم التائية في الديارات للشابشي : ٢٩٠ - ٢٩١ ومعجم البلدان :
 ٢ / ٥٣٥ ، وسبق الأخير منها في (دير طمويه) ق / ٢ / ١٠٣ رقم (١٤١) وفي
 معجم البلدان : ٢ / ٥١٩
 (٣) في الديارات : بسفح .
 (٤) في معجم البلدان : بالتويثات .

وبسرُّكة الحَبَشِ اللَّاتِي بِبَهْجَتِهَا
أَدْرَكْتُ مَا شِئْتُ مِنْ لَهْوِي وَلَذَاتِي
كَأَنَّ أَجْبَالَهَا مِنْ حَوَالِهَا سُحُوبٌ
تَتَمَشَّعَتُ بَعْدَ قَطْرِ عَنْ سَمَواتِي
كَأَنَّ أَذْنَابَ مَا قَدْ صِيدَ فِيهِ لَنَا
مِنْ أَبْرَمَيْسَ (١)، وراي (٢) بالشُّبَيْكَاتِ
أَسِنَّةٌ خُضِبَتْ أَطْرَافُهَا بِبَدَمٍ
أَوْ دَسْتِجٍ (٣)، نَزَعُوهُ مِنْ جِرَاحَاتِ
مَنَازِلٍ كُنْتُ أَغْشَاهَا، وَأَطْرُقُهَا
وَكُنْتُ قِدْماً مُوَخِرِي وَحَانَاتِي

وقال أمية بن أبي الصمات المغربي (٤) يذكر هذا الدَّيْرَ (٥) :

(١) الأبرميس : سمك النيل . معجم الإدريسي ، عن تكملة المعاجم العربية :
١ / ٦٦ .

(٢) الراي : من سمك النيل . تصغير الشبكات : جمع شبكة، وهي من أدوات
صيد السمك .

(٣) في معجم البلدان : أو راسح . ولا معنى له . قال أدبي شير : (الدستيج) -
فارسية معربة - من معانيها قبضة السيف . معجم الألفاظ الفارسية المعربة : ٦٣ . قلت :
ولعل الشاعر ابن عاصم حولها إلى لفظة دسج للضرورة الشعرية .

(٤) هو أبو الصلت أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت الأندلسي الداني ، أديب
كاتب ، حكيم ، صنف كتاب (الحديقة) على طريقة (يتيمة الدهر) انتقل من الأندلس
وسكن الإسكندرية ، وتوفي بالمهدية سنة ٥٢٩ هـ . وله شعر كثير ، جيد . وفيات
الأعيان : ١ / ٢٤٣ - ٢٤٧ وعيون الأئباء في طبقات الأطباء : ٥٠١ - ٥١٥ وخريدة
القصر - القسم الرابع : ١ / ٢٢٣ - ٣٤١ .

(٥) أبيات أمية بتمامها في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٥ - ٥٣٦ .

يا ديسر مَرَحَنَّا ، لنا ليلَة
 لو شُرِيَتْ بالَنْفَسِ لم تَبْخُسِ
 بَيْنَنَا بِهِ فِي فِتْيَةٍ أَعْرَبَتْ
 آدَابُهُمْ عَنْ شَرَفِ الْأَنْفُسِ
 وَاللَّيْلِ فِي شَمْلَةٍ ظِلْمَائِهِ
 كَأَنَّهُ الرَّاهِبُ فِي الْبُرْنُسِ
 نَشْرَبُهَا صَهْبَاءَ مَشْمُولَةٍ
 تُغْنِي عَنْ الْمِصْبَاحِ فِي الْحَنْدُسِ
 وَهِيَ إِذْ نَفْسٌ عَنْ دَنِّهَا
 أَذْكَى مِنَ الرِّيحَانِ فِي الْمَجَالِسِ
 يَسْعَى بِهَا أَهْيَفُ طَاوِي الْعَشَا
 يَرْفُلُ فِي ثَوْبٍ مِنَ السُّنْدُسِ
 تُجْنِيَاكَ خَدَّاهُ وَالْحَاطِظُ
 نَوْعَيْنِ مِنْ وَرْدٍ ، وَمِنْ نَرْجِسِ
 قَادَ عَتَقَدَ الْمِئْزَرَ فِي (١) خَصْرِهِ
 عَلَى قَضِيبِ الْبَانَةِ الْأَمَاسِ
 يَفْعَلُ فِي الشَّرْبِ (٢) بِالْحَاطِظِ
 أَضْعَافَ مَا يَفْعَلُ بِالْأَكْوُسِ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : مِنْ .

(٢) الشَّرْبُ : جَمَاعَةُ الشَّارِبِينَ .

وَقَالَ تَمِيمٌ يَذْكُرُهُ (١) :

أَيَا دَيْرٍ مَرَّحَنَّا سَقَّتَكَ رُغُودُ
مِنَ الْغَيْثِ تَهْمِي مَرَّةً وَتَعُودُ
فِيكُمْ وَاصَاتُنَا فِي [رَبَاكَ أَوَانِسُ] (٢)
يَطْفُنْ عَالَيْنَا بِالْمُدَامَةِ غَيْدُ

وَذَكَرَهُ إِبْرَاهِيمُ الْكَاتِبُ الْقَيْرَوَانِي (٣) ، فَقَالَ (٤) :

وَفِي بَشْرِ دَوْسٍ مُسْتَرَادٍ وَمَاعِيبٍ
إِلَى دَيْرٍ مَرَّحَنَّا إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ

* * *

٢٣٣ دَيْرُ مَرْقُسَ (٥) : مِنْ نَوَاحِي كُورَةِ الْجَزْرِ (٦) ، مِنْ
نَوَاحِي حَتَّابٍ . قَالَ حَمْدَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِي
تِلْكَ النَّوَاحِي ، وَكَانَ شَاعِرَ عَصْرِهِ بَعْدَ / الْخَمْسِمِائَةِ :

[٦٢/و]

-
- (١) هو تميم بن المعز الفاطمي . وقد سبقت ترجمته في الغزل ، الدال - ق / ٢ / ١١٦ . والبيتان في ديوانه : ص : ١٢٧ .
- (٢) الكلمتان مضمومتان في الأصل ، واستدركناهما عن الديوان .
- (٣) هو إبراهيم بن القاسم الكاتب المعروف بالرقيق ، من أهل القيروان ، له تصانيف كثيرة منها : تاريخ إفريقية والمغرب ، وكتاب النساء وكتاب قطب السرور كانت وفاته نحو سنة ٤٢٥ هـ . الوافي بالوفيات : ٦ / ٩٢ ومراسد والاطلاع : ١ / ٥٧ .
- (٤) بيت إبراهيم بن القاسم القيرواني : في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٦ .
- (٥) (دير مرتس) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٦ ومراسد والاطلاع : ٢ / ٥٧٦ .
- (٦) الجزر : كورة من كور حلب ، كانت موطن الشاعر الطيب المؤرخ حمدان بن عبد الرحيم الأثاري . انظر : معجم البلدان : ٢ / ١٣٣ .

ألا هل إلى حث المطايا إليكم
 وشتم نخزامةى حربنوش (١) سبيل
 وهل غفلات الدهر في ديس مرقس
 تعود ، وظيل اللهو فيه ظليل ؟
 إذا ذكرت لذاتها النفس بعدكم (٢)
 تلاقى عليها رنة (٣) وعويل
 بلادها [أمسى] (٤) الهوى غير أنني
 أميل مع الأقدار حيث تميل

* * *

٢٣٤ [ديس مرقش : (٥) سمعت به ، ولا أعرف موضعه] (٦)

* * *

٢٣٥ ديس مرق عبدا (٧) : بلدات الأكيراح (٨) ، من نواحي
 الحيرة ، على سبعة فراسخ منها ، من جهة الغرب ، وهو منسوب

-
- (١) حربنوش : قرية من قرى الجزر ، من نواحي حلب . معجم البلدان :
 ٢ / ٢٣٦ وتتبع إدارياً ناحية معرة مصرين بمحافظة إدلب . الدليل الهجائي للمدن
 والقرى في القطر السوري : ٣١٩ .
 (٢) في معجم البلدان : عندكم .
 (٣) في معجم البلدان : وجدة .
 (٤) الكلمة مطموسة في الأصل ، واستدركناها عن معجم البلدان : ٢ / ٥٣٦ .
 (٥) ذكره الزبيدي في تاج العروس : (دير) : ١١ / ٢٥٦ وقال : دير
 مرجش اثنان .
 (٦) ما بين الحاصرتين ليس في متن الأصل ، ووجدناه مستدركاً على الهامش
 بالخط نفسه .
 (٧) (دير مرعبدا) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٦ ومرصد الاطلاع :
 ٢ / ٥٧٦ .
 (٨) سبق التعريف بـ ذوات الأكيراح في الخزل والبال - ق / ١ - ٢٦٠ ح (٢) .

إلى (مرّ عبدا بن حنيف بن وضاح اللحياني (١) ، كان من ملوك الحيرة . وهو دَيْرُ ابنِ وَضَّاحِ (٢) ، وفيه يقولُ ابنُ خَارِجَةَ (٣) :

إلى الدَّسَاكِرِ (٤) ، بالدَّيْرِ المقابليها

من الأَكْيَرِاحِ ، أو دَيْرِ ابنِ وَضَّاحِ (٥)

* * *

٢٣٦ دَيْرُ مَرِّ مَاجِرْجَسَ (٦) : بنواحي المطيرة ، من ساميرا .

قال فيه أبو الطيب القاسمُ بنُ مُحَمَّدٍ النُمَيْرِي (٧) ، وكان صديقاً لابن المعتز :

(١) مر عبدا بن حنيف بن وضاح اللحياني لم نقف على ترجمة له . ولم نقف على ذكر له بين ملوك الحيرة على نحو ما ذكر المصنف أعلاه ، ويبدو أن في الأمر تحريفاً ، ولعل صوابه : (كان مع ملوك الحيرة) .

(٢) دير ابن وضاح سبق ذكره برقم (١٣) ق / ١ / ٢٦٠ ح (١) .

(٣) سبق التعريف ببكر بن خارجة في الكلام على شاهده في دير ابن وضاح السابق برقم (١٣) في الخزل والدال : ق / ١ - ص ٢٦٠ الحاشية رقم (١)

(٤) الدساكر : جمع دسكرة : الأرض المستوية .

(٥) أنشد المصنف البيت في دير ابن وضاح انظر : الخزل والدال : ق / ١ / ٢٦٠ . وهو في معجم البلدان : ١ / ٢٤٢ و ٢ / ٤٩٦ .

(٦) (دير مر ماجرجس) ذكر في معجم البلدان : ٢ / ٥٣٦ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٦ .

(٧) هو أبو الطيب القاسم بن محمد بن عبد الله النُمَيْرِي ، الكاتب الشاعر ، من شعراء دولة بني العباس في المائة الثالثة للهجرة . كان يتادم عبد الله بن المعتز ، وكانا يكثران التكتاب بالأشعار . معجم الشعراء للمرزباني : ٢١٩ .

نَزَلْتُ بِمَرْجُوسٍ خَيْرَ مَثَلٍ
ذَكَرْتُ بِهِ أَيَّامَ لَهْوٍ مَضَيْنَ لِي (١)
تَكَنَّفْنَا فِيهِ السُّرُورُ ، وَحَقَّقْنَا
فَمِنْ أَسْفَلٍ يَأْتِي السُّرُورُ وَمِنْ عُلَى
وَسَالَمَتِ الْأَيَّامُ فِيهِ وَسَاعَدَتْ (٢)
وَصَارَتْ صُرُوفُ الْحَادِثَاتِ بِمَعْزِلِ
يَدِيرُ عَلَيْنَا الْكَأْسَ ظَبْيِي مُقَرَّطَقٌ (٣)
يَسْحُتُ بِهِ كَاسَاتِهِ (٤) ، لَيْسَ يَأْتِلِي (٥)
فِيَا عَيْشُ مَا أَصْنَعْتَ أَوْ يَا لَهْوُ دُمٌ لَنَا
وَيَا وَافِدَ اللَّذَاتِ حُيُثٍ فَانْزِلِ
وَقَدْ ذَكَرَ الشَّابِثِيُّ (٦) هَذَا الدَّيْرَ فِي كِتَابِهِ مَعَ (مَرْجُوسٍ)
وَلَعَلَّهُ هُوَ .

* * *

-
- (١) أبيات النُمَيْرِيِّ : الديارات : ٧١ - ٧٢ ومعجم البلدان : ٢ / ٣٥٦
منسوبة إليه فيها .
(٢) في الديارات : وساعفت .
(٣) في معجم البلدان : فيه مقرطق . والمقرطق : لا يس القرطق ، وهو قباء
له طاق واحد .
(٤) في الديارات : بها كاساتها .
(٥) يأتلي : يقصر .
(٦) انظر : الديارات للشابثي : ٧١ - ٧٢ .

٢٣٧ دَيْرُ مَرْمَارِي (١)؛ هو من نواحي ساميرًا ، من جنوبيهما ،
عند قَنْطَرَةٍ وصيف (٢) .

كان دَيْرًا عامرًا ، كثيرَ الرهبانِ ، وحولَه كرومٌ وشجرٌ ،
وهو من المواضعِ النَّزهَةِ والبِقَاعِ الطَّيِّبَةِ الحَسَنَةِ ، وكان
لأهلِ اللّهُوِ به اسمًا ، وفيه يقولُ الفَضْلُ بنُ العباسِ / بن
المأمون (٣) (٤) :

أَنْضَيْتُ فِي (سُرٍّ مِّنْ رَّا) خَيْلَ لَدَائِي
وَنِلْتُ فِيهَا (٥) هَوَى نَفْسِي وَحَاجَاتِي (٦)
عَمَّرْتُ فِيهَا بِقَاعَ اللّهُوِ مَنُغْمَسًا
فِي الْقَصْفِ مَا بَيْنَ أَنْهَارٍ وَجَنَابَاتِ
بَدَايِرِ (مَرْمَارِ) إِذْ نُحْيِي الصُّبُوحَ بِهِ
وَنُغْمِلُ الْكَأْسَ فِيهِ بِالْعَشِيَّاتِ

-
- (١) (دير مرماري) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٦ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٦ والديارات للشاذلي : ١٦٣ وفيه : دير مرمار . ومسالك الأبصار :
١ / ٢٨٢ باسم (دير مرمار) .
(٢) (قنطرة وصيف) ذكرها لسترنج في كتابه (بلدان الخلافة الشرقية) :
٨٢ فقال : وكان على قاطول اليهودي بين المطيرة والمأمونية قنطرة تعرف بقنطرة وصيف
نسبة إلى وصيف القائد التركي في أيام المعتصم .
(٣) الفضل بن العباس بن المأمون ، من أولاد الخلفاء ذكر أبو الفرج في
الأغاني : ١٨ / ١٨٨ و ٩ / ١٣٩ بعض أخباره .
(٤) أبيات الفضل الخمسة في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٦ والديارات : ١٦٣ -
١٦٤ . وهي في مسالك الأبصار : ١ / ٢٨٣ عدا البيت الرابع .
(٥) في معجم البلدان : منها .
(٦) في الديارات : منى نفسي وشهواتي .

بين النواقيس والتقديس آونة*
وتارة بين عيدان ونايات
وكم به من غزال أغيد غزل (١)
يصيدنا باللحاظ البابليات
وقال الشابشتي : ودَيْرُ قُنَى يقالُ له : دَيْرُ مَرِّ ماري (٢) .

* * *

٢٣٨ دَيْرُ مَرِّ ماعوث (٣) : على شاطئ الفرات ، في الجانب الغربي .

وهو في موضع نزه ، تحيط به البساتين ، إلا أن العمارة حوله قليلة ، وللعرب عليه خفارة (٤) ، وفيه جماعة من عبّار الرهبان ونسّاكهم ، لهم حوله مزارع ومباقل . وفي صدر هيكله صورة حسنة عجبة ، وفيه يقول الشاعر الكندي (٥) المنبجي : (٦)

-
- (١) في مسالك الأبصار : شادن ليق .
(٢) قال الشابشتي في الديارات : ٢٦٥ : دير قنى ، ويعرف بدير مرماري السليح .
(٣) (دير مرماعوث) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٦ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٧ ، وسماء ابن فضل الله العمري في : مسالك الأبصار : ١ / ٢٦١ - ٢٦٢ : دير الباعوث .
(٤) الخفارة : الحراسة ، ومن معانيها العهد والذمة والأمان .
(٥) الكندي المنبجي : لم نقف على اسمه ، ولا على ترجمة له .
(٦) الأبيات الأحد عشر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٦ - ٥٣٧ وذكر منها ستة أبيات في مسالك الأبصار : ١ / ٢٦٢ وهي : (٩٤٨،٧٤٥،٣٤١) .

يا طيبَ ليلةٍ دَيرِ مَرَماعوثِ
 وسقاهُ (١) رَبُّ الناسِ صَوْبَ (٢) غُيُوثِ
 وسقَى حماماتٍ هناكَ صوادحاً
 أبداً على سِدرِ هناكِ وتُوثِ (٣)
 ومُورِدِ الوَجَناتِ من رُهْبانيه
 هو بينهم كالظَّبْيِ بَيْنَ لِيُوثِ
 ذي لُغَةٍ فُتانةٍ إِذْ يُخْرِجُ الطَّ
 أوُسَ ، حينَ يَقولُ كَالطَّاوُوثِ
 مَأوَلْتُ مِنْهُ قُبُلَةً فَأُجَابِنِي :
 لا والمُشِيحِ ، وحرُمَةِ الناقُوثِ (٤)
 أَتُراكَ ما تَخْشَى عَقوبةَ خالِقِ
 تَعْثِيهِ بَيْنَ شِمامِثٍ وقُثُوثِ (٥)
 حتّى إِذا ما الرّاحُ سَهَّلَ حَشَها
 مِنْهُ العَسِيرَ برطليهِ المَحْثُوثِ

-
- (١) في معجم البلدان : فسقاه .
 (٢) في مسالك الأبصار : رب العرش .
 (٣) في كتب اللغة (توت) : التوت : الفرساد ولا تقل التوث .
 (٤) يقسم بالمسيح وحرمة الناقوس .
 (٥) (تمثيه) أراد : تعصيه . وشمامث وقثوث : شماس ج (شماس) وقسوس ج (قس) . وفي الكلمات الثلاث لغة بإخراج السين والصاد مخرج الشاء .

نِلْتُ الرضا ، وبَلَّغْتُ قاصيةَ المُنَى
 مِنْهُ بِرَغْمِ رَقِيبِهِ الدِّيْوثِ
 وَلَقَدْ سَلَكْتُ مَعَ النَّصَارَى كُلَّ مَا
 سَأَلُوهُ غَيْرَ الْقَوْلِ بِالثَّلَاثِ
 بِتَنَاوُلِ الْقُرْبَانِ ، وَالتَّكْفِيرِ (١) لِلصَّ
 لْبَانِ وَالتَّسْيِيحِ بِالطَّيْبِوثِ (٢)
 وَرَجَوْتُ عَفْوَ اللَّهِ مُتَّكِلاً عَلَى
 نَجْوَى الْأَنْامِ نَبِيَّهِ الْمَبْعُوثِ

* * *

٢٣٩ دَيْرُ مَرْوَانَ (٣) : بالشام، وبه كانت وفاة الوليد بن عبد
 الملك .

* * *

٢٤٠ دَيْرُ مَرْوٍ يُحْتَمَى (٤) : قال الشاذلي (٥) : هذا الدَيْرُ إِلَى جَانِبِ
 تَكْرِيتَ ، عَلَى دِجْلَةٍ ، / وَهُوَ دَيْرٌ كَبِيرٌ عَامِرٌ ، كَثِيرُ الْقَلَايَاتِ

[٦٣/و]

-
- (١) التَّكْفِيرُ : يُقَالُ : كَفَرْتُ لِسَيِّدِهِ : انْحَنَيْتُ وَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى صَدْرِهِ ، وَطَأْتُ
 رَأْسَهُ كَالرَّكُوعِ تَعْظِيماً لَهُ . المعجم الوسيط (كفر) : ٢ / ٧٩١ .
 (٢) لعل فيها لثغة الطيبوث : لم نقف على اللفظة في معجمات اللغة ولا في كتب الدخيل .
 (٣) لم نقف على ذكر دير مروان عند واحد من صنف في البلدان والمواضع
 والأديرة . لكننا وجدنا المؤرخين يذكرونه على أنه مكان وفاة الخليفة الأموي الوليد
 ابن عبد الملك . انظر : تاريخ الخميس : ٢ / ٣١٤ وتاريخ أبي الفداء : ١ / ١٩٩
 ومآثر الإنافة : ١ / ١٣٣ وفوات الوفيات : ٤ / ٢٥٤ .
 (٤) (دير مريحن) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٧ ومراصد الاطلاع :
 ٢ / ٥٧٧ والديارات للشاذلي : ١٧١ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٠٩ .
 (٥) النقل ههنا عن كتاب الديارات : ١٧١ مع شيء من التصرف .

والرهبان ، مطروق ، مقصود ، لا يخلو من المتطربين والمُتَنَزِّهين ،
ولكلٍّ مَنْ طَرَقَهُ ضيافةٌ على قَدَرِ المضافِ ، وله مزارعُ
وغَلَّاتٌ كثيرةٌ وبساتين وكروم . وهو للنسبورية ، وعلى بابِ هذا
الدَّيْرِ صَوْمَعَةٌ عَبْدُونُ الراهب (١) ، وهو رجلٌ من الملكانية ،
بَنَى الصومعة ، ونزلَها ، فصارت تُعرَفُ به ، وقد بَنَى إلى جانبها
بناءً يَنزِلُهُ المجتازون ، فيُقيم لهم الضيافة .

وفي هذا الدَّيْرِ يقولُ عمرو بنُ عبدِ الملكِ الورَّاق (٢) :

أرى قلبي قد حنَّ	إلى دَيْرِ مريحنا
إلى غيطانه الفيح (٤)	إلى بركتيه الغنا
إلى ظبي من الإنس (٥)	يصيدُ الإنسَ والجِنَّ
إلى غُصْنٍ مِن الآس (٦)	به قلبي قد جُنَّ
إلى أحسنِ نخلقِ الله	هـ إن قدس أو غنى
فلَمَّا انبَلَجَ الصُّبح	بزَلنا (٧) بَيْنَنَا دَرًا

(١) عبدون الراهب : لم نقف على ترجمة له فيما تحت أيدينا من مظان .

(٢) هو عمرو بن عبد الملك الوراق ، مولى عنزة ، قال ابن أبي طاهر : هو عمرو
ابن المبارك بن عبد الله العنزي . شاعر ماجن رشيد ، له شعر كثير في حرب محمد
الأمين والمأمون ، أصله بصري ، وهو أحد الخلفاء المجان . له أخبار مع أبي نواس
معجم الشعراء للبرزباني : ٣٠ .

(٣) أبيات الوراق النمايه منسوبة إليه في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٧
والديارات للشابشتي : ١٧٢ .

(٤) في معجم البلدان : الفسح .

(٥) في الديارات : الأنس .

(٦) في الديارات : من البان .

(٧) في معجم البلدان : نزلنا . ولعله تصحيف .

ولمّا (١) دارتِ الكأْسُ
ولمّا هَجَعَ السُّمّا
أدَرْنَا بَيْنَنَا لَحْنُ
رُ، نِمْنَا، وتَعَانَقْنَا

* * *

٢٤١ دَيْرُ مَرْيُونان (٢) : ويُقالُ له : عُمُرُ مَرْيُونان .
وهو بالأَنْبار ، على الفرات ، حَسَنٌ ، كَبِيرٌ ، كثيرُ القَلَائِيَّاتِ
والرُّهْبَانِ ، وعليه سورٌ مُحْكَمُ البناءِ ، كالحِصْنِ له ، والجامِعُ
ملاصِقُهُ ، وله ظاهرٌ حَسَنٌ ، ومنظَرٌ عَجِيبٌ في الربيعِ (٣) .

وفيه يقولُ الحسينُ بنُ الضحَّاكِ (٤) :

أَذْنَكَ الناقوسُ بالفَجْرِ
وغَرَدَ الراهبُ في العُمُرِ

واطرَدَتْ عيناكُ في روضةٍ
تضحَّكُ عن حُمُرٍ وعن صفَرٍ

وحَسَنٌ مخمورٌ إلى خَمْرِهِ
وجاءتِ الكأْسُ على قَدَرٍ (٥)

[٦٣/ظ] / فارغَبُ عن النومِ إلى شُرْبِهَا
ترغَبُ | عن الموتِ إلى النُّشْرِ

(١) في الديارات : فلما .

(٢) (دير مريونان) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٧ ومراصد الاطلاع :

٢ / ٥٧٧ والديارات للشابشتي : ٢٥٩ باسم عمر مريونان .

(٣) النقل ههنا عن الديارات للشابشتي : ٢٥٨ مع بعض التصرف .

(٤) أبيات الخليل الحسين بن الضحَّاك الأربعة في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٧

والديارات : ٢٥٨ - ٢٥٩ وأشعار الخليل : ٦١ .

(٥) جاءت الكأس على قدر : على موعده .

وقال كشاجم يذكره (١) :

اغْدُ يا صاحبي إلى الأنبار
نَشْرَبِ الرَّاحَ في شَبَابِ النَّهَارِ
واعْمُرِ العُمُرَ باللذَّاةِ والقَصَّةِ
فِ ، وحثُّ الكنُوسِ والأوتُنارِ
واغْتَنِمِ (٢) غفلةَ الزمانِ وبِإِدْرِ
وافْتَرِصْ (٣) لذَّةَ الليالي القصارِ

* * *

٢٤٢ دَيْرُ المَزْعُوقِ (٤) : ويقال له : دَيْرُ ابنِ المَزْعُوقِ (٥) .

وهو دَيْرٌ قديمٌ بظَاهِرِ الحيرةِ (٦) ، كثيرُ الرهبانِ ، حَسَنُ
العمارة .

وفيه يقولُ محمدُ بن عبد الرحمن الثرواني (٧) :

(١) أبيات كشاجم في الديارات للشابشي : ٢٥٩ - ٢٦٠ ، ضمن أبيات .

(٢) في الديارات : فاغتنم .

(٣) افترص : اغتنم الفرصة .

(٤) (دير المزعوق) أو (دير ابن المزعوق) ذكر في : معجم البلدان :

٢ / ٥٣٧ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٧ والديارات : ٢٣٠ ومسالك الأبحار :

١ / ٣١٦ .

(٥) انظر : الديارات : ٢٣٠ ومسالك الأبحار : ١ / ٣١٦ .

(٦) في الديارات : في وسطها .

(٧) الأبيات الخمسة في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٧ وهي ستة في الديارات :

٢٣٠ - ٢٣١ بزيادة بيت بعد الرابع هنا . والأربعة الأولى في مسالك الأبحار :

١ / ٣١٦ .

قلتُ له ، والنجومُ طالعَةٌ (١)
 في ليلةِ الفِصحِ ، أوَّلَ السَّحَرِ :
 هلْ لكَ في مارفايثونَ (٢) ، وفي
 دَيْرِ ابنِ مَزْعُوقٍ غَيْرِ مُخْتَصِرِ (٣)
 يَفِيضُ مِنْهُ (٤) النسيمُ من طرفِ (٥) الشِّ
 امِ ، وريحُ النَّدَى عنِ المَدَرِ (٦)
 ونَسْأَلُ الأَرْضَ عَنْ بِشاشَتَيْهَا (٧)
 وَعَهْدِهَا بِالرَّيْعِ وَالْمَطَرِ
 فِي شُرْبِ خَمَرٍ ، وَصَدْعِ (٨) مُحْسِنَةٍ
 تُلْهِيكُ بَيْنَ اللِّسَانِ وَالْوَقَرِ

* * *

٢٤٣ دَيْرُ مِسْحَلِ (٩) : دَيْرٌ قَدِيمٌ بَيْنَ حِمْنِ وَبَعْلَبَكْ ،

-
- (١) في مسالك الأبصار : جانحة .
 (٢) في مسالك الأبصار : فاثيون .
 (٣) في معجم البلدان ومسالك الأبصار : غير مقتصر .
 (٤) في الديارات ومسالك الأبصار : يفيض هذا . وفي معجم البلدان : يقتصر منه .
 (٥) في معجم البلدان : عن طرق .
 (٦) في الديارات : ودر الندى على الشجر .
 (٧) في الديارات : ويسأل الأرض عن منابتها .
 (٨) في الديارات : وسمع . وزيد قبله هذا البيت في الديارات :
 يا لك طيباً ، وشم رائحة كالمسك يأتي بنفحة السحر .
 (٩) (دير مسحل) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٨ ومراصد الاطلاع :
 ٢ / ٥٧٧ .

من شمالي حمص . ذُكِرَ في فتوح الشام ، وقتل (١) أهله
شُرحبيل ابن عمرو، من رجال خالد بن الوليد، رضي الله عنه .

* * *

٢٤٤ دَيْرُ الْمَطِيرَةِ (٢) : بفتح الميم ، ثم كسر الطاء
المهملة ، بوزن (فَعِيلَة) ، من المطر ، وقد يقال : بيعَة المطيرة .
هذا الدَيْرُ بقرية من نواحي سامرا ، يقال لها المطيرة . قال
البلاذري : وبيعة المطيرة مُحدثة ، بُنيت في أيام المأمون ،
وهي منسوبة إلى مطر بن فزارة الشيباني ، وكان يرى رأي الخوارج
وإنما هي المَطَرِيَّة ، فغيّرت إلى المَطِيرَةِ .

* * *

[٦٤/و]

٢٤٥ دَيْرُ الْمُعَاظِرِ (٣) : بِمِصْرٍ ، / ويقال : إنه دَيْرُ مَرْحَنَّا ،
الذي تقدم ، وفيه يقول صالح بن موسى (٤) ، وهو من شعراء مِصْرَ (٥) :
إني لمِثْلِكَ ناصحٌ فاجنح إليّ ، ولا تُغرَ
باكرٌ إلى دَيْرِ المعَاظِرِ ، فِيرِ ، آنَ أوقاتِ البُكْرِ

* * *

(١) في الأصل : وقتل أهله شرحبيل بن عمرو ... - ولعل الصواب على ما نرى :
(ولقاتل أهله شرحبيل بن السمط بن الأسود ...)

(٢) (دير المطيرة) : ذكر في معجم البلدان : ١٥١/٥ ، باسم : (بيعة المطيرة)
(٣) (دير المعافر) ورد في شعر لصالح بن موسى مولى تميم في «الديارات - للشابقي - :
٢٩٣ - وفيه : الديارات : ٢٨٩ - ٢٩٣» انظر : دير مرحنا : وانظر في المواعظ
والاعتبار : ٤٧٨/٣ «ما ذكر عن بركة الحبش وما ذكر عن دير مرحنا ،
- أما «(المعافر) فقد وردت في المواعظ والاعتبار : ٥٦٢/٢» فقال تعرف بـ (بركة
المعافر) - بالغين المعجمة - وانظر في «معجم البلدان : ٥٣٥/٢ - ومرصد الاطلاع :
٥٧٦/٢ . وقد أضيف الدير إلى (المعافر) الذي هو من أسماء بركة الحبش
(٤) صالح بن موسى : شاعر من شعراء مصر - لم نقف له على ترجمة فيما تحت أيدينا
من المظان

(٥) البيتان في الديارات - للشابقي - : ٢٩٣ : وهما في أول خمسة عشر بيتاً أوردها
الشابقي .

٢٤٦ دَيْرُ الْمَغَنَان (١) : بِحِمْنَصَ ، فِي خُرْبَةِ بَنِي السَّمْطِ ،
تَحْتَ تَلِّهِمْ (٢) .

وهو دَيْرٌ قديمٌ ، عظيمُ الشأنِ عندهم ، كبيرُ القَدْرِ ، فيه
رهبانٌ كثيرةٌ ، وتُرَابُهُ عجيبٌ ، يُخْتَمُ عليه للعقاربِ ،
ويُهدَى إلى البلادِ قاطبةً ، وتتنافسُ النصارى في موضعِ المقبرةِ
فيه ، ويدورُ حَوْلَهُ سورٌ عالٍ ، وبداخلِهِ شجرٌ ، وثمارٌ كثيرةٌ .

* * *

٢٤٧ دَيْرُ مَقْرُونَةِ (٣) : بصعيدِ مِصرِ الأدنى ، من أعمالِ
أشمونين ، غربيَّ النيلِ . وهو في مكانٍ نَزِهٍ ، فيه بساتينٌ ونخلٌ كثيرٌ .

* * *

٢٤٨ دَيْرُ مَلِكِيَسَاوَا (٤) : بفتح أوله ، وسكونِ ثانيه ، وكسرِ
الكافِ ، ثم ياءٌ مثناةٌ من تحت ، وسينٌ مهملةٌ .

(١) (دير المنان) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٨ ومراسد الاطلاع :
٢ / ٥٧٧ وانظر : جولة أنرية : ٣٥٣ .

(٢) تل السمط : موضع بحمص ، أكثر سكانه من النصارى ، يقع في الجهة
الشرقية من حي الحميدية بحمص ، ونسبة هذا التل إلى السمط بن الأسود الكندي والد
شرحبيل ، ذكر سيف في الفتوح أنه شهد اليرموك ، وذكر في الردة ، أنه ثبت هو
وولده شرحبيل على الإسلام لما ارتدت كندة . الاصابة : ٢ / ١١٤ .

(٣) (دير مقرونة) لم نقف على هذا الدير عند البلدانيين ، وذكره صاحب التاج
(دير) : ١١ / ٣٥٧ فقال : دير مقرونة ، من أعمال أشمونين . ووجدنا المقريني
في خططه : المواظ والاعتبار : ٣ / ٥٦١ يقول : دير أبي مقرونة . وأبو مقرونة
اسم البلدة التي بها هذا الدير ، وهو منقور في لُحْفِ الجبل ، وفيه عدة مغائر ، وهو
على اسم السيدة مريم . ومقرونة نصارى كثيرة غنامة ، ورعاة أكثرهم همج ، وفيهم
قليل من يقرأ ويكتب ، وهو دير معطش .

(٤) (دير ملكيساوا) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٨ ومراسد الاطلاع :
٢ / ٥٧٨ .

وهو دَيْرٌ صَغِيرٌ ، فوق المَوْصِلِ ، بَيْنَتُهُ وَبَيْنَهَا نَحْوُ
فَرَسَخٍ وَنَصِيفِ فَرَسَخٍ وَهُوَ مُطْلٌ عَلَى دِجْلَةٍ (١) .

* * *

٢٤٩ دَيْرٌ مَنْصُورٌ (٢) : دَيْرٌ كَبِيرٌ عَامِرٌ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ ، وَمَوْضِعُهُ
مُطْلٌ عَلَى نَهْرِ الْخَابُورِ ، شَرْقِيَّ الْمَوْصِلِ ، فِي مَكَانٍ نَزِهِ ، وَهُوَ
كَثِيرُ الرِّهْبَانِ . رَأَيْتُهُ قَبْلَ سَنَةٍ ، وَبِقُرْبِهِ الْمَزَارِعُ وَالْبَسَاتِينُ وَالْكُرُومُ
وَالْمَعَاصِرُ .

* * *

٢٥٠ دَيْرٌ مِيخَائِيلَ : (٣) فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ (٤) :
— أَحَدُهَا بِمِصْرَ ، إِزَاءَ حُلُوتَانَ (٥) .
— وَالثَّانِي بِالْمَوْصِلِ ، وَيُقَالُ لَهُ : دَيْرٌ مَارْنُخَايَالَ (٦) .
— وَالثَّلَاثُ بِدِمَشْقَ ، وَيُقَالُ لَهُ : دَيْرُ الْبُسْخَتِ . وَقَدْ ذَكَرْتُهُ (٧)

* * *

-
- (١) النُّقْلُ عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٣٨ مَعَ شَيْءٍ مِنَ التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ .
(٢) (دَيْرٌ مَنْصُورٌ) ذَكَرَ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٣٨ وَمَرَاصِدُ الْإِطْلَاعِ :
٢ / ٥٧٨ .
(٣) (دَيْرٌ مِيخَائِيلَ) ذَكَرَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٣٨ تَالِيًا (لَدِيرِ الْمَغَانِ)
وَسَابِقًا لَدِيرِ مَلِكِيَسَاوَا ، وَفِي مَرَاصِدِ الْإِطْلَاعِ : ٢ / ٥٧٨ كَذَلِكَ .
(٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٣٨ وَمَرَاصِدِ الْإِطْلَاعِ : ٢ / ٥٧٨ : فِي مَوْضِعِيهِ
بِالْمَوْصِلِ وَبِدِمَشْقَ .
(٥) لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الدَّيْرَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ، وَلَا فِي مُخْتَصَرِهِ : مَرَاصِدُ الْإِطْلَاعِ .
لَمْ نَقِفْ عَلَيْهِ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِيِّينَ .
(٦) سَبَقَ ذَكَرَ (دَيْرَ مَارْنُخَايَالِ) بِرَقْمِ (٣٨) ق / ١ / ٢٥٨ .
(٧) سَبَقَ ذَكَرَهُ بِرَقْمِ ٤١ ق / ١ / (٢٨٦) .

٢٥١ دَيْرُ مَبْسُونٍ (١) : بِسَامِرًا ، وَهُوَ فِي مَوْضِعِ نَزَرِهِ ، وَحَوْلَهُ
[٦٤/ظ] البساتينُ والكرومُ ورهبانُهُ كثيرون ، / والناس يقصدونه للنزهة ،
لِطَيِّبِ هَوَائِهِ ، وَعُدُوبَةِ مَائِهِ ، وَنُضْرَتِهِ وَحُسْنِ مَوْضِعِهِ .

أَنشَدَ الشَّابُّشْتِي لِأَبِي عَثْمَانَ النَّاجِمِ فِيهِ (٢) :

يَا رَبَّ دَيْرٍ عَمَرْتُهُ زَمَنًا

ثَالِثًا قِسْيَسِيهِ وَشَمَّاسِيهِ

لَأَعْدِمَ الْكَأْسَ مِنْ يَدَيَّ غَنَجٍ (٣)

يَخْلُو (٤) عَلَى الْمِسْكِ طِيبُ أَنْفَاسِيهِ

كَأَنَّمَا (٥) الْبَدْرُ لَاحَ فِي ظُلْمِ اللَّيْلِ

لِإِذَا حَلَّ بَيْنَ جُلَّاسِيهِ

كَأَنَّ طَيْبَ الْحَيَاةِ وَاللَّهُوِ وَاللَّذَى

لَذَاتِ طُرّاً جُمِعْنَ فِي كَاسِيهِ

فِي دَيْرِ مَيْسُونِ لَيْلَةَ الْفَيْضِ وَاللَّذَى

يَلُ بِهَيْمٍ ، صَعْبٌ بِحُرَّاسِيهِ

* * *

(١) (دِير ميسون) ذكره الحميري في : الروض المعطار : ٢٥٣ - ٢٥٤ ، ولم نقف عليه عند الشابشتي في الديارات ، مع أن أبيات أبي عثمان الناجم أنشدت فيه ، ولعله في القسم الضائع من الديارات .

(٢) انظر أبيات الناجم الخمسة في الروض المعطار : ٢٥٣ - ٢٥٤ .

(٣) في الروض المعطار : من يدي رشاً .

(٤) في الروض المعطار : يزري .

(٥) في الروض المعطار : كأنه .

٢٥٢ دَيْرُ مِيْمَاس (١) : دَيْرٌ قَدِيمٌ ، كَثِيرُ الرُّهْبَانِ ،
عَامِرٌ ، بَيْنَ دِمَشْقَ وَحِمَصَ ، عَلَى نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ : مِيْمَاس .
وَلِلَّيْهِ نُسِبٌ .

وَهَذَا الدَّيْرُ فِي مَوْضِعٍ نَزَاهٍ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ النَّهْرُ ، وَمِنْ خَلْفِهِ
الْمَزَارِعُ وَالْبَسَاتِينُ ، وَبِهِ شَاهِدٌ (٢) ، يُزْعَمُونَ أَنَّ صَاحِبَتَهُ مِنْ
حَوَارِي عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

زَعَمَ الرُّهْبَانُ فِيهِ أَنَّهُ يَشْفِي الْأَمْرَاضَ ، وَكَانَ الْبَطِّيْنُ
الشَّاعِرُ (٣) قَدْ أَصَابَهُ مَرَضٌ ، فَحَمَلُوهُ إِلَى الدَّيْرِ ، لِيَسْتَشْفِيَ فِيهِ ،
فَغَفِلَ عَنْهُ أَهْلُ الدَّيْرِ ، فَبَالَ قَدَامَ قَبْرِ الشَّاهِدِ ، وَاتَّفَقَ أَنَّ مَاتَ
عَقِيبَ ذَلِكَ ، فَشَاعَ بَيْنَ أَهْلِ حِمَصَ أَنَّ الشَّاهِدَ قَتَلَهُ ، فَقَصَدُوا

(١) (دِير ميماس) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٨ ومراسد الاطلاع :
٢ / ٥٧٨ ومسالك الأبحار : ١ / ٣٣٠ . وانظر : خطط الشام : ٦ / ٤٣ - ٤٤
والحان الحان : ٩٤ ، ١٠١ ، ١٠٢ وجولة أثرية : ٣٥٣ وأما ما يعرف بالميماس
في وقتنا الحاضر ، فهو منتزه حمص على العاصي ، وأما دير ميماس فغير معروف ،
ونرحح أن موقع دير ميماس ينحصر موقعه ما بين القصير وبحيرة قطينة اعتماداً على ما ذكره
ياقوت في وصفه بين دمشق وحمص .

(٢) الشاهد بمعنى الشهيد ، أو القديس الذي أقيم الدير على اسمه . الديارات
للشاهشي ح (٤) ص ٣٠٤ .

(٣) هو البطين بن أمية البجلي [وضبطه بالتصغير صاحباً القاموس واللسان :
(بطن)] ، أبو الوليد شاعر حمصي ، عاصر أبا نواس ودعبلًا ، كان ضخم الجثة ،
جيد الشعر ، أكثر شعره في الهجاء ، هاجى دعبلًا وشاعراً آخر كان يلقب بالغيل
وأغلف فيهما القول . قيل : إنه قابل أبا نواس عند مروره بحمص ، وخرج إلى مصر
ثم قدم الإسكندرية فأنحسفت به بشر ، فتلّف فيها . ذكر ذلك ابن الجراح في كتابه :
الورقة : ١٢ وهذا يخالف ما ذكره المصنف أعلاه . انظر أشعاراً له في العقد : ١ / ١٨٧
وطبقات ابن المعتز : ٤٤٨ - ٢٥٢ .

الدَّيْرُ لِيَهْدِمُوهُ عَلَى أَهْلِهِ ، وقالوا : نَصْرَانِي يَقْتُلُ مُسْلِمًا ، لَا نَرْضَى
بِهَذَا ، أَوْ تُسَلِّمُوا لَنَا عِظَامَ الشَّاهِدِ ، لَنَحْرِقَهَا ، فَسَعَتِ النَّصَارَى
عِنْدَ أَمِيرِ حِمْنَصٍ ، وَرَشَّتَهُ ، فَدَفَعَ عَنْهُ أَهْلُ حِمْنَصٍ ، فَقَالَ
شَاعِرٌ يَذْكُرُ الْقِصَّةَ (١) :

يَا رَحْمَتَا لِبَطِينِ الشَّعْرِ إِذْ لَمَعِبَتْ
بِهِ شَيَاطِينُهُ فِي دَيْرٍ مِيمَاسٍ
وَإِفَاهُ وَهُوَ عَلِيلٌ يَرْتَجِي فَرْجاً
فَرَدَّهُ ذَاكَ فِي ظُلُمَاتِ أَرْمَاسٍ
[٦٥/نو] / وَقِيلَ : شَاهِدُ ذَاكَ الدَّيْرِ أَتْلَفَهُ
حَقًّا مَقَالَةً وَسَوَاسٍ وَخُنَّاسٍ
أَعْظُمُ بِالْيَاتِ ذَاتُ مَقْدِيرَةٍ
عَلَى مَضَرَّةٍ ذِي بَطْشٍ ، وَذِي بَاسٍ
لَكِنَّهُمْ أَهْلُ حِمْنَصٍ لَا عَقُولَ لَهُمْ
بِهَائِمٍ غَيْرُ مَعْدُودِينَ فِي النَّاسِ

وَقَالَ دِيكَ الْجَيْنُ يَذْكُرُهُ (٢) :
فِي دَيْرٍ مِيمَاسٍ (٣) ، وَيَا بُعْدَ مَا
بَيِّنُ مُغِيثِيكَ وَمِيمَاسٍ

-
- (١) الأبيات الخمسة دون نسبة إلى قائل في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٨ .
(٢) بيت ديك الجين في : مسالك الأبصار : ١ / ٣٣٠ ، وهو في ديوانه :
١٢١ من قصيدة قالها في هجاء بكر بن دهمرد .
(٣) في الديوان : وحال ميماس

واجتار بهذا الديّر أبو نواس وأشجع السلمي (١) ،
وكان لهما فيه أشعارٌ وحكايات (٢) .

* * *

٢٥٣ [ديّر ناعيس (٣) : قرية بقُربِ بَعْلَبَك] (٤) .

* * *

٢٥٤ ديّر نجران (٥) : في ثلاثة مواضع (٦) .

(١) هو أشجع بن عمرو السلمي ، من بني سليم من قيس عيلان ، شاعر عباسي
فحل ، ولد باليمامة ونشأ بالبصرة وكان معاصراً لأبي نواس وبشار . استقر في
بغداد وانقطع إلى جعفر بن يحيى البرمكي ، فقربه من الرشيد ، فأثرى وحسنت حاله ،
عاش إلى ما بعد الرشيد وكانت وفاته نحو سنة ٢١٠ . انظر : مقدمة ديوانه جمع خليل
الحسون . والأعلام : ١ / ٣٣١ .

(٢) انظر : مسالك الأبصار . وما قاله أشجع وقد ذكر فيه دير ميماس - والبيت
أخل به ديوانه :

ولم يزل مطرباً ومنشدنا أبو نواس في دير ميماس

وفي الخبر أن أبا نواس دعي إلى دير ميماس ومعه أشجع ، فجلسوا يشربون ،
وأبو نواس ينشدهم له ولغيره ، فقال أشجع : ولم يزل ... البيت . انظر : مراصد
الاطلاع : ٢ / ٥٧٨ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٣١ .

(٣) لم نقف على (دير ناعس) عند أحد من البلدانين أو من صنف في الأديرة .

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في متن الأصل ، ووجدناه مستدرَكاً على الهامش بالخط
نفسه وبعد كلمة (صح) .

(٥) (دير نجران) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٨ والمشارك وضعاً :

١٩١ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٨ ، ومسالك الأبصار : ١ / ٣٥٨ ومعجم ما
استمعجم : ١ / ٦٠٣ وتاج العروس (دير) : ١١ / ٣٥٦ .

(٦) في معجم البلدان ومراصد الاطلاع : في موضعيز .

— أَحَدُهَا بِالْيَمَنِ (١) . لَأَلِ عَبْدِ الْمَدَانِ بْنِ الدِّيَّانِ (٢) —
وهو من بني الحارث بن كعب (٣) :

ومن هذا الدير كان القومُ الذين قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَأَرَادُوا مِبَاهِلَتَهُ (٤) ، وَكَانَ بَنُو عَبْدِ الْمَدَانِ بْنِ الدِّيَّانِ
قَدْ بَنُوا بَيْتًا عَلَى مِثَالِ الْكَعْبَةِ (٥) ، وَكَانَ مَرَبَّعًا ، مُسْتَوِي الْأَضْلَاعِ
وَالْأَقْطَارِ ، مُرْتَفَعًا عَنِ الْأَرْضِ ، يُرْتَقَى إِلَيْهِ بِدَرَجَةٍ كَالْكَعْبَةِ ،
فَكَانُوا يَحْجِجُونَ إِلَيْهِ هُمُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ مِمَّنْ يُحِلُّ الْأَشْهُرُ

(١) انظر : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٨ والمشارك : ١٩١ ومراسد الاطلاع :
٢ / ٥٧٨ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٥٨ ومعجم ما استعجم : ١ / ٦٠٣ والتاج :
١١ / ٣٥٦ .

(٢) هو عبد المدان — واسمه عمرو — ابن الديان — واسمه يزيد — بن قطن بن زياد
ابن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب الحارثي ، من مذحج ، جد جاهلي ، من أشرف
اليمن ، ومن أهل نجران ، مات قبيل الإسلام ، ووفد ابنه يزيد بن عبد المدان على النبي
صلى الله عليه وسلم سنة ١٠ هـ في وفد بني الحارث . الأعلام : ٤ / ١٥٣ .

(٣) بنو الحارث بن كعب : قبيلة يمانية من مذحج ، من كهلان ، تنسب إلى
الحارث بن كعب بن عمرو بن علة ، من مذحج ، من كهلان ، جد جاهلي ، من نسله
بنو الديان ، رؤساء نجران . اللباب : ١ / ٣٢٨ والأعلام : ٢ / ١٥٧ .

(٤) المباهلة : الملاعنة .

(٥) في سيرة ابن هشام : ١ / ٤٤ وتاريخ أبي الفداء (المختصر) : ١ / ١٠٩
أن الذي بناه أبرهة الأشرم وأن اسمه القليس . وفي الأغاني ط . ساسي : ١٠ / ١٣٥
أن القليس سمي كعبة نجران وانظر كتاب الأصنام لابن الكلبي ص ٤٥ ومعجم
البلدان : ٤ / ٣٩٤ .

الحُرْم (١) ، ولا يَحُجُّج الكعبة ، وكانت تُحجُّه خَثْعَم (٢) قاطبة .
 وكان أهلُ ثلاثةِ بيوتات يتبارون في بناءِ البيعِ : أهلُ المنذر (٣)
 بالحيرة ، وآلُ غُسان (٤) بالشامِ وبنو الحارثِ بنِ كعبٍ بنجران
 وقد بُنِيَتْ دياراتهم في مواضع نَزْهَةٍ ، حَوْلَهَا الشجرُ
 والرياضُ والغُدْرانُ ، وجعلوا في حِيْطَاتِهَا الفسافيس (٥) ،
 وفي السقوفِ الذهبَ ، الصورَ .

-
- (١) الذين كانوا يحلون الأشهر الحرم ، أو بعضها هم النساء ، وكانوا ينسؤون (يؤجلون) المحرم رابع الأشهر الحرم ، فيحلون فيه ما حرم عليهم ، ويجعلون شهر صفر رابع الحرم وهم قوم من كندة ، قيل أول من نسا من العرب حذيفة ابن عبد من بني فقيم . سيرة ابن هشام : ١ / ٤٤ - ٤٦ واللسان (نسا) .
- (٢) خثعم : قبيلة من اليمن ينتمي إلى خثعم بن أنمار بن أراش ، من كهلان ، من قحطان ، جد جاهلي ، كانت منازل بنيه في سروات اليمن والحجاز ، صنمهم في الجاهلية ذو الخلصة ، وكان يدعوون مكانه الكعبة اليمانية ، نهاية الأرب للقلقشندي : ٨٨ ، ٢٢٧ واليعقوبي : ١ / ٢٠٢ والأعلام : ٢ / ٣٠٢ .
- (٣) لعله يريد المنذر بن النعمان الأول وهو ابن امرئ القيس بن عمرو اللخمي ، أول المناذرة ملوك الحيرة والعراق ، تولى بعد أبيه نحو سنة ٤٣١ هـ وبنى (دير حنة) في الحيرة ، وكان ديراً عظيماً ، وزحف إلى سورية يريد القسطنطينية ، لكنه رجع عن خطته . مات نحو سنة ١٥٤ ق . هـ : الأعلام : ٧ / ٢٩٥ .
- (٤) آل غسان من عرب الشام ، أصلهم من اليمن ، من الأزد بن الفوث ، ينتهي نسبهم إلى كهلان بن سبأ ، تفرقوا بعد سيل العرم ونزلوا على ماء يقال له : غسان فنسبوا إليه . انظر : الباب : ٢ / ٣٨٢ ونهاية الأرب للقلقشندي : ٣٤٨ وتاريخ أبي الفداء (المختصر) : ١ / ٧٢ . وإشارة المصنف ههنا إلى بناء آل غسان للبيع والكنائس يراد بها الأديرة التي بناها الملك الغساني عمرو بن جفنة بن عمرو ابن ثعلبة بن عمرو بن مزيقبا ، فقد بنى عدة أديرة منها دير حالي ودير أيوب ودير هند . المختصر : ١ / ٧٢ .
- (٥) فسافس ، لعله جمع فسيفساء ، وهي ألوان من الخرز يؤلف بعضها إلى بعض ، ثم تركب في حيطان البيوت من الداخل ، كأنه نقش مصور . قال الليث : الفسفس : كزبرج : البيت المصور بالفسيفساء . تاج العروس « فسس » : ١١ / ٢٣٥ ٢٣٦ .

وبقي بنو الحارث بن كعب على هذا الأمر حتى جاء الإسلام
فحضّر إلى مجلس النبي صلى الله عليه وسلم العاقب والسيد
وليليا أسقف نجران (١) ، وأرادوا المباهلة ، ثم استعفوه منها قبل
أن تتيم .

وكانوا يركبون إليها كلّ أحدٍ ، وفي أعيادهم ، في الديباج
المذهب / والزناير المحلاة بالذهب ويقضون صلواتهم ، ثم
ينصرفون إلى نزهتهم ، وتأتيهم الوفود والشعراء للشرب والمتعة
والغناء ، قال الأعشى يذكرهم (٢) :

وكعبنة نجران حثم عليّ
لك ، حتّى تُسأخي بأبوابها
نور يزيد (٣) وعبد المسيح
وقيساً ، هم خير أربابنا

(١) قال ابن هشام في السيرة : ٢ / ٢٢٢ : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد نصارى نجران ، ستون راكباً ، فيهم أربعة عشر رجلاً من أشرافهم ، منهم ثلاثة نفر ، يؤول إليهم أمرهم : العاقب : أمير القوم وصاحب مشورتهم واسمه عبد المسيح . والسيد واسمه الأيهم . وأبو حارثة بن علقمة أسقفهم وإمامهم .

(٢) أبيات الأعشى في ديوانه : ١٧١ ، ١٧٣ من قصيدة يمدح بها رطل عبد المدان بن الديان سادة نجران من بني الحارث بن كعب وقد تقدم الرابع والخامس منها على الثلاثة الأولى . وهي في الأغاني ط . ساسي : ١٠ / ١٣٥ بزيادة بيت وترتيبها ثمة : (٣٤٥ ، ٤٤٢ ، ١) وفي معجم البلدان : ٢ / ٥٣٨ - ٥٣٩ بالترتيب الوارد أعلاه . وروى البكري في : معجم ما استعجم : ١ / ٦٠٤ الأبيات (٤٤٢ ، ١) .

(٣) في معجم البلدان : يزيداً .

إذا الحَبِيرَاتُ (١) تَلَوَّتْ بِهِمْ
 وَجَرُّوا أَسَافِلَ هُنْدَابِيهَا
 وشاهدنا الْوَرْدُ (٢) والياسميني
 نُ الْمُسْتَمِيعَاتِ بِقَصَابِيهَا (٣)
 ومزهرُنَا (٤) مُعْمَلٌ دَائِماً
 فأَيُّ الشَّلَاثَةِ أَزْرَى بِهَا ؟

* * *

٢٥٥ وثانيها (٥) : بِأَرْضِ دِمَشْقَ ، من نواحي حَوْرَانِ ، قَرْبَ
 بَصْرَى ، وهو قريبٌ من دَيْرِ رَاهِبٍ بِحَيْرَا ٦ ، الذي ورد
 إِلَيْهِمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَرَفَهُ الرَّاهِبُ بِحَيْرَا فِي
 القِصَّةِ المَعْرُوفَةِ فِي أَخْبَارِ مَعْجَزَاتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (٧) .

وهذا الدَّيْرُ عَظِيمٌ ، كَبِيرٌ ، عَجِيبُ العِمَارَةِ ، وله يُنَادَى
 فِي البَلَادِ ، مَنْ " نَذَرَ نَذْرًا لِنَجْرَانِ المَبَارَكِ ، والمُنَادِي رَاكِبٌ عَلَى
 فَرَسٍ يَطُوفُ بِهِ عَامَّةٌ نَهَارِهِ .

وللسُّلْطَانِ عَلَى هَذَا الدَّيْرِ قَطِيعَةٌ تُؤْخَذُ مِنَ النُّدُورِ المَهْدَاةِ إِلَيْهِ

* * *

-
- (١) الحَبِيرَاتُ جمع حَبْرَةٍ : ضرب من يرود اليمن .
 (٢) فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ : وشاهدنا الجَل .
 (٣) المِسْمَعَاتُ : القِيَانُ والمَغْنِيَاتُ والقَصَابُ : أوتار العود ، أو أنها جمع قاصب ، وهو الزامر .
 (٤) فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ : وبربطنا . والبربط : العود بالفارسية .
 (٥) يريد الدَيْرَ الثَّانِي المسمى بدَيْرِ نَجْرَانِ . وهو مذكور في : معجم البلدان :
 ٢ / ٥٣٩ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٨ والمَشْرُوكُ وضِعاً : ١٩١ ومسالك الأَبْصَارِ :
 ١ / ٣٥٨ ومعجم ما استعجم : ١ / ٦٠٣ وتاج العروس (دِير) : ١١ / ٣٥٦ .
 (٦) (دِيرِ الرَّاهِبِ) سبق آنفاً انظر العُزْلُ والدال : - ق / ٢ / ٤٠ رقم
 (٩٩) .
 (٧) انظر سيرة ابن هشام : ١ / ١٩١ والبداية والنهاية : ٢ / ٢٨٣ .

٢٥٦ وثالثها (١) : بأَرْضِ الكوفةِ ، بَنَتْهُ نَصَارَى نَجْرَانَ
اليمنِ لَمَّا أَجْلَاهَا [عُمَرُ] (٢) رضي اللهُ عنه عن جزيرةِ العربِ
فِيهِنَّ أَجْلَى من النَّصَارَى (٣) ، فَتَقَدَّمُوا الكوفةَ ، وَابْتَنَوْا دِيْرًا
هناكَ ، وَمَنَازِلَ ، وَسَمَّوْهُ دَيْرَ نَجْرَانَ ، بِاسْمِ نَجْرَانِهِم الَّتِي
بِالْيَمَنِ ، وَكَانُوا مِ آلِ عَبَّادِ المَدَانِ بْنِ الدَّيَّانِ .

* * *

٢٥٧ دَيْرُ نَجْمِ (٤) : من أَمَالِ أَشْمُونِينَ غَرْبِيَّ النِّيلِ ، بِالصَّعِيدِ
الْأَدْنَى بِمِصْرَ .

* * *

٢٥٨ [دَيْرُ نَصْرِ (٥) : بِسُرٍّ مِّنْ رَأْيِ . هَكَذَا سَمِعْتُ بِهِ ،
وَلَا أَعْرِفُهُ] (٦) .

* * *

(١) يريد بقوله (ثالثها) دير نجران الثالث ، وهو بالكوفة . ذكره ياقوت
في المشترك وضعاً : ١٩١ وأهمله في معجم البلدان . وانظر مسالك الأبصار : ١ / ٣٥٨
ومعجم ما استعجم : ١ / ٦٠٣ ، وأشار إليه صاحب التاج (دير) : ١١ / ٣٥٦
ولم يحدده .

(٢) في الأصل : (عمرو) وما أثبتناه عن المشترك وضعاً ، وهو الصواب .

(٣) قال السيوطي في : تاريخ الخلفاء : ١٣٧ : وهو - يريد عمر بن الخطاب -
الذي أخرج اليهود من الحجاز إلى الشام ، وأخرج أهل نجران إلى الكوفة .

(٤) (دير نجم) لم يرد له ذكر عند أحد من البلدانيين ، وذكره صاحب التاج
في (دير) : ١١ / ٣٥٧ .

(٥) (دير نصر) ذكر باسم (عمر نصر) في معجم البلدان : ٤ / ١٥٥

ومراصد الاطلاع : ٢ / ٩٦١ وتاج العروس : (عمر) : ١٣ / ١٤٠ .

(٦) ما بين الحاصرتين ليس في متن الأصل ، ووجدناه مستدركاً على الهامش بالخط

نفسه .

٢٥٩ دَيْرُ نَعْمٍ (١): أَظْنُهُ قُرْبَ رَحْبَةِ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ ،
على الفرات ، لأنَّ هناك موضعاً اسمه (دير نَعْمٍ) . وقيل :
هو موضعٌ آخر . قال بعض الشعراء (٢) يذكره :

قَصَّتْ وَطَرّاً مِينَ دَيْرِ نَعْمٍ وَطَالَمَا

.

وَلَعَلَّةٌ مضافٌ إلى (نَعْمٍ) حِصْنٌ من حصون اليمن (٣) ،
والله أعلم بالصواب .

* * *

٢٦٠ دَيْرُ النِّعْمَانِيَةِ (٤) : بين واسط وبغداد ، على شاطئ
دجلة . والنعمانية من أعمال الزاب الأعلى ، وفيها قصبته .

* * *

٢٦١ دَيْرُ النَّقِيرَةِ (٥): في جبلٍ قرب المَعَرَّةِ . قيل : بهذا
الدَّيْرُ قَبْرُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رضي الله عنه ، والصحيح أنَّ

(١) دير نعم ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٩ و ٥ / ٢٩٤ مادة (نعم)
ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٨ .

(٢) هذا صدر بيت ورد غير منسوب في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٩
و ٥ / ٢٩٤ .

(٣) ذكره ياقوت في معجم البلدان : ٥ / ٢٩٤ ثم قال : من حصون اليمن ،
بيد عبد علي بن عواض .

(٤) (دير النعمانية) أهمله ياقوت حين عرض للأديرة ، وذكره الحيري
في الروض المطار : ٢٥٢ وقال : بقرب دير العاقول مقابل غربي دجلة ، وهي
مدينة بها مسجد جامع وأسواق ... وهي من مدائن الحيرة .

(٥) (دير النقيرة) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٩ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٨ .

قَبْرُهُ فِي دَيْرِ سَمْعَانَ (١) .

وبهذا الدَيْرُ قَبْرُ الشَّيْخِ أَبِي زَكْرِيَّا يَحْيَى الْمَغْرِبِيُّ ، وَكَانَ صَالِحًا ، وَقَبْرُهُ يُزَارُّ فِي أَيَّامِنَا (٢) .

* * *

٢٦٢ دَيْرُ النَّمْلِ (٣) : بِقُرْبِ مَدِينَةِ (بَلَد) بِالْمَوْصِلِ ، فِي شِمَالِهَا ، يَبْعَدُ عَنْهَا نَحْوَ فَرْسَخٍ .

* * *

٢٦٣ دَيْرُ نَهْيَا (٤) : نَهْيَا : بَلَدٌ صَغِيرَةٌ بِالْحِيزَةِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ، وَدَيْرُهَا مِنْ أَحْسَنِ دِيَارَاتِ مِصْرَ ، وَأَنْزَاهِيهَا مَوْضِعًا ، وَأَجْمَلِيهَا مَوْقِعًا . وَهُوَ عَامِرٌ بِمَنْ فِيهِ مِنَ الرُّهْبَانِ ، وَأَهْلٍ بِالسَّكَّانِ ، وَلَهُ مِنَ النَّيْلِ مَسْطَرٌ عَجِيبٌ ، لِأَنَّهُ مُحَاطٌ بِمَاءِ النَّيْلِ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ ، وَفِي أَرْضِهِ أَنْوَاعٌ مِنَ الْأَزْهَارِ ، وَأَصْنَافٌ مِنَ الثَّمَارِ .

وَلَهُ خَلِيجٌ تَكَثَّرَ فِيهِ الطُّيُورُ ، وَيَتَوَافَدُ إِلَيْهِ الصَّيَادُونَ مِنْ أَجْلِهَا .

(١) انظر ما سبق في (دير سمعان) برقم : (١٢٨) ص ٩٠ ودير مران برقم : (٢٢٨) ص (٢٠٠) .

(٢) حدد ياقوت ذلك حين أرخ بذكر سنة ٦٠٠ هـ ، وهي السنة التي صنف فيها معجم البلدان . انظر : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٩ .

(٣) (دير النمل) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٩ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٨ .

(٤) (دير نهيا) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٩ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٩ والديارات الشاذلي : ٢٩٤ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٦٢ وآثار البلاد للقرظي : ١٩٨ وخطط المقرئ : المواعظ والاعتبار : ٣ / ٥٥٧ .

قال العباس بن البصري (١) يذكره (٢) :

يا مَنْ إذا سَكِرَ النديمُ بكأَمِهِ
غَرِيَّتْ لَوَاحِظُهُ بِسُكْرِ الْفَيْسِقِ

طلع الصُّبْحُ ، فأَسْقِنِي (٣) تلك التي
ظَلِمَتْ فَشُبَّهَ لَوْنُهَا بِالزُّبُقِ (٤)

وَالْتَقَ الصُّبُوحَ (٥) بنورِ وَجْهِكَ إنه
لا يلتقي الفَرْحَانُ حتَّى يَلْتَقِيَا

قلبي الذي لم يسبق فيه هواكَمْ
إلا صُبابَةٌ (٦) نارِ شوقٍ قد بقي

أو ما ترى وجهه الربيع وقد زهتْ
أزهارُهُ (٧) بنهارِهِ (٨) المُتَأَلِّقِ

(١) العباس بن البصري ، شاعر من الخلفاء المجان ، خدم أبا القاسم أُنُوجُور ابن الأخشيد فأحسن إليه ، كان يلبس طيلساناً أزرق يتشبه بالقضاة ، مليح المجالسة ، كثير النادرة ، وكان يبيع الصيدلة في مسجد عبد الله بمصر . الديارات : ٢٩٦ - ٢٩٧
(٢) أبيات العباس خمسة وعشرون بيتاً ، وهي في معجم البلدان : ٥٣٩ / ٢ - ٥٤٠ .
عدا البيتين : السابع والأخير ، وهي أيضاً في الديارات : ٢٩٤ - ٢٩٥ .
عدا البيت الرابع والعشرين . وفي آثار البلاد : ١٩٨ سبعة أبيات ترقبها : (١٣) ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ .

(٣) في الديارات : فسقني .

(٤) في الديارات : بالزُّبُقِ .

(٥) في الديارات : الصُّباح .

(٦) في الديارات : إلا بقية .

(٧) في الديارات : أنواره .

(٨) في معجم اللغات : ببهاره .

وَتَجَاوَبَتْ أَطْيَارُهُ ، وَتَبَسَّمَتْ
 أَشْجَارُهُ عَنْ ثَغْرِ زَهْرٍ مُوْثَقٍ
 لَمْ يَخْذَمَا طَلَّ الرِّذَاذِ بِبَسْرَدِهِ
 حَتَّى تَفْتَحَ كُلَّ جَفْنٍ مَطْبَقٍ (١)
 وَالْبَدْرُ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ كَأَنَّهُ
 وَجْهٌ مُنِيرٌ ، فِي قَبَائِ (٢) أَزْرَقٍ
 يَا لِلدِّيَّارَاتِ الْمِصْلَاحِ ، وَمَا بِهِمَا
 مِنْ طَيْبٍ يَوْمَ مَرٍّ لِي بِتَشْوَقٍ (٣)
 [٦٦٧/ظ] / أَيَّامَ كُنْتُ ، وَكَانَ لِي شُغْلٌ بِهَا
 وَأَسِيرُ شَوْقٍ صَبَابِي لَمْ يُطْلَقِ
 يَا دَيْرَ نَهْيَا مَا ذَكَرْتُكَ سَاعَةً
 إِلَّا تَذَكَّرْتُ السَّوَادَ (٤) بِمَقَرِّي
 وَالْدَهْرُ غَضٌّ ، وَالزَّمَانُ مُسَاعِدٌ
 وَمُقَامُنَا وَمِيَّتُنَا بِالْجَوْسَقِ (٥)

-
- (١) البيت ليس في معجم البلدان .
 (٢) في الديارات : وجه مليح في قناع . وفي آثار البلاد : وجه مضيء في قناع والقباء : ثوب يلبس فتجمع أطرافه .
 (٣) في معجم البلدان : متشوق .
 (٤) في الديارات : الشباب .
 (٥) الجوسق : الحصن أو القصر ، معرب عن الفارسية . اللسان : (جسق) :
 ١٠ / ٣٥ ومعجم آدي شير : ٤٨ .

يا دَيْرَ (١) نَهَيْتَا إِنْ ذُكِّرْتَ فَإِنَّنِي
 أَسْعَى إِلَيْكَ عَلَى الْخِيُولِ (٢) السُّبْقِ
 وَإِذَا سُئِلْتَ عَنِ الطَّيْرِ وَصَيْدِهَا
 وَصَنُوفِهَا (٣) ، فَاصْدُقْ وَإِنْ لَمْ تَصْدُقْ
 فَالْغُرُّ (٤) ، فَالْكَرَّوَانُ (٥) ، فَالْفَارُورُ (٦) إِذْ
 يُشْجِيكَ فِي طَيْرَانِهِ الْمُتَحَدِّقِ
 أَشْهَدْتُ حَرْبَ الطَّيْرِ فِي غِيْطَانِهِ
 لَمَّا تَجَوَّقَ (٧) فِيهِ كُلُّ مُجَوَّقٍ
 وَالزَّمَجُ (٨) الْغَضْبَانُ فِي رَهْطٍ لَهُ
 يَنْحَطُّ بَيْنَ مَرْعَدٍ ، وَمُبَرِّقٍ

-
- (١) في آثار البلاد : أيا دير .. وهذه الرواية تخرج البيت عن وزنه .
 (٢) في الديارات : مدى الخيول .
 (٣) في معجم البلدان والديارات وآثار البلاد : وجنوسها .
 (٤) الغر ضرب من طير الماء أسود ، الواحدة غرة ، الذكر والأنثى في ذلك سواء .
 حياة الحيوان : ٢ / ١٥٧ .
 (٥) الكروان : طائر يشبه البط ، لا ينام الليل . الأنثى : كروانة وجمعه كروان .
 حياة الحيوان : ٢ / ٢٤٠ .
 (٦) (الفارور) لم نقف عليه في كتب الحيوان واللغة . ولعل الكلمة مصحفة عن
 (المازور) وهو طائر مبارك ببحر المغرب يتيان به أصحاب السفن ، يبيض عند سكون
 البحر على السواحل . حياة الحيوان : ٢ / ٢٨٠ .
 (٧) تجوق : تجمع . تجوق فلان : جمع جوقاً من الناس ، أي جماعة . أساس البلاغة
 (جوق) والتاج : (جوق) : ٢٥ / ١٣٥ .
 (٨) الزمج : طائر معروف يصيد به الملوك الطير ، من خفاف الجوارح ،
 وهو أحد نوعي العقاب ، يقبل التعليم ، ويصيد على الأرض . حياة الحيوان : ٢ / ٧-٨

ورأيت للبازي (١) سَطْوَةً مُوسِرٍ
والغَيْرِهِ ذُلَّ الفَقِيرِ المُنَانِقِ
كم قد صَبَوْتُ بِغُرَّتِي فِي شِرَّتِي (٢)
وَقَطَعْتُ أَوْقَانِي (٣) بِرَمِي البُنْدُقِ
وَحَلَعْتُ فِي طَلَبِ المَجْسُونِ حَبَائِلِي
حَتَّى نُسِبْتُ إِلَى فَعَالِ الأَخْرَقِ (٤)
ومهاجِرٍ ، ومنافِرٍ ، ومكابرٍ (٥)
قَلَقَ الفؤَادُ بِهِ ، وَإِنْ لَمْ يَمُتْ
لَوْ عَايَنَ التُّفَّاحُ حُمْرَةَ خَدِّهِ
لَصَبَّأَ إِلَى دِيبَاجِ ذَاكَ الرَّوْنَقِ
يَا حَامِلَ السَّيْفِ الغَدَاةَ ، وَطَرَفُهُ
أَمْضَى مِنَ السَّيْفِ الحَسَامِ المُطَلَقِ
لَا تَقْطَعَنَّ يَدُ الجَفَاءِ حَبَائِلِي
قَطَعَ الغَلَامُ العُودَ بِالِاسْتَبْرَقِ (٦)

(١) البازي : أفصح لغاته بازي بتشخيف الياء وباز بحذفها وبازي بتشديدها .
وهو من أنواع الصقور حياة الحيوان : ١ / ٩٩ - ١٠٠ .

(٢) الشرة : النشاط والرغبة . وشرة الشباب : حرصه ونشاطه . اللسان (شرر
٤ / ٤٠١ .

(٣) فِي معجم البلدان : أيامي .

(٤) الأخرق : الجاهل الأحمق .

(٥) فِي الديارات : ومكابر ومناقر .

(٦) الاستبرق : الديباج . والبيت ليس فِي الديارات .

وارفقْ بعَبْدِكَ ، لا تُطِيلْ أَشْجَانَهُ

واعْدُلْ بِهِ (١) ، يا صاحِبَ الثَّغْرِ النَقِي (٢)

وقال فيه أيضاً : (٣)

أَتَنْشِطُ لِلشُّرْبِ يا سيِّدِي

ويَتَوَمَّكُ هذا دَقِيقُ الدُّرُوزِ ؟ (٤)

فعندي لكَ اليَوْمَ مَشْوِيَّتَانِ

سَرَقْتُهُمَا مِنْ دَجَاجِ العَجُوزِ

أَتَنْشِطُ عندي على نَبَقَتَيْنِ (٥)

على لَوَزَتَيْنِ ، على قَطْرَمِيرِ

وتَقْصِدُ نَهْيَا وديراً لها

بهِ مَطْرَحُ الوَرْدِ والمرْئِجُوزِ (٦)

* * *

(١) في الديارات : وارفق به .

(٢) البيت ليس في معجم البلدان .

(٣) الأبيات الأربعة في الديارات : ٢٩٦ ضمن ثلاثة عشر بيتاً ، وهي منها في الترتيب (٦٤٥ ، ٢٤١) وفي مسالك الأبصار : ١ / ٣٦٢ ستة أبيات ، الأربعة الأولى هي المروية ههنا وزيد عليها بيتان هما في الديارات .

(٤) الدروز : جمع درز وهو نعيم الدنيا ولذاتها .

(٥) النبق : حمل الصدر ، الواحدة نبقة .

(٦) المرئجوز : نبت من الرياحين ، دقيق الورق ، زهره أبيض عطر ، وهو بالفارسية مرزجوش ومرزنجوش ومرزنكوش . المعرب للجواليقي : ٣٠٩ ومعجم آدي شير : ١٤٤ .

٢٦٤ دَيْرُ النُّوبَهَانِ (١) : لا أَعْرِفُهُ ، وَلَكِنِّي وَجَدْتُهُ فِي
شِعْرِ أَبِي نُوَاسٍ ، يَقُولُ فِيهِ (٢) :

بِحِجَّتِكَ قَاصِداً مَا سَرَجَسَانَا
فَدَيْرُ النُّوبَهَانِ ، فَدَيْرُ فَيْقِ
[٦٧/و] / وَبِالْمَطَرَانِ إِذْ يَتَلَوُ زُبُوراً
يُعَظِّمُهُ وَيَبْكِي بِالشَّهِيقِ
أَمَّا وَالْقُرْبِ مِنْ بَعْدِ التَّنَائِي
يَمِينُ فَتَى لِقَاتِلِهِ عَشِيْقِ
أَقْدَ أَصْبَحْتَ زِينَةً كُلِّ دَيْرٍ
وَعِيداً مَعَ جَفَائِكَ وَالْعُقُوقِ

* * *

٢٦٥ دَيْرُ الْوَلِيدِ (٣) : بِالشَّامِ . وَلَا أَدْرِي أَيْنَ يَكُونُ ، إِلَّا أَنَّ
مَنْ فَسَّرُوا قَوْلَ جَرِيرٍ (٤) :

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالْدَّيْرَيْنِ أَرْقِي
صَوْتُ الدُّجَاجِ ، وَضَرْبُ الْنَوَاقِيسِ
قَالُوا : أَرَادَ دَيْرَ الْوَلِيدِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

* * *

-
- (١) (دير النوبهان) لم نجد أحداً ذكره من مصنفي الديارات أو البلدانيين .
(٢) البيتان الأول والثاني سبق الاستشهاد بهما في (دير فيق) وهما في معجم البلدان
٢ / ٥٢٦ والأبيات الأربعة في (الفكاهة واللائتناس في مجون أبي نواس ص : ٨٠
والديارات للشابشي : ٢٠٥ - ٢٠٦ .
(٣) (دير الوليد) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٤٥٠ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٩ ، وسبق للمصنف أن ذكره باسم (الديرين) برقم (٣) في : ق / ١ / ٢٥٢ .
(٤) ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب : ١ / ١٢٦ .

٢٦٦ دَيْرُ وَنَا (١) : موضعٌ بِمِصْرَ ، نَقَّلَتْهُ عَنِ الْعِمْرَانِي .

* * *

٢٦٧ دَيْرُ هِرْمِيسَ (٢) : بِكَسْرِ الْهَاءِ وَضُمَّتْهَا ، ثُمَّ رَاءِ سَاكِنَةٍ وَمِيمٍ ، وَيَاءُ مُشْتَبِهَةٍ مِنْ تَحْتِ ، وَآخِرُهُ سِينٌ .

وهِرْمِيسُ هُوَ إِدْرِيسُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٣) .

وَهَذَا الدَّيْرُ بِمَنْشَفَ (٤) مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ، وَعِنْدَهُ هَرَمٌ هُوَ قَبْرُ قَرَبَاسَ ، وَكَانَ فَارِسَ مِصْرَ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ كَانَ يُعَذِّبُ بِأَلْفِ فَارِسٍ ، فَإِذَا لَقِيَهُمْ وَحَدَّهٌ لَمْ يَقْفُوا لَهُ ، وَيَنْهَزُوا . وَلَمَّا مَاتَ جَزَعُوا عَلَيْهِ وَدَفَنُوهُ بِدَيْرِ هِرْمِيسَ ، وَبَنَوْا عَلَيْهِ الْهَرَمَ مُدَرَّجًا .

* * *

٢٦٨ دَيْرُ هِزْقِيلَ (٥) : بِكَسْرِ الْهَاءِ ، وَزَايٍ مُعْجَمَةٍ سَاكِنَةٍ ، وَقَافٍ مَكْسُورَةٍ ، وَآخِرُهُ لَامٌ . وَأَصْلُهُ

(١) (دِير وَنَا) ذَكَرَ فِي : مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٤٠ وَمُرَاصِدُ الْإِطْلَاعِ : ٢ / ٥٧٩ .

(٢) (دِير هَرْمِيسَ) ذَكَرَ فِي : مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٤٠ وَمُرَاصِدُ الْإِطْلَاعِ : ٢ / ٥٧٩ وَهُوَ فِيهِمَا دُونُ يَاءِ (هَرْمِسَ) .

(٣) انْظُرْ خُطَطُ الْمُقْرِيزِيِّ : الْمَوَاعِظُ وَالْإِعْتِبَارُ : ١ / ٤٩ .

(٤) (مَنْفَ) قَالَ يَاقُوتُ فِي الْبُلْدَانِ : ٥ / ٢١٣ - ٢١٤ : مَنْفَ : اسْمُ مَدِينَةٍ فَرَعُونَ بِمِصْرَ ، وَهِيَ أَوَّلُ مَدِينَةٍ عَمُرَتْ بَعْدَ الْغُرْقِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفُسْطَاطِ ثَلَاثَةُ فَرَاسِخَ ، وَبِهَا كَنِيسَةُ الْأَسْقَفِ مَسْقُفَةٌ بِحَجَرٍ وَاحِدٍ .

(٥) (دِير هِزْقِيلَ) ذَكَرَ فِي : مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٤٠ وَمُرَاصِدُ الْإِطْلَاعِ : ٢ / ٥٧٩ وَمَسَالِكُ الْأَبْصَارِ : ١ / ٣٤٤ .

حزقيل^(١) بالخاء المهملة ، والياء قبل اللام ، ثم نقاوه إلى هزقيل .

وهو دَيْرٌ قديمٌ ، مشهورٌ ، بين البصرة وعسكر مكرم (٢) قريبٌ من دَيْرِ العاقول (٣) ، وفيه يعالج المجانين . ويقال : هذا الدير هو [المراد] (٤) بقوله تعالى :

(أو كالذي مرَّ على قريةٍ وهي خاوية على عروشها) (٥) . قال بعض علماء التفسير (٦) : هناك أحيى الله تعالى حيمارَ عَزِير .

حدث أبو بكر الصولي (٧) ، عن الحسين بن يحيى (٨)

(١) في تنوير المقباس من تفسير ابن عباس ص ٣٧ - تفسير الآية ٢٥٩ من سورة البقرة : (٢) في قوله تعالى : (أو كالذي مرَّ على قريةٍ وهي خاوية على عروشها) . يقول : إلى الذي مرَّ على قرية تسمى (دير هزقل) وهو عزير . وجاء في تفسير ابن كثير : ١ / ٣٢٢ أن الذي مرَّ على القرية اسمه حزقيل بن بوار .

(٢) عسكر مكرم : بلد مشهور من نواحي خوزستان ، منسوب إلى مكرم ابن معزاه الحارث مولى الحجاج بن يوسف وصاحبه ، وكان مكرم أحد بني جموعة ابن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة . معجم البلدان : ٤ / ١٢٣ .

(٣) (دير العاقول) سبق ذكره وترجمته برقم (١٥٠) ص : (٤٣٢) .

(٤) ساقطة من الأصل ، واستدركتها عن معجم البلدان : ٢ / ٥٤٠ وفيه : ويقال : إنه المراد ...

(٥) انظر الحاشية السابقة برقم (١) .

(٦) انظر مثلاً تفسير ابن كثير : ١ / ٣٢٢ .

(٧) أبو بكر الصولي : هو محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي الشطرنجي ، نديم ، عالم بالأدب ، نادم ثلاثة خلفاء من بني العباس هم : الراضي والمكتفي والمقتدر وله تصانيف منها : الأوراق . توفي سنة (٣٣٥ هـ) انظر : وفيات الأعيان : ٤ / ٣٥٦ وتاريخ بغداد : ٣ / ٤٢٧ ونزهة الألباء : ٢٧٣ - ٢٧٤ والأعلام : ٧ / ١٣٦ .

(٨) الحسين بن يحيى الكاتب لم نقف على ترجمة له فيما بين أيدينا من المظان

أنّ أبا عبيد ثابت بن يحيى (١) ، وكان كاتباً / للمأمون ، غضبَ [٦٧/ظ] على بعض الكتاب ، فقتلَه بلوّةٍ أمامه ، فسالَ الدّم من وجهه ، فنّدم وقال : صدق الله حيث يقول :

واللهين إذا ما غضبوا هم يغفرون (٢) فبَلَغَ ذلك المأمون ، فانتبه ، وعاتبه فيه وقال : وَيُحَاكَ ! أنتَ كاتبُ الخليفة ، وما تحسّنُ قراءة آية ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، إني أقرأ من السورة الواحدة ألفَ آية ، أو أكثر ، فضحك المأمون منه ، وقال : من أيّ السور ؟ قال : مما تشاء . فقال المأمون : من سورة الكوثرِ شِئتُ ، ثمّ أمرَ بلِخرَاجِهِ مِنْ دِيوانِ الكُتابةِ فقال في ذلك دَعْبِلُ الخزاعي (٣) :

أَوَايَ الْأُمُورِ بِضَيْعَةٍ وَفَسَادٍ
أَمْرٌ يَدَبُّهُ أَبُو عَبِيدٍ
حَرِقَ (٤) عَلَى جِلَاسَائِهِ ، فَكَأَنَّهُمْ
حَضَرُوا لِمَحْصَةٍ ، وَيَوْمَ جِلَادِ

-
- (١) هو أبو عباد ثابت بن يحيى بن يسار الرازي ، كان وزيراً للمأمون ، وكاتباً . له ، وكان فيه حمق واستسلام سريع للغضب . أخباره ونوادره خرقه كثيرة في كتب الأدب . مختصر تاريخ دمشق : ٥ / ٣٤١ .
(٢) أخطأ أبو عباد في قراءة الآية ، وصوابها : (والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون) الشورى ٤٢ : ٣٧ .
(٣) أبيات دعبل في مجموع شعره : ٩٩ - ١٠٠ وهي خمسة أبيات بزيادة في آخرها . الأول والرابع في الأغاني ط . ساسي : ١٨ / ٣٠ والخمسة فيه : ١٨ / ٣٩ والثلاثة الأولى في : عيون الأخبار : ١ / ٥١ ، والأول والثاني والرابع في معجم البلدان : ٢ / ٥٤٠ .
(٤) في عيون الأخبار : حنق .

يَسْطُو عَلَى كِتَابِهِ بِدَوَائِهِ
فَمَرْمِلٌ وَمُضْمَخٌ بِمِداد

فَكَأَنَّهُ مِنْ دَيْرِ هَزْقِلَ مَفَاتٍ
حَرْدٌ يَجْرُ سِلَ الْأَقْيَادِ (١)

وقالوا للمأمون يوماً : هجاءك دعبل ، فقال : من يجرؤ على
هجاء أبي عبيد مع سرعة انتقامه وعجالتيه جرؤ على هجائي
مع أناني وعفوي . قلت : وبدير هزقيل كانت قصة المبرد (٢)
وهي برواية الخالدي :

قال المبرد : اجتزت بدير هزقيل ، فقلت لمن معي : اصعدوا
بنا ننظر إليه ، فدعنا ، فرأينا في بعض بيوته رجلاً كهلاً
مشدوداً إلى أساطين ثابتة ، وعليه أثر النعمة ، فدعونا وسلمنا ،
فرد السلام ، وسأل عن مقدمنا ، فقلنا : من البصرة . قال :
فما أقدمكم إلى هذا البلد ، قلنا : لسماع الشعر ، فأنشدنا (٣) :

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي كِيدٌ
لَأَسْتَطِيعُ أَبْث ما أَجِدُ

(١) في الديوان بيت خامس هو آخر القطعة . شعر دعبل : ١٠٠ .

(٢) انظر قصة المبرد في : العقد الفريد ط . العريان : ٧ / ١٦٠ - ١٦١
ومروج الذهب للمسعودي ط . محمد محي الدين عبد الحميد الثانية : ٤ / ٨٩ ومعجم البلدان :
٢ / ٥٤١ .

(٣) الأبيات الأربعة في العقد : ٧ / ١٦٠ البلدان : ٢ / ٥٤١ ومروج
الذهب : ٤ / ٨٩ .

نَفْسَانِ لِي : نَفْسٌ تَضْمَنُهَا (١)

بَلَدٌ ، وَأُخْرَى حَازَهَا بَلَدٌ

وَأَرَى الْمَقِيمَةَ لَيْسَ يَنْفَعُهَا

صَبْرٌ ، وَلَيْسَ يَفُوقُهَا (٢) جَلَدٌ

وَأُظِنَ غَائِبَتِي كَشَاهِدَتِي

بِمَكَانِهَا (٣) تَجِدُ الَّذِي أَجِدُ

لَمْ يَقَالَ : تَنْشِدُونِي أَوْ أَنْشِدْكُمْ ؟ . قُلْنَا : أَنْشِدْنَا ، فَقَالَ : (٤)

[٦٨/و]

لَمَّا أَنَاخُوا قُبَيْلَ الصُّبْحِ عَيْنَهُمْ

وَأَرْحَلُوهَا ، وَسَارَتْ بِالْهَوَى الْإِبِلُ (٥)

وَقَلَّيْتُ (٦) مِنْ خِلَالِ السَّجْفِ نَاطِرَهَا

تَرْتُو إِلَيَّ ، وَدَمْعُ الْعَيْنِ مُنْهَمِلٌ (٧)

(١) في معجم البلدان : روحان لي : روح تضمنها .

(٢) في معجم البلدان : يضرها .

(٣) في العقد : فكانها .

(٤) الأبيات الستة في : العقد الفريد : ٧ / ١٦٠ - ١٦١ ومعجم البلدان :

٢ / ٥٤١ عدا البيت الخامس .

(٥) في العقد : ورحلوها وسارت بالهوى الإبل وفي : البلدان : وثوروها فثارت بالهوى الإبل .

(٦) في معجم البلدان : وأبرزت .

(٧) في معجم البلدان : ينهمل .

وَوَدَّعَتْ بِبَيْنَانٍ خِلْتُهُ عَنَّمَا (١)
 نَادَيْتُ (٢) : لَاحَمَلْتُ رِجْلَكَ يَا جَمَلُ
 وَيَلِي مِنَ الْبَيْنِ ! ماذا حَلَّ بي وبِهَا
 من نازح الوجد (٣) حلَّ البَيْنُ وارْتَحَلُوا
 يا راحل العيس ! عَرَّجْ كِي أَوَدَّعَهُمْ
 يا راحل العيس ! في ترحالك الآجِل (٤)
 إني على العهد ، لم أَنْقُضْ مَوَدَّتَهُمْ
 يَا لَيْتَ شِعْرِي بِطُولِ الْعَهْدِ مَا فَعَلُوا
 قلنا : ماتوا . قال : وأنا والله أَمُوتُ ، فَتَمَطَّيْ ، وَتَمَدَّدْ ،
 ومات ، فما بَرَحْنَا حَتَّى دَفَنَاهُ .
 قلتُ : وَبِيدَيْرٍ هِزْ قَلِّ كَانَتِ الْقِصَّةُ الْمَعْرُوفَةُ لِأَبِي هُذَيْلٍ
 الْعَلَّافِ (٥) .

* * *

-
- (١) في العقد : عقدة عنم .
 (٢) في معجم البلدان : فقلت .
 (٣) في العقد : من نازل البين .
 (٤) البيت ليس في معجم البلدان .
 (٥) أبو الهذيل العلاف : هو محمد بن الهذيل بن مكحول العبدي ، مولى عبد
 القيس ، من أئمة المعتزلة ، ولد في البصرة سنة ١٣٥ هـ وتوفي بسامرا سنة ٢٣٥ هـ ،
 وكان قوي الحجة ، سريع الخاطر ، وله كتب كثيرة انظر : وفيات الأعيان :
 ٤ / ٢٦٥ - ٢٦٧ وتاريخ بغداد : ٣ / ٣٦٧ - ٣٧٠ وأما الميرتضى : ١ / ١٧٨
 ١٨٣ ونكت الهميان : ٢٧٧ والأعلام : ٧ / ١٣١ .

٢٦٩ دَيْرُ هِنْدِ الصُّغْرَى (١) : بالخيرة ، وهو منسوب
إلى هند بنت النعمان بن المنذر (٢) ، المعروفة بالحرقة .
بنته هند وترهبت فيه . وكانت سكنته دهرأ إلى أن عميت
وماتت ، فدُفنت فيه ، وهو من أعظم ديارات الحيرة ، وأعمرها
وموضع نزه ، وحواله بساين وأشجار .

قال هشام بن الكلبي : غضب كسرى على النعمان بن
المنذر ، فسجنه ، فنذرت ابنته هند بأن تبني ديراً
تسكنه حتى تموت إن رده الله أباه إلى بلده وملكه ، فخلّى
كسرى عن أبيها ، فوفت بنذرهما ، وبنت الديرة ، وعاشت
فيه إلى أن ماتت ، فدفنت فيه .

وليهند قصة مع خالد بن الوليد ، رضي الله عنه ، ذكرتها
في المعجم (٣) ، وهي التي قالت له : (٤)

(١) (دير هند الصغرى) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٤١ - ٥٤٢ و
المشارك وضعاً : ١٩١ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٩ والديارات : ٢٤٤ - ٢٤٥
ومعجم ما استعجم : ١ / ٣٦٢ والروض المعطار : ٢٥٠ - ٢٥١ ومسالك الأبصار :
١ / ٣٢٤ والأغانى : ٢ / ١٣٣ ط . دار الكتب والقاموس والتاج (دير) .

(٢) هند بنت النعمان وتسمى هند الصغرى ، وعرفت بلقب الحرقة . تقدمت
ترجمتها في حواشي (دير حرقة) المتقدم برقم (٧٤) ق / ٢ / ٨ .

(٣) انظر : معجم البلدان : ٢ / ٥٤١ - ٥٤٢ .

(٤) البيتان في : معجم البلدان : ٢ / ٥٤٢ . وهما في الأماشي الشجرية : ٢ / ١٧٥
وشرح شواهد المغني للسيوطي : ٢ / ٧٢٣ - ٧٢٤ وحاشية الأمير على المغني : ٢ / ١٠
والخزانة للبغدادي : ٣ / ١٧٨ والبيت الأول منهما في : مغني اللبيب : ١ / ٣٤٥ ،
٤١١ وجمع الهوامع للسيوطي : ٣ / ٢٠٢ والجنى الداني للمرازي : ٣٦٧ .

فَبَيَّسْنَا نَسُوسَ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا
 إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سَوْقَةٌ نَتَسَنَّفُ
 فَتَبَّاءَ لَدُنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا
 تَقَلَّبُ تَارَاتٍ بِنَا وَتَصَرَّفُ
 وَهِيَ الْقَائِلَةُ لِقَوْمِهَا ، وَقَدْ سَأَلُوهَا : مَا فَعَلَ بِكَ خَالِدُ بْنُ
 الْوَلِيدِ ؟ :

صَانَ لِي ذِمَّتِي ، وَأَكْرَمَ وَجْهِي
 إِنَّمَا يُكْرِمُ الْكَرِيمَ الْكَرِيمُ (١)

ولهذه أيضاً قصّةٌ معروفةٌ مع المغيرة (٢) بنِ شُعْبَةَ (٣) .
 ولهذا الدِّبْرِ ذِكْرٌ عند / الشعراء. قال فيه مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ الشَّيْبَانِي (٤) [٦٨/ظ]

(١) بيت هند في : معجم البلدان : ٢ / ٥٤٢ وشرح شواهد المغني للسيوطي : ٢ / ٧٢٤ .

(٢) هو المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود الثقفي ، أحد دهاة العرب وقادتهم ، صحابي ولد سنة ٢٠ ق . هـ . وأسلم سنة ٥ هـ . ومات بالكوفة سنة ٥٠ هـ . شهد الحديبية وفتح الشام واليرموك والقادسية ونهاوند وغيرها . أسد الغابة : ٥ / ٢٤٧ والبداية والنهاية : ٨ / ٤٨ والأعلام : ٧ / ٢٧٧ .

(٣) انظر قصة هند بنت النعمان والمغيرة بن شعبة في : الديارات للشاشي : ٢٤٦ والأغاني : ٢ / ١٢٩ - ١٣٠ ط . ساسي ومسالك الأبصار : ١ / ٣٢٥ - ٣٢٦ والكامل : ٢ / ٥٨٤ ط . الدالي .

(٤) هو معن بن زائدة بن عبد الله بن مطر الشيباني ، من أجواد العرب وشجعانهم وفصحانهم ، أدرك العصرين الأموي والعباسي . أكرمه أبو جعفر المنصور وولاه اليمن ، ثم ولي خراسان ، وقتل غيلة سنة ١٥١ هـ . وفيات الأعيان : ٥ / ٢٤٤ وتاريخ بغداد : ١٣ / ٢٣٥ والبداية والنهاية : ١٠ / ١٧٩ وأسماء القتالين لابن حبيب (نواذر المخطوطات) : ٢ / ١٩٥ ومعجم الشعراء للمرزباني : ٣٢٤ وأما المرتضى : ١ / ٢٢٣ والأعلام : ٧ / ٢٧٣ .

الأمير ، وكان له منزل "قريب" من الدَّيْر (١) :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُبَيِّنَ لَيْلَةً

لَدَى دَيْرِ هِنْدٍ وَالْحَبِيبُ قَرِيبُ

فَنَقْضِي لُبَّانَاتٍ بِلُقْيَا أَحِبَّةٍ (٢)

وَيُورِقُ غُصْنٌ لِلشَّرَوْرِ رَطِيبُ

وقال فيه أيضاً : (٣)

لَتَيْنُ طَالَ فِي بَغْدَادَ لَيْلِي فَرُبَّمَا

يُرَى بِجَنُوبِ الدَّيْرِ وَهُوَ قَصِيرُ

* * *

٢٧٠ دَيْرُ هِنْدِ الْكُبْرَى (٤) : وهذا الدَّيْرُ بِالْحِيرَةِ أَيْضاً ،

بَنَتْهُ هِنْدُ الْكُبْرَى (٥) ، أُمُّ الْمَلِكِ عَمْرُو بْنِ هِنْدٍ (٦) ،

(١) البيتان في معجم البلدان : ٢ / ٥٤٢ ومعجم ما استعجم : ١ / ٦٠٥ .

(٢) في معجم البلدان : ونلقى أحبة . وفي معجم ما استعجم : وتلقى أحبة .

(٣) البيت في : معجم ما استعجم : ١ / ٦٠٥ .

(٤) (دير هند الكبرى) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٤٢ - ٥٤٣

ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٩ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٢٧ وسماه (دير هند الأقدم)

ومعجم ما استعجم : ١ / ٦٠٦ .

(٥) هند الكبرى : هي هند بنت الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار الكندي ،

وهي عمة الشاعر امرئ القيس .

(٦) عمرو بن هند : هو الملك عمرو بن المنذر اللخمي ، نسب إلى أمه هند بنت

الحارث وهو ابن المنذر الثالث ابن امرئ القيس بن النعمان بن الأسود كان يلقب بالمحرق

لإحراقه بعض بني تميم ، عرف بوقائمه مع الروم والغساسنة ، وهو صاحب صحيفة المتلمس

كان شديد البأس ، وفي أيامه ولد النبي عليه الصلاة والسلام . مات مقتولا بيد عمرو

ابن كلثوم الشاعر نحو سنة ٤٥ ق . هـ . انظر : معجم الشعراء للمرزباني : ١١

والأعلام : ٥ / ٨٦ - ٨٧ .

وهي ابنة الحارث بن عمرو بن حجرٍ آكلِ المرار الكندي .
وفي صدرِ هيكلِهِ مكتوبٌ : « بَنَتْ هَذِهِ الْبَيْعَةَ هِنْدُ بِنْتُ
الحارث بن عمرو بن حجرٍ ، الملكةُ بَنَتْ الْأَمْلَاقِ ، وَأُمُّ الْمَلِكِ
عَمْرُو بنِ الْمُنْدَرِ ، أُمَةُ الْمَسِيحِ ، وَأُمُّ عَبْدِهِ ، وَأُمَةُ
عَبْدِهِ ، فِي زَمَنِ مَلِكِ الْأَمْلَاقِ . نَحْسُرُو أَنْوَشَرَوَانَ ، وَفِي
زَمَنِ أَفْرِيْمِ الْأُسْقُفِّ ، فَالْإِلَهُ الَّذِي بَنَتْ لَهُ هَذَا الدَّيْرَ يَغْفِرُ
خَطِيئَتَهَا ، وَيَتَرَحَّمُ عَلَيْهَا وَعَلَى وَلَدِهَا ، وَيَقْبَلُ بِهَا
وَيَقْوِمُهَا إِلَى أَمَانَةِ الْحَقِّ ، وَيَكُونُ مَعَهَا وَمَعَ وَلَدِهَا الدَّهْرَ
الدَّاهِرَ » (١)

حَدَّثَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَالِكٍ الْخَزَاعِيُّ (٢) ، قَالَ : (٣)
خَرَجْنَا مَعَ الرَّشِيدِ إِلَى الْحِيرَةِ لِلزَّهَةِ ، وَلِنَرَى آثَارَ الْمُنْدَرِ ،
فَدَخَلْنَا دَيْرَ هِنْدِ الصُّغْرَى ، وَرَأَيْنَا قَبْرَ الشَّعْمَانِ ، وَقَبْرَ
هِنْدِ ابْنَتِهِ إِلَى جَنْبِهِ ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى دَيْرِ هِنْدِ الْكُبْرَى
بِظَاهِرِ الْحِيرَةِ ، فَرَأَيْنَا شَيْئًا مَكْتُوبًا عَلَى حَائِطِهِ مِنْ الْأَعْلَى ،
فَدَعَا الرَّشِيدُ بِسُلُتَمِ ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُقْرَأَ مَا فِيهِ ، فَكَانَ هَذِهِ
الْأَبْيَاتُ (٤) :

(١) انظر : معجم ما استعجم : ٦٠٦ / ١ .

(٢) هو عبد الله بن مالك الخزاعي من رجال الرشيد العباسي .

(٣) انظر القصة في : معجم البلدان : ٥٤٢ / ٢ ومسالك الأبصار : ٣٢٧ / ١
ومعجم ما استعجم : ٦٠٧ / ١ .

(٤) الأبيات الثمانية في : معجم ما استعجم : ٦٠٧ / ١ ومسالك الأبصار :
٣٢٧ / ١ .

إِنَّ بَنِي الْمُنْدَرِ عَامَ (١) انْقَضَا
 بِحَيْثُ شَادَ الْبَيْعَةَ الرَّاهِبُ
 تَنْفَحُ بِالطَّيِّبِ (٢) ذَفَارِيهِمْ (٣)
 وَعَنْبَرٌ يَقْطُبُهُ الْقَاطِبُ (٤)
 وَالْقَزُّ (٥) وَالْكَتَّانُ أَثْوَابُهُمْ
 لَمْ يَجْلُبِ الصَّوْفَ لَهُمْ جَالِبُ (٦)
 وَالْعِزُّ وَالْمَلِكُ لَهُمْ دَائِمٌ (٧)
 وَقَهْوَةٌ (٨) نَاجُودُهَا (٩) سَاكِبٌ
 أَضْحَوْا وَمَا يَرْجُوهُمْ وَاحِدٌ (١٠)
 خَيْرًا ، وَلَا يَرْهَبُهُمْ رَاهِبٌ

-
- (١) في معجم ما استعجم : حيث .
 (٢) في معجم البلدان ومعجم ما استعجم ومسالك الأبصار : بالمسك .
 (٣) ذفاريهم : جمع ذفرى وهي كل ريح ذكية من طيب أو نتن ، ومنه مسك أذفر .
 (٤) يقطبه : يمزجه ، والقاطب : المازج .
 (٥) في معجم ما استعجم : (القز) باسقاط الواو .
 (٦) في معجم البلدان ومسالك الأبصار : لم يجب الصوف لهم جائب .
 (٧) في معجم البلدان : راهن .
 (٨) القهوة : الخمر ، سميت بذلك لأنها تقهى ، أي تذهب بشهوة الطعام .
 (٩) الناجود : إناء تصفى فيه الخمر .
 (١٠) في معجم ما استعجم ومسالك الأبصار : طالب .

كَأَنَّهُمْ كَانُوا بِهَا لُغْبَةً
سار إلى أين بها (١) الراكب ؟ (٢)

فأصبحوا (٣) في طبقات الثرى
بعد نعيم ، لهم ، راتب (٤)

[و/٦٩] / شرَّ البقايا من بقيي بعد هم (٥)
قل وذل جدّه خائب (٦)

قال (٧) : فبكي الرشيد حتى ابتلت بحيته .

٢٧١ دير هند (٨) : قرية من قرى دمشق من إقليم
بيت الأبار ، كان منزلاً لعبد الكريم بن أبي معاوية بن أبي محمد
بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان (٩)
قاله ابن أبي العجائز (١٠) .

-
- (١) في مسالك الأبصار : إلى بين .
(٢) البيت ليس في معجم ما استعجم .
(٣) في معجم ما استعجم ومسالك الأبصار : وأصبحوا .
(٤) في معجم ما استعجم : وكل جميع زائل ذاهب .
(٥) في معجم ما استعجم : من بقي منهم . وفي مسالك الأبصار : من ترى منهم .
(٦) قل : قليل .
(٧) قال : يريد عبد الله بن مالك الخزاعي راوي الخبر .
(٨) (دير هند) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٤٣ ومراسد الاطلاع :
٢ / ٥٧٩ والمشارك وضعاً : ١٩٢ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٢٢ وغوطة دمشق :
٢٤٣ .
(٩) عبد الكريم بن أبي معاوية : لم نقف له على ترجمة في المظان التي تحت أيدينا .
(١٠) في المشترك : ابن أبي الهجاء . ونظنه محرفاً عن ابن أبي العجائز . تقدم
التعريف به في الخزل والبال - ق / ١ - : ٢٥٣ ح (٦) .

وقيل : كان في القرية دَيْرٌ قديمٌ بناه بعضُ بني جَنْفَنَةَ الغَسَّاني .

* * *

٢٧٢ دَيْرٌ يُحْتَسِسُ (١) : بضم يائه المُثَنَّاة التَّحِيَّةُ ، وفتح حائه المهملة ، ونونٍ مَشْدَدَةٍ مَفْتُوحَةٍ ، وآخره سِينٌ مُهْمَلَةٌ .

قال الشَّابِشِيُّ : هذا الدَيْرُ بِسَمْنُودَ (٢) ، من أَعْمَالِ حَوْفٍ مِصْرَ (٣) ، قيل : إذا كان يومُ عِيدِهِ أُخْرِجَ شَاهِدُهُ من الدَّيْرِ في تابوتٍ ، يوضع على وَجْهِ الأَرْضِ ، فَيَسِيرُ ، ولا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُمْسِكَهُ ، أو يَحْبِسَهُ حتى يَرِدَ البَحْرَ ، فَيَغْطِسَ فيه ، ثُمَّ يَرْجِعَ إلى مكانِهِ (٤) .

قلتُ أنا : وهذا من تهاويلِ النَّصارى وتُرَّهاتهم ، ولا أَصْلَ له ، واللهُ أَعْلَمُ .

* * *

(١) (دِيرٌ يَحْتَسِسُ) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٤٣ ومراسد الاطلاع : ٢ / ٥٨٠ والديارات : ٣١٢ ومسالك الأبصار : ١٠ / ٣٦٠ .

(٢) في الديارات : بدمهور . وسمنود : بلد من نواحي مصر ، جهة دمياط ، وهي مدينة أزلية على ضفة النيل بينها وبين المحلة ميلان . معجم البلدان : ٣ / ٢٥٤ .

(٣) الحوف بمصر حوفان : الشرقي والغربي ، وهما متصلان ، أولُ الشرقي من جهة الشام وآخر الغربي قرب دمياط ، يشتملان على بلدان وقرى كثيرة . معجم البلدان : ٢ / ٣٢٢ .

(٤) انظر الخبر في الديارات للشَّابِشِيِّ : ٣١٢ ومعجم البلدان : ٢ / ٥٤٣ .

٢٧٣ دَيْرُ يُونُسَ (١) : قال الشاذلي : هذا الدَيْرُ يُنسَبُ إلى
يُونُسَ بن مَتَّى النبي عليه السلام . وباسمه بُني ، وهو في الجانب
الشرقي لدجلة ، يقابل الموصل ، بينه وبين دجلة فرسخان في
موضع يُعرفُ بنينوى ، وينوى هي مدينة يُونُسَ عليه السلام .

وأرضه نُوارٌ وشقائق ، وحوائه البساتين ، ويقصدهُ الناس
في أيام الربيع .

وتحت هذا الدَيْرَ عَيْنٌ تُعرفُ بعَيْنِ يُونُسَ يقصدهُ
الناسُ ليغتسلوا منها .

وفيه يقولُ أبو شأس (٢) (٣) :

يا دَيْرُ يُونُسَ جادَتِ أرضُكَ (٤) الدَّيْثُ

حتَّى تُرى ناضِراً والنَّورُ تَبْتَسِمُ (٥)

لم يتشَفْ في ناجِرٍ (٦) ماءً على ظمأ

كما شَفَى حَرَّ قَلْبِي ماؤُكَ الشَّيْمُ

(١) (دير يونس) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٤٣ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٨٠ والديارات للشاذلي : ١٨١ - ١٨٢ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٧١
ومسالك الأبصار : ١ / ٣٤٦ . وهم الحميري في (الروض المعمار) فجعل (دير
يونس) المتقدم برقم (٥٢) في ق / ١ / ٢٩٦ (دير يونس) . الروض المعمار : ٢٥١ .
(٢) في الديارات : أبو شأس منير ولم نقف له على ترجمة في المظان التي تحت
أيدينا .

(٣) أبيات أبي شأس الأربعة في معجم البلدان : ٢ / ٥٤٣ والديارات : ١٨١

(٤) في معجم البلدان : سفحك . وفي الديارات : صوبك .

(٥) في معجم البلدان : حتى يرى ناضر بالروض يتسم .

(٦) ناجر : كل شهر جاء في صميم الحر . وكان يطلق في الجاهلية على كل

من رجب وصفر حين كان يقع كل منهما في الحر . المعجم الوسيط : ناجر : ٢ / ٩٠٢

ولم (١) يَحُلِّثْكَ محزونٌ بهِ سَقَمٌ^١
 إِلَّا تَحَلَّلَ عَنْهُ ذَلِكَ السَّقَمُ
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ فَتْكِي (٢) بِذِي غَنْجٍ
 جَرَى عَلَيَّ بِهِ فِي رَبْعِكَ الْقَلَسَمُ

* * *

٢٧٤ الدِّيْرَةُ الْبَيْضُ (٣): هما دَيْرَانٌ ، أُطْلِقَ عليهما لَفْظُ
 الْجَمْعِ ، نَزِهَتَانِ بِالصَّعِيدِ ، مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ، فِي الْجَانِبِ ،
 / الْغَرْبِيِّ مِنْ نِيْلَتِهَا ، فِيهِمَا رُهْبَانٌ كَثِيرُونَ ، يَقْصِدُهُمَا النَّاسُ
 لِنِزَاهَتَيْهِمَا . [٦٩/ظ]

واهما عيدٌ واحدٌ في اليومِ الحادي والعشرين من [بِثْوُونَةٍ] (٤)
 وهذان الدَيْرَانِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، يُحِيطُ بِهِمَا سورٌ له
 أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ . وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ، وَإِلَيْهِ جَمَلٌ وَعِلَاءُ
 الْمَرْجِعِ وَالْمَأْبِ .

تَمَّ الْكِتَابُ عَلَى يَدِ كَاتِبِهِ الْعَاجِزِ عَزَّ الدِّينِ عَبْدُ الْعَزِيزِ
 ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَرَّرِي الشَّافِعِي الْيَمِينِي .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : وَلَنْ ...

(٢) فِي الدِّيَارَاتِ : مِنْ فَتْكَ .

(٣) الدِّيْرَةُ الْبَيْضُ ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٤٣ ، وَهِيَ فِي :
 مَرَاصِدِ الْإِطْلَاعِ : ٢ / ٥٨٠ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : ١ / ٣٧٤ . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ :
 ٢ / ٩٧ ذَكَرَ (الدَّيْرُ الْأَبْيَضُ) وَقَالَ : فِي مَوْضِعَيْنِ : أَحَدُهُمَا فِي جَانِبِ يَطْلُ عَلَى
 الرِّهَاءِ ، وَالْآخَرُ بِالصَّعِيدِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (مِنْ بُونِ) وَبِثْوُونَةٍ شَهْرٌ مِنْ شُهُورِ التَّقْوِيمِ الْقِبْطِيِّ بِمِصْرَ .

وكان الفراغ من نسخهِ بمكة المكرمة ، ليلة الجمعة ،
رابع جمادى الأولى من سنة خمس وستين وسبعمائة .

ونسخته لنفسه عبْدُ العزيز بن عبدِ الله الموسى في الخامس
والعشرين من صفر الخير من سنة عشر وثلاثمائة و الف ، من هجرة
سيد المرسلين عليه وآله الطيبين أفضل الصلاة وأتم
التسليم آمين آمين آمين . والحمد لله رب العالمين .

* * *

فهارس الكتاب

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس القراءات
- ٣ - فهرس الأحاديث النبوية والآثار
- ٤ - فهرس الأمثال والأقوال المأثورة ، والحكم السائرة
- ٥ - فهرس المقطعات والشواهد الشعرية
- ٦ - فهرس أنصاف الأبيات
- ٧ - فهرس أسماء المواضع والمدن والقرى والدور . . .
- ٨ - فهرس الأعلام الأشخاص والألقاب والوظائف والأعمال
- ٩ - فهرس الأمم والشعوب والأقوام والقبائل والجماعات
- ١٠ - فهرس الأيام والوقائع والغزوات والحروب
- ١١ - فهرس بأسماء الكتب التي أتي المصنف على ذكرها في متن الكتاب
- ١٢ - فهرس المفردات العمرانية والحضارية
- ١٣ - فهرس الموضوعات العام

١ - فهرس الآيات القرآنية مرتبة على ترتيب سور القرآن

١ - فهرس الآيات القرآنية
في
الخلل والدال - القسم الثاني
مرتبة على ترتيب توالي سور القرآن الكريم

رقم الآية	(٢) - البقرة	الصفحة
٢٥٩ -	(أو كالذي مرَّ على قريةٍ وهي خاويةٌ على عروشِها...)	٢٤٠ ح/٢٤٠
٢ -	(٧) - الأعراف (... فلا يَكُنْ في صَدْرِكَ حَرَجٌ...)	٨
٢٠ -	(٢٣) - المؤمنون (وشجرةٌ تَخْرُجُ من طور سيناءٍ تنبت بالدهنِ وَصِبْغٍ لِلآكِلِينَ)	١١٠ ح/١١٠
٣٩ -	(٣٦) - يس (وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ)	٩٧ ح/٩٧
١٨٩ -	(٣٧) - الصافات (وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)	٢٥٤

٢٤١	(٤٢) - الشورى (وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ)	٣٧ * -
ح/١٨٧	(٥٣) - النجم (وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعَرَى)	٤٩ * -
ح/١١٢	(٩٥) - التين (والتين والزيتون . وطُورِ سِينِينَ)	١ * - ٢ *

٢ - فهرس القراءات التي قرأ بها القراء
التي ورد ذكرها في هذا القسم

٣ - فهرس القراءات التي قرأ بها القراء التي ورد ذكرها

رقم الآية	(٢٣) - المؤمنون	الصفحة
٢٠ -	<p>في قوله تعالى:</p> <p>(وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ) و(سینا) بكسر السين، ويروى بفتحها، وهو فيهما ممدود.</p> <p>وقال أبو إسحاق: قيل: (سینا) حجارة، ومن قرأ (سیناء) على وزن (صَحراء) فإنها لا تتصرف، ومن قرأ (سیناء) فهي هنا اسمٌ للمكان، لا ينصرف، وليس في كلام العرب (فِعلاء) بالكسر والمد، والفتح في قراءته أجودٌ في النحو، لأنه بُني على (فِعلاء) والكسرُ رديءٌ، لِخُلُوءِ أبنية العرب من (فِعلاء).</p> <p>أبو إسحاق هو إبراهيم بن السري الزجاج.</p> <p>والقراءة بفتح السين للكوفيين وابن عامر ويعقوب: وقرأها بالكسر باقي العشرة... ينظر تحبير التيسير. ١٤٩ والنشر: ٣٢٨/٢ والكتابان لابن الجزري.</p>	١١٠

ح/١١٠

انظر قول أبي إسحاق في اللسان (سين)،
٢٣٠ / ١٣ حيث ورد القول منسوباً إليه -
وبحثنا في كتاب الزجاج (ما ينصرف وما لا
ينصرف) فلم نعثر على القول فيه، وربما كان
في غيره من كتبه.

ح/١١١

قال أبو علي (الفارسي): إِنَّمَا لَمْ يُصْرَفْ،
لأنه جُعِلَ اسماً للبقعة.
انظر قول أبي علي الفارسي في كتابه
(الإيضاح العضدي - التكملة) ص ١١٢ -
وهو في الصحاح (سين): ٢١٤٢ / ٥ -
واللسان (سين): ٢٣٠ / ٢.

١١١

وقال شيخنا أبو البقاء العكبري - رحمه
الله تعالى: هو اسم جبل معروف، فإذا ما
فَتَحْتَ السِّينَ كانت همزته للتأنيث البتة،
لبطلان كونها للإلحاق والتكثير لا (فعلاً) لم
يأت في غير المضاعف، كالزُّلْزال والْقُلُقُال،
ويجوز كسر السين وعلى هذا تكون الياء فيه
زائدة، ويكون على (فيعال) مثل (ديباج)
و(ديماس) وقد تكون الياء فيه أصلية، فيكون
كَ (علباء)، والهمزة للإلحاق: فَإِنْ قُلْتَ:
لَمْ يَنْصَرَفْ؟ قُلْتَ: لأنه اجتمع فيه
التعريف والتأنيث، لأنه اسم بقعة.

ح/١١١

ينقل المصنف هنا عن شيخه أبي البقاء ما
قاله في كتابه: (إملاء ما من به الرحمن) وفي
النقل تصرف وتخيير وصورة ما قاله أبو
البقاء: (سينا): يُقْرَأُ: بكسر السين، والهمزة

على هذا أصل مثل (عملاق) وليست
للتأنيث، إذ ليس في الكلام مثل: سناء، ولم
ينصرف لأنه اسم بقعة، ففيه التعريف
والتأنيث ويجوز أن تكون العجمة فيه أيضاً.
ويقرأ بفتح السين والهمزة على هذا للتأنيث،
إذ ليس في الكلام (فعلال) بالفتح.
انظر كلام أبي البقاء في «معجم البلدان»:
٣/ ٣٠٠، ٤/ ٤٨.

**٣ - فهرس الأحاديث النبوية والآثار
في هذا القسم**

٣ - فهرس الأحاديث النبوية والآثار

الصفحة	
١٠٦/ح.	قال «صلى الله عليه وسلم» : «ما أدري ذو القرنين أنبيأ كان أم لا» .

Σ - فهرس الأمثال والأقوال المأثورة والحكم السائرة

Σ - فهرس الأمثال والأقوال المأثورة والحكم السائرة

الصفحة	
ح/١٨٨	* - إذا طلع سهيل رُفِعَ كيلٌ ووضع كيلٌ
ح/١٧٠	* - أطول من فراسخ دير كعب
١٥٧	* - الدهرُ دُولٌ
١٥٦	* - على المستعير ردُّ المَعَارِ
ح/٥٦	* - عودُ بنانٍ ونايُ زَنامٍ
٢٤٦	* قالت الحرقّة بنت النعمان وقد سألتها قومها: ما فعل بك خالد بن الوليد.
٢٤٦	* صان لي ذمّتي وأكرم وجهي
	إنما يكرمُ الكريمُ الكريمُ
	* - قالت هند الصغرى المعروفة بالحرقّة:
	فبيننا نسوسُ الناسَ الأمرُ أمرُنا
٢٤٦	إذا نحن فيهم سُوقَةٌ تَنصَفُ
	فتباً لدنيا لا يدومُ نعيمُها
	تقلبُ تاراتٍ بنا وتصرّفُ
	قال السفاح يوم كاظمة:
ح/١٧٢	* - قاتلوا فإنكم إن انهزمتُم مُثْمٌ عطشاً.
١٦٢	* - قلبت في الهوى ظهر المجن
١٥٧	* لا ينفع عند الموت ليت ولعل.
١٢٠	* ما هذا إلا بقيلة.

١٢	<p>من كلام ينسب إلى مجنون .</p> <p>* - «هويتُ فمُنعتُ، وشُرِّدتُ وطُرِّدتُ، وفُرِّقَ بيني وبين الوطن، وحُجِّبتُ عن الإلف والسَّكن، وحُبِّستُ في هذا الدَّيرِ ظلُّماً وعدواناً، وصُفِّدتُ في الحديدِ زماناً.</p>
----	---

٥ - فهرس المقطعات والشواهد الشعرية

٥ - فهرس المقطعات والشواهد الشعرية

الصفحة	
٧	(ع) * ليتني والمنى قديماً سفاهاً وضلالاً وحيرةً وعناءً لأبي محمد يحيى بن محمد الأرزني عدد الأبيات : (٤) الخفيف
١٧	(١) * ومهما يكن من ريب دهرٍ فإنني (أرى قمر الليل المعذب كالفتى) حنظلة الطائي عدد الأبيات (٧) الطويل
٦٣	(ب) سَلَامٌ عَلَى النَّازِحِ الْمُغْتَرِبِ تَحِيَّةٌ صَبَّ بِهِ مُكْتَتِبُ هارون الرشيد عدد الأبيات : (٤) المتقارب
١٠٨	* نهضتُ إلى الطُّورِ في فِتْيَةٍ سِرَاعِ النُّهوضِ إلى مَا أَحِبُّ مُهَكَّهْلُ بْنُ يَمُوتِ بْنِ الْمَزْرَعِ عدد الأبيات : (٧) المتقارب

- ﴿ سقى ورعى الله دَيْرَ الكلاب
ومن فيه من راهب ذي أدب
السفاح الشاعر عدد الأبيات : (١) المتقارب
(ب)
يا دير قوطا لقد هيَّجْتَ لي طَرَباً
أزاحَ عَن قَلْبِي الأَحْزَانَ والكُرْبَا
عبد الله بن الفضل الربيعي عدد الأبيات : (٤) البسيط
﴿ جَنَّةٌ لُقِّبَتْ بِدَيْرٍ صَلِيْباً
مُبْدِعاً حُسْنَهُ كَمالاً وطيباً
ابن أبي البقاء محمد بن علي عدد الأبيات : (٨) الخفيف
(ب)
﴿ عَفَا دَيْرُ لُبْنَى مِنْ أَمِيمَةٍ فَالْحَضْرُ
وَأَقْفَرَ إِلَّا أَنْ يُلِمَّ بِهِ رَكْبُ
الأخطل التغلبي عدد الأبيات : (٢) الطويل
﴿ سَقَى اللّهُ دَيْرَ اللُّجِّ غَيْثاً فَإِنَّهُ
عَلَى بُعْدِهِ مِنِّي ، إِلَيَّ حَبِيبُ
دون نسبة عدد الأبيات : (٥) الطويل
﴿ أَلَا كَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَ لَيْلَةً
لَدَى دَيْرِ هِنْدٍ وَالْحَبِيبُ قَرِيبُ
معن بن زائدة عدد الأبيات : (٢) الطويل

	<p>﴿ إِنَّ بَنِي الْمُنْدَرِ عَامَ أَنْقَضُوا ﴾</p> <p>بحيث شَادَ الْبَيْعَةَ الرَّاهِبُ</p> <p>دون نسبة عدد الأبيات : (٨) السريع</p> <p>(ب)</p> <p>﴿ سَلَ الرِّيحَ إِنْ هَبَّتْ شَمَالاً ضَعِيفَةً ﴾</p> <p>مَتَى عَهْدُهَا بِالْدَّيْرِ، دَيْرٍ حَبِيبٍ</p> <p>الجعدي ورد بن الورددي عدد الأبيات : (١) طويل</p> <p>﴿ ذَهَبَتْ تَمَادِيَا وَذَهَبَتْ عَرْضَا ﴾</p> <p>كَأَنَّكَ مِنْ فِرَاسِخٍ دَيْرِ كَعْبٍ</p> <p>عدد الأبيات : (١) الوافر</p> <p>﴿ دَيْرٌ مُحَلَّى ، مُحَلَّةُ الطَّرَبِ ﴾</p> <p>وَصَحْنُهُ صَحْنُ رَوْضَةِ الْأَدَبِ</p> <p>ابن أبي زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيِّ عدد الأبيات : (٢) المنسرح</p> <p>﴿ رَبُّ لَيْلٍ أَمَدٍّ مِنْ نَفْسِ الْعَا ﴾</p> <p>شِقِ طُولًا قَطَعَتْهُ بَانْتِحَابٍ</p> <p>دون نسبة عدد الأبيات : (٤) الخفيف</p> <p>﴿ يَا خَلِيلِي صَرَفًا لِي شَرَابِي ﴾</p> <p>بَيْنَ دُرْنَا وَالْدَّيْرِ دَيْرِ الْقُبَابِ</p> <p>ابن حجاج عدد الأبيات : (٧) الخفيف</p>	<p>٢٤٩</p> <p>٦</p> <p>ق ١٧٠ / ٢ ح</p> <p>١٩٢</p> <p>١١</p> <p>١٤٧</p>
--	---	--

	﴿ وَكَعْبَةٌ نَجْرَانِ حَتَّمُ عَلَيْكَ ﴾
٢٢٨	سُكِّ، حَتَّى تُنَاقِي بِأَبْوَابِهَا الأعشى عدد الأبيات : (٥) المتقارب (ت)
٣٣	﴿ بِنَا إِلَى الدَّيْرِ مِنْ دُرْنَا صَبَابَاتُ فَلَا تَلْمَنِي فَمَا تُغْنِي الْمَلَامَاتُ ﴾ ابن شبيل النحوي محمد بن الحسين عدد الأبيات (١٦) البيسيط
٣٥/ح	﴿ بِمِ التَّعَلُّ لَوْلَا الرَّاحُ فِي زَمَنِ أَحْيَاؤُهُ فِي سَبَاتِ الْهَمِّ أَمَوَاتِ ﴾ ابن شبيل النحوي - محمد بن الحسين العدد (١) البيسيط (ت)
١٥٢	﴿ سَلَامٌ عَلَى دَيْرِ الْقُبْصِيرِ وَسَفْحِهِ فَجَنَّاتِ حُلُوانٍ إِلَى النَّخْلَاتِ ﴾ كشاجم عدد الأبيات : (٤) الطويل
٩٩	﴿ حَنَّ الْفُؤَادُ إِلَى دَيْرٍ بِتَكْرِيتِ إِلَى صُبَاعَى، وَقَسَّ الدَّيْرُ عَفْرِيتِ ﴾ دون نسبة عدد الأبيات : (١) البيسيط ﴿ عَرَّجَ بِجُمُيْزَةِ الْعَرَجَا مَطِيَاتِي بِسَفْحِ حُلُوانٍ، وَالْمِمْ بِالتُّوَيْتَاتِ ﴾

٢٠٤ / ١٠٤	<p>محمد بن عاصم الموقفي المصري عدد الأبيات : (٨ ، ٩)</p> <p>- البسيط</p> <p>﴿ أَنْضَيْتُ فِي (سُرٍّ مَنْ رَا) خَيْلَ لَذَاتِي وَنَلْتُ فِيهَا هَوَى نَفْسِي وَحَاجَاتِي</p>
٢١١	<p>الفضل بن العباس بن المأمون عدد الأبيات : (٥) البسيط</p> <p>﴿ تَرَنَّم الطَّيْرُ بَعْدَ عَجْمَتِهِ وَانْحَسَرَ الْبَرْدُ فِي أَرْمَتِهِ</p>
٢٠١	<p>أبو حنيفة القرشي عدد الأبيات : (٦) المنسرح</p> <p>(ث)</p> <p>﴿ يَا دَيْرَ مَارَتِ مَرُوثًا سُقِيتَ غَيْثًا مُغِيثًا</p>
١٧٩	<p>الحسين بن علي التيمي عدد الأبيات : (٢) المجتث</p> <p>(ث)</p> <p>﴿ يَاطِيبَ لَيْلَةٍ دَيْرٍ مَرَّ مَاعُوثِ وَسَقَاهُ رَبُّ النَّاسِ صَوْبَ غِيُوثِ</p>
٢١٣	<p>الكندي المنبجي عدد الأبيات : (١١) الكامل</p> <p>(ح)</p> <p>﴿ بِمَا تَخَا يَالَ إِنْ خَاوَلْتُمَا طَلَبِي فَأَنْتُمَا تَجِدَانِي ثُمَّ مَطْرُوحَا</p>
١٨٩	<p>الخالدي عدد الأبيات : (٢) البسيط</p>

- * أَخَوَيَّ حَيَّ عَلَى الصُّبُوحِ صَبَاحًا
هَبًّا وَلَا تَعِدَا الصَّبَّاحَ رَوَاحًا
- ٧٠ الحسين بن الضحاك عدد الأبيات : (١٩) الكامل
- * هَلْ تُعْذِرَانِ بَدِيرَ سَرْجِسَ صَاحِيًا
بِالصَّحْوِ؟ أَوْ تَرَيَانِ ذَاكَ جُنَّاحًا
- ٧٥ الحسين بن الضحاك عدد الأبيات : (١) الكامل
- (حـ)
- * أَلَا هَلْ إِلَى أَكْثَافٍ دُرْنَا سَكْرَةً
بِحَانَةِ دُرْنَا مِنْ سَبِيلٍ لِنَازِحِ
- ٣٢ دون نسبة عدد الأبيات : (٤) الطويل
- * يَا دَيْرَ حَنَّةٍ مِنْ ذَاتِ الْأَكِيرِاحِ
مَنْ يَصْحُ عَنْكَ فَإِنِّي لَسْتُ بِالصَّاحِي
- ٢١ أبو نواس الحسن بن هانئ عدد الأبيات : (٤) البسيط
- * يَا طُولَ شَوْقِي إِلَى دَيْرٍ مِسْطَاحِ
وَالسَّكْرِ مَا بَيْنَ خَمَّارٍ وَمَلَّاحِ
- ١٣٢ جحظة البرمكي عدد الأبيات : (٤) البسيط
- * إِنَّ الدَّسَاكِرَ بِالدَّيْرِ الْمُقَابِلِهَا
مِنْ الْأَكِيرِاحِ أَوْ دَيْرِ ابْنِ وَضَّاحِ
- ٢٠٩ ابن خارجة عدد الأبيات : (١) البسيط

- * وَظَبِّي فَاتِنٍ فِي دَيْرٍ شَيْخٍ
 غَضِيضِ الطَّرْفِ ، ذِي وَجْهِ مَلِيحٍ
 ٩٨ إسحاق الموصلي عدد الأبيات : (١) الوافر
 * أَحْ قَلْبِي مِنَ الصَّبَابَةِ أَحْ
 مِنْ جَوَارِ مُزِينَاتٍ مِلَاحٍ
 أبو عثمان الناجم سعيد بن شداد المسمعي عدد الأبيات :
 ٣١ (٣) الخفيف
 * كَمْ بِدَيْرِ الدَّهْدَارِ مِنْ صَبَّوحٍ
 وَغَبُوقٍ فِي غَدْوَةٍ وَرَوَاحٍ
 ٣٩ محمد بن أحمد المَعْمَرِي عدد الأبيات : (١) الخفيف
 (د)
 * مَا دَيْرٌ عَاقُولُكُمْ فِي الْبُعْدِ مَا نَعْنَا
 مِنْ أَنْ نَجِيثَكَ مِنْ بَغْدَادَ عَوَّادَا
 ١١٨ البحتري عدد الأبيات : (١) البسيط
 * أَلَا يَا دَيْرَ حَنْظَلَةَ الْمُقَدِّي
 لَقَدْ أَوْرَثَنِي سُقْمًا وَكَدًّا
 عبد الله بن محمد الأمين بن الرشيد عدد الأبيات : (٥)
 ١٨ الوافر
 (د)
 * اللَّهُ يُعَلِّمُ أَنِّي كَمِدُ
 لَا أَسْتَطِيعُ أَبْثَمَ مَا أَجِدُ

٢٤٢

دون نسبة عدد الأبيات : (١) الكامل

﴿ أيا ديرَ مَرَحْنًا سَقَّتْكَ رُعودُ ﴾

مِنَ الغَيْثِ تَهْمِي مَرَّةً وَتَعُودُ

٢٠٧

تميم بن المعز عدد الأبيات : (٢) الطويل

(د)

﴿ فَسَقَّنِي مِنْ كُرُومِ الزَّندَوَرْدِ ضُحَى ﴾

مَاءَ العَنَاقِيدِ فِي ظِلِّ العَنَاقِيدِ

٦٥

أبو نواس الحسن بن هانئ عدد الأبيات : (١) البسيط

﴿ حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ جَمِيعاً ﴾

وَنَلْتُ مِنَ المُنَى فَوْقَ المَزِيدِ

١٢١

عبد المسيح بن عمرو بن بَقِيلَةَ عدد الأبيات : (٣) الوافر

﴿ أَوْلَى الأُمُورِ بَضِيعَةٌ وَفَسَادِ ﴾

أَمْرٍ يُدَبِّرُهُ أَبُو عَبَّادِ

٢٤١

دِعْبِلُ الخَزَاعِي عدد الأبيات : (٤) الكامل

﴿ عَلَّلَانِي بِصَوْتِ نَائِي وَعُودِ ﴾

وَاسْقِيَانِي دَمَ ابْنَةِ العُنُقُودِ

٩٣

عبد الله بن المعتز عدد الأبيات : (٤) الخفيف

(ر)

﴿ إِنِّي لِمِثْلِكَ نَاصِحٌ ﴾

فَاجْنَحْ إِلَيَّ وَلَا تُغَرِّ

٢١٩

صالح بن موسى عدد الأبيات : (٢) مجزوء الكامل

(ر)

﴿ قَصْرْنَا عَلَى دَيْرِ الْقُصَيْرِ كَابَنَا

أَمَاسِي قَضَاهَا السَّرُورُ قِصَارَا

١٥٨

أبو العباس أحمد - النقيس - عدد الأبيات : (٢) الطويل

﴿ وَكَمْ وَقْفَةٍ فِي دَيْرِ قُنَى وَقَفْتُهَا

أُغَازِلُ ظَبْيًا فَاتِنَ الطَّرْفِ أَحُورَا

أبو علي محمد بن الحسين العمي عدد الأبيات : (٣)

١٦٣

الطويل

﴿ فَسَرَوْا فَالْقُرَى مِنْ سَهَرٍ يَاجِ

فَدَيْرَ الرَّاهِبِ الطَّلَلِ الْقِفَارَا

٤١

يزيد بن مفرغ الحميري عدد الأبيات : (١) الوافر

﴿ دَعِ الْأَمْطَارَ تَعْتَوِرُ الدِّيَارَا

وَدُرُّ عَنْهَا إِلَى دَيْرِ الْعَدَارَى

١٣٠

أبو نواس الحسن بن هانئ عدد الأبيات : (١) الوافر

﴿ أَلَمْ تَرْنِي ، وَيَحْيَى إِذْ حَجَجْنَا

وَكَانَ الْحَجُّ مِنْ خَيْرِ التَّجَارِه

٥١

مطيع بن إياس عدد الأبيات : (٣) الوافر

(ر)

- * تَخَطَّتْ إِلَيْنَا رُكْنٌ هَيْفٍ وَحَافِرٌ
طُرُوقًا، وَأَنْتِي مِنْكَ هَيْفٌ وَحَافِرٌ
الرَّاعِي النَّمِيرِي عَدَدُ الْآيَاتِ : (١) الطَّوِيلُ
٥
- * أَيَا مَنْزَلًا بِالْدَّيْرِ أَصْبَحَ خَالِيًا
تَلَاعَبَ فِيهِ شِمَالٌ وَدَبُّورٌ
لِرَجُلٍ مِنْ وَلَدِ رُوحِ بْنِ زَنْبَاعٍ الْجَذَامِيَّ عَدَدُ الْآيَاتِ : (١١)
٤٣ الطَّوِيلُ
- * لَنْ طَالَ فِي بَغْدَادَ لَيْلِي فَرُبَّمَا
يُرَى بِجَنُوبِ الدَّيْرِ وَهُوَ قَصِيرٌ
مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ الشَّيْبَانِيَّ عَدَدُ الْآيَاتِ : (١) الطَّوِيلُ
٢٤٧
- * بِالْدَّيْرِ دَيْرٌ سَمَالُو، لِلْهُوَى وَطَرٌ
بَكْرٌ، فَإِنْ نَجَّاحَ الْحَاجَّةِ الْبَكْرُ
أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْبُدَيْهِيَّ عَدَدُ الْآيَاتِ : (٥) الْبَسِيطُ
٨٣
- * صَرَفْتُ عَنْ عُمَرَ الْخَيْرَاتِ مَصْرَعَهُ
بَدِيرٌ سَمْعَانٌ، تَكُنْ يَغْلِبُ الْقَدَرُ
مُحَارِبُ بْنُ دُثَارٍ عَدَدُ الْآيَاتِ : (١) الْبَسِيطُ
٨٧
- * يَا رَاهِبَ الدَّيْرِ مَاذَا الضُّوءُ وَالنُّورُ
فَقَدْ أَضَاءَ بِمَا فِي دَيْرِكَ الطُّورُ
مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمِ الْمَوْقِفِيِّ الْمِصْرِيِّ عَدَدُ الْآيَاتِ : (٣)
١١٣ الْبَسِيطُ

	<p>* قَدْ شَفَّنِي رَوْعَةُ الْعَبَّاسِ مِنْ فَزَعٍ لَمَّا أَتَاهُ بَدِيرُ الْقَسْطَلِ الْخَبَرُ</p> <p>جرير عدد الأبيات : (١) البسيط</p>	١٥٠ / ح
١٨٠	<p>* نِعْمَ الْمَحَلُّ لِمَنْ يَسْعَى لِلذَّتِّهِ دَيْرٌ لِمَرْيَمَ فَوْقَ الظَّهْرِ مَعْمُورُ</p> <p>دون نسبة عدد الأبيات : (٢) البسيط</p> <p>(ر)</p>	
٨٣	<p>* هَلْ لَكَ فِي الرِّقَّةِ وَالْدَّيْرِ دَيْرٌ سَمَّالُو مَسْقَطِ الطَّيْرِ</p> <p>أحمد بن عبيد الله البديهي عدد الأبيات : (١) سريع</p> <p>* أَقْصِرَا عَنْ مَلَامِي الْيَوْمَ إِنِّي غَيْرُ ذِي سَلْوَةٍ وَلَا إِقْصَارِ</p> <p>محمد بن عاصم الموقفي المصري عدد الأبيات : (٢)</p> <p>الخفيف</p>	
١٠٤	<p>* أَلَاكُمْ تَرَامَتْ بِالْسُّبْمُسَافِرِ وَكُمُ حَافِرٍ أَدْمَيْتَ يَا دَيْرَ حَافِرِ</p> <p>القيسراني - (محمد بن نصر) عدد الأبيات : (١) الطويل</p>	
٦	<p>* وَفِي بَثْرِ دَوْسٍ مُسْتَرَادٌ وَمَلْعَبُ إِلَى دَيْرٍ مَرَحْنًا إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ</p> <p>إبراهيم الكاتب القيرواني عدد الأبيات : (١) الطويل</p>	
٢٠٧		

		﴿ يَا صَاحِبِيَّ، انْظُرَانِي لَا عَدِمْتُكُمَا هَلْ تُؤْنِسَانِي بِذِي رِيْمَانَ مِنْ نَارٍ؟ ابن مقبل عدد الأبيات : (٢) البسيط
٤٠		﴿ سَقَى الْمَطِيرَةَ ذَاتَ الظِّلِّ وَالشَّجَرِ وَدَيْرَ عَبْدُونِ هَطَّالٌ مِنَ الْمَطَرِ عبد الله بن المعتز عدد الأبيات : (١٠) البسيط
١٢٣		﴿ قُلْتُ لَهُ وَالنُّجُومُ طَالَعَةٌ فِي لَيْلَةِ الْفِصْحِ أَوَّلَ السَّحَرِ محمد بن عبد الرحمن الشرواني عدد الأبيات : (٥) المنسرح
٢١٨ ، ١٨٢		﴿ يَا لَكَ طَيِّبًا، وَشَمَّ رَائِحَةً كَالْمِسْكِ يَأْتِي بِنَفْحَةِ السَّحَرِ محمد بن عبد الرحمن الشرواني عدد الأبيات : (١) المنسرح
ح/ ١٨٣		﴿ يَادَيْرَ بَابِ الْفَرَادِيسِ الْمُهَيَّجِ لِي بَلَابِلًا بِنَوَاحِيهِ وَأَشْجَارُهُ دون نسبة عدد الأبيات : (٢) البسيط
٢٢		﴿ إِلَى دَيْرِ الْقُصَيْرِ صَبَاً فُوَادِي إِلَى مَنْ فِيهِ أَمْثَالُ الْبَدُورِ تميم بن المعز عدد الأبيات : (٢) الوافر
١٥٧		

- * يا طيب أيامٍ سَفَحَتْ مَعَ الصَّبَا
 طَوَّعَ الْهُوَى فِيهَا بِسَفْحِ الْمَنْظَرِ
 محمد بن عاصم المصري الموقفي عدد الأبيات : (٤)
 ٢٠٤ الكامل
- * أذْنَكَ النَّاقُوسُ بِالْفَجْرِ
 وَغَرَدَ الرَّاهِبُ فِي الْعُمْرِ
 الخليل الحسين بن الضحَّاك - عدد الأبيات : (٤) الرجز
 ٢١٦ * إِنَّ دَيْرَ الْقُصَيْرِ هَاجَ أَذْكَارِي
 لَهُوَ أَيَّامِنَا الْحِسَانِ الْقِصَارِ
 محمد بن عاصم الموقفي المصري عدد الأبيات : (٢٧)
 ١٥٣ الخفيف
- * اغْدُ يَا صَاحِبِي إِلَى الْأَنْبَارِ
 نَشْرَبِ الرَّاحَ فِي شَبَابِ النَّهَارِ
 ٢١٧ كشاجم عدد الأبيات : (٣) الخفيف
 (ز)
- * إِنَّ قَلْبِي بِالتَّلِّ، تَلَّ عَزَازِ
 عِنْدَ ظَبْيٍ مِنَ الطُّبَاءِ الْجَوَازِي
 ٩٨ إسحاق الموصلي عدد الأبيات : (٢) الخفيف
- * أَتَنْشَطُ لِلشُّرْبِ يَا سَيِّدِي
 وَيَوْمُكَ هَذَا دَقِيقُ الدُّرُوزِ
 ٢٣٧ العباس بن البصري عدد الأبيات : (٤) المتقارب

(س)

* أَرِقْتُ بِدَيْرِ المَاطِرُونَ كَأَنِّي
لِسَارِي النُّجُومِ آخِرَ اللَّيْلِ حَارِسٌ

١٨٧

دون نسبة عدد الأبيات : (٣) الطويل

(س)

* لَا وَصَلَ إِذْ صَرَفْتُ هِنْدٌ وَلَوْ وَقَفْتُ
لَا سَتَفْتَنِي ذَا الْمِسْحِينَ فِي الْقُوسِ

١٤١

جرير عدد الأبيات : (٤) البسيط

* لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالدَّيْرَيْنِ أَرْقَنِي
صَوْتُ الدَّجَاجِ وَضَرْبُ النَّوَاقِيسِ

٢٣٨

جرير عدد الأبيات : (١) البسيط

* يَادَيْرَ مَرَحْنًا لَنَا لَيْلَةٌ

لَوْ شَرِيتُ بِالنَّفْسِ لَمْ تُبْخَسِ

٢٠٦

أمية بن أبي الصلت عدد الأبيات : (٩) السريع

* يَارَحْمَتَا لِبَطْنِ الشَّعْرِ إِذْ لَعِبَتْ

بِهِ شَيَاطِينُهُ فِي دَيْرٍ مِيمَاسٍ

٢٢٤

دون نسبة عدد الأبيات : (٥) البسيط

* فِي دَيْرٍ مِيمَاسٍ وَيَا بَعْدَ مَا

بَيْنَ مَغِيثِكَ وَمِيمَاسٍ

٢٢٤	ديك الجن عبد السلام بن رغبان عدد الأبيات : (١) السريع * دِينُهُ مُعْلَنٌ لِدِينِ النَّصَارَى وَإِذَا مَا خَلَا لِدِينِ الْمُجُوسِ
ح/١٨٤	عبد الله بن العباس بن الفضل الربيعي عدد الأبيات : (١) الخفيف * رَبَّ صَهْبَاءَ مِنْ شَرَابِ الْمُجُوسِ قَهْوَةَ بَابِلِيَّةٍ خَنْدَرِيسِ
١٨٤	عبد الله بن العباس بن الفضل الربيعي عدد الأبيات : (٧) الخفيف * وَلَمْ يَزَلْ مَطْرَبْنَا وَمَنْشَدْنَا أَبُو نَوَاسٍ فِي دِيرِ مِيمَاسِ
ح/٢٢٥	أشجع عدد الأبيات : (١) السريع * يَا رَبِّ دَيْرٍ عَمَرْتَهُ زَمَنًا ثَالِثَ قِسْيَسِيهِ وَشَمَّاسِهِ
٢٢٢ ، ١٤٠	بعض الكتاب عدد الأبيات : (٥) المنسرح (ط)
١٩٧	* مَتَى الْأَرْحَلُ مَحْطُوطَةٌ وَعَيْرُ الشُّوقِ مَرْبُوطَةٌ أَبُو بَكْرٍ الصَّنُوبَرِيُّ عدد الأبيات : (٨) الهزج

(ع)

* أَلَا يَارَبِّ سَلِّمْ دَيْرَ صَبَّاعِي

وَزِدْ رُهْبَانَ هَيْكَلِهِ اجْتِمَاعًا

لِصُّبْنِ شَيْبَانَ عَدَدِ الْأَبْيَاتِ : (٤) الهزج

(ف)

* وَيَوْمَ عَلَى دَيْرِ الْقُصَيْرِ تَجَاوَبَتْ

نَوَاقِيسُهُ لَمَّا تَدَاعَتْ أَسَاقِفُهُ

كَشَّاجِمِ عَدَدِ الْأَبْيَاتِ : (٢) الطويل

* فَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ ، وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا

إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ تَنْتَضِفُ

هِنْدُ الصَّغْرَى عَدَدِ الْأَبْيَاتِ : (٢) الطويل

(ف)

* فِيكَ دَيْرَ الْعَاقُولِ ضِيَّعَتْ أَيًّْا

مِي بِلَهْوٍ وَحَثْ شَرْبٍ وَطَرِفٍ

دُونَ نِسْبَةِ عَدَدِ الْأَبْيَاتِ : (٤) الخفيف

* بَمَارْتِ مَرِيَمَ الْكُبْرَى

وِظِلِّ فَنَائِهَا فَكْفٍ

الثَّوَانِي عَدَدِ الْأَبْيَاتِ : (٤) الهزج

(ق)

* أَقْسِمُ بِاللَّهِ نُسْلِمُ الْحَلَقَةَ

وَلَا حَرِيقًا وَأَخْتَهُ الْحُرْقَةَ

هَانِيءُ بْنُ قَبِيصَةَ عَدَدِ الْأَبْيَاتِ : (١) الرجز

(ق)

❖ يا دَيْرَ حَنَّةَ عِنْدَ الْقَائِمِ السَّاقِي

إِلَى الْخَوَرْتَقِ مِنْ دَيْرِ ابْنِ بَرَّاقِ

٢٠

الثرواني عدد الأبيات : (٣) البسيط

❖ بِكُنْسِ الرُّومِ وَالشَّامَاتِ طُرًّا

وَبِاللُّكَّامِ وَالدَّيْرِ الشَّهِيْقِ

٩٥

أبو نُوَاسٍ الْحَسَنُ بْنُ هَانِيءٍ عِدَدُ الْأَبْيَاتِ : (١) الْوَافِر

❖ بِمَعْمُودِيَةِ الدِّينِ الْعَتِيقِ

بِمَارِي بَطْرُسٍ بِالْجَائِلِيقِ

١٤٤/ح

أبو نُوَاسٍ الْحَسَنُ بْنُ هَانِيءٍ عِدَدُ الْأَبْيَاتِ : (١) الْوَافِر

❖ بِحَجَّكَ قَاصِدًا مَا سِرَّ جِسَانًا

فَدَيْرَ النَّوْبَهَارِ، فَدَيْرَ فَيْقِ

١٤٤ ، ٢٣٨

أبو نُوَاسٍ الْحَسَنُ بْنُ هَانِيءٍ عِدَدُ الْأَبْيَاتِ : (٢) الْوَافِر

❖ دَيْرُ الْحَرِيقِ، فَبَيْعَةُ الْمَرْعُوقِ

بَيْنَ الْغَدِيرِ فَقُبَّةِ السَّنِيقِ

١٠

الثرواني عدد الأبيات : (٤) الكامل

❖ يَا مَنْ إِذَا سَكَرَ النَّدِيمُ بِكَأْسِهِ

غَرِيَتْ لَوْ أَحْظَهُ بِسُكْرِ الْفَيْقِ

٢٣٣

العباسُ بْنُ الْبَصْرِيِّ عِدَدُ الْأَبْيَاتِ : (٢٥) الكامل

(ك)

* يا دَيْرَ دَرٍّ مَالِسَ مَا أَحْسَنَكَ

وَيَا غَزَالَ الدَّيْرِ مَا أَفْتَنَكَ !!

أبو عبد الله أحمد بن حمدون النديم عدد الأبيات : (٤)

٣٨

السريع

* يَا بَنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَوَبَّكَتِ الْعِيَّ

— مِنْ فُتَيٍّ مِنْ أُمِيَّةٍ لِبَكِيَّتِكَ

٨٧

الشرِّيفُ الرضِيُّ عدد الأبيات : (٣) الخفيف

(ك)

* لئنْ حَلَلْتُ بِجَوْءٍ، فِي بَنِي أَسَدٍ

فِي دَيْرِ عَمْرٍو وَحَالَتْ بَيْنَنَا فَدَكُ

١٣٧

زهير بن أبي سلمى عدد الأبيات : (٢) البسيط

(ل)

* فَمِنْ وَادِي الْقُرَى وَلَدَيْرِ كَعْبٍ

عَطَفْنَا الْخَيْلَ ضَامِرَةَ الْأَيَّاطِلِ

١٧١

دون نسبة عدد الأبيات : (١) الوافر

* يَا حَسْرَةً فِي الْقَلْبِ مَا أَقْتَلَهَا

كَأَنَّهَا فِي الْقَلْبِ طَعْنَاتُ الْأَسَلِ

١٥٦

ابن الزيلعي عدد الأبيات : (٥) الرجز

(ج)

※ بِسَاحَةِ الْحَيْرَةِ دَيْرٌ حَنْظَلَةٌ

عَلَيْهِ أَذْيَالُ السُّرُورِ مُسْبَلَةٌ

١٩

دون نسبة عدد الأبيات : (٨) الرجز

(ل)

※ الْأَهْلُ إِلَى دَيْرِ الْعَذَارَى وَنَظْرَةٌ

إِلَى مَنْ بِهِ قَبْلَ الْمَمَاتِ سَبِيلٌ

١٢٧

جحظة البرمكي عدد الأبيات : (١٢) الطويل

※ الْأَهْلُ إِلَى حَثِّ الْمَطَايَا إِلَيْكُمْ

وَشَمَّ خُرَامِي حَرْبُنُوشَ سَبِيلٌ

٢٠٨

حمدان بن عبد الرحيم الأثاري عدد الأبيات : (٤) الطويل

※ يَا مَنْزِلَ الْقَصْفِ فِي سَمَالُو

مَالِي عَنْ طِيْبِكَ انْتِقَالٌ

٨٣

خالد بن يزيد البغدادي الكاتب عدد الأبيات : (٣)

(د)

※ وَجْهٌ بِدَيْرِ الرُّومِ قَدْ سَلَبَتْ عَقْلِي

فَأَصْبَحْتُ فِي غَمٍّ شَدِيدٍ مِنَ الْخَبْلِ

٤٩

مدرك بن علي الشيباني عدد الأبيات : (٥) الطويل

- ﴿ نَزَلْتُ بِمَرِّ مَا جُرْجَسٍ خَيْرَ مَنْزِلٍ ،
ذَكَرْتُ بِهِ أَيَّامَ لَهْوٍ مَضَيْنَ لِي ﴾
- ٢١٠ أبو الطيب القاسم بن محمد النميري عدد الأبيات : (٥)
الطويل
- ﴿ أَوْدَى سَوَادَةٌ يَبْدِي مُقْلَتِي لَحِمٍ
بَارٍ يُصْرُصِرُ فَوْقَ الْمَرْقَبِ الْعَالِي ﴾
- ١٤٢ جرير عدد الأبيات : (٣) البسيط
- ﴿ لَمَّا أَنَاخُوا قُبَيْلَ الصُّبْحِ عَيْسَهُمْ
وَأَرْحَلُوها وَسَارَتْ بِالْهَوَى الْإِبِلُ ﴾
- ٢٤٣ بلا نسبة عدد الأبيات : (٦) البسيط
- ﴿ أَتَأْمَلُهَا ، وَدُونَكَ دَيْرُ لَبِي
فَحَرَّةٌ ، فَالسَّمَاءُ ، فَالْمَطَالِي ﴾
- ١٧٥ يزيد بن مفرغ الحميري عدد الأبيات : (١) الوافر
- ﴿ تَجَنَّى لَا تَزَالَ تُعَدُّ ذَنْبًا
لِتَقْطَعَ حَبْلٌ وَصْلِكَ مِنْ وَصَالِي ﴾
- ١٩٩ يزيد بن معاوية عدد الأبيات : (٢) الوافر
- ﴿ رِثْمٌ بِدَيْرِ الرُّومِ رَامَ قَتْلِي
بِمُقْلَةٍ كَحَلَاءٍ لَا عَنْ كَحَلٍ ﴾
- ٥٠ مدرك بن علي الشيباني عدد الأبيات : (٢) الرجز

(م)

١٣٥ * نَادَمْتُ فِي الدَّيْرِ عَلَقَمًا
عَاطِيَتُهُمْ مَشْمُولَةٌ عِنْدَمَا
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَدَدَ الْأَبْيَاتِ : (٤) سَرِيع

(م)

٢٨ * بِقُرْبِكَ يَا دَيْرَ الْخَنَافِسِ حَفْرَةٌ
بِهَا مَا جَدَّ رَحْبُ الذَّرَاعِ كَرِيمٌ
بعض بني عروة الشيباني عَدَدَ الْأَبْيَاتِ : (٤) الطويل
٢٥٢ * يَا دَيْرَ يُونُسَ جَادَتْ أَرْضُكَ الدَّيْمُ
حَتَّى تُرَى نَاضِرًا وَالنُّورُ يَبْتَسِمُ

أَبُو شَأْسَ عَدَدَ الْأَبْيَاتِ : (٤) البسيط
١٩١ * يَا دَيْرَ مَتَى سَقَتْ أَطْلَالَكَ الدَّيْمُ
وَأَنْهَلَ فِيكَ عَلَى سَكَّانِكَ الرَّهْمُ
أَبُو شَأْسَ عَدَدَ الْأَبْيَاتِ : (٣) البسيط

٢٤٦ * صَانَ لِي ذِمَّتِي وَأَكْرَمَ وَجْهِي
إِنَّمَا يَكْرِمُ الْكَرِيمُ الْكَرِيمُ
هند الصغرى عَدَدَ الْأَبْيَاتِ : (١) الخفيف

(م)

١٥ * أَصِيبَ بِدَوْلَابٍ وَلَمْ تَكْ مُوْطِنًا
لَهُ أَرْضُ دَوْلَابٍ وَدَيْرٌ حَمِيمٌ
قطري بن الفُجَاءَةِ عَدَدَ الْأَبْيَاتِ : (١) الطويل

- ﴿ قُضِيَ وَطَرًا مِنْ دَيْرٍ سَعْدٍ وَطَالَمَا
عَلَى عُرْضٍ نَاطَحَتْهُ بِالْجَمَاجِمِ ﴾
٧٦ عقيل بن علفة المري عدد الأبيات : (٢) الطويل
- ﴿ أَهْوَنُ عَلَيَّ بِمَا لَاقَتْ جُمُوعُهُمْ
بِالْغَدَقْدُونَةِ مِنْ حُمَى وَمِنْ مُوم ﴾
٨٩ يزيد بن معاوية عدد الأبيات : (٢) البسيط
- ﴿ وَمَا أَبَالِي بِمَا لَاقَتْ جُمُوعُهُمْ
بِالْفَدَقْدُونَةِ مِنْ حُمَى وَمِنْ مُوم ﴾
١٩٩ يزيد بن معاوية عدد الأبيات : (٢) البسيط
- ﴿ وَمَا أَنَا يَوْمَ دَيْرِ خُنَا صِرَاتٍ
بِمُرْتَدِّ الْهُمُومِ ، وَلَا مُكِيمِ ﴾
٢٥ حاجب بن ذبيان المازني عدد الأبيات : (٨) الوافر
- ﴿ بِدَيْرٍ مَارَتْ مَرِيَمُ
ظَنِّي مُلِيحُ الْمُبَسَّمِ ﴾
١٨١ بعض شعراء الشام عدد الأبيات : (٢) مجزوء الرجز
- (ن)
﴿ يَا رَبَّ عَائِدَةً بِالْغُورِ لَوْ شَهِدَتْ
عَزَّتْ عَلَيْهَا بِدَيْرِ اللُّجِّ شَكْوَانَا ﴾
١٧٧ جرير عدد الأبيات : (٤) البسيط
- ﴿ حُثَّ الْمُدَامَ فَإِنَّ الْكَاسَ مُتْرَعَةٌ
بِمَا يَهْيِجُ دَوَاعِي الشَّوْقِ أَحْيَانًا ﴾
١٩٤ الحسين بن الضحَّاك عدد الأبيات : (٧) البسيط

- * كَانِ الْخَيْلَ إِذْ صَبَّحْنَ كَلْبًا
 يَرَيْنَ وَرَاءَهُمْ مَا يَبْتَغِينَا
 ١٧٤ تميم بن مقبل عدد الأبيات : (٥) الوافر
 * أَلِفَ الْمَقَامِ بِدَيْرِ رُمَانِيَا
 لِلرَّوَضِ إِثْقَاً وَالْمُدَامِ خَدِينَا
 ٤٦ دون نسبة عدد الأبيات : (٢) الكامل
 * يَا مَنْزِلَ اللَّهِ بِدَيْرِ قُنَى
 قَلْبِي إِلَى تِلْكَ الرَّبِّي قَدْ حَنَّا
 أبو علي محمد بن الحسين العمي عدد الأبيات : (١٣)
 ١٦١ السريع
 * نَزَلُوا رَبْوَةَ الْعِرَاقِ ارْتِيَادًا
 أَيُّ رَوْضٍ أَشْفَى ذِكْرًا وَأَسْنَى
 ١١٨ البحتري عدد الأبيات : (٣) الخفيف
 * أَيُّهَا الْجَاذِ فَإِنَّ، بِاللَّهِ جُدًّا
 وَاصْلِحَ حَالِي الشَّرَّاعَ وَالسُّكَّانَا
 ١٣٢ جحظة البرمكي عدد الأبيات : (١٠) الخفيف
 * قَدْ مَرَرْنَا بِالْدَيْرِ دَيْرِ عَمَّانَا
 فَوَجَدْنَاهُ دَائِرًا فَشَجَانَا
 أبو فراس بن أبي الفرج البزاعي عدد الأبيات : (٩)
 ١٣٦ الخفيف
 * يَا دَيْرَ دَرْمَالِسَ مَا أَحْسَنَكَ
 وَيَا غَزَالَ الدَّيْرِ مَا أَفْتَنَكَ!

٣٨

أحمد بن حمدون النديم عدد الأبيات : (٤) السريع

* أرى قلبي قد حنَّ

إلى ديرٍ مَرٍ يحنَّ

٢١٥

عمرو بن عبد الملك الوراق عدد الأبيات : (٨) الهزج

(ن)

* يَا دَيْرَ سَمْعَانَ، قُلْ لِي أَيْنَ سَمْعَانُ؟

وَأَيْنَ بَانُوكَ، خَبِّرْنِي، مَتَى بَانُوكَ؟

أبو فراس بن أبي الفرج البزاعي عدد الأبيات : (٥)

٨٨

البيسيط

* سَقَى رَبُّنَا مِنْ دَيْرِ سَمْعَانَ حُقْرَةً

بِهَا عُمَرُ الْخَيْرَاتِ رَهْنًا دَفِينُهَا

٨٦

كثير عزة عدد الأبيات : (٢) البيسيط

* فَلَرُبَّ يَوْمٍ فِي سَمَالُو تَمَّ لِي

فِيهِ السُّرُورُ، وَغَشَّيتُ أَحْزَانُهُ

٨٢

عبد الملك بن صالح العباسي عدد الأبيات : (٤) الكامل

* قَدْ أَدْرَنَّا بِدَيْرِ دُرَّتَا وَقَدَّسَ—

نَا مُجُونًا وَقُدِّسَتْ رَهْبَانُهُ

٣٢

أبو الحسن البديهي عدد الأبيات : (٣) الخفيف

* كَمْ غَدَا نَحْوَ دَيْرِ زَكَّى مِنْ قَلْبِ

بِصَحِيحٍ، فَرَّاحَ وَهُوَ حَزِينٌ

٦٢

الصنوبري عدد الأبيات : (٢) الخفيف

(ن)

❖ وَإِنِّي عَلَى مَا نَابَنِي وَأَصَابَنِي

لَذُو مِرَّةٍ، بَاقٍ عَلَى الْحَدَثَانِ

١٢

دون نسبة عدد الأبيات : (٤) الطويل

❖ أَيَا سَاقِيَيْنَا عِنْدَ دِيرِ سَلِيمَانَ

أَدِيرَا كَوْوَسًا فَانْهَلَانِي وَعُلَانِي

٧٩

إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَدِيرِ عِدَدُ الْآبِيَاتِ : (١٢) الطويل

❖ نَعَمْ شِفَاؤُكَ مِنْهَا أَنْ تَقُولَ لَهَا

أَضْنَيْتَنِي يَوْمَ دَيْرِ اللَّجِّ فَاشْفِينِي

١٧٧

إِسْمَاعِيلَ الْأَسَدِيِّ عِدَدُ الْآبِيَاتِ : (٢) المديد

❖ سَقِيًّا وَرَعِيًّا بِدَيْرِ الزَّنْدِ وَرُدِّ وَمَا

يَحْوِي وَيَجْمَعُ مِنْ رَاحٍ وَرَيْحَانٍ

٦٦

جَحْظَةُ الْبَرْمَكِيِّ عِدَدُ الْآبِيَاتِ : (٥) البسيط

❖ قَدْ قُلْتُ إِذْ أَوْ دَعُوهُ التُّرْبَ وَانْصَرَفُوا

لَا يَبْعُدَنَّ قِوَامُ الْعَدْلِ وَالْدِّينِ

٨٥

لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عِدَدُ الْآبِيَاتِ : (٣) البسيط

❖ عَصَى الرَّشَادِ وَقَدْ نَادَاهُ مُدْحِنٍ

وَرَاكُضِ الْغَيِّ فِي تِلْكَ الْمِيَادِينِ

٩٥	السري أحمد بن السري الرفاء، عدد الأبيات : (٧) البسيط * رُهْبَانُ دَيْرٍ سَقَوْنِي الْخَمْرَ صَافِيَةً مِثْلَ الشَّيَاطِينِ فِي دَيْرِ الشَّيَاطِينِ الخباز البلدي أبو بكر محمد بن حمدان عدد الأبيات :
٩٧	(٢) البسيط * فالماطرون، فدأرياً، فجارتها فأبل فمغاني دير قانون
١٤٥	ابن منير الطرابلسي عدد الأبيات : (١) البسيط * عَمَرْتُ بِقَاعِ عُمَرِ الزَّعْفَرَانِ بِفَثْيَانِ غَطَارِفَةِ هِجَانَ
٥٥	مصعب الكاتب عدد الأبيات : (١٤) الوافر * أَرَأَى سِجَالَهُ بِالرَّقَّتَيْنِ جَنُوبِي صُخُوبِ الْجَانِبَيْنِ
٥٩	الصنوبري عدد الأبيات : (١٨) الوافر * خَلِيلِي مَدَّ طَرْفَكَ هَل تَرَى لِي ظَعَائِنَ بِاللَّوَى مِنْ عَوَكَلَانَ
ح/١٧٨	الطرماح بن حكيم عدد الأبيات : (٢) الوافر * يَا دَيْرَ زَكَّى كُنْتُ أَحْسَنَ مَالَفٍ مَنْ الزَّمانُ بِهِ عَلَى الْفَيْنِ
٦٢	الصنوبري عدد الأبيات : (٣) الكامل * بِدَيْرٍ مَارَتْ مَرُوثًا الـ شَرِيفِ ذِي الْبَيْعَتَيْنِ

١٧٩	دون نسبة عدد الأبيات : (٤) المجتث * يَالْهَفْ نَفْسِي مِمَّا أَكَابِدُهُ إِنْ لَاحَ بَرْقٌ مِنْ دَيْرٍ حَشِيَّانِ
١٤	حمدان بن عبد الرحيم الأثاري عدد الأبيات : (٨) المنسرح * دَيْرُ عَمَّانَ وَدَيْرُ سَابَانَ هَجْنُ غَرَامِي وَزِدُنْ أَشْجَانِي
١٣٦	حمدان بن عبد الرحيم الأثاري عدد الأبيات : (٢) المنسرح (و)
	* بَدِيرِ الْقَائِمِ الْأَقْصَى غَزَالٌ شَادِنٌ أَحْوَى
١٤٦	إسحاق الموصلي عدد الأبيات : (٢) الهزج * لَيْسَ كَالدَّيْرِ بِالرُّصَافَةِ دَيْرٌ فِيهِ مَا تَشْتَهِي النُّفُوسُ وَتَهْوَى
٤٢	أبو نواس الحسن بن هانيء عدد الأبيات : (٢) الخفيف (ي)
	* أَمْرٌ بِدَيْرٍ مُرَّانٍ ، فَأَحْيَا وَأَجْعَلُ بَيْتَ لَهْوِي بَيْتَ لَهْيَا
١٩٦	أبو بكر الصنوبري عدد الأبيات : (٨) الوافر * بَلْ تَأْمَلْ ، وَأَنْتَ أَبْصَرُ مِنِّي قَصْدَ دَيْرِ السَّوَا بَعَيْنِ جَلِيَّةٍ
٩٢	أبو دؤاد الإيادي عدد الأبيات : (٣) الخفيف

٦ - فهرس أنصاف الأبيات المذكورة في هذا القسم

٦ - فهرس أنصاف الأبيات المذكورة في هذا القسم

❖ - قَضَتْ وَطَرًا مِنْ دَيْرٍ نَعْمَ وَطَالَمَا

غير منسوب بحر الطويل

٢٣١

**٧ - فهرس بأسماء المواضع
والمدن والقرى والدور
والدارات والديرة والأنهار
والواديان والجبال والسهول
والصحارى والبحار**

(أ)

١٤٥ .	آبل السوق
١٤٥ ح، ت .	أشب - قلعة العمادية
١٧٣ ح .	أبواب دمشق
١٩٤ ح .	أبواب دمشق - القرى المتاخمة للأبواب -
٢٢ ح ت .	أبو مقرونة - اسم مدينة -
١٣ ح .	أثارب - قرية بين حلب وأنطاكية -
١١٣ .	إخميم - قرية بقرب (أنصنا) في شرق النيل
١٣ .	إدلب - مركز محافظة محدثة في سورية
٢٠٨ ح .	أذيرة العراق
١٥١ .	أراضي دمشق - من نواحي حوران -
٢٢٩ .	أربيل
٢٦ ح .	أردمشت
٥٤ .	
٥٤ ح ت .	
١٣٨ .	الأردن
	الأردن - أعمال
١٠٧ ح .	
١٩٣ .	أرزة - الأرزة -
١٩٣ ح .	

١٩٣ ح ت .	الأرزة - فوق :
١٩٣ .	
١٩٣ ح ت .	أرض باجرمى - من أعمال الرقة
١٢٥ .	أرض حلوان
١٥٥ .	أرض الروم
١٦٨ ح .	
٥ ح .	أرض الشام
٢٣٠ ، ٩٤ .	أرض الكوفة
١١٥ .	أرض مصر
١٥٩ .	أرض المقدس الشريف
١٢٥ .	أرض الموصل
	أرمينية
١٦٩ ح .	
٩٩ .	الإسحاقى - نهر
١٦٦ .	أسعرت ، أسعرد ، سعرت ، سعرد .
	الإسكندرية
٢٠٥ ح ، ٢٢٣ ح .	
٩٤ .	أسيوط - من صعيد مصر . :
٢٢٠ ، ١٨٩ .	أشمونين - قريب من :
٢٢٠ ح .	
١٤٦ .	إصبع خفان - بناء فارسي قرب الكوفة -
	إصبهان
٥٨ ح ، ٦٧ ح .	
١٤١ .	أصقاع البحرين .
٢٣٠ ، ٢٢٠ .	أعمال أشمونين - غربي النيل -

٢٢٠ ح.	أعمال الجزيرة
٧٨ ح.	
٢٥١ .	أعمال خوف مصر -
٢٥١ ح ث.	
٢٣١ .	أعمال الزاب الأعلى - النعمانية -
	أعمال الشام
٧٨ ح.	
	أعمال القوصية في صعيد مصر - دير قسطانة -
١٤٩ ، ١٤٩ ح ت.	
٢٤ ، ٢٤ ح ت.	أعمال الكوفة - بزيقيا -
٤٠ .	أقور - كورة بالجزيرة -
٤٠ ح ت.	
١٩٣ ، ٢٥٠ .	إقليم بيت الآبار
	إقليم حرلان
٧٤ ح.	
٢٠ .	الأكيراح - موقع بظاهر الكوفة -
٢٠ ح ، ٢٠٩ .	
	ألوس - جزيرة بالفرات -
١٠٥ ح.	
٢١٦ .	الأنبار
١٠٥ ح ، ١٨٦ ح.	
١١٣ .	أنصنا
٦٨ ، ٤٦ .	أنطاكية
١٣ ح ، ٨٩ ح.	
٨٨ .	أنطاكية - بنواحي - :

٨٩ .	أنطاكية - بظاهر
١٥ ، ٦٧ .	الأهواز
١٥ ح .	الأهواز - بناحية - :
٦٧ ح .	أواسط إفريقية وآسية :
١١٤ ح .	أوانا - كروم :
١٣٣ ، ١٣٣ ح ت .	أوشل
٩٥ .	إيران الغربية والشمالية
١٦٩ ح .	أيلة
١١٢ .	(ب)
٢٠٧ .	بثر دوس
٢٠٣ .	بثر مماتي
٦٤ .	باب الأزج - محلة في شرق بغداد -
٦٤ ح ت .	باب البصرة - محلة ببغداد -
١٩٤ .	باب الشماسية
٨١ .	الباب الشرقي - بدمشق -
٨١ ح .	باب الفراديس بدمشق
٢٢ .	
١٤٢ ، ١٠١ .	
١٠١ ح .	
١٤٢ ح ت .	
١٧١ ، ٢٤ .	بابل - اسم ناحية بالعراق - تقع بين الكوفة والحلة -
٢٤ ح ت ، ٨٧ ح .	

(١٧١/١٧٠).

١٢٥.

١٢٥ ح ت.

٤٥.

٤٨ ح.

١٧١.

١٧١ ح ت.

٦٠٥.

٥ ح ت، ٧ ح.

١١٢ ح.

٤٠ ح.

١٤٣، ١٠٨، ٤٣.

١٤٤.

١٤١.

١٦٤، ٨١.

٨١ ح ت.

٢٦ ح.

٢٠٥، ١١٥.

٢١٩.

١١٥ ح ت.

٢١٩ ح.

بابل - رسوم مدينة بابل -

باجرمي - أرض :

البادية - بادية الشام -

بادية البصرة

باعذرا - من قرى الموصل - ناحية -

بالس - (بالش) :

بحر القلزم - (البحر الأحمر)

البحرين

البحيرة - بحيرة طبرية -

بردى - يسقيها فرع من :

البردان - قرية من قرى بغداد -

برطلة

بركة الحبش

بركة الحبش = بركة المغافر

٢١٩ ح.	بركة المغافر
٢١٩ ح.	بر باليوس القديمة = بالس - مسكنة
٥ ح.	
١٣٩ ح.	برية اليهود
٨٧.	بزاعة - بلدة من أعمال حلب -
٦٩.	بزوغى - من قرى بغداد -
٢٤.	بزيقيا - قرية قرب حلة بني مزيد - من أعمال الكوفة
٢٤ ح.	
٦٤.	بستان زكى
٢٤٢ ، ١٣٥ ، ٦٧.	
٣٩ ح ، ٣٨ ح.	
٦٩ ح ، ٦٧ ح.	
٩١ ح ، ١٢٨ ح.	
٢٢٥ ح.	
٣٨.	البصرة - بنواحي :
٢.	البصرة والكوفة = العراق
٥٩ ح.	
٢٢٩.	بصرى
٤٠ ح.	
	بطنان = وادي :
١٢ ح.	
٥٨ ح.	بطياس
٢٢٥ ، ٢١٨.	بعلبك
٥٣ ، ٥٠ ، ٤٧.	بغداد
٦٧ ، ٦٥ ، ٥٨.	

. ١١٨ ، ١١٧
 . ١٥٩ ، ١٣٥
 . ١٨٦ ، ١٦٤
 . ٢٠١ ، ١٩٤
 . ٢٤٧ ، ٢٣١
 . ٢٥٠ ، ٢٥١ ح
 . ٢٦٩ ، ٢٨١ ح
 . ٢٨٢ ، ٢٩١ ح
 . ٢٩٢ ، ٢٩٣ ح
 . ١٠٦ ، ١١١ ح
 . ١٦٩ ، ١٩٥ ح
 . ١٩٩ ح
 . ٢٢٥ ح
 . ٨١
 . ٦٤
 . ٦٤ ح
 . ٨١ ، ٢٠١
 . ٦٩ ، ١٤٧
 . ٦٩ ح
 . ٧ ، ١٦٤
 . ١٠٦ ح
 . ١٥٠ ح

بغداد - شرقي

بغداد - الجانب الشرقي من

بغداد - فوق :

بغداد - قرب

بغداد - من فرى :

بغداد - نواحي :

بلاد الجبال

بلاد الجزيرة

٩٧ ح.	بلاد بني سعد - بأعلى :
١٤٢ ح.	
٧٥ .	بلاد غطفان :
١٢٤ .	بلاد القدس الشريف
١٧٣ .	بلاد الهكارية - من أعمال الموصل
	بلخ
٩١ ح.	
٢٣٢ ، ٩٥ .	بلد - قرية بالعراق في الشمال من الموصل -
٢٦ ح ، ١٧٣ ح.	
	بلد - أسكي موصل
٢٠٢ ح.	
٢٠٢ .	بلد - فوق :
١٦٠ .	البليخ - نهر :
	البناء - قرية على شاطئ دجلة من نواحي بغداد ،
١٠٦ ح.	
	بنا - في بغداد :
١٠٦ ح.	
١٠٦ .	البنى - بطن واد يعرف بـ :
١٠٦ ح ت.	
١٨١ .	بناها العسل - قريب من
١٦ .	البهسنا - قلعة حصينة قرب مرعش
١٦ ح ، ت.	
	بيت لها (بيت الإلهة)
١٩٦ ح.	
١٠٩ .	بيت لحم - (لحم)

١٩٦ .	بيت ، لهيّا
١٩٦ ح ت .	
١٠٩ ح ت .	
٢١٣ ، ٤٦ ، ٢٣ .	بيت المقدس - البيت المقدس
١٠٩ ح .	
١٨٢ .	بيت المقدس - من نواحي :
٢١٧ ، ١٠ .	بيعة المزعوق - (دير المزعوق)
١٠ ح ت ، ٢١٧ ح .	
٢١٩ .	بيعة المطيرة
٢١٩ .	بيعة المطيرة - بنيت في أيام (المأمون)
٢١٩ ح ت .	
٤٨ .	بيعة اليعقوبية - بجانب بيعة الروم النسطورية -
١٧٨ .	البيعتين
	(ت)
	تامرا
١١٧ ح .	
	ترمانين
٦٨ ح .	
٢١٤ ، ١٢٥ ، ٩٩ .	تكريت
٩٩ ح .	
٧٧ .	تل بادع - (بادع)
٧٧ ح .	
٥٨ .	تل زفر بن الحارث الكلابي
٥٨ ح ت .	
٢٢٠ .	تل السمط - بحمص
٢٢٠ ح ت .	

١٤٦ .	تل عَقْرَقُوف
١٤٦ ح ت .	
٢٠٤ .	التويتات
	(ث)
١٢١ .	الثريا - مجموعة من النجوم في شكل ثور -
١٨٨ .	الثغر - أنطاكية على البحر -
١٧٨ .	الثغر - قرب دلوک -
١٩١ .	الثغر الشامي
٤٧ .	الثغور
٨٩ ح .	
٧٨ .	الثغور الجزرية
	(ج)
١١٥ .	جادة الحاج - بين الكوفة والقادسية -
٢١٦ .	الجامع ملاصق دير مريونان
١٣٧ .	جبال طيىء
٩٠ .	جبل الأعلى
١٧٨ .	جبل جوشن - سفح
١٧٨ ح ت .	
٦٨ ح .	جبل سمعان - قرى -
	جبل الطير
١١٣ ح .	
٢٠٢ ، ٢٠٣ .	جبل عال يقوم عليه دير مر جريس
٩٠ .	جبل بني عليم
	جبل عين الصفراء
٢٠٦ ح .	
١١٤ .	جبل الكهف

١٨٨ .	جبل لبنان
٨٩ .	جبل اللُكَّام
١٨٩ .	جبل مَتَّى
١٥٠ .	جبل المَقَطَّم
١٦٣ .	جرباس = جرابلس
١٦٣ ح ت .	
١٢١ .	الجرعة
١٢١ ح ت .	
١٥ .	الجزر - قرى :
١٥ ح ت ، ٢٠٨ ح .	
١٥ .	الجزر - (كورة من كور حلب)
١٥ ح ت .	
٢٠٧ .	الجزر - من نواحي كورة :
١٦ ، ٤٠ .	الجزيرة
٤٠ .	جزيرة أقور :
٤٠ ح ت :	
١٢٤ ، ٥٤ ، ٥٢ .	جزيرة ابن عمر :
٢٠٢ ، ١٧١ ، ١٣٨ .	
٥٤ ح ، ١٦٩ ح .	
٤٠ ح .	الجزيرة - كورة ب :
٢٣٠ .	جزيرة العرب
٥٠ .	جسر الكوفة
٧٨ .	جسر منبج - على يمين الفرات
٧٨ ح ت .	
١٤ .	جلتق

١٤ ح .	جميزة العرجاء
٢٠٤ .	الجنينة - قرية قريبة من بغداد
١٩٥ .	
١٩٥ ح ت .	
١٣٧ .	جو
	جوبر - أرض :
٩ ح .	
٣٢ .	الجوسق الفرد
	جيرون
١٤٥ ح .	
٢٣٢ .	الجيذة - من أرض مصر -
٩٤ .	الجيذة - بليدة في غرب الفسطاط
٩٤ ح ت .	
٩٤ .	الجيذة - نواحي :
	الجيذية
٧٦ ح .	
	(ح)
	حارم
١٣ ح .	
٥ .	حافر - قرية
١٢٧ .	حانات المطيرة
٣٢ .	حانة درتا ،
٩٨ .	الحجاز
١٩٥ ح ، ١٣٧ ح .	
٢٣٠ ح .	الحديثة - من أعمال :

١٦٩ .	حرّان
١٦٩ ح .	حرّبي
٩٢ ح .	حرّبنوش - قرية -
٢٠٨ .	
٢٠٨ ح ت .	حرّبنوش - خزامى
٢٠٨ .	
٢٠٨ ح ، ت .	حجر اليمامة
١٤٢ ح .	حرّجة : كورة صغيرة بصعيد مصر الأعلى -
١٢٠ ، ٨ .	الحُرّقة
٢٤٥ .	حرّلان
٧٤ .	
٧٤ ح ، ت .	حرّة
١٧٥ .	
١٧٥ ح ت .	الحضّر
١٧٤ .	الحضرين
١٧٥ .	الحظيرة
١٣١ ، ١٢٦ .	
١٢٦ ح ت ، ١٣١ ح	الحظيرة - أسفل
١٤٩ .	الحظيرة - قرب
١٣١ .	حلب
٤٦ ، ٢٥ ، ٥ .	
٧ ح .	
١٣ ح ، ١٤ ح .	
٨٧ ح .	

. ٩٧ ، ٨٩ ، ٦٨

. ٨٩ ح ، ٩٠ ح

. ٥٠١ ، ١٤٥ ح

. ٢٠٠

. ٩٧

. ٤٦ ح ، ٨٧ ح

. ١٧٨

. ١٣ ، ٩٠

. ٧٨ ح

. ١٣١

. ٢٥ ح

. ٢٥ ح

. ١٣٨ ، ١٥٠

. ١٥١

. ١٠٢ ، ١٥٠

. ٢٢١

. ٥٠

. ٥٠ ج ، ت

. ١٠ ح

. ٩٠ ح

. ٢١٨ ، ٣١٩

. ٢٢٣ ، ٢٢٠

حلب - أعمال :

حلب - غربها

حلب - بنواحي

حلب - بظاهر مدينة :

الحلة

حلة بني مزيد

حلوان - العراق

حلوان - موضع على النيل بمصر

حمام أعين

حمى ضرية

حماء

حمص

٢٢٣ ح.	حمص - الجهة الشرقية منها -
١٨٣ .	حمص - من شمالي -
٢١٩ .	بني حنيفة بالغوطة - بنواحي :
١٤١ .	حي الحميدية بـحمص
٢٢٠ .	حي الشهداء في طريق الصالحية بدمشق :
١٩٣ ح.	الحيرة
١٩ ، ٢٠ ، ١٢١ .	
٢٤٥ ، ١٣٤ .	
٢٤٨ ، ٢٤٧ .	
١٩ ح ، ٨ ح .	
١٢١ ح .	
١١١ ، ٩١ .	الحيرة - ظاهر :
٢١٧ ، ١٧٥ .	
٢٤٨ .	
١٨٢ .	الحيرة - من أسفل النجف :
	(خ)
٤٥ م .	الخابور
٨١ ح .	الخالص - نواحي :
١٠٦ ح .	خانقين
١٩٩ .	خذقدونة = الغدقدونة
٥٩ .	الخرارتين
٥٩ ح ت .	

خراسان

٠ ح ٦٤
٠ ح ١٥٠
٠ ٢٤٦

الخربة

٠ ح ٦٧
٠ ٢٢٠

خربة بني السمط تحت تلهم بحمص :
خساف - صقع في برية

٠ ح ٧
٠ ٢٤

خناصره

٠ ح ٢٤

خناصره - نواحي :

٠ ح ٥٠
٠ ١٥٧

الخورنق

خوزستان

٠ ح ٩٣
٠ ٢٩

خوزستان - في نواحي :

٠ ١٩٣
٠ ١٦٨

خوزستان - من أعمال :

خولان

(د)

٠ ٨٩

دار الخلافة ببغداد

دار الكتب المصرية

٠ ح ١١٦

٠ ١١٦

الدار المعزية - قرب :

٠ ١٤٥

داريا

٠ ح ١٤٥ ت

الدالية - مدينة غربي الفرات -

الدانا

دجلة

. ١٦
١٦ ح ت.
. ١٣
. ٩٩ ، ٩٥ ، ٥٢
. ١٣١ ، ١١٧
. ١٦٦ ، ١٥٩
. ١٩٤ ، ١٨٨
. ٢١٤ ، ٢٠١
. ٢٢١

دجلة - قريب من:

. ٧٧ ح

. ٩٥ ، ٢٦

. ١١٦ ح

دجلة: غربي الجانب الغربي من:

دجلة - يسار:

. ٢٦ ح

دجيل - نواحي

. ٩٢ ح ، ٨١ ح

. ١٤٧ ، ٣٣ ، ٣٢

. ١٤٧ ح ت

. ٧٩ ، ٧٨

. ٧٨ ح ، ت

. ٧٩

دُرُتَا - موضع قرب بغداد - :

دُكُوك - بليدة من نواحي حلب -

دُكُوك - بنواحي:

دمشق

. ٤٢ ، ٢٣ ، ٢٢

. ١٨٧ ، ١٠١ ح

. ٢٢٣ ، ١٩٧

. ٢٣ ح ، ١٤ ح

٠٤٢ ح ، ٧٧ ح .
٠١٠٧ ح ، ١٤٥ ح .
٠١٤١ .

دمشق - بظاهر :

دمشق - من قرى

٠١٤ .

٠١٨٧ .

دمشق - بقرب :

دمشق - بنواحي :

٠١٤٥ ، ١٠٠ ، ٨٤ .

٠١٠٦ .

الدور - (دور عربايا)

٠١٥ .

= دولاب

٠١٥ ح ، ت .

٠٢٠٠ .

ديار بكر

(١١٥) ديار السبابان = دير رُمانين

٠١٦٣ ، ١٥٨ .

ديار مُضر

٠٢٣٢ .

٠٢٤٥ ، ١٧٦ .

ديارات الحيرة

٠١٦٨ .

ديارات نسطورية

٠٢٠ .

(١١) دير ابن براق

٠٢٠ ح .

٠١٨٢ ، ١٣٩ .

دير ابن مزعوق

٠٢٠٩ .

دير ابن وضاح ،

٠٢٠٩ ح .

دير أبي منصور

٠٧٦ ح .

دير إتريب بمصر = دير مارت مريم

٠١٨١ .

دير أحويشا

٠٧ ح .

٢٩.	دير الأخوات = دير الخوات
٢٩ ح.	
١٦٠.	دير إسحاق
١٦٠ ح.	دير الأسكون = دير قنى
٢٢.	دير باب الفراديس
١٥.	دير باطا = دير الحمار
٢٢١.	دير البخت
١٥٠.	دير البغل - (على طريق الصعيد) = دير القُصير
	دير البقر - بدمشق -
٩ ح.	
١٠٨.	دير التجلي = دير الطور
١٠٨ ح.	
٦.	دير الجاثليق
	دير الجزيرة - من أعمال القوصية
١٤٩ ح.	
	دير الجماجم
١٤٩ ح.	
	دير الجرعة = دير عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة
	الغساني :
١٢٠ ح.	
	دير الحص
١٦٩ ح.	
	دير الجماعة
٦٨ ح.	
-	دير الجميزة :

٧٦.ح	
٦٠٥.	(٦٩) دير حافر
٥.ح	
٦.	(٧٠) دير الحانات
٦.ح	
٦٠٧.	(٧١) دير حبيب
٦.ح	
٧.	(٧٢) دير الحبيس
٧.ح	
٨٠١٢٠.	(٧٣) دير حُرْجَة
٨.ح	
٨.	(٧٤) دير حُرْقة
٨.ح	
٩.	(٧٥) دير حرملة
٩.ح ت	
٩.	(٧٦) دير الحريق - بالحيرة-
٩.ح	
١١.	(٧٧) دير حزقيال
١١.ح	
	دير حسان (اسم الدير حسيان محول عن دير حشيان)
١٣.ح	
١٣٠١٤.	(٧٨) دير حشيان
١٣٠٦٨.ح	
١٥.	(٧٩) دير الحمار = دير باطا
١٥.ح	

- (٨٠) دير حميم . ١٥
- (٨١) دير حنظلة الطائي - بنواخي الجزيرة - : . ١٥ ح . ١٨ ، ١٦
- (٨٢) دير حنظلة بن عبد المسيح - بالحيرة - : . ١٦ ح . ١٩
- (٨٣) دير حنة : . ١٩ ح . ١٩
- (٨٤) دير حنة ، بالأكيراح - بظاهر الكوفة - . ٢٠ ، ١٣٢ ح . ٢١
- (٨٥) دير حنة - (دير مر عبدا) . ٢١
- (٨٦) دير خالد - (دير صليبا بدمشق) - دير السائمة - . ٢٢ ، ١٠١ ح . ٤٢٢
- (٨٧) الدير الخالي - بقرب دمشق - . ٢٣ ح . ٢٣
- دير الخريق - على ما وجدته ياقوت بخط بن حمدون . ١٠
- (٨٨) دير الخصيان = دير الغور لوقوعه بغور البلقاء . ٢٣ ح . ٢٣
- (٨٩) دير الخصيب - حصن قديم قرب بابل - . ٢٣ ح . ٢٣
- (٩٠) دير الخل : . ٢٤ ح . ٢٥
- دير خناصرات
- (٩١) دير خنّا صرة - منسوب إلى خناصرة بجنوب حلب - . ٢٤ ح . ٢٤
- (٩٢) دير الخنافس . ٢٦ ، ٢٨ ح . ٢٩
- (٩٣) دير خندف . ٢٩ ح . ٢٩
- (٩٤) دير الخوات = دير الأخوات - بعكبرا - ولعله

٢٩ ح.	(دير العذارى) أو أنه غيره :
٣١ ، ٣٢ .	(٩٥) دير دُرْتَا - (درتا موضع بغرب بغداد) -
٣١ ح.	
٣٦ ، ١٣٧ .	(٩٦) دير دَرَّ مَالِس
١١٦ ح ، ٣٦ ح .	
٣٨ ، ٣٩ .	(٩٧) دير الدهدار - بنواحي البصرة -
٣٨ ح .	
٤٠ .	(٩٨) دير دينار - (ناحية بجزيرة أقور) :
٢٢٩ ، ٤٠ .	(٩٩) دير الراهب - (بحيرا) بالشام
٤٠ ح .	
	(١٠٠) دير الرصافة - رصافة هشام - بقرب
٤١ .	الفرات :
٤٥ .	(١٠١) دير الرمان
٤٥ ح .	
٦٨ ، ٤٥ .	(١٠٢) دير الرمانين - ديار السابان -
٤٥ ح .	
٤٦ .	(١٠٣) دير الرملة
٤٧ ، ٤٩ ، ٥٠ .	(١٠٤) دير الروم
٤٧ ح .	
٥٠ ح .	دير الزبيب
٥١ ، ٥٠ .	(١٠٥) دير زرارَة
٥٠ ح .	
٢٥٢ .	(١٠٦) دير الزرَّنوق
٥٢ ح .	
٣٧ ، ٥٣ ح .	(١٠٧) دير الزريقية
٥٣ ح .	

٥٣.	(١٠٨) دير الزعفران
٥٤.	(١٠٩) دير الزعفران - (كان يزرع فيه الزعفران)
٥٧ ، ٥٨ ، ٦٠.	(١١٠) دير زكّى
٦٢.	
٥٧ ح.	
٦٣.	(١١١) دير زكّى - بغوطة دمشق -
٦٣ ح.	
٦٣ ح.	
٣٧ ، ٦٤ ، ٦٥.	(١١٢) دير الزندورد - ببغداد -
٦٦.	
٦٤ ح.	
٦٦ ، ٦٧.	(١١٣) دير زور
١٦ ح.	
٦٨.	(١١٤) دير سابا
٦٨ ح.	
٦٨ ح.	دير سابا - قرية بالموصل -
٤٦ ، ٦٨ ، ١٣٦.	(١١٥) دير السابان - دير الشيخ -
٦٨ ح.	- من أعمال حلب -
٦٩.	(١١٦) دير سابّر - قرب بغداد -
٦٩ ح.	
٧٣.	(١١٧) دير شابّر - بنواحي دمشق
٧٣ ح.	
١٠٠ ح ، ١٠١ ح.	دير السائمة = دير صليبا بنواحي دمشق -
٧٥.	= دير خالد بن الوليد
٧٤ ، ٧٠.	دير سرجنس
	(١١٨) دير سرجنس وبكّس

٧٤، ح٧٥	(١١٩) دير سَعْد - بين بلاد غطفان والشام:
٧٦، ٧٥	
٧٥، ح٧٦	(١٢٠) دير سَعْرَان
٧٦، ح٧٧	
٧٧، ٧٨	(١٢١) دير سعيد
٧٧، ح٧٨	
٧٨، ٧٩	(١٢٢) دير سُلَيْمَان
٧٨، ح٨١، ٨٢، ٨٣	
١١٦	(١٢٣) دير سَمَالُو
٨٢، ح٨٣	
١١٦، ح٨٤	(١٢٤) دير سَمْعَان - بنواحي دمشق و غوطتها:
٨٤	
١٨٨	(١٢٥) دير سَمْعَان - آخر - بجبل لبنان
	(١٢٦) دير سَمْعَان - آخر - بنواحي أنطاكية بالشفر
٨٨	على البحر:
	(١٢٧) دير سَمْعَان - بظاهر أنطاكية:
٨٩، ح٩٠	
٩٠	(١٢٨) دير سَمْعَان - أيضاً - بنواحي حلب -
	- بين جبل بني عُلَيْم وجبل الأعلى -:
٢٣١، ٩٠	(١٢٩) دير سَمْعَان - أيضاً - قرب المعرة
٩٠	(١٣٠) دير السوا
	(١٣١) دير السوسى على شاطئ دجلة بقادسية سر
٩٣، ٩٢	من رأى -:
٩٢، ح٩٣	

٩٤ .	(١٣٢) دير سويرس - سويرس الراهب بأسيوط -
٩٤ ح .	
٩٤ .	(١٣٣) دير الشاء - بنواحي الكوفة
٩٤ ح .	
٩٤ .	(١٣٤) دير الشمع - بنواحي الجيزة من مصر -
٩٤ ح .	
٩٤ ، ٩٥ .	(١٣٥) دير الشهيق - وجدده ياقوت في شعر أبي نواس - :
٩٤ ح .	
٩٥ ، ٩٦ .	(١٣٦) دير الشياطين
٩٥ ح .	
٩٧ .	(١٣٧) دير الشيخ = (دير تل عزاز)
٦٨ .	دير الشيخ
٩٩ .	(١٣٨) دير صباعى - في شرق تكريت
٩٩ ح .	
١٠٠ .	(١٣٩) دير صلوبا - من قرى الموصل -
١٠٠ ح .	
١٠٠ .	(١٤٠) دير صليب - بنواحي دمشق مطل على الغوطة -
١٠٠ ح .	
١٠١ ، ٢٢ .	دير صليب = دير خالد بن الوليد
٢٢ ح .	
١٠٦ .	(١٤١) دير طمويه : ١٠٣ ، ١٠٤
١٠٧ .	(١٤٢) دير الطواويس - (بسامرا)
١٠٨ ، ١٠٤ .	(١٤٣) دير الطور - بين طبرية واللجون -
	دير الطور = دير التجلي

١٠٩ .	(١٤٤) دير طور زيتا
١٠٩ ح .	
١١٠ .	(١٤٥) دير طور سينا - كنيسة الطور -
١١٣ .	(١٤٦) دير الطير
١١٤ ، ٥٣ .	(١٤٧) دير طيز ناباذ
١١٤ ح .	
١١٥ .	(١٤٨) دير الطين
١١٥ ح ، ٢٠٣ ح .	
١١٥ .	دير الطين = دير مرجنا
١١٥ ح ، ٢٠٣ ح .	
١١٦ ، ٣٧ .	(١٤٩) دير العاصية
١١٧ ، ١١٦ .	
١١٨ ، ١٥٩ .	
٩٦٠ .	
٢٣١ .	
١٢٠ .	(١٥٠) دير العاقول - أيضاً - بالمغرب
١٢٠ .	(١٥٢) دير العاقول - أيضاً - قرية من قرى الموصل -
١٢٠ ، ٨ .	(١٥٣) دير العباسية
٨ ح ، ١٢ ح ت .	
١٢٠ .	(١٥٤) دير عبد المسيح بن عمرو بن بقبيلة الغساني - :
١٢٢ .	(١٥٥) دير عبدون - بسر من رأى -
١٢٤ .	(١٥٦) دير عبدون - أيضاً - قرب جزيرة ابن عمر -
١٢٤ .	(١٥٧) دير عثمان
١٢٥ .	(١٥٨) دير العجاج = دير عين الدجاج
١٢٥ ح .	
١٢٥ .	(١٥٩) دير عُدس - قرية من أعمال دمشق -

١٢٥ ح.

دير العدس قرية بحوران

١٢٥ ح.

(١٦٠) - (١٦١) - (١٦٢) - (١٦٣) - (١٦٤) -
(١٦٥) - دير العذارى؛

٢٩ ح.

١٢٥ .

(١٦٠) دير العذارى

١٢٩ .

(١٦١) دير العذارى - بسر من رأى

(١٦٢) دير العذارى - أسفل الحظيرة على شاطئ

١٢٩ .

دجلة - :

١٣٠ ، ١٢٩ .

(١٦٣) دير العذارى يعرف دير بهذا الاسم - :

١٣٠ .

(١٦٤) دير العذارى - بالحيرة -

١٣٠ .

(١٦٥) دير العذارى ظاهر مدينة حلب

١٣٠ .

(١٦٦) دير العربية - بالصعيد من مصر -

(١٦٧) دير العسل - قرب شاطئ النيل بنواحي

١٣٠ .

الصعيد - :

١٣١ .

(١٦٨) دير ابن عصرون

١٣١ ح.

١٣١ .

(١٦٩) دير العث - زعم قوم أنه دير العذارى - :

١٣١ ح.

١٣٤ .

(١٧٠) دير علقمة - بالحيرة - من ديرتها القديمة :

١٣٥ .

(١٧١) دير العمال - قرية صغيرة فيها دير قديم -

١٣٥ ح.

١٣٥ .

(١٧٢) دير عمان - بنواحي حلب -

٦٨ ح.

١٣٥ .

دير عمان = دير الجماعة

١٣٧ . ح ٦٨	(١٧٣) دير عمرو - بقرية جو - في جبال طبيء -
١٣٨ . ح ١٢٥	دير عين دجاج = دير العجاج ،
١٣٨ . ح ١٣٨	(١٧٤) دير الغادر - بالقرب من حلوان العراق
١٣٨ . ح ١٣٨	(١٧٥) دير الغرس - بالقرب من جزيرة ابن عمر -
١٣٨ ، ٢٣ . ح ١٣٨	(١٧٦) دير الغور = دير الخصيان - بغور البلقاء
١٣٨ . ح ١٣٨	(١٧٧) دير فاحور - بالأردن -
١٣٩ ، ١٧٢ . ح ١٣٨	(١٧٨) دير الفأر
١٣٩ . ح ١٣٩ ، ١٧٢	(١٧٩) دير فثيون
١٣٩ . ح ١٣٩	دير الفخار
١٤٠ . ح ٧٦	(١٨٠) دير فطرس ودير بولس - بظاهر دمشق - :
١٤٢ . ح ١٤٣ ، ١٤٤	(١٨١) دير الفوعة - مضافاً إلى قرية الفوعة - بنواحي حلب -
٢٣٨ . ح ١٤٣	(١٨٢) دير فيق - دير قديم في ظهر عقبة فيق -
١٤٥ . ح ١٤٥	(١٨٣) دير قانون

- (١٨٤) دير القائم - لوجود مرقبة عالية بين الفرس والروم -
 ١٤٦ .
 (١٨٥) دير القباب - بنواحي بغداد
 ١٤٧ .
 ١٤٧ ح .
 (١٨٦) دير قرّة - بإزاء الجماجم -
 ١٤٧ .
 ١٤٧ ح .
 (١٨٧) دير القس
 ١٤٩ .
 ١٤٩ ح .
 (١٨٨) دير قسطانة - بقرب الري -
 ١٤٩ .
 ١٤٩ ح ، ١٥٠ ح .
 دير قسطانة - من أعمال القوصية بمصر
 ١٥٠ ح .
 (١٨٩) دير القسطل - في شعر جرير -
 ١٥٠ .
 ١٥٠ ح .
 (١٩٠) دير القُصير بحلوان بمصر ويطلق عليه أيضاً:
 ١٥٢ ، ١٥٣ .
 دير البغل
 ١٥٣ ، ١٥٥ .
 ١٥٦ .
 ١٥٧ ، ١٥٨ .
 ١٥٠ ح .
 (١٩١) - دير القلمون - بديار مصر بالفيوم -
 ١٥٨ .
 ١٥٨ ح .
 (١٩٢) دير قمامة - بأرض المقدس الشريف -
 ١٥٩ .
 ١٥٩ ح .
 (١٩٣) دير قُنّي - ويعرف بدير مر ماري السليح :-
 ١١٧ ، ١١٨ .
 ١٥٩ ، ١٦٠ .
 ١٦١ .

١٦٣ ، ١٦٢ .	
٢١٢ .	
١٥٩ ح .	
١٦٤ ، ١٦٣ .	(١٩٤) دير قنّسرى
١٦٣ ح .	
١٦٥ ، ١٦٤ .	(١٩٥) دير قوطا - بالبردان - من نواحي بغداد
١٦٤ ح .	
١٦٦ .	(١٩٦) القيّارة
١٦٦ ح .	
١٦٨ .	(١٩٧) دير قيس - بغوطة دمشق -
١٦٨ .	
١٦٩ .	(١٩٨) دير كاذي - من ديرة حران -
١٦٩ ح .	
١٦٩ .	(١٩٩) دير كردشير - في المفازة بين الري وقم -
١٦٩ ح .	
١٧٠ .	(٢٠٠) دير كعب - بقرب رسوم مدينة بابل -
١٧٠ ح .	
١٧٢ .	دير الكلاب - ذكر في شعر للسفاح -
١٧١ .	(٢٠١) دير الكلب - بنواحي الموصل -
١٧١ ح .	
١٧٢ ، ١٣٩ .	(٢٠٢) دير الكلب - بنواحي النيل ، قريب من دير الفأر بمصر -
١٧٢ .	(٢٠٣) دير كوم - قريب من العمادية -
١٧٢ ح .	
١٧٤ ، ٨٧٣ .	(٢٠٤) دير لُبّي أو (لبنى)
١٧٥ .	

١٧٣ ح .	دير لبنى
١٧٤ .	(٢٠٥) دير اللّج - بظاهر الحيرة -
١٧٥ ، ١٧٦ .	
١٧٧ .	
١٧٥ ح .	(٢٠٦) دير ليلى - في شعر بعض الخوارج -
١٧٨ .	
١٧٨ ح .	(٢١٤) دير مارون - بحمص بجهتها الشرقية -
١٨٣ .	(٢١٥) دير ماسرجيس - بالمطيرة بالقرب من سامرا -
١٨٣ ح .	
١٨٥ .	(٢١٦) دير ماسرجيس - بعانة في العراق -
	(٢١٢) دير مار صمويل - من نواحي دير بيت المقدس
١٨١ .	
١٨١ ح .	(٢١٣) دير فايتون - بالحيرة أسفل النجف -
١٨٢ .	
١٨٢ ح .	
١٧٨ ، ١٧٩ .	(٢٠٧) دير مارت مروثا
١٧٨ ح .	
١٨٠ .	(٢٠٨) دير مارت مريم - بنواحي الحيرة -
١٨٠ ح .	
	(٢٠٩) دير مارت مريم - بنواحي الشام -
	(٢١٠) دير مارت مريم - بنواحي الشام - قاله الخالدي - نزله الرشيد -
١٨١ .	(٢١١) دير مارت مريم - قال الشابشتي : ودير إتريب بمصر يقال له : (مارت مريم)
١٨١ .	
١٨١ ح .	

- (٢١٧) دير الماطرون : في موضع بالشام قرب دمشق -
١٨٧ .
١٨٧ ح .
- (٢١٨) دير مانخايال - بانخيال - بأعلى الموصل
١٨٨ ، ١٨٩ .
٨٨ ح .
- (٢١٩) دير ماواس - بصعيد مصر الأدنى - قريب من أشمونين -
١٨٩ .
١٨٩ ح .
- (٢٢٠) الدير المبارك .
١٨٩ ، ١٩١ .
٨٩ ح .
- (٢٢١) دير متى
١٨٩ ، ١٩١ .
٨٩ ح .
- (٢٢٢) الدير المحرق - على رأس جبل في الصعيد الأدنى ، غربي النيل بمصر
١٩١ .
١٩١ ح .
- (٢٢٣) دير المحلى - بشاطيء جيحان بقرب المصيصة
١٩١ .
١٩١ ح .
- (٢٢٤) دير محمد - من نواحي دمشق بالغوطة -
١٩٢ ، ١٩٣ .
١٩٢ ح .
- (٢٢٥) دير مخراق - من أعمال خوزستان
١٩٣ .
١٩٣ ح .
- (٢٢٦) دير مديان - على نهر كرخايا ببغداد -
١٩٤ ، ١٩٥ .
١٩٤ ح .
- (٢٢٧) دير مران - بالقرب من دمشق
٩٠ ، ١٩٦ .
١٩٨ ، ١٩٩ .
١٩٦ ح .
- (٢٢٨) دير مران - أيضاً - عند كفر طاب بقرب المعرة
٢٠٠ .

٢٠٠ ح .	(٢٢٩) دير مرّ توما - بميا فارقين من ديار بكر -
٢٠٠ .	
٢٠٠ ح .	
٢٠١ ، ٢٠٢ .	(٢٣٠) دير جرجيس - بالزرقة على دجلة فوق بغداد
٢٠١ ح .	
٢٠٢ .	(٢٣١) دير مرّ جرّيس - فوق بلد شمالي الموصل -
٢٠٣ ح .	
٢٠٨ .	(٢٣٤) دير مرجش
٢٠٨ ح .	
٢٠٣ ، ٢٠٤ .	(٢٣٢) دير مرّحنّا - على شاطئ بركة الحبش
٢٠٦ ، ٢٠٧ .	
٢٠٣ ح .	
٢١ .	(٢٥) دير مر عبدا
	(٢٣٥) دير مرّ عبدا - بذات الأكيراح - من نواحي
٢٠٨ .	الحيرة -
	(٢٣٣) دير مرّقص - من نواحي الجزر من نواحي
٢٠٧ ، ٢٠٨ .	حلب -
٢٠٧ ح .	
	(٢٣٦) دير مرما جرجس - بنواحي المطيرة من
٢٠٩ .	سامرا -
٢٠٩ ح .	
	() دير مرقوقا - صوابه - مرتوما
٢٠٠ ح .	
	(٢٣٦) دير مرما جرجس - بنواحي المطيرة من
٢٠٩ ، ٢١٠ .	سامرا -
٢٠٩ ح .	

٢١١، ١٥٩ .	(٢٣٧) دير مر ماري = بنواحي سامرا من جنوبيها
٢١٢ .	عند (قنطرة وصيف) دير قنّى
٢١١ ح .	
٢١٣، ٢١٢ .	(٢٣٨) دير مر ماعوث
٢١٢ ح .	
٢١٤ .	(٢٣٩) دير مروان
٢١٤ ح .	
٢١٥، ٢١٤ .	(٢٤٠) دير مريوحنا
٢١٤ ح .	
٢١٦ .	(٢٤١) دير مريونان
٢١٦ ح .	
٢١٨، ٢١٧ .	(٢٤٢) دير المزعوق أودير ابن المزعوق -
٢١٧ ح .	
٢١٨ .	(٢٤٣) دير مسّحل - بين حمص وبعلبك
٢١٨ ح .	
٢١٩ .	(٢٤٤) دير المطيرة = بيعة المطيرة - بناحية سامرا
٢١٩ ح .	
٢١٩ .	(٢٤٥) دير المعافر بمصر = دير مرجنا
٢١٩ ح .	
٢٢٠ .	(٢٤٦) دير المغان - بحمص في خربة بني السّمط
٢٢٠ ح .	تحت تلهم
٢٢٠ .	(٢٤٧) دير مقزونة - بصعيد مصر الأدنى - من
٢٢٠ ح .	أعمال أشمونين

- (٢٤٨) دير ملكيساوا - فوق الموصل - ٢٢٠ .
- (٢٤٩) دير منصور - على نهر الخابور، شرقي الموصل - ٢٢١ .
- (٢٥٠) دير ميخائيل :
 ١ - بمصر إزاء حلوان .
 ٢ - بالموصل ويقال له دير مار نخايال .
 ٣ - بدمشق ويقال دير البخت . ٢٢١ .
- (٢٥١) دير ميسون - بسامرا ٢٥١ .
- (٢٥٢) دير ميماس ٢٢٣ ، ٢٢٤ .
- (٢٥٣) دير ناعس - بقرب بعلبك ٢٢٥ .
- (٢٥٤) دير نجران في ثلاثة مواضع :
 ١ - باليمن .
 ٢ - بدمشق من نواحي حوران .
 ٣ - بأرض الكوفة . ٢٢٥ .
- (٢٥٥) دير نجران بأرض دمشق من نواحي حوران ٢٢٩ .
- (٢٥٦) دير نجران - بأرض الكوفة بنته نصارى نجران اليمن لما أجلاها عمر بن الخطاب من اليمن - ٢٣٠ .
- (٢٥٧) دير نجم - من أعمال أشمونين غربي النيل ٢٣٠ .

- بالصعيد الأدنى بمصر-
 ٢٣٠.
 ٢٣٠ ح.
 ٢٣٠.
 ٢٣٠ ح.
 (٢٥٨) دير نصر - بسر من رأى-
 ٢٣١.
 ٢٣١ ح.
 (٢٥٩) دير نعم قرب رحبة مالك بن طوق على
 الفرات لأن هناك موضع اسمه دير نعم
 ٢٣١.
 ٢٣١ ح.
 (٢٦٠) دير النعمانية - بين واسط وبغداد على
 شاطئ دجلة
 ٢٣١.
 ٢٣١ ح.
 ٢٣١.
 ٢٣١ ح.
 (٢٦١) دير النقيرة - في جبل قرب المعرة-
 ٢٣٢.
 ٢٣٢ ح.
 (٢٦٢) دير النمل - بقرب مدينة بلد الواقعة في
 الشمال من الموصل
 ٢٣٢ ح.
 ٢٣٢ ، ٢٣٤ .
 ٢٣٥ .
 ٢٣٢ ح.
 (٢٦٣) دير نهيا - بلدة بالجيزة من أرض مصر-
 ١٤٤٠ ، ٢٣٨ .
 ٢٣٨ ح.
 ٢٣٨ .
 (٢٦٤) دير النوبهان وجده ياقوت في شعر أبي نواس
 ٢٣٨ ح.
 (٢٦٥) دير الوليد
 ٢٣٨ ح.
 ٢٣٩ .
 (٢٦٦) دير وثا - موضع بمصر نقلاً عن العمراني
 ٢٣٩ ح.
 ٢٣٩ .
 (٢٦٧) دير هرميس - بمنف بأرض مصر
 ٢٣٩ ح.

٢٤٢ ، ٢٣٩ .	(٢٦٨) دير هرقل
٢٤٤ .	
٢٣٩ ح .	(٢٦٩) دير هند الصغرى - الحيرة - هند بنت النعمان
٢٤٥ .	ابن المنذر المعروفة بالحرقة
٢٤٥ ح .	(٢٧٠) دير هند الكبرى - أم الملك عمرو بن هند بنت
٢٤٧ .	الحارث اللخمي -
٢٤٧ ح .	(٢٧١) دير هند - قرية من قرى دمشق من إقليم بيت
٢٥٠ .	الآبار -
٢٥٠ ح .	(٢٧٢) دير يحنس - بسمنود من أعمال خوف مصر -
٢٥١ .	
٢٥١ ح .	(٢٧٣) دير يونس
٢٥٢ .	
٢٥٢ ح .	دير للنساء - مجاور لدير صليبا بنواحي دمشق
١٠١ ، ٢٢ .	ديران - عند دير للبقر بدمشق -
٩ ح .	
١١٦ .	ديرة الأعياد
٢٥٣ .	(٢٧٤) الديرة البيض
١٦٩ .	ديرة حران
١٥٠ .	ديرة مصر
٢٣٨ ، ١٤١ .	الديرين
٦٤ ح .	الدينور

ذ

ذات الأكيراح - بنواحي الحيرة

ذو الخلصة - صنم خشم

ذوقار

ر

ربوة العراق

رحى البطريق

رحبة مالك بن طوق - الرحبة -

رستاق نينوى والمرج

رصافة الشام = رصافة هشام بن عبد الملك

رصافة هشام بن عبد الملك = رصافة الشام

الرصافة = رصافة العراق

الركة

الركة - على الفرات

الركة - قرب :

الركة والرافقة = الرقتان

ركة باب الشماسية ببغداد

. ٢٠٨

. ٢٠٨ ح.

. ٢٢٦ ح.

. ٩ ح، ١٦ ح.

. ١١٨

. ١٠

. ١٠ ح ت.

. ٢٣١، ١٦

. ١٠٥ ح، ١٦ ح ت.

. ١٨٩

. ٤٢، ٤١

. ٤١ ح ت.

. ٤٢، ٤١

. ٤١ ح، ت.

. ٤٨، ٤٥، ٤١

. ١٨٦، ٨٣، ٥٨

. ٥٨

. ٥٨ ح.

. ٥٩

. ٥٩ ح ت.

. ١١٦، ٨١

٥٩ .	الرقتان - الرقتين : تشنية الرقة والرافقة
٥٩ ح ت .	
١٥١ .	الرملة
١٥٧ ح .	
٤٦ .	الرملة - قرب
٥٨ .	الرُّها - من أرض الجزيرة -
٥٨ ح .	
١٩٥ .	الروحاء
١٦٩ ، ١٥٠ .	الرِّيَّ
١٤٩ ح .	
١٥٠ ح ت .	
٤٠ .	رَيْمَان - قرية بالبحرين
٤٠ ح ت .	
٦٥ .	ز
١٣٣ .	الزَّندورد - مدينة إلى جب واسط من أعمال كسكر
	الزهراء - اسم موضع
	س
١٠٥ ح .	سابور - موضع -
	ساحل بحر القلزم
١١٢ ح .	
١٩ .	ساحة الخيرة
	سالوس - جزيرة بالفرات -
١١٥ ح .	
١٣١ ، ١٠٦ .	سامراء
٢٢٢ ، ١٨٤ .	
٩٢ ح ، ١٣١ ح .	

١٣١ .	سامراء - دون :
١٥٧ .	السَّدير
١٢٩ ، ٩٣ ، ٩٢ .	سُرَّ من رأى
٢١١ .	
٩٣ .	سر من رأى - الجانب الغربي
٤٦ .	سر من رأى
٤٦ ح ت .	
٤١ .	سرو - في مواضع :
	أ - سرو حمير .
	٢ - سرو السواد .
	٣ - سرو سحيم .
٤١ ح ت .	٤ - سرو العلا
	سروات اليمن والحجاز
٢٢٧ ح .	
١٦٤ .	سروج
١٧٨ .	سفع جبل جوشن
١٧٨ ح ت .	
٢٠٤ .	سفع حلوان
٨٣ ، ٨١ .	سمالو - صمالو
٣٧ ح ، ٨١ ح ت .	
١٧٥ .	السماء
١٧٥ ح ت .	
٩١ ح .	السماء - ناحية :
٤١ .	سهرياج بلدة بفارس صهر تاج - وصهر ياج - موضع بالأهواز

٤١ ح، ت.	سهيل = من النجوم اليمانية
١٨٨.	
١٨٨ ح، ت.	
٩٩ ح.	سواد العران
	سورية
٢٢٧ ح.	
	سورية الشمالية
٥ ح.	
٩٣.	سوس - بلدة بخوزستان
٩٣ ح، ت، ٩٩ ح.	
	سوس - بلدة بما وراء النهر؛
٩٣ ح.	
١٢٧.	سوق القادسية
	سوق الكتب ببغداد
٧ ح.	
	سوى - ماء لبهراء من ناحية السماوة -
٩١ ح.	
	سيدي حرملة - مزار في أرض جوبر -
٩ ح.	
٥٩.	السيلاحين
١١٠، ١١٢.	سينا - سيناء
	ش
	شابور - سابور
١٠٥ ح.	
	شاطيء الأردن
١٣٩ ح.	

٢٠٣ .	شاطىء بركة الحبش
١٩١ .	شاطىء جيحان
١١٥ .	شاطىء الحبش
١١٧ ، ٩٢ .	شاطىء دجلة
١٣١ ، ١٢٩ .	
١٦٤ ، ١٥٩ .	
٢٣١ ، ٢٠١ .	
١٠٩ ح .	
٢١٢ ، ١٦٣ .	شاطىء الفرات - من الجانب الشرقي
١٤٦ ، ١٦ .	شاطىء الفرات - من الجانب الغربي
	شاطىء النيل
١٨١ ح .	
٤٠ ، ٢٣ ، ٩ .	الشام - الشام -
٩٨ ، ٧٥ ، ٤٥ .	
١٨١ ، ١١٢ .	
٢١٤ ، ١٨٧ .	
٢٣٠ ، ٢١٨ .	
٢٣٨ .	
٩ ح ، ١٤ ح .	
٦٧ ح ، ٤١ ح .	
٧٨ ح ، ٩١ ح .	
٩٤ ح ، ١٧١ ح .	
٩٥ .	الشامات
	الشطيطة
١٣١ ح .	
١٨٧ .	الشَّعْرَى العبور

١٨٧ ح، ت.

الشَّعْرَى الغميصاء

١٨٧ ح ت.

الشفيعي - محلة

٦٤ ح.

ص

١٥٩.

الصفافية

١٥٩ ح ت.

الصالحية - قرية اختطها عبد الملك بن صالح الهاشمي -

٥٨.

٥٨ ح ت.

الصالحية - محلة ببغداد تنسب إلى صالح بن المنصور المعروف بالمسكين :

٦٩ ح ت.

١٠.

الصراة - نهر ببغداد

١٠ ح ت.

الصراطين - بين :

١٩٤ ح.

١٣٢ ، ٨١.

صريفون - صريفين

٨١ ح.

٩٤ ، ٨.

صعيد مصر

٢٢٠ ، ١٨٩.

صعيد مصر الأدنى ،

١٩١.

الصعيد الأدنى - غربي النيل بمصر -

٢٥٣.

الصعيد من أرض مصر

١٣٠.

الصعيد - نواحي :

٤٠.

الصفاء - نهر بالبحرين -

٤٠ ح ت.

٢١٥ .	صومعة عبدون الراهب
	ط
	طاحونة العثمانية
١٩٣ ح .	
١٠٨ ، ١٠٧ .	طبرية
١٤٣ .	
١٠٧ ح ت .	
	طَرَسُوس
٨١ ح ، ٨٩ ح .	
١٩٩ ح .	
١٨٢ .	طُرُق الشام
٢٠١ .	طريق تكريت
	طريق دجلة إلى الفرات والكوفة
١٢٥ ح .	
١٤٦ .	الطريق إلى الرقة من بغداد
١١٥ .	الطريق إلى الصعيد
١٠٤ ، ١٠٣ .	طَمُوِيَّة - قرية على النيل بمصر -
١٠٣ ح .	طمية - أرض غرب النيل تجاه الفسطاط .
١٠٨ ، ١٠٧ .	الطور
١١٢ ، ١١ .	طورسينا .
١١٠ ح .	
١١٢ .	طورسينين
١١٢ ح .	
٧٤ ، ٥٣ .	طيز ناباذ
٥٣ ح ت .	

العارض	١٢٨ ح .
عانات	١٠٤ .
	١٠٥ ح .
عانة	١٨٥ .
	١٦ ح ، ١٠٥ ح .
العباسية	٨ ، ١٩٤ .
	٨ ح ت .
العدوية - قرية -	١١٥ .
	١١٥ ح ، ت .
العراق	٤٥ ، ١٢١ .
	٩١ ح ، ٩٨ ح .
العراقان - البصرة والكوفة	
	٥٩ ح .
عزاز	٩٧ ، ٩٨ .
عسكر مكرم	٢٤٠ .
	٢٤٠ ح ت .
العقبة	١٤٤ .
عقبة فيق - ظهر :	١٤٤ .
العقر	
	١٧٣ ح .
عكبرا - بلد -	٣٠ ، ١٣١ .
	٣٠ ح ، ١١١ ح .
	١٣١ .
العلث قرية على شاطئ دجلة	
العلث - من عمل دجيل على الشطيطة	

١٣١ ح .	عَمَّا - كَفَر عَمَّا -
٧ .	
٧ ح ت .	
١٧٣ .	العمادية = قلعة أشب
١٧٣ ح ، ت .	
٧ ح .	عمر الحبيس
٥٣ .	عُمُرُ الزرنوق
٥٤ ، ٥٣ ، ٤٩ .	عُمُرُ الزعفران = دير الزعفران -
٤٩ ح ت ، ٥٣ ح .	
٥٣ .	العُمُرُ الصغير
	عُمُرُ نصر
٢٣٠ ح .	
٢١٦ .	عُمُرُ يونان
	عمل قوسان
١١٧ ح .	
	العواصم
٧٨ ح .	
١٧٨ ح ت .	العوجان = نهر قويق
١٦٦ .	عين القيارة
	غ
١٩٩ ، ٨٩ .	الغدقدونة
١٩٩ ح ت .	
١٠ .	الغدير
١٠ ح .	
	غسان = ماء
٢٢٧ ح .	

٢٣، ١٠٧.	الغور - ورد ذكره في شعر جرير -
١٧٧.	الغور - من أرض الأردن
١٤٣.	غور الأردن
٢٣ ح ت.	الغور - طرف:
١٠٧ ح.	غور البلقاء
٢٣.	
٢٣ ح.	الغوطة - غوطة دمشق
٨٤، ١٠١.	
١٤١، ١٦٨.	
٧٤ ح، ١٩٦ ح.	الغوطة - ناحية:
٧٤ ح.	
١٣٧.	ف
١٣٧ ح ت.	فدك - قرية بالحجاز -
٥، ١٩، ٥٠.	الفرات - نهر:
١٨٦، ٦٠، ٥٨.	
٢١٦، ١٩٤.	
٢٣١.	
٤٠ ح، ١٠٥ ح.	الفرات - غرب:
٤١.	
١٠٥ ح.	الفسطاط
١١٥، ٩٤.	
١٥١، ٩٤ ح.	

١٠٢ ح ، ١٥٨ ح .

٢٣٩ ح .

١١٥ .

الفسطاط - قرب :

الفلج

١٤٢ ح .

فلسطين

١٤٨ ح .

١٤٣ .

الفوعة - قرية كبيرة بنواحي حلب -

١٤٣ ح .

١٥٨ .

الفيوم - فيوم مصر

١٥٨ ح ت .

ق

٥٣ ، ٧٤ ، ٩٢ .

القادسية

١١٥ .

٥٣ ح ت .

٩٢ .

قادسية سر من رأى

٩٢ ح ت .

١٤٦ .

القائم

قاطول اليهودي

٢١١ ح .

٧٥ .

قباب أبي نواس

٥٣ ح .

١٨٦ .

قبر أم الفضل بن يحيى بن برمك

٢٢٣ .

قبر الشاهد

٢٣٢ .

قبر الشيخ أبي زكرياء يحيى المغربي

٨٥ ، ٩٠ ، ٢٠٠ .

قبر عمر بن العزيز

٢٣١ ، ٢٣٢ .	قبر قرباس
٢٣٩ .	قبر النعمان اللخمي
٢٤٨ .	قبر هند بنت النعمان
٢٤٨ .	قبة البرمكية بعانة بدير ماسرجيس عند وادي القناطر
١٨٦ .	على شاطئ الفرات -
١٠ .	قبة السنيق - (الشفيق) -
١٠ ح ت .	القبصة - قرية قرب سامراء
١٣٣ .	
١٣٣ ح ت .	القدس
١٩٥ .	(قرية من قرى دمشق دير هند)
٢٥ .	(قرية من نواحي سامرا المطيرة)
٢١٩ .	قرى الفرات
٧٠ .	قرى الموصل
١٢٠ .	القرافة - خلف :
١١٥ ح .	قراقر
٩١ ح .	
١٢٨ .	قرقرى
١٢٨ ح ت .	
٥٨ ح .	قرقيسيا
١٧٦ ح .	
١٦ ح .	قرقيسيا - أسفل من
٢٤٩ .	قسطانة

١٤٩ ح ت .

٢٢٧ ح .

١٥٠ ح .

١١٧ ح .

٤٠ ح .

٢٠٤ .

١٩٤ ح .

٢٢٣ ح .

٣٨ ح .

١٤٧ ح .

١٢٩ .

٢٢٣ ح .

١٧٣ .

٥٤ .

٥٤ ح ت .

١٧٣ .

القسطنطينية

قصة بلاد الجبال الري

قصة الزاب النعمانية

قصة هجر

قصر ابن بسطام

قصر المنصور

القصير - قصير حمص -

قطارا

قطر بل

قطيعة النصاري

قطينه - بحيرة حمص -

قلعة آشب - العمادية -

قلعة أردمشت

قلعة العمادية - آشب

القليس = كعبة نجران

٢٢٦ ح.	قم
١٦٩ .	
١٦٩ ح.	قنسرين - من أرض الشام-
٨٢ ح.	قنطرة وصيف
٢١١ .	
٢١١ ح ت.	قوص - شرقي :
٨ .	القوصية - من أعمال
-	
١٤٩ ح.	القيامة - كنيسة :
١٥٩ ح.	
٢٠٧ ح.	القيروان
١٩٤ ، ٩٣ .	ك
١١٦ ح.	الكرخ
١٠٦ .	كرخ باجداً = كرخ سامرا
١٠٦ ح ت.	كرخ جُداً
١٩٥ .	كرخ العراق
١٩٥ .	كرخايا - قرب الكرخ من الجانب الغربي
١٢٩ ح.	كروم أوأنا .
١٣٣ .	كروم الزندورد
١٦٥ .	

٦٥ .	كسكر - من أعمال :
٩٥ ح ، ت .	كسكر
٢٢٦ .	الكعبة
٢٢٦ ، ٢٢٧ .	الكعبة - مثال
	الكعبة اليمانية
٢٢٧ ح .	
٢٢٦ ، ٢٢٨ .	كعبة نجران
٢٢٨ ح .	
٢٠٠ .	كفر طاب
٢٠٠ ح ت .	
	كفر عمان
٧ ح .	
١٠٦ ح .	كلواذى
	كنيسة الأسقف
٢٣٩ ح .	
١٥٩ ح .	كنيسة للنصارى بيت المقدس
	كواشي = قلعة أردمشت
٥٤ ح ت .	
٧٤ ، ٥٣ ، ٥٠ .	الكوفة
٨ ، ١١٥ ح .	
٥٣ ح ، ١٤٨ ح .	
١٧٥ ح ، ٢٣٠ ح .	
٢٤٦ ح .	
١٢١ .	الكوفة - قرب :
١٤٦ ، ٢٠ .	الكوفة - بظاهر :

٥٠.	الكوفة - موضع :
١٧٣.	كوم : - قرية من عمل الموصل -
	ل
	لُبَّا - لُبِّي
١٧٣ ح.	لبنى - من منازل تغلب
١٧٣.	اللَّج
١٧٧.	اللَّجُون
١٠٨، ١٠٧.	
١٠٧ ح ت.	اللُّكَّام - جبال الأمانوس
١٩٥.	م
٢١٨.	مار فاثيون - دير .
٢٣٨، ١٤٤.	ماسرُ جسان - دير :
١٨٧، ١٤٥.	الماطرون - موضع بالشام قرب دمشق -
١٤٥ ح ت.	المأمونية
٢١١ ح.	متنزهات بغداد - المزرفة
٢٠١.	متنزهات الغوطة
١٤٥.	مجلس النبي - صلى الله عليه وسلم -
٢٢٨.	مجمع اللغة العربية بدمشق
١٩٢ ح.	المحمديات - موضع بغوطة دمشق
١٩٣.	الممول
١٩٢ ح، ١٩٣ ح ت	مدائن الحيرة
١٩٤.	

٢٣١ ح .	المدائن - مدائن كسرى
١١٧ ، ١١٦ .	
٢٧ ح ، ٩٩ ح .	
١١٦ ح ت .	
١٣٧ .	المدينة - (المنورة)
١٧١ ح .	
١١٧ .	مدينة النهروان الأوسط = دير العاقول
٢٧ .	مرج - مرج نينوى
٦٢ .	المرج
	مرج الضيائن - بالجزيرة قرب الرقة -
٦٢ ح .	
١٠٧ .	مرج اللجون
٦٢ ح .	مرج عبد الواحد بالجزيرة بمنطقة دير زكى
	مرج أبى عبدة - (مرج الموصل)
٢٧ ح .	
١٠٧ .	مرج اللجون
١٢٣ .	مرج الموصل ويعرف بمرج أبى عبدة
٢٠١ ، ١٦٩ .	المزقة - قرية على دجلة
	مسجد عبد الله بمصر
٢٣٣ ح .	
٦ .	مسكن - من نواحي :
	مسكنان : أحدهما للرجال والآخر للنساء ولذلك
١٧٨ .	سمي : بالبيعتين
	مسكنة - مدينة
٥ ح .	

مشهد - مشهد الحسين - يزعم الحلبيون أنهم رأوا

الحسين رضي الله عنه يصلي

مصر

. ١٧٩

. ٩٤ ، ٧٦ ، ٦٤

. ١٨٩ ، ١٧٢

. ٢٠٣ ، ١٩١

. ٢٣٩ ، ٢٢١

. ٦٤ ح ، ٨٩ ح

. ١١٦ ح ، ٢٢٣ ح

. ٥٩

المصلّى

المصيصة

. ٨١ ح ، ٨٩ ح

. ١٩٩ ح

. ١٩١

المصيصة - بغرب :

المصيصة وطرسوس - قرب :

. ٨١ ح

. ١٧٥

. ١٧٥ ح ت

. ٢١٩

. ٩٢ ح

. ١٢٣ ، ٩٣ ، ٩٢

. ٢٠٩ ، ١٨٤

. ٢١٩

. ٩٢ ح ت

. ١٢٢ ح

. ٣٢

المعرج

معرة مصرين - بمحافظة إدلب -

٢٠٥ ح، ٢٠٨ ح.

٢٠٠.

٩٠، ٢٣١.

١٢٠.

١٦٩.

١٧٨ ح.

١٥٠.

٢٥٣.

٥٣ ح.

٨٠، ٧٩، ١٥.

١٦٣.

١٤ ح، ٨٧ ح.

١٦٣ ح ت.

٢٥٠.

٢٣٩.

١٩٣.

٢٠٥ ح.

١٦٧، ٧٧.

١٧١، ٢٣٢.

٢٦ ح، ٤٠ ح.

٧٧ ح.

١٨٨.

١٧٣.

المعرة = معرة النعمان

المعرة - قرب:

المغرب

المفازة بين الري وقم

مقابر ومشاهد الشيعة في سفح جبل جوشن

المقطم - جبل:

مكة

منبج

منزل لعبد الكريم بن أبي معاوية بن أبي محمد بن عبد

الله الأموي

منف - من أرض مصر

المنيحة

المهدية

الموصل

الموصل - بأعلى

الموصل - أعمال

٥٤.ح	الموصل - شرقي :
١٨٩، ٢٢١.	الموصل - غربي
٧٧.	الموصل - فوق :
٢٢١.	الموصل - قرى
١٠٠.	الموصل - قرب :
١٦٦.	الموقف - محلة بفسطاط مصر -
١٠١.ح	ميفارقين
٢٠٠.	مياه الضباب
١٠.ح	الميماس - منتزه حمص
٢٢٣.	
٢٢٣.ح	ن
	ناوس - جزيرة بمجرى الفرات
١٠٥.ح	نجد
١٩٥.ح	
٧٤.	نجران
١٧٥.ح	
١٣٩.	النجف - أسفل دير فثيون :
١٢١.	النجفة
٩٤.	النخيلة - موضع قرب الكوفة
٩٤.ح ت.	
٥٤.	نصيبين
٢٣١.	نعم - حصن من حصون اليمن -

٢٣١ ح .	النعمانية
١١٧ ، ١٥٩ .	
١١٧ ح ت .	
١٥٩ ح .	نهر الأردن
٢٣ ح .	
٩٩ .	نهر الإسحافي - الإسحافي -
٩٩ ح ت .	
٥٨ .	نهر البليخ - من أنهار الجزيرة
١٩١ .	نهر جيحان
٢٢١ .	نهر الخابور - من أنهار الجزيرة -
١٢٩ .	نهر الدجاج - محلة ببغداد -
١٢٩ ح ت .	
٣٨ .	نهر الدير
٣٨ ح ت ، ٣٩ ح .	
١٧٨ .	نهر العوّجان - نهر قويق - مقابل جبل جوشن
١٧٨ ح ت .	
١٤٦ .	نهر عيسى - ببغداد -
١٩٥ ح .	
١٣٠ ، ١٧٨ ح .	نهر قويق
١٩٤ .	نهر كرخايا
٨١ .	نهر المهدي
٢٢٣ .	نهر ميماس
	نهر النيل - نهر من أنهار الرقة حفره الرشيد وعلى
٦٠ .	ضفة نيل الرقة والبليخ
٩٤ ، ١٠٥ .	نهر النيل بمصر

١٥٨، ١٥٠.

٢٣٢، ٢٠٣.

نهر النيل - على شاطئ

١٧٢ ح.

١١٣.

نهر النيل - في شرقي

النهر وان : أعلى، وأوسط، وأسفل :

١١٧ ح.

١٦٠، ١١٧.

النهر وان - أعمال :

١١٧ ح ت، ١٥٩ ح.

النهر وان - كورة واسعة - أسفل بغداد :

١١٧ ح.

١٦٣.

نواحي الجزيرة :

٨١ ح.

نواحي الخالص :-

٢٤٠.

نواحي خوزستان - عسكر مكرم

٢٤٠ ح ت.

نواحي دجيل

٨١ ح.

١٩٢.

نواحي دمشق بالغوطة

٢٦.

نينوى

٢٦ ح ت، ٣٠ ح.

٢٦.

نينوى - أنهار :

١٨٩.

نينوى والمرج - رستاق :

هـ

٤٠.

هجر

٢٣٩.

هرم - قبر قرباس -

همدان

٥٨ ح .
١٨٥ .
١٢٥ ، ١٠٤ .
١٨٦ .
١٠٤ ح ، ت .
١٠٥ ح ، ١٢٥ ح .

الهند
هيت

و

وادي بطنان

٨٧ ح .
١٩١ ، ١٧١ .
١٧١ ح ت .
١٨٦ .
٢٤ .
١١٧ ، ٦٥ ، ٣٨ .
٢٣١ .
٦٥ ح ، ١١٧ ح .
٦٥ .

وادي القناطر - على شاطئ الفرات -
وادي اليرموك
واسط - من أعمال كسكر -

واسط - مماليك البصرة
الوشم

١٢٨ ح .

ولاية شهرزور

١٠٦ ح .

ولاية العراق

١٠٦ ح .

ي

بيرون

١٤٥ ح .

١٤٢ .	يبرين - مواضع
١٤٢ ح ت .	
١٤٢ ح .	يبرين - من أصقاع البحرين
١٤٢ .	
١٤٢ ح ت .	يبرين - قرية من قرى حلب، ثم من نواحي عزاز -
	يبرين - رمل -
١٤٢ ح .	
١٢٨ ح ، ٢٢٥ ح .	يمامة
٢٢٦ .	
٨٤ ح ، ٢٥٧ ح .	اليمن

٨ - فهرس الأعلام للأشخاص والألقاب والوظائف والأعمال

٨ - فهرس الأعلام للأشخاص والألقاب والوظائف والأعمال

	أ
٣٩ ح.	الأمدي = الحسن بن بشر
٣٩ ح.	إبراهيم الزجاج
١١٠ ح.	إبراهيم بن السري الزجاج، أبو إسحاق
١١٠ ح، ١١٩ ح.	إبراهيم الصولي
١٧٣ ح.	إبراهيم بن القاسم، الكاتب المعروف بالرفيق
٢٠٧ ح.	إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن المدبر
٢٠٧ ح، ت.	إبراهيم بن محمد بن عبيد الله بن المدبر، أبو إسحاق
٢٧٨ ح.	إبراهيم بن المدبر = إبراهيم بن محمد بن عبد الله
٧٨ ح، ت.	المدبر
٧٨ ح.	أبرهة الأشرم
٧٨ ح، ت.	
٢٢٦ ح.	

ابن أبي البقاء = محمد بن علي بن إبراهيم بن زبرج
البغدادي

. ١٠٢ / ١٠١

. ١٠٢ ح ت.

ابن أبي زرعة الدمشقي = محمد بن عبد الرحمن بن
عمرو بن عبد الله بن صفوان البصري

. ١٩٢

. ١٩٢ ح ، ت.

ابن أبي الصلت الأندلسي الداني = أبو الصلت أمية
ابن عبد العزيز ، أبو العباس

. ٢٠٥

. ٢٠٥ ح ت.

ابن أبي الطاهر

. ٢١٥ ح.

. ١٦٨ ، ٧٣

. ٧٣ ح ، ١٦٨ ح.

. ٢٥٠ ح.

. ١٤٩ ، ١٤٨

. ١٤٨ ح ، ت.

ابن الأشعث = عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث

ابن الأعرابي

. ١٥ ح.

. ٨٩

. ٨٩ ح ، ت.

ابن بطلان = المختار بن الحسن بن عبدون

ابن الجراح - صاحب كتاب الورقة

. ٢٢٣ ح.

. ١٦١

. ١٦١ ح ، ت.

ابن جمهور = محمد بن الحسن العمي ، أبو علي

ابن جني

. ٥٢ ح.

١٤٧.	ابن حجاج = الحسين بن محمد البغدادي ، الشاعر الماجن
١٠.	ابن حمدون = أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل
١٠ ح، ت.	
	ابن حنبل = أحمد بن محمد بن حنبل
١١٩ ح.	
٥٠٩.	ابن خارجة = بكر بن خارجة
٥١.	ابن خال السفاح = يحيى بن زياد
١٢٥.	ابن دريد = أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي
٣٢ ح، ١٢٥ ح.	
١٧٢ ح.	
	ابن الرومي
٣٠ ح.	
	ابن الزيعي
١٥٦ ح.	
	ابن سعيد - بلداني ينقل عنه أبو الفداء - في تقويم البلدان
٩٩ ح.	
٧٩.	ابن سلام - ورد اسمه في شعر لإبراهيم بن المدبر
	ابن الشبل البغدادي = محمد بن الحسين - وقيل - ابن الحسن بن عبد الله
٣٣.	
٣٣ ح، ت.	
	ابن الشجري
١٠٢ ح.	
	ابن شداد = محمد بن علي بن إبراهيم - عز الدين
٧ ح.	

١٦٠ ح .	ابن الطلاية
١٩٣ ح .	ابن طولون
١١٣ ، ١٠٣ .	ابن عاصم الموقفي المصري = محمد بن عاصم
٢٣٣ ، ١٠٤ ح ت .	
٢٠٣ .	
٢٠٣ ح ، ٢٣٣ ح .	
١١٠ ح .	ابن عامر - من أصحاب القراءات -
١٣ ح .	ابن العديم = عمر بن أحمد
١٩٢ .	
٩ ح ، ١٩٢ ح .	ابن عساكر = علي بن الحسين بن هبة الله الدمشقي
١٧٧ ح ت .	ابن عيينة = إسماعيل بن عمار بن عيينة بن طفيل الأسدي
٢٨ ح ، ٧٦ ح .	ابن فضل الله العمري - صاحب كتاب مسالك الأبصار - شهاب الدين أحمد بن يحيى
١٧٠ ح .	ابن الفقيه = أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الهمداني ، أبو بكر
٦٥ .	
٢٢ ، ٢٩ ، ١٤٩ .	ابن الكلبي = هشام بن محمد بن السائب الكلبي
٩٥ ح .	ابن لنكك
٥٦ .	
٥٦ ح ت .	ابن المارقي - مغن -

٢٠٩ ، ٩٣ .	ابن المعتز = عبد الله بن محمد (المعتز بالله) بن المتوكل
٩٣ ح ت ، ٢٠٩ ح .	ابن المعتصم - أبو العباس ، الشاعر المبدع
١٧٣ .	ابن المعلی الأزدي = أبو عبد الله محمد بن المعلی بن
١٧٣ ح ت .	عبد الله الأسدي الأزدي
١١٩ ح .	ابن معين = يحيى بن معين
١٧٥ ، ٤١ .	ابن مفرغ الحميري = يزيد بن مفرغ الحميري
٤١ ح ت .	
١٧٥ ح ت .	
١٧٤ ، ٤٠ .	ابن مقبل = تميم بن مقبل
١٧٤ ح .	
١٤٥ .	ابن منير الطرابلسي = أحمد بن منير بن أحمد أبو
١٤٥ ح ت .	الحسن ، مهذب الدين :
١٦٠ ح .	ابن ناصر
٩٧ ح ، ١٦١ ح .	ابن النديم = محمد بن أبي يعقوب إسحاق
١٦٩ ح .	
٧٨ ح .	أبو إسحاق = إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن المدبر
١١٠ ح .	أبو إسحاق - الزجاج = إبراهيم بن السري

١١٩ .	أبو إسماعيل الترمذي = محمد بن إسماعيل بن يوسف الترمذي
١١٩ ح ت .	
١١١ .	أبو البقاء العكبري = عبد الله بن الحسين بن عبد الله .
١١١ ح ، ت .	
٣٢ ح .	أبو بكر الأنباري
١٢٥ .	
٣٢ ح ، ١٢٥ ح .	أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي
١٧٢ ح .	
٢٤٠ .	أبو بكر الصولي = محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي ، الشطرنجي
٢٤٠ ح ت .	
٩٧ .	أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان ، الخباز البلدي
٩٧ ح ت .	
٧٩ .	أبو جعفر - أخو إبراهيم بن المدبر أبو جعفر المنصور
٢٤٦ ح .	
٢٠١ .	أبو جفنة القرشي
٢٠١ ح .	
١٥١ .	أبو الجيش = خماروية بن أحمد بن طولون
١٥١ ح ، ت .	
٢٢٨ .	أبو حارثة بن علقمة - أسقفهم وإمامهم -
٣٩ .	أبو حبيب = محمد العابدي
٣٩ ح ، ت .	
٣٢ .	أبو الحسن : علي بن محمد البديهي ، الشاعر

٣٢ ح ت .	أبو الحسين = أحمد بن منير بن أحمد الطرابلسي
١٤٥ .	مذهب الدين
١٤٥ ح ت .	أبو حنيفة النعمان
٨٦ ح .	أبو دؤاد الإيادي - جارية أو حارثة، أو جويرية - ابن
٩٢ .	الحجاج الإيادي
٩٢ ح ت .	أبو دلف = مسعر بن مهلهل الخزرجي الينبوعي،
١٦٩ .	شاعر، رحالة
١٦٩ ح ت .	أبو زرعة = روح بن زنباع بن روح بن سلامة الجذامي
٤٥ .	
٤٥ ح ، ت .	أبو زرعة الدمشقي = عبد الرحمن بن عمرو بن عبد
١٩٨ .	الله بن صفوان النصري
١٩٨ ح ت .	أبو زيد الطائي = حرملة بن المنذر بن معدى كرب بن
١٧ .	حنظلة الطائي
١٧ ح ت .	أبو سلمى = مطيع بن إياس الكنانى
٢٥٢ .	
٥١ ح .	أبو شأس - منير -
٢٥٢ .	
١٩٠ ح .	أبو الصلت = أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت
٢٠٥ .	الأندلسي الداني المغربي

٢٠٥ ح، ت.

أبو طالب - عم الرسول صلى الله عليه وسلم -

٤٠ ح.

أبو طالب الواسطي المكفوف - لعله : عبد الله بن أحمد بن يعقوب بن نصر الأنباري أبو طالب

١٨٦.

١٨٦ ح، ت.

أبو الطيب = القاسم بن محمد بن عبد الله النميري -
كاتب وشاعر

٢٠٩.

٢٠٩ ح، ت.

٢٤١.

أبو عبادة ثابت بن يحيى بن يسار الرازي

٢٤١ ح، ت.

١١٨.

أبو عبادة البحتري = الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي

١١٨ ح.

أبو العباس أحمد (النفيس) = أحمد بن أبي القاسم
عبد الغني بن أحمد بن عبد الرحمن بن خلف بن
مسلم اللخمي المالكي القطرسي

١٥٧.

١٥٧ ح، ت.

أبو العباس = أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت
الأندلسي الداني

٢٠٥.

٢٠٥ ح، ت.

أبو العباس ، عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع
المعروف بالربيع

١٦٥.

١٦٥ ح، ت.

٣٩.

أبو العباس = الفضل بن الأزرق

٣٩ ح، ت.

٣٩.

أبو العباس = محمد بن أحمد المعمرى ، البصري

٣٩ ح ت .	أبو العباس = محمد بن عبد الله بن محمد بن المعتز
٩٠ .	
٩٣ ح ، ت .	
٢٤٢ .	أبو العباس = محمد بن يزيد المبرد
	أبو عبد الله = أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن
٣٨٠ ، ١٠ .	حمدون النديم
١٠ ح ت .	
	أبو عبد الله بن عرفة - نبطويه -
٣٢ ح .	
	أبو عبد الله - كنية البشاري
	أبو عبد الله - كنية ابن حمدون
٤٢ .	أبو عبد الله - كنية ياقوت الحموي
٤٢ ح .	
	أبو عبيدة بن الجراح
٩ ح .	
٩٨ .	أبو عبيدة - لعل المقصود: معمر بن المثنى
	أبو عثمان - المعروف (بالناجم)، سعد بن الحسن بن
٢٢٢ ، ٣٠ .	شداد
٣٠ ح ت .	
٨٣ ح .	أبو علي التنوخي
	أبو علي الفارسي = الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن
١١١ .	محمد بن سليمان بن أبان الفارسي
١١٢ ح ت .	
	أبو علي = محمد بن الحسين العمي المعروف بابن
١٦١ .	جمهور
١٦١ ح ، ت .	

أبو عمرو

٥٢ ح.

أبو الفداء صاحب تقويم البلدان

٢٣ ح.

١٣٦، ٨٨/٨٧

أبو فراس بن أبي الفرج البزاعي

٨٨/٨٧ ح ت.

١٣٦ ح.

٨٨، ٧٨، ١١

أبو الفرج الأصبهاني = علي بن الحسين الأموي،

١٢٥، ٩٨

القرشي

١٤١، ١٢٦

١٧٣، ١٤٦

١٨٣

٥٢ ح، ٥٦ ح.

٧٨ ح، ٩٨ ح.

١١٥ ح، ١٣٤ ح.

١٧٧ ح، ٢١١ ح.

١٨٣، ١٢٦

أبو الفرج الأصبهاني والخالدي

أبو الفضل = فضل بن زياد بن عبيد الله الحارثي

٥١ ح.

أبو الفوارس = حمدان بن عبد الرحيم الأثاري

١٣

التميمي

١٣ ح ت.

١٧٦

أبو قابوس اللخمي = النعمان بن المنذر

١٧٦ ح ت.

أبو القاسم = أونو جور بن الأخشيد

٢٣٣ ح.

	أبو القاسم = سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني
١٩٨ .	
١٩٨ ح ، ت .	
١٩٢ .	أبو القاسم = علي بن الحسن بن - هبة الله - ابن عساكر - الحافظ
١٩٢ ح .	
٩٨ .	أبو محمد = إسحاق بن إبراهيم بن ميمون الموصلي التميمي
٩٨ ح ت .	
١٨٧ .	أبو محمد = حمزة بن القاسم الشامي
١٨٧ ح .	
٧ ح .	أبو محمد = يحيى بن محمد الأرزني
	أبو مسعود = أحمد بن الفرات بن خالد الضبي الرازي
٦٧ ح .	
١٩٩ .	أبو مُسَهَّر = عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى الدمشقي الغساني
١٩٩ ح ت .	
١٠٢ / ١٠١ .	أبو منصور البغدادي = محمد بن علي المعروف بابن أبي البقاء
١٠٢ ح ت .	
٥٨ .	أبو موسى = محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد المديني
٥٨ ح ت .	

أبو نعام = قطري بن الفجاءة = جَعُونَة بن مازن بن يزيد	١٥٠
أبو نُعَيْم = الفضل بن دكين	١٥٠ ح ت.
أبو نواس = الحسن بن هانئ	١١٩ ح.
	٢١، ٤٢، ٦٥٠.
	٩٤، ١٢٩.
	١٤٤، ٢١٥.
	٢٣٨٢٢٥.
	٢١ ح، ٤٢ ح.
	٦٥ ح، ٢٢٣ ح.
	٢٢٥ ح.
أبو هذيل العلاف = محمد بن الهذيل بن مكحول العبدى - مولى عبد القيس -	٢٤٤.
	٢٤٤ ح ت.
أبو الهيثم = خالد بن يزيد البغدادي المعروف بابن الداية	٨٢.
	٨٢ ح ت.
أبو الوليد = البطين بن أمية البجلي - شاعر حمصي -	٢٢٣ ح.
أبو يحيى = زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن يحيى الضبي السَّاجِي	٦٧.
	٦٧ ح ت.
أبو يحيى = عبد الكريم بن الهيثم بن زياد القطان	١١٩.
الدير عاقولي	١١٩.
أبو اليمان الحمصي = الحكم بن نافع البهراني الحمصي	١١٩.

١١٩ ح ت .

١٣٥ ، ٦٨ ، ١٣

٢٠٧ ، ١٣ ح ت .

٦٨ ح ، ١٣٥ ح .

٢٠٧ ح .

الأثاري = محمد بن عبد الرحيم بن حمدان
التميمي ، أبو الفوارس

إحسان عباس - د -

٥٩ ح .

٣٨ ، ١٠

١٠ ح ت ، ٣٨ ح .

أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن حمدون

أحمد بن جعفر بن يحيى الوزير بن خالد البرمكي ،
جحلة البرمكي

١٢٦ ، ٦٨

١٣٢ ، ١٣٢ ح .

١٠٤

١٦٨ ، ٧٣

٢٥٠

٧٣ ح ، ١٦٨ ح .

٢٥٠ ح .

أحمد بن الحسين الجعفي - أبو الطيب ، المتنبى
أحمد بن حميد بن أبي العجائز

أحمد زكي باشا

٢٩ ح ، ٣٠ ح .

٨٣

٨٣ ح ت .

٦٧

٦٧ ح ت .

أحمد بن عبيد الله البديهي ، أبو الحسن

أحمد بن الفرات بن خالد الضبي الرازي ، أبو مسعود

أحمد بن أبي القاسم عبد الغني بن أحمد بن عبد
الرحمن بن خلف بن مسلم اللخمي المنعوت بالنفيس

١٥٧

١٥٧ ح ت .

٥٩ .	أحمد بن محمد المعروف بالصنوبري الحلبي ، أبو بكر
٥٩ ح ت .	
١٤٥ .	أحمد بن منير بن أحمد الطرابلسي ، أبو الحسين ،
١٤٥ ح ت .	مهدب الدين
٢١٩ ، ٩٣ ، ٨١ .	أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري
٨١ ح .	
١٧٢ .	أخو السفاح الشاعر - سلمة بن خالد
١٧٢ ح .	
١٧٣ .	الأخطل التغلبي = غياث بن غوث
١٧٣ ح ، ١٧٤ ح .	
١١٢ .	الأخفش
١١٢ ح .	
٩١ .	الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة ، أبو الحسن ،
٩١ ح ت .	مولى بني مجاشع بن دارم
٢٨ ح .	أخو جساس لأمه وأبيه = همام بن مرة بن ذهل بن
٢٢٩ .	شيبان
٦ ح ح .	إدريس - عليه السلام -
١١ .	أدي شیر - السيد
١١ ح ت .	الأرزني = يحيى بن محمد ، أبو محمد
١٨٨ .	أرطاة بن زفر بن عبد الله بن مالك الغطفاني المُرِّي -
١٨٨ ح ت .	أمه سهية بنت زامل -
	أرطاة بن سُهَيَّة = أرطاة بن زفر بن عبد الله بن مالك

١٨٨ .	الغطفاني المري
١٨٨ ح ت .	الأزد بن الغوث
٢٢٧ ح .	الأزهري = محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي ، أبو منصور
٩٧ ح .	أستاذ ابن جني = أبو علي الفارسي ، الحسن بن أحمد
١١١ ح .	إسحاق بن إبراهيم - صاحب شرطة المتوكل -
٩٩ .	
٩٩ ح .	إسحاق بن إبراهيم بن ميمون الموصلي التميمي ، النديم ، أبو محمد
٩٨ .	
٩٨ ح ت .	إسحاق الموصلي
١٤٦ .	أسقف نجران = إيليا
٢٢٨ .	الإسكندر الرومي - الإسكندر المقدوني ، ذو القرنين
١٠٥ .	
١٠٦ ح ت .	إسماعيل الأسدي = إسماعيل بن عمار بن عيينة بن الطفيل الأسدي .
١٧٧ .	
١٧٧ ح ت .	إسماعيل بن عماد الجوهري
١١٢ .	أشجع بن عمرو السلمي
٢٢٥ .	
٢٢٥ ح ت .	الأصبهاني = علي بن الحسين الأموي القرشي ، أبو الفرج
٨٨ ، ٧٨ ، ١٦ .	

. ١٢٥ ، ٩٨
. ١٤١ ، ١٢٦
. ١٧٣ ، ١٤٦
. ٥٣ ح ، ٥٦ ح
. ٧٨ ح ، ٩٨ ح
. ١١٥ ح ، ١٣٤ ح
. ١٧٧ ح ، ٢١١ ح

الأصبهاني - محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن
محمد المديني ، أبو موسى

. ٥٨
٥٨ ح ت .

الأصمعي = عبد الملك بن قريب

. ٩٨ ح
. ٢٢٨
. ٢٢٨ ح

الأعشى

أعين - مولى سعد بن أبي وقاص

. ٥ ح ت .

أفراهم برصوم - البطريق مار إغناطيوس :

. ١٢٥ ح
. ٢٤٨

أفريم - الأسقف -

إلياس بيطار . د . أستاذ المشرقيات بجامعة البعث -

. ٦٨ ح
. ٢٩
. ١٣٩
١٣٩ ح ت .

إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
وإليصابات - والدته يوحنا المعمدان

أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان = أم محمد بن
الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي

. ١٩٣

١٨٦ .	أم الفضل بن يحيى بن برمك = مرضعة الرشيد بلبن ابنها الفضل
٨٩ .	أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كريز - زوج يزيد بن معاوية بن أبي سفيان -
٥٨ ح .	أمير من التابعين = زفر بن الحارث بن عمرو بن معاذ الكلابي
٢٢٤ .	أمير حمص - في قضية البطين الشاعر -
(٦٤ / ٦٣) .	أمير خراسان = عبد الله بن طاهر الخزاعي
٦٤ ح ت .	
٥٨ ح .	أمير من بني العباس = عبد الملك بن صالح بن علي
١١٦ .	أمير فاطمي = تميم بن المعز بن المنصور - أبو علي :
١١٦ ح ت .	
٤٥ ح .	أمير فلسطين = روح بن زنباع الجذامي
٢٤١ .	أمير المؤمنين المعني المأمون عبد الله المأمون بن هارون الرشيد
٦٣ .	أمير المؤمنين هارون (الرشيد) بن محمد (المهدي) العباسي
١٧٤ .	أميمة - ذكرها الأخطل التغلبي في شعر له -
٢١٥ ح .	الأمين = محمد بن هارون الرشيد بن محمد المهدي العباسي
٢٠٥ .	أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت الداني الأندلسي -
٢٠٥ ح ت .	أبو العباس
	أنس خالدوف

١٦٩ ح .

أنستاس الكرملي - الأب -

٣٠ ح .

أو نوجور بن الأخشيد - أبو القاسم :

٢٣٣ ح .

(١٦/١٧) .

إياس بن قبيصة - ملك الحيرة

١٦ ح ت .

٢٢٨ -

إيليا - أسقف نجران - :

ب

١١٨ .

البحثري = الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي ، أبو عبادة

١١٨ ح .

البخاري = محمد بن إسماعيل ، أبو عبد الله .

١١٩ ح .

٤٠ .

بحيرا الراهب - سرجيس - جرجيس

٤٠ ح ت .

٨٣ .

البديهي = أحمد بن عبيد الله ، أبو الحسن

٨٣ ح ت .

٣٢ .

البديهي الشاعر = علي بن محمد = أبو الحسن

٣٢ ح ت .

(٨٧/٨٨) .

البزاعي = أبو فراس بن أبي الفرج

١٣٦ .

(٨٧/٨٨ ح ت) .

١٣٦ ح .

بشار بن برد

٥٢ ح ، ٢٢٥ ح .

بطرس بولغاكوف

١٦٩ ح.	البطريق = طارات بن الليث بن العيزار بن طريف بن القوق بن مروق
١٠ ح.	البطريك أفرام برصوم - مار إغناطيوس.
١٢٥ ح.	البطين بن أمية البجلي - الشاعر الحمصي -
٢٢٣ .	
٢٢٣ ح ت.	بعض شعراء الخوارج = الطرماح بن حكيم الطائي
١٧٨ .	بُقَيْلَة = عبد المسيح بن عمرو الغساني
١٢٠ .	بكر بن خارجة
٢٠٩ .	
٢٠٩ ح.	بكر بن دهمرد
٢٢٤ ح.	
٩١ ح.	بكر بن عامر الأكبر
١٧٠ .	البكري
٢١٩ ، ٩٣ ، ٨١ .	البلاذري = أحمد بن يحيى بن جابر
٨١ ح.	
٥٦ .	نبان بن عمر (أو ابن عمرو)
٥٦ ح ت.	
	ت
١١٩ ح.	الترمذي = محمد بن إسماعيل بن يوسف السُّلَمي ، أبو إسماعيل
١١٩ .	الترمذي = محمد بن عيسى - صاحب الجامع الصحيح .
١٥٧ ، ١١٦ .	تميم بن المعز بن المنصور بن القائم بن المهدي الفاطمي
٢٠٧ ، ٢٠٣ .	أمير ، فاضل شاعر

تميم بن مقبل

١١٦ ح ت.

١٥٧ ح.

١٧٤ ، ٤٠.

١٧٤ ح.

ث

ثابت قطنة - حاجب الفيل

٢٤ ح.

ثابت قطنة = (لقب) حاجب بن ذبيان المازني

٢٤ ح.

٢٤١.

ثابت بن يحيى بن يسار الرازي، أبو عباد

٢٤١ ح ت.

١٨٢ ، ١٠.

الثرواني = محمد بن عبد الرحمن

ج

جاثليق المشرق في المدائن = شمعون برصباعى

٩٩.

٩٩ ح ، ت.

الجاحظ = عمرو بن بحر بن محبوب، الكناني

٨٥ ح.

بالولاء، أبو عثمان

١٦١.

جارية للمنصور = زاد مهر

١٣٢ ، ١٢٦ ، ٦٨

جحظة البرمكي = أحمد بن جعفر بن موسى بن

١٣٢ ح.

الوزير يحيى بن خالد البرمكي

١٥٠ ، ١٤١.

جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي بن بدر الكلبي

٢٣٨ ، ١٧٧.

اليربوعي

٦.

الجعدي = ورد بن ورد

٦ ح ت.

٧٨ ، ١١.

جعفر بن قدامة

١١ ح ، ٧٨ ح ت.

جعفر بن يحيى البرمكي

٢٢٥ ح.

جعونة بن مازن بن يزيد الكنانى - قطري بن الفجاءة
شاعر

١٥.

١٥ ح ت.

الجوالقي = موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر -
أبو منصور

١٠٢ ح.

١١٢.

الجوهري = إسماعيل بن محمد - صاحب الصحاح.

ح

٢٤.

حاجب بن ذبيان المازنى - الملقب : ثابت قطنة :

٢٤ ح ت.

٢٤ ح.

حاجب الفيل = ثابت قطنة = حاجب بن ذبيان المدنى
الحازمي = أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن موسى

٧٥.

٧٥ ح.

الحافظ أبو القاسم = ابن عساكر الدمشقي = علي بن
الحسن بن هبة الله

١٩٢.

١٩٢ ح.

١٤٩، ١٤٨.

١٤٨ ح، ١٦٩ ح.

١٩٣ ح.

حرقة بنت النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن
عمرو بن عدي من بني لخم = هند الصغرى

٩٥٨.

٨ ح ت.

حرملة بن المنذر بن معدي كرب بن حنظلة الطائي أبو
زيد الطائي :

١٧.

١٧ ح ت.

حرملة بن الوليد

٩ ح.

٩.

حرّيق - أخو الحرقة - ابنا النعمان
حزقيل - عليه السلام - النبي -

١١ ح.

٢٤٠.

حزقيل بن بوار

الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان
بن أبان = أبو علي الفارسي،

١١١.

١١١ ح ت.

الحسن بن بشر الأمدي

٣٩ ح.

الحسن بن الحسين - بازيار العزيز الفاطمي

١٥١ ح.

٦٥، ٤٢، ٢١.

الحسن بن هانيء، أبو نواس

١٢٩، ٩٤.

٢٣٨، ٢٢٥.

٢١ ح، ٤٢ ح.

٦٥ ح، ٢٢٣ ح.

٢٢٥ ح.

الحسين بن أحمد البغدادي - ابن حجاج - الشاعر
الماجن

١٤٧.

١٦٠.

الحسين بن أحمد بن علي القنائي

١٦٠ ح.

٦٩، ٧٥، ١٩٤،

الحسين بن الضحاك بن ياسر - الخليل الأشقر

٢١٦.

٦٩ ح، ١٩٤ ح ت،

٢٩٦ ح .	الحسين بن عبد الرحمن بن موسى القنائي ، الكاتب
١٦١ .	
١٦١ ح .	
١٧٩ .	الحسين بن علي - رضي الله عنهما -
١٧٩ .	الحسين بن علي التيمي
١٧٩ ح ت .	
٢٤ .	الحسين بن يحيى الكاتب
٢٤ ح .	
	الحكم بن نافع البهراني الحمصي ، الحافظ - أبو اليمان
١١٩ .	الحمصي .
١١٩ ح ، ت .	
٢٤٠ .	جمار عزيز
١٣ ، ٦٨ ، ١٣٥ ،	حمدان بن عبد الرحيم بن حمدان التميمي ، أبو
٢٠٧ ح ١٣ ح ت .	الفوارس الأثاري الحلبي
١٤ ، ٦٨ ح ،	
١٣٥ ح ، ٢٠٧ ح .	
	الحمداني
١١٥ ح .	
١٨٧ .	حمزة بن القاسم ، أبو محمد الشامي
١٨٧ ح .	
	حمو المعتضد = أحمد بن طولون
١٥١ ح .	
٢٤١ .	الحميري = يزيد بن مفرغ
٤١ ح ، ٤٢ ح .	
١٦ ، ١٧ .	حنظلة بن أبي غفر بن النعمان

خ

خالد بن سعيد بن أحمد بن أبي عبد الله بن يزيد بن
معاوية ابن أبي سفيان

. ١٦٨
١٦٨ ح ت.

خالد بن عبد الله القسري

. ٨٦ ح.

خالد الكاتب = خالد بن يزيد البغدادي، المعروف
بالكاتب أبو الهيثم.

. ٨٢
٨٢ ح ت.
. ١٠٩، ٢٢
. ٢١٥، ١٢١
. ٢٤٥

خالد بن الوليد

. ٩ ح، ٦٧ ح.
. ٩١ ح، ٢١ ح.
. ٨٢

خالد بن يزيد البغدادي المعروف بالكاتب، أبو الهيثم

. ٨٢ ح ت.
. ٥٨، ٢٧، ٢٦
. ١٢٦، ٩٧، ٧٧
. ١٥١، ١٤٦
. ١٨١، ١٧٨
. ٢٠٣، ١٨٨
. ٢٤٥، ٢٤٢

الخالدي، الخالديان

. ٢٦ ح.

الخباز البلدي = أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان

. ٩١
٩١ ح ت.
. ٢٤٨

نُحْسَرُو أَنْو شروان = ملك الأملاك

٦٩ .	الخليع الأشقر = الحسين بن الضحاك بن ياسر ، الباهلي بالولاء
٦٩ ح ت .	
٢٢٥ ح .	خليل الحسون - جامع ديوان أشجع بن عمرو السلمي -
٨٦ .	الخليفة عمر بن العزيز
١٥١ .	خماروية بن أحمد بن طولون - أبو الجيش
١٥١ ح ت .	
٢٩ .	خندف = ليلى بنت حلوان بن عمران القضاعية - أم عمرو (مدركة) وعامر (طابخة) وعمير (قمعة)
	د
	الدارمي
١١٩ ح .	
٧٧ .	داود بن حمدان التغلبي العدوي
٧٧ ح ت .	
٢٤٢ ، ٢٤١ .	دعبل الخزاعي
٢٢٣ ح .	
	دهمان = الشيخ محمد أحمد دهمان - صاحب مخطط دمشق -
١٩٣ ح .	
٣٩ .	الديري = مجاشع الديري - نسبة إلى موضع بالبصرة -
٣٩ ح ، ت .	
٢٢٤ .	ديك الجن = عبد السلام بن رغيان الحمصي
	ذ
١٠٦ .	ذو القرنين = الإسكندر الرومي - الإسكندر المقدوني

١٠٦ ح، ت.

ر

الرازي : ثابت بن يحيى بن يسار - أبو عباد

. ٢٤١

٢٤١ ح ت.

الراضي العباسي

. ٢٤٠ ح.

الراهب = بحيرا، - سرجس - جرجيس بن عبد
القيس

. ٢٢٩، ٤٠

. ٤٠ ح ت.

. ١٨٣

راهب أعمى بدير مار مارون بحمص
ربيعة بن كلاب

. ١٠ ح.

. ١٨٤، ١٦٥

. ١٦٥ ح ت.

. ١٨٤ ح.

الربيعي = عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع -
أبو العباس، المعروف بالربيعي

رتبيل

. ١٤٨ ح.

رستم

. ١٧١ ح.

. ١٨١، ٨١

. ٢٤٨، ١٨٦

. ٢٢٥ ح، ١٦ ح.

. ٢٠٧

. ٢٠٧ ح ت.

. ٤٥

. ٤٥ ح ت.

الرشيد = هارون بن محمد المهدي العباسي - أبو
جعفر

الرفيق = إبراهيم بن القاسم، الكاتب

روح بن زنباع الجذامي، أبو زرعة

رومانس

٣٧ ح.

الرياشي

٨٥ ح.

ز

١٦٦ .

زاد مهر - جارية للمنصور-

١٦٦ ح.

الزبيدي =

٦٨ ح.

١١٠ .

الزجاج = إبراهيم بن السري - أبو إسحاق

١١٠ ح، ١١٩ ح.

١٧٧ .

الزرقاء - ورد اسمها في شعر لإسماعيل الحلبي -

٥٨ .

زفر بن الحارث بن عمرو بن معاذ الكلابي

٥٨ ح، ت.

زكريا بن محمد بن محمود القزويني

١٦٩ ح.

زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن عدي الضبي

٦٧ .

البصري الساجي

٦٧ ح ت.

الزنديق = يحيى بن زياد الحارثي

٥١ ح.

١٣٧ .

زهير بن أبي سلمى

١٣٧ ح.

س

سابور الثاني - الملك الساساني

٩٩ ح.

٦٧ .	السَّاجِي = زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد
٦٧ ح ت .	بن عدي اللخمي البصري ، أبو يحيى
٩٠ .	الساطع بن عدي بن غطفان بن عمرو = النعمان
٩٥ ح ، ٩٧ .	السري = السري الرفاء بن أحمد بن السري الكندي
٩٥ .	
٤٢ ح ، ٩٥ ح .	
٩٧ ح .	
٩٥ .	السري الرفاء = السري بن أحمد بن السري الكندي
٤٢ ح ، ٩٥ ح .	
٩٧ ح .	
٣٠ ، ٢٢٢ .	سعد بن حسن بن شداد المسمعي ، أبو عثمان
٣٠ ح ت .	
٥٣ .	سعد بن القعقاع
	سعد الدين بن شمس الدين الديري ، الحوضي
١٣٤ ح .	
١٧٧ .	سُعدة ورد ذكر اسمها في شعر لإسماعيل السعدي -
٧٨ .	سعيد = اسم راهب بني دير على اسمه -
٧٧ .	سعيد الخير = سعيد بن عبد الملك بن مروان
	سعيد بن عبد الملك بن مروان - أحد أمراء بني مروان -
٧٧ .	
٧٧ ح ت .	
٩١ .	سعيد بن مسعدة ، أبو الحسن ، الأخفش الأوسط
٩١ ح ت .	
	السفاح التغلبي
١٧٢ ح .	

السفاح = السفاح بن خالد - وهو سلمة - شاعر جاهلي	١٧٢ .
	١٧٢ ح ت .
السفاح بن عبد مناة الشاعر	١٧٢ ح .
سفيان بن عيينة	٩٨ ح .
السكري - شارع ديوان الأخطل	١٧٣ ح .
سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني	٢٠٣ .
أبو القاسم :	٢٠٣ ح ت .
	٢٣ .
سليمان بن عبد الملك - الأموي - الخليفة السمط بن الأسود الكندي والد شرحبيل	٢١٩ ح ، ٢٢٠ ح .
سهية بنت زامل = أم أرطاة بن زفر بن عبد الله بن مالك الغطفاني ؛ المري ،	١٨٨ .
	١٨٨ ح ت .
	١٤٢ .
سودة بن جرير	١٤٢ ح .
	٩٤ .
سويرس = الراهب	٩١ ح .
سيبويه = عمرو بن عثمان	٢٥٤ .
سيد المرسلين - عليه السلام -	٤٩٦ .
السيد أدي شير	٢٢٨ .
السيد - واسمه الأيهم	
سيد اليمانية في الشام = روح بن زنباع الجذامي أبو	٤٥ ح .
زرعة - أمير فلسطين	٢٢ ح .

السيدة مريم - عليها السلام -

سيف - صياح الفتوح -

سيف الدولة الحمداني = علي بن عبد الله بن حمدان
التغلبى

ش

الشابشتي = علي بن محمد، أبو الحسن

٢٢٠ ح.

١٧٩ .

١١١ ح، ١٧٩ ح.

٢٢، ٢٣، ٤٧ .

٤٨، ٥٠، ٥٣ .

٦٤، ٦٩، ٧٤ .

٩٢، ٩٩، ١٠٠ .

١١٢، ١١٤ .

١٢٦، ١٢٩ .

١٣١، ١٥٩ .

١٦٤، ١٦٧ .

١٨١، ١٨٣ .

١٨٥، ١٩٤ .

٢١٠، ٢١٤ .

٢٢٢، ٢٥١ .

١٠ ح، ٢٢ ح.

٥٣ ح، ٩٧ ح.

١١٦ ح، ١٥٩ ح.

١٧٠ ح، ٧٧ ح.

١٩٤ ح، ٢١٢ ح.

٢١٩ ح.

٢١٩ .

شرحيل بن السمط بن الأسود،

شرحيل بن عمرو

٢١٩ ح.	شريح الخزاعي = محرف عن (شريح الخذامي).
١١ .	
٦٧ .	شريح بن عامر بن القيس
٦٧ ح ت.	
٨٧ .	الشريف الرضي الموسوي = محمد بن الحسن بن موسى العلوي الحسني - أشعر الطالبين
٨٧ ح ت.	
	شكر الله بن نعمة الله القوجاني
١٩٢ ح.	
	شمس الدين الديري الحوضي - قاضي مصر .
١٢٤ ح.	
	الشمشاطي = علي بن محمد الشمشاطي العدوي
٤٦ .	التغلبى
٤٦ ح.	شمعون برصاعي
٩٩ ح ت.	
٩٩ .	شمعون صباغى - (الصباغ)
٨٤ .	شمعون الصفا
	ص
٨٣ .	الصاحب بن عباد
١٦٩ ح.	
	صاحب دمشق
١٤٥ ح.	
	صاحب الديار المصرية والمغرب = المعز بن المنصور
١١٦ ح.	
	صاحب شرطة المتوكل = إسحاق بن إبراهيم
٩٩ ح.	

صاحب صحيفة المتلمس = عمرو بن الحارث

٢٤٧ ح .

١٢٢ .

صاعد بن مخلد الكاتب

١٢٢ ح ت .

الصاغانى

١٧١ ح .

٢١٩ .

صالح بن موسى - من شعراء مصر -

٢١٩ ح .

الصغانى

١١٨ ح .

الصنوبرى = أحمد بن محمد المعروف بالصنوبرى

٥٩ ، ٦٢ .

الخلبى ، أبو بكر

٥٩ ح ت ، ٦٢ ح .

الصولى = محمد بن يحيى بن عبد الله ، أبو بكر

٢٤٠ .

الصولى

ض

الضحاك بن قيس الفهرى

٥٨ ح .

ط

الطبرانى = سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير

١٩٨ .

اللىخمى - أبو القاسم

١٩٨ ح ت .

الطرماح بن حكيم الطائى

١٧٨ ح .

طلحة بن الأحوص - باني مدينة قم -

١٦٩ ح .

ع

- عاتكة بنت يزيد بن عبد الملك = زوج محمد بن الوليد
 ابن عبد الملك الأموي
 ١٩٣ ح .
 ٢٢٨ .
 العاقب - صاحب المشورة - عبد المسيح
 عامل الموصل = سعيد بن عبد الملك بن مروان
 الأموي
 ٧٧ ح .
 العباس بن البصري - شاعر من الخلفاء والمجان -
 العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس
 ٢٣٣ .
 ١٩٤ ح .
 عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى الدمشقي
 الغساني - أبو مسهر :
 ١٩٩ .
 ١٩٩ ح ت .
 ١٤٩ ، ١٤٨ .
 ١٥ .
 ١٤٨ ح ت .
 عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري
 - أبو زرة الدمشقي :
 ١٩٨ .
 ١٩٨ ح ت .
 ٢٢٤ .
 ٢٥٤ .
 عبد السلام بن رغبان - ديك الجن -
 عبد العزيز بن عبد الله الموسى
 عبد العزيز بن محمد بن أبي بكر المقرئ الشافعي
 اليماني - عز الدين ؛
 عبد علي بن عواض
 ٢٣١ ح .
 عبد الكريم بن أبي معاوية بن أبي محمد بن عبد الله
 ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان
 ٢٥٠ .

عبد الكريم بن الهيثم بن زياد القطان - أبو يحيى الدير عاقولي؛	١١٩.
عبد الله بن أحمد بن يعقوب بن نصر الأنباري - لعله: أبو طالب الواسطي المكفوف	١٨٦. ١٨٦ ح ت.
عبد الله أمين آغا	٢٦ ح، ٩٥ ح.
عبد الله البغوي = عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي البغدادي	١١٩. ١١٩ ح ت.
عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، أبو البقاء	١١١. ١١١ ح ت.
عبد الله طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق الخزامي	(٦٣ / ٦٤). ٦٤ ح ت.
عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع، أبو العباس المعروف بالربيعي - مولى المنصور	١٦٥، ١٨٤. ١٦٥ ح، ت.
عبد الله بن مالك الخزاعي	٢٤٨.
عبد الله بن مالك - (المغني) -	١٤٦.
عبد الله بن محمد الأمين بن هارون الرشيد	١٨. ١٨ ح.
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي البغدادي	١١٩. ١١٩ ح، ت.

١٢٣، ٩٣ .	عبد الله بن المعتز = عبد الله بن محمد المعتز بالله بن المتوكل العباسي
٩٣ ح ت .	
٢٤١ .	عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي - (المأمون)
١٦ ح، ٦٤ ح .	
٨٢، ٩٢ ح .	
١١٩ ح، ١٩٩ ح .	
٢١٥ ح .	
٢٢٦ .	عبد المدان - عمرو - بن الديان (يزيد) بن قطن بن زياد بن الحارث - الحارثي، من مذحج
٢٢٦ ح ت .	
١٢١ .	عبد المسيح - التقى خالد بن الوليد عند غزوة الحيرة
٢٢٨ .	عبد المسيح - ممدوح الأعشى
١٢٠، ١٢١ .	عبد المسيح بن عمرو بن ببيعة الغساني
١٠٠ .	عبد المعين الملوحي
٥٨ .	عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي
٥٨ ح ت .	
٢٥ .	عبد الملك بن مروان
٤٥ ح، ١٨٨ ح .	
٦٥ .	عبد الواحد بن طرخان
٦٥ ح .	
١٤٤ ح .	عبد يشوع
	عبدون بن مخلد الكاتب - أخو الوزير صاعد بن

١٢٢، ١٢٣ .	مخلد -
١٢٢ ح ت .	
١٧٦ ح .	عبيد بن الأبرص
١٩٣ ح .	عبيد الله بن قيس الرقيات
١٧٣ ح .	عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب
١٤٢ ح ، ١٦٢ ح .	عدي بن الرقاع
١٣٤ .	عدي بن زيد
١٣٤ ح ، ١٧٦ ح .	عز الدين = عبد العزيز بن محمد بن أبي بكر المقرئ
٢٥٣ .	الشافعي اليمني :
٢٤٠ .	عزيز - حمار :
٩٩ .	عفريت - اسم قس -
٧٥ .	عقيل بن علفة بن الحارث بن معاوية الغطفاني
٧٥ ح ت .	
١١١ .	العكبري = عبد الله بن الحسين بن عبد الله - أبو
١١١ ح ت .	البقاء :
١٣٤ .	علقمة - أو علقم - بن عدي اللخمي
١٣٤ ح ت .	
١٩٢ .	علي بن الحسن بن هبة الله - أبو القاسم = الحافظ ابن
	عساكر الدمشقي -

علي بن الحسين - أبو الفرج الأصبهاني

٩، ح ١٩٢.
١١، ٧٦، ٧٨.
٩٨، ١١٥.
١٢٥، ١٢٦.
١٤١، ١٤٦.
٥٢، ح ٧٦.
٧٨، ح ٩٨.
١١٥، ح ١٣٤.
١٧٧، ح ٢١١.
١٦٠.

علي بن الحسين بن هبّئ القنائي

١٦٠ ح ت.
٩٤، ٥٠.

علي بن أبي طالب

علي بن عبد الله بن حمدان التغلبي - سيف الدولة
الحمداني

١٧٩.
١١١، ح ١٧٩.
٣٢.

علي بن محمد البديهي - أبو الحسن الشاعر

٣٢ ح ت.
١١٨.

علي بن محمد بن الحسين الفياض الدير عاقولي

١١٨ ح.
٤٦.

علي بن محمد الشمشاطي العدوي التغلبي :

٤٦ ح.

علي بن محمد بن علي بن أحمد العمراني
الخوارزمي ، أبو الحسن

٢٣٩.

علي بن محمد بن عبد الله المدائني :

٦٧.

٦٧ ح ت.

عم إياس بن قبيصة = حنظلة بن أبي غفر بن النعمان

١٦.	الطائي:
١٧٣ ح.	عماد الدين زنكي
١٢٥، ٦٧.	عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -
٢٣٠.	
٦٧ ح.	
١٩٠، ٨٦.	عمر رضا كحالة
١٩٣، ٨٥ ح.	عمر بن عبد العزيز
٨٦ ح.	
٧٣.	عمر بن محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي
٧٣ ح ت.	سفيان الأموي
٢٣٩.	العمرائي = علي بن محمد بن علي بن أحمد
٨٥ ح.	الخوارزمي - أبو الحسن:
٢٥.	عمرو بن بحر بن محبوب - الكنانى بالولاء - = أبو
٢٣ ح، ٢٠٧ ح.	عثمان الجاحظ
٢١٥.	عمرو بن تميم
٢١٥ ح ت.	عمرو بن جفنة الغساني
٢٤٧.	عمرو بن عبد الملك الوراق - مولى عترة - = عمرو
٢١٥.	ابن المبارك بن عبد الله العنزي
٢٤٧ ح ت.	عمرو بن كلثوم - الشاعر التغلبي -
٢١٥.	عمرو بن المبارك بن عبد الله العنزي = عمرو بن عبد
	الملك الوراق

٢١٥ ح ت .	عمرو بن المنذر اللخمي - ملك الحيرة -
٢٤٧ ح ت .	عمرو بن هند = عمرو بن المنذر اللخمي
٢٤٧ ح .	عمرو بن يوحنا
٤٨ ح .	العصري، ابن فضل الله - شهاب الدين أحمد بن يحيى
٢٨ ح ، ٧٦ ح . ١٧٠ ح .	عمة الشاعر امرئ القيس = هند بنت الحارث بن عمرو
٢٤٧ ح . ١١٠ .	عيسى - عليه السلام -
١٠٩ ح .	عيسى - جسد :
١٦٨ ح . ١٦٠ .	عيسى بن فرخان شاه، الكاتب القنائي
١٦٠ ح ت .	غ
٧٩ .	غادر - اسم جارية -
١٧٦ .	غازي قرقيسيا = النعمان بن المنذر، أبو قابوس
١٧٦ ح .	غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة بن عمرو
١٧٣ .	التغلي الأخطل، أبو مالك :

ف

- فارس مصر - قرباس
 ٢٣٩.
 الفارسي: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد
 ١١١.
 ابن سليمان بن أبان - أبو علي
 ١١١ ح ت.
 الفاطمي = تميم بن المعز بن المنصور، أبو علي، الأمير
 ١١٦.
 ١١٦ ح ت.
 فرعون
 ٢٣٩ ح.
 ٣٩.
 الفضل بن الأزرق، أبو العباس
 ٣٩ ح ت.
 الفضل بن دُكَيْنْ - الحافظ أبو نُعيم = عمرو بن حماد
 ١١٩.
 ابن زهير الكوفي الملائى - التيمي بالولاء
 ١١٩ ح ت.
 الفضل بن سهل
 ١٧٣ ح.
 ٢١١.
 الفضل بن العباس بن المأمون
 ٢١١ ح ت.
 فيصل السامر . د.
 ٧٧ ح.
 الفيل - لقب لشاعر -
 ٢٢٣ ح.

ق

- قائد جيش المنذر العباسي، مؤنس الخادم:
 ٧٧.
 ٧٧ ح ت.
 قاتل عبيد بن الأبرص وعدي بن زيد = النعمان بن

المنذر أبو قابوس

١٧٦ ح.

القاسم بن محمد بن عبد الله النميري ، أبو الطيب -
كاتب وشاعر :

٢٠٩ .

٢٠٩ ح ت .

قاضي الكوفة = محارب بن دثار بن كردوس
السدوسي الشيباني

٨٦ .

٨٦ ح ت .

قاضي مصر = شمس الدين الديري الحوضي

١٢٤ ح .

القاهر العباسي

٧٧ ح .

قباذ بن فيروز ... الملك الفارسي

١٤٨ ح .

٢٣٩ .

١٤٩ .

قرباس - فارس مصر

قرة - من بني حذاقة بن زهر بن إياد

القزويني زكريا بن محمد بن محمود

١٦٩ ح .

١٦١ .

قسيس دير قنّى

قطر الندى

١٥١ ح .

قطري بن الفجاءة = جعونة بن يزيد الكناني =

١٥ .

المازني ، التميمي

١٥ ح ت .

قمامة (اسم امرأة نصرانية التي بني على اسمها دير

١٥٩ .

قمامة)

١٦١ .	القنائي = الحسين بن عبد الرحمن بن موسى الكاتب
١٦١ ح .	
١٦٠ .	القنائي = الحسين بن علي ،
١٦٠ ح .	
١٦٠ .	القنائي = علي بن الحسين
١٦٠ ح .	
١٦٠ .	القنائي = عيسى بن فرخان شاه الكاتب
٧٨ .	قنسرين - اسم راهب بني علي اسمه دير
٨١ .	
٨١ ح ت .	القومس
٢٢٨ .	قيس = ممدوح الأعشى -
	القيسراني = محمد بن زهير بن صغير داغر المخزومي
٥ .	الخالدي ، أبو عبد الله ، شرف الدين
٥ ح ت .	
	ك
	كاتب الخليفة = أبو عباد ثابت بن يحيى بن يسار
٢٤١ .	الرازي
٢٤١ ح ت .	
	كاتب للمأمون = أبو عباد ثابت بن يحيى بن يسار
٢٤١ .	الرازي
٢٤١ ح ت .	
١٠٤ .	كافور - الأخشيدي
١٠٤ ح .	
٨٦ .	كثير عزة
٨٦ ح .	
	كرد علي = محمد بن عبد الرزاق - صاحب خطط

٩ ح .	الشام و غوطة دمشق
٨ ، ٢٤٥ .	كسرى - قاتل النعمان بن المنذر
٢٤٥ ح .	
٢٤٥ .	كسرى أبرويز - قاتل النعمان بن المنذر أبو قابوس -
١٧٦ ح .	
١٥٨ ، ١٥١ .	كشاجم محمود بن الحسين - أو محمد السندي بن
٢١٦ .	شاهك
١٥١ ح ت .	
١٥٨ ح ، ٢١٦ .	
	كعب الأشعري
٢٤ ح .	
	كعب بن مامة الإيادي
٩٢ ح .	
٩١ .	الكلبي = هشام بن محمد بن السائب
٢٢٦ ح .	
٢١٢ .	الكندي المنيحي
٢١٢ ح .	
	كهلان بن سبأ
٢٢٧ ح .	
	كور كيس عواد
٣٧ ح ، ٤٨ ح .	
٦٤ ح ، ٩٩ ح .	
١٢٥ ح ، ١٨٤ ح .	
	ل
	لسترنج . غي
٢١١ ح .	

١٠٠ .	لص من شيبان
١٧٤ .	لهو - اسم امرأة ورد ذكرها في شعر للأخطل -
١٧٤ ح ت .	
	الليث
٢٢٧ ح .	
٢٩ .	ليلى بنت حلوان بن عمران القضاعي - خندف -
	م
١٤٨ .	ماء السماء = أم المنذر الثالث اللخمي
	المأمون = عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي
٢٤٢ ، ٢٤١ .	العباسي
١٦ ح ، ٦٤ ح .	
٨٢ ح ، ٩٢ ح .	
١١٨ ح ، ١٩٩ ح	
٢١٥ ح ، ٢٤١ ح	
٢١٩ .	المأمون - أيام :
٢٥ .	مازن بن تميم
١٦ .	مالك بن طوق بن عتاب التغلبي
١٦ ح ت .	
	الماوردي
١٧٠ ح .	
٢٤٢ .	المبرد - محمد بن يزيد المبرد ، أبو العباس
٢٤٢ ح .	
	المتنبي = أحمد بن الحسين الجعفي - أبو الطيب
١٠٤ ح .	
	المتوكل على الله العباسي ، الخليفة = جعفر بن محمد
٤٥ ، ٤٢ .	ابن المعتصم بالله بن هارون الرشيد

١٠، ح ١٦ .

٥٦، ح ١٢ .

٩٩، ح .

٢١٣ .

٣٩ .

٣٩، ح . ت .

المشيح = المسيح - عليه السلام
مجاشع الديري البصري،

المجفجف = (لقب) داود بن حمدان الحمداني

٧٧، ح .

محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش السدوسي
الشيبياني؟

٨٦ .

٨٦، ح . ت .

محمد أحمد دهمان = صاحب مخطط مدينة دمشق

١٩٣، ح .

محمد بن أحمد العمري المصري الشاعر - أبو
العباس:

٣٩ .

٣٩، ح . ت .

محمد أديب جمران

١١١، ح .

محمد بن إسماعيل البخاري، أبو عبد الله:

١١٩، ح .

١١٩ .

١١٩، ح . ت .

محمد بن إسماعيل السلمي الترمذي، أبو إسماعيل
محمد بن الحسن بن رمضان النحوي - صاحب كتاب
الديرة

٤٢، ح .

محمد بن الحسن بن شداد، المعروف بالناجم - أبو

عثمان :

٣٠.

٣٠ ح ت.

محمد بن الحسن بن موسى العلوي الحسني -
الشریف الرضي أشعر الطالبين

٨٧.

٨٧ ح ت.

١٦١.

محمد بن الحسين بن جمهور العُمي، أبو علي :

١٩١ ح ت.

٣٣.

محمد بن الحسين بن شبل النحوي :

٣٣ ح ت.

محمد العابدي، أبو حبيب، لعله يريد به : محمد بن
عبد الله بن عمار العابدي الموصللي

٣٩.

٣٩ ح، ت.

١٠٣، ١١٣، ٥٤،

محمد بن عاصم الموقفي المصري،

٢٠٣.

١٠٣ ح ت.

١١٣ ح ت.

١٥٤ ح.

٢٠٣ ح.

محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن
صفوان البصري - ابن أبي زرعة الدمشقي

١٩٢.

١٩٢ ح ت.

١٠، ١٨٢، ٢١٧.

محمد بن عبد الرحمن الثرواني

٢٤ ح، ٦٩ ح.

محمد بن عبد الرزاق كرد علي

٧٣ ح.

محمد بن عبد الله بن عمار العابدي الموصللي، أبو

١٤١ ح، ١٥١ ح.

١٨٧ ح.

- ٣٩ .
٣٩ ت .
محمد بن عبد الله بن محمد المعتز بالله بن المتوكل بن
المعتصم العباسي أبو العباس :
٩٣ .
٩٣ ح ت .
محمد بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله
ابن العباس بن عبد المطلب الهاشمي
٨٣ .
٨٣ ح ت .
محمد بن علي بن إبراهيم بن أبو منصور المعروف
بابن أبي البقاء
١٠١ .
١٠٢ ح ت .
محمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن محمد المديني
الأصبهاني - أبو موسى
٥٨ .
٥٨ ح ت .
محمد بن المعلى بن عبد الله الأسدي الأزدي ، أبو
عبد الله
١٧٣ ح ت .
محمد منير موسى - (الناشر)
١٦٩ ح .
محمد بن نصر بن صغير بن داغر المخزومي الخالدي ،
القيصري أبو عبد الله ، شرف الدين
٥ .
٥ ح ت .
محمد بن هارون الرشيد العباسي = الأمين
٢١٥ ح .
محمد بن الهذيل بن مكحول العبدي - مولى عبد
القيس - أبو الهذيل العلاف :
٢٤٤ .
٢٤٤ ح ت .

١٩٢ .	محمد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن العاصي ابن أمية الأموي :
١٩٢ ح ت .	
١٩٣ .	محمد بن الوليد بن عبد الملك زوج ابنة عمه يزيد بن عبد الملك
١٩٣ ح .	محمد بن الوليد بن عبد الملك كانت عنده عاتكة بنت يزيد بن عبد الملك
٢٤٠ .	محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي الشطرنجي - أبو بكر الصولي :
٢٤٠ ح ت .	
٢٤٢ .	محمد بن يزيد المبرد ، أبو العباس
١٥٨ ، ١٥١ .	محمود بن الحسين - أو - (محمد بن الحسين) بن شاهك ... كشاجم
٢١٦ .	
١٥١ ح ت .	
١٥٨ ح ، ٢١٦ ح .	
١٤٥ ح .	محمود بن زنكي - الملك العادل نور الدين
٨٩ .	
٨٩ ح ت .	المختار بن الحسن بن عبدون بن بطلان
٦٧ .	
٦٧ ح ت .	الدائني - لعله : علي بن محمد بن عبد الله
٤٨ .	
٤٨ ح ، ت ، ٤٩ ح .	مدرك بن علي الشيباني
٩٣ .	
٩٣ ح ت .	المرتضي بالله = عبد الله بن المعتز بالله ، أبو العباس :
	مرجليوث ، د . ث المستشرق البريطاني

٣٢.ح	مرعبدا بن حنيف بن وضاح اللحياني - من ملوك
٢٠٩.	الخيرة - :
٢٠٩.ح	
١٨٣.	مرقيانوس - ملك الروم -
١٨٣.ح	
١٥٠.	مريم - والدة المسيح - عليه السلام -
١٨٠.	مريم - دير ل :
١٦٠.	المرزباني
	المستعين بالله العباسي
١٠، ٦٩.ح	
١٦٩.	مسعر بن مهلهل الخزرجي الينبوعي ، أبو دلف :
١٦٩.ح، ت.	
١٠٨، ١٣٩.	المسيح - عليه السلام -
١٤٤، ١٥٠.	
١٩١، ٢٠٠.	
١٣٩، ١٥٩.ح	
	المسيح - جسد :
١٦٨.ح	
٥٤.	مصعب الكاتب
٥٤.ح	
٢١٩.	مطر بن فزارة الشيباني
٩٢.ح	
٥١.	مطيع بن إياس الكناني ، أبو سلمى
٥١.ح ت.	المظفر - لقب - مؤنس الخادم

٧٧ ح ت .	معاوية بن أبي سفيان
١٩٩ .	
٥٨ ح .	المعتز بالله العباسي - الخليفة -
١٦١ ح .	المعتصم بالله - العباسي -
١٦٥ ح ، ٢١١ ح .	المعتضد بالله العباسي :
٥٤ .	
٧٧ ح .	المعتمد على الله العباسي :
٧٨ ح .	
٣٩ .	المعمري البصري ، الشاعر :
٣٩ ح ت .	
٢٤٦ .	معن بن زائدة الشيباني :
٢٤٦ خ ت .	
٢٤٦ .	المغيرة بن شعبة :
٧٧ ح ، ٩٣ ح .	المقتدر بالله العباسي :
٢٤٠ ح .	
١٧ ح ، ٢٠٣ ح .	المقرئزي
٢٢٠ ح .	
٢٤٠ ح .	المكتفي بالله العباسي
	مكرم بن معزاء الحارث - مولى الحجاج بن يوسف
	الثقفي :

٢٤٠ ح.	ملك الحيرة = النعمان بن المنذر، أبو قابوس
١٧٦ خ ت.	
٢٤٨.	المنذر - آثار:
٢٠.	المنذر - أيام:
١٤٨.	المنذر بن ماء السماء اللخمي - المنذر الثالث بن امرئ القيس
١٤٨ ح، ت.	
١٤٨.	المنذر الثالث بن امرئ القيس
١٤٨ ح ت.	
٢٢٧.	المنذر بن النعمان الأول وهو ابن امرئ القيس بن عمرو اللخمي:
٢٢٧ ح ت.	
٤٨.	المهدي = محمد بن أبي جعفر المنصور
٥١ ح.	
١٤٥.	مذهب الدين = أحمد بن منير بن أحمد الطرابلسي أبو الحسين:
١٤٥ ح ت.	
٢٨ ح.	مهلهل بن كلب - (أخو كليب) -
١٠٨.	
١٠٨ ح، ت.	مهلهل بن يموت بن المزرع العبدي
١١٦.	موسى - عليه السلام -
١٢٣.	الموفق العباس
١٦٥.	مولى المنصور عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع - أبو العباس - المعروف بالربيعي:

١٦٥ ح ت .

مولى عبد القيس = محمد بن الهذيل ، أبو الهذيل
العلاف :

٢٤٤ .

٧٧ .

مؤنس الخادم ، الملقب بالمظفر

٧٧ ح ت .

٧٧ .

مؤنس الخادم

٧٧ ح ، ت ، ٩٣ ح .

موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي ،
أبو منصور :

١٠٢ ح .

٧٨ .

ميخائيل - راهب بني على اسمه دير -
مينورسكي - مستشرق

١٦٩ ح .

ن

النابعة الذبياني

١٧٦ ح .

٣٠ .

الناجم = سعد بن حسن بن شداد ، أبو عثمان :

٣٠ ح ت .

١٥ ح .

نافع بن الأزرق

٢١٤ ، ١١٣ .

النبي محمد - عليه الصلاة والسلام -

٢٢٩ ، ٢٢٦ .

٤٠ ح ، ٢٤٧ ح .

النديم = أبو محمد ، إسحاق بن إبراهيم بن ميمون
الموصللي التميمي

٩٨ .

٩٨ ح ت .

النسائي

١١٩ ح .

نسطور الحكيم

١٦٨ ح.

النعمان بن بشير - (الصحابي) - :

٩٠ ح.

النعمان - الملقب - بالساطع بن عدي بن غطفان بن عمرو :

٩٠ ح ت.

٨.

النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو اللخمي

٨ ح، ت.

٢٤٥، ١٧٦.

النعمان بن المنذر اللخمي، أبو قابوس - ملك الحيرة :

١٧٦ ح، ت.

النعمان - نسبت إليه مدينة النعمانية -

١١٧ ح.

نفظوية : أبو عبد الله بن عرفة،

٣٢ ح.

النفيس = أحمد بن أبي القاسم عبد الغني بن أحمد اللخمي

١٥٧.

١٥٧ ح، ت.

نوح - عليه السلام -

١٦٩ ح.

هـ

١٨١، ٨١.

هارون (الرشيد) بن محمد (المهدي - أبو جعفر) :

٢٤٨، ١٨٦.

٢٥٠، ١٦ ح.

٢٢٥ ح.

هانئ بن قبيصة

٩ ح.

٢٣٩ .	هرمس = إدريس - عليه السلام -
٤٤ ، ٤١ .	هشام بن عبد الملك الأموي
٧٧ ح .	
٢٤٥ ، ٩١ .	هشام الكلبي = هشام بن محمد بن السائب الكلبي
٢٨ .	همام بن مرة بن ذهل بن شيبان أخو جساس لأمه
٢٨ ح ت .	وأبيه -
٧٤ .	هند
٩١ ح .	هند بنت أثمار بن حذاقة = أم بني حذاقة
٢٤٥ ، ٨ .	هند الصغرى بنت النعمان بن المنذر - من بني لخم -
٨ ح ت ، ٢٤٥ ح .	من بيت الملك
٢٤٦ ح .	
٢٤٧ .	هند الكبرى = أم الملك عمرو بن هند بن المنذر اللخمي
٢٤٧ ح .	
٢٤٧ .	هند الكبرى بنت الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار
٢٤٧ ح ت .	الكندي
١٠٤ ح .	هيت بن البندي ويقال (البندى)
١٣٩ ح .	هيرودوس
١٣٩ ح .	هيروديه
٦ .	٩
٦ ح ، ت .	ورد بن الورد الجعدي

الوزير = صاعد بن مخلد

١٢٢ ح.

٢٤١ .

٢٤١ ح، ت.

وزير المأمون؛ أبو عباد ثابت بن يحيى بن يسار الرازي

وصيف = القائد التركي - أيام المعتصم

٢١١ ح.

وضاح اليمن

١٩٣ ح.

٢١٤ .

الوليد بن عبد الملك

١٥٠ ح، ١٩٣ ح.

٢١٤ ح.

١١٨ .

الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي، أبو عبادة البحتري

١١٨ ح.

٩٤ .

الوليد = الوليد بن يزيد

ي

٥١ .

يحيى بن زياد بن عبيد الله الحارثي = أبو الفضل

٥١ ح ت.

٧٠ .

يحيى بن محمد أبو عبد الله الأرزني

٧٠ ح، ت.

يحيى بن محمد - الأرزني - الصواب (الأزرقى)

٧ ح.

يحيى بن معين

١١٩ ح.

يزيد - (ممدوح الأعشى)

٢٢٨ .

١٩٩، ٨٩ .

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان

يزيد بن مفرغ الحميري

يزيد بن المهلب

يعقوب - أحد أصحاب القراءات -

الينبوعي = مسعر بن مهلهل الخزرجي

يوحنا المعمدان بن زكريا - أمه إلیصابات . يحيى

- عليه السلام -

يوحنا - ذكره في شعر له أبو علي محمد بن الحسين

العمي المعروف بابن جمهور -

يونس بن متى - عليه السلام -

١٧٥، ح١

١٧٥، ح٤١ ت

٢٤.

١١٠ ح.

١٦٩.

١٦٩ ح، ت.

١٣٩.

١٣٩ ح ت.

١٦٢.

٢٥٢.

٢٦ ح.

**٩ - فهرس الأمم والشعوب
والأقوام والقبائل والجماعات**

٩ - فهرس الأسم والشعوب والأقوام والقبائل والجماعات

أ	
١٥ .	آل حمدان
٢٢٦ ، ٢٣٠ .	آل عبد المدان بن الديان
٢٢٦ ح .	
٢٢٧ .	آل غسان بالشام
٢٢٧ ح ت .	
١٧٥ .	آل قيس
١٥ .	الأزارقة - من الخوارج -
٤٣ .	أبناء أملاك عباسم
	أسدج أسد
٤٨ .	أسرى الروم
	أشراف اليمن
٢٢٦ ح .	
	أشياخ
١٢٤ ح .	
١١٥ .	أصحاب اللهو والبطالة
	أصحاب ملكا - الملكانية -
١٦٨ ح .	
	أصهار يزيد بن عبد الملك الأموي

١٩٣ ح.	أظآار النبي - صلى الله عليه وسلم - بنو سعد بن بكر
٦٧ ح.	الأعياص
٤٣ ح.	أفراس قيس
١٧٥ .	أكابر النصارى
٨٤ .	الأكاسرة
١٠٦ .	الأكراد
١٧٣ ح.	أمرء بني حمدان
٧٧ ح.	بنو أمية
٨٥ .	أهل البصرة
١٩٣ ح.	أهل البطالة والخلاعة
١٥ ح، ٦٧ ح.	أهل البطالة والخلاعة والشرب
٩٥ .	أهل بغداد
٢٠٠ .	أهل الجزيرة
٣٢ ح، ٣٣ ح.	أهل الحجاز
٧٨ ح.	أهل الحديث
٥٨ ح.	
٤٥ ح.	
١٠٦ ح.	

٢٢٣، ٢٢٤ .

٩٩ .

١١ ح .

٧٧ ح .

١١٥ .

٢٢٤ ح .

١٥١ ح .

٨١ .

٩٣ .

٤٥ ح ، ٨٥ ح .

٤٠ ح .

١٤٥ ح .

٦٩ .

٦ .

٤٥ ح .

١٣١ .

٢٠٧ .

٥١ ح .

أهل حمص

أهل الخلاعة والمجون

أهل داوردان

أهل دمشق

أهل الدير - مدير العدوينة -

أهل الدير

أهل الرملة بفلسطين

أهل سمالو

أهل سوس

أهل الشام

أهل الصفا

أهل طرابلس الشام

أهل الطرب والشرب والخلاعة

أهل العراق

أهل القصف

أهل القيروان

أهل الكوفة

١٩٤ .	أهل اللهو
٨٥١ .	أهل مصر
٢٢٧ .	أهل المنذر بالحيرة
٢٢٧ ح ت .	
	أهل نجران
٢٢٦ ح ، ٢٣٠ .	
	أهل واسط
١٨٦ ح .	
	أنسباء يسوع المسيح - عليه السلام -
١٣٩ ح .	
٢٠٧ .	أوانس
	أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر
٤٣ ح .	
٩١ .	إياد - قبيلة
	ب
١٨٦ .	البرامكة
١٧٥ .	البنات
١٦٨ .	بنو أمية
٢٠ .	بنو أوس بن عامر
٢٠ ح .	
٢٥ .	بنو تميم
٢٤٧ .	بني تميم - بعض
٢٠ .	بنو تنوخ
	بنو جعفر بن كلاب
١٠ ح .	
٢٤٠ ح .	بنو جعونة بن محارب بن ثمر بن عامر بن صعصعة

. ٢٢٧ ، ٢٢٦

بنو الحارث بن كعب

. ٢٢٦ ح ت .

. ٢٢٨ ، ٢٢٧

بنو الحارث بن كعب بنجران

بنو حذاقة . ولد بكر بن عامر الأكبر - أمهم هند بنت
أنمار

. ٩١

. ٩١ ح ت .

. ١٤٩

بنو حذاقة بن زهر بن إياد

. ١٤٩ ح ت .

. ٧٧

بنو حمدان

. ٧٧ ح .

. ١٤١

بنو حنيفة

. ٢٠

بنو ساطع

. ٢٠ ح .

. ٦٧

بنو سعد بن بكر بن هوازن

. ٦٧ ح ت .

. ٢٢٦

بنو عبد المدان بن الديان - قاموا ببناء كعبة نجران -

. ٢٢٦ ح ت .

. ٢٨

بنو عروة الشيباني - (ونظنه محرفاً) -

. ٢٨ ح .

. ١٣٥

بنو علقم

بنو لخم

. ٨ ح .

. ٩١

بنو مجاشع بن دارم

. ٤٤

بنو مروان

. ٧٧ ح .

. ٢٤٩

بنو المنذر

١٧٥ .	البنون
	ت
	التابعون - التابعين
٥٨ ح ، ٨٦ ح .	
١٧٤ ، ١٧٥ .	تغلب - قبيلة
	ث
٦٢ .	الثقلان
	ثلاثة رهبان نصارى اجتازوا الموصل اسماؤهم سعيد
	وقنسرين وميخائيل فبنوا على أسمائهم ثلاثة أديرة
٧٨ / ٧٧ .	معروفة متقاربة
	جماعة من الروم
٤٧ ح .	
٦٥ .	جماعة من ظرفاء بغداد
٢١٢ .	جماعة من عباد الرهبان ونساكهم
١٦٠ .	جماعة من الفضلاء
٦ .	جَمْعُ عبد الملك
٦ .	جمع مصعب وعسكره
٦ .	جند الشام
١٧٣ ح .	الجنس الإيراني الآري
	ح
٥١ .	الحاج - الحجيج
١٧٩ .	الخليون
٨٤ ، ١٤٤ .	الحواريون
٢٢٢ .	حوار بو عيسى - عليه السلام -
	خ
١٦١ .	خاصة أصحاب الرضا

٢٢٧ .	خشم
٢٢٧ ح ت .	خدم المعتضد العباسي - مؤنس الخادم -
٧٧ ح .	
٧ .	الخدام
٧٧ ح .	
٦٩ .	الخلفاء
	خلفاء بني العباس (الراضي والمكتفي والمعتضد)
٢٤٠ ح .	
١٧٢ .	خلق من المسلمين
١٧٢ .	خلق من النصارى
١٧٨ ، ١٥ .	الخوارج
٢١٩ .	
١٧٨ .	الخوارج بعض : = الطرماح بن حكيم
٢١٩ .	الخوارج - رأي :
	ر
٧٤ .	راهبان بنجران (سرجس) و (بكس)
٢١٩ .	رجال خالد بن الوليد - من :
١٧٣ .	رجال خزاعة ويطونها ،
٤٥ .	الرمانون
٢٧ ، ٣٨ ، ٤١ .	رهبان
٥٤ ، ٤٨ ، ٤٦ .	
٩٧ ، ٩٣ ، ٧٧ .	
١١٦ ، ١٠٠ .	
١٢٥ ، ١٢٣ .	
١٣٤ ، ١٣٠ .	

. ١٦٠ ، ١٣٨

. ١٨٩ ، ١٦١

. ٢١١ ، ١٩٥

. ٢٢٠ ، ٢١٥

. ٢٣٢ ، ٢٢٢

. ٢٥٣

. ١٨١ ح

. ٥٣

. ٣٦

. ١٦٠

. ١٢٩ ، ٤٨

. ١٨٣ ، ١٥٦

. ٢٢٨ ح

. ١٤٦ ، ٤٧

. ١٦٨ ح

. ٢٤٧

. ١٤٦

. ٨٦ ح

. ٢٢٨ ح

. ١٩١ ، ١٣٦

. ٢١٦

. ٢٤٦

الرهبان والرواهب

رهبان زهاد

رهبان صعاليك

الرواهب

رھط عبد المدان بن الديان - سادة نجران -

الروم

الروم والغساسنة

الروم والفرس

ز

الزهاد

س

سادة نجران - رھط عبد المدان بن الديان

السُّكَّان

السُّمَّار

سوقة

ش

١٧٩ .	الشاميين - بعض :
٢٢٨ ، ١٦١ .	الشعراء
٢٤٦ .	
٢٣١ ، ٨٥ .	الشعراء - بعض :
	شعراء حلب
١٧٨ ح .	
	الشعراء الخلعاء
١٣٣ ح .	
	شعراء الدولة العباسية
٦٩ ح .	
	شعراء سيف الدولة الحمداني
٥٩ ح .	شعراء عصر أم البنين
١٩٣ ح .	
٢١٩ ، ١٥٨ .	شعراء مصر
	شعراء يزيد بن المهلب - من :
٢٤ ح .	
٤٨ .	الشماسة
٩٧ ، ٩٦ ، ٩٥ .	الشياطين
١٧٤ ، ١٠٠ .	شيبان
	شيعة إمامية
١٦٩ ح .	
	شيوخ الإمامية
١٨٦ ح .	
١٦٩ .	الصابئة
١٦٩ ح ت .	

الصابئة التي أتى ذكرها في القرآن الكريم -

١٦٩ ح.
٢٣٣.

الصيادون

ط

الطالبيون

٨٧ ح.
١٣٨.

طوَّاف حَلَوَّان

ع

عبد القيس قبيلة

٤٠ ح.
١٦٥.
١١٠، ١٦٥.

العجم

العرب

٢١٢.
٨٥ ح.

عرب الشام

٢٢٧ ح.

العرب الذين يحلون الأشهر الحرم ولا يحججون إلى
الكعبة

(٢٢٧ / ٢٢٦).

١٥٤.

عساكر

٢٥.

عساكر المشركين

٦١.

عسكران

العشرة - أصحاب القراءات العشر -

١١٠ ح.
٢٤٠.

علماء التفسير

العلويون

١٣١ ح.

١٠١ .	عُمَّار
٤٣ .	عنابس
٤٣ ح .	
٢٢٧ .	غ
٩٣ ح .	غسان - قبيلة
١١٥ .	غللمان المقتدر
١١٥ ح .	غنم - أو - غنيم - ؟
١١٥ .	غنم - لعل الصواب - : (غنم)
١١٥ ح .	
٢٠٧ .	غيد - ج - غادة
١٠٨ .	ف
١٢١ ، ١٠٦ .	فتية (ج) فتى
١٧١ ، ١٤٦ .	الفرس
١٧١ ح .	
٨٥ .	فرسان العجم
١٤ ح .	الفرنج
١٦٨ ح .	الفرق النصرانية الثلاث الكبرى - إحدى :
٨٦ ح .	فقهاء (ج) فقيه
	ق
	قبائل عرب الشمال

١٧٥ ح.	القبائل الكردية
١٧٣ ح.	
٩٤ .	القبط
٣٧ .	القديسون
٤٠ ح ، ٤٣ ح .	قريش
١٦٧ .	قوم
	القوم الذين قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم -
٢٢٦ ح .	الذين هم من دير نجران للمباهلة
٧٤ .	قوم من الأشراف من بني أمية
١١٧ .	قوم دهاقين
	قوم من كندة
٢٢٧ ح .	
٥٨ .	قيس - قبيلة
	قيس عيلان
١٧٥ ح .	
٤٠ ح .	عبد القيس
	ك
٧٨ .	الكتاب
١٦٠ .	الكتاب - جلة :
٧٨ ح .	الكتاب المترسلون الشعراء
١٧٥ ، ١٧٤ .	كلب - قبيلة :
	الكوفيون
٩١ ح ، ١١٠ ح .	
	ل
١٤٨ .	لخم

١٧٦ ح.	اللصوص - بعض:
١٦٣ .	
	م
	المؤرخون
٢١٤ ح.	
٧٨ ح.	المؤلفون
١٧٩ .	المتشيعون
٢١٥ ، ٥٨ .	المتطربون
٢١٥ .	المتنزهون
٢٤٠ .	المجانين
٢١٥ ، ٨٩ .	المجتازون
١٨٦ ، ١٨٤ .	المجوس
١٧٧ .	مخضرمو الدولتين الأموية والعباسية
٢٢٦ ح.	مذحج - قبيلة
٤٨ .	المردان (ج) أمرد
١٢١ ، ٦٧ .	المسلمون
٣٠ ح.	
٢٢٩ .	المسمعات (المغنيات والقيان)
٢٢٩ ح ت.	
٦٥ .	معشوقات حسان الوجوه والغناء
١٢١ .	المعمرون
١٦٨ .	الملكانية أصحاب ملكا
١٦٨ ح ت.	
٢١٥ .	
	ملة نوح
١٦٩ ح.	

	الملاك
٥٥ ح .	
١٢٦ .	الملوك بعض :
٢٣٩ .	ملوك الحيرة
١٢٨ ح .	
٢٣ .	ملوك غسان
	المناذرة ملوك الحيرة
٢٢٧ ح .	
	موالي بهراء
٩١٩ ح .	
٤٥ .	موالي هشام بن عبد الملك
	ن
٤٥ .	الندماء (ج) نديم
٨٣ ح .	ندماء الصاحب بن عباد - من :
٨٢ ، ٧٩ .	الندمان
	النساء
٢٢٧ ح .	
١٢٦ .	نساء جميلات
١٢٦ .	نساء عذارى
٣٠ .	النساء والرجال - اختلاط :
٣٠ ح .	
	النسك - بعض :
١٦٧ ح .	
١٦٨٤٧ .	النسطورية - أصحاب نسطور الحكيم
١٦ ح ٢١٥ .	

٧٨، ٣٨، ٣٠
١٠٨، ٩٤
١٤٤، ١٣٥
١٩١، ١٥٩
٢٢٤، ٢٢٠
٣٠، ٢٥١ ح
١٦٩، ٢٢٠ ح
٣٧

١٧ ح
١٠٦
١٣٩ ح

٢٢٨ ح
٢٣٠
١٢٣

١٧٣
١٧٣ ح ت

٢٢٠ ح

٢٥

٢٢٦ ح

النصارى

نصارى بغداد والمسلمين من:
نصارى طيىء

نصارى العراق

نصارى نجران

نصارى نجران اليمن
النعارون

هـ

الهكارية - قبيلة كردية -

همج

و

وائل - قبيلة
وفد بني الحارث

وفد نصارى نجران

الوفود

ي

اليعتوبية - إحدى فرق النصارى الثلاث الكبرى -
أصحاب يعقوب البرادعي -

يهود

٢٢٨ ح.
٢٢٨.
١٦٧، ٤٨.
١٦٧ ح ت.
١٦٨ ح.
١٢٧.
١٦٩ ح، ٢٣٠ ح.

١٠ - فهرس الأيام والوقائع والغزوات والحروب

١٠ - فهرس الأيام والوقائع

والغزوات والحروب

اليوم، الواقعة، الغزوة، الحرب	الصفحة
البسوس في الجاهلية	٢٨.
تغلب وشيبان قرب دير لبنى بين أميمة والحضر	١٧٤.
دولاب	١٥.
دير الجماجم بين ابن الأشعث والحجاج	١٤٩.
ذي قار	٩ ح، ١٦ ح.
صفين	٥٨.
القادسية	١٧١، ١٤٦ ح.
كاظمة	١٧٢ ح.
مرج راهط	٥٨ ح.
نهاوند	٢٤٦ ح.
نهر أبي فطرس قرب الرملة بفلسطين سنة (١٣٢ هـ)	٧٧ ح، ٨١ ح.
واردات، بين بكر وتغلب	٢٤، ٢٢٢ ح.
اليرموك	٢٤٦ ح.

١١ - فهرس بأسماء الكتب
التي أثنى المصنف على ذكرها
في هذا القسم

١١ - فهرس بأسماء الكتب التي أتي المصنف على ذكرها في هذا القسم

اسم الكتاب	المؤلف	الصفحات
الأديرة والأعمار في البلدان والأقطار	علي بن محمد الشمشاطي العدوي التغلبى	٤٦ ،
تاريخ دمشق	ابن أبي العجائز، أحمد بن حميد	٧٣ ، ٧٤
الديارات	الحالديان، أبو بكر محمد وأبو عثمان سعيد ابنا هاشم	٢٦ ، ٧٧ ، ١٢٦ ، ١٤٦ ، ١٥١ ، ١٧١ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٨ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٤٢ ،
الديارات	أبو الحسن بن محمد الشابشتي	٣٦ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٩٩ ، ١٠٠ ،

١١٢ ، ١٠١ ، ١٢٦ ، ١١٤ ، ١٣١ ، ١٢٩ ، ١٦٧ ، ١٦٤ ، ١٨٣ ، ١٨١ ، ١٩٤ ، ١٨٥ ، ٢٠٠ ، ١٩٦ ، ٢١٢ ، ٢١٠ ، ٢٥٢ ، ٢٢٢		
١١٥ ، ٩٨ ، ٧٥ ، ١٧٣ ، ١٤١	أبو الفرج الأصبهاني ، علي بن الحسين بن محمد المرواني القرشي	الديارات والديرة
٩٥ ،	السري الرفاء ، السري بن أحمد ابن	الديرة
	السري الكندي	
٨٩	المختار بن حسن بن عبدون ابن بطلان	رسالة ابن بطلان
١٦٩	أبي دلف ، مسعر بن المهلهل الخزرجي الينبوعي	الرسالة الثانية
٨١ ،	أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري	فتوح البلدان
٢١٩ ،		فتوح الشام
١٦٨ ،	ابن أبي العجائز ، أحمد بن حميد	كتاب الشام
٧٦	ياقوت بن عبد الله الحموي	معجم البلدان

١٢ - فهرس المفردات العمرانية والحضارية

١٢ - فهرس المفردات العمرانية والحضرية

٧٥.	آبار
١٨٥.	آبنوس
١٣٦، ٧٥.	آثار
١٧٠.	آجر - آجرة
١٧٠، ١٢١.	آزاج - أزج
٢١٥، ١٨٥، ٤٦.	الأس
١٩٠.	آلة المائدة
١٧٠.	أبرجة (ج) برج
٢٠٥.	أبرميس - نوع من السمك -
٤٦.	إبريق = أباريق
	الإبل - بسير:
١٣٧ ح.	
١٧٠.	أبنية
١٠١ ح.	
١١٢.	أبواب من الحديد
٦٥.	أترج - أترجة
٢٤٩.	أثواب (م) ثوب
١٨٦.	أجربة (ج) جريب

١٦٧ .	أدواء (ج) داء الآدم - ما يؤتدم به -
١٩٠ ح .	الأدوار
١٦٥ .	أذرع (ج) ذراع
١١٢ .	أرحية (ج) رحي
٨١ .	أسنه (ج) سنان
٢٠٥ .	أرطال (ج) رطل - أوزان -
١٧٠ .	أروقه (ج) رواق
٤٧ .	أزهار (ج) زهر
٢٣٣ ، ٢٣٠ ، ١٩١ .	أساطين (ج) أسطوانة
٢٤٢ ، ١٧٠ .	أسقف (ج) أسقف
١٥٨ .	الإستبرق
٢٣٦ .	الأسل
١٥٦ .	الإسلام
٢٢٨ ، ١٢٥ ، ٧٨ ، ٣٨ .	أسواق
١١٧ .	أسواق - للبادية
٨٧ ح .	أشجار
٤٥ .	
١٠٣ ، ٨٥ ، ٨١ ، ٧٥ .	
٢٣٤ ، ١٤١ ، ١١٦ .	
٢٤٥ .	
١٩٠ ح .	الأطباق
١٩١ .	أطلال
٢٣٤ .	أطيّار
٦٥ .	أعنان

٢٢٨ ، ١٣١ ، ١١٣ ، ٧٨

٢٠٣

١٢٨ ح

١٦٨ ح

٦٦

١٦٨ ح

١٦٨ ح

١٢٣

٢٠٦

١٣٢ ، ١٢٠

٨١

٦٤

٤٤

٢٤١

١٧٦ ، ١٣٤

١٦٨ ح

١٩٠ ح

٢١٧

٢٠٣

أعياد

أفاعي (ج) أفعى

أفاويه

أقانيم ثلاثة : الوجود العلم الحياة

أقداح (ج) قدح

أقنوم الحياة (روح القدس)

أقنوم العلم (الكلمة)

الأكاليل (ج) إكليل

الأكؤس (ج) كأس

الأكيراح

الأمان - طَلَبُ:

إمرة الشام

أمير

أمير المؤمنين

الإنجيل - سفر من الإنجيل - الأناجيل

الأواني

الأوتار (ج) وتر

أيام زيادة النيل

ب

باب

١١٢ .	
٢٣٦ ، ١٤٨ .	البازي
	البازيار
١٥١ ح .	
٢١ .	باطية - (الناجود) إناء من الزجاج عظيم
٢١ ح ت .	
٢٠٣ .	بثر
١٥١ .	بثر منقورة في الحجر يستقى منها .
١٦٧ .	البثور (ج) بثرة
	البرابي - أبنية قديمة فيها تماثيل وصور -
١١٤ ح .	
٨٥ .	البراذين (ج) برذون
٢٠٦ .	البرنس (ج) برانس
٢٠٤ ، ٢٠٣ ، ١٢٥ .	بركة
٣٤ .	بروج
٩٣٨٥ ، ٨١ ، ٦٩ ،	البرساتين (ج) بستان
٩ ، ١١٦ ، ٨٠١ ،	
٤ ، ١٤١ ، ١٣٠ ،	
١٠ ، ١٨٩ ، ١٧٩ ،	
٥ ، ٢١٢ ، ٢٠١ ،	
٢٢٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٠ .	
٢٤٥ .	
٢٠٣ .	بساتين أنشأها تميم بن المعز الفاطمي
١٩١ .	بساتين مثمرة
٨٢ .	البساط
١٩٥ ، ١٨٩ ، ١٦٠ .	بستان

٦٦ .	بسر
٥١ .	بعير ، بعيران
	بغال
٨٥ ح .	
١٦٧ .	البلدان (ج) بلد
٢٠٢ .	البهار
١١٤ .	بوقير - طير معروف
١٩٠ ح .	بويت - مصغر بيت
١٩٠ .	البيت - صدر :
١٨٩ .	بيت الشتاء
١٨٩ .	بيت الصيف
	البيزرة ، البازيار
١٥١ ح .	
٤٧ .	البيعة - البيع
٢٢٧ .	
٢٢٧ ح .	
١٨٩ .	بيوت منقورة في الصخر
	ت
٢٥١ .	تابوت
٤٣ .	تاج - (ج) تيجان
٥١ .	التجارة
١٥٤ .	التصاوير
٢٣٦ .	التفاح
٢١٢ .	التقديس
٢١٤ .	التكفير
١١٤ ح .	التمثيل

٢١٤ .	التمسيح
١٧٠ .	التوابل
	التوبة (التعميد)
١٣٩ ح .	توت
٢١٣ ح .	توث
٢١٣ .	التين
٢٢٣ ح .	
	ث
٢١٣ .	الثالوث
١٦٠ ، ٢٢٠ ، ٢٣٢ .	الثمار
٩٩ .	التياب
	ج
٤٧ .	الجاثليق
١٣٢ .	الجاذف ، الجاذفان
٧١ .	الجاشريه - شرب يكون مع الصبح -
٧١ ح .	
٢١٦ .	الجامع
١٠٥ .	الجداول (ج) جدول
١٧٠ .	الجريب - من المقاييس -
١٧٠ ح ت .	جريب مقاييس المساحة ١٠ قصبات x ١٠
	قصبات
١٧٠ ح .	جريب - مقاييس الكيل مكيال سعة مقدار

١٧٠ ح .	ما يكفي من الحب لبذر مساحة معينة
٥١ .	الجسر
٥٦ ح .	الجماجم الصغار = القواقز - قدح ، الطاس
٢٠٣ .	الجميز - نوع من الأشجار المثمرة -
٢٠٣ ح ت .	
١٥٦ .	الجنة
٢٣٤ .	الجوسق = الحصن = القصر -
١٥٢ .	الجياد (ج) جواد
	ح
٥٠ ، ٥٤ ، ٦٩ ، ٧٥ .	الحانات (ج) حانة
١٠٥ ، ١١٥ ، ١٦٤ .	
٢٠١ ، ٢٠٥ .	
١٢٦ .	حانات خمر
٦ .	حانوت
٥٢ ح .	حانوت خمر
٦ .	الحانية
١٨٧ .	حائط من بستان
٢٢٩ ، ٨٤ .	الحبر (ج) حبره - الحبرات
٨٤ ح ت .	
٥١ ، ٥٢ .	الحج
١٨٦ .	
٧٢ .	حدائق (ج) حديقة
	الحديقة
١٩٥ ح .	
٨٥ .	الحصان

١١٢ ، ١٦ ، ١٦٩ ، ٢١٦ .

٣١ .

٢٣١ ح . ج ٤

١٢٠ .

٢١٣ ، ١٦٧ .

١٦٦ .

٨٥ ح .

١٦٠ .

١٥٩ ح .

١٦٨ ح .

١٣٠ .

٢٠٨ ، ١٢٨ .

١٢٨ ح ت .

٢٠١ .

١٩٠ ح .

٢٥ .

٢٥ ح ت .

١٣٠ .

٦٦ .

٢١٢ .

٢٥ ، ١٣٠ .

٤٤ ، ١٩٣ .

حصن - حصون

حلتان خضراوتان

حمامات

حمة

الحمير الأهلية

حيطان - آثار:

خ

الخاتم

الخبز

الخزامى - نبات طيب الرائحة زهره -

خزانة خشب

خزف

خسرواني

خط الأولين

خط ابن الفرات

خفارة

الخل - الحامض الذي يؤتدم به -

الخلافة

١٣٢ .	خَمَّار
١٩٢ ، ٥١ .	الخَمَر - الخَمُور
٨٥ ح ، ٩٢ ح .	الخَيْل
٢٣٥ .	الخَيْول السُّبَّاق
١٧٠ .	د
٧١ .	دائِق
١٤١ .	الدَّجَاج
١٧٠ .	درهم
١٠٥ .	دروع (ج) درع
٢٠٥ .	الدستِج = الدستِج
٢٠٥ ح ت .	دكان
١٩٠ .	الدُّمَى
٨٤ .	دُن - دنان
١١ ، ٥٥ ، ١٣٣ ، ١٦١ .	دهليز
٢١٥ .	دواة
١٩٠ .	دور
٢٤١ ، ٧٩ .	دولة
١٠١ ح .	الدولة الإسلامية
٤٥ .	الديارات
١٦٩ ح .	ديباج
١٠٥ .	
٢٣٦ ، ١١١ .	

٢٢٨ .	الديباج المذهب
٨٦ ، ٤٥ .	الديراني
١١١ .	ديماس
١٨٤ .	دين المجوس
	دين النصارى
١٨٤ ح .	
١٦٠ ، ١١٢ .	دينار
٢٤١ .	ديوان الكتابة
٢١٣ .	الديوث
	ذ
٢٨ .	ذراع (ج) أذرع - من مقاييس الأبعاد -
١٩٢ .	ذهب
	ر
١٩٠ .	رأس الدير
٢٠٦ .	الراهب
	راوية للأخبار
١٨٦ ح .	
٢٠٥ .	راي - نوع من السمك -
٤٤ .	رايات (ج) راية
٨١ .	رحى - أرحية
٩٦ .	الرُخ - من أدوات الشطرنج
	رستاق
١٠٥ ح .	
١٦٢ ، ١٤٠ .	رشأ
٤٥ .	الرمان
٢٣٦ .	رمي البندق

٢٢٧.	الرياض (ج) روض
٢٠٦.	الريحان
	ز
٢٣٣.	الزئبق
٢٣٨ ، ١٤٥.	الزبور
	الزجاج
٩٢ ح.	
٢٠٣.	الزراير (ج) زرزور
٥٢.	الزرنوق
	الزروع
١٢٨ ح.	
١٧٩ ، ٥٤.	الزعفران
٥٤ ح ت.	
١٢٧.	الزق
٢٣٥.	الزُّمَج - طائر يصيد به الملوك الطير -
	الزمر
٥٦ ح.	
٢٢٨.	الزنابير المحلاة بالذهب
	الزندقة
٥١ ح.	
١٣٠.	الزيت
١١٨.	الزيتون
١٦٢.	الزير - وهو الوتر المقابل لوترالبَم من العود
	س
	السَّاسم = الآبنوس
١٨٥ ح.	

٢٠٤ ، ٨٢ ، ٦٦ .	الساقى
٢٤٣ .	السَّجَف
١٦٢ .	السجن
	السَّحَر
٤٥ ح .	
٢١٣ .	السِّدْر
٨٣ ، ٣٥ .	السرادق
١١٣ .	السُّرُج (ج) سراج
١٣٥ .	السريانية - اللغة -
١٢١ .	سرير من رخام
١٦٧ ، ١٥٢ ، ٨٢ ، ٦١ .	سفن (ج) سفينة
٢٢٧ ح .	السقوف الذهب
١٣٢ .	
١٣٢ ح ت .	السُّكَّان
١٩٠ .	
١٩١ ح ت .	سُكَّرَجَة
٤٥ .	
١٣٥ .	سلطان
٧٨ .	سَلَم
١٢٥ .	سم العقارب
	سمك
	سنيق - الشنيق - لفظة سريانية تعني
٩٧ .	الساكت الصامت -
٧٧ ح .	سهم - سهام
٢٢٠ ، ١٧٠ ، ١٦٠ .	
	سور - سور عظيم - سور عال

٢٥٣ .	سور له أربعة أبواب
٢١٦ .	سور غير محكم
	ش
١٦٣ ، ١٦٥ .	شادن
٢٠٠ ، ٢٢٣ .	الشاهد
٢٠٠ ح ، ٢٢٣ ح ، ت .	
١٥٢ .	الشبكات - شبكة صيد السمك -
٢٠٥ .	الشبكات
١٢٣ ، ١٣٩ ، ١٦٤ ، ٨٨ .	الشجر
٢١١ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧ .	
٢٠٣ .	شجرة الجميز
٢٠٢ .	شجرة عجيبة ثمرها كاللوز
١٦٤ .	الشراب
١٨٤ .	شراب المجوس - الصهباء -
١٣٢ ، ١٣٤ .	الشراع
١٣٢ ح ت .	
	الشطرنج
٩٦ ح .	
١٠٥ .	الشقيق - شقائق النعمان -
١٤٠ ، ١٦٥ ، ١٨٤ ، ٢٢ .	(الشَّمَّاس)
٢١٣ .	شمامث = شمامس
١٦٨ ح .	الشمع
١٢٧ .	الشمعة - شَمْعَل
١٢٧ ح ت .	
٤٧ .	شهيد

ص

الصابئة

١٦٨ ح.

الصابئة المذكورون بالقرآن الكريم -

١٦٩ ح.

٧٠، ١٢٣، ٢١١.

صباح

٢٣٣ ح.

الصحاف

١٩٠ ح.

صُحْبَة - صُحْبَة الرُّسُول - صلى الله عليه وسلم -

٤٥ ح.

١٧٠، ١٩٢.

صحن البناء:

١٩٠.

صحن الدير:

١٧٠.

صخور

الصدقات - ولاية الصدقات بالبصرة

٥١ ح.

٢٢٨، ٤٧.

الصلاة - الصلوات

١٣٤، ١٦٥، ١٨٥.

الصلبان - الصليب

٢١٤.

١٨٥.

صليب مفضض

٤٣، ١٧٠، ٢٠٠.

صهاريج - صهريج

صور

١١٤ ح.

٢١٢.

صورة

صورة مريم - عليها السلام - وفي حجرها

١٥٠ .	المسيح - عليه السلام -
٢٤٩ .	الصوف
١٣٩ .	الصوم الكبير
١٢٩ .	صوم العذارى
١٢٦ .	صوم النصارى
٢١٥ .	صومعة
٤٠ ح، ١٦٧ ح .	
٢٠٣ .	صيادون
٢٣٥ .	الصيد - صيد الطيور
	الصيدلة
٢٣٣ ح .	
٢١٥ .	الضيافة
٢١٥ .	ضيافة على قدر المضاف
	ط
٣٤ .	طاسات
٢١٣، ١٠٦ .	طاووث - طاووس
١٥٨ .	الطراد
٥٢ .	الطريق
	طسوج
٦٥ ح .	
١٣٠ .	الطعام
١٩٠ ح .	
٢٧ .	طلسم
٢٧ ح ت، ٢٨ ح .	
٢٧ .	طلسم للخنافس

٢٧ ح ت .	الطلول
١٣٦ .	طوفرية - الطيفورية - الطيفور
١٩٠ .	
١٩٠ ح ت .	الطيب
٢٤٥ .	الطيوث - الطيوس
٢١٤ .	طيلسان
٢٣٣ ح .	
٢٣٥ ، ٢٣٢ .	الطيور
	ظ
١٦٦ .	ظبا
٩٨ .	الظباء الجوازي
١٦٣ ، ١٨١ ، ٢١٠ .	ظبي
٢١٣ .	
	ع
١٦٦ .	العاشقون
١١٢ .	العرّض - أحد البعدين -
١٣٠ .	العسل
١٢٣ .	العصفور
٢٢٠ ، ٩٧ ، ٧٨ .	العقرب ، العقارب
١٧٠ .	عقود (ج) عقد
١٢٨ .	عُلفَة
١٢٨ ح ت .	
٢٠٣ .	عُمدُ رخام
٢١٧ ، ٢١٦ .	العُمُرُ - الأعمار -
٦٥ .	العناقيد

١٣٢ .	عنان
٢٤٩ .	العنبر
٢٤٤ .	عَنَم = العناب
١٨٤ ، ١٥٥ ، ٩٣ ، ٦٦	العود - عيدان من أدوات الطرب الوترية -
٢١٢ ، ٥٤ ح .	عيد - أعياد النصارى - أعياد الصوم :
٦٥ ، ٣٧ .	ببغداد
٦٥ ح .	
١١٦ .	الأحد الأول في دير العاصية
	الأحد الثاني في دير الزريفة
	الأحد الثالث في دير الزندورد
	الأحد الرابع في دير درمالس
٥٣ .	
٢٧ .	عيد دير الخنافس - عيد سنوي
	عيد دير الخوات يوافق الأحد الأول من
٣٠ .	الصوم
٣٠ ح .	
١٧٢ .	عيد دير الكلب
١٥٣ .	عيد الديرة البيض في ٢١ / بؤونة
	عيد شمعون بر صُبَاعَى
٩٩ ح .	
١٦٠ .	عيد الصليب بدير قُنَى
١٦٠ ح ت .	
١٦٧ .	عين قار
	غ
٧٠ .	الغبوق ، الشراب عند الغروب

٢٢٧ ، ٨٤ .	الغدران (ج) غدير
٢٣٥ .	الغرُّ - ضرب من طير الماء أسود اللون
١٤٨ .	الغراب
١٩٠ .	الغضارة
١٩٠ ح ت .	
٢١٥ .	غلات كثيرة
٩٨ ح .	الغناء
١٨٤ ، ١٧٦ .	غزال
١٦٣ .	غزالة
١٦٠ .	غلة
ف	
١٣٩ .	الفأر
٢٣٥ .	الفارور
٤٥ .	الفاكهة
١٢٧ .	فتيل
٩٦ .	فرزن - فرازن - أداة من أدوات الشطرنج
٩٦ ح ت .	
٢٢٩ .	فرس - مطية المنادى بالنذر إلى دير نجران المبارك -
٢٢١ ، ١١٧ ، ٥٢ .	فرسخ - فراسخ - من مقاييس المسافات بين الأماكن البعيدة
٢١٣ .	الفرصاد
٢١٣ ح ت .	
٢٢٧ .	الفسافس - الفسفس
٢٢٧ ح ت .	
١٩٢ .	فضة

الفهر - بيوت العبادة لليهود-

الفواكه - الفاكهة

ق

القائم - مرقبة عالية

القائم - المنارة - المرقبة - شبه صومعة -

القار - القير - الزيت

قباء

قباب

قبالة برفوف

قبر

قبر - موضع

القبطية : - ثياب بيض رقاق من الكتان -

قبة

قثوث - قسوس

قدور حديد كبار

القرآن الكريم

القرى (ج) قرية

القرابين (ج) قربان

١٢٧ ح.

١٦٤ ، ٨٦ ، ٦٩ ، ٦٥ .

١٩٠ ، ٢٠١ ح.

٢٠ ، ١٤٦ .

١٦٧ .

١٦٧ ح ت .

١٦٦ ، ١٦٧ .

٢٣٤ .

٧٥ .

١٩ .

١٥٩ ح .

٨٦ .

١٣٨ .

١٣٨ ح ت .

١٨٦ .

١٥٩ ح .

٢١٣ .

١٦٧ .

١٣٩ ح .

٤١ ح .

٢١٤ ، ١٣٤ ، ٤٩ ، ٤٧ .

٧٩.	قرطاس
٥٦ ح.	القرقارة - القارورة
٢٤٩.	القرز
٨٥.	قسطاس
٩٧.	قسي (ج) قوس
١٦٥ ، ١٤٠ ، ١٢٧.	قسيس
٢٢٢.	
	القصاب (ج) قاصب وهو الزامر - قصاب
٢٢٩.	= الأوتار
	قصاع العرب من الخشب
١٩٠ ح ت.	
١٧٠ ح.	قصبة - قصبات
١٦٥.	القصف
٨٥.	قصور
٨٦ ح.	القضاء
٢٣٧.	قطرميز
	قطيعة للسلطان المأخوذة من النذور المهداة
٢٢٩.	للدير
١٦٧.	القفاف (ج) قفة
١٧١.	قلالي مبنية بعضها فوق بعض
٩٥ ، ٧٧ ، ٥٤ ، ٤٧ ، ٤١.	قلاية - قلايات - قلالي
١٦٠ ، ١٠١.	
٢١٦ ، ٢١٤.	
٨٩.	قناطير من الذهب والفضة
٥٦.	القناني (ج) قنينة
١٧٠.	قنينة خمر صاف

١٨٤ .	قهوة بابلية (خندريس)
١١٣ .	القوارير
٤٥ .	القوافل
٤٠ ح .	
٧١ .	القواقز (ج) القازوزة
٥٦ ح ت ، ٧١ ح .	
٨١ .	القومس
٨١ ح ت .	
١٦١ .	القيان

ك

٣٤ ، ٣٥ ، ٤٦ ، ٧١ ، ٧٩ .	كأس - كؤوس - كاسات
١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٢٨ .	
١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٠ .	
١٥٧ ، ١٩٤ ، ٢١٠ .	
٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٦ .	
٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٣٣ .	

الكتابة - صنعة :

٧٨ ح .	
٢٤٩ .	الكتان
٩٤ .	كرسي البطريك ، بدير الشمع
٢٣٥ .	الكروان - الأنثى كروانة - طائر يشبه البط
٥٤ ، ٦٩ ، ٧٥ ، ٩٣ .	كروم
١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٥ .	
١٢٩ ، ١٦٤ ، ١٨٦ .	
١٨٨ ، ٢١١ ، ٢١٥ .	
٢٢١ ، ٢٢٢ .	

١٥٢ .	كلاب - كلاب الصيد
١٧١ .	كلب
١٧١ .	الكلب - داء :
٩٥ .	كنس الروم
	الكنيسة الكلدانية
٩٩ ح .	الكواكب - عبادة :
١٦٩ ح .	الكوامخ (ج) كامخ
١٩ ح .	
	ل
١٨٦ .	لبن الفضل - رضاع الرشيد -
٢١٣ .	لثغة - ذو :
	لحف الجبل
٢٢٠ ح .	
١٢١ .	لوح مكتوب عليه
	اللوز - شجرة كشجر :
٢٠٢ .	
٣٠ .	ليلة الحالوش - ليلة الماشوش
٣٠ ح .	
٢١٨ ، ١٤ .	ليلة الفصح
	ليلة الماشوش - الحالوش - ليلة يختلط فيها
٣٠ .	الرجال بالنساء -
٣٠ ح .	
٢١٣ .	ليوث - ليث

٢	م
. ١٩٠	مائدة لطيفة على دكان
. ١٩٠	مائدة منقورة في الصخر
. ٢٠٦	المثزر
. ٢١٢	مباقل
. ٢٢٨ ، ٢٢٦	المباهلة
. ١٢٢	مترهب - صار راهباً
. ١٦٤ ، ١٢٤ ، ١٠٣ ، ٩٣	متنزهات
	المجوسية
. ٩٩ ح	
. ١٦٥	المجون
. ٢١٣	المحثوث - المحسوس -
. ٢٤٢	مداد
. ١٢٣	المدارج
	مدافن
. ١٠١ ح	
. ١١٧ ، ٤١	مرحلة - مراحل
. ١١٠	مرقاة
. ٢٠	مرقب
. ٢٣٧	مرنجوز
	المزادة
. ١٧٢ ح	
. ٢٢٣ ، ٢١٥ ، ١٥٥	المزار
. ٢٢١ ، ٢١٢ ، ١٢٥ ، ٩٩	مزارع
	المزدكية
. ١٤٨ ح	

١٥٥ .	مزمار
	مساجد
١٠١ ح .	
١٧٠ .	المساحة
١٦٧ .	مستوقدات
١٦٥ ، ١٣٤ .	المسح - المسوح - وهو ثوب الراهب
١٥٦ .	المستعير
٢٢٢ ، ١٤٠ .	المسك
٢٠٦ .	المصباح
٢٣٨ .	
١٢٧ ح .	مطران
١٥٦ .	المُعَار
١٥٨ .	معارف
١٨٦ ، ١١٥ ، ٧٥ ، ٥٤ .	معاصر
٢٢١ .	
٥٩ .	معاهد
	معجزات - معجزاته - صلى الله عليه
٢٢٩ .	وسلم -
	مغاير
٢٢٠ ح .	
٢٢٠ .	المقبرة
٣٥ .	ملاءات - ملاءة
١٣٢ .	ملاح ،
	الملائكة - عبادة :
١٦٩ ح .	
١٦٨ .	الملكانية - الملكانية

١٦٨ ح ت .	المنادي بالنذر:
٢٢٩ .	المنازل
١٣٦ .	متنزهات
١٥٢ .	منسك
١٠ .	منظرتان عاليتان
١٤٦ .	المها
١٥٨ .	مواخير (ج) ماخور
٢٠٥ ، ١٥٢ ، ٢٠٥ .	مواطن اللعب واللهو والطرب
٢٠٣ .	مواكب (ج) موكب
٨٤ .	ميادين (ج) ميدان
٩٥ .	المياه
١٤١ .	مياه الأمطار
٢٠٠ ح .	
	ن
٢٤٩ .	الناجود
	الناسوٲ
١٦٨ ح .	الناقوٲ - الناقوس
٢١٣ .	الناقوس - النواقيس - جرس الكنيسة -
٩٦ ، ١٠٥ ، ١٤١ ، ١٥٦ .	
١٥٨ ، ١٨٤ ، ٢١٢ .	
٢١٦ .	
٦٦ ، ٩٣ ، ٢١٢ .	الناي - نايات من آلات النفخ الموسيقية
٥٦ ح .	
١٦٥ .	النَّخْب - كأس الشراب
٨١ ، ٨٥ ، ١٠٣ ، ١١٦ .	نخل - نخيل

١٨٨ ، ١٦٤ ، ١٣٩ ، ١٨

٢٢٠

١٢٨ ح

٢٢٩

٢٢٩ ، ٢٠٠

٢٣٣

٢٠٦ ، ١٠٥

٤٦

١٦٨

١٦٨ ح ، ت

٥٢

١٥٥

١٤٧

٢٠٠

٢٣٩

١٥٠ ، ١٠٠ ، ٩٦ ، ٨٤

٢١٢

١٨٣

١٣٨

١٣٨ ح ، مت

٢٠٦ ، ٢٠٢ ، ١٨٥

٢٢٩

١١٨

٧٨ ح

٧٨ ح

النذر لنجران المبارك

النذور،

نديم

نرجس

النسرين

النسطورية

نسك

نعير - نعارون

نقاب - أي المنديل

هـ

الهدايا

الهرم

الهيكل - هيكل الدير - الهياكل

و

الوتر - وتر العود

الودك = (الدسم)

ورد

ورُق (ج) ورقاء -

وزير

ولايات (ج) ولاية

١٣- فهرس الموضوعات العام

فهرس الموضوعات للقسم الثاني

لكتاب الخزل والدأل بين الدور

والدارات والديرة

الرقم	الصفحة
٦٩	دير حافر - ودير حافر بين حلب وبالس
٧٠	دير الحانات - بقرب دير الجاثليق من نواحي تَسْكِن
٧١	دير حبيب - قال ياقوت : لا أعرف موضعه
٧٢	دير الحبيس - من نواحي بغداد
٧٣	دير حَرْجَة - بصعيد مصر في شرقي قوص -
٧٤	دير حُرْقَة - نسبته إلى حُرْقَة بنت النعمان بن المنذر
٧٥	دير حرْمَلَة - بالشام -
٧٦	دير الحريق - بالحيرة -
٧٧	دير حزقيال
٧٨	دير حَشْيَان - بنواحي حلب
٧٩	دير الحمار - اسم آخر لدير بَاطَا
٨٠	دير حميم - بالأهواز
٨١	دير حنظلة الطائي - في نواحي الجزيرة
٨٢	دير حنظلة بن عبد المسيح - بالحيرة
٨٣	دير حنة - بالحيرة -
٨٤	دير حنة - بالأكيراج بظاهر الكوفة -
٨٥	دير حنة - دير مرعبدا

٢٢	دير خالد - دير صليبا بدمشق يطل على الغوطة -	٨٦
٢٣	الدير الخالي - بقرب دمشق	٨٧
٢٣	دير الخصيان ويعرف أيضاً بدير الغور	٨٨
٢٣	دير الخصيب قرب بابل	٨٩
٢٤	دير الخلل قرب وادي اليرموك	٩٠
٢٤	دير خنَّاصِرَة - بلد قبلي حلب يسمى خنَّاصِرَة -	٩١
	دير الخنافس - بقلة جبل بغربي دجلة على أنهار	٩٢
٢٦	نينوى	
٢٩	دير خنْدَف - في نواحي خوزستان	٩٣
٢٩	دير الخَوَات - بعكبرا - ولعله دير العذارى -	٩٤
٣١	دير دُرْتَا - بقرب بغداد إلى الغرب منها .	٩٥
٣٦	دير درْمَالِس - في رقة باب الشماسية ببغداد	٩٦
٣٨	دير الدَّهْدَار - بنواحي البصرة	٩٧
٤٠	دير دينار - ناحية بجزيرة أقور	٩٨
	دير الراهب بالشام - لعله منسوب إلى الراهب	٩٩
٤٠	بحيرى -	
	دير الرُّصَافَة - غرب الفرات في غربي رصافة هشام	١٠٠
٤١	ابن عبد الملك	
٤٥	دير الرُّمَّان - مدينة بين الرقة والخابور	١٠١
	دير الرمانين - ويعرف أيضاً بدير السابان - بين	١٠٢
٤٥	حلب وأنطاكية .	
٤٦	دير الرملة - بين الرملة وبين بيت المقدس -	١٠٣
	دير الروم - ببغداد في الجانب الشرقي منها -	١٠٤
٤٧	للنسطورية	
٥٠	دير زُرَّارَة - بين جسر الكوفة وحمام أعين -	١٠٥

١٠٦	دير الزُّرْنُوق - على دجلة - بينه وبين جزيرة ابن	٥٢
	عمر فرسخان	
١٠٧	دير الزُّرَيْقِيَّة - من ديرة بغداد عند رقة باب	
	الشَّمَّاسِيَّة	٥٣
١٠٨	دير الزَّعْفَرَان ويسمى عُمَر الزَّعْفَرَان - قرب جزيرة	
	ابن عمر	٥٣
١٠٩	دير الزَّعْفَرَان أيضاً - على الجبل المقابل لنصيبين	٥٤
١١٠	دير زَكَّى - بالركة على الفرات على جنبه دير	
	البليخ -	٥٧
١١١	دير زَكَّى - بغوطة دمشق -	٦٣
١١٢	دير الزَّنْدَوَرْدَ - في الجانب الشرقي من بغداد	٦٤
١١٣	دير زُور	٦٦
١١٤	دير سابا	٦٨
١١٥	دير السابان - بين حلب وانطاكية -	٦٨
١١٦	دير سَابُر - قرب بغداد	٦٩
١١٧	دير سَابُر - أيضاً - من نواحي دمشق -	٧٣
١١٨	دير سَرَجِس وبَكْس - بطيزناباذ بين الكوفة	
	والقادية	٧٤
١١٩	دير سعد - بين بلاد غطفان والشام	٧٥
١٢٠	دير سَعْرَان بمصر	٧٦
١٢١	دير سَعِيد - غربي الموصل قريب من دجلة إلى	
	جانب تل يُسَمَّى : تل بادع	٧٧
١٢٢	دير سليمان - بجسر منج بالثغر قرب دلوک	٧٨
١٢٣	دير سمالو - شرقي بغداد في رقة باب الشماسية مما	
	يلي قرية (البردان)	٨١
١٢٤	دير سَمْعَان سميت باسمه دير كثيرة	٨٤

٨٨	دير سمعان بجبل لبنان	١٢٥
٨٨	وآخر بنواحي أنطاكية بالثغر على البحر	١٢٦
٨٩	وبطاهر أنطاكية دير هو دير سمعان	١٢٧
٩٠	دير سمعان أيضاً بنواحي حلب بين جبل بني عليم	١٢٨
٩٠	والجبل الأعلى	
٩٠	دير سمعان أيضاً - قرب المعرة -	١٢٩
٩٠	دير السوّا	١٣٠
٩٢	دير السوسى - على شاطئ دجلة بقادسية سر من رأى	١٣١
٩٤	دير سويرس بأسوط من صعيد مصر	١٣٢
٩٤	دير الشاء - بأرض الكوفة على فرسخ ونصف من النخيلة -	١٣٣
٩٤	دير الشمع - بنواحي الجزيرة من مصر	١٣٤
٩٤	دير الشهيق - ذكر في شعر لأبي نواس -	١٣٥
٩٥	دير الشياطين بين بلد والموصل -	١٣٦
٩٧	دير الشيخ - هو ذاته دير تل عزاز من أعمال حلب	١٣٧
٩٩	دير صباعى في شرقي تكريت مقابل لها	١٣٨
١٠٠	دير صلوبا - من قرى الموصل	١٣٩
١٠٠	دير صليبا بنواحي دمشق مطل على الغوطة - وبقرية دير للنساء -	١٤٠
١٠١	دير طمويّة - أضيف إلى قرية طموية طموية على النيل بمصر	١٤١
١٠٣	دير الطواويس - بسامرا متصل بكرخ جدان	١٤٢
١٠٦	دير الطور - بين طبرية واللجون - ويعرف بدير التجلي	١٤٣
١٠٧		

١٠٩	دير طور زينا - من ديرة بيت لحم من شرقيها	١٤٤
١١٠	دير طور سيناء ويقال : كنيسة الطور	١٤٥
١١٣	دير الطير - بنواحي إخميم بقرب (أنصنا) في شرقي النيل	١٤٦
١١٤	دير طيز ناباذ - بين الكوفة والقادسية-	١٤٧
١١٥	دير الطين - بأرض مصر قرب الفسطاط متصل ببركة الحبش	١٤٨
١١٦	دير العاصية - في رقة باب الشماسية ببغداد قرب الدار المعزية	١٤٩
١١٦	دير العاقول - بين مدائن كسرى والنعمانية	١٥٠
١٢٠	دير العاقول - أيضاً - بالمغرب	١٥١
١٢٠	دير العاقول - أيضاً - قرية من قرى الموصل من الشمال	١٥٢
١٢٠	دير العباسية بصعيد مصر عند قرية العباسية - بكورة الحرّحة	١٥٣
١٢٠	دير عبد المسيح - نسبة إلى عبد المسيح بن عمرو بن بقبيلة الغساني - بطاهر الحيرة-	١٥٤
١٢٢	دير عبدون - بسر من رأى	١٥٥
١٢٤	دير عبدون - أيضاً - قرب جزيرة ابن عمر	١٥٦
١٢٤	دير عثمان - قال ياقوت : سمعت به ولا أعرفه - دير العجاج - بين تكريت وهيت	١٥٧
١٢٥	دير عدس - من أعمال دمشق	١٥٨
١٢٥	دير العذارى - بين أرض الموصل وبين أرض باجرمى - من أعمال الرقة	١٥٩
١٢٩	دير العذارى - بسر من رأى-	١٦٠
		١٦١

١٢٩	١٦٢	قال الشافعي : دير العذارى أسفل الحظيرة على شاطئ دجلة
١٢٩	١٦٣	وبغداد أيضاً يعرف بدير العذارى في قطيعة النصارى
١٣٠	١٦٤	وبالحيرة أيضاً دير العذارى
١٣٠	١٦٥	دير العذارى : - موضع بظاهر مدينة حلب على نهر قويق
١٣٠	١٦٦	دير العرب - بالصعيد من مصر .
١٣٠	١٦٧	دير العسل - في غرب شاطئ النيل بمصر من نواحي الصعيد
١٣١	١٦٨	دير ابن عصفور - بظاهر مدينة حلب
١٣١	١٦٩	دير العكث - زعم قوم أنه دير العذارى - بقرب الحظيرة، دون سامرا
١٣٤	١٧٠	دير علقمة - بالحيرة -
١٣٥	١٧١	دير العمال - قرية على يمين القاصد إلى البصرة من بغداد
١٣٥	١٧٢	دير عمان - بنواحي حلب
١٣٧	١٧٣	دير عمرو في جبال طيىء بقرب قرية (جو)
١٣٨	١٧٤	دير الغادر - بالقرب من حلوان العراق
١٣٨	١٧٥	دير الغرس - قريب من جزيرة ابن عمر -
١٣٨	١٧٦	دير الغور - هو دير الحصيان -
١٣٨	١٧٧	دير فاخور - بالأردن -
١٣٩	١٧٨	دير الفار - بأرض مصر على شاطئ النيل -
١٣٩	١٧٩	دير فثيون - دير بسر من رأى
١٤١	١٨٠	دير فطرس ودير بولس - بظاهر دمشق بنواحي بني حنيفة بالغوطة

١٤٣	دير الفوَّعة - قرية بنواحي حلب	١٨١
١٤٣	دير فيق - في ظهر عقبة فيق	١٨٢
١٤٥	دير قَانُون - من نواحي دمشق-	١٨٣
	دير القنائم - على شاطئ الفرات من الجانب	١٨٤
١٤٦	الغربي في الطريق إلى الرقة من بغداد	
١٤٧	دير القباب - من نواحي بغداد في غربها	١٨٥
١٤٨	دير قُرَّة - دير إزاء الجماجم	١٨٦
١٤٩	دير القسّ - قال ياقوت : سمعت به ولا أعرفه-	١٨٧
١٤٩	دير قُسْطَانة - أظنه بقرب الرِّي	١٨٨
١٥٠	دير القسطل	١٨٩
	دير القُصَيْر - من ديرة مصر في موضع يقال له	١٩٠
١٥٠	حُلوَان ويطلق عليه أيضاً دير البغل-	
١٥٨	دير القلمون - بديار مصر وبالفيوم منها	١٩١
١٥٩	دير قُمَامَة - بأرض المقدس الشريف	١٩٢
١٥٩	دير قُنِّي - ويعرف أيضاً بدير ماري السليح	١٩٣
	دير قُسْرَى على شاطئ الفرات من نواحي الجزيرة	١٩٤
١٦٣	وديار مضر مقابل جرباس الشاميه	
	دير قوطا - بالبردان - من نواحي بغداد - على	١٩٥
١٦٤	دجلة	
	دير القِيَّارة - منسوب إلى عين القيارة، بقرب	١٩٦
١٦٦	الموصل	
١٦٨	دير قيس - بغوطة دمشق	١٩٧
	دير كاذي - من ديرة حران وكان أهلها قديماً من	١٩٨
١٦٩	الصابئة	
١٦٩	دير كُرْدشِير - في المفازة بين الري وقم-	١٩٩
١٧٠	دير كعب - بقرب رسوم مدينة بابل-	٢٠٠

٢٠١	دير الكلب بنواحي الموصل في ناحية باعذرا	١٧١
٢٠٢	دير الكلب بمصر، على شاطئ النيل، قريب من	
	دير الفار	١٧٢
٢٠٣	دير كُوم بقريب من العمادية في بلاد الهكارية من	
	أعمال الموصل بالقرب من قرية يقال لها كُوم	١٧٢
٢٠٤	دير لبى - يروى : لبني - بالجانب الشرقي من	
	الفرات - من منازل تغلب	١٧٣
٢٠٥	دير اللج - بظاهر الحيرة - بناء النعمان بن المنذر	
	الللخمي أبو قابوس	١٧٥
٢٠٦	دير ليلي - قرأه ياقوت في شعر بعض الخوارج -	١٧٨
٢٠٧	دير مارت مروثا - في سفح جبل جوشن المطل	
	على حلب من غربيها ويطل الدير على نهر	١٧٨
	العوجان - (قويق)	
٢٠٨	دير مارت مريم - بنواحي الحيرة - بين الخورنق	
	والسدير -	١٨٠
٢٠٩	- وبنواحي الشام دير آخر يقال له : مارت مريم	١٨٠
٢١٠	- قال الخالدي : وبالشام أيضاً دير آخر يقال له :	
	مارت مريم	١٨١
٢١١	- قال الشابشتي : ودير إثريب بمصر يقال له : دير	
	مارت مريم	١٨١
٢١٢	دير مار صمويل - دير صغير - من نواحي بيت	
	المقدس	١٨١
٢١٣	دير مار فايتون - بالحيرة في أسفل النجف	١٨٢
٢١٤	دير مارون - بحمص - بجهتها الشرقية	١٨٣
٢١٥	دير ماسرجيس - بالمطيرة -	١٨٣
٢١٦	دير ماسرجيس - بعانة - مدينة على الفرات	١٨٥

٢١٧	دير الماطرون - في موضع بالشام بقرب دمشق -	١٨٧
٢١٨	دير ما نخايال وهو دير (بانخايال) بأعلى الموصل	
	ويقال له أيضاً دير ميخائيل	١٨٨
٢١٩	دير ماواس - بصعيد مصر الأدنى - قريب من	
	أشمونين	١٨٩
٢٢٠	الدير المبارك	١٨٩
٢٢١	دير مَتَّى - شرقي الموصل - على جبل مَتَّى	١٨٩
٢٢٢	دير المحرَّق - على رأس جبل في الصعيد الأدنى،	
	غربي النيل بمصر	١٩١
٢٢٣	دير المُحَلَّى - بشاطئ جيحان بالشعر الشامي	
	بقرب المصيصة -	١٩١
٢٢٤	دير محمد - من نواحي دمشق بالغوطة	١٩٢
٢٢٥	دير مخراق - من أعمال خوزستان	١٩٣
٢٢٦	دير مديان - على نهر كرخايا ببغداد	١٩٤
٢٢٧	دير حرَّان - بالقرب من دمشق - على تل مشرف	
	على مزارع الزعفران	١٩٦
٢٢٨	و دير مُرَّان أيضاً - على جبل مشرف عند كفر طاب	
	بقرب المعرة	٢٠٠
٢٢٩	دير مرثوما - بِمِثْأَفَارِقِينَ - من ديار بكر	٢٠٠
٢٣٠	دير مر جرجيس - بالمرزقة وهي قرية كبيرة على	
	دجلة -	٢٠١
٢٣١	دير مر جرجيس - فوق بلد - بينها وبين جزيرة ابن	
	عمر -	٢٠٢
٢٣٢	دير مر حنا - بمصر على شاطئ بركة الحبش قريب	
	من النيل	٢٠٣

٢٣٣	دير مرقس - من نواحي كسرة الجزر من نواحي حلب -	٢٠٧
٢٣٤	دير مرجش	٢٠٨
٢٣٥	دير مر عبداً - بذات الأكيراح - من نواحي الحيرة -	٢٠٨
٢٣٦	دير مرماجو جس - بنواحي المطيرة من سامرا	٢٠٩
٢٣٧	دير مرماري - من نواحي سامرا من جنوبها عند (قنطرة وصيف)	٢١١
٢٣٨	دير مرماعوث - على شاطئ الفرات، في الجانب الغربي -	٢١٢
٢٣٩	دير مروان - بالشام -	٢١٤
٢٤٠	دير مريحنًا - إلى جانب تكريت، على دجلة -	٢١٤
٢٤١	دير مريونان - ويقال له: عمر ماريونان - بالأنبار على الفرات	٢١٦
٢٤٢	دير المزعوق - ويقال له دير ابن المزعوق - بظاهر الحيرة	٢١٧
٢٤٣	دير مسحل - بين حمص وبعبك	٢١٨
٢٤٤	دير المطيرة - ويقال: بيعة المطيرة - بقرية من نواحي سامرا يقال لها: (المطيرة)	٢١٩
٢٤٥	دير المعافر - بمصر - يقال: إنه دير مر حنا المتقدم	٢١٩
٢٤٦	دير المغان - بحمص في خربة بني السمط تحت تلهم -	٢٢٠
٢٤٧	دير مقرونة - بصعيد مصر الأدنى، من أعمال أشمونين، غربي النيل	٢٢٠
٢٤٨	دير ملكيساوا - فوق الموصل - مطل على دجلة -	٢٢٠
٢٤٩	دير منصور - على نهر الخابور شرقي الموصل -	٢٢١
٢٥٠	دير ميخائيل - في ثلاثة مواضع:	٢٢١

	١ - بمصر: إزاء حلوان	
	٢ - بالموصل - ويقال له: مارنخايال	
	٣ - بدمشق، ويقال له دير البخت	
٢٢٢	دير ميسون - بسامرا -	٢٥١
٢٢٣	دير ميماس بين دمشق وحمص -	٢٥٢
٢٢٥	دير ناعس - قرية بقرب بعلبك	٢٥٣
٢٢٥	دير نجران - في ثلاثة مواضع:	٢٥٤
	أولها: - باليمن	
	وثانيها: بأرض دمشق - من نواحي حوران قرب	٢٥٥
٢٢٩	بصرى	
٢٣٠	وثالثها: بأرض الكوفة بته نصارى نجران	٢٥٦
	دير نجم - من أعمال أشمونين، غربي النيل،	٢٥٧
٢٣٠	بالصعيد الأدنى بمصر -	
٢٣٠	دير نصر - بسر من رأى	٢٥٨
	دير نغم - لعله قرب رحبة مالك بن طوق على	٢٥٩
٢٣١	الفرات	
	دير النعمانية - بين واسط وبغداد، على شاطئ	٢٦٠
٢٣١	دجلة	
٢٣١	دير النقيرة - في جبل قرب المعرة -	٢٦١
	دير النمل - بقرب مدينة (بلد) بالموصل في	٢٦٢
٢٣٢	شمالها -	
٢٣٢	دير نهيا - بلدة صغيرة بالجيزة من أرض مصر	٢٦٣
	دير التوبهان - قال ياقوت لا أعرفه ولكنني وجدته	٢٦٤
٢٣٨	في شعر أبي نواس	
	دير الوليد - بالشام - قال ياقوت: لا أدري أين	٢٦٥
٢٣٨	يكون	

٢٣٩	ديرونا - موضع بمصر	٢٦٦
٢٣٩	دير هرميس	٢٦٧
	دير هنزقل - دير حزقيل - بين البصرة وعسكر	٢٦٨
٢٣٩	مكرم -	
٢٤٥	دير هند الصغرى - بالحيرة	٢٦٩
٢٤٧	دير هند الكبرى - بالحيرة أيضاً -	٢٧٠
	دير هند - قرية من قرى دمشق من إقليم بيت	٢٧١
٢٥٠	الآبار -	
٢٥١	دير يُحَنَس بِسَمْنُود من أعمال جوف مصر -	٢٧٢
	دير يُونس - في الجانب الشرقي لدجلة، مقابل	٢٧٣
٢٥٢	الموصل	
	الديرة البيض - هما ديران أطلق عليهما لفظ	٢٧٤
	الجمع - بالصعيد من أرض مصر، في الجانب	
٢٥٣	الغربي من نيلها	
٢٥٤	خاتمة الكتاب	
٢٥٥	فهارس القسم الثاني من الكتاب	